إحقاق الحق

وإزهاق الباطل

تأليف

القاضي السيد نور الله الحسيني المرعشي التستري

الشهيد

مع تعليقات نفيسة هامة

للعلامة الحجة آية الله العظمى

السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي دام ظله الوارف

BOBST LIBRARY
3 1142 01194 7770

Elmer Holmes
Bobst Library

New York
University

BP
194
.55
1983
c. 1
v. 15

"Shustarī, Nūr-Allāh al-Ḥusaynī

هدیه از کتابخانه عمومی آیة الله العظمی
مرعشی نجفی قم بکتابخانه
۱۳۵

إحقاق الحق

وإزهاق الباطل

/Iḥqāq al-ḥaqq wa-izhār al-bāṭil/

تأليف

العلامة فی العلوم العقلية و النقلية

متكلم الشيعة نابغة الفضل والادب

القاضي السيد نور الله الحسيني المرعشي التستري

الشهيد

فی بلاد الهند سنة ١٠١٩

الجزء الخامس عشر

مع تعليقات نفيسة هامة

للعلامة الحجة آية الله العظمى

السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي دام ظله الوارف

باهتمام السيد محمود المرعشي

من منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي
قم - ايران

ابيات فى مديح آل الرسول (ص) للعلامة الشيخ ابى المحاسن محمد الحسن بن الشيخ خصادى الجنة الحناوى النجفى .

فله السبق فى العلى لا يبارى ... وله الفضل فى الورى يتحجد

فى سماء العلوم لاح بدوراً ... مشرقات ضياؤها يتوقد

وعلى طفلهم مياسم علم ... لائحات عليه من حين يولد

البهاليل ان تطلع خطب ... و المقاويل ان تجمع محشد

فقهاء جاؤا بفضل خطاب ... ارأيت السيوف حين تجرد

محتد قدزكى وطاب فروعاً ... بوركت من فروع مجد ومحتد

خبر المكرمات سلسل فيهم ... فروى الابن عن ابيه وعن جد

وبهم مهدت قواعد شرع ... اذن الله فيهم ان يتمهد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله على افضاله ونواله، والشكر على نعمه و آلائه، والصلاة والسلام على مقدام السفراء الالهيين وقدوة الانبياء والمرسلين، شرف الممكنات وسيد عالم الوجود والكائنات مولانا ابى القاسم محمد بن عبدالله ، وعلى آله سفن النجاة والمشاكي في بهم الظلم والحوالك .

وبعد :نشكر الله سبحانه و تعالى على التوفيق باتمام الجزء الخامس عشر من التعاليق على (كتاب احقاق الحق وازهاق الباطل) ومستدركاته، فلاتسأل ايها القارىء الكريم عن المتاعب في المراجعة الى آلاف الكتب والرسائل لاخواننا اهـل السنة في فنون العلوم الاسلامية والاستخراج منها وتدوينها وتصحيحها وتهيئتها للنشر والطباعة .

فأرجو من المولى سبحانه مزيد الاجر لهذا العبد العاجز واعضاء اللجنة الشريفة المباركة خدمة آل الرسول الاكرم (ص)، وهم الايات الكرام الحاج السيد عبد الحميد الموسوي المرندي والحـاج الميرزا ابـو طالب التجليل التبريزى والحاج الميرزا حسن الغفاري التبريزى دامـت بركـاتهم وحجج

الاسلام الحاج الشيخ احمد المولوى والمرحوم الحاج الشيخ محمد تقى الزرگرى والشيخ محمد الرازينى والشيخ حسن الباقرى والشيخ على القره باغى والشيخ عبدالغنى النيرى والشيخ اسماعيل المروى والسيد سيف الله العلوى والشيخ اسماعيل الرباني دامت تأييداتهم.

فالرجاء الواثق ممن استفادمن هذه الموسوعة الكبرى التى تفردت بتنسيق المناقب والمثالب وعادت عوناً للمؤلفين ان لاينساني ومن اعانني فى هذا المشروع الذين سبق ذكرهم من الدعاء فى المظان والمآن، سيما فى الاسحار وآناء الليل.

وفى الختام اسأل من المولى الكريم سبحانه مزيد التوفيق فى حق من بذل من صفو ماله فى الطبع والنشر. آمين آمين. والسلام على من اتبع الهدى وجانب عن الهوى.

حرره الراجى شفاعة اجداده ومواليه خادم علوم اهل البيت عليهم السلام ابوالمعالى شهاب الدين الحسينى المرعشى النجفى

فى منتصف ثانى الربيعين سنة ١٤٠٠ بمشهد

السيدة الكريمة فاطمة المعصومة (ع)

حرم الائمة الاطهار وعش

آل محمد «ص»

فهرس المجلد الخامس عشر

من ملحقات احقاق الحق

(مستدرك النعوت والاوصاف التى وصف بها)

(رسول الله «ص» أمير المؤمنين علياً عليه السلام)

النعت الاول

قال رسول الله «ص»: علي سيد المسلمين

وفيه عشرة احاديث ٣ ٢٠

النعت الثانى

قال رسول الله «ص»: علي سيد المؤمنين

وفيه ستة احاديث ٢٠ ٢٥

النعت الثالث

قال رسول الله «ص»: علي سيد العرب

وفيه تسعة احاديث ٢٥ ٤١

النعت الرابع

قال رسول الله «ص»: علي سيد الاولياء ٤٢

النعت الخامس

قال رسول الله «ص»: علي سيد فى الدنيا و سيد فى الاخرة وفيه ستة احاديث ٤٣ ٥٤

النعت السادس

قال رسول الله «ص»: علي سيد الوصيين

وفيه ثلاثة احاديث ٥٥ ٥٧

النعت السابع

قال رسول الله «ص»: علي سيد الاوصياء وفيه حديثان ٥٨ ٥٩

النعت الثامن

قال رسول الله «ص»: علي عبقري اصحاب رسول الله ٦٠

النعت التاسع

قال رسول الله «ص»: علي سيد مبجل ٦١ ٦٢

النعت العاشر

قال رسول الله «ص»: علي سيد ولد آدم ٦٢ ٦٣

النعت الحادى عشر

قال رسول الله «ص»: علي سيد الصادقين ٦٣

النعت الثانى عشر

قال رسول الله «ص»: علي امام المتقين وفيه احد عشر حديثاً ٦٤ ٧٠

النعت الثالث عشر

قال رسول الله «ص»: علي امام البررة (امير البررة) وفيه حديثان ٧٠ ٧٤

النعت الرابع عشر

قال رسول الله «ص»: علي امام الخلق (امام الناس) وفيه ثلاثة احاديث ٧٥ ٧٩

النعت الخامس عشر

قال رسول الله «ص»: علي امام الاولياء و فيه حديث روي على انحاء ثلاثة ٨٠ ٨٧

النعت السادس عشر

قال رسول الله «ص»: علي ولى الله، وفيه ثلاثة احاديث ٨٨ ٩٢

النعت السابع عشر

قال رسول الله «ص»: علي ولي كل مؤمن وفيه اثنا عشر حديثاً ٩٢ ١١٤

النعت الثامن عشر

قال رسول الله «ص»: على ولى رسول الله وفيه أربعة احاديث ١١٤ ١٢٠

النعت التاسع عشر

قال رسول الله «ص»: علي ولي رسول الله في الدنيا والاخرة ١٢١ ١٢٣

النعت المتمم للعشرين

قال رسول الله «ص»: علي أولى الناس بهم بعد رسول الله، وفيه حديثان ١٢٣ ١٢٦

النعت الحادي والعشرون

قال رسول الله «ص»: علي مولى البرية ١٢٦

النعت الثاني والعشرون

قال رسول الله «ص»: علي مولى الامة ١٢٧

النعت الثالث والعشرون

قال رسول الله «ص»: علي امام الاتقياء ١٢٨

النعت الرابع والعشرون

قال رسول الله «ص»: علي وصيي، وفيه أربعة وثلاثون حديثاً ١٢٩ ١٦٩

النعت الخامس والعشرون

قال رسول الله «ص»: علي وصيي على أهل بيتي وعلى أمتي من بعدي، وفيه ثلاثة أحاديث ١٧٠ ١٧٣

النعت السادس والعشرون

قال رسول الله «ص»: علي خاتم الوصيين ١٧٣

النعت السابع والعشرون

قال رسول الله «ص» علي مفرج كربتي ١٧٤

النعت الثامن والعشرون

قال رسول الله «ص»: علي حجة الله يوم القيامة ١٧٥ ١٧٩

النعت التاسع والعشرون

قال رسول الله «ص»: علي مقيم الحجة ١٧٩ ١٨٠

النعت المتمم للثلاثين

قال رسول الله «ص»: علي باب حطة ١٨٠ ١٨١

النعت الحادي والثلاثون

قال رسول الله «ص»: علي راية الهدى، وفيه اربعة احاديث ١٨١ ١٨٣

النعت الثاني والثلاثون

قال رسول الله «ص»: علي منار الايمان ١٨٤

النعت الثالث والثلاثون

قال رسول الله «ص» : علي قسيم الجنة والنار وفيه أربعة احاديث ١٨٥ ١٩٠

النعت الرابع والثلاثون

قال رسول الله «ص» : علي امينى على مفاتيح خزائن جنة ربي ١٩٠ ١٩١

النعت الخامس والثلاثون

قال رسول الله « ص» : علي وارثى، وفيه سبعة احاديث ١٩١ ١٩٥

النعت السادس والثلاثون

قال رسول الله «ص» : علي وارث علمى، وفيه حديثان ١٩٥ ١٩٦

النعت السابع والثلاثون

قال رسول الله «ص»: علي خليفتى فى امتى وفيه اثناعشر حديثاً ١٩٧ ٢١٢

النعت الثامن والثلاثون

قال رسول الله «ص»: علي خير من مشى على الارض بعدى (خير من يصلى الى القبلة بعدى) ٢١٢

النعت التاسع والثلاثون

قال رسول الله «ص» : علي خير من أخلف بعدى وفيه ثلاثة احاديث ٢١٣ ٢١٩

النعت المتمم الاربعين

قال رسول الله «ص»: علي على الحوض خليفتى ، وفيه حديثان ٢١٩ ٢٢١

النعت الحادى والاربعون

قال رسول الله «ص»: علي أمير المؤمنين، وفيه سبعة عشر حديثاً ٢٢٢ ٢٣١

النعت الثانى والاربعون

قال رسول الله «ص» : على قائد الغر المحجلين وفيه عشرة احاديث ٢٣١ ٢٣٤

النعت الثالث والاربعون

قال رسول الله «ص»: علي ذوقرني الجنة وفيه حديثان ٢٣٤ ٢٤٠

النعت الرابع والاربعون

قال رسول الله «ص» : علي قائد المسلمين الى الجنة ٢٤١

النعت الخامس والاربعون

قال رسول الله «ص» : علي وزيرى، وفيه ستة عشر حديثاً ٢٤٢ ٢٥٤

النعت السادس والاربعون

قال رسول الله «ص» : علي خير أهل رسول الله ٢٥٥ ٢٥٨

النعت السابع والاربعون

قال رسول الله «ص»: علي خير اخوتي ٢٥٩ ٢٦٠

النعت الثامن والاربعون

قال رسول الله «ص»: علي خير الناس، وفيه ثلاثة احاديث ٢٦٠ ٢٦٢

النعت التاسع والاربعون

قال رسول الله «ص»: علي خير الاوصياء وفيه أربعة احاديث ٢٦٣ ٢٦٥

النعت المتمم الخمسين

قال رسول الله « ص » : علي خير الخلق ٢٦٥ ٢٦٧

النعت الحادي والخمسون

قال رسول الله «ص»: علي خير البشر، وفيه خمسة احاديث ٢٦٧ ٢٧٥

النعت الثاني والخمسون

قال رسول الله «ص» : علي خير البرية ، وفيه اربعة احاديث ٢٧٥ ٢٧٨

النعت الثالث والخمسون

قال رسول الله «ص» : علي خير الرجال ٢٧٩ ٢٨٠

النعت الرابع والخمسون

قال رسول الله « ص » : علي خير الامة ، وفيه خمسة احاديث ٢٨٠ ٢٨٢

النعت الخامس والخمسون

قال رسول الله «ص»: علي الصديق الاكبر، وفيه احد عشر حديثاً ٢٨٣ ٣٠٠

النعت السادس والخمسون

قال رسول الله «ص»: علي يعسوب المؤمنين وفيه خمسة احاديث ٣٠٠ ٣٠٤

النعت السابع والخمسون

قال رسول الله « ص » : علي الفاروق الاعظم ، فاروق هذه الامة ، الفاروق بين الحق والباطل، وفيه ثمانية احاديث ٣٠٥ ٣٠٨

النعت الثامن والخمسون

قال رسول الله «ص» : علي صاحب حوضي ٣٠٩

النعت التاسع والخمسون

قال رسول الله « ص » : علـى يعسوب الدين، وفيه ثلاثة احاديث ٣١٠ ٣١٢

النعت المتمم الستين

قال رسول الله « ص » : علي الهادى ، وفيه سبعة احاديث ٣١٢ ٣٢٢

النعت الحادى والستون

قال رسول الله «ص»: علي مهدي، وفيه حديثان ٣٢٢ ٣٢٣

النعت الثانى والستون

قال رسول الله «ص» : علي أقدم الناس سلماً (اسلاماً) ، وفيه سبعة احاديث ٣٢٣ ٣٤٠

النعت الثالث والستون

قال رسول الله «ص»: علي أول من آمن بى ٣٤١ ٣٤٦

النعت الرابع والستون

قال رسول الله «ص»: علي اول من صدقنى ٣٤٧

النعت الخامس والستون

قال رسول الله «ص» : علي صاحبى ، وفيه ستة أحاديث ٣٤٨ ٣٤٩

النعت السادس والستون

قال رسول الله « ص » : علي أول الناس ايماناً ، وفيه ثلاثة أحاديث ٣٥٠ ٣٥١

النعت السابع والستون

قال رسول الله «ص»: علي اول المؤمنين، وفيه أربعة احاديث ٣٥٢ ٣٥٦

النعت الثامن والستون

قال رسول الله «ص»: علي أول المسلمين اسلاماً، وفيه خمسة أحاديث ٣٥٧ ٣٦٥

النعت التاسع والستون

قال رسول الله « ص » : علـي أقضى الامة، وفيه عشرة أحاديث ٣٦٦ ٣٧٤

النعت المتمم السبعين

قال رسول الله «ص» : علي رباني الامة ٣٧٥

النعت الحادى والسبعون

قال رسول الله « ص » : علي اكثر الامة علماً ، وفيه اربعة احاديث ٣٧٦ ٣٧٧

النعت الثانى والسبعون

قال رسول الله «ص»: علي اكثر أصحابي علماً ٣٧٧ ٣٧٨

النعت الثالث والسبعون

قال رسول الله «ص» : علي أعظم (اكثر) امتي حلماً وفيه عشرة أحاديث ٣٧٩ ٣٨٢

النعت الرابع والسبعون

قال رسول الله «ص» : علي أعظم الناس عندالله مزية ٣٨٣ ٣٨٤

النعت الخامس والسبعون

قال رسول الله « ص » : علي تكأة النبى بين يدي الله ٣٨٥ ٣٨٦

النعت السادس والسبعون

قال رسول الله «ص»: علي أعظم الناس حباً وتعظيماً لاهل لااله الاالله ٣٨٦ ٣٨٧

النعت السابع والسبعون

قال رسول الله « ص »: علي أوفى الناس بعهدالله، وفيه حديثان ٣٨٧ ٣٩٠

النعت الثامن والسبعون

قال رسول الله «ص» : علي أقوم الناس بأمر الله ٣٩١

النعت التاسع والسبعون

قال رسول الله «ص»: علي أقسم الناس بالسوية (أعدلهم بالسوية) ٣٩١

النعت المتمم للثمانين

قال رسول الله «ص» : علي أعدل الناس في الرعية ٣٩٢

النعت الحادى والثمانون

قال رسول الله «ص»: علي أبصر الناس بالقضية، وفيه حديثان ٣٩٢ ٣٩٥

النعت الثانى والثمانون

قال رسول الله «ص» : علي أعلم الناس بفصل القضاء، وفيه حديثان ٣٩٥ ٣٩٦

النعت الثالث والثمانون

قال رسول الله «ص» : علي أعلم الناس بأيام الله ٣٩٦

النعت الرابع والثمانون

قال رسول الله «ص» : علي اعلم الناس علماً ٣٩٧

النعت الخامس والثمانون

قال رسول الله «ص» : علي أعلم الناس بالله ٣٩٨

النعت السادس والثمانون

قال رسول الله «ص» : علي أعلم الأمة بما أنزل الله ، وفيه حديثان ٣٩٩ ٤٠١

النعت السابع والثمانون

قال رسول الله «ص»: علي أراف الناس بالرعية (أرحم الناس) ٤٠٢

النعت الثامن والثمانون

قال رسول الله «ص» : علي آخر الناس بى عهداً عند الموت (أقرب الناس) ، وفيه ثلاثة أحاديث ٤٠٣ ٤٠٥

النعت التاسع والثمانون

قال رسول الله «ص» : علي اقرب الناس الى الجنة ٤٠٥

النعت المتمم التسعين

قال رسول الله «ص»: علي اقرب الخلق الى النبى (اقرب الناس قرابة) ، وفيه حديثان ٤٠٦ ٤٠٨

النعت الحادى والتسعون

قال رسول الله «ص» : علي أتقى الناس ٤٠٨ ٤٠٩

النعت الثانى والتسعون

قال رسول الله «ص»: علي اسمح الناس كفاً ٤٠٩ ٤١٠

النعت الثالث والتسعون

قال رسول الله «ص» : على أفضل الناس حلماً ٤١٠ ٤١١

النعت الرابع والتسعون

قال رسول الله «ص» : على أفضل الناس ٤١١

النعت الخامس والتسعون

قال رسول الله «ص» : علي أفضل رجال العالمين ٤١٢

النعت السادس والتسعون

قال رسول الله «ص» لعلى : أنت الذائد عن حوضى ، وفيه خمسة احاديث ٤١٣ ٤١٧

النعت السابع والتسعون

قال رسول الله « ص » : علي أول من يصافحني، وفيه أحد عشر حديثاً ٤١٧ ٤٢٠

النعت الثامن والتسعون

قال رسول الله « ص » : علي اول من يلقاني عند الحوض ٤٢١

النعت التاسع والتسعون

قال رسول الله «ص»: علي أول المسلمين وروداً علي الحوض، وفيه ثلاثة احاديث ٤٢٢ ٤٢٤

النعت المتمم المائة

قال رسول الله « ص » : علي مؤمل المسلمين، وفيه حديثان ٤٢٤ ٤٢٥

النعت الحادى والمائة

قال رسول الله «ص»: علي مؤمر مستخلف ٤٢٥

النعت الثانى والمائة

قال رسول الله «ص» : علي صاحب سرى ٤٢٦ ٤٢٧

النعت الثالث والمائة

قال رسول الله «ص » : علي أول الناس بى لقياً ٤٢٧ ٤٢٨

النعت الرابع والمائة

قال رسول الله «ص»: علي أول من صلى معى ، وفيه ثلاثة أحاديث ٤٢٨ ٤٢٩

النعت الخامس والمائة

قال رسول الله «ص»: علي أول من يراني يوم القيامة ٤٣١ ٤٣٢

النعت السادس والمائة

قال رسول الله «ص»: علي اول من يقرع باب الجنة ٤٣٢

النعت السابع والمائة

قال رسول الله «ص» : علي أول أهل الجنة دخولا ٤٣٣

النعت الثامن والمائة

قال رسول الله «ص»: علي أخو الملائكة المقربين ٤٣٤

النعت التاسع والمائة

قال رسول الله «ص»: علي سيف الله ، وفيه اربعة احاديث ٤٣٥ ٤٣٧

النعت العاشر والمائة

قال رسول‌الله « ص » : علي حبيب‌الله ، وفيه حديثان ٤٣٧ ٤٣٩

النعت الحادى‌عشر بعد المائة

قال رسول‌الله «ص» : علي دابة الجنة ٤٣٩ ٤٤٠

النعت الثانى عشر بعد المائة

قال رسول‌الله «ص» : علي‌مخشوشن في ذات‌الله(ممسوس‌في‌ذات‌الله) ٤٤٠ ٤٤٦

النعت الثالث عشر والمائة

قال رسول‌الله «ص » : علي نفسى ، وفيه حديثان ٤٤٧ ٤٤٨

النعت الرابع عشر والمائة

قال رسول‌الله « ص » : علي نظيري ٤٤٩ ٤٥٠

النعت الخامس عشر والمائة

قال رسول‌الله«ص» : علي اخورسول‌الله وفيه ثمانية وخمسون حديثاً ٤٥٠ ٥١٧

النعت السادس عشر والمائة

قال رسول‌الله «ص» : أنا وعلي ابواهذه الامة ٥١٨ ٥١٩

النعت السابع عشر والمائة

قال رسول‌الله «ص» : علي عيبة علمى ، وفيه اربعة احاديث ٥٢٠ ٥٢٣

النعت الثامن عشر والمائة

قال رسول‌الله«ص»: علي سعيد في‌الدنيا ومن‌الصالحين في‌الاخرة ٥٢٤

النعت التاسع عشر والمائة

قال رسول الله « ص » : علي خليلى ٥٢٥ ٥٢٦

النعت متمم العشرين والمائة

قال رسول‌الله«ص»:علي‌حبيبي ،ويشتمل على حديثين ٥٢٦ ٥٣٠

النعت الحادى والعشرون‌والمائة

٥٣٠ ٥٣٢

النعت الثانى والعشرون بعدالمائة

قال‌رسول‌الله«ص»: علي احب‌الرجال الي ٥٣٢

النعت الثالث والعشرون بعد المائة

قال رسول‌الله «ص» : علي أحب اهلى، الي، ويشتمل على ثمانية احاديث ٥٣٣ ٥٤٣

النعت الرابع والعشرون بعد المائة

قال رسول الله «ص»: علي أحب اخوتي ٥٤٤

النعت الخامس والعشرون بعد المائة

قال رسول الله «ص»: علي صاحب لوائي، وفيه اثنا عشر حديثاً ٥٤٤ ٥٥٧

النعت السادس والعشرون بعد المائة

قال رسول الله «ص»: علي صاحب لواء الحمد ٥٥٨

النعت السابع والعشرون بعد المائة

قال رسول الله «ص»: علي أصلي ٥٥٩

النعت الثامن والعشرون بعد المائة

قال رسول الله «ص»: علي أميني، وفيه حديثان ٥٦٠ ٥٦١

النعت التمم للثلاثين بعد المائة

قال رسول الله «ص»: علي اكرم الخلق و أعزهم على رسول الله ٥٦٢ ٥٦٣

النعت الحادي والثلاثون بعد المائة

قال رسول الله «ص»: علي موضع سر الرسول وعلمه وبابه ٥٦٤

النعت الثاني والثلاثون بعد المائة

قال رسول الله «ص»: علي باب رسول الله ٥٦٥

النعت الثالث والثلاثون بعد المائة

قال رسول الله «ص»: علي باب علمي، وفيه احاديث ٥٦٦ ٥٧١

النعت الرابع والثلاثون بعد المائة

قال رسول الله «ص»: علي صفوة الله ٥٧٢

النعت الخامس والثلاثون بعد المائة

قال رسول الله «ص» علي رفيقي ٥٧٣ ٥٧٤

النعت السادس والثلاثون بعد المائة

قال رسول الله «ص»: علي قاضي ديني، وفيه عشرة احاديث ٥٧٤ ٥٧٧

النعت السابع والثلاثون بعد المائة

قال رسول الله «ص»: علي قاصم عداتي ٥٧٧ ٥٧٩

النعت الثامن والثلاثون بعد المائة

قال رسول الله «ص»: علي قاتل الفجرة (الكفرة). وفيه ثلاثة احاديث ٥٨٠ ٥٨١

النعت التاسع والثلاثون بعد المائة
قال رسول الله «ص» : علي قاتل القاسطين والمارقين والناكثين ٥٨١ ٥٨٦

النعت المتمم للاربعين بعد المائة
قال رسول الله « ص » : علي ابو الائمة الطاهرين ،وفيه حديثان ٥٨١ ٥٨٧

النعت الحادي والاربعون بعد المائة
قال رسول الله « ص » : علي ابو تراب ٥٨٨ ٥٩٨

النعت الثاني والاربعون بعد المائة
قال رسول الله «ص» :علي ابو الريحانتين ٥٩٩ ٦٠٠

النعت الثالث والاربعون بعد المائة
قال رسول الله «ص»: علي الوحيد الشهيد ٦٠٠ ٦٠٣

النعت الرابع والاربعون بعد المائة
قال رسول الله «ص» :علي سيد شباب اهل الجنة ٦٠٣

النعت الخامس والاربعون بعد المائة
قال رسول الله «ص»:علي افضل امتي عند الله ٦٠٤ ٦٠٥

النعت السادس والاربعون بعد المائة
قال رسول الله «ص» لعلي: جعلتك علماً بيني وبين امتي ٦٠٦

الفصل الثالث

(في مستدرك الاحاديث الجامعة)

الحديث الاول
يشتمل على ان لعلي (ع) فضائل لاتحصى من كتب فضيلة له سقرا بها غفر الله ذنوبه ويستغفر الملائكة له، النظر اليه وذكره عبادة لا يقبل الايمان الا بولايته والبراءة من اعدائه ٦٠٧

الحديث الثاني
يشتمل على انه لو كانت الاشجار اقلاماً

والبحر مداداً والجن حساباً والانس كتاباً ماأحصوا فضائل على بن ابى طالب عليه السلام ٦٠٩

الحديث الثالث

يشتمل على شباهة على (ع) بآدم ونوح ويحيى وابراهيم وسليمان وعيسي وموسى عليهم السلام ، وهو على تسعة انواع . ٦١٠ ٦٢٢

الحديث الرابع

يشتمل على ان علياً رأس كل آية فيها يا ايها الذين آمنوا ، واميرها. ٦٢٣ ٦٢٥

الحديث الخامس

يشتمل على انه نزل فى على ثلاثمائة آية . ٦٢٦

الحديث السادس

يشتمل على ان لعلي مناقب لاتحصى كثرة . ٦٢٧

الحديث السابع

يشتمل على اعطاء النبى (ص) الراية لعلى (ع) وبعثه بسورة البرائة وقول النبى (ص): على وليي فى الدنيا والاخرة ، وعلى اول من اسلم ونزول آية التطهير فى حق الخمسة ومبيت علي على فراش النبى وحديث المنزلة ، وقول النبى على ولى كل مؤمن بعدى ، وحديث سدالابواب . ٦٢٨ ٦٣١

الحديث الثامن

يشتمل على أن علياً لم يسبقه الاولون ولايدركه الاخرون ، وانه كان النبى (ص) يبعثه ويعطيه الراية فيفتح له ويكون جبرئيل عن يمينه ومكائيل عن شماله ، وانه ماترك صفراء ولابيضاء ٦٣٢ ٦٣٧

الحديث التاسع

يشتمل على علم علي ، وزهده ، وهيبته ، وتواضعه ، وعدله ، وعبادته ٦٣٧ ٦٤٤

الحديث العاشر

يشتمل على اختصاص علي بتزويج فاطمة ، اختصاصه بعدم سد بابه واختصاصه باعطاء الراية له يوم فتح خيبر ٦٤٤ ٦٤٧

الحديث الحادى عشر

يشتمل على شطر من خطبة الغدير وحديث الثقلين وحديث الغدير ٦٤٨

الحديث الثاني عشر

يشتمل على اختصاص علي بكون النبى صهره واختصاصه بتزويج فاطمة واختصاصه بكون الحسنين ولديه ٦٤٩ ٦٥٠

الحديث الثالث عشر

يشتمل على اختصاص علي (ع) بتزويج فاطمة وحديث اعطاء الراية وآية النجوى ٦٥٠

الحديث الرابع عشر

يشتمل على ان علياً (ع) اول من اسلم، وان علياً سعيد فى الدنيا والاخرة، وقول النبى (ص) على وفاطمة منى وانا منهما، ودعاء النبى لهما بالتطهير وغيره وعلى خير اهل النبى. ٦٥١ ٦٥٤

الحديث الخامس عشر

يشتمل على ان علياً (ع) اول من صلى وان بيده لواء النبى (ص) فى كل زحف وانه صبر معه يوم المهراس وانه غسل النبى (ص) ودفنه ٦٥٤ ٦٥٥

الحديث السادس عشر

يشتمل على حديث المنزلة وحديث اعطاء الراية لعلى (ع) ونزول آية المباهلة فى الخمسة الطاهرة عليهما السلام ٦٥٦ ٦٦٢

الحديث السابع عشر

يشتمل على كتمان رسول الله فضائل على (ع) خوفاً من توهم الالوهية فى حقه، وقوله صلى الله عليه وآله وسلم لعلى انت منى وانا منك وانه يرث رسول الله (ص)، وانه من النبى (ص) بمنزلة هارون من موسى، وانه يبرء ذمة النبى (ص) ويؤدى دينه، ويقاتل على سنة النبى (ص)، وهو اقرب الناس من رسول الله (ص)، وهو خليفة النبى (ص) على الحوض وحربه حرب النبى (ص) وان محبه فى الجنة وهو اول من يكسى مع النبى، واول من يدخل الجنة من الامة، وشيعته على منابر من نور، والحق مع لسانه وفى قلبه وبين يديه ٦٦٣ ٦٦٥

الحديث الثامن عشر

يشتمل على ان فضائل على (ع) كثيرة وان الحسنين (ع) فاضلان فى الدنيا والاخرة، وعلى قول النبى (ص) من

احبكما فقد احب الله ومن ابغضكما فقد ابغض الله وعلى دعاء النبى (ص) للحسنين ومحافظة الملائكة للحسنين (ع) عند منامهما ، وعلى ان علياً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، وعلى قول النبى(ص) من احب ابنى علي فهو معنا فى الجنة ، وعلى ان من احبهما فهو فى الجنة ومن ابغضهما ففى النار، وعلى ان الله زوج فاطمة لعلى وعلى شرح تزويج فاطمة لعلى (ع) وعلى ان علياً وصى النبى ، وعلى قوله (ص) على منى وانا منه، وعلى اشجع الناس واعلمهم واقدمهم سلماً وبيده لواء الحمد وبيده مفاتيح الجنة، وعلى ان الحسنين سيدا شباب اهل الجنة وان شيعة علي هم الفائزون . وقول النبى (ص) اول من يلحق بى يوم القيامة الخمسة الطاهرة، ومسخ رجل بسب على (ع) وتسمية الحسنين (ع) فى التوراة.

٦٦٥ ٦٧٤

الحديث التاسع عشر

يشتمل على قول النبى (ص) لعمار لو خالف علي جميع الناس فعليك بطريق على وان علياً لايردك من هدى وعلى ان طاعة على طاعة الله ٦٧٥ ٦٧٦

الحديث العشرون

يشتمل على الاخبار بنبوة نبينا (ص) وفيه ذكر أمير المؤمنين وجملة من نعوته عليه السلام ٦٧٧ ٦٧٨

الحديث الحادى والعشرون

يشتمل على احتجاج امير المؤمنين على اهل شورى وفيه جملة من فضائلة الجمة ٦٧٩ ٦٨٧

الحديث الثانى والعشرون

يشتمل على ان علياً احب الخلق الى رسول الله (ص) وعلى ان الله زوج فاطمة لعلي وعلى ان الله اختار علياً اخاً ووزيراً للنبى (ص) ، وعلى تزريج فاطمة لعلى فى السماء ونبذة من فضائله عليه السلام . ٦٨٨ ٦٩١

الحديث الثالث والعشرون

يشتمل على ان الله تعالى خلق النبى صلى الله عليه وآله وعلياً من نور واحد وان لحمه

لحم النبي ودمه دم النبي وان من احبه احب النبي ومن ابغضه فقد أبغض النبي. ٦٩٢

الحديث الرابع والعشرون

يشتمل على ان مناقب علي وفضائله اقرب الى ثلاثين الف . ٦٩٣

الحديث الخامس والعشرون

يشتمل على كلام احمد بن حنبل : ما جاء لاحد من أصحاب رسول الله (ص) من الفضائل ماجاء في علي بن أبي طالب عليه السلام ٦٩٤ ٧٠٠

الحديث السادس والعشرون

يشتمل قول عمر: ان لاصحاب محمد ثمانية عشر منقبة اختص على بثلاثة عشر منها . ٧٠١ ٧٠٣

إحقاق الحق

وإزهاق الباطل

تأليف

العلامة في العلوم العقلية والنقلية

متكلم الشيعة نابغة الفضل والأدب

القاضي السيد نور الله الحسيني المرعشي التستري

الشهيد

في بلاد الهند سنة ١٠١٩

الجزء الخامس عشر

مع تعليقات نفيسة هامة

للعلامة المجتهد آية الله الفقيه

السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي دام ظله

باهتمام السيد محمود المرعشي

إحقاق الحق

وإزهاق الباطل

تأليف

العلامة فى العلوم العقلية و النقلية

متكلم الشيعة نابغة الفضل والادب

القاضي السيد نور الله الحسيني المرعشي التستري

الشهيد

في بلاد الهند سنة ١٠١٩

الجزء الخامس عشر

مع تعليقات نفيسة هامة

للعلامة الحجة آية الله العظمى

السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي دام ظله الوارف

باهتمام السيد محمود المرعشي

من منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي
قم - ايران

بسم الله الرحمن الرحيم

مستدرك

النعوت والاوصاف التى وصف بها

رسول الله صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين علياً عليه السلام

النعت الاول

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : «على سيد المسلمين»

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ص ١١ الى ١٦ و ص ٣٣ وص ٧٨ وص ٩٩ و ص ٢٤٥ و ص ٣٤٤ و ص ٣٤٥ وص ٣٨١) وننقل هيهنا أحاديث من كتب أخرى لهم لم ننقل عنها هناك .

الاول

حديث اسعد بن زرارة (١)

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في «مناقبه» (ص ١٠٤ ط طهران) قال :

أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد البيع البغدادي فيما كتب به الي يخبرني أن أبا أحمد عبدالله بن أبى مسلم الفرضي حدثهم ، نا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ ، نا محمد بن اسماعيل بن اسحاق ، نا محمد ابن عدس ، نا جعفر الاحمر ، نا هلال الصواف ، عن عبدالله بن كثير أو كثير ابن عبدالله ، عن ابن أحطب ، عن محمد بن عبدالرحمان بن أسعد بن زرارة الانصاري عن أبيه قال: قال رسول الله (ص) : لما كان ليلة اسري بي الى السماء اذاً قصر أحمر من ياقوت يتلألأ فأوحى الي في علي انه سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين .

١) ينتهى سند هذا الحديث الى اسعد بن زرارة ، و فى بعض الكتب الى عبدالله بن أسعد بن زرارة من دون اسناد الى أبيه. وفى بعضها الى عبد الرحمان بن أسعد بن زرارة والظاهر انتهاء الحديث الى أسعد بن زراره وسقوط كلمة عن أبيه فى آخر السند فى بعض الكتب .

قال: وأخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، أنا أبوعمر محمدبن العباس بن حيويه الحران اجازة، نا ابن أبي داود، نا ابراهيم بن عبادالكرماني، نا يحيى بن أبي بكر، انا جعفر بن زياد، عن هلال الوزان، عن أبي كثير الاسدى، عن عبدالله بن أسعد بن زرارة قال: قال رسول الله (ص): انتهيت ليلة اسرى بي الى سدرة المنتهى فأوحي اليّ في علي ثلاث: أنه امام المتقين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين الى جنات النعيم.

ومنهم الحافظ أحمدبن علي بن ثابت الخطيب البغدادى فى «موضح اوهام الجمع والتفريق» (ج ١ ص ١٨٨ ط حيدر آباد) قال:

روى جعفر الاحمر قال: أخبرنا أبوعمر عبد الواحد بن محمد بن عبدالله ابن مهدي، حدثنا القاضى أبو عبدالله الحسين بن اسماعيل المحاملي املاء، حدثنا عيسى بن أبي حرب، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا جعفر بن زياد، حدثنا هلال الصيرفي، حدثنا أبو كثير الانصاري، حدثني عبدالله بن أسعد بن زرارة قال: قال رسول الله (ص): انتهيت الى ربي فأوحى الي - أوأمرنى - جعفر شك - في علي بثلاث: انه سيد المسليمن وولي المتقين وقائد الغر المحجلين.

وأخبرناه أبوبكر البرقانى، حدثنا أحمد بن ابراهيم الاسماعيلى املاء أخبرنى عبدالله بن محمد بن ناجية، حدثنا الحسين بن عمرو العنقزي، حدثنا أحمد ابن المفضل، حدثنا جعفر بن زياد الاحمر، عن هلال الصيرفي، عن أبي كثير الانصاري، عن عبدالله بن أسعد بن زرارة قال: قال رسول الله (ص): لما اسري بى انتهى بي الى قصر من لؤلؤ فراشه الذهب يتلألأ، فأمرنى في علي بثلاث: انه سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين.

وقال في (ص ١٩١ ، الطبع المذكور) :

و أما حديث الضبى عن أبى العباس بن عقدة فأخبرنيه أبو الحسن أحمد ابن محمد بن أحمد المؤدب من أصل كتابه ، حدثنا الحسين بن هارون الضبى، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ أن محمد بن المفضل بن ابراهيم الاشعري حدثهم قال : حدثنا أبى ،حدثنا مثنى بن القاسم الحضرمى، عن هلال أبي أيوب الصيرفي ، عن أبى كثير الانصاري ، عن عبدالله بن أسعد ابن زرارة ، عن أنس ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله (ص) : أوحى الي في علي : انه سيد المسلمين وقائد الغر المحجلين.

واما حديث ابن جميع عن ابن عقدة ، فأخبرناه أبو محمد عبدالله بن على بن عياض بن أحمد بن أبى عقيل القاضى بصور ، أخبرنا محمد بن أحمد ابن جميع الغسانى الصيداوي، أخبرنا أحمد بن محمد بن عقدة، حدثنا محمد ابن الفضل بن ابراهيم الاشعرى، حدثنا أبى ،حدثنا مثنى بن القاسم الحضرمى، عن هلال أبى أيوب بن مقلاص الصيرفي ، عن أبى كثير الانصارى ، عن عبدالله بن أسعد بن زرارة ، عن أبيه قال : قال رسول الله (ص) : أوحى الي في علي : انه أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين .

وأخبرناه الحسن بن أبى بكر ، حدثنا أبو الحسن على بن محمد بن الزبير القرشى قال : حدثنا على بن الحسن بن فضال الكوفى ، حدثنا حسين بن نصر، حدثنى أبى، حدثنا جعفر بن زياد، عن هلال بن مقلاص ، عن عبدالله بن أسعد ابن زرارة الانصاري ، عن أبيه ـ فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه أولا .

وقال في (ص ١٩٢ ، الطبع المذكور) :

وأما حديث محمد بن أيوب، عن عمرو بن الحصين ، فأخبرنا الحسن ابن أبى بكر، أخبرنا أحمد بن اسحاق بن ينخاب الطيبى ، حدثنا محمد بن

أيوب ، أخبرنا عمرو بن الحصين العقيلى ، حدثنا يحيى بـن العلاء الرازى ، حدثنا هلال بن أبى أحمد الوزان ، عن عبدالله بن أسعد بـن زرارة ، عن أبيه فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه أولا .

ومنهم الحافظ ابن عساكر فى « ترجمة الامام على (ع) من تاريخ دمشق»(ج٢ ص ٢٥٦ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو محمد بن طاووس ، أنبأنا عاصم بن الحسن ، أنبأنا أبو عمر ابن مهدي، أنبأنا أبوعبدالله المحاملى، أنبأنا عيسى بن أبى حرب ، أنبأنا يحيى ابن أبى بكير ، أنبأنا جعفر بن زيـاد ، أنبأنا هلال الصيرفي ، أنبـأنـا أبو كثير الانصاري ، قال :

حد ثنى عبدالله بن أسعد بن زرارة ، قـال : قال رسول الله (ص) : ليلة أسري بى انتهيت الى ربى عزوجل فأوحى الي أوأخبرنى ـ شك جعفر[ظ]ـ في علي بثلاث : انه سيد المسلمين ، وولي المتقين ، وقائد الغر المحجلين .

وقال : أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبدالواحد ، أنبأنا شجاع بن علي ، أنبأنا أبو عبدالله بن مندة ، أنبأنا محمد بن الحسين بن القطان ، أنبأنا ابراهيم ابن عبدالله ، أنبأنا يحيى بن أبى بكير ، أنبأنا جعفر الاحمر ، عن [ظ] هلال الصيرفى ، أنبأنا أبو كثير الانصارى :

عن عبدالله بن أسعد بن زرارة ، قال : قال رسول الله (ص):لما أسري بى الى السماء انتهى بى [الى] قصر من لؤلؤ، فراشه من ذهب يتلألأ ،فأوحى الي ـ أوأمرنى ـ في علي بثلاث خصال :بأنه سيد المسلمين ،وامام المتقين، وقائد الغر المحجلين .

وقال: أخبرتنا أم المجتبى بنت ناصر، قالت: قرىء على ابراهيم بن منصور، أنبأنا أبو بكر بن المقرى، أنبأنا أبو يعلى، أنبأنا زكريا بن يحيى الكسائى، أنبأنا نصر بن مزاحم، عن جعفر بن زياد، عن هلال بن مقلاص، عن عبدالله بن اسعد بن زرارة الانصارى، عن أبيه قال: قال رسول الله (ص): لما عرج بى الى السماء انتهى بى الى قصر من لؤلؤ فيه فراش من ذهب يتلألأ، فأوحى الي أو أمر بى [كذا] في علي بثلاث خصال: انه سيد المسلمين، وامام المتقين، وقائد الغر المحجلين.

وأخبرنا أبو القاسم الشحامى، أنبأنا أبو سعد الجنزرودى، أنبأنا أبو عمرو ابن حمدان، أنبأنا أبو يعلى الموصلى، أنبأنا عمرو بن الحصين، أنبأنا يحيى بن العلاء، أنبأنا هلال بن أبى حميد، عن عبدالله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه، قال: قال رسول الله (ص): أوحى الي في علي انه سيد المسلمين، وامام المتقين، وقائد الغر المحجلين.

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى في «كنز العمال» (ج ١٢ ص ٢١٦ ط حيدر آباد).

روى الحديث من طريق الباوردى وابن قانع وأبى نعيم، عن عبدالله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه، بعين ما تقدم أولا، عن «موضح أوهام الجمع والتفريق».

وفي (ص ٢١٧، الطبع المذكور):

رواه من طريق ابن النجار، عن عبدالله بن أسعد بعين ماتقدم عن «موضح الاوهام» أخيرا.

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٢٠٧ ط اسلامبول).

روى الحديث عن عبد الله بن أسعد بن زرارة بعين ما تقدم عن « موضح أوهام الجمع».

ومنهم العلامة المعاصر العينى الحنفى فى « مناقب سيدنا على » (ص ٢٤ط أعلم پريش چهار مينار).

روى الحديث من طريق ابن النجار والحاكم ، عن عبدالله بن أسعد بعين ما تقدم عن « موضح الاوهام » أخيراً .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص١٩ ط لاهور).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «الموضح» أخيراً .

ورواه فى (ص ١٨) من طريق الحاكم وأبى نعيم وابن مردويه وابن قانع بعين ما تقدم عن «الموضح» من قوله اوحى .

ومنهم العلامة أبو الفتوح الاصبهانى فى «نكت الفصول» على ما فى «مناهج الفاضلين» (للعلامة الحموينى ص ٢٤٨).

روى الحديث بعين ما تقدم أولا عن « الموضح » من قوله أوحى الي .

ومنهم العلامة الشيخ محمد مكى الطربزونى الحنفى الشهير بالمدنى فى « الاتحافات السنية في الاحاديث القدسية » (ص ١٧٢ وص ١٨٢ ط حيدر آباد).

روى الحديث عن الباوردى وابن قانع والبزار والحاكم وتعقب وأبونعيم وابن النجار عن عبدالله بن أسعد بن زرارة ، عن أبيه بعين ما تقدم أولا عن «الموضح» من قوله اوحى .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في «وسيلة المآل» (ص ١٢٣ مخطوط).

روى الحديث من طريق المحاملي، عن عبدالله بن أسعد بعين ما تقدم، عن «موضح الاوهام» أخيراً.

ومنهم العلامة توفيق أبوعلم في «أهل البيت»(ص ٢٣٠ طسنه ١٣٩٠هـ).

روى الحديث من طريق الحاكم بعين ما تقدم عن «الموضح» من قوله صلى الله عليه وآله أوحى.

الثاني

حديث ابن عباس

رواه جماعة من اعلام القوم:

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ١٢٩ ط اسلامبول) قال:

أخرج موفق بن أحمد الخوارزمي عن يحيى ومجاهد، هما عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا أم سلمة هذا علي لحمه لحمي ودمه دمي، وهو مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لانبي بعدي، يا أم سلمة اسمعي واشهدي هذا علي أمير المؤمنين وسيد المسلمين وهذا عيبة علمي وهذا بابي الذي أوتي منه وهذا أخي في الدنيا والاخرة وهذا معي في السنام الاعلى.

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب»(ص ١٠٨ ط لاهور).

روى الحديث من طريق أبي نعيم في «منقبة المطهرين» و الخوارزمي

في « المناقب » والشيرازي في « الالقاب » عن ابن عباس بعين ما تقدم ، عن « ينابيع المودة » لكنه ذكر بدل قوله والاخرة : وقربتي في الاخرة .

ومنهم العلامة العيني الحنفي في « مناقب علي » (ص ٥٧ ط أعلم پريش چهار مينار) .

روى من طريق أبي نعيم والخوارزمي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : هذا علي لحمه لحمي ودمه دمي ، هذا أمير المؤمنين وسيد المسلمين وعيبة علمي .

الثالث

حديث آخر لابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الامرتسري في « أرجح المطالب » (ص ١٦ ط لاهور)

قال :

روى من طريق ابن مردويه عن ابن عباس قال : دخل علي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، فجلس بين رسول الله و بين عائشة رضي الله عنها، فقالت : أما كان لك أن تجلس بين فخذي فضرب رسول الله صلى الله عليه و سلم على ظهرها ، وقال : مه لا تؤذيني في أخي ، فانه أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين يوم القيامة يقعد على الصراط فيدخل أولياءه في الجنة ويدخل أعداءه في النار .

ومنهم العلامة محمد صالح الكشفي في «المناقب المرتضوية»(ص١٥٤ ط بمبئي) .

روى الحديث من طريق ابن مردويه في «المناقب» عن ابن عباس وابن مسعود بعين ما تقدم عن «أرجح المطالب» .

الرابع

حديث سلمان

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة العيني الحيدرآبادي في «مناقب علي » (ص ٦٢ ط أعلم پريش چهار مينار) .

روى من طريق الطبراني عن أبي‌ذر وابن‌عساكر ، عن سلمان ، **عن النبي** صلى‌الله عليه وسلم: يا علي انك لسيد المسلمين ويعسوب المؤمنين .

ومنهم العلامة المولى علي القاري الهروي المكي في «الموضوعات الكبير » (ص ٣٩ ط پريس كراچي) .

روى من طريق الديلمي مرفوعاً عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : يا علي انك لسيد المسلمين ويعسوب المؤمنين . واليعسوب أمير النحل على ما في القاموس . ورواه الطبراني من حديث أبي ذر ، ذكره الزركشي ورواه ابن عساكر من حديث سلمان قاله السيوطي .

الخامس

حديث انس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر في «ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق»

(ج ٢ ص ٤٨٦ ط بيروت)قال:

أخبرنا أبو علي المقري ، أنبأنا أبو نعيم الحافظ ، أنبأنا محمد بن أحمد ابن علي ، أنبأنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، أنبأنا ابراهيم بن محمد بن ميمون ، أنبأنا علي بن عباس،عن الحرث بن حصيرة، عن القاسم بن جندب، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أنس أسكب لي وضوءاً ، ثم قام فصلى ركعتين ثم قال : يا أنس اول من يدخل عليك من هذا الباب امير المؤمنين وسيد المسلمين ،وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين. قال أنس : قلت : اللهم اجعله رجلا من الانصار- وكتمته - اذاجاء علي فقال: من هذا يا أنس ؟ فقلت : علي . فقام مستبشراً فاعتنقه ثم جعل يمسح عن وجهه بوجهه ، ويمسح عرق علي بوجهه ، فقال: يا رسول الله لقد رأيتك صنعت شيئاً ماصنعت بي قبل . قال : وما يمنعني وأنت تؤدي عني وتسمعهم صوتي وتبين

لهم ما اختلفوا فيه بعدي ! ؟

ومنهم العلامة الشيبانى فى «المختار فى مناقب الاخيار» (ص٣ ،المخطوط فى مكتبة الظاهرية بدمشق).

روى الحديث بعين ماتقدم عن «تاريخ دمشق» .

و منهم العلامة الشيخ ابو سعيد محمد الخادمى فى « شرح وصايا ابى حنيفة» (ص ١٧٦ ط اسلامبول).

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن « المختار فى مناقب الاخيار».

و منهم العلامة توفيق أبوعلم فى « اهل البيت » (ص ٢٢٩ ط سنة ١٣٩٠هـ).

روى الحديث نقلا عن «حلية الاولياء» بسنده عن أنس بعين ما تقدم عن « المختار فى مناقب الاخيار » لكنه سقط فى النسخة قوله (ص) : قائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين مع انه موجود فى « حلية الاولياء » راجع (ج ١ ص ٦٣ ط السعادة بمصر) .

ومنهم العلامة ابن ابى الحديد فى « شرح النهج » (ج ٢ ص ٤٥٠ ط مصطفى البابى الحلبى بمصر).

روى ان رسول الله (ص) قال : يا أنس اسكب لي وضوءاً،ثم : قام فصلى ركعتين ثم قال: اول من يدخل عليك من هذا الباب امام المتقين وسيد المسلمين ويعسوب الدين وخاتم الوصيين وقائد الغر المحجلين .

فساق الحديث بعين ماتقدم عن «المختار» ثم قال: رواه أبو نعيم فى«حلية الاولياء» .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص١٥ ط لاهور).

روى قولـه من طريق ابن مردويه عن أنس بعين ما تقدم عن « المختار» ثم قال : قال أنس : فجاء علي فضرب الباب فقال (ص) : من هذا يا أنس ؟ قلت : على. فقال : افتح له ، فدخل .

ومنهم العلامة العينى الحيدرآبادى فى «مناقب على» (ص ٥٨ و ٦١ ط اعلم پريش چهار مينار) .

روى من طريق أبى نعيم والطبرانى وابـن مردويه عن أنس وابى رافع بعين ماتقدم عن «المختار» من قوله (ص) : اول من يدخل الخ ، لكنه أسقط قوله: وقائد الغر المحجلين .

ومنهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعى فى «منال الطالب» (ص ٩٠ مخطوط) .

روى الحديث عن انس بعين ما تقدم عن « المختار » .

السادس

حديث على عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٢ ص٢١٦ ط حيدر آباد) .

روى من طريق أبي نعيم في « الحلية » عن علي قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : مرحباً بسيد المسلمين وامام المتقين .

السابع

حديث آخر له أيضاً

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة النقشبندى فى «مناقب العشرة» (ص ١٨ مخطوط) .

روى عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله (ص): انك سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب الدين .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ١٨ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق الديلمى ، عن علي بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة » لكنه ذكر بدل يعسوب الدين : يعسوب المؤمنين .

الثامن

حديث آخر لعلى وغيره

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الصفورى فى «نزهة المجالس» (ج ٢ ص٢٠٨ ط الازهرية بالقاهرة) .

قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه : انك سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص ١٥ و ١٥٠ ط لاهور) .

روى من طريق الديلمى عن علي قال: قال رسول الله (ص): يا على انك سيد المسلمين ويعسوب المؤمنين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين .

ومنهم العلامة ابن المغازلى فى «مناقبه» (ص ٦٥ ط طهران) .

روى باسناده قال : قال رسول الله (ص) : يا علي انك سيد المسلمين وامام المتقين و قائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ص ٧٠ ط مكتبة القدسى بمصر).

روى من طريق علي بن موسى الرضا (ع) عن على قال : قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : انك سيد المسلمين وولي المتقين وقائد الغر المحجلين و يعسوب الدين .

التاسع

حديث رافع مولى عائشة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ١٧ ط لاهور).

روى من طريق ابن مردويه عن رافع مولى عائشة قال : كنت غلاماً أخدمها فكنت اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها اكون قريباً اعاطيها شيئاً قال: فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها ذات يوم اذ جاء جاء فدق الباب، قال: فخرجت اليه فاذا جارية معها اناء مغطى. قال: فرجعت الى عائشة فأخبرتها فقالت : أدخلها فدخلت فوضعت بين يدى عائشة فوضعته بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم .فجعل يأكل وخرجت الجارية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليت أمير المؤمنين وسيد المسلمين وامام المتقين عندي يأكل معى ، فجاء جاء فدق الباب فخرجت اليه فاذا هو علي قال : فرجعت فقلت هذا علي

فقال صلى الله عليه وسلم : أدخله ، فلما دخل قال له النبي صلى الله عليه وسلم مرحباً واهلا لقد تمنيتك مرتين حتى لوأبطأت علي لسألت الله عزوجل أن يأتي بك ، اجلس فكل .

العاشر

حديث عائشة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ **أبوعبدالله محمدبن محمدبن عثمان الذهبى الدمشقى** فى «**تذكرة الحفاظ**» المجلد الثانى ص٨٢٧ ط داراحياء التراث العربى) . قال :

أخبرنا أحمد بن اسحاق ، أنا الفتح بن عبدالله : أناهبة الله بن الحسين ، أنا أبو الحسين بن النقور ، نا عيسى بن علي املاء ، أنا محمد بن نوح الجنديسابوري فيماقرىء عليه قيل له: حدثكم جعفر بن أحمد العوسجى ،نا أبو بلال الاشعري ،نايعقوب القمى عن جعفر بن أبى المغيرة، عن ابن أبزي ، عن عائشة قالت : أقبل علي يوماً ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : هذا سيد المسلمين .فقلت:ألست سيد المسلمين يارسول الله ،قال:أنا خاتم النبيين رسول رب العالمين .

ومنهم الحافظ **ابن عساكر فى «ترجمة الامام على من تاريخ دمشق»** (ج ٢ ص ٢٦٣ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى ، وأبوعبدالله الحسين بن على بن أحمد البقري، وأبوالبركات يحيى بن الحسن بن الحسين المدائنى، وأبوبكر محمد و أبو عمرو عثمان ابنا أحمد بن عبيد الله بن دحروج قالوا : أنبأنا أبوالحسين ابن النقور .

فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «تذكرة الحفاظ» .

النعت الثانى

قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم :«على سيد المؤمنين»

قد تقدم نقل كثير من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة فى (ج ٤ ص ١١ و ص ٥٣) ونروى هيهنا احاديث من كتب اخرى لهم لم ننقل عنها هناك

الاول

حديث اسعد بن زرارة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المعاصر العينى الحنفى فى «مناقب سيدنا على» (ص ٢٢ ط اعلم پريش چهار مينار) .

روى من طريق الحاكم والبزار وأبى نعيم وابن أبى شيبة عن اسعد بن زرارة « رض » ان الله أوحى الي أن علياً سيد المؤمنين و امام المتقين وقائد الغر المحجلين .

و منهم العلامة المولوى ولى الله اللكهنوى فى « مرآة المؤمنين »

(ص ٢٩ من النسخة المصورة من مكتبة الناصرية فى لكهنو) .

وقال صلى الله عليه وسلم: أوحى الي أن فى علي ثلاث: انه سيد المؤمنين وامام المتقين ، قائد الغر المحجلين .

الثانى

حديث جابر بن عبدالله

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الامرتسرى «ارجح المطالب » (ص ١٩ و ١٥٠ ط لاهور).

روى من طريق الديلمى عن جابر بن عبدالله رضى الله عنه قال : قال رسول الله(ص) :ان الله تعالى أوحى الي فى علي ثلاثة أشياء ليلة أسري بى : أنه سيد المؤمنين ، وامام المتقين ، وقائد الغر المحجلين .

الثالث

حديث ابي ذر

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم **العلامة العيني الحيدر آبادى فى « مناقب علىع »** (ص ٦٢ ط اعلم پريش چهار مينار) .

روى من طريق ابن عساكر عن سلمان والطبرانى عن أبىذر قال رسول الله صلىالله عليه وسلملعلي : يا علي انك لسيد المؤمنين .

الرابع

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم **العلامة ابو نعيم فى «حلية الاولياء»** (ج ١ص ٦٦ ط السعادة بمصر) قال :

حدثنا عمر بن احمد بن عمر القاضى القصباني ، ثنـا على بن العبـاس البجلي ، ثنا احمد بن يحيى ، ثنا الحسن بن الحسين ،ثنا ابراهيم بنيوسف

ابن اسحاق عن ابيه عن الشعبى قال : قال علي قال لى رسول الله عليه السلام : مرحباً بسيد المسلمين ، وامام المتقين .فقيل لعلى :أي شيء كان من شكرك ؟ قال: حمدت الله تعالى على ماآتاني وسألته الشكرعلى ما أولاني وان يزيدنى مما أعطانى .

ومنهم الحافظ ابن عساكر فى « ترجمة الامام على » من تاريخ دمشق (ج٢ ص ٤٤٠ ط بيروت) .

روى الحديث عن أبى علي الحداد عن **أبى نعيم الحافظ** بعين ما تقدم عنه فى «حلية الاولياء» سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة الشيبانى فى «المختار» (ص٤ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق). روى الحديث كما تقدم .

الخامس

حديث عبدالله بن حكيم

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم الحافظ الطبرانى فى « المعجم الصغير » (ج ٢ ص ٨٨ المكتبة السلفية بالمدينة) قال :

حدثنا محمد بن مسلم بن عبدالعزيز الاشعرى الاصبهانى ، حدثنا مجاشع ابن عمرو بهمدان سنة ٢٣٥ خمس وثلاثين ومأتين ، حدثنا عيسى بن سوادة

الرازى ، حدثنا هلال بن أبى حميد الوزان ،عن عبدالله بن عكيم الجهنى قال : قال رسول‌الله صلى الله‌عليه وآله وسلم : ان الله عزوجل اوحى الي‌فى على ثلاثة اشياء ليلة أسري بى : انه سيد المؤمنين و امام المتقين وقائد الغر المحجلين .

ومنهم الحافظ أحمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادى في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (ج١ ص ١٩٠ ط حيدر آباد)قال :

واما حديث عيسى بن‌سوادة الرازى عن هلال فأخبرناه ابوالفرج محمد ابن‌عبدالله بن احمد بن شهريار الاصبهانى بها ، أخبرنا سليمان بن احمد الطبرانى ، حدثنا محمد بن مسلم بن عبد العزيز الاشعرى الاصبهاني . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المعجم الصغير» سنداً و متناً .

ومنهم العلامة الامر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ٢١ ط لاهور) .

روى الحديث‌من طريق الطبرانى بعين ما تقدم عن «المعجم الصغير».

السادس

حديث انس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر فى « ترجمة الامام على (ع) من تاريخ دمشق » (ج ٢ ص ٢٥٩ ط بيروت) قال .

أخبرنا أبوالحسن الفرضي، أنبأنا أبوالقاسم بن أبي العلاء ، أنبأنا أبوبكر محمد بن عمر بن سليمان بن المعدل العرينى النصيبي بهـا ، و أبوالقـاسم الحسين بن محمد ، قالا : أنبأنا أبوبكر أحمد بن يوسف بن خلاد ، أنبأناأبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، أنبأنا ابراهيم بن محمد ، أنبأنا علي بن عائش ، عن الحارث بن حصيرة ،عن القاسم بن جنيدب ، عن أنس بن مالك قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أسكب الي ماءاً ـ أووضوءاً ـ [قال فسكبت له] فتوضأ ثم قام فصلى ركعتين ، ثم قال : ياأنس أول من يدخل من هذا الباب امير المؤمنين ، وقائد الغر المحجلين ، سيد المؤمنين علي [كذا]

النعت الثالث

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :« على سيد العرب »

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة فى (ج ٤ ص ٣٦ ، الى ص ٤٣ وص ٣٤٨) ونروى هيهنا احاديث من كتب أخرى لهم لم ننقل عنها هناك .

الاول

حديث حذيفة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيدأحمد زينى دحلان الشافعى فى « السيرة النبوية » (المطبوع بهامش السيرة الحلبية ج ٢ ص ١٩٨ ط القاهرة) .

روى عن حذيفه رضي الله عنه لما تهيأ علي رضي الله عنه يوم خيبر للحملة قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يا على والذى نفسى بيده ان معك من لايخذلك ، هذا جبريل عن يمينك بيده سيف لو ضرب به الجبال لقطعها ، فابشر بالرضوان والجنة ، يا علي انك سيد العرب [1] ، وأنا سيد ولد آدم .

---

١) قال الحافظ ابى نعيم احمد بن عبدالله الاصبهانى فى « كتاب أخبار اصبهان » (ج ٢ ص ١٢٥ ط ليدن) :

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر تنا احمد بن محمود بن صبيح تنا أحمد بن سعيد بن جرير تنا عمى ابراهيم بن جرير وعبد العزيز بن صبيح ثنا داود بن سليمان قال : كنت مع أبى فى كناسة الكوفة فاذا شيخ أصلع على بغلة له قداحتوشه الناس فقلت : يا أبه من هذا؟ قال : هذا شاهان شاه العرب هذا على بن أبى طالب رضى الله عنه .

الثانى

حديث الحسن بن على

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة الطبرانى فى « المعجم الكبير » (ص ١٤١ مخطوط)قال :

حدثنا محمدبن عثمان‌بن ابي‌شيبة، نا ابراهيم‌بن اسحاق الصيني، ناقيس ابن الربيع ،عن ليث عن أبى ليلى ، عن الحسين بن على رضي الله عنه قال: قال‌رسول الله صلى‌الله عليه: ياأنس انطلق‌فادع لي‌سيد العرب يعنى علياً،فقالت عائشة «رض» : ألست سيد العرب ،قال : أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب ، فلما جاء علي رضي الله عنه أرسل رسول الله صلى الله عليه الى الانصار ، فأتوه فقال لهم : يا معشر الانصار ألا أدلكم على ما ان تمسكتم به لم تضلوا بعده ، قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : هذا علي ، فأحبوه بحبي وأكرموه بكرامتى ، فان جبرئيل صلى الله عليه أمرنى بالذي قلت‌لكم عن الله عزوجل.

ومنهم العلامة الصفورى فى «المحاسن المجتمعة» (ص١٦٠ مخطوط).

روى الحديث عن الحسن بعين ماتقدم عن «المعجم الكبير».

ومنهم العلامة الشيبانى فى « المختار فى مناقب الاخيار» (ص ٣ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المعجم الكبير».

ومنهم العلامة النقشبندى فى «مناقب العشرة» (ص ١٧ مخطوط).

عن الحسن بن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ادعوالي بسيد العرب، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المعجم الكبير».

ومنهم العلامة باكثير الحضرمى فى «وسيلة المآل» (ص ١٢٣ مخطوط).

روى الحديث عن الحسن بن علي بعين ما تقدم عن «المعجم الكبير».

ومنهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعى فى «منال الطالب» (ص ٩٠ مخطوط).

روى الحديث عن الحسن بن على بعين ما تقدم عن «المعجم الكبير».

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى «ينابيع المودة» (ص ٢٠٧ ط اسلامبول).

روى عن الحسن بن على مرفوعاً: أنا سيد ولد آدم وعلى سيد العرب فأرسل الى الانصار فأتوه فقال لهم: يامعشر الانصار ألا ادلكم على ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبداً؟ قالوا: بلى، قال: هذا على فأحبوه واكرموه و اتبعوه، انه مع القرآن والقرآن معه، وانه يهديكم الى الهدى، ولايدلكم على الردى، فان جبرائيل أخبرنى بالذى قلته لكم عن الله عزوجل.

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص ١٩ ط لاهور).

روى الحديث عن الحسن بن على بعين ما تقدم عن «المعجم الكبير».

ومنهم العلامة ابو سعيد محمد الخادمي النقشبندي في «شرح وصايا ابي حنيفة» (ص ١٧٦ ط اسلامبول) قال :

قال الحسن بن على رضى‌الله تعالى عنهما: قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم : ادعوا الي سيد العرب ، فلما جاء أرسل الى الانصار فأتوه ،فقال لهم : يامعشر الانصار الا أدلكم على ما ان تمسكتم به لم تضلوابعده ؟ قالوا : بلى يارسول الله ، قال: هذا على فأحبوه بحبى واكرموه بكرامتى فانجبرائيل أمرنى بالذى قلت لكم عن الله عزوجل .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى في «كنز العمال» (ج ١٥ ص ١٢٦ ط حيدر آباد الدكن) .

روى من طريق أبى نعيم في‌الحلية عن (مسند السيد الحسن). قال رسول الله صلى‌الله عليه وسلم: أدعوا لي سيد العرب .قلت: ألست سيد العرب؟ قال: أنا سيد ولد آدم وعلى سيد العرب، فلما جاء قال : يامعشر الانصار ! ألاادلكم على ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعده أبدا ؟ هذا على فأحبوه بحبى وأكرموه بكرامتى ،فان جبريل أمرنى بالذى قلت لكم عن الله عزوجل .

و منهم العلامة الصفورى في « نزهة المجالس » (ج ٢ ص ٢٠٨ ط الازهرية بمصر) قال :

و قال الحسن : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ادع لي سيد العرب يعنى علياً» ، فلما جاء أرسل الى الانصار، فقال : يامعشر الانصار ألا أدلكم على من اذا تمسكتم به لن تضلوا بعده؟ قالوا : بلى يا نبي الله ، قال :

هذا علي فأحبوه بحبي، اكرموه بكرامتي ، فان جبريل أمرني بالذي قلت لكم عن الله تعالى .

الثالث

حديث عائشة

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم **العلامة ابن المغازلي الشافعي في « مناقبه »** (ص ٢١٣ ط طهران) قال :

أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد بن عبدالوهاب بن طاوان اجازة ، أنبأ أبو أحمد عمر بن عبدالله بن عمربن شوذب ، نبأ محمد بن يونس ،نبأ محمد ابن يحيى الزيادى، نبأمحمد بن شعيب أبويوسف ،نبأ عبدالله بن عمر الفزارى، نبأ يعقوب بن عبدالله وأبو عوانة عن أبى بشر عن سعيد بن جبير ، عن عائشة قالت : أقبل على بن أبى طالب فقال النبى (ص) : من سره أن ينظر الى سيد شباب العرب فلينظر الى علي ، فقلت: يارسول الله ألست سيد شباب العرب؟ قال : أنا سيد ولدآدم وعلى سيد العرب.

أخبرنا أحمد ، نبأ عمربن عبدالله بن عمربن شوذب، نبا محمد بن (ابن يونس) بشر ، نبا محمد بن يزيد ، نبا محمد بن النعمان ، نبا عمربن الحسين، نبا أبو عوانة عن أبى بشر عن سعيد بن جبير عن عائشة قالت : قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم : أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب.

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في «كنز العمال» (ج ١٥ ص ٢١٧ ط حيدر آباد الدكن).

روى الحديث من طريق ابن النجار عن عائشة قالت قلت : يارسول الله ! انت سيد العرب ، قال : أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة»(ص ١٧٩ ط اسلامبول).

روى من طريق الحاكم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أنا سيدولد آدم وعلي سيد العرب .

ومنهم العلامة قطب الدين أحمد شاه ولي الله في « قرة العينين » (ص ١١٩ ط بلدة پشاور) .

روى الحديث بعين ماتقدم عن «الينابيع» .

ومنهم العلامة توفيق ابو علم في « أهل البيت » (ص ٢٣٠ ط السعادة بمصر) .

روى الحديث بعين ماتقدم عن «الينابيع».

ومنهم الحافظ ابن عساكر في «ترجمة الامام علي(ع) من تاريخ دمشق» (ج ٢ ص ٢٦١ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي ، أنبأنا محمد بن أحمد بن علي بن شكرويه، ومحمد بن أحمد بن ابراهيم بن سليمان ، ومحمود بن جعفر ابن محمد بن أحمد . حيلولة وأخبرتنا أم الفتوح رابعة بنت معمر بن أحمد ،

قالت : أنبأنا أبو الطيب محمدبن أحمد قالوا : أنبأنا الحسن بن علي بن أحمد ابن سليمان بن البغدادي ،أنبأنا أبو الحسن العبدي ـ وهو أحمد بن محمد بن عمر بن أبان ـ أنبأنا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ [ظ] أنبأنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، أنبأنا أبوعوانة ، عن أبي بشر عن سعيد بن جبير، عن عائشة، قالت: كنت قاعدةمع النبي (ص)اذ أقبل علي فقال النبي (ص) : يا عائشة هذا سيد العرب . قالت : فقلت : يا رسول الله ألست سيد العرب ؟ قال : أنا سيد ولد آدم ، وهذا سيد العرب .

وقال : أخبرناه اسماعيل بن أبي صالح ، أنبأنا محمد بن أحمد بن أبي جعفر ، أنبأنا أحمد بن محمد بن ابراهيم الصدفي ، أنبأنا الحسن بن محمد بن حكيم ، أنبأنا أبو الموجه محمد بن عمروبن الموجه ، أنبأنا يحيى ـ يعني الحماني ـ أنبأنا أبو عوانة عن آبي بشر :

عن سعيد بن جبير ، عن عائشة ، قالت : كنت قاعدة عند النبي (ص) اذ طلع علي . فقال النبي (ص): هذا سيد العرب . فقلت : يا رسول الله آلست سيد العرب ؟ فقال أنا سيد ولد آدم وهذا سيد العرب .

وقال: أخبرنا أبو العزيز بن كادش ، قال أنبأنا أبو محمد الجوهري املاءاً، أنبأنا أبو علي محمد بن أحمد بن يحيى العطشي [كذا] أنبأنا محمد بن صالح ابن دريج ، أنبأنا عثمان بن أبي شيبة ، انبأنا عمر بن الحسن الراسبى ، انبأنا أبو عوانة عن ابى بشر عن سعيدبن جبير عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب .

ومنهم العلامة الشهير بالقلندر الهندى الكاكوردى فى «الروض الازهر» (ص٩٩ ط لكهنو).

روى الحديث من طريق الحاكم عن جابر وعائشة بعين ما تقدم .

ومنهم العلامة محمد مبين بن محب الدين فى « وسيلة النجاة » (ص ٩٦ ط لكهنو).

روى من طريق الحاكم عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أدعوا لي سيد العرب ، فقلت : يا رسول الله ألست سيد العرب ؟ قال:انا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب .

و منهم العلامة الامر تسرى فى « ارجح المطالب » (ص ٢٠ ط لاهور).

وروى عن ام المؤمنين عائشة قالت :كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم اذ دخل علي فقال : هذاسيد العرب .فقلت: بأبى أنت وأمي انت سيدالعرب، فقال : أناسيد العالمين وهذا سيد العرب (أخرجه البيهقى والحاكم) .

و منهم العلامة الشيخ ابو سعيد الخادمى فى « البريقة المحمودية » (ج ١ ص ٢١١ ط مصطفى الحلبى بالقاهرة) .

قال صلى الله عليه وسلم : أناسيدالعالمين وسيد العرب وعلى سيدالعرب .

ومنهم العلامة المولوى عينى الحنفى الحيدرآبادى فى« مناقب سيدنا على » (ص ٢٦ ط أعلم پريش چهار مينار).

روى الحديث من طريق الحاكم والبيهقى عن عائشة بعين ما تقدم اخيراً عن «مناقب ابن المغازلى » .

وفى ص٣٥ ،الطبع المذكور روى من طريق الحاكم عن عائشة قالت :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سيد العرب علي .

ومنهم العلامة الباقلانى فى «مناقب الائمة» (مخطوط نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

روي عن عائشة رضى الله عنها قالت : قلت بأبى انت وامى ألست سيد العرب ؟ قال : أنا سيد العالمين وهذا سيد العرب .

الرابع

حديث ابن عباس

رواه جماعةمن أعلام القوم ، وقدتقدم النقل عنهم فى (ج٤ص ٤٢) وننقل هيهنا عمن لم نروعنهم هناك :

منهم العلامة الهيتمى فى « الصواعق المحرقة » (ص ١٢٠ ط دار الطباعة المحمدية بالقاهرة) .

روى من طريق الحاكم عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا سيد ولدآدم وعلي سيد العرب .

ومنهم العلامة ابن الدبيع الشيبانى فى «تمييز الطيب» (ص ٨٩ ط محمد على صبيح بمصر) .

روى الحديثمن طريق الحاكم عن ابن عباس بعين ما تقدم عن **«الصواعق»**

ومنهم العلامة ابو البركات نعمان افندى فى « غالية المواعظ » (ج ١ ص ٦٦ ط الميرية ببولاق).

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «الصواعق».

ومنهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢٨٦ ط اسلامبول).

روى الحديث من طريق الحاكم عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «الصواعق المحرقة».

الخامس

حديث انس

رواه جماعة من اعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفى الامرتسرى من المعاصرين فى «ارجح المطالب » (ص ١٦ ط لاهور).

عن أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ام حبيبة بنت ابي سفيان فقال: يا ام حبيبة اعتزليني فأنا على حاجة ثم دعا بوضوء فأحسن الوضوء ثم قال: ان أول من يدخل هذا الباب أمير المؤمنين، وسيد العرب خير الوصيين، وأولى الناس بالناس، قال أنس: فجعلت أقول اللهم اجعله رجلا من الانصار، فاذا هو علي بن أبى طالب (أخرجه ابو بكر بن مردويد).

السادس

حديث آخر له أيضاً

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في «كنز العمال» (ج ١٢ ص٢١٦ ط حيدر آباد الدكن) .

روى من طريق الطبراني عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أنس انطلق وادع لي سيد العرب، قالت عائشة : ألست سيد العرب ؟ قال : أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب ، فلما جاء قال : يا معشر الانصار ألا أدلكم على ما ان تمسكتم بـه لن تضلوا بعده أبداً ، هذا علي فـأحبوه بحبي وأكرموه بكرامتي، فان جبريل أمرني بالذي قلت لكم عن الله عزوجل .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن سليمان نزيل دمشق في «جمع الفوائد» (ج ٢ ص ٢١٢ ط بلدة ميرية في هند) .

روى قوله : أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب عن أنس .

ومنهم العلامة ابن أبى الحديد فى «شرح النهج» (ج٢ ص ٤٥٠ مطبعة مصطفى البابى الحلبى بمصر).

روى الحديث نقلا عن أبى نعيم في « حلية الاولياء » بعين ما تقدم عن « كنز العمال » لكنه قال في اوله : قال رسول الله : أدعوا لي سيد العرب .

ومنهم العلامة الشيخ محمد المكى الطربزونى الحنفى الشهير بالمدني فى «الاتحافات السنية فى الاحاديث القدسية» (ص ٢٠٢ ط حيدرآباد الدكن).

روى الحديث من طريق الطبرانى عن أنس بعين ماتقدم عن «كنز العمال».

و منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمدانى العلوى فى « مودة القربى » (ص ٤٩ ط لاهور).

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن «كنز العمال» .

ومنهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢٤٨ ط اسلامبول).

روى الحديث عن أنس بعين مـا تقدم عن « مودة القربى » .

السابع

حديث أبي الحمراء

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين محمد بن محمد الهمدانى في «مودة القربى» (ص ٥٠ ط لاهور) .

روى عن أبي الحمراء خادم رسول الله (ص)قال بعد كبر سنه لواحد من رفقائه : لاحدثنك ما سمعت أذناي ورأت عيناي ، أقبل رسول الله حتى دخل على عائشة فقال لها: ادعى لي سيد العرب ، فبعثت الى أبي بكر فدعته ، فجاء حتى كان كرأي العين علم أن غيره دعي، فخرج من عندها حتى دخل على حفصة فقال لها : ادعى لي سيد العرب ، فبعثت الى عمر فدعته حتى اذا صار كرأي العين علم أن غيره دعى ، فخرج من عندها حتى اذا دخل على ام سلمة وكانت من خيرهن ، وقال لها : ادعى لي سيد العرب فبعثت الى علي فدعته ، ثم قال لي : يا أبا الحمراء رحائتنى بمائة من قريش ، وثمانين من العرب،وستين من الموالي ، وأربعين من أولاد الحبشة ، فلما اجتمع الناس قال لي: أئتنى بصحيفة من أدم فأتيته بها ، ثم أقامهم مثل صف الصلاة فقال : معاشر الناس أليس الله اولى بي من نفسي يأمرنى وينهاني ، مالي على الله أمر ولا نهي؟ قالوا : بلى يا

رسول الله . فقال: ألست أولى بكم من انفسكم آمركم وانهاكم ومالكم علي امر ولا نهى ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، فقال : من كان الله مولاه وأنا مولاه فهذا علي مولاه ، يأمركم وينهاكم مالكم عليه امر ولا نهى ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره واخذل من خذله ، اللهم انت شهيدى عليهم اني قد بلغت ونصحت ، ثم امر فقرئت الصحيفة علينا ثلاثاً ثم قال : من شاء أن يقبله ثلاثاً . قلنا: نعوذ بالله وبرسوله أن نستقيله ثلاثاً . ثم أدرج الصحيفة وختمها بخواتيمهم ثم قال: يا علي خذ الصحيفة اليك فمن نكث لك قاتله بالصحيفة فأكون أنا خصمه ، ثم تلا هذه الاية : « **ولا تنكثوا أيمانكم بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا** » فتكونوا كبنى اسرائيل اذا شددوا على انفسهم فشدد الله عليهم ، ثم تلا : « فمن نكث فانما ينكث على نفسه » الاية .

الثامن

حديث سلمة بن كهيل

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة **ابن المغازلى الشافعى فى « مناقبه »** (ص ٢١٣ ط طهران) قال :

أخبرنا ابو نصر احمد بن موسى الطحان الواسطى رحمه الله اجازة، عن القاضى أبي الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الحنوطى الحافظ الواسطي رحمه الله نبا أحمد بن ابراهيم بن هلال الديباجي بتستر ، نبا محمد

ابن الفضل بن جابر ، نبا اسحاق بن بشر الكاهلي . نبا يعقوب بن عبدالله عن جعفر عن أبي المغيرة عن سلمة بن كهيل قال: مر علي بن أبي طالب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده عائشة فقال: ياعائشة اذا سرك أن تنظرين الى سيد العرب فانظرى الى علي بن أبي طالب ، فقالت : أنت سيد العرب . فقال: أنا امام المسلمين ، وسيد المتقين ، فاذا سرك أن تنظرين الى سيد العرب فأنظرى الى علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «كنز العمال» (ج ١٢ ص٢١٦ ط حيدر آباد الدكن) قال :

أخرج من طريق الخطيب عن سلمة بن كهيل مرسلا عن رسول الله: ياعائشة اذا سرك أن تنظرى الى سيد العرب فانظرى الى علي بن أبي طالب. فقالت: يا نبي الله ألست سيد العرب ؟ قال : أنا امام المسلمين وسيد المتقين .

وقال : وأورده ابن الجوزى في «العلل المتناهية» .

ومنهم العلامة الهيتمى فى «الصواعق المحرقة» (ص ٧٣ ط الميمنية) .

روى البيهقى انه ظهر علي من البعد فقال «ص»: هذا سيد العرب. فقالت عائشة : ألست سيد العرب ؟ فقال : أنا سيد العالمين وهو سيد العرب .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٢٨٦ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق البيهقي بعين ما تقدم عن « الصواعق » .

ومنهم العلامة النبهانى فى «جواهر البحار فى فضائل النبى المختار» (ج ١ ص ١٥٠ ط مصطفى البابى الحلبى بمصر) .

روى الحديث من طريق البيهقي في« فضائل الصحابة » بعين ماتقدم عن

« الصواعق المحرقة » .

ومنهم العلامة الامرتسري في «ارجح المطالب» (ص ٢٠ ط لاهوري) .

روى من طريق الخطيب في تاريخه عن سلمة بن كهيل مرسلا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة : يا عائشة ان سرك أن تنظري سيد العرب فانظري الى علي «ع» قالت : ألست سيد العرب . قال : أنا امام المتعلمين ، وسيد العالمين ، وهذا سيد العرب .

التاسع

حديث أبي سعيد الخدري

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر في «ترجمة الامام علي (ع) من تاريخ دمشق» (ج ٢ ص ٢٦٥ ط بيروت).

أنبأنا أبو علي الحداد ـ وحدثني أبو مسعود المعدل عنه ـ أنبأنا أبو نعيم الحافظ ، أنبأنا أبي ، أنبأنا محمد بن أحمد بن يزيد ، أنبأنا الخليل بن محمد العجلي ، أنبأنا أبو بكر الواسطي ، أنبأنا عبيد بن العوام ، عن فطر ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري . قال : قال رجل : يا رسول الله أنت سيد العرب . قال : لا أنا سيد ولد آدم ، وعلي سيد العرب ، وانه لاول من ينفض الغبار عن رأسه يوم القيامة قبلي علي .

النعت الرابع

قال رسول الله ﷺ: «على سيد الاولياء»

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج٤ ص ١١٥ وص ٣٨٦) ونروي هاهنا احاديث من كتب اخرى لهم لم ننقل عنها هناك.

منهم العلامة الشيخ سلمان بن عمر بن منصور العجيلي الشافعي المصري الازهري المعروف بالجمل المتوفى سنة ١٢٠٤ في (فتوحات الوهاب بتوضيح شرح منهج الطلاب» للشيخ زكريا الانصاري (ص٦٢ طبع مطبعة مصطفى محمد الجارية بالقاهرة) قال:

نقل السيد السمهودي في تاريخ المدينة ان ابن المؤيد الحمودي ذكر في كتاب فضل أهل البيت عن جابر رضي الله عنه انه قال: كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض حيطان المدينة أي بساتينها ويد على رضي الله عنه بيده، فمررنا بنخل فصاح ذلك النخل وقال: هذا محمد سيد الانبياء، وهذا على سيد الاولياء و ابو الأئمة الطاهرين، ثم مررنا بنخل آخر فصاح هذا محمد رسول الله وهذا على سيف الله، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه سمه الصيحاني فسماه بذلك، فهذا سبب تسميته، وحينئذ

فالمسمى له حقيقة هو النبى صلى الله عليه وسلم.قال شيخنا: وقد أوصل بعضهم انواع تمر المدينة الى نيف وثلاثين نوعاً .

النعت الخامس

قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«على سيد فى الدنيا وسيد فى الاخرة»

قدتقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامةفى (ج ٤ص٤٤ الى ص ٥٣ وص ٣٤٩) و نروى هيهنا أحاديث من كتب اخرى لهم لم ننقل عنها هناك .

الاول

حديث ابـن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر فى « ترجمة الامام على (ع) من تاريخ دمشق » (ج٢ ص ٢٣١ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبـو عبدالله الفراوي ، وأبو المظفر بن القشيري ، وأبـو القاسم

الشحامي ، قالوا : أنبأنا سعيد بن محمد البجيري وأخبرنا أبوعبدالله الفراوي أنبأنا أبوالقاسم القشيري ، وأحمد بن منصور بن خلف .

حيلولة : وأخبرنا أبو عبدالله أيضاً ، وأبو محمد السيدي ، و أبو القاسم الشحامي ، قالوا : أنبأنا أبو يعلى الصابوني ، قالوا : أنبأنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود الحسني ، أنبأنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن الحسن الشرقي ، أنبأنا أبوالأزهر أحمد بن الأزهر ، أنبأنا عبد الرزاق ،أنبأنا معمر ، عن الزهري ، عن عبيدالله بن عبدالله ، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى علي بن أبي طالب فقال : أنت سيد في الدنيا سيد في الاخرة ، من أحبك فقد أحبني وحبيبك حبيب الله ، ومن أبغضك فقد أبغضني وبغيضك بغيض الله ، والويل لمن أبغضك من بعدي .

ثم قال :أخبرنا أبوالقاسم زاهربن طاهر ، قال : قرىء على سعيد بن محمد ابن أحمد البجيرى وأنا حاضر، أنبأنا أبو زكريا يحيى بن اسماعيل بن يحيى ابن زكريا بن حرب المزكى ابن أخي أحمد ، أنبأنا أيوب الزاهد، أنبأنا أحمد ابن حمدون بن عمارة الحافظ ، انبأنا احمد بن الأزهر ، أنبأنا عبد الرزاق ، أنبأنا معمر عن الزهري ، أنبأنا عبيدالله بن عبدالله ،عن عبدالله بن عباس ، قال : نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى علي بن أبي طالب فقال : أنت سيد في فى الدنيا وسيد فى الاخرة، والويل لمن أبغضك من بعدي .

ومنهم العلامة ابن المغازلى فى «مناقبه» (ص ١٠٣ ط طهران) قال :

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسين بن أبى صالح المقرى وأبو غالب الحسن بن أحمد بن ابراهيم بن اللكاف الواسطيان قالا : انا أبو نصر أحمد ابن سهل بن مردويه البراد ، نا أحمد بن عيسى الناقد ، نا ابراهيم بن محمد أبو الأزهر أحمد بن الأزهر ، نا عبد الرزاق ، انا معمر عن الزهرى عن

عبدالله بن عبيدالله عن ابن عباس قال: نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى على ابن أبى طالب فقال: أنت سيد فى الدنيا وسيد فى الاخرة، من أحبك فقد أحبنى، وحبيبى حبيب الله لعلى ، وعدوك عدوى ، وعدوي عدو الله عزوجل، ويل لمن أبغضكم من بعدى . وفى ص ٣٨٢ الطبع المذكور :

قال : وأخبرنا أحمد بن محمد اجازة ، انبا عمر بن عبدالله بن شوذب ، نبا أحمد بن عيسى .فذكر الحديث بعين ما تقدم اولا سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة السيد على بن شهاب الدين بن محمد بن محمد الهمدانى العلوى الحسينى فى «مودة القربى» (ص٤٦ ط لاهور) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «مناقب ابن المغازلي» .

ومنهم العلامة الحموينى فى « فرائد السمطين » (ص ١١١ ط مطبعة النعمان النجف) قال :

أخبرني الامام نجم الدين عبد الغفار وعلاء الدين محمد بن أبى بكر الطاووس والقاضى عماد الدين بن زكريا بن محمد بن محمود القزوينيون بروايتهم عن الشيخ سراج الدين أبى بكر عبدالله بن ابراهيم الشحاوى القزوينى اجازة (ح) وأخبرنا الشيخ عبد الحافظ بن بدران بقراءتى عليه بروايته عن أبى القاسم بن محمد بن أبى الفضل اجازة بروايتهما عن الامام ابى عبدالله بن الفضل بن أحمد الصاعدى اجازة ، قال : أنبأ الشيخ السند ابوبكر أحمد بن الحسين الحافظ قال: أنا السيد ابوالحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى قال : أنبأ عبدالله بن محمد بن الحسن الشرقى املاءاً من حفظه قال : أنبأ ابو الازهر احمد بن الازهر بن تبع السليطى قال : أنبأ عبد الرزاق قال : حدثنا معمر عن الزبير عن عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه

وسلم نظر الى علي بن أبي طالب فقال : أنت سيد في الدنيا وسيد في الاخرة، من أحبك فقد أحبني، وحبيبك حبيب الله ، ومن أبغضك فقد أبغضني وبغيضك بغيض الله ، فالويل لمن أبغضك .

ومنهم العلامة ابن أبي الحديد في « شرح النهج » (ج ٢ ص ٤٥٠ ط مصطفى البابي الحلبي بمصر) قال:

قال رسول الله : النظر الى وجهك ياعلي عبادة ، أنت سيد في الدنيا وسيد في الاخرة ، من أحبك احبني وحبيبي حبيب الله ،وعدوك عدوي وعدوي عدو الله ، الويل لمن أبغضك . رواه أحمد في المسند قال : وكان ابن عباس يفسره و يقول : ان من ينظر اليه يقول : سبحان الله ما أعلم هذا الفتى سبحان الله ما أشجع هذا الفتى سبحان الله ما أفصح هذا الفتى .

ومنهم العلامة المولى محمد عبدالله بن عبدالعلي القرشي الهاشمي الحنفي الهندي في « تفريح الاحباب في مناقب الال و الاصحاب » (ص ٣٢٣ طدهلي) .

عن عبدالله بن عباس قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى علي ابن ابي طالب فقال: قل له أنت سيد في الدنيا والاخرة من احبك فقد أحبني ومن ابغضك فقد ابغضني .

ومنهم العلامة الشيخ اسماعيل الحنفي النقشبندي في « مناقب العشرة » (ص ١٣ مخطوطة) قال :

روى من طريق احمد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى علي رضي الله عنه فقال : انت سيد في الدنيا

وسيد فى الاخرة ، من أحبك فقد أحبنى وحبيبك حبيبى وحبيبى حبيب الله ، وعدوك عدوى وعدوى عدوالله ، الويل لمن أبغضك . .

ومنهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٩١ و ص ٢٤٨ ط اسلامبول) .

روى الحديث نقلا عن مسند أحمد عن الزهرى عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة » ورواه فى ص ١٨٢ من طريق الديلمى .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٢٠ ط لاهور) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين» .

وفى (ص ٥١٨ وص ٥٢٣ ، الطبع المذكور) :

روى الحديث من طريق أحمد عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة » .

ومنهم العلامة العينى الحيدر آبادى فى « مناقب على » (ص ٦١ ط اعلم پريش چهار مينار) .

روى من طريق الحاكم والديلمى عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى :يا على أنت سيد فى الدنيا وسيد فى الاخرة .

ورواه فى ص ٢٨ من طريق الحاكم والخطيب .

ومنهم العلامة المولوى محمد مبين فى « وسيلة النجاة » (ص ١٣٤ ط كلشن فيض فى لكهنو) قال :

واخرج الحاكم والخطيب عن ابن عباس ان النبى « ص » نظر الى علي فقال :أنت سيد فى الدنيا وسيد فى الاخرة .

الثانى

حديث آخر لابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الموفق بـن احمد اخطب خوارزم « فى المناقب »

(ص ٢٤٣ط الحيدرية بالنجف) قال :

و انبأنى الامام الحافظ صدر الحفاظ ابو العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمدانى ، اخبرنى محمود بن اسماعيل بن محمد الاصبهانى . أخبرنى أحمد ابن محمد بن الحسين البنانى ، أخبرنى سليمان بن احمد بن ايوب الطبرانى حدثنى اسحاق بن ابراهيم الصفانى عن عبدالرزاق عن يحيى بن العلا البجلى عن عمه شعيب بن خالد عن حنظلة بن سبرة بن المسيب بن نجية عن ابيه عن جده عن ابن عباس فى حديث قال لها (اى لفاطمة) النبى صلى الله عليه وسلم: فوالله لقد أصبت لك خير اهلى ، وأيم الذى نفسى بيده لقد زوجتك سيداً فى الدنيا وانه فى الاخرة لمن الصالحين .

الثالث

حديث ابن مسعود

رواه جماعة من أعلام القوم :

تقدم النقل عنهم فـي (ج ٤ ص ٤٧ و٤٨) وننقل هيهنا عمن لم نروعنهم هنـاك .

منهم العلامة أبوالحسن على بن محمد بن عراق الكنانى المصرى فى « تنزيه الشريعة المرفوعة » (ج ١ ص ٤١٦ ط القاهرة مطبعة على يوسف سليمانى)

روى عن ابن مسعود : أصابت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة العرس رعدة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : يـا فاطمة انـى زوجتك سيداً فى الدنيا وانه فى الاخرة لمن الصالحين ، يا فاطمة لمـا أراد الله أن أملكك بعلى أمرالله جبريل فقام فـي السماء الرابعة فصف الملائكة صفوفاً ثم خطب عليهم جبريل فزوجك من علي ثم أمر الله شجر الجنان فحملت من الحلى والحلل ثـم أمـرها فنثرته على الملائكة ، فمن أخذ منهم يومئذ شيئاً أكثر مما أخذ صاحبه أوأحسن افتخر به الى يوم القيامة ، قالت أم سلمة : لقد كانت فاطمة تتخر على النساء حين كان أول من خطب عليها جبرئيل.

ومنهم الحافظ العسقلانى فى « لسان الميزان » (ج ٣ ص ٥٤ ط حيدر آباد الدكن) .

روى عن عبيدالله‌بن موسى عن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن‌علقمة عن عبدالله حديث : يـا فاطمة انى زوجتك سيداً فى الـدنيا و انه فى الاخرة لمن الصالحين ، انى لما أردت أن أزوجـك أمرالله جبريل أن يصف الملائكة وأمر شجر الجنان فحملت الحلي والحلل .

ومنهم الحافظ ابن عساكرفى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق» (ج ١ ص ٢٣٦ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو القاسم علي بـن ابراهيم العلوي وأبو الحسن علي بن أحمد الغساني قالا : أنبأنا أبو منصور بن خيرون ، أنبأنـا أبوبكر الخطيب ، أنبأنـا الحسن بن أبي‌بكر، أنبأنا محمد بن الحسن بن مقسم العطار ، أنبأنا أبوعمرو أحمد بن خالد ، أنبانا أبي .

قال : وأنبأنا أبوبكرالبرقاني أنبأنا عبدالله بن ابراهيم بن أيوب بن‌ناصر أنبأنا أحمد بن خالد بن عمرو السلفي الحمصي ، حدثني أبي ، أنبأنا عبيدالله ابن موسى .

حيلولة: وأخبرنا أبوالحسن السلمي أنبأنا عبد العزيزبن أحمد، أنبأنا عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر ، أنبأنا أبو علي محمد بن هـارون ابن شعيب ، أنبأنا أحمد بن ابراهيم العامري، أنبأناأبوالأخيل خالد بن عمرو السلفي، أنبأنا عبيدالله‌بن موسى الكوفي ، عن سفيان الثوري،عن الأعمش ، عن ابراهيم عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود . فذكر الحديث بعين ما تقدم

عن « تنزيه الشريعة » .

ومنهم العلامة الشيخ طه ابن مهنا شارح صحيح البخارى فى « رسالة الحلبى» (ص ٦٢) قال :

وزوجه (اي علياً) رسول الله صلى‌الله عليه وسلم فى سنة ثلاث من الهجرة ابنته فاطمة سيدة نساء اهل الجنة ما خلا مريم ابنة عمران وقال لها : زوجتك سيداً فى الدنيا وسيداً فى الاخرة ، وانه لأول اصحابى اسلاماً واكثر هم علماً وأعظمهم حلماً .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن علان الصديقى فى « الفتوحات الربانية على الاذكار النواوية» (ج١ ص٣٨٢ ط مكتبة الاسلامية فى بيرت) .

قال النبى صلى الله عليه وسلم لفاطمة: زوجتك سيداً فى‌الدنيا والاخرة.

الرابع

حديث عمران

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة العينى الحيدرآبادى فى « مناقب على » (ص ٥٧ ط اعلم پريش) .

روى الحديث نقلا عن « مشكل الاثار » عن عمران قال : قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم: والذى بعثنى بالحق لقد زوجتك سيداً فى الدينا وسيداً فى الاخرة لايبغضه الا منافق .

ومنهم علامة الادب الراغب الاصبهانى فى « محاضرات الادباء » (ج ٤ ص ٤٧٨ ط مكتبة الحياة فى بيروت) قال :

قال رسول الله (ص) لفاطمة : لقد زوجتك سيداً فى الدنيا سيداً فى الاخرة لايبغضه الامنافق .

الخامس

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ عطا حسينى بك الحنفى فى « حلى الايام فى خلفاء الاسلام » (ص ٣٩ ط القاهرة) قال:

لما زوج النبى علياً قال لفاطمة : زوجتك سيداً في الدنيا وفي الاخرة ، وانه لاول اصحابى اسلاماً واغزرهم علماً واغررهم حلماً .

ومنهم الحافظ ابن عساكر فى «ترجمة الامام على من تاريخ دمشق» (ج ١ ص ٢٤٧ ط بيروت) قال :

حدثنا أبوالقاسم محمودبن عبد الرحمان بن عبدالله البسي ، أنبأنا أبوبكر ابن خلف ، أنبأنا الحاكم أبوعبدالله الحافظ ، حدثني علي بن حمشاد العدل، أنبأنا أحمد بن علي بن مسلم الابار، أنبأنا ليث بن داود القيسي ، أنبأنا مبارك ابن فضالة :

عن الحسن ، عن عمران بن حصين ، أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة : أما ترضين أن تكوني سيدة نساء العالمين . قالت فاطمة : وأين مريم بنت عمران ؟ قال لها: أي بنية انها سيدة نساء عالمها وأنت سيدة نساء عالمك، والذي بعثني بالحق لقد زوجتك سيداً في الدنيا وسيداً في الاخرة ، فلا يحبه الا مؤمن ، ولا يبغضه الا منافق .

قال : وأنبأنا أبوعبدالله ، أنبأنا أبومحمد المدني ، أنبأنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، أنبأنا سعيد بن عمرو الأشعثي ، أنبأنا علي بن هاشم ، عن كثير النوا :

عن سعيد بن جبير، عن عمران بن حصين ، أن النبي صلى‌الله عليه وسلم قال : ألا تنطلق بنا الى فاطمة فانها تشتكي . قلت : بلى. قال : فانطلقت مع النبي حتى اذا انتهينا الى بيتها فسلم فاستأذن فقال: أدخل أنا ومن معي .قالت: نعم ومن معك يا أبتاه فوالله ما عليّ الا عباءة فقال : اصنعي بهاهكذا واصنعي بها هكذا فعلمها كيف تستتر . فقالت: والله ما على رأسي خمار . قال : فأخذ خلق ملاءة كانت عليه فأعطاها وقال : اختمري بها. ثم أذنت لهما فدخلافقال: كيف تجدينك يا بنية ؟ قالت:اني لوجعة وانه ليزيدني اني مالي طعام آكله . قال : أما ترضين يا بنية أنك سيدة نساء العالمين . قال قالت : ألي تقول ياأبه، فأين مريم بنت عمران ؟ قال : تلك سيدة نساء عالمها وأنت سيدة نساء عالمك أما والله لقد زوجتك سيداً فى الدنيا والاخرة .

السادس

حديث ابى سعيد

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر فى« ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق » (ج١ ص ٢٤٧ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو البركات عمر بن ابراهيم الزيدي ، أنبأنا محمد بن أحمد بن علان ، أنبأنا محمد بن جعفر بن محمد ، أنبأنا محمد بن القاسم المحاربي ، أنبأنا عباد بن يعقوب ،أنبأنا عمرو بن ثابت عن أبيه عن أبي سعيد قال:لمانكح رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً فاطمة أصابها حصر شديد ، قال : فقال لها صلى الله عليه وسلم : والله لقد أنكحتك سيداً فى الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين .

النعت السادس

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : «على سيد الوصيين»

قد تقدم نقل جملة من الاحـاديث الدالة عليه من كتب العامة فى (ج ٤ ص١٠٢ وص ١٠٣ وص١١٣ وص ١١٦ وص ١١٧ وص١٢٢ وص ٢٩٧ وص ٣٥٦) و ننقل هيهنا احاديث من كتب اخرى لهم لم ننقل عنها هناك .

الاول

حديث انس بى مالك

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم **العلامة الحموينى فى «فرائد السمطين»** (ص ١١٧ ط مطبعة النعمان بالنجف) قال :

أنبـأنى الشيخ أبوالهيمن عبد الصمد بن عبد الوهـاب بن عساكر ، أنبأ القاضى عبد الصمد بن محمد بن أبى الفضل الانصارى ، أنبـأ عبد الجبار بن

محمد الحوار البيهقي ، أنبا الامام أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي قال : أنبا أبومنصور البغدادي حدثنا ابراهيم بن أحمد بن رجا حدثنا أبوجعفر محمد ابن الحسن بن حفص الخثعمى حدثنا اسماعيل بن موسى حدثنا علي بن يزيد الدهان عن سفيان بن عيينة عن الزهرى عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اذا كان يوم القيامة نصب لى منبر فيقال لى ارق فأكون أعلاه ، ثم ينادي مناد أين علي فيكون دوني بمرقاة فيعلم جميع الخلائق ان محمداً سيد المرسلين وان علياً سيد الوصيين .

الثانى

حديث عباية بن ربعى

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى « ينابيع المودة » (ص ٢٥٨ ط اسلامبول) .

روى عن عباية بن ربعى رضى الله عنه مرفوعاً : أنا سيد النبيين وعلي سيد الوصيين ، ان أوصيائى بعدى اثنا عشر أولهم على وآخرهم القائم المهدى

الثالث

حديث ابـن عباس

رواة جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢٤٨ ط اسلامبول) قـال :

روى ابن عباس قال: دعانى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لى ابشرك ان الله تعالى ايدنـى بسيد الاولين والاخرين والـوصيين على فجعله كفو ابنتى فان أردت أن تنتفع فاتبعه .

ومنهم العلامة السيد على بن شهاب الدين فى « مودة القربى » (ص ٤٧ ط لاهور) .

روى عن ابن عباس قال: دعانى رسول الله فقال لي: ابشرك ان الله ايدنى بسيد الاولين والاخـرين وسيد الوصيين على فجعله كفوى ، فـان اردت ان تتورع وتنتفع فاتبعه .

النعت السابع

قال رسول ﷺ :« على سيد الاوصياء »

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة فى (ج ٤ ص ٥٨ وص ١١٤ وص ١١٧ وص ١١٨ وص ١٢٧ وص ٣٢٨) وننقل هيهنا حديثين من كتب اخرى لهم لم ننقل عنها هناك .

الحديث الاول

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن أبى الحديد المعتزلى فى « شرح النهج » (ج ٣ ص ٢٥٤ ط مصطفى البابى الحلبى بمصر) .

روى عن النبى صلى‌الله عليه وسلم قال لعلي :لولا أني خاتم‌الانبياء لكنت شريكاً في النبوة، فان لاتكن نبياً فانك وصي نبي ووارثه بل‌أنت سيدالاوصياء وامام الاتقياء .

الثانى

حديث جابر بن عبدالله

رواة جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة الحموينى فى «فرائد السمطين» (ص ١٢٠ ط مطبعة النعمان بالنجف) .

روى بسنده عن جابربن عبدالله رضى الله عنهما قال: كنت يوماً مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم في بعض حيطان المدينة ويد على في يده ، فمررنا بنخل فصاح النخل هذا محمد سيد الانبياء وهذا علي سيد الاوصياء ابوالائمة الطاهرين[1] ثم مررنا بنخل فصاح النخل هذا محمد رسول‌الله وهذا علي‌سيف الله ،فالتفت النبى صلى‌الله عليه‌وآله وسلم الى‌علي فقال: ياعلى سمه الصيحانى فسمى من ذلك اليوم الصيحانى .

ومنهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٤٤٢ ط اسلامبول) .

روى في «المناقب» عن واثلة بن الاصقع عن جابربن عبدالله عن رسول الله‌صلى‌الله عليه وسلم فى حديث طويل انه قال : أولهم سيدالاوصياء ابوالائمة

---

١) وزاد فى النسخة المخطوطة هنا : ثم مررنا بنخل فصاح النخل : هذا المهدى وهذا الهادى .

النعت الثامن

قال رسول الله ﷺ :
«علي عبقري اصحاب رسول الله»

قد تقدم نقل ما دل عليه من الحديث من كتب العامة في (ج ٤ ص ٢٧٤) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنه هناك .

فممن رواه الحافظ ابن عساكر في « ترجمة الامام علي (ع) من تاريخ دمشق » (ج ٢ ص ٣٢٩ ط بيروت)قال :

أخبرنا **أبو النجم** [بدر بن عبدالله] قال : أنبأنا أبوبكر الخطيب ، أخبرني أبوبكر **أحمد بن محمد** بن جعفر الأزدي الاصبهاني، أنبأنا أحمد بن محمدبن **موسى اللخمي** ، أنبأنا أبو الحسن علي بن ابراهيم بن مطر السكري ببغداد ، أنبأنا **داوود بن رشيد** ، حدثني أبي ، قال : كنت يوماً عند المهدي فذكر **علي بن أبي طالب** رضي الله عنه ، قال المهدي حدثني أبي ، عن جدي ، عن أبيه ، عن **ابن عباس** ، قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أصحابه حافين به اذ دخل **علي** بن أبي طالب رضي الله عنه ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : يا **علي انك عبقريهم** . قال المهدي : أي سيدهم .

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « كنز العمال » (ج٢ ص٢٢٣ ط حيدر آباد) .

روى من طريق الخطيب عن ابن عباس عن النبي : يا علي أنت عبقريهم

النعت التاسع

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «على سيد مبجل»

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابراهيم بن محمد البيهقى فى « المحاسن والمساوى »

(ص ٤٣ ط بيروت) قال :

روى أبوعثمان قاضى الري ، عن الاعمش عن سعيد بن جبير، قال : كان عبدالله بن عباس بمكة يحدث على شفير زمزم ونحن عنده ، فلماقضى حديثه قام اليه رجل فقال : ياابن عباس انى امرؤ من أهل الشام من أهل حمص انهم يتبرؤن من علي بن أبي‌طالب رضوان الله عليه ويلعنونه ، فقال : بل لعنهم الله في الدنيا والاخرة . الى أن قال : فكيف أنت يا اخا أهل الشام وأصحابك ، ان علياً لم يقتل الا من كان يستحل قتله ، وانى اخبرك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندام سلمة بنت ابى امية اذ أقبل علي يريد الدخول على النبي الى أن قال:قال يا امسلمة هل تعرفين هذا؟ قالت : نعم هذا علي‌بن أبي‌طالب. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم هذا علي سبط لحمه بلحمى ودمه بدمى وهومنى بمنزلة هارون من موسى ، الا انه لانبى بعدى. يا ام سلمة ، هذا على سيد مبجل مؤمل المسلمين وأمير المؤمنين وموضع سرى وعلمي وبابى

الذي اوتى اليه وهو الوصى على أهل بيتى وعلى الاخيار من امتى ،هو أخى فـى الدنيا والاخرة و هومعى فى السناء الاعلى ، اشهدي يـا ام سلمة ان علياً يقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين . قال ابن عباس : وقتلهم لله رضى وللامة صلاح ولأهل الضلالة سخط .

قال الشامى : ياابن عباس من الناكثون ؟ قال : الذين بايعوا علياً بالمدينة ثم نكثوا ، فقاتلهم بالبصرة أصحاب الجمل ، والقاسطون معـاوية وأصحابه ، والمارقون أهل النهروان ومن معهم .فقال الشامى:يا ابن عباس ملأت صدرى نـوراً وحكمة وفرجت عني فرج الله عنك ، أشهدان علياً رضي الله عنه مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة .

النعت العاشر

قال رسول الله ﷺ : « على سيد ولد آدم »

قد تقدم نقل الحديث الدال عليه عـن بعض ارباب كتب العامة فى (ج ٤ ص ٢٢) وننقله هيهنا عن غيره ممن لم نرو عنه هناك فنقول :

رواه العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٣١ ط لاهور).

من طريق ابن مردويه عن ابن عباس قال :كان رسول الله «ص» فى صحن الدار نائماً واذا رأسه فى حجر دحية الكلبى ، فدخل على فقال : السلام عليك كيف أصبح رسول الله(ص) فقال: بخير. قال له دحية: انى لاحبك وان لك مدحة ازفها اليك ، أنت أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين أنت سيد ولد آدم ماخلا

النبيين والمرسلين لواء الحمد بيدك يوم القيامة تزف أنت وحزبك مع محمد صلى الله عليه وسلم وحزبه الى الجنان زفاً ، وقد أفلح من تولاك وخسر من تخلاك، محبو محمد صلى الله عليه وسلم محبوك ومبغضو محمد مبغضوك لن ينالهم شفاعة محمد صلى الله عليهوسلم ادن منى يا صفوة الله فأخذ رأس النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ماهذه الهمهمة ؟ فأخبره الحديث قال : لم يكن دحية كان جبريل سماك باسم سماك الله به ، وهوالذى ألقى محبتك في صدور المؤمنين ورهبتك في صدور الكافرين .

النعت الحادى عشر

قال رسول الله ﷺ: «على سيدالصادقين»

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولوى العينى الحنفى الحيدرآبادى فى « مناقب على » (ص ٣٧ ط اعلم پريش چهار مينار) .

روى من طريق سبط ابن الجوزى في «خواص الامة» عن ابن عباس عن النبي : على سيد الصادقين .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ١٩ ط لاهور) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ماتقدم عن « المناقب » .

النعت الثانى عشر

قال رسول الله ﷺ : « على امام المتقين »

قدورد توصيفه (ص) علياً عليه السلام بالامامة بعناوين مختلفة و قد تقدم نقل الاحاديث المأثورة عنه صلى الله عليه و آلـه وسلم فى انه الامام بعده فى (ج٤ ص٨٦) وامام كل مسلم فى (ج ٤ ص ٣٣١) وامام الامة فى(ج٤ ص٩٣ وص ١٤٩ وص١٦١ وص ٣٣٠) وامام الأتقياء فى (ج ٤ ص ١١٨)وامام كل مؤمن ومؤمنة في (ج٤ ص ١٣٩) وامام من اطاع الله فى (ج٤ ص١٦٧) وامام القوم في (ج٤ ص ٢٨٤) وامام المسلمين في (ج ٤ ص ٢٨٤) وامام من يدخل الجنة في (ج ٤ ص ٢٨٩) وامام الاولين والاخرين في (ج ٤ ص ٣٦٢) .

واما توصيفه بامام المتقين فقد تقدم بعض الاحاديث الدالة عليه في (ج ٤ ص١١، الى ص٢٠ وص ٩٩ وص ٢٨٤ وص ٣٣٤ وص ٣٨١) .

ونروى هيهنا احاديث من كتب اخرى .

الحديث الاول

مارواه جماعة من اعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر في « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق»

(ج ٢ ص ٣٣٣ ط بيروت) قال :

أخبرنا ابوالحسن بن قبيس، أنبأنا أبو منصور بن خيرون ، قال : أخبرنا ابوبكر الخطيب ، أنبأنا عبيدالله النجار، أنبأنا محمد بن المظفر ، أنبأنا عبد الجبار بن أحمد بن عبيدالله السمسار ببغداد ، أنبأنا علي بن المثنى الطهوي ، أنبأنا زيد بن الحباب ، أنبأنا عبدالله بن لهيعة، أنبأنا جعفر بن ربيعة ، عن عكرمة عن ابن عباس ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما في القيامة راكب غيرنا نحن أربعة .فقام اليه العباس بن عبد المطلب فقال ومن هم يا رسول الله ؟ قال : اما أنا فعلى البراق وجهها كوجه الانسان ، وخدها كخد الفرس ، وعرفها من لؤلؤ ممشوط ، وأذناها زبرجدتان خضراوان ، وعيناها مثل كوكب الزهرة تتقدان مثل النجمين المضيئين لها شعاع مثل شعاع الشمس، بلقاء محجلة، تضيء مرة وتنمى أخرى ، يتحدر من خدها مثل الجمان ، مضطربة في الخلق أذناها، ذنبها مثل ذنب البقرة ، طويلة اليدين والرجلين ، أظلافها كأظلاف

البقر من زبرجد أخضر ، تجدّ في مسيرها تمر كالريح ، وهي مثل السحابة لها نفس كنفس الادميين ، تسمع الكلام وتفهمه ، وهي فوق الحمار ودون البغل .

قال : فقال العباس : ومن يا رسول الله ؟ قال : وأخي صالح على ناقة الله وسقياها [كذا] التي عقرها قومه .

قال العباس : ومن يارسول الله؟ قال وعمي حمزة بن عبدالمطلب أسدالله وأسد رسولالله وسيد الشهداء على ناقتي العضباء .

قال العباس : ومن يا رسول الله؟ قال : وأخي علي على ناقة من نوق الجنة زمامها من لؤلؤ رطب عليها محمل من ياقوت أحمر، قضبانها من الدر الأبيض على رأسها تاج من نور، لذلك التاج سبعون ركناً ، مامن ركن الاوفيه ياقوتة حمراء تضيء للراكب المحث ، عليه حلتان خضراوان ، وبيده لواء الحمد ، وهوينادي أشهد أن لا اله الا الله ، وان محمداً رسول الله .فيقول الخلائق : ما هذا الانبي مرسل ، أوملك مقرب ، [أو حامل عرش . فينادي مناد من بطنان العرش: ما هذا ملك مقرب] ولانبي مرسل، ولاحامل عرش . هذاعلي بن أبي طالب وصي رسول رب العالمين ، وامام المتقين ، وقائد الغر المحجلين .

وفي ص ٣٣٥ قال الخطيب : وأخبرنيه أبو الوليد الحسن بن محمد بن علي الدربندي ، أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ ببخارا ، أنبأنا محمد بن نصر بن خلف ، وخلف بن محمد بن اسماعيل ، قالا : أنبأنا أبو عثمان سعدبن سليمان بن داود الشرغي، أنبأنا أبوالطيب حاتم بن منصور

الحنظلي ، أنبأنا المفضل بن سالم ـ لقيته ببغداد ـ عن الأعمش ، عن عباية الأسدي :

عن الأصبغ بن نباتة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس في القيامة راكب غيرنا ونحن أربعة . قال : فقام عمه العباس فقال له : فداك أبي وأمي أنت ومن ؟ قال : أما أنا فعلى دابة الله البراق ، وأما أخي صالح فعلى ناقة الله التي عقرت، وعمي حمزة أسدالله وأسد رسوله على ناقتي العضباء ، وأخي وابن عمي وصهري علي بن أبي طالب على ناقة من نوق الجنة مدبجة الظهر رحلها من زمرد أخضر مضبب بالذهب الأحمر ،رأسها من الكافور الأبيض، وذنبها من العنبر الأشهب، وقوائمها من المسك الأذفر، وعنقها من لؤلؤ وعليها قبة من نور الله باطنها عفوالله وظاهرها رحمة الله ،بيده لواء الحمد ، فلايمر بملأ من الملائكة الا قالوا : هذا ملك مقرب أو نبي مرسل أو حامل عرش رب العالمين . فينادي مناد من لدنان العرش ـ آوقال : من بطنان العرش ـ ليس هذا ملكاً مقرباً ولانبياً مرسلا ولا حامل عرش رب العالمين ، هذا علي بن ابي طالب أمير المؤمنين ، وامام المتقين وقائد الغر المحجلين الى جنان رب العالمين ، أفلح من صدقه وخاب من كذبه ، ولوأن عابداً عبدالله بين الركن والمقام الف عام والف عام حتى يكون كالشن البالي [و] لقي [الله] مبغضاً لال محمد أكبه الله علي منخره فى نارجهنم .

الحديث الثانى

ما تقدم نقله منا في ذيل النعت الاول (الحديث الاول).

الحديث الثالث

ما تقدم نقله منا فى ذيل النعت الثانى (الحديث الاول).

الحديث الرابع

ماتقدم نقله منا فى ذيل النعت الثانى (الحديث الثانى).

الحديث الخامس

ما تقدم نقله منا فى ذيل النعت الاول (الحديث السادس) .

الحديث السادس

ماتقدم نقله منا فى ذيل النعت الاول (الحديث الثامن) .

الحديث السابع

ماتقدم نقله منا فى ذيل النعت الاول (الحديث التاسع) .

الحديث الثامن

ما تقدم نقله منا في ذيل النعت الاول (الحديث السابع) .

الحديث التاسع

ما تقدم نقله منا في ذيل النعت الثانى (الحديث الرابع) .

الحديث العاشر

ما تقدم نقله منا فى ذيل النعت الثانى (الحديث الخامس) .

الحديث الحادى عشر

مارواة جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالقادر الشافعى الكردى فى « تقريب المرام فى شرح تهذيب الكلام» (ج ٢ ص ٣٣١ ط الاميرية ببولاق) .

روى انه (أي علياً) امام المتقين .

النعت الثالث عشر

قال رسول الله صلى الله عليه وآله

على امام البررة (امير البررة)

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة فى (ج ٤ ص ٢٣٦و ٢٣٨) ونروي هيهنا احاديث من كتب اخرى لهم لم ننقل عنهاهناك.

الحديث الاول

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٥٩٩ ط لاهـور) قـال :

روى من طريق ابن مردويه: لما أصيب زيدبن صوحان رض يوم الجمل، أتاه على، وبه رمق ، فوقف عليه امير المؤمنين، فقال : رحمك الله يازيد ،فوالله ما عرفتك الا خفيف المؤنة كثير المعونة ، فرفع اليه رأسه ، فقـال : وأنت ، فرحمك الله ، فوالله ما عرفتك ، الا بالله عالماً ، وبآياته عارفاً ، والله ما قاتلت معك من جهل، ولكن سمعت حذيفة بن اليمان يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : علي امـام البررة ، قاتـل الفجرة ، منصور مـن نصره ، مخذول من خذله ،ألاوان الحق معه ومتبعه، ألا فميلوا معه.

ومنهم العلامة العينى الحيدرآبادى فـى « مناقب على » (ص ٣٨ ط اعلم پريش چهارمينار) .

روى قوله صلى الله عليه وسلم : « علي امام البررة وقاتل الفجرة » مـن طريق الحاكم وابن عساكر عن جابر « رض »والثعلبى عن ابن عباس« رض » وابن مردويه عن حذيفة .

ومنهم العلامة قطب الدين احمد شاه ولى الله فى « قـرة العينين » (ص ١١٩ ط بلدة پشاور).

روى شطراً من الحديث وهو قوله : هذا أمير البررة وقاتل الفجرة.

الثانى

مارواه جمـاعـة من أعلام القوم ، وقـد تقدم النقل عنهم فـي (ج ٤ ص ٢٣٤) وننقل هيهنا عمن لم نروعنهم هناك .

منهم العلامة ابن المغازلى الشافعى فى « مناقبه » (ص ٨٤ ط طهران) قـال :

أخبرنا الحسن بن احمد بن موسى قال : أخبرنا ابوالحسن بن أحمد بن محمد بن الصلت القرشي ، ناعلى بن محمد المصري، نامحمد بن عيسى بن شيبة البراز، نااحمد بن عبدالله بن يزيد المؤدب ،ناعبد الرزاق،انا معمر بن عبدالله بن عثمان عن عبدالرحمان قال :سمعت جابر بن عبدالله الانصارى يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم الحديبية وهو آخذ بضبع على بن أبي طالب عليه السلام :هذا أمير البررة وقاتل الفجرة منصور من نصره مخذول من خذله. ثم مدبها صوته فقال : أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد العلم فليأت الباب .

وفى ص ٨٠ وأخبرنا ابو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعى رحمه الله بقراءتي عليه فأقرّ بـه سنة أربع وثلاثين وأربعمائة قلت له أخبركم ابومحمد عبدالله بـن محمد بـن عثمان المزنى الملقب بـابن السقا الحافظ الواسطى ، نا عمر بن الحسن الصيرفي ،نا أحمد بن عبدالله بن يزيد،

نا عبد الرزاق ، قال ناسيفان الثورى عن عبدالله بن عثمان ـ فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه أولا سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد الانسى فى « الدرر والالا » (ص ١٩٨ ط الاتحاد فى بيروت) .

روى الحديث عن جابر بن عبدالله بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمى».

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال » (ج ١٢ ص٢٠٣ ط حيدرآباد) .

روى من طريق الحاكم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم:علي امام البررة وقاتل الفجرة منصور من نصره مخذول من خذله.

ومنهم العلامة الشيبانى فى « المختار فى مناقب الاخيار » (ص ٤ من النسخة المخطوطة فى المكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

قال جابر بن عبدالله: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم الحديبة وهو آخذ بضبع علي بن ابى طالب، فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «كنز العمال»

ومنهم العلامة توفيق أبو علم فى « أهل البيت » (ص ٢٣٠ ط السعادة بمصر) .

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن « المختار » .

ومنهم العلامة أبو عبدالله محمد فتى بن عبد الواحد السوسى المعاصر فى « الدرة الخريدة » (ج ١ ص ٨٨ ط بيروت).

روى الحديث مرسلا بعين ما تقدم عن «كنز العمال» .

و منهم الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز الذهبي في «ميزان الاعتدال» (ج ١ ص ٥١ ط القاهرة) قال :

أخبرنا جماعة قالوا : أخبرنا أحمد ، أنبأنا عبد الرزاق ، عن سفيان ، عن ابن خيثم عن عبد الرحمن بن بهمان عن جابر مرفوعاً: هذا امير البررة وقاتل الفجرة ، أنا مدينة العلم وعلي بابها .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى١٢٩٣ في «ينابيع المودة» (ص ٢٣٤ ط اسلامبول) قال :

قال جابر : أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم عضد علي وقال:هذا امام البررة وقاتل الفجرة مخذول من خذلـه منصور من نصره . ثم مدصوته وقال أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن اراد العلم فليأت الباب. رواه ابن المغازلي، ورراه في ص ٢٥٠وزاد بعد قوله « مخذول من خذله » يمدبها بصوته، ورواه فيص ١٨٥و٢٨٤ نقلا عن «الجامع الصغير» بعين ما تقدم عن«كنز العمال» .

ومنهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (ص ٢٨ ط لاهور)

روى الحديث عن جابر بعين ماتقدم عن «كنز العمال» .

النعت الرابع عشر

«قال رسول الله ﷺ :على امام الخلق (امام الناس)»

وقد روى فى ذلك احاديث

الحديث الاول

رواه جماعة من أعلام القوم وقد تقدم النقل عنهم فى (ج ٤ ص ٩٣) وننقله هيهنا عمن لم نرو عنه هناك .

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة»(ص ٧٩ و١٢٦ طاسلامبول).

روى الموفق بن أحمد بسنده عن غياث بن ابراهيم عن جعفر الصادق عن آبائه رضي الله عنهم عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : نزل جبرئيل صبيحة يوم فرحاً مستبشراً وقال : قرت عينى بما اكرم الله أخاك ووصيك وامام امتك على بن أبى طالب. قلت : وبما اكرم الله أخى ؟ قال : باهى الله سبحانه بعبادته البارحة ملائكته وحملة عرشه وقال : ياملائكتى انظروا الى حجتي فى أرضي كيف عفّر خده في التراب تواضعاً لعظمتى، أشهدكم انه امام خلقي ومولي بريتى.

الحديث الثانى

مارواه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة الشهير بابن حسنويه فى «دربحر المناقب» (ص ١٥ مخطوط)

روى انه :لماماتت فاطمةبنت أسد والدة امير المؤمنين رضي الله عنها اقبل علي عليه السلام باكياً فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : مايبكيك لا أبكى الله عينيك.قال توفيت والدتى يارسول الله . قال له النبى صلى الله عليه وآله : بل والدتى ياعلى فلقد كادت تجوّع أولادها وتشبعنى وتشعث أولادها وتدهننى، والله لقدكان في دار أبى طالب نخلة وكانت تسابق اليها من الغداة لتلقطمايقع منها في الليل فكانت رضي الله عنها تأمر جاريتهـا فتلقط ماتحتها من الفلس ثم تخبيه فاذا خرجوابنى عمى تناولنى ذلك . ثم نهض واخذ في جهازها وكفنها بقميصه صلى الله عليه وسلم وكان في حال تشييع جنازتها يرفع قدماً ويتأنى في رفع الاخر وهوحاف القدم، فلما صلى عليها كبرسبعين تكبيرة ثم لحدهـا في قبرها بيده الكريمة بعد أن نام في قبرها ولقنها الشهادة فلما أهل عليها التراب وأراد الناس الانصراف جعل صلى الله عليه وسلم يقول لها ابنك ابنك علي بن أبى طالب ابنك ابنك لاجعفر ولاعقيل . فقالوا له : يارسول الله فعلت فعلا ما رأينامثله قطمشيك حافى القدم وكبرت سبعين تكبيرة ونومك فى قبرهاوقميصك عليها وقولك لها ابنك ابنك لاجعفر ولاعقيل ابنك ابنك على بن ابى طالب.

فقال عليه السلام : أما التأني في رفع أقدامي ووضعها في حال تشييع الجنازة فلكثرة ازدحام الملائكة وأما تكبيري سبعين تكبيرة فانها صلى بها سبعين صفاً من الملائكة ، وأما نومي في لحدها فانني ذكرت لها في حال حياتها ضغطة القبر فقالت واضعفاه، فنمت في لحدها حتى كفيتها ذلك ، و أما كفنها بقميصي فانني ذكرت لها القيامة وحشر الناس عراة فقالت : واسوأتاه فكفنتها لتقوم به يوم القيامة، وأما قولي لها ابنك ابنك فانه لما نزل عليها الملكان وسألاها عن ربها فقالت الله ربي ، وقالالها من نبيك ، قالت محمد صلى الله عليه وآله نبيي ، وقالالها من وليك وامامك، فاستحييت أن تقول ولدي ، فقلت لها ابنك علي بن أبي طالب، فأقر الله بذلك عينها .

الحديث الثالث

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم **الحافظ ابو نعيم الاصبهاني في « حلية الاولياء »** (ج ١ ص ٧١ طمطبعة السعادة بمصر) قال :

حدثنا ابو الفرج احمد بن جعفر النسائي ، ثنا محمد بن جرير ، ثنا عبد الاعلى بن واصل، ثنا مخول بن ابراهيم، ثنا علي بن غرور عن الاصبغ بن نباتة قال: سمعت عمار بن ياسر يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي ان الله تعالى قد زينك بزينة لم يزين العباد بزينة احب الى الله تعالى منها، هي زينة الابرار عند الله عزوجل الزهد في الدنيا فجعلك لاتزرأ من الدنيا شيئاً

ولا تزرأ الدنيا منك شيئاً، ووهب لك حب المساكين فجعلك ترضى بهم اتباعاً ويرضون بك اماماً .

ومنهم العلامة الحموينى فى « فرائد السمطين » (ص ١١٨ ط مطبعة النعمان بالنجف) .

اخبرنا الشيخان العدل محمد بن ابى القاسم والخطيب عبدالله بن ابي السعادات بقراءتى عليهما منفردين برواية ، عن شيخ الاسلام شهاب الدين ابي حفص عمر بن محمد السهروردى ، وبرواية الخطيب عن احمد بن يعقوب المارستانى سماعاً ، قال انبأ ابو الفتح محمد بن عبد الباقى بن احمد بن سليمان المعروف بابن البطى سماعاً، انبأ ابو الفضل احمد بن احمد الاصبهانى انبأ احمد بن عبدالله بن اسحاق الحافظ ،قال حدثنا ابو الفرج احمد بن جعفر الناشىء .

فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «حلية الأولياء» .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال » (ج ١٢ ص ٢٢٢ ط حيدرآباد الدكن).

روى الحديث عن عمار بن ياسر بعين ما تقدم عن « حلية الأولياء » .

ومنهم العلامة الصفورى فى «المحاسن المجتمعة» (ص ١٨٥ مخطوط).

روى الحديث بعين ما تقدم عن « حلية الأولياء » .

ومنهم العلامة الشيبانى فى « المختار فى مناقب الاخيار » (ص ٤ المخطوط فى المكتبة الظاهرية بدمشق) .

قال عمار بن ياسر : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي

ابن ابى طالب ياعلى ان الله قد زينك بزينة لم يتزين العباد بزينة احب الى الله منها الزهد فى الدنيا ، فجعلك ما تنال من الدنيا شيئاً ولاتنال الدنيا منك شيئاً ، ووهب لك حب المساكين ورضوابك اماماً ورضيت بهم اتباعاً ، فطوبى لمن احبك وصدق فيك وويل لمن ابغضك وكذب عليك ، فأما الذين ابغضوك وكذبوا عليك فحق على الله ان يقفهم موقف الكذابين يوم القيامة .

ومنهم العلامة ابن ابى الحديد فى « شرح النهج » (ج ٢ ص ٤٤٩ ط مطبعة البابى الحلبى بمصر) .

روى الحديث بعين ماتقدم عن «حلية الاولياء» ثم قال : وزادفيه ابو عبدالله أحمد بن حنبل في المسند :فطوبى لمن أحبك وصدق فيك وويل لمن أبغضك وكذب فيك .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ١٤٦ ط اسلامبول)

روى الحديث بعين ما تقدم عن «حلية الاولياء» .

وفي (ص ٢٣٢) رواه بعين ماتقدم عن «المختار» الى قوله: أتباعاً .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمى فى «وسيلة المآل» (ص ١٣٨ مخطوط) .

روى الحديث من طريق أبى الخير الحاكمى عن عمار بعين ما تقدم عن «حلية الاولياء» .

ومنهم العلامة توفيق أبوعلم فى «أهل البيت» (ص ٢٢٠ ط السعادة بمصر).

روى الحديث نقلا عن «اسد الغابة» بعين ما تقدم عن «المختار» .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٥٢٣ ط لاهور).

روى الحديث من طريق الطبرانى في الكبير والحاكم والديلمى في الفردوس وابن الجوزى في اسدالغابة بعين ماتقدم عن «المختار» .

النعت الخامس عشر

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « علي امام الاولياء »

نذكر في ذلك حديثاً روي على أنحاء ثلاثة :

الاول

مارواه جماعة من أعلام القوم:

تقدم النقل عنهم في (ج ٤ ص ١٦٧ و٣٦٢) وننقل هيهناعمن لم نرو عنهم هناك .

منهم الحافظ ابوبكر أحمد بن علي بن ثابت الشافعي في « تاريخ بغداد » (ج ١٤ ص ٩٨ ط مكتبة الخانجي بالقاهرة) .

أخبرنا أبوعبدالرحمان اسماعيل بن أحمد بن عبدالله النيسابوري الحيري أخبرنا أبو الحسن أحمد بن ابراهيم العبدوي . أخبرنا أبونعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني ، حدثنا أحمد بن عيسى التنيسي ، حدثنا أبو عمرو لاهزبن عبدالله التميمي البغدادي ، حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن هشام

ابن عروة عن أبيه قال : حدثنا أنس بن مالك قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أبى برزة الاسلمى . فقال لـه : وأنا أسمعه : ياابابرزة ان رب العالمين تعالى عهد الي في علي بن أبى طالب عهداً فقال : على راية الهدى ، ومنار الايمان ، وامام أوليائى، ونور جميع من أطاعنى ، يـا أبا برزة علي بن ابى طالب معى غداً فى القيامة على حوضى، وصاحب لوائي، ومعي غداً على مفاتيح خزائن جنة ربى .

ومنهم الحافظ ابن عساكر فى «ترجمة الامام على من تاريخ دمشق» (ج٢ ص ٣٣٩ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد ، أنبأنا ابو بكر أحمد بن علي الخطيب ، أنبأنا أبو عبد الرحمان اسماعيل بن أحمد بن عبدالله النيسابوري الحيزي [كذا] أنبأنا أبو الحسن أحمد بن ابراهيم العبدوي ، أنبأنا أبو نعيم عبدالملك بن محمد بن عدي الجرجانى، أنبأنا أحمد بن عيسى التنيسي (حيلولة) وأخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن احمد ، انبأنا ابو القاسم اسماعيل بن مسعدة ، أنبأنا حمزة بن يوسف ، أنبأنا أبو أحمد ابن عدي ، أنبأنا عبد الملك ـ يعني ابن محمد الأستراباذي ، أنبأنا أحمد ابن فيرون التنيسي وأنبأنا أبو علي الحسن ابن أحمد الحداد ، أنبأنـا أبو نعيم الحافظ ، أنبأنـا محمد بن حميد ، أنبأنـا علي بن سراج المصري ، أنبأنـا محمد بن فيروز ، أنبأنـا أبو عمرو لاهز بن عبدالله ـ قال الخطيب : التميمي البغدادي ـ أنبأنا المعتمر .

فذكر الحديث في أحد طريقيه بعين ما تقدم عن «تاريخ بغداد» لكنه ذكر

بدل كلمة معى « يغنيني » وأسقطها فى طريقه الاخر ، وكذأسقط كلمة « على حوضى » .

ومنهم العلامة الشيبانى فى «المختار فى مناقب الاخيار» (ص ٣ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن « حلية الاولياء » لكنه قال ،بدل قوله علي : ابن أبي طالب .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٢٩ ط لاهور).

روى الحديث من طريق ابن مردويه عن أنس بعين ما تقدم عن « تاريخ بغداد » الا انه قال بدل معى غداً فى القيامة : امينى غداً في القيامة ، وقال في آخره وصاحب رايتى و مفاتيح رحمة ربى وهو الكلمة التى ألزامتها المتقين أخرجه : ابن مردويه .

ومنهم الحافظ ابن عساكر فى «ترجمة الامام علىمن تاريخ دمشق» (ج ٢ ص ٢٢٩ ط بيروت) قال :

أنبأنا أبوعلي الحداد ، أنبأنا أبو نعيم الحافظ ، أنبأنا أبوبكر الطلحبي أنبأنا محمدبن علي‌بن دحيم، أنبأنا عباد بن‌سعيد بن عباد الجعفي ، أنبأنا محمد ابن‌عثمان بن أبي البهلول ، حدثني صالح بن أبي الأسود ، عن أبي المطهر الرازي ـ فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «مناقب ابن‌المغازلى» . لكنه اسقط قوله ونور من‌اطاعنى الى قوله ومن اطاعه اطاعنى .

ومنهم العلامة الصفورى فى « نزهة المجالس » (ج ٢ ص ٢٠٨ ط الازهرية بمصر) .

قال النبى «ص» لابى بردة : ان رب العالمين عهد الي عهداً فى على بن ابي طالب رضى الله عنه انه راية الهدى ومنار الايمان وامام الاولين والاخرين ونور جميع من اطاعنى ، يا ابابردة على بن ابى طالب امينى غداً فى القيامة وصاحب رايتى فى القيامة على بن ابى طالب معه مفاتيح خزائن رحمة ربى .

ومنهم العلامة المعاصر العينى الحنفى فى « مناقب سيد نا على » (ص ٢٣ ط اعلم پريش) .

روى قوله صلى الله عليه وسلم : ان الله عهد الي فى على انه راية الهدى ومنار الايمان وامام الاولياء من طريق ابن مردويه عن أنس .

وروى فى ص ٦٣ قوله صلى الله عليه وسلم : يا ابا برزة علي أمينى يوم القيامة .

الثانى

مارواه جماعة من اعلام القوم وقد تقدم النقل عنهم فى (ج ٤ ص ١٦٦) وننقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك .

منهم العلامة ابن المغازلى الشافعى فى « مناقبه » (ص ٤٦ ط طهران) قال :

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن علي بن الحسين بن عبد الرحمان العلوى رحمه الله مما كتب به الي قال: حدثنا أبو الطيب محمد بن الحسين السلمى البزار قال : حدثنا الحسن بن على السملوكى، قال : حدثنا محمد بن على السكونى قال : حدثنا صالح بن أبى الاسود، عن أبى المطهر الرازى عن سلام الجعفى

عن أبي جعفر عن أبى برزة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى عهد الي في علي عهداً فقلت : يا رب بينه لي . فقال الله عزوجل : استمع . قال : سمعت . قال: ان علياً راية الهدى وامام أوليائى ونور من أطاعني ،وهو الكلمة التى ألزمتها المتقين ، من أحبه احبنى ، ومن أطاعه أطاعني ، فبشره بذلك .فبشرته قال :فقال علي: أنا عبدالله وفي قبضته، فان تعذبنى فبذنبى ولن تظلمنى وان يتم الذى بشرنى به فالله أولى به. قال فقال: اللهم أجل قلبه واجعل ربيعة الايمان بك . فقال الله عزوجل فانى قد فعلت ذلك . ثم ان الله عهد الي عهداً ان استخصه من البلاء مالا أخص به أحداً من أصحابى .فقلت: يارب أخى وصاحبى . فقال الله : ان هذا أمر قد سبق انه مبتلى ومبتلى به.

ومنهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٧٨ ط اسلامبول).

روى الحديث نقلا عن « حلية الاولياء» بعين ما تقدم عن « مناقب ابن المغازلى» لكنه اسقط قوله فقلت يارب الى قوله قال سمعت . وذكر بدل قوله ومن أطاعه اطاعنى « ومن ابغضه ابغضنى » وذكر بدل قوله استخصه الى قوله اصحابى وبدل قوله وصاحبى « ووصيى » .

ومنهم العلامة العسقلانى فى «لسان الميزان» (ج ٣ ص ٢٢٩ ط حيدرآباد الدكن) .

روى عباد بن سعيد الجعفى قال : حدثنا محمد بن عثمان بن بهلول ، حدثنا صالح بن أبى الأسود، عن أبى المطهر ،عن الاعشى الثقفى ،عن سلام الجعفى عن أبى برزة رضي الله فذكر الحديث بعين ماتقدم عن « ينابيع المودة» الى قوله: من أحبه أحبنى .

ومنهم العلامة الصفورى فى «المحاسن المجتمعة» (ص ١٦١ مخطوط) قال :

قال النبى صلى الله عليه وسلم لابى‌بردة : ان رب العالمين عهد الي عهداً فى علي بن‌أبي‌طالب انه راية الهدى ومنارالايمان وامام الاولين ونور جميع من أطاعنى، يا أبا بردة علي‌بن أبي‌طالب أميني غداً في‌القيامة وصاحب رايتي في القيامة على مفاتيح خزائن رحمة ربى .

ومنهم العلامة العينى الحيدر آبادى فى «مناقب على» (ص ٦٤ طاعلم بريش چهار مينار) .

روى الحديث نقلا عن أبى نعيم في «الحلية» عن أنس بعين ما تقدم عن « المحاسن المجتمعة » من قوله :يا ابا بردة .

ومنهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعى فى « منال الطالب » (ص ٧٠ مخطوط) .

روى الحافظ أيضا فى حليته بسنده عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي برزة وأنا اسمع : يا ابا برزه ان الله عهد الي في علي بن ابي طالب انه راية الهدى ومنار الايمان وامام اوليائى ونور جميع من أطاعنى، يا ابابرزة علي‌بن ابي طالب أميني غداً في القيامة وصاحب رايتى في‌القيامة على مفاتيح خزائن ربى ، وهوالكلمة التى الزمتها المتقين ،من احبه أحبنى ومن ابغضه أبغضنى فبشره بذلك .

وفى (ص ٩١ الطبع المذكور) :

ومن ذلك مارواه الحافظ بسنده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان الله عهد الي في على عهداً فقلت:يا رب بينه لى ،فقال اسمع،فقلت سمعت فقال : ان علياً راية الهدى وامام اوليائي ونور من اطاعنى وهو الكلمة التى الزمتها المتقين فمن أحبه أحبني ومن أبغضه ابغضني فبشره بذلك فبشرته فقال: يا رسول الله أنا عبدالله وفي قبضته فان يعذبنى فبذنبى وان يتم لي الذى بشرتني به فالله أولى بي . فقلت اللهم اجل قلبه واجعل ربيعة الايمان فقال الله تعالى قد فعلت،ثم رفع الي انه سيخصه من البلاء بشيء لم يخص به أحداً من اصحابي قال : هذا شيء قدسبق انه مبتلى ومبتلى به.

ومنهم العلامة ابن ابى الحديد فى « شرح النهج » (ج ٢ص ٤٤٩ ط مصطفى البابى الحلبى بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « ينابيع المودة » لكنه ذكر بدل كلمة وصيي : وصاحبى .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى « ارجح المطالب » (ص ٢٧ ط لاهور)

روى الحديث عن أبى برزة بعين ما تقدم عن « ينابيع المودة » .

ومنهم العلامة العينى الحنفى فى « مناقب سيدنا على» (ص ٢٠ ط أعلم پريش چهار مينار) .

روى قوله صلى الله عليه و آله :«ان علياً راية الهدى وامام الاولياء ونور من أطاعني» من طريق ابي نعيم عن ابي برزة .

الثالث

مارواه جماعة من أعلام القوم ،وقدتقدم النقل عنهم في(ج٤ ص ١٦٩)و ننقل هيهنا عمن لم نروعنهم هناك :

منهم العلامة الشيخ ابو سعيد محمد النقشبندى فى « شرح وصايا أبى حنيفة » (ص ١٧٦ ط اسلامبول) قال :

وعن انس رضى الله تعالى عنه أنهقال : قال رسول الله صلى‌الله عليه‌وسلم ان رب العالمين‌عهد الي عهداً فى‌على بن ابي‌طالب فقال: انه رايةالهدى‌ومنار الايمان وامام اوليائي ونور جميع من أطاعنى وامينى غداً فى‌القيامة وصاحب رايتى يوم القيامة على مفاتيح خزائن رحمة ربى .

ومنهم العلامة العينى الحيدرآبادى فى« مناقب على » (ص ٣٧ط اعلم پريش) .

روى من طريق ابن مردويه عن أنس « رض » عـن النبى صلى الله عليه وسلم : علي امام الاولياء .

النعت السادس عشر

قال رسول الله ﷺ : « علي ولي الله »

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص١٢٨ وص ١٢٩ وص١٣٠) وننقل هيهنا احاديث من كتب اخرى لهم لم ننقل عنها هناك .

الاول

حديث عبدالله بن سلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص٢٥٢ ط اسلامبول) .

روى عن عبدالله بن سلام قال : قلت : يا رسول الله أخبرني عن لواء الحمد ماصفته ؟ قال : طوله مسيرة ألف عام ـ الى أن قال السطر الاول «بسم الله الرحمن الرحيم » والسطر الثاني « الحمد لله رب العالمين » والسطر الثالث « لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله »

ومنهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين في « مودة القربى »

(ص ٦٥ ط لاهور) .

روى عن عبدالله بن سلام قال : قلت : يا رسول الله أخبرني عن لواء الحمد ماصفته ؟ قال عليه السلام : طوله ألف عام عموده ياقوتة حمراء قبضته من لؤلؤونشره زمرد خضراء، له ثلاث ذوائب ذائبة بالمشرق وذائبة بالمغرب وثالثة في وسط الدنيا ، مكتوب عليها ثلاثة اسطر : السطر الاول « بسم الله الرحمن الرحيم » والسطر الثاني « الحمدلله رب العالمين » والسطر الثالث « لااله الاالله محمد رسول الله علي ولي الله » . طول كل سطر ألف يوم . قال: صدقت يارسول الله فمن يحمل ذلك ؟ قال : يحملها الذى يحمل لوائي فى الدنيا علي بن أبي طالب ومن كتب الله اسمه قبل ان يخلق السماوات والارض قال : صدقت يا رسول الله فمن يستظل تحت لوائك ؟ قال : المؤمنون اولياء الله وشيعة الحق وشيعتي ومحبي وشيعة علي ومحبوه وانصاره وطوبى له وحسن مآب ، والويل لمن كذبني في علي أو كذب علياً اونازعه في مقامه الذى وضعه الله فيه .

الثانى

حديث على عليه السلام

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامرتسرى من المعاصرين فى « ارجح المطالب » (ص ٣٠ و٣١٢ ط لاهور) .

روى من طريق الديلمى عن علي قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما اسري بى رأيت على باب الجنة مكتوباً بالذهب : لااله الا الله محمد حبيب الله وعلي ولي الله وفاطمة امة الله والحسن صفوة الله ، على باغضيهم لعنة الله

ومنهم العلامة العينى الحيدرآبادى فى «مناقب على» (ص ٥٣ ط اعلم پريش چهار مينار) .

روى من طريق الديلمى عن على قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: محمد حبيب الله وعلي ولي الله .

الثالث

حديث ابى ذر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٥ ص٩٣ط حيدر آباد الدكن) .

روى من طريق الديلمى عن ابى‌ذرقال : كنت مع رسول الله صلى‌الله عليه وسلم وهو ببقيع الغرقد فقال : والذى نفسي بيده ان فيكم رجلا يقاتل الناس من بعدى على تأويل القرآن كما قاتلت المشركين على تنزيله : وهم يشهدون أن لا اله الا الله فيكبر قتلهم على الناس حتى يطعنوا على ولي الله و يسخطوا عمله كما سخط موسى امر السفينة وقتل الغلام واقامة الجدار ، وكان خرق السفينة وقتل الغلام واقامة الجدار لله رضى وسخط ذلك موسى .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٣٠ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق أبي‌ذر بعين ما تقدم عن «كنز العمال» .

ومنهم العلامة العينى الحيدر آبادى فى «مناقب على» (ص ٣٧ طاعلم پريش چهار مينار) .

روى الحديث من طريق الديلمى عن على والخوارزمى عن أبي ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي ولي الله .

النعت السابع عشر

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : «على ولى كل مؤمن»

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه عن كتب العامة فى (ج ٤ ص٧٩ وص٩٩ وص ١٣٥ الى ص ١٣٩ وص ٢٧٧ وص ٣٣٠ وص ٣٣١ وص ٣٥٨ وص ٣٥٩ وص ٣٨٧) وننقل هيهنا احاديث عن كتب اخرى لهم لم ننقل عنها هناك .

الاول

مارواه جماعة من اعلام القوم:

منهم العلامة السكتوارى البستوى فى «محاضرة الاوائل» (ص ٥٤ ط القاهرة) .

روى نقلا عن السيوطى فى الاوائل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: أولكم وارداً أولكم اسلاماً علي وهو ولى كل مؤمن ومؤمنة من بعدى

الثانى

حديث عمران بن حصين

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيبانى فى «**المختار فى مناقب الاخيار**» (ص ١٣ المخطوط فى المكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

وقال عمران بن حصين بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشاً واستعمل عليهم على بن ابى طالب رضى الله عنه، فمضى فى السرية فأصاب جارية فأنكروا عليه وتعاقد أربعة من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : اذا لقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرناه بما صنع علي ، وكان المسلمون اذا راجعوا من سفر بدأوا برسول الله «ص» فسلموا عليه، ثم انصرفوا الى رحالهم، فلما قدمت السرية فسلموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قام احد الاربعة فقال : يا رسول الله ألم توالي على بن ابي طالب صنع كذا وكذا ، فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قام الثانى فقال مثل مقالته ، فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قام الثالث فقال مثل مقالته فأعرض عنه ، ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا ، فأقبل اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والغضب يعرف في وجهه فقال : ما تريدون من علي ، ما تريدون من علي ، ما تريدون

من علي ، ان علياً مني وانا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدى .

ومنهم العلامة المولى على المتقى فى «كنز العمال» (ج ١٥ ص ١٢٥ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث من طريق جرير عن عمران بن حصين بمعنى ما تقدم عن «المختار» وذكر فى آخره قوله صلى‌الله عليه وسلم: ما تريدون من على، علي منى ، وأنا من علي ، وهوولي كل مؤمن بعدي .

ومنهم العلامة منصور بن على ناصف فى «التاج الجامع» (ج٣ ص٢٩٧ ط عيسى البابى الحلبى بالقاهرة) .

روى الحديث عن عمران بعين ما تقدم عن « المختار » .

ومنهم العلامة عبد الرؤف فى « شرح الجامع الصغير » (ص ٢٤٨ مخطوط) .

روى قوله صلى الله‌عليه وسلم‌بعين ما تقدم عن « ازالة الخفاء » .

ومنهم العلامة الامر تسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٥٤٦ ط لاهور).

أخرج أحمد فى‌المسند، حدثنا عبدالرزاق وعفان وحدثنا جعفربن‌سليمان قال حدثنى يزيد الوشاك ، عن مطرف بن عبدالله ، عن عمران بن عبدالله ،عن عمران بن حصين ، فذكر الحديث وفيه قوله صلى الله عليه وسلم بعين ماتقدم عن « البداية والنهاية » . ثم قال :

أخرجه النسائى فى الخصائص ، وأبويعلى فى مسنده ، وابن جرير فى تهذيب الاثار، وصححه . وقال المحب الطبرى فى الرياض النضرة فى‌فضائل العشرة: قد أخرج الترمذى وقال حسن غريب وابن حبان‌في صحيحه . وقال

ابن حجر فى الأصابة فى تمييز الصحابة : قد أخرجه الترمذي باسناد قوي . وقال الحاكم فى المستدرك: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وأخرجه ابن عدى والطبرانى وأبو نعيم فى فضائل الصحابة ، وابن المغازلى فى المناقب ، وابن الأثير فى أسد الغابة فى معرفة الصحابة ، وابن اسبوع الاندلسى فى الشفاء ، والحافظ الذهبى فى « ميزان الاعتدال فى نقد الرجال»، والسيوطى فى جمع الجوامع وصححه، وأخرجه ملخصاً أبوداود والطيالسى فى مسنده ، وابن أبى سفيان فى فوائده ، وابراهيم بن عبدالله الوصابى فى الاكتفاء فى فضائل الاربعة الخلفاء ،وقال السيوطى في القول الجلي فى فضائل علي : أخرجه ابن أبى شيبة وصححه ، وأيضاً صححه المتقي فى كنز العمال .

ومنهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ١٦ المخطوط) .

روى قوله صلى الله عليه و آله بعين ما تقدم عن « المختار » .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقى فى « البداية والنهاية » (ج٧ ص٣٤٤ ط السعادة بمصر).

قال:قال الامام أحمد، حدثنا عبدالرزاق، ثنا جعفر بن سليمان، حدثنى يزيد الرشك ، عن مطرف بن عبدالله ، عن عمران بن حصين- فذكر الحديث وفيه فأقبل رسول الله وقد تغير وجهه وقال : دعوا علياً ، دعوا علياً، دعوا علياً ، ان علياً منى وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدى .

ومنهم العلامة ابن أبى الحديد فى «شرح النهج» (ج٤ ص ٢٢١ ط مصطفى البابى الحلبى بمصر) .

روى قوله «ص» : ان علياً ولي كل مؤمن بعدى .

ومنهم الحافظ الشيخ محمدالمشتهر بشاه ولى الله الحنفي الدهلوى في «ازالة الخفاء» (ج٢ ص ٤٤٨ ط آرام باغ كراچى).

أخرج الحاكم والترمذي نحوه عن عمران بن حصين، فذكر الحديث وفيه قوله «ص» ماتريدون من علي ان علياً منى وأنا منه، وأنا ولى كل مؤمن.

ومنهم العلامة العينى الحيدر آبادى فى «مناقب على» (ص ٣٤ ط أعلم پريش چهارمينار).

روى الحديث من طريق ابن أبى شيبة وأحمد عن عمران، والنسائي، وابى يعلى، والترمذى وابن حبان، والحاكم عن عمران، بعين ما تقدم عن «البداية والنهاية».

وفى (ص ٢١ و ٤٧) من طريق الحاكم والترمذى عن عمران قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: على منى وانا منه وهو ولى كل مؤمن بعدى.

ومنهم العلامة الدهلوى فى «قرة العينين فى تفضيل الشيخين» (ص ١٦٨ ط بلدة پشاور).

روى الحديث بعين ما تقدم عن المختار، لكنه ذكر قوله صلى الله عليه وآله «ما تريدون من علي» مرّتين.

ومنهم العلامةالشيخ عبدالحق الدهلوى فى «اشعة اللمعات فى شرح المشكوة» (ج ٤ ط ٦٦٥ ط سكهر بهند).

روى الترمذى عن عمران بن حصين ان النبى صلى الله عليه وسلم قال: ان علياً منى وانا منه، وهو ولي كل مؤمن.

ومنهم العلامة علي بن سلطان محمد القاري في « مرقاة المفاتيح » في « شرح مشكوة المصابيح » (ج ١١ ص ٣٤٠ ط ملتان) .

روى الترمذي عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان علياً مني وأنا منه ،وهو ولي كل مؤمن.

ومنهم العلامةالشيخ ابوسعيد النقشبندي في «شرح وصايا ابي حنيفة» (ص ١٧٦ ط اسلامبول) قال :

وقال عمران بن حصين : تعاهد أربعة اشخاص في شكاية رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لأمر في حق علي ، فشكى واحد فأعرض عنه ثم وثم الى الرابع ، ثم أقبل اليهم رسول الله والغضب يعرف في وجهه فقال : ما تريدون من علي ، ثلاث مرات . ثم قال : ان علياً مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي .

ومنهم العلامة المعاصر السبكي في « المنهل العذب المورود في شرح سنن أبي داود » (ج١ ص ٢١٤ ط المكتبة الاسلامية للحاج رياض شيخ) .

روى من طريق الترمذي عن عمران بن حصين قال: بعث رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم جيشاً واستعمل عليهم علي بن ابي طالب فمضى في السرية فأصاب جارية فأنكروا عليه وتعاقد أربعة من الصحابة فقالوا : اذا لقينا النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أخبرناه بما صنع علي ، فلما قدمت السرية سلموا على النبي صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم وقام احد الاربعة فقال : يارسول الله ألم تر الى علي صنع كذا وكذا ، فأعرض عنه ، ثم قام الثاني فقال مثل مقالته فأعرض عنه، ثم قام الثالث فقال مثل مقالته فأعرض عنه ثم قام الرابع

فقال مثل ما قالوا ، فأقبل النبي صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم والغضب يعرف في وجهه فقال : ما تريدون من علي ، ما تريدون من علي ، ماتريدون ، انعلياً منى وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدى .

الثالث

حديث ابن عباس

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة ابن عبد البر المتوفى سنة٤٦٣ في « الاستيعاب » (ج٢ ص ٤٧٠ طحيدرآباد الدكن).

روى ابوداود الطيالسى ، قال أخبرنا ابوعوانة ، عن أبى بلج عن عمرو ابن‌ميمون ، عن ابن عباس ان رسول الله صلى‌الله عليه و آله و سلم قال لعلي ابن أبي طالب : أنت ولي كل مؤمن بعدي.

و منهم العلامة الشيخ زين الدين عبدالرؤوف المناوى فى « كنوز الحقائق»(حرف الياء).

روى الحديث من طريق الخطيب قال رسول‌الله صلى‌الله عليه و آله لعلي: يا علي انت ولي كل مؤمن‌بعدى .

و رواه فى (ص ٢٠٣) بعينه.

و منهم العلامة المعاصر السيد محمد عبد الغفار الهاشمى الافغانى فى « ائمة الهدى» (ص ٤١ ط القاهرة بمصر).

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الاستيعاب ».

و منهم العلامة النقشبندى فى «مناقب العشرة» (ص٢٨ مخطوط).

روى الحديث بعين ماتقدم عن « الاستيعاب ».

و منهم الحافظ ابن‌عساكر فى «ترجمة الامام على من تاريخ دمشق»

(ج١ ص ٣٨٤ ط بيروت) قال:

أنبأنا أبو علي الحداد ، ثم أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندى ، أنبأنا يوسف بن الحسن ، قالا : أنبأنا أبو نعيم الحافظ ، أنبأنا عبد الله بن جعفر ، أنبأنا يونس ابن حبيب ، أنبأنا أبو داود الطيالسي ، أنبأنا أبو عوانة ، عن أبي بلج [ظ] ، عن عمرو بن ميمون ، عن ابن عباس قال :ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لعلي : أنت ولي كل مؤمن بعدى .

الرابع

حديث ابن عمر

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزى المتوفى سنة١٢٩٣ فى «ينابيع المودة » (ص ٢٥٧ ط اسلامبول) .

روى ابن عمر قال : كنانصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فالتفت الينا فقال : أيها الناس هذا وليكم بعدى فى الدنيا و الاخرة فاحفظوه ـ يعنى علياً .

ومنهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الحسيني الهمدانى في « مودة القربى » (ص ٩١ ط لاهور) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «ينابيع المودة » .

الخامس

حديث جابر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابراهيم بن محمد البيهقي المتوفي بعد سنة ٣٠٠ بقليل في كتابه « المحاسن والمساوى» (ص ٤١ ط بيروت).

روى عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي :هذا وليكم بعدي اذا كانت فتنة .

السادس

حديث على عليه السلام

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « كنز العمال » (ج١٢ ص٢١٠ ط حيدر آباد).

روى من طريق الديلمي عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يا بريدة ان علياً وليكم بعدي ، فأحب علياً فانه يفعل ما يؤمر .

و منهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص٥٤٦ و ص٥٤٥ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق الديلمي و الفردوس عن علي بعين ما تقدم عن «كنز العمال».

السابع

حديث علی ایضاً

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة العینی الحیدرآبادی فی « مناقب علی » (ص ٦١ ط اعلم پریش چهار مینار) .

روی من طریق أبي‌داود و الطیالسی و الخطیب والحاکم و النسائی عن عمر بن میمون عن علي عن النبي صلی الله علیه و سلم : یا علي أنت ولي کل مؤمن بعدي .

الثامن

حدیث حبشی بن جنادة

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة العینی الحیدر آبادی فی «مناقب علی» (ص ٣٦ ط اعلم پریش ا.

روى من طريق الترمذي و النسائى و ابن ماجة عن حبشي بن جنادة عن النبي صلى الله عليه وسلم : علي ولي كل مؤمن بعدي .

التاسع

حديث بريدة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى« كنز العمال » (ج ١٢ ص ٢٠٧ ط حيدرآباد الدكن).

روى ابن أبي شيبة عن عبدالله بن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لاتقع فى علي فانه منى وأنا منه و هو وليكم بعدي .

و منهم العلامة الامرتسرى فى «ارجح المطالب » (ص ٥٨٥ و ص ٤٥٢ طلاهور).

روى الحديث من طريق أحمد فى المناقب و النسائى، عن عبدالله بن بريدة بعين ما تقدم عن «كنز العمال» لكنه قال : لا تقعن .

و منهم العلامة عبد الرؤوف المناوى فى « شرح الجامع الصغير» (ص ٢٤٨ مخطوط) قال :

أخرج أحمد من طريق الكندى أخلج بن بريدة عن أبيه قال : بعث رسول

الله صلى الله عليه و سلم بعثين الى اليمن على أحدهما علي و الاخر خالد فقال اذا التقيتم فعلي على الناس و ان افترقتما فكل منكما على حدة ، فظهر المسلمون فسبوه فاصطفى علي امرأة من السبى لنفسه ، فكتب خالد الى النبى بذلك، فلما أتيته دفعت الكتاب فقرىء عليه ، فرأيت الغضب فى وجهه فقلت : يا رسول الله هذا مكان العائذ . فقال : لا يقع فى علي فانه مني و أنا منه و هو وليكم بعدي .

قال جدنا للام الزين العراقي: الاجلح الكندي وثقه الجمهور وباقيهم رجاله رجال الصحيح .

و منهم العلامة المذكور فى «كنوز الحقائق » (ص ١٦٩ ط بولاق مصر) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا بريدة ان علياً وليكم بعدي .

ومنهم العلامة العينى الحيدر آبادى فى «مناقب على» (ص ٣٨ ط أعلم پريش چهار مينار) .

روى عن النسائي عن بريدة عن النبى انه قال : علي وليكم بعدي .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ١٨٢ ط اسلامبول) .

روى من طريق الديلمى عن النبى صلى الله عليه و سلم : يا بريدة ان علياً وليكم من بعدي .

و منهم الحافظ ابن عساكر فى «ترجمة الامام على من تاريخ دمشق» (ج ١ ص ٣٦٨ ط بيروت).

أخبرنا أبو سعد اسماعيل بن أحمد بن عبد الملك الكرماني . أنبأنا عبد

الرحمان بن علي بن محمد الشاهد .

وأخبرنا أبوالقاسم هبة الله بن عبدالله ، أنبأنا أبوبكر الخطيب .

حيلولة : و أخبرنا أبوالقاسم اسماعيل بن أحمد بن عمر ، أنبأنا عاصم ابن الحسن بن محمد ، قالوا : أنبأنا أبوعمر بن مهدي ، أنبأنا أبوالعباس أحمد ابن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي ، أنبأنا يحيى بن زكريا بن شيبان الكندي أنبأنا ابراهيم بن الحكم بن ظهير ، حدثني أبي ، عن منصور بن مسلم بن سابور ، عن عبدالله بن عطاء ، عن عبدالله بن بريدة ، عن ابيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي بن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة ، وهو وليكم بعدي .

أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن عبدالملك ، أنبأنا أبو القاسم ابراهيم بن منصور ، أنبأنا أبوبكر ابن المقرىء ، أنبأنا أبو يعلى ، أنبأنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، أنبأنا أبوالجواب ، أنبأنا عمار بن زريق ، عن الأجلح ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم بعثين الى اليمن ، على الاول علي بن أبي طالب ، و على الاخر خالد ابن الوليد ، فقال : أذا اجتمعتما فعلي على الناس ، و اذا افترقتما فكل واحد منكما على حدة . قال : فلقينا بنى زيد من اليمن فقاتلناهم فظهر المسلمون على الكافرين فقتلوا المقاتل و سبوا الذرية ، و اصطفى علي جارية من الفيء ، فكتب معي خالد يقع في علي وأمرنى أن أنال منه، قال : فلما أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت الكراهة في وجهه فقلت : هذا مكان العائذ بك ، يا رسول الله بعثتني مع رجل و أمرتنى بطاعته فبلغت ما أرسلني به . قال :

يابريدة لا تقع في علي ، علي مني و أنا منه و هو وليكم بعدي .

أخبرنا أبوالقاسم ابن السمرقندي ، أنبأنا عاصم بن الحسن ، أنبأنا عبد الواحد بن محمد ، أنبأنا أبو العباس ابن عقدة ، أنبأنا أحمد بن يحيى ، أنبأنا عبدالرحمان ـ هوابن شريك ـ أنبأنا أبي، عن الأجلح، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه قال : بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم مع علي جيشاً و مع خالد بن الوليد جيشاً آخر الى اليمن ، و قال : ان اجتمعتم فعلي على الناس ، و ان افترقتم فكل واحد منكما على حده . قال بريدة : فلقينا القوم فظهر المسلمون على المشركين ، فقتلنا المقاتلة و سبينا الذرية ، و أخذ علي امرأة من ذلك السبي . قال : فكتب معي خالد بن الوليد ـ وكنت معه ـ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ينال فيه من علي ، ويخبره بذلك أن فعل كذا ، و أمرني أن أنال منه ، فقرأت عليه الكتاب ونلت من علي ،فرأيت وجه نبي الله صلى الله عليه و سلم متغيراً ، فقلت : هذا مقام العائذ بك ، يا رسول الله بعثتني مع رجل و أمرتني بطاعته ، فبلغت ما أرسلت به.فقال : . يا بريدة لا تقع في علي فانه مني وأنا منه ، و هو وليكم بعدي .

أخبرنا أبوالقاسم هبةالله بن محمدبن الحصين، أنبأنا أبوعلي بن المذهب ، أنبأنا أحمدبن جعفر، أنبأنا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، أنبأناابن نمير ، أنبأنا أجلح الكندي،عن عبدالله بن بريدة ، عن أبيه بريدة ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثين الى اليمن، على أحدهما علي بن أبي طالب ، وعلى الاخر خالد بن الوليد، فقال: أذا التقيتم فعلي على الناس، و ان افترقتما فكل

واحد منكما على جنده . قال بريدة : فلقينا بني زيد من أهل اليمن، فاقتتلنا فظهر المسلمون على المشركين ، فقتلنا المقاتلة ، و سبينا الذرية فاصطفى علي امرأة من السبي لنفسه ، قال بريدة : فكتب معي خالد بن الوليد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره بذلك ، فلما أتيت النبي صلى الله عليه وسلم دفعت الكتاب اليه فقرىء عليه ، فرأيت الغضب في وجه رسول الله صلى الله عليه و سلم ، فقلت : يا رسول الله هذا مكان العائذ بالله ، يا رسول الله بعثتني مع رجل و أمرتني أن أطيعه فبلغت ما أرسلت به . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :لا تقع في علي فانه مني وأنا منه ، وهو وليكم بعدي .

أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي ، أنبأنا عاصم بن الحسن ، أنبأنا أبو عمر بن مهدي ، أنبأنا أبو العباس ابن عقدة ، أنبأنا الحسن بن علي ابن عفان ، أنبأنا حسن ـ يعني ابن عطية ـ أنبأنا سعاد ، عن عبدالله بن عطا ، عن عبدالله بن بريدة ، عن أبيه ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم علي بن أبي طالب و خالد بن الوليد ،كل واحد منهما وحده ، وجمعهما فقال [لهما] : واذا اجتمعتما فعلي عليكم . قال بريدة: فأخذنا يميناً و يساراً، قال : فأخذ علي جانباً فأبعد فأصاب سبياً فأخذ جارية من الخمس ، قال بريدة : وكنت من أشد الناس بغضا لعلي . وقد علم ذلك خالد بن الوليد ، فأتى رجل خالداً فأخبره أنه أخذ جارية من الخمس فقال : ما هذا ؟ ثم جاء رجل آخر ، ثم أتى آخر ، ثم تتابعت الأخبار على ذلك فدعاني خالد فقال : يا بريدة قد عرفت الذي صنع ، فانطلق بكتابي هذا الى رسول الله صلى الله عليه و سلم و أخبره فكتب اليه . فانطلقت بكتابه حتى دخلت على رسول الله صلى الله عليه

و سلم فأخذ الكتاب فأمسكه بشماله و كان كما قال الله عزوجل لا يكتب و لا يقرأ ، و كنت رجلا اذا تكلمت طأطأت رأسي حتى أفرغ من حاجتي ،فتطأطأت رأسي فتكلمت فوقعت في علي حتى فرغت ، ثم رفعت رأسي فرأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم قد غضب غضباً لم أره غضب مثله قط الا يوم بني قريضة و النظير ، فنظر الي فقال : يا بريدة ان علياً وليكم بعدي، فأحب علياً فانه يفعل ما يؤمر .

قال بريدة : فقمت و ما أحد من الناس أحب الي منه .

وفى (ج ١ص ٣٧٩) .

أخبرنا أبوالقاسم ابن السمرقندي ، و أبوالبركات يحيى بن عبدالرحمن ابن حبيش ، و أبو الحسن محمد بن أحمد بن ابراهيم الدقيقي ، قالوا : أنبأنا أبوالحسين بن النقور ، أنبأنا عيسى بن علي ، أنبأنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز املاء ، أنبأنا أبو الربيع الزهراني ،أنبأنا جعفر بن سليمان عن يزيد الرشك ، عن مطرف بن عبدالله ، عن عمران بن حصين قال : ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : على مني و أنامنه ، و هو ولي كل مؤمن بعدي .

أخبرناه أبو القاسم ابن الحصين، أنبأنا أبو علي بن المذهب ، أنبأناأحمد ابن جعفر ، أنبأنا عبدالله بن أحمد ، حدثني أبي ، أنبأنا عبد الرزاق ، وعفان المعنى ـ وهذاحديث عبدالرزاق ـ قالا: أنبأنا جعفربن سليمان ، حدثني يزيد الرشك ،عن مطرف بن عبدالله، عن عمران بن حصين قال: بعث رسول الله صلى

الله عليه وسلم سرية و أمّر عليهم علي بن أبي طالب ، فأحدث شيئاً في سفره، فتعاهد ـ قال عثمان : فتعاقد ـ أربعة من أصحاب محمد صلى الله عليه و سلم أن يذكروا أمره لرسول الله صلى الله عليه و سلم ، قال عمران : و كنا اذا قدمنا من سفرنا بدأنا برسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمنا عليه ، قال فدخلوا عليه فقام رجل منهم فقال : يا رسول الله ان علياً فعل كذا و كذا . فأعرض عنه، ثم قام الثاني فقال : يا رسول الله ان علياً فعل كذا و كذا . فأعرض عنه ، ثم قام الثالث فقال : يا رسول الله ان علياً فعل كذا و كذا . ثم قام الرابع فقال : يا رسول الله ان علياً فعل كذا و كذا . قال : فأقبل رسول الله صلى الله عليه و سلم على الرابع ـ وقد تغير وجهه فقال: دعوا علياً ، دعوا علياً ، دعوا علياً ، ان علياً مني و أنا منه ، و هو ولي كل مؤمن بعدي .

وأخبرناه عالياً أبو المظفر ابن القشيري ، أنبأنا أبو سعد الجنزرودي . أنبأنا أبو عمرو بن حداد .

حيلولة : و أخبرناه أبو سهل بن سعدويه ، أنبأنا ابراهيم بن منصور ، أنبأنا أبو بكر بن المقرىء ، قالا : أنبأنا أبو يعلى، أنبأنا عبيدالله ـ هو ابن عمر، أنبأنا جعفر ـ زاد ابن حمدان ـ ابن سليمان ـ أنبأنا يزيد الرشك :

عن مطرف بن عبدالله ، عن عمران بن حصين قال : بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم سرية و استعمل عليهم علي بن أبي طالب ، قال : فمضى علي ـ قال ابن المقرىء : في السرية ـ قال عمران : وكان المسلمون اذا قدموا من سفر أو غزو أتوا رسول الله صلى الله عليه و سلم قبل أن يأتوا رحالهم فأخبروه بمسيرهم. قال : و أصاب علي جارية ، قال : فتعاقد أربعة من اصحاب رسول

الله صلى‌الله عليه وسلم اذا قدموا على رسول الله صلى‌الله عليه و سلم ليخبرنه قال : فقدمت السرية فأتوا رسول الله صلى الله‌عليه وسلم قد أصاب علي جارية فأعرض عنه ، قال: ثم قام الثاني فقال : يارسول الله و صنع علي كذا وكذا ، فأعرض عنه ، ثم قام الثالث فقال : يا رسول الله و صنع علي كذا وكذا . فأعرض عنه ، ثم قام الرابع فقال : يا رسول‌الله و صنع علي كذا وكذا . قال: فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضباً الغضب يعرف في وجهه ، فقال : ما تريدون من علي ، علي مني و أنا منه ، و هو ولي كل مؤمن بعدي .

و أخبرتنا به أم المجتبى العلوية ، قالت : قرىء على ابراهيم بن منصور ، أنبأنا ابوبكر المقرى ، أنبأنا ابويعلى ، أنبأنا الحسن بن عمر بن شقيق الجرمى،أنبأنا جعفر بن سليمان ، عن يزيد الرشك ، عن مطرف بن عبدالله الشنحير ، عن عمران بن حصين قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل عليهم علياً ، قال : فمضى علي في السرية ، فأصاب جارية ، فأنكر عليه ذلك أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم ، و قالوا : اذا لقينا رسول الله صلى الله عليه و سلم أخبرناه بما صنع علي . قال عمران : وكان المسلمون اذا قدموا من سفر بدأوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليه و نظروا اليه ، ثم ينصرفون الى رحالهم ، قال : فلما قدمت السرية سلموا على رسول الله صلى الله عليه و سلم ، قال : فقام احد الاربعة فقال : يا رسول‌الله ألم تر أن علياً صنع كذا وكذا ، فأعرض عنه ، ثم قام آخر منهم فقال : يا رسول‌الله ألم تر أن علياً صنع كذا وكذا ، فأعرض عنه ، ثم قام آخر منهم فقال : يارسول الله ألم تر أن علياً صنع كذا وكذا ، فأعرض عنه ،

ثم قام آخر منهم فقال : يا رسول‌الله ألم تر أن علياً صنع كذا و كذا . فأقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ والغضب يعرف فى وجهه ـ فقال: ما تريدون من علي ، ما تريدون مـن علي ؟ ان علياً مني و أنا منه ، وهو ولي كـل مؤمن بعدي .

قال : وأنبأنا أبويعلى ، أنبأنا المعلى بن مهدي ، أنبأنا جعفر باسناده نحوه ولم أجده و قد حفظته عنه .

و منهم العلامة الشيخ أبو سعيد الخادمى فى « البريقة المحمودية »

(ج ١ ص ٢١١ ط مصطفى الحلبى بالقاهرة).

و قال صلى الله عليه وسلم حين شكوا من علي في بعض غزواته: ماتريدون علياً ـ ثلاثاً ـ ان علياً مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي .

و منهم العلامة المعاصر العينى الحنفى فى «مناقب سيدنا على »

(ص ٢٢ ط اعلم پريش).

روى من طريق الحاكم و الضياء عن ابن عباس والديلمي عن بريدة : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان علياً وليكم بعدي ،فأحب علياً فانه يفعل ما يؤمر .

العاشر

حديث ابن مسعود

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم **العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب »** (ص ٥٤٨ ط لاهور) .

روى مـن طريق أبي الخير الحاكمي، عن ابن مسعود رضي الله عنه : قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيد علي و قال : هذا ولي كل مؤمن و أنا وليه .

الحادى عشر

حديث على عليه السلام

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم **العلامة المولى على المتقى فى «كنز العمال»** (ج ١٥ ص ١٣٠ طحيدرآباد الدكن) .

روى من طريق ابن مردويه ،عن علي قال : لما نزلت هذه الاية « وأنذر عشيرتك الأقربين » دعا بني عبد المطلب وصنع لهم طعاماً ليس بالكثير فقال : كلوا بسم الله من جوانبها ، فان البركة تنزل من ذروتها ؛ و وضع يده أولهم فأكلوا حتى شبعوا ؛ ثم دعا بقدح فشرب أولهم ثم سقاهم فشربوا حتى رووا ، فقال أبو لهب : لقد ما سحركم ، و قال : يا بني عبدالمطلب ! اني جئتكم بما لم يجيء به احد قط، أدعوكم الى شهادة أن لااله الا الله والى الله و الى كتابه ، فنفروا فتفرفوا ، ثم دعاهم الثانية على مثلها ، فقال أبو لهب كما قال المرة الاولى ، فدعاهم ففعلوا مثل ذلك ، ثم قال لهم ـ ومديده ـ : من يبايعني على أن يكون أخي و صاحبي و وليكم من بعدي ؟ فمددت يدي و قلت : أنا أبايعك ـ وأنا يومئذ أصغر القوم عظيم البطن ـ فبايعني على ذلك ، قال : و ذلك الطعام أنا صنعته .

الثانى عشر

حديث وهب بن حمزة

رواه جماعة من اعلام القوم :

فمنهم الحافظ ابن عساكر فى « ترجمة الامام على (ع) من تاريخ دمشق » (ج ١ ص ٣٨٥ ط بيروت)قال :

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنبأنا شجاع بن علي ، أنبأنا أبو عبدالله بن مندة ، أنبأنا خيثمة بن سليمان ، أنبأنا أحمد بن حازم ، أنبأنا

عبيدالله بن موسى ، أنبأنا يوسف بن صهيب، عن ركين ، عن وهب بن حمزة قال : سافرت مع علي بن أبي طالب من المدينة الى مكة، فرأيت منه جفوة، فقلت : لئن رجعت فلقيت رسول الله صلى الله عليه و سلم لأنالن منه ، قال : فرجعت فلقيت رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكرت علياً فنلت منه ، فقال لي رسول الله صلى‌الله عليه وسلم: لاتقولن هذا لعلي ،فان علياً وليكم بعدي .

النعت الثامن عشر

قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: «علي ولي رسول الله»

قدتقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة في(ج٤ ص٦٤ وص ٦٥ وص ١٣١ وص ١٣٤ وص ٣٣٠ وص ٣٥٧) ونروي هيهنا أحاديث من كتب اخرى لهم لم ننقل عنها هناك .

الاول

حديث ابي هريرة

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٢٣٣ ط اسلامبول) .

روى من طريق احمد فى المناقب عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثين وبعث على أحدهما علياً وعلى الاخر خالد بن الوليد وقال : اذا التقيتم فعلي على الناس امام واذا افترقتم فكل على جنده. فلقينا بني زبير فاقتتلنا وظفرنا عليهم وسبيناهم، فاصطفى عاي من السبى واحداً لنفسه ، فبعثنى خالد الى النبي « ص » حتى أخبره ذلك ، فلما أتيت وأخبرته فقلت : يا رسول الله بلغت ما ارسلت به . فقال : لا تقعوا في علي ، فانه منى وأنا منه ، وهو وليي ووصيي من بعدى .

الثانى

حديث ابن مسعود

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم **العلامة ابن المغازلى الشافعى فى « مناقبه »** (ص ٢٧٧ ط طهران) قال :

أخبرنا أبوالحسن علي بن الحسن الصوفى اذناً، قال : حدثنا أبو عبدالله محمدبن على السقطى، نبا محمد بن الحسين الزعفراني، قال: حدثنا أحمدبن القاسم ابن مساور، قال: حدثنا اسحاق بن بشر، قال: حدثنا جعفر بن سعيد الجاهلى، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبدالله بن مسعود ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم آخذاً بيد علي عليه السلام وهو يقول : هذا وليى وأنا وليه ، سالمت من سالمه وعاديت من عاداه .

الثالث

حديث عائشة بنت سعد

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٥٨١ ط لاهور)

قال :

روى من طريق ابن جرير عن عائشة بنت سعد، سمعت أباها يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجحفة ، وأخذ بيد علي فخطب ، ثم قال : أيها الناس انى وليكم. قالوا: صدقت، فرفع يد علي فقال: هذا وليي والمؤدى عني ، وأن الله موال من والاه ، ومعاد من عاداه .

ومنهم العلامة العينى الحيدر آبادى فى « مناقب علي » (ص ٥٧ ط أعلم پريش چهار مينار) .

روي من طريق النسائى عن سعيد عن النبي « ص » : هذا وليي والمؤدي عني ، وال الله من والاه .

الرابع

حديث علي عليه السلام نفسه

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ١٤ مخطوط) قال :

حدثنا علي بن عبد العزيز ، نا عمرو بن حماد بن طلحة القناد ، نا اسباط ابن نصر، عن سماك بن حرب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : أن علياً «رض» كان يقول في حياة النبي صلى الله عليه : ان الله عزوجل يقول : « أفان مات أوقتل انقلبتم على أعقابكم » والله لاننقلب على أعقابنا بعد اذ هدانا الله ،والله لئن مات أوقتل لأ قاتلن على ماقاتل عليه حتى اموت ، والله اني لأخوه ووليه وابن عمه ووارثه ، فمن أحق به مني .

و منهم الحافظ ابن عساكر في« ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق» (ج ١ ص ١١٤ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا عمر بن عبيدالله بن عمر . وأبو محمد وأبو الغنائم بن أبي عثمان .

حيلولة : أخبرنا أبو محمد بن طاووس ، أنبأنا أبو الغنائم بن أبي عثمان . قالوا: أنبأنا عمر، أنبأنا ابن عبيدالله بن يحيى، أنبأنا أبو عبدالله المحاملي، أنبأنا

الفضل بن سهل ، أنبأنا طلحة بن عمر ، وأنبأنا أسباط عن سماك عن أبي بكر محمد ، عن ابن عباس . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » الى قوله : وابن عمه .

و منهم الحافظ يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر الاندلسى فى « الدرر فى اختصار المغازى والسير » (ص ٩٨ ط القاهرة) قال :

أخبرنا محمد بن ابراهيم ، قال : أخبرنا محمد بن معاوية ، قال : أخبرنا أحمد بن شعيب ، قال : أخبرنا محمدبن يحيى بن عبدالله النيسابورى وأحمد ابن عثمان بن حكيم قالا : حدثنا عمرو بن طلحة . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » سنداً ومتناً الى قوله : وولیه .

و منهم العلامة العينى الحيدرآبادى فى « مناقب على » (ص ٥٦ ط اعلم پريش چهار مينار).

روى قوله من طريق الحاكم والنسائى عن ابن عباس بعين ماتقدم عن «المعجم الكبير» .

و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢١٦ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق أحمد في المناقب عن ابن‌عباس بعين ماتقدم‌عن «المعجم الكبير» .

و منهم العلامة السيد احمد المغربى فى «فتح الملك العلى» (ص ٢٤ ط السعادة بمصر).

روى الحديث من طريق الحاكم عن‌ابن‌عباس بعين ما تقدم عن «المعجم الكبير » لكنه ذكر بدل قوله « ووارثه » ووارث علمه .

و منهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٣٣ وص ٤٧٥و ص ٤٢٦ ط لاهور).

روى الحديث من طريق أحمد و النسائى عن ابن عباس بعين ماتقدم عن «المعجم الكبير» .

و منهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل» (ص ١٣٧مخطوط)

روى من طريق أحمد في المناقب عن ابن عباس بعين ماتقدم عن «المعجم الكبير » .

و منهم العلامة الزبيدى فى «اتحاف السادة المتقين » (ج ٦ ص ٢٤٤ط القاهرة) .

روى من طريق الحاكم عن ابن عباس ان علياً كان يقول في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم : والله اني لأخوه ووليه ووارث علمه ـ الحديث .

النعت التاسع عشر

قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

« على ولى رسول الله فى الدنيا والاخرة »

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٣٤ وص ١٣٥ وص ٢٣٦ وص ٣٣٨ و ص ٣٥٨) وننقل هيهنا احاديث عنهم من كتب اخرى لم ننقل عنها هناك .

منهم العلامة محمد مبين بن محب الله السهالوى فى « وسيلة النجاة » (ص ١٠٨ ط كلشن فيض لكهنو) قال :

أخرج الحاكم عن ابن عباس ان النبي صلي الله عليه وسلم قال : ايكم يتولاني في الدنيا والاخرة ؟ فقال لكل رجل منهم : أيكم يتولانى فى الدنيا والاخرة . فقال حتى مر على اكثرهم ،فقال علي : أنا اتولاك في الدنيا والاخرة فقال : انت وليي في الدنيا والاخرة .

و منهم العلامة الحموينى فى « فرائد السمطين » (ص ٧٠ ط مطبعة النعمان بالنجف) قال :

أخبرنا الشيخ الصالح الزاهد عماد الدين عبد الحافظ بن الشيخ بدران ابن شبل بن طرخان المقدسي بقراءتى عليه بمدينة نابلس ،قلت له أخبرك القاضي

جمال الديـن عبدالصمد بـن محمد بن ابي‌الفضل الجوسقاني اجازة فأقربه ، قال‌أنبا الشيخ أبوعبدالله محمد بن الفضل اجازة، قال أنبا الشيخ الامام‌الحافظ أحمد بـن الحسين ، قال أنبا أبو عبدالله الحافظ ، قال ثنا الشيخ أبوبكر بن أسحاق، قال أنبا زيادبن الخليل التستري قال أنبأ كثيربن‌يحيى ، قال أبوعوانة عن ابي بلج ، عن عمرو بن ميمون ، عن ابن عباس ان‌النبي «ص» قال : أيكم يتولاني في‌الدنيا والاخرة. قال لكل رجل منا أنت تولاني في الدنيا والاخرة فقال : لاحتى مر على آخـرهم ، فقال علي عليه السلام : أنا أتولاك في‌الدنيا والاخرة .

و منهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٢٧ مخطوط) قـال :

و اختص (اى علي عليه السلام) بعشر خصال ،كما روى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال له النبي «ص» لابعثن رجلا ـ الى أن قال : قال النبي لبني عمه: أيكم يواليني في الدنيا والاخرة ؟ فأبوا فقال علي: أنا أواليك فى الدنيا و الاخرة ، فتركه ثم أقبل على رجال منهم فقال : أيكم يـواليني في الدنيـا والاخرة ؟ فأبوا فقال علي : أنا أواليك فى الدنيا و الاخرة . قال صلى‌الله عليه وسلم : أنت وليى في الدنيا والاخرة . الى أن قال : وقال له النبى صلى الله عليه و سلم : اما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنك لست نبي ، انه لاينبغي أن أذهب الا و أنت خليفتي .

و منهم العلامة قطب الدين احمد شاه ولى الله فى « قرة العينين » (ص ١١٩ ط بلدة پشاور).

قال :قال رسول الله « ص »لعلي : أنت وليي فى‌الدنيا والاخرة .

و منهم العلامة العينى الحيدر آبادى فى « مناقب على » (ص ٢٨ ط اعلم پريش) .

روى من طريق الحاكم والنسائي عن عمربن ميمون و من طريق الحاكم عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « قرة العينين ».

و منهم العلامة الحضرمي فى « القول الفصل » (ج٢ ص ٢٢٠ طجاوا)

روى الحديث بعين ماتقدم عن« قرة العينين ».

و منهم العلامة ابن كثير في« البداية والنهاية» (ج ٧ ص٣٣٧ طبع السعادة بمصر) .

روى الحديث بسنده عن ابن عباس بعين ماتقدم عن « مناقب العشرة ».

النعت المتمم للعشرين

قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

« على اولى الناس بهم بعد رسول الله »

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة فى (ج ٤ص ١٤٣ وص ٣٨٨)وننقل هيهنا حديثين من كتب اخرى لهم لم ننقل عنها هناك .

الحديث الاول

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم **العلامة عبدالرؤوف المناوى الشافعى المتوفى سنة ١٣٠١ فى « شرح الجامع الصغير »** (ص ٢٤٨ مخطوط) قال :

و أخرج الطبراني عن وهب بن حمزة: صحبت علياً الى مكة فرأيت منه بعض ما أكره فقلت : لئن رجعت لأشكوك الى رسول الله ، فلما قدمت قلت: يا رسول الله أرأيت من علي كذا و كذا . فقال : لا تقل هكذا فهو أولى الناس بكم بعدي .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « كنز العمال » (ج ١٢ ص ٢١٠ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث من طريق الطبراني عن وهب بن حمزة ، وفيه قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا تقل هذا ، فهو أولى الناس بكم بعدي ـ يعني عليـاً .

و منهم العلامة القندوزى فـى «ينابيع المودة» (ص ٥٤ و ص ٥٥ ط اسلامبول).

فى الاصابة وهب بن حمزة قال : سافرت مع علي بن أبي طالب فرأيت منه بعض ما أكره، فرجعت فشكوته لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : لا

تقولن هذا لعلي فانه وليكم بعدي .

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» (ج٧ص٣٤٤ ط السعادة بمصر).

وقال خيثمة بن سليمان ، حدثنا أحمد بن حازم ، أخبرنا عبيدالله بن موسى بن يوسف بن صهيب ، عن دكين ، عن وهب بن حمزة قال : سافرت مع علي بن أبي طالب من المدينة الى مكة ، فرأيت منه جفوة فقلت لئن رجعت فلقيت رسول الله لأنالن منه ، قال : فرجعت فلقيت رسول الله فذكرت علياً فنلت منه ، فقال لى رسول صلى الله عليه وسلم : لاتقولن هذا لعلي ، فان علياً وليكم بعدي .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٥٤٨ ط لاهور).

روى عن وهب بن حمزة ، فقال : قدم بريدة من اليمن ، وكان خرج مع ابن ابي طالب ، فرأى منه جفوة ، فأخذ يذكر علياً ، وينقض من حقه ، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له : لا تقل هذا ، فهو أولى الناس بكم بعدي. ثم قال : أخرجه الطبراني فى « الكبير » وابن مندة ، ، وأبونعيم، و ابن مردويه ، وابن الأثير فى « أسدالغابة » في معرفة الصحابة ، والسيوطي في« جمع الجوامع » والمتقى فى «كنز العمال» .

الحديث الثانى

ما تقدم نقله في النعت الثالث (الحديث الخامس) .

النعت الحادى و العشرون

قال رسول الله ﷺ : « علي مولى البرية »

رواه جماعة من أعلام القوم ، وقد تقدم النقل عنهم في (ج ٤ ص ٩٣) وننقل هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك .

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص٧٩ و١٢٦ ط اسلامبول).

روى عن موفق بن أحمد بسنده عن غياث بن ابراهيم عن جعفر الصادق عن آبائه رضى الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : نزل جبرئيل صبيحة يوم فرحاً مستبشراً وقال : قرت عيني بما أكرم الله أخاك ووصيك وامام أمتك علي بن أبي طالب . قلت : وبما أكرم الله أخى . قال : باهى الله سبحانه بعبادته البارحة ملائكته وحملة عرشه ، و قال : يا ملائكتى انظروا الى حجتى فى أرضي كيف عفر خده في التراب تواضعاً لعظمتى ، أشهدكم أنه امام خلقى ومولى بريتى .

النعث الثانى و العشرون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « على مولى الامة »

رواه جماعة من أعلام القوم ، وقد تقدم النقل عنهم فى (ج ٤ ص ٢٢٢) وننقل هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك .

منهم العلامة الحموينى فى «فرائد السمطين» (ص٦٥ ط مطبعة النعمان بالنجف) قال:

أخبرنا محمد بن احمد بن شاذان ، نبا محمد بن يزيد ، عن محمد بن الحسن بن على العاصمى ، عن محمد بن عبدالملك بن أبي السوداب ، عن جعفر بن سلمان الضبعى ، عن سعد بن طريف ، عن الاصبغ ، قال : سئل سلمان الفارسى عن على بن أبى طالب و فاطمة عليهما السلام فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: عليكم بعلى بن أبى طالب فانه مولاكم فأحبوه و كبيركم فاتبعوه ، و عالمكم فأكرموه ، وقائدكم الى الجنة فعززوه ، واذا دعاكم فأجيبوه ، و اذا امركم فأطيعوه ، و أحبوه بحبى ، وأكرموه بكرامتي ماقلت لكم فى علي بن أبى طالب الا ما أمرني به ربي جلت عظمته .

النعت الثالث و العشرون

قال رسول الله ﷺ : « على امام الاتقياء »

رواه جماعة من اعلام القوم، تقدم النقل عنهم في (ج٤ ص ١١٨) وننقل هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك .

منهم العلامة ابن ابى الحديد المعتزلى فى «شرح النهج» (ج٣ ص ٢٥٤ ط البابى الحلبى بمصر).

روى أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لعلى : لولا أنى خاتم الانبياء لكنت شريكاً فى النبوة ، فان لا تكن نبياً فانك وصى نبي و وارثه ، بل أنت سيد الاوصياء وامام الاتقياء .

النعت الرابع والعشرون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: « على وصيى »

تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة ذلك من كتب القوم فى (ج ٤ ص١٩ وص٧١ ، الى ص٨٢ وص ٨٥ ، الـى ص ٩٩ وص ١٠٤ ، الى ص ١١٢ وص ١٦٠ وص ١٧٠ وص ١٩٢ وص ٢٢٧ و ص ٢٣١ وص ٢٨٥ وص ٢٩٧ و ص ٣٢٧وص ٣٣٩وص٣٥٠ وص٣٨٥) ونروى هيهنا احاديث من كتب اخرى لهم لم ننقل عنها هناك .

الحديث الاول

ماتقدم نقله فى ذيل النعت (الثالث والعشرين) .

الحديث الثانى

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن المغازلى الشافعى فى « مناقبه » (ص ٢٠٠ ط طهران)

قال :

أخبرنا أبونصر الطحان اجازة عن أبى الفرج الخيوطي ، نا عبد الحميد ابن موسى ، نا محمد بن أحمد بن سعيد، نا محمد بن حميد الرازى ،نا أسلم ابن الفضل، عن أبي اسحاق ، عن شريك بن عبدالله، عن أبى ربيعة الايادي ، عن عبدالله بن بريدة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لكل نبي وصي ووارث، وان وصيى ووارثى على بن أبي طالب .

و منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمدانى فى « مودة القربى » (ص ٤٧ ط لاهور) .

عن بريدة قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :لكل نبي وصي ووارث وان علياً وصيي ووارثى.

و منهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ١٨ مخطوط).

روى من طريق البغوى في معجمه عن بريدة رفعه: لكل نبى وصي ووارث وان علياً وصيى ووارثى .

و منهم الحافظ ابن‌عساكر فى « ترجمة الامام‌على من تاريخ دمشق» (ج ٣ ص ٥ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو عبدالله الفراوي وأبو محمد السيدي وأبو القاسم الشحامي ، قالوا : أنبأنا أبوسعد الجنزرودي، أنبأنا عبدالوهاب بن محمد بن عبدالوهاب الرازي ، أنبأنا يوسف‌بن عاصم الرازي، أنبأنا محمد بن حميد ، أنبأنا علي بن مجاهد ، عن محمد بن اسحاق، عن شريك بن عبدالله النخعي، عن أبي‌ربيعة الأيادي عن ابن بريدة ، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان لكل نبى وصياً ووارثاً وان علياً وصيي ووارثي .

أخبرناه أبو القاسم ابن السمرقندي ، أنبأنا أبو الحسين بن النقور ، أنبأنا أبو القاسم عيسى بن علي ، أنبأنا أبو القاسم البغوي ، أنبأنا محمد بن حميد الرازي، أنبأنا علي بن مجاهد ، أنبأنا محمد بن اسحاق ، عن شريك بن‌عبدالله عن أبي‌ربيعة الأيادي ، عن ابن بريدة ،عن أبيه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : لكل نبي وصي ووارث وانّ علياً وصيي ووارثي .

و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢٣٢و ١٨٠ و٧٩ و٢٤٨ و ٢٠٧ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق صاحب الفردوس عن بريدة بعين ما تقدم عن «مناقب العشرة» .

و منهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ١٢٣ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق البغوى في « المعجم » عن بريدة بعين ما تقدم عن «مناقب العشرة» .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «ارجح المطالب» (ص ٣٢٥و٣٣ ط لاهور).

روى الحديث نقلا عن البغوى في معجمه والديلمى في الفردوس عن بريدة بعين ما تقدم عن «مناقب العشرة».

و منهم العلامة المعاصر العينى الحنفى فى « مناقب سيدنا على » (ص ٢١ ط أعلم پريش).

روى عن أبي نعيم والحاكم عن بريدة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان وصيي ووارثي علي.

وروى من طريق الديلمى والحاكم والعقيلى قوله صلى الله عليه وسلم عن بريدة وسلمان بعين ماتقدم عن «مناقب العشرة» الا أنه اسقط من اوله قوله: لكل نبى وصى ووارث.

وروى الحديث من طريق الديلمى عن سلمان والبغوى عن بريدة بعين ما تقدم عن «مناقب العشرة» «الاانه اسقط كلمة وصى» بعد كلمه «نبي».

الحديث الثالث

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى « ينابيع المودة » (ص ٢٦٣ ط اسلامبول).

عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمان بن عوف: ياعبد الرحمن انكم أصحابى وعلي بن أبي طالب أخي ومنى وأنا من على، فهو باب علمى و وصيى، و هو و فاطمة والحسن

والحيسن هم خير الارض عنصراً وشرفاً وكرماً .

و منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمدانى الحسينى فى «مودة القربى» (ص ١١٨ ط لاهور) .

عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبدالرحمن بن عوف: ياعبدالرحمن انكم اصحابى وعلى بن أبي طالب اخى منى و أنا من علي ، فهو باب علمي ووصيى ، وهو فاطمة و الحسن والحسين هم خيراهل الارض عنصراً شرفاً وكرماً.

و في نسخة اخرى عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله لعبد الرحمن بن عوف : انهم اصحابى وعلي بن أبي طالب مني و أنا من علي فمن تاباه بعدي أوفمن يأتنى بغيره اوفمن جفاه فقدجفاني ومن جفاني فعليه لعنة ربي، يا عبدالرحمن ان الله تعالى انزل كتاباً مبيناً و امرنى أن أبين للناس ما أنزل اليهم ما خلا علي بن ابى طالب فانه لم يحتج الى بيان، لان الله تعالى جعل فصاحته كفصاحتى ودرايته كدرايتي ، ولوكان الحلم رجلا لكان الحسين ، ولو كان العقل رجلا لكان الحسن ، و لوكان السخاء رجلا لكان علياً ، ولو كان الحسن شخصاً لكان فاطمة ابنتى خير أهل الارض عنصراً وشرفاً وكرماً.

الحديث الرابع

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الشهير أبوبكر أحمد بن على بن ثابت الشافعى فى «تاريخ بغداد» (ج ١٢ ص ٣٠٥ ط الخانجى بالقاهرة).

اخبرنا علي بن ابي علي ، حدثنا علي بن الحسن بن جعفر ابو الحسين البزار ، اخبرنا محمد بن الحسين الخثعمى ، حدثنا عباد بن يعقوب ، أخبرنا ابو عبد الرحمان المسعودى ، قال ابو الحسين هو عبدالله بن عبد الملك بن ابي عبيدة بن عبدالله بن مسعود، عن الحارث بن حصير، عن أبي سعيد عقيصا قال : أقبلت من الأنبار مع علي نريد الكوفة . قال : وعلي في الناس ، فبينا نحن نسير على شاطىء الفرات اذلجج في الصحراء فتبعه ناس من أصحابه وأخذ ناس على شاطىء الماء . قال: فكنت ممن أخذ مع علي حتى توسط الصحراء، فقال الناس : يا أمير المؤمنين انا نخاف العطش . فقال : ان الله سيسقيكم . قال : وراهب قريب منا . قال : فجاء علي الى مكان فقال: احفروا هيهنا .قال: فحفرنا . قال : وكنت فيمن حفر حتى نزلنا ـ يعني عرض لنا حجر ـ قال: فقال علي : ارفعوا هذا الحجر . قال : فأعانونا عليه حتى رفعناه فاذاً عين باردة طيبة . قال : فشربنا ثم سرنا ميلا أونحو ذلك . قال فعطشنا : . قال : فقال بعض القوم : لورجعنا فشربنا. قال: فرجع ناس وكنت فيمن رجع. قال : فالتمسناها

فلم نقدر عليها . قال : فأتينا الراهب فقلنا : أين العين التى هيهنا ؟ قال : أية عين . قال : التى شربنا منها واستقينا والتمسناها فلم نقدر عليها . قال : فقال الراهب لايستخرجها الا نبى أووصى . لفظ حديث الاعمش والأخر بمعناه .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالله الحنفى الامرتسرى من المعاصرين فى «أرجح المطالب» (ص ٦٨ ط القاهرة) .

روى نقلا عن«مطالب السؤل » قال : لما توجه علي الى صفين واحتاج أصحابه الى الماء والتمسوه يميناً وشمالا فلم يجدوه ، فعدل بهم أمير المؤمنين عن الجادة قليلا فلاح لهم دير فى البرية ، فساروا يسألون من فيه عن الماء ، فقال: بينكم وبين الماء فرسخان فسيروا الى حيث أقول لكم لعلكم تدركون الماء . فقال أمير المؤمنين : اسمعوا ما يقول الراهب . فقالوا : يأمرنا أن نسير الى حيث أومى الينا لعلنا ندرك الماء ليس بنا قوة . فقال علي : لاحاجة بكم الى ذلك ، ولوى عنق بغلته نحو القبلة وأشار الى مكان بقرب الدير ، فقال : اكشفوه ، فكشفوه فظهرت لهم صخرة عظيمة فقالوا : يا أمير المؤمنين هيهنا صخرة لا يعمل فيها . فقال : هذه الصخرة على الماء فاجتهدوا في قلعها ، فما زالت عن موضعها ، فاجتمع القوم وجهدوا في تحريكها فلم يجدوا الى ذلك سبيلا واستصعبت عليهم ، فلما رأى ذلك لوى رجله عن سرجه ثم حسر من ساعده ووضع أصابعه تحت جانب الصخرة فحركها بيده ووضعها حيث كانت والراهب ينظر من فوق ديره ، فنادى : يا قوم فأنزلوني، فوقف بين يدي أمير المؤمنين فقال : ياهذا أنت نبي مرسل ؟ قال : لا.قال : فملك مقرب . قال : لا. قال : فمن أنت ؟ قال: أنا وصي رسول الله محمد بن عبدالله خاتم النبيين«ص» قال : أبسط يدك أسلم على يدك فبسط أمير المؤمنين والراهب أسلم على يده .

الحديث الخامس

ما رواه جماعة من أعلام القوم ، وقد تقدم النقل عنهم فى فصل الايات النازلة فى ثنائه عليه السلام .

منهم الحافظ ابن عساكر فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق»

(ج٣ ص ١٠ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنبأنا أبو محمد الجوهري ، أنبأنا أبو عمر محمدبن العباس،أنبأنا أبوعبدالله الحسين بن علي بن الحسين بن الحكم الأسدي الدهان المعروف بأخي حماد ، أنبأنا علي بن محمد بن الخليل بن هارون البصري، أنبأنا محمدبن الخليل الجهني، أنبأنا هشيم، عن أبي بشر، عن سعيد ابن جبير ، عن ابن عباس، قال: كنت جالساً مع فتية من بني هاشم عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ انقض كوكب فقال النبي صلى الله عليه وسلم : من انقض هذا النجم في منزله فهو الوصي من بعدي . فقام فتية من بني هاشم فنظروا فاذا الكوكب قدانقض في منزل علي قالوا : يارسول الله قد غويت في حب علي ؟ فأنزل الله تعالى : « والنجم اذا هوى * ماضل صاحبكم وماغوى * وما ينطق عن الهوى* ان هوالاّ وحي يوحى ـ الى قوله ـ وهوبالأفق الأعلى » .

الحديث السادس

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص٢٥٦ ط اسلامبول) .

روى عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ياعلى خلقنى الله وخلقك من نوره ، فلمـا خلق آدم عليه السلام أودع ذلك النور فى صلبه ، فلم نزل أنـا وأنت شيء واحد ، ثم افترقنا فى صلب عبد المطلب ففي النبوة والرسالة وفيك الوصية والامامة .

الحديث السابع

ما تقدم نقله في (النعت التاسع).

الحديث الثامن

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المعاصر العينى الحنفى فى «مناقب على» (ص ١٥ ط أعلم پريش چهار مينار).

روى ابن‌مردويه عن أنس عن النبي صلى‌الله عليه وسلم قال لعلي : أخي ووزيرى ووصيى وخير من أخلف بعدي علي بن أبى‌طالب .

الحديث التاسع

ما تقدم نقله فى النعت الخامس عشر (الحديث الثانى) .

الحديث العاشر

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الطحاوى فى «مشكل الاثار» (ج٤ ص ١٧٤ ط حيدر آباد) قال :

و حدثنا يونس ، قال أنا ابن وهب ، قال أخبرنى بكر بن مضر ، عن‌ابن الهاد ، عن محمد ، عن‌نافع بن جبير ، عن علي بن أبى‌طالب قال : لماأصيب حمزة بن عبد المطلب خرج زيد بن حارثة حتى أقدم ابنة حمزة وقال : أنا أحق بها تكون عندي تجشمت السفر و هي ابنة أخى ، وقال ابن أبى طالب : أنا أحق بها تكون عندي وهي والله بنت عمى و عندي ابنةرسول الله صلى‌الله عليه وسلم، وقال جعفر بن أبى‌طالب : فيّ مثل قرابتك وعندي خالتها والخالة والدة.فخرج رسول الله صلى اللهعليه وآله و سلم و قال : أنا أقضى بينكم فى ذلك و فى غيره ، قال علي : فتخوفت أن يكون نزل فينا قرآن أوقفنا صوابنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أما أنت يا زيد فمولاي ومولاها ،

فقال : رضيت يا رسول الله ، وأما أنت يا على وصيى وأمينى ، وأنت منى وانا منك ، وأما أنت يا جعفر ، فأشبهت خلقى وخلقى وأنت من شجرتى التى أنا منها و قد قضيت بالجارية يكون مع خالتها ، قالوا : رضينا يا رسول الله.

و حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن يونس ، قال ثنا محمد بن يحيى بن أبى عمرو ، قال ثنا عبدالعزيز بن محمد،عن يزيد بن الهاد ، عن محمد ، عن نافع ابن جبير، عن أبيه عن علي عن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم مثله .

الحديث الحادى عشر

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم علامة المسالك و الممالك أبوبكر أحمد بن محمد بن اسحاق ابن ابراهيم الهمدانى الشهير بابن الفقيه المتوفى فى أواخر القرن الثالث سنة ٣٠١ فى « مختصر البلدان» (ص ٣٦ طمطبعة بريل ليدن) قال :

وحدث يزيد بن هارون، عن حميدبن الطويل، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : قال لي جبرئيل : يا محمد تختم بالعقيق فقلت : وما العقيق ؟ قال : جبل باليمن يشهد لله بالتوحيد ، ولي بالرسالة ، ولك بالنبوة، ولعلي بالوصية ، ولذريته بالامامة ، ولشيعته بالجنة .

و منهم العلامة الصفورى فى «المحاسن المجتمعة» (ص١٥٩ مخطوط) قال :

رأيت فى الزهر الفائح أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : يا علي تختم

باليمين تكن من المقربين . قال : يا رسول الله و ماالمقربون ؟ قال : جبريل و ميكائيل . قال : فبما أتختم يا رسول الله ؟ قال : بالعقيق الاحمر ، فانه جبل أقر لله بالوحدانية ولي بالنبوة ولك بالوصية ولأولادك بالامامة ولمحبيك بالجنة .

و منهم العلامة المذكور في «نزهة المجالس» (ج٢ ص٢٠٨ ط الازهرية بمصر) .

روى الحديث نقلا عن الزهر الفائح بعين ما تقدم عن « المحاسن المجتمعة» .

و منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد الصيريفيني في « تلخيص كتاب السياق في تاريخ نيسابور » للحافظ عبدالغافر الفارسي (ص ٧مخطوط) قال :

حدثنا عن الأصم ، ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا الشافعي ، ثنا عن مالك، عن نافع ، عن ابن عمر قال : سمعت عائشة تقول : دخل علي رسول الله و بيده الأيمن خاتم من عقيق أحمر مكتوب فيه « محمد رسول الله » ، فقلت له: يا رسول الله أيش هذا ؟ قال : أهدى الي جبرئيل وقال : ختم بالعقيق الاحمر في الايمن ، فانه أول حجر شهد لله بالوحدانية ولك يا محمد بالرسالة ولعلي ابن أبي طالب بالوصية ولشيعته بالجنة .

و منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في «مناقبه» (ص ٢٨١ ط طهران) قال :

أخبرنا القاضي أبو تمام علي بن محمد بن الحسين ، أنبأ القاضي ابو الفرج

أحمد بن على بن جعفر بن المعلى الحنوطى اذناً ، حدثنى أبوالطيب محمد ابن حبيش بن عبدالله بن هارون النيلى فى الطراز بواسط سنة احدى و ثلاثين و ثلاثمائة ، انبأ المشرف بن سعيد الدارع ، نبا ابراهيم بن المنذر الحرامى ، ثنا سفيان بن حمزة الاسلمى ، عن كثير بن زيد قال : دخل الاعمش على المنصور و هو جالس للمظالم ، فلما بصربه قال له : ياسليمان تصدر . فقال : انا صدر حيث جلست . ثم قال : حدثنى الصادق ، قال حدثنى الباقر ، قال حدثني السجاد ، قال حدثنى الشهيد ، قال حدثنى التقى وهو الوصى أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام ، قال حدثنى النبى صلى الله عليه وسلم قال : أتانى جبريل عليه السلام فقال : تختموا بالعقيق ، فانه اول حجر شهد لله بالوحدانية ولي بالنبوة ولعلي بالوصية ولولده بالامامة ولشيعته بالجنة .

الحديث الثانى عشر

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم **العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمدانى الحسينى فى «مودة القربى»** (ص ٨٢ ط لاهور) .

روى عن سلمان «رض» قال : قال رسول الله : خلقت أنا و علي من نور واحد قبل أن يخلق الله آدم بأربعة آلاف عام ، فلما خلق الله آدم ركب ذلك النور فى صلبه ، فلم نزل فى شيء واحد حتى افترقنا فى صلب عبدالمطلب ففيّ النبوة وفى علي الوصية .

و منهم العلامة ابن ابى الحديد فى « شرح النهج » (ج ٢ ص ٤٥٠ ط مطبعة الحلبى البابى بمصر) قال :

روى عن النبى صلى‌الله عليه وسلم :كنت أنا و علي نوراً بين يـدى الله عزوجل قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام ، فلما خلق آدم قسم ذلك فيه و جعله جزئين فجزء أنا و جزء علي .

رواه أحمد فى المسند و كتاب فضائل علي عليه السلام ، و ذكره صاحب كتاب الفردوس وزاد فيه: ثم انتقلنا حتى صرنا في عبدالمطلب فكان لى النبوة و لعلي الوصية .

الحديث الثالث عشر

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامرتسرى من المعاصرين فى «أرجح المطالب » (ص ٢٥ ط لاهور) .

روى من طريق ابن الخضرمى عن علي قال : قال لى رسول‌الله صلى الله عليه و سلم : أنت أخى و وارثي و وصيى . قلت : وما أرث منك يا نبى الله ؟ قال : ما ورث الانبياء من قبلى. قلت : وما أرث الأنبياء من قبلك؟ قال: كتابهم وسنة نبيهم .

الحديث الرابع عشر

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى « ينابيع المودة » (ص ٢٥٠ ط اسلامبول).

روى عن أنس رفعه : انالله اصطفانى على الأنبياء فاختارنى و اختارلي وصياً ، و خيرت ابـن عمي وصيى يشد عضدي كما يشد عضد موسى بأخيه هارون، وهوخليفتي ووزيري، ولو كان بعدي نبي لكان علي نبياً ولكن لا نبوة بعدي .

و منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمدانى الحسينى فى « مودة القربى » .

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن « ينابيع المودة» .

الحديث الخامس عشر

مارواه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في «كنز العمال» (ج ١٥ ص١٠٠ ط حيدرآباد الدكن)

روى عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يابني عبدالمطلب انى قد جئتكم بخير الدنيا والاخرة ، و قد أمرني الله أن أدعوكم اليه ،فأيكم يؤازرني على هذا الامر على أن يكون أخي و وصيي وخليفتي فيكم ؟ قال : فأحجم القوم عنها جميعاً و قلت : يا نبي الله أكون وزيرك عليه . فأخذ برقبتي ثم قال : هذا أخي و وصيي و خليفتي فيكم ، فاسمعوا له واطيعوا (ابن جرير وفيه عبدالغفار بن القاسم) .

و منهم الحافظ ابن عساكر في « ترجمة الامام علي (ع) من تاريخ دمشق » (ج ١ص ٨٦ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوالبركات عمربن ابراهيم الزيدي العلوي بالكوفة ، أنبأنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن علان الشاهد ، أنبأنا محمد بن جعفر بن محمد بن الحسين ، أنبأنا أبو عبدالله محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي ، أنبأنا عباد ابن يعقوب ، أنبأنا عبدالله بن عبدالقدوس ، عن الاعمش ،عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبدالله ، عن علي بن أبي طالب قال : لمانزلت « و أنذر عشيرتك

الأقربين » قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يـا علي اصنع لي رجل شاة بصاع من طعام ، و أعدقعباً من لبن ـ و كان القعب قدرري رجل ـ قال :ففعلت فقال لي رسول الله صلى الله عليه و سلم : يا علي اجمع بنى هاشم وهم يومئذ أربعون رجلا أو أربعون غير رجل،فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه بينهم فأكلوا حتى شبعوا وان الرجل منهم لمن يـأكل الجذعة بردامها ، ثم تناولوا القدح فشربوا حتى رووا وبـقي فيه عامته ، فقال بعضهم : مارأينا كاليوم فى السحر ، يقولون انه أبولهب ، ثم قال : ياعلي اصنع رجل شاة بصاع من طعام وأعد بقعب من لبن . قال : ففعلت فجمعهم فأكلوا مثل ما أكلوا بالمرة الاولى و شربـوا مثل المرة الاولى وفضل منه ما فضل في المرة الاولى ، فقال بعضهم : ما رأيناكاليوم فى السحر . فقال الثالثة : اصنع رجل شاة بـصاع من طعام واعد بقعب من لبن ، ففعلت فقال : اجمع بنى هاشم فجمعتهم فأكلوا و شربوا فبدرهم رسول الله بالكلام فقال : أيكم يقضي ديني ويكون خليفتي و وصيى من بعدي؟ قال: فسكت العباس مخافة أن يحيط ذلك بماله، فأعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلام على القوم وسكت العباس مخافة أن يحيط ذلك بماله ، فأعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلام الثالثة . قال : وانى يومئذ لاسوأهم هيئة ، انى يومئذ أحمش الساقين أعمش العينين ضخم البطن ، فقلت: انا يارسول الله . قال : أنت يا علي ، أنت يا علي .

أخبرنا أبوالحسن على بن المسلم الفقيه ، أنبأنا عبدالله بن أحـمد ، أنبأنا أبو الحسن على بن موسى بن السمسار ، أنبأنا محمد بن يوسف ، أنبأنا أحمد ابن الفضل الطبري ، أنبأنا أحمدبن حسين ،أنبأنا عبدالعزيز بن أحمد بن يحيى

الجلودي البصري ، أنبأنا محمد بـن زكريا الغلابي ، أنبأنا محمد بن عباد بن آدم ، أنبأنا نصر بن سليمان ، أنبأنا محمد بن اسحاق ، عن عبد الغفار بن القاسم عن المنهال بن عمرو، عن عبدالله بن الحرث بن عبدالمطلب ، عن عبدالله بن عباس ، عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله لما نزلت هذه الاية «وأنذر عشيرتك الاقربين » فضقت بذلك ذرعاً وعرفت أني متى أناديهم بهذا الامر أرى منهم ما أكره، فصمت عنها حتى جاء جبرئيل فقال: يا محمد انك ان لم تفعل ما تؤمر به سيعذبك ربك . فقال لى : يا علي فاصنع لنا صاعاً من طعام واجعل عليه رجل شاة ، واملأ لنا عساً من لبن ، واجمع لي بنى عبدالمطلب حتى أبلغهم. فصنع لهم الطعام و حضروا فأكلوا و شبعوا وبقي الطعام بحاله. قال : ثم تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا بنى عبدالمطلب انى والله ما أعلم شاباً من العرب جاء قومه بأفضل مما جئتكم به ، ، انى قد جئتكم بخير الدنيا والاخرة ، وان ربى امرنى أن أدعوكم فأيكم يؤازرنى على هذا الامر على أن يكون أخى ووصيى وخليفتى فيكم ؟ فأحجم القوم عنها جميعاً وانى لأحدثهم سناً فقلت : أنا يانبى الله أكون وزيرك عليه . فأخذ برقبتى ثم قال : هذا أخي ووصيى وخليفتي فيكم ، فاسمعوا له وأطيعوا ، فقام القوم يضحكون ويقولون لابي طالب : قد أمرك أن تسمع لعلى وتطيع .

قال : وأنبأنا محمد بن يوسف ، أنبأنا ابو الحسن محمد بن احمد بـن عبدالله بن علي بن عبيدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب ، أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني ، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن يعقوب الجعفى ، أنبأنا علي بن الحسن بن الحسين بن

علي بن الحسين ، أنبأنا اسماعيل بن محمد بن عبدالله بن علي بن الحسين بن علي ، حدثنى اسماعيل بن الحكم الرافعي ، عن عبدالله بن عبيدالله ابن أبي رافع ، عن أبيه ، قال : قال أبورافع : جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد عبدالمطلب وهم يومئذ أربعون رجلا ، وأن كان منهم لمن يأكل الجذعة ويشرب الفرق من اللبن ، فقال لهم : يابني عبدالمطلب ان الله لم يبعث رسولا الا جعل له من أهله أخاً ووزيراً ووارثاً ووصياً ومنجزاً لعداته وقاضياً لدينه ، فمن منكم يبايعني على أن يكون أخى ووزيري ومنجز عداتى وقاضي ديني ؟ فقام اليه على بن أبى طالب وهو يومئذ أصغرهم فقال له : اجلس . وقدم اليهم الجذعة والفرق من اللبن فصدروا عنه حتى أنهلهم وفضل منه فضلة ، فلماكان في اليوم الثانى أعاد عليهم القول ثم قال : يا بنى عبدالمطلب كونوا في الاسلام رؤوساً ولا تكونوا أذناباً ، فمن منكم يبايعني على أن يكون أخي ووزيري ووصيي وقاضي ديني ومنجز عداتي ؟ فقام اليه علي بن أبي طالب فقال : اجلس فلماكان فى اليوم الثالث أعاد اليهم القول ، فقام على بن أبي طالب فبايعه بينهم فتفل في فيه. فقال أبولهب : بئس ما جزيت به ابن عمك اذ أجابك الى ما دعوته اليه ملأت فاه بصاقاً .

وقال : أخبرنا أبو عبدالله محمد بن ابراهيم بن جعفر ، أنبأنا أبو الفضل أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن بندار ، أنبأنا أبو الحسن العتيقى ، أنبأنا أبو الحسن الدارقطني ، أنبأنا أحمد بن محمد بن سعيد ، أنبأنا جعفر بن عبدالله ابن جعفر المحمدي ، أنبأنا عمر بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن على بن الحسين ، عن أبي رافع ، قال :

كنت قاعداً بعد ما بايع الناس أبابكر ، فسمعت أبابكر يقول للعباس : أنشدك الله هل تعلم أن رسول‌الله صلى الله عليه وسلم جمع بني عبدالمطلب وأولادهم و أنت فيهم وجمعكم دون قريش فقال : يا بني عبد المطلب انه لم يبعث الله نبياً الا جعل له من أهله أخاً ووزيراً ووصياً وخليفة في أهله ، فمن منكم يبايعنى على أن يكون أخي ووزيري ووصيي وخليفتي فى أهلي ؟ فلم يقم منكم أحد، فقال : يا بنى عبدالمطلب كونوا فى الاسلام رؤوساً ولا تكونوا أذناباً ، والله ليقومن قائمكم أو لتكونن فى غيركم ثم لتندمن . فقام علي من بينكم فبايعه على ما شرط له ودعاه اليه ، أتعلم هذا له من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم .

و منهم الحاكم الحسكانى فى « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٧١ ط بيروت) .

روى الحديث بسنده عن على بمثل ما تقدم ثانياً عن « تاريخ دمشق » . و فى آخره: فأيكم يؤازرنى على امري‌هذا على أن‌يكون أخى ووصيى‌ووليى وخليفتى فيكم . قال : فأحجم القوم عنها جميعاً ، فقلت ـ واني لاحدثهم سناً وأرمصهم عيناً وأعظمهم بطناً وأحمشهم ساقاً ـ أنا يا نبى‌الله أكون وزيرك عليه. فقام القوم يضحكون ويقولون لابي طالب : قد أمرك ان تسمع وتطيع لعلي .

و منهم العلامة ابوالفرج عبدالرحمان بن‌الجوزى فى «الوفابأحوال المصطفى » (ج١ ص١٨٤ ط دارالكتب الحديثية فى شارع‌الجمهورية بعابدين).

روى الحديث بمثل ما تقدم ثانياً عن « تاريخ دمشق » وفى آخره : ثم تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا بنى عبد المطلب انى والله ما أعلم شاباً من العرب جاء قومه بأفضل مما قد جئتكم به ، انى قد جئتكم بخير

الدنيا والاخرة ، وقد أمرني ربي أن ادعوكم اليه فأيكم يؤازرني على هذا الامر على أن يكون أخي فأحجم القوم فقلت ـ وأنا أحدثهم سناً ـ أنا يا نبي الله . فقام القوم يضحكون .

و منهم العلامة الشيخ زين الدين عمر بن مظفر الحنفي الشهير بابن الوردي في « تاريخه » (ج١ ص ١٣٨ ط الغري) .

روى الحديث وفيه : فأيكم يؤازرني على هذا الامر ، فأحجم القوم جميعاً **قال علي** : فقلت وانى لاحدثهم سناً وأرمصهم عيناً وأعظمهم بطناً وأحمشهم ساقاً : أنا يانبي الله اكون وزيرك عليهم. وذكر الحديث ، فقام القوم يضحكون و يقولون لابي طالب : قد سرك أن نسمع لابنك ونطيع .

و منهم العلامة أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير بن زرع القرشي في «السيرة النبوية» (ج١ ص ٤٥٩ ط عيسى الحلبي بالقاهرة) قال:

وروى أبو جعفر بن جرير ، عن محمد بن حميد الرازي ، عن سلمة بن الفضل الابرش ، عن محمد بن اسحاق ، عن عبدالغفار أبو مريم بن القاسم، عن المنهال بن عمرو، عن عبدالله بن الحارث، عن ابن عباس ، عن علي. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «كنز العمال» لكنه أشار الى قوله صلى الله عليه و آله « ووصيي وخليفتي » بقوله : كذا وكذا .

الحديث السادس عشر

ما تقدم نقله فى النعت الثامن عشر (الحديث الاول).

الحديث السابع عشر

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة السيدعلى بن شهاب الدين بن محمدبن محمد الهمدانى العلوى فى « مودة القربى » (ص ٧٠ ط لاهور) .

روى عن أبى حمزة الثمالى ، عن أبى جعفر الباقر ، عن آبائه عليهم السلام قال : لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مرضه الذي قبض فيه كان رأسه فى حجر على والعباس يذب عنه والبيت غاص بالمهاجرين والانصار فقال : يا عم أتقبل وصيتى وتنجز عداتى ؟ فقال العباس : أنا رجل كبير السن وكثير العيال . فقال عليه السلام : يا على أتقبل وصيتى و تنجز عداتى ، فخنق على العبرة وما استطاع أن يجيبه ، فأعادها عليه فقال على : بأبى أنت وأمي نعم . فقال رسول الله : أنت أخي ووصيى ووزيري وخليفتى. ثم قال : يا بلال هلم سيف رسول الله ذاالفقار، فجاء به بلال فوضع بين يدي

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : يابلال هلم مغفر رسول الله ذاالنجدين، فجاء به فوضعه . ثم قال : يا بلال هلم درع رسول الله ذات الفصول ، فجاءبها ثم قال : يا بلال هلم فرس رسول الله المرتجز ، فأتى به فأوثقه . ثم قال : هلم ناقة رسول الله العضباء ، فجاء بها فعقلها . ثم قال: يا بلال هلم بردة رسول الله السحاب ، فجاء بها فوضعها، ثم قال : يابلال هلم قضيب رسول الله المشرق، فجاء به فوضعه . فلم يزل يدعوبشيء بعد شيء حتى بالعصابة التى كان يعصب بها بطنه فى الحرب ثم نزع الخاتم فدفعه الى على ثم قال : يا على اذهب بها اجمع فاستودعها بيتك بشهادة المهاجرين والانصار ، ليس لاحد أن ينازعك فيها بعد . فانطلق امير المؤمنين حتى وضعها فى منزله ثم رجع.

الحديث الثامن عشر

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالقادر الشافعى الكردى فى « تقريب المرام فى شرح تهذيب الاحكام » (ص٣٣١ ط الاميرية ببولاق) .

قال صلى الله عليه وسلم لعلي : أنت أخى ووصيى وخليفتي من بعدى وقاضى دينى .

و منهم العلامة سيف الدين على الامدى فى « غاية المرام فى علم الكلام » (ص ٣٧٨ ط القاهرة سنة ١٣٩١) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : أنت أخى وخليفتى على أهلى وقاضى دينى ومنجز عداتى .

الحديث التاسع عشر

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة بهجت آفندى فى « تاريخ آل محمد » (ص٥٥) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : يا على أنت أخى فى الدنيا والاخرة وأنت وصيى وأنت منجز وعدى ومنقض دينى .

الحديث المتمم للعشرين

ما رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمدانى الحسينى فى «مودة القربى » (ص ٦٠ ط لاهور).

روى عن عمر بن الخطاب قال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عقد المؤاخاة بين أصحابه قال : هذا علي أخى فى الدنيا والاخرة ، وخليفتى فى أهلى، ووصيى فى أمتى، ووارث علمى وقاضى دينى، ماله منى مالي منه ،نفعه نفعى وضره ضرى ، من أحبه فقد أحبنى ومن أبغضه فقد أبغضنى .

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٢٥١ ط اسلامبول).

روى الحديث عن عمر بعين ما تقدم عن «مودة القربى».

الحديث الحادى والعشرون

ما رواه جماعة من أعلام القوم، وقد تقدم النقل عنهم في (ج ٤ ص٧٥ و٧٦) وننقل هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج١٢ ص ٢٠٩ ط حيدرآباد).

روى من طريق الطبرانى عن أبى سعيد، عن سلمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان وصيى وموضع سري و خير من أترك بعدي وينجز عدتى ويقضى عني دينى علي بن أبى طالب.

و منهم العلامة الحافظ محمد بن احمد بن عثمان الذهبى فى «ميزان الاعتدال» (ج١ ص ٦٣٥ ط عيسى البابى الحلبى بالقاهرة).

حدثنا عبدالله بن محمود، حدثنا العلاء بن عمران، عن أبى عصام خالد، عن أنس، عن سلمان عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال لعلي: هذا وصيى وموضع سري وخير من أترك.

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٧٨ ط اسلامبول).

روى نقلا من مسند أحمد بن حنبل بسنده عن أنس بن مالك قال: قلنا لسلمان: سل النبى صلى الله عليه وسلم عن وصيه، فقال سلمان: يا رسول الله

من وصيك ؟ فقال : يا سلمان من وصى موسى . فقال : يوشع بن نون . قال صلى الله عليه وسلم : وصيى ووارثى يقضى دينى وينجز موعدى على بن أبى طالب .

وروى قوله صلى‌الله عليه وآله«وصيى ووارثى» الخ فى‌ص٢٠٨ و٢٣١ .

و منهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ١٢٣ نسخة الظاهرية بدمشق) .

روى قوله صلى الله عليه وسلم من طريق أحمد عن أنس بعين ما تقدم‌عن « ينابيع المودة » .

و منهم العلامة العينى الحيدرآبادى‌فى« مناقب سيدنا على » (ص٢٠ ط اعلم پريش چهار مينار) .

روى الحديث من طريق أحمد عن سلمان بعين ما تقدم عن « ينابيع المودة » الا انه ذكر بدل‌كلمة « على بن أبى‌طالب » و خير خلف بعدي علي.

و منهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٢٤ و ٥٨٩ ط لاهور) .

روى من طريق أبى بكربن مردويه والطبراني في « الكبير » عن أبي‌سعيد الخدري عن سلمان الفارسي قال : قلت يا رسول الله لكل نبي وصي فمن وصيك ؟ فقال : هل تعلم من وصي موسى . قلت : نعم يوشع بن نون . قال : لم ؟ قلت : لانه‌كان أعلمهم . قال : فان وصيى وموضع سري وخير من أترك بعدي وينجز عدتي ويقضي ديني علي بن أبي طالب .

و في (ص ٥٩٢) رواه من طريق الديلمى بعين ما تقدم عن « ينابيع المودة » .

ومنهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ١٨ مخطوط).

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن « ينابيع المودة » .

و منهم العلامة الدهلوى فى « قرة العينين فى تفضيل الشيخين » (ص٢٣٤ ط بلدة بشاور) .

روى سلمان قال : سألت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : من وصيه ؟ قال : وصيي وموضع سري وخليفتي وخير خلف بعدى علي .

و منهم العلامة المولوى الشيخ محمد بن عبدالله بن عبدالعلى القرشى الهندى فى « تفريح الاحباب » (ص ٣٢٠ ط دهلى) .

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم أولا عن « ينابيع المودة » ، لكنه ذكر بدل قوله « يقضي ديني وينجز وعدي » منجز وعدي .

و منهم الحاكم الحسكانى فى « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٧٦ ط بيروت) قال :

حدثنا محمد بن عبدالله، قال حدثنا محمد بن حماد الأترم بالبصرة وعلي ابن داود القيطري ، عن سفيان الثورى، عن منصور ، عن مجاهد، عن سلمان الفارسي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ان وصيي وخليفتي وخير من أترك بعدي ينجز موعدى ويقضي ديني علي بن أبي طالب .

و منهم العلامة المولى محمد بن عبدالله بن عبدالعلى القرشى الهاشمى الحنفى الهندى فى « تفريح الاحباب فى مناقب الال والاصحاب » (ص ٣٢٠ ط دهلى).

روى من طريق احمد عن انس قال : قلنا لسلمان الفارسى : سل رسول

الله صلى الله عليه وسلم من وصيه ، فسأل سلمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : من كان وصي موسى بن عمران ؟ فقال : يوشع بن نون . فقال : ان وصيي ووارثي ومنجز وعدى على بن ابي طالب ـ يعنى وارث علمى .

الحديث الثانى والعشرون

مارواه جماعة من اعلام القوم:

منهم **العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامرتسرى من المعاصرين فى «ارجح المطالب»**(ص ٢٥ ط لاهور) .

روى من طريق ابن الحضرمى عن معاذبن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : أنت أخى ووارثى ووصيى . قال : على ما ارث منك ؟ قال : مايرث النبيون بعضهم بعضاً . قال : الله ورسوله أعلم . فقال : كتاب الله وسنة نبيه .

الحديث الثالث والعشرون

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٢٦ وص ٣٩٤ ط لاهور) .

روى عن طريق الدارقطنى عن أبي هارون العبدى قال : أتيت أبا سعيد الخدرى فقلت لـه : هل شهدت بدراً ؟ فقال : نعم . فقلت : ألا تحدثنى بشيء مما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في علي . فقال : يا بني اخبرك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرض مرضة ونقه ودخلت عليه فاطمة تعوده وأناجالس عن يمين رسول الله، فلما رأت مابرسول الله من الضعف خنقتها العبرة حتى بدت دموعها على خدها ، فقال لها رسول الله:ما يبكيك يافاطمة؟ قالت : أخشى الضيعة يارسول الله ، فقال : يا فاطمة ان الله اطلع الـى أهل الأرض اطلاعة فاختار منهم أبـاك ، ثم اطلع ثانية فاختار منهم بعلك ، فـأوحى الي فأنكحته واتخذته وصياً ، وما علمت انك بكرامة الله اياك زوجك أعلمهم علماً واكثرهم حلماً وأقدمهم سلماً . فضحكت واستبشرت ، فأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يزيد مزيد الخير كله الذى قسمه الله تعالى بمحمد وآل محمد فقال لها : يـا فـاطمة لعلي ثمانية أضراس يعنى مناقب : ايمان بـالله ورسوله ، وحكمته ، وزوجته ، وسبطاه الحسن والحسين ، وأمره بالمعروف، ونهيه عن

المنكر. يا فاطمة انا أهل البيت اعطينا ست خصال لم يعطها أحد من الاولين ولايدركها أحد من الاخرين: نبيناخير الأنبياء وهوأبوك، ووصيه خير الأوصياء وهو بعلك، وشهيدنا خير الشهداء وهو حمزة عم أبيك ، ومنا سبطا هذه الامة وهما ابناك، ومنا مهدى هذه الامة الذى يصلي عيسى خلفه ثم ضرب على منكب الحسين فقال : من هذا مهدي هذه الامة .

و منهم العلامة العينى الحيدرآبادى فى « مناقب على » (ص ٣١ ط اعلم پريش چهار مينار) .

روى الحديث من طريق الدار قطنى عن أبى سعيد الخدرى قوله صلى الله عليه وسلم : اياك زوجتك أعلمهم علماً واكثر هم حلماً وأقد مهم سلماً.

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز المعال» (ج ١٢ ص ٢٠٤ط حيدر آباد الدكن) .

روى من طريق الطبراني عن ايـوب ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة:أما علمت انالله عزوجل اطلع على أهل الأرض فاختار منهم أباك فبعثه نبياً ، ثم اطلع الثانية فاختار بعلك، فأوحى الي فأنكحته واتخذته وصياً ـ قاله لفاطمة .

الحديث الرابع و العشرون

ما رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمدانى الحسينى فى « مودة القربى » (ص ٨٨ ط لاهور).

روى عن زيد بن أسلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: بخ بخ من مثلك والملائكة تشتاق اليك والجنة لك ، انه اذا كان يوم القيامة ينصب لي منبر من نور ولك منبر من نور ولابراهيم منبر من نور فتجلس عليه واذاً مناد ينادي بخ بخ من وصيي بين حبيب وخليل، ثم أوتى بمفاتيح الجنة والنار فأدفعها اليك .

و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢٥٦ ط اسلامبول).

روى الحديث عن زيد بن اسلم بعين ماتقدم عن « مودة القربى » .

الحديث الخامس والعشرون

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المعاصر العينى الحنفى فى « مناقب على » (ص ١٥ ط اعلم پريش).

روى عن طريق الصيحانى وابي زكرياعن ابي بكر قال رسول الله: اتدرون ماقالت النخلة ؟ قلنا :الله ورسوله أعلم . قال : صاحت : هذا محمد رسول الله ووصيه علي بن أبي طالب .

الحديث السادس والعشرون

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابو العباس ابن حجر المكى فى «كتاب الزواجر عن اقتراف الكبائر » (ج ١ ص ١٤٤ ط مطبعة حجازى بالقاهرة) قال :

وصح انه صلى الله عليه وسلم لما مرض كان عنده سبعة دنانير فأمر عائشة ان تعطيها لعلي ليتصدق بها ، فاشتغلت باغمائه صلى الله عليه وسلم ، فكان كلما أفاق أمرها بذلك حتى اعطتها لعلي ، فأمست ليلة موته صلى الله عليه وسلم

وليس عندها شيء ، فـاحتاجت لمصباح فأرسلت الى امرأة من نسائه تطلب منها ما تسرجه .

ومنهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفي الامرتسرى من المعاصرين فى « أرجح المطالب » (ص ٢٧ ط لاهـور) .

عن الاسود بن يزيد قال : ذكروا عند أم المؤمنين عائشة ان علياً كان وصياً وفي روايته انه لاخـوانهم قالوا انه وصيي ، فلم تكذبهم بل ذكرت انها قـد سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وفاته .

الحديث السابع والعشرون

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد عـلى بن شهاب الـدين الهمدانى الحسينى فى « مودة القربى » (ص٦٧ ط لاهور) .

روى عن علي بن الحسين عليهما السلام ،عن ابن عمر قـال : مر سلمان الفارسى رضى الله عنه وهو يريد أن يعود رجلا ونحن جلوس فى حلقة وفينا رجل يقول: لوشئت لانبأتكم بأفضل هذه الامة بعد نبينا وأفضل من هذين الرجلين أبـي بكر وعمر ، فقام سلمان فقال : أما والله لوشئت لانبأتكم بأفضل هـذه الامة بعد نبيها وأفضل من هذين الرجلين ابى بكر وعمر،ثم مضى سلمان «رض» فقيل له : يا ابا عبدالله ماقلت له ؟ قال سلمان : دخلت على رسول الله وهو فى غمرات الموت فقلت :يا رسول الله هل أوصيت ؟ قال : يا سلمان أتدري من الاوصياء . قلت : الله ورسوله اعلم . قال : آدم وكان وصيه شيث وكان افضل

من ترك بعده من ولده، وكان وصى نوح عليه السلام سام وكان أفضل من تركه بعده ، وكان وصي موسى عليه السلام يوشع وكان أفضل من تركه، وكان وصي سامان آصف بن برخيا وكان أفضل من تركه ، وكان وصى عيسى شمعون ابن فرخيا وكان أفضل من ترك بعده ، وانى أوصيت الى علي وهو أفضل من أتركه بعدي .

الحديث الثامن والعشرون

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفي الموصلي الشهير بابن حسنويه المتوفى سنة ٦٨٠ في « دربحر المناقب » (ص ٩٩ مخطوط) .

روى حديثاً (تقدم نقله منا في ج٤ ص ٦٧) وفيه : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي : ان علياً مع الحق والحق معه ، كيف ما دار دار به ـ الى ان قال ـ وهو وصيي وخليفتي في أمتي من بعدي ، ويقاتل على سنتي ـ الحديث .

الحديث التاسع والعشرون

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن المغازلي في « مناقبه » (ص ٢٦١ ط طهران) قال :

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعي، أنبأ أبو محمد بن عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقا الحافظ ، نبا علي بن العباس البجلي بالكوفة ، نبا حسين بن نصر بن مزاحم ، نبا خالد ابن عيسى العكلي ، نبا حصين بن محارق ، نبا جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن نافع مولى ابن عمر قال : قلت لابن عمر : من خير الناس بعد رسول الله ؟ قال : ما أنت وذاك لا ام لك . ثم قال : أستغفرالله ، خيرهم بعده من كان يحل له ماكان يحل له ويحرم عليه ماكان يحرم عليه . قلت : من هو ؟ قال : علي سد أبواب المسجد وترك باب علي وقال له : لك في هذا المسجد مالي وعليك فيه ما علي ؛ و أنت وارثي ووصيي تقضي ديني وتنجز عداتي وتقتل على سنتي ، كذب من زعم انه يبغضك ويحبني .

الحديث متمم الثلاثين

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٧٩ ط اسلامبول) قال :

روى موفق بن أحمد بسنده ، عن الاعمش ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان يوم القيامة ما فيه راكب الا أربعة : أنا على البراق ، وأخى صالح عليه السلام على ناقته التى عقرها قومه ، و عمي حمزة أسد الله على ناقته الغضباء ، و علي بن أبي طالب على ناقة من نوق الجنة مدبجة الجبين ، عليه حلتان خضراوان من حلل الجنة من كسوة الرحمان ، على رأسه تاج من نور ، لذلك التاج سبعون ألف ركن على كل ركن ياقوته حمراء تضىء مسيرة ثلاثة ايام بسير الراكب ، و بيده لواء الحمد ، و ينادي علي : لا اله الا الله محمد رسول الله ، فيقول الخلائق من هذا أهو ملك مقرب أم نبي مرسل أم حامل عرش رب العالمين ، فينادي مناد من العرش : هذا علي وصي محمد صلى الله عليه وسلم .

الحديث الحادى والثلاثون

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمدانى الحسينى فى « مودة القربى » (ص ٤٨ ط لاهور) .

روى عن علي قال : قال رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم : ان الله جعل لكل نبي وصياً ، جعل شيث وصي آدم ، ويوشع وصي موسى ، وشمعون وصي عيسى، وعلياً وصيي، وصيي خير الاوصياء فى‌البداء وانا الداعى وهو المضىء

الحديث الثانى والثلاثون

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن المغازلى الشافعى فى «مناقبه» (ص ١٠١ ط طهران) قال :

أخبرنا أبوغالب محمد بن أحمد بن سهل النحوى رحمه‌الله اذناً ان أبا الفتح محمد بن الحسن البغدادى حدّثهم، قال قرىء على أبي‌محمد بن‌جعفر ابن نصير الجلدى وأنا أسمع ، نا محمد بن عبدالله بن سليمان ، نا محمد بن مرزوق ، نا حسين الاشقر ، عن قيس ، عن الأعمش ، عن عباية بن ربعى ،

عن أبي أيوب الأنصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرض مرضة، فدخلت عليه فاطمة تعوده وهو ناقه من مرضه ، فلما رأت ما برسول الله من الجهد والضعف خنقتها العبرة حتى جرت (خرجت خل) دمعتها ، فقال لها : يا فاطمة ان الله عزوجل اطلع الى الأرض اطلاعة فاختار منها اباك فبعثه نبياً ، ثم اطلع اليها ثانية فاختار منها بعلك فأوحى الي فأنكحته واتخذته وصياً ، أما علمت يا فاطمة ان لكرامة الله اياك زوجك أعظمهم حلماً وأقدمهم سلماً وأعلمهم علماً . فسرت بذلك فاطمة عليها السلام واستبشرت ، ثم قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: يافاطمة لعلي ثمانية اضراس ثواقب: ايمان بالله وبرسوله، وحكمته، وتزويجه فاطمة ، وسبطاه الحسن والحسين ، وامره بالمعروف ، ونهيه عن المنكر ، وقضاه بكتاب الله عزوجل . يا فاطمة انا أهل بيت أعطينا سبع خصال لم يعطها أحد من الأولين ولا الاخرين فقلت اوقال ولايدركها احد من الاخرين غيرنا : نبينا أفضل الأنبياء وهو ابوك ، ووصينا خير الأوصياء وهو بعلك ، وشهيدنا خير الشهداء وهو عم ابيك، ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء وهو جعفر ابن عمك ، ومنا سبطا هذه الامة وهما ابناك ، ومنا والذى نفسى بيده مهدي هذه الامة .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٨٠ ط اسلامبول) قال:

روى موفق بن أحمد بسنده عن ابي أيوب الانصاري رضي الله عنه قال : ان فاطمة رضى الله عنها أتت فى مرض أبيها صلى الله عليه وسلم وبكت ،فقال : يا فاطمة ان لكرامة الله اياك زوجك من هو أقدمهم سلماً واكثرهم علماً

و أعظمهم حلماً ، ان الله عـزوجل اطلع الى أهل الارض اطلاعة فاختارنى منهم فبعثني نبياً مرسلا ، ثم اطلع اطلاعة فاختار منهم بعلك فأوحى الي أن ازوجه اياك وأتخذه وصياً .

ومنهم العلامة الامرتسرى فـى « أرجـح المطالـب » (ص ٢٦ و ٣٩٥ ط لاهور).

روى الحديث من طريق أبي أيوب الانصارى بعين ما تقدم عن « ينابيع المودة » .

ومنهم العلامة الفاضل المعاصر المولوى عينى الحنفى الحيدرآبادى فى « مناقب على » (ص ٣١ ط اعلم پريش چهار مينار) .

روى من طـريق الـدارقطنى عـن أبي أيـوب قوله صلى الله عليه وسلم : أوحى الله الي أن أزوجه اياك وأتخذه وصياً .

الحديث الثالث والثلاثون

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحافظ ابن المغازلى فى «المناقب» (ص ٢٣٢ ط طهران) قـال :

اخبرنا أبو طاهر محمد بن على بن البيع البغدادي قدم علينا واسطاً ، أنا أبوعبدالله أحمد بن محمد بن عبدالله بن خالد الكاتب ، أنبأ أبوبكر أحمد بن جعفر بن محمد بن سالم الختلي ، حدثني عمر بن أحمد ، نبا الحسن بن ادريس

ابن أبي الربيع الحراني ، نبأ عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، نبا معمر، عن ابان ، عن أنس بن مالك قال : اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بساط من خندق (بهندف خ ل) فقال لي : يا أنس أبسطه فبسطته ، ثم قال : ادع العشرة ، فدعوتهم فلما دخلوا أمرهم بالجلوس على البساط ثم دعا علياً فناجاه طويلا ثم رجع علي فجلس على البساط ، ثم قال : يا ريح احملينا، فحملتنا الريح قال: فاذاً البساط يدف بنادفاً ، ثم قال : يا ريح ضعينا ، ثم قال: تدرون في أي مكان أنتم ؟ قلنا : لا.قال : هذا موضع أصحاب الكهف والرقيم، قوموا فسلموا على اخوانكم . قال : فقمنا رجل رجل فسلمنا عليهم فلم يردوا علينا ، فقام علي بن أبي طالب فقال : السلام عليكم معاشر الصديقين والشهداء قال : فقالوا عليك السلام ورحمة الله وبركاته . قال : فقلت ما بالهم ردوا عليك ولم يردوا علينا . فقال لهم علي : ما بالكم لم تردوا على اخواني . فقالوا : انا معاشر الصديقين والشهداء لا نكلم بعد الموت الا نبياً أووصياً . قال : يا ريح أحملينا ، فحملتنا تدف بنادفا ، ثم قال : ياريح ضعينا فوضعتهم فاذاً نحن بالحرة . قال : فقال علي : ندرك النبي في آخر ركعة ، فطوينا وأتينا واذا النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في آخر ركعة « أم حسبت ان أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجباً » .

الحديث الرابع والثلاثون

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٥٨ ط بيروت).

أخبرني أبوبكر محمد بن أحمدبن علي المعمري ، أخبرنا أبوجعفرمحمد ابن علي بن الحسين الفقيه،أخبرنا أبي ، [أخبرنا] سعد بن عبدالله ، عنأحمد ابن محمد بن عيسى ، عن العباس بن معروف ، عن الحسين بن زيد ، عن اليعقوبي ، عن عيسىبن عبدالله العلوي ، عن أبيه ، عن أبي جعفر الباقر ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سره أن يجوز على الصراط كالريح العاصف ويلج الجنة بغير حساب فليتول وليي ووصيي وصاحبي وخليفتي علىأهلي علي بن أبي طالب، ومن سره (ومنأراد) ان يلج النار فليترك ولايته ، فوعزة ربي وجلاله انه لباب الله الذي لايؤتى الا منه ، و انه الصراط المستقيم ، وانه الذي يسأل الله عن ولايته يوم القيامة .

النعت الخامس والعشرون

قال رسول الله ﷺ :

« علي وصيي على أهل بيتي وعلى أمتي من بعدي »

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج٤ ص ٧٧ وص ١٩٦) ونروى هيهنا أحاديث من كتب اخرى لهم لم ننقل عنها هناك .

الاول

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٧٩ ط اسلامبول) .

روى من طريق موفق بن أحمد بسنده عن ام سلمة رضى الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله اختار من كل نبي وصياً ، وعلي وصيي في عترتي وأهل بيتي وامتي بعدي .

ثم قال : أيضاً موفق ين أحمد عن أنس نحوه .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٢٥ ط لاهور).

روى الحديث من طريق الخوارزمى عن ام سلمة بعين ما تقدم عن « ينابيع المودة » .

الحديث الثانى

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة البيهقى فى « المحاسن والمساوى » (ص ٤٤ ط بيروت)

روى في حديث طويل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وهو (أي علي) الوصى على أهل بيتى وعلى الاخيار من امتى ـ الحديث .

الحديث الثالث

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامرتسرى من المعاصرين فى « أرجح المطالب » (ص ٥٩٢ ط لاهور).

روى نقلا عن الخوارزمى عن أم سلمة رضى الله تعالى عنها ، و كانت ألطف نساء النبى صلى الله عليه وسلم واشدهن له حباً، وكان لها مولى قدرباها، وكان لايصلي صلاة الا سب علياً ، فقالت : يا أبت ، ما حملك على أن تسب علياً . قال : لانه قتل عثمان وشرك فى دمه . قالت : اما انك لمولائى وربيتنى

و انك عندي بمنزلة والدي ، ما حدثتك بسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، و لكن اجلس أحدثك عن علي وما رأيته ، أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يومي ، و انما كان نصيبي في تسعة أيام يوم واحد ، فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وهو مخلل أصابعه في أصابع علي ، فقال : يا أم سلمة أخرجي من البيت وأخليه لنا ، فخرجت وأقبلا يتناجيان ، فأسمع الكلام ولا أدرى ما يقولان ، حتى اذا قلت : قد انتصف النهار ، و أقبلت فقلت : السلام عليك يارسول اللهألج. فقال: لا تلجي وارجعي مكانك، ثم تناجيا طويلا حتى قام الظهر ، قلت قد ذهب يومي وشغله ، فأقبلت أمشي ووقفت على الباب ، فقلت : السلام عليك الج ، فقال : لاتلجي ، فرجعت وجلست مكاني حتى اذا قلت : قد زالت الشمس الان يخرج الى الصلاة ، فيذهب يومي ولم أرقط أطول منه ، أقبلت أمشي حتى وقفت على الباب ، فقلت : السلام عليكم ألج ، فقال : نعم ، فدخلت وعلي واضع يديه على ركبتيه ، قد أدنى فاه أذن النبي صلى الله عليه وسلم وفم النبي صلى الله عليه وسلم على أذن علي يتسايران ، وعلي يقول : أفأمضي وأفعل ، والنبي يقول : نعم .

فدخلت وعلي معرض وجهه ، حتى دخلت وخرج ، فأخذني النبي صلى الله عليه وسلم وأقعدني في حجره ، فالتزمني وأصاب مني ما يصيب الرجل من أهله من اللطف والاعتذار ، ثم قال : يا أم سلمة لاتلوميني فان جبرائيل أتاني من عند الله يأمرأن أوصى به علياً من بعدي ، وكنت بين جبرائيل وعلى وجبرائيل عن يميني وعلي عن شمالي ، فأمرني جبرئيل أنآمر علياً بما هو كائن من بعدي الى يوم القيامة ، فاعذري ولاتلوميني ، ان الله اختار من كل

أمة نبياً ، ولكل نبى وصياً ، وأنا نبي هذه الامة وعلى وصيى في عترتي اهل بيتى وأمتى من بعدى . فهذا ما شهدت من علي ، ألان يا أبتاه فسبه أوتدعه ، فأقبل أبوها يناجى الليل والنهار ، اللهم اغفر لى ما جهلت من أمر علي ، فان وليي ولي على، و عدوي عدو على ؛ فتاب المولى توبة نصوحاً و أقبل فيما بقى من دهره يدعو الله تعالى أن يغفر له .

النعت السادس والعشرون

قال رسول الله ﷺ : «على خاتم الوصيين»

قدتقدم نقل جملة من الاحاديث الدالةعليه من كتب العامة فى (ج٤ ص٢٠ وص ١١٣ وص ١٢٠ وص ٣٤٤) وننقل بعضها هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك.

منهم العلامة الشيبانى فى«المختار فى مناقب الاخيار» (ص٣ المخطوط فى المكتبة الظاهرية بدمشق).

قال أنس رضي الله عنه : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أنس اسكبنى وضوءاً ، ثم قام فصلى ركعتين ثم قال: يا أنس أول من يدخل عليك من هذا الباب اميرالمؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين . قال أنس: اللهم اجعله رجلا من الأنصار،وكتمت اذجاء علي فقال: من هنايا انس ؟ فقلت : علي . فقام مستبشراً فأغشاه ثم جعل يمسح عرق وجهه ويمسح على بوجهه ، فقال علي : يا رسول الله لقد صنعت شيئاً ما صنعته لى قبل؟ قال : وما يمنعني وأنت تؤدي عنى وتسمعهم صوتى وتبين لهم ما اختلفوا فيه من بعدى .

النعث السابع والعشرون

قال رسول الله ﷺ : « على مفرج كربتى »

تقدم ما يدل عليه فى (ج ٤ ص ٢٢٤) ويدل عليه حديث آخر لم نروه هناك، وهو مارواه جماعة من اعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ ابوالحسن احمد بن عبدالله بـن محمد البكرى فى « قصة اسلام الطفيل » (ص٢١٩ طبع على ذمة السيد بن احمد بن مراد واخيه) .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وهو (اى علي) منى وابن عمى وزوج ابنتى ومفرج كربتى ، لايحبه الامن كمل دينه ولا يبغضه الا مـن عظم عند الله بهتانـه .

النعت الثامن والعشرون

قال رسول الله ﷺ :

« علـى حجة الله يـوم القيامة »

قد تقدم نقل جملة من الاحـاديث الدالـة عليه من كتب العامة فى (ج ٤ ص ١٧٠ وص٢١٩ وص ٢٢٠ وص٢٢١ وص ٢٢٧ وص ٢٨٤ وص ٢٨٥ وص ٢٨٧ وص ٢٩٧) ونروى بعضها هيهنا عمن لم نروعنهم فيما تقدم .

منهم الحافظ ابن عساكر فى « ترجمة الامام على (ع) من تـاريخ دمشق » (ج ٢ ص ٢٧٣ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوالقاسم ، أنبأنا أبو القاسم ، أنبأنا أبو القاسم ، أنبأنا أبو أحمد ابن عدي ، أنبأنا ابن زيدان ، أنبأنا عبد الرحمان بن سراج ، أنبأنا عبيدالله بن موسى ، عن مطر ، عن أنس، قال :كنت جالساً مع النبي صلى‌الله عليه وسلم اذ أقبل علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فقال النبي : يا أنس أنا وهذاحجة الله على خلقه .

أخبرنا أبوالقاسم علي بن ابراهيم ، وأبو الحسن علي بن أحمد ، قالا : أنبأنا أبومنصور بن خيرون ، أنبأنا أبوبكر الخطيب، أخبرني عبد العزيز بن

علي الوراق، أنبأنا أبوالحسن محمد بن الأشعث بن محمد بن العباس الطائى المروزي قدم علينا الحج ، أنبأنا الحسين بن محمد بن مصعب السنجي ، أنبأنا علي بن المثنى الطهوي ، أنبأنا عبيدالله بن موسى ، حدثني مطر، عن أنس بن مالك قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فرأى علياً مقبلا فقال : أناوهذا حجة الله على أمتي يوم القيامة .

أخبرنا أبوبكر محمد بن القاسم بن المظفر بن الشهرزوري بدمشق ، أنبأنا ابـوالحسن علي بـن أحمد بن محمد المؤذن المديني بنيسابـور ، أنبأنا أبو عبد الرحمان محمد بن الحسين بن موسى السلمي ، أنبأنا القاضي أبو الحسن عيسى بن حامد الرجحي ، أنبأنا جدى محمد بن الحسن ، أنبأنا علي بن محمد القطان، أنبأناعبيدالله بن موسى العبسي، أنبأنا مطر الاسكاف قال: سعمت أنس ابن مـالك يقول : نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فقال : أنا وهذا حجة الله على خلقه .

أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن عبد الملك ، أنبأنـا أبوطاهر بن محمود ، أنبأنا أبوبكر ابن المقري ، أنبأنا أحمد بن عمروبن جابر الرملي ، أنبأنا أحمد ابن خيثم ، أنبأنا عبيدالله بن موسى ، عن عطاء بن ميمون ، عن أنس ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم: أنا وعلي حجةالله على عباده.

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج١٢ ص٢١٧ ط حيدر آباد) .

روى من طريق الخطيب عـن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا وهذا حجة على أمتى يوم القيامة .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ١٢٤ نسخة الظاهرية بدمشق) .

روى من طريق النقاش ، عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فرأى علياً مقبلا فقال : يا أنس . قلت : لبيك. قال : هذا المقبل حجتي على أمتى يوم القيامة .

ومنهم العلامة العينى الحيدر آبادى فى «مناقب على» (ص ٦٣ ط أعلم پريش چهار مينار) .

روى الحديث من طريق النقاش عن أنس بعين ما تقدم عن «وسيلة المآل»

ومنهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمدانى الحسينى فى «مودة القربى» (ص ٤٦ ط لاهور) .

عن أنس قال : كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل على ، فقال النبي: هذا حجة الله على أمتي يوم القيامة عند الله .

وفى (ص ٦٣ من الطبع المذكور) :

روى من طريق الديلمي عن أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أنس هذا حجة الله على الخليقة .

ومنهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢١٠ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق النقاش عن أنس بعين ما تقدم عن «وسيلة المآل» (و في ص ٢٤٨ ، الطبع المذكور) :

قال أنس : قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل علي فقال : هذا حجة الله على أمتى يوم القيامة عند الله .

ومنهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « مناقبه » (ص ٤٥ و١٩٧ ط طهران) قال :

أخبرنا أبو نصر بن الطحان اجازة ، عن القاضي أبي الفرج الحنوطي ، نبا عبدالحميد بن موسى ، نبا محمد بن اسحاق الخزار السوسي وابراهيم بن عبدالسلام ، قالا أنبأ علي بن المثنى الطهوي ، نبا عبدالله بن موسى ، نبا مطر ابن أبي مطر ، عن أنس قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم : فرأى علياً مقبلا فقال : أنا وهذا حجة على أمتي يوم القيامة .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢٣٩ ط اسلامبول) .

روى من طريق صاحب الفردوس والامام أحمد عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً مع علي فقال : أنا وهذا حجة الله على خلقه. رواه صاحب الفردوس .

وفي (ص ١٧٩) روى من طريق الديلمي والخطيب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا وعلي حجة الله على عباده .

ومنهم العلامة محمد بن محمد بن اسحاق الحموينى في « مناهج الفاضلين » (ص ١٨٥ مخطوط) .

روى نقلا عن الديلمي في الفردوس بعين ما تقدم عن « ينابيع المودة » .

ومنهم العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » (ص ٣٠ ط لاهور) .

روى نقلا عن « الاربعين » عن أنس بعين ما تقدم ثانياً عن « ينابيع المودة » .

ومنهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٢٣ مخطوط) .

روى من طريق النقاش : انه رضى الله عنه حجته على أمته .

ومنهم العلامة المعاصر العينى الحنفى فى «مناقب سيدنا على» (ص٢٦ ط اعلم پريش چهار مينار) .

روى من طريق الديلمى عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا وعلي حجة الله على عباده .

وفي (ص ٢٧ من الطبع المذكور) :

روى من طريق الخطيب ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا وهذا حجة على أمتى .

النعت التاسع و العشرون

قال رسول الله ﷺ : « على مقيم الحجة »

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة فى (ج٤ ص ١٤٤ وص ٢٢١ وص٢٢٢) ونروى بعضها هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك .

فمنهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٢٩ ط لاهور) .

روى عن عبدالله بن مسعود قال النبى صلى الله عليه وسلم : لما خلق الله تعالى آدم ونفخ فيه من روحه ، عطس آدم فقال « الحمد لله » أوحى الله اليه: جمدنى عبدى بعزتى، لولا عبدان أريد أن أخلقهما فى دار الدنيا ما خلقتك . قال : الهى يكونان منى . قال : نعم يا آدم ، ارفع رأسك وانظر ، فرفع رأسه

فاذاً مكتوب على العرش « لا اله الا الله محمد نبي الرحمة وعلى مقيم الحجة» أخرجه الخطيب فى المناقب .

ومنهم العلامة العينى الحيدر آبادى فى « مناقب على » (ص ٣٧ ط أعلم پريش چهار مينار) .

روى من طريق الخطيب عن ابن مسعود :علي مقيم الحجة .

النعت المتمم للثلاثين

قال رسول الله ﷺ : « على باب حطة »

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال » (ج ١٢ ص٢٠٣ ط حيدرآباد) .

روى من طريق الدار قطنى فى الافراد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : علي بن أبي طالب باب حطة ، من دخل منه كان مؤمناً ومن خرج منه كان كافراً .

ومنهم العلامة السيد على الهمدانى فى « مودة القربى » (ص ٤٢ ط لاهور) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «كنز العمال » .

ومنهم العلامة العينى الحيدرآبادى فى «مناقب على»(ص ٣٨ ط اعلم پريش چهار مينار) .

روى الحديث من طريق الدار قطني عن ابن عباس بعين ما تقدم عن« كنز العمال » .

ومنهم العلامة الشيخ محمد الانسى فى « الدرر و اللال فى بدايع الامثال » (ص١٩٤ ط الاتحاد فى بيروت) .

روى الحديث من طريق الدار قطنى في الافراد عن ابـن عباس بعين ما تقدم عن «كنز العمال » .

النعت الحادى والثلاثون

قال رسول الله ﷺ : « على راية الهدى »

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة فى (ج ٤ص ١٦٥ ، الى ص١٦٩ وص ٣٦٢)وننقل هيهنا احاديث من كتب لهم لم ننقل عنها هناك .

الحديث الاول

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحموينى فى « فرائد السمطين » (مخطوط نسخة جامعة طهران) قال :

أخبرنى السيد النسيب الحسيب برهان الدين أبوالوفا ابراهيم، عن عمر ابن‌محمد الحسنى المدنى ابوه رحمه الله اذناً لماقدم علينا ببحرآباد ، قال أنا الامام جمال الدين محمد بن اسعد البخارى .

حيلولة: وأخبرنى الشيخ الامام مجد الدين عبدالله بن محمود بن مودود الموصلى ، و بدر الدين محمد بن محمد بن أسعد التجارى اجازة بروايتهم عن أبى المظفر عبدالرحيم بن أبى سعد عبدالكريم السمعاني أجازة .

حيلولة : وأنا الشيخ عبد الحافظ بن بدران بقراءتى عليه قلت له : أخبرك عبدالخالق بن الأنجب بن المعمر التستري اجازة بروايتهما ، عن أبي الأسعد هبة الرحمن بن عبدالواحد بن أبى القاسم التسترى اجازة بروايتهما ، قال أنا أبوبكر محمد بن اسماعيل التفليسي سماعاً عليه ، أنا ابو العلاء حمزة بن عبد العزيز المهلبي المعروف بالصيدلاني رحمه الله ، قال أنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان ، حدثنا الفضل بن‌العباس ، نبا عاصم بن عبدالله ، نبااسماعيل

ابن زياد ، عن أبي معشر، عن المقري ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وسلم : ليلة اسري بى الى السماء سمعت نداء من تحت العرش ان علياً راية الهدى من في بلغ علياً ، فلما نزل النبي من السماء انسي ذلك ، فأنزل الله جل وعلا « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك فان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لايهدي القوم الكافرين » .

الحديث الثانى

ما تقدم نقله فى ذيل النعت الخامس عشر (الحديث الاول)

الحديث الثالث

ماتقدم نقله فى ذيل النعت الخامس عشر (الحديث الثانى)

الحديث الرابع

ماتقدم نقله فى ذيل النعت الخامس عشر (الحديث الثالث)

النعت الثانى و الثلاثون

قال رسول الله ﷺ : « على منار الايمان »

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة فى (ج ٤ ص١٦٦ ، الى ص١٦٩ وص ٣٦٢) ونروي هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك .

منهم الحافظ أبوبكر أحمد بن على بن ثابت الشافعى فى « تاريخ بغداد » (ج ١٤ ص ٩٨ ط القاهرة) .

روى حديثاً تقدم نقله فى ذيل النعت السادس عشر (الحديث الاول) وفيه: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي راية الهدى ومنار الايمان ـ الخ

و رواه العلامة الشيبانى فى « المختار فى مناقب الاخيار » (ص٣ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

ورواه العلامة الامرتسرى فى« ارجح المطالب» (ص ٢٩ ط لاهور).

ورواه العلامة الصفورى فى «نزهة المجالس» (ج٢ص ٢٠٨ ط الازهرية بمصر) .

ورواه العلامة العيني فى « مناقب على » (ص ٢٣ ط اعلم پريش) .

النعت الثالث والثلاثون

قال رسول الله ﷺ : « على قسيم الجنة والنار »

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج٤ ص ١٦٠ و ص ٢٥٩ ، الى ص ٢٦٤ وص٢٨٧ وص٣٧٩) ونروى هيهنا احاديث من كتب اخرى لهم لم ننقل عنها هناك .

الحديث الاول

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة **ابن أبى الحديد فى « شرح النهج»** (ج٢ ص٤٤٨ط البابى الحلبى بمصر) .

روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في علي : انه قسيم النار والجنة.

ومنهم العلامة ابن المغازلى فى « مناقبه » (ص ٦٧ ط طهران).

روى باسناده عن على عليه السلام انـه قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : انك قسيم النار ، وانك تقرع باب الجنة وتدخلها بغير حساب .

و منهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفى الامرتسرى من المعاصرين فى « ارجح المطالب » (ص ٣٢ ط لاهور).

عن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يـا علي أنت قسيم النار والجنة ، وأنت تقرع باب الجنة وتدخلها أحباءك بغير حساب (أخرجه الديلمي وابن المغازلى والقاضى عياض فى الشفاء).

و منهم العلامة الفاضل المعاصر المولوى عينى الحنفى الهندى الحيدرآبادى فى « مناقب على » (ص ٢٩ ط أعلم پريش چهار مينار) .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : أنت قسيم النار والجنة ـ رواه الديلمي والدارقطني عن أبي الطفيل والديلمي عن حذيفة رضى الله عنه .

ومنهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ١٨٠ ط اسلامبول) .

روى الحديث مـن طريق الديلمي قـال : قـال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي قسيم النار والجنة .

الحديث الثانى

ماروواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن حجر الهيتمى المكى فى « الصواعق المحرقة »

(ص١٢٤ ط دارالطباعة المحمدية بالقاهرة) قال :

أخرج الدارقطني : ان علياً قال للستة الذين جعل عمر الامر شورى بينهم كلاماً طويلا من جملته : أنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي أنت قسيم الجنة والنار يوم القيامة غيري ؟ قالوا : اللهم لا .

و منهم الحافظ ابن حجر العسقلانى « فى لسان الميزان » (ج ٦ ص ١٢١ ط حيدرآباد)قال :

حدثنا سفيان ، عن الاعمش ، عن موسى بن طريف ، عن أبيه بحديث علي : أنا قسيم النار .

و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢٨٥ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الدارقطني بعين ماتقدم عن « الصواعق »

وقال فى (ص ٨٦ من الطبع المذكور) :

و فى الشفاء في باب المعجزات : فيما اطلع عليه من الغيوب أن علياً

قسيم الجنة والنار يدخل اولياءه الجنة وأعداءه النار .

ومما ينسب الى الامام الشافعي رضى الله عنه :

علي حبه جنة قسيم النار والجنة
وصى المصطفى حقاً امام الانس و الجنة

الحديث الثالث

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ سعد بن محمد بن مسعود الشافعى الكازرونى المتوفى سنة ٨٥٨ فى « المنتقى فى سيرة المصطفى » (ص١٨٣ مخطوط)

أخبر (اي النبي صلى‌الله‌عليه وسلم) عما ينال أهل بيته بقتلهم وتشريدهم وقتل علي، وأن أشقاها الذي يخضب هذه من هذه اى لحيته من رأسه، وانه قسيم الجنة والنار ، يدخل أولياءه الجنة وأعداءه النار ، وكان فيمن عاداه الخوارج والناصبة .

و منهم العلامة محمد مبين المولوى فى « وسيلة النجاة » (ص ١٣٥ ط گلشن فيض فى‌لكنهو) .

روى الحديث من طريق الدار قطني بعين ما تقدم عن « الصواعق» .

ومنهم العلامة ابن عساكر فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق » (ج ٢ص٢٤٦ ط بيروت) .

روى عن أبى جعفر قال : أنبأنا اسحاق بن‌يحيى الدهقان ، أنبأنا اسمعيل

ابن اسحاق الراشدي، أنبأنا مخول ، عن سلام الحناط،عن موسي بن طريف عن عباية الاسدي ، قال : سمعت علياً يقول : أنا قسيم النار ، أقول لها : هذا لك وهذا لي .

و منهم العلامة عينى الحنفى الهندى الحيدرآبادى فى « مناقب سيدنا على » (ص ٣٩ ط أعلم بريش چهار مينار) .

روى الحديث من طريق الديلمي والدار قطني عن علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي قسيم النار والجنة .

و في (ص ٥٨ من الطبع المذكور) :

روى الحديث من طريق الدار قطنى عن علي بعين ما تقدم عن «الصواعق»

ومنهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٣٢ ط لاهور) .

روى الحديث عن أبي الطفيل عامر بن واثلة عن علي بعين ما تقدم عن **« الصواعق »** .

الحديث الرابع

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى «ينابيع المودة » (ص٨٣ ط اسلامبول) قال :

أخرج موفق بن أحمد الخوارزمي المكي بسنده عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : اذاكان يوم القيامة يؤتى بك يا علي بسرير من نور وعلي رأسك تاج قد أضاء نوره وكاد يخطف أبصار أهل

الموقف ، فيأتى النداء من عندالله جل جلاله : أين وصي محمد رسول الله . فتقول : ها أنا ذا . فينادى المنادي : أدخل من أحبك الجنة، وأدخل من عاداك فى النار ، فأنت قسيم الجنة والنار .

النعت الرابع والثلاثون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

« على أمينى على مفاتيح خزائن جنة ربى »

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج٤ ص ١٦٦ ، الى ص ١٦٩) ونروى بعضها هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك .

فمنهم الحافظ أبوبكر أحمد بن على بن ثابت الشافعى فى « تاريخ بغداد » (ج ١٤ص٩٨ ط القاهرة)قال:

أخبرنا أبو عبدالرحمان اسماعيل بن أحمد بن عبدالله النيسابوري الحيري أخبرنا أبوالحسن أحمد بن ابراهيم العبدوي ، أخبرنا أبو نعيم عبدالملك بن محمد بن عدي الجرجاني ، حدثنا أحمد بن عيسى التفيسى ، حدثنا أبو عمرو لاهز بن عبد الله التميمي البغدادي ، حدثنا المعتمر بن سليمان ، عن أبيه ،عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : حدثنا أنس بن مالك قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أبي برزة الاسلمي فقال له و أنا أسمعه : يا أبا برزة ان رب العالمين تعالى عهد الي في علي بن أبي طالب عهداً فقال :علي راية الهدى

ومنار الايمان وامام أوليائي ونور جميع من أطاعني ، يا أبا برزة علي بن أبي طالب معي غداً في القيامة على حوضي وصاحب لوائي وأميني غداً على مفاتيح خزائن جنة ربى .

النعت الخامس والثلاثون

قال رسول الله ﷺ : «على وارثى»

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ص ٦٩ وص ٧١ ، الى ص ٧٥ وص ٧٩ وص٩٩ وص ١٠٠ وص١٦٠ وص ١٧٢ ، الى ص١٧٨ وص ٢٢٧ وص٢٧٧ وص ٣٥٧) ونروى هيهنا احاديث من كتب أخرى لهم لم ننقل عنها هناك .

الحديث الاول

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن أبى الحديد المعتزلى فى « شرح النهج » (ج ٣ ص ٢٥٤ ط مصطفى البابى الحلبى بمصر) .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : لو لا انى خاتم الانبياء لكنت شريكاً في النبوة ، فان لاتكن نبياً فانك وصي نبى ووارثه ، بل أنت سيد الاوصياء وامام الاتقياء .

الحديث الثانى

ما تقدم نقله فى ذيل النعت الرابع والعشرين (الحديث الثانى)

الحديث الثالث

ما تقدم نقله فى ذيل النعت الثامن عشر (الحديث الرابع)

الحديث الرابع

ما تقدم نقله في ذيل النعت الرابع والعشرين (الحديث الثالث عشر)

الحديث الخامس

ما تقدم نقله في ذيل النعت الرابع والعشرين (الحديث متمم العشرين)

الحديث السادس

ما تقدم نقله في ذيل النعت الرابع والعشرين (الحديث الثانى والعشرين)

الحديث السابع

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن ابى الحديد فى « شرح النهج » (ج٣ص٢٥٥ط البابى الحلبى بمصر)(١) قال:

روى ابو جعفر الطبرى أيضاً في التاريخ ان رجلا قال لعلي عليه السلام: يا أمير المؤمنين بم ورثت ابن عمك دون عمك ؟ فقال على : هاؤم ـ ثلاث مرات حتى اشرأب الناس ونشروا آذانهم ـ ثم قال: جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى عبدالمطلب بمكة وهم رهط كلهم يأكل الجذعة ويشرب الفرق ، فصنع مداً من طعام حتى أكلوا وشبعوا وبقي الطعام كما هو كأنه لم يمس ، ثم دعا بغمر فشربوا وروووا وبقي الشراب كأنه لم يشرب ، ثم قال : يا بني عبد المطلب انى بعثت اليكم خاصة والى الناس عامة ، فأيكم يبايعني على أن يكون أخي وصاحبى ووارثى . فلم يقم اليه أحد ، فقمت اليه وكنت من أصغر القوم فقال : اجلس ، ثم قال ذلك ثلاث مرات كل ذلك أقوم اليه فيقول اجلس حتى كان في الثالثة فضرب بيده على يدي ، فعند ذلك ورثت ابن عمي دون عمي .

---

(١) وقع الاشتباه فى رقم صفحات هذا المجلد فكرر رقم ص٢٥٣و٢٥٤و٢٥٥و ٢٥٦ فلاتغفل .

ومنهم الحافظ ابن عساكر في « ترجمة الامام علي (ع) من تاريخ دمشق» (ج ١ ص ٨٤ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوعلي بن السبط ، أنبأنا أبو محمد الجوهري المقنعي .

حيلولة : وأخبرنا أبوالقاسم بن الحصين ، أنبأنا أبو علي بن المذهب ، قالا : أنبأنا أحمد بن جعفر ، أنبأنا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، أنبأنا عفان، أنبأنا أبو عوانة ، عن عثمان بن المغيرة ، عن أبي صادق ،عن ربيعة بن ناجد عن علي قال : جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ أو دعا رسول الله ـ بني عبد المطلب وفيهم رهط كلهم يأكل الجذعة ويشرب الفرق . قال : وصنع لهم مداً من طعام فأكلوا حتى شبعوا . قال : وبقي الطعام كما هو كأنه لم يمس ثم دعا بغمر فشربوا حتى رووا وبقي الشراب كأنه لم يمس ولم يشرب ، فقال : يا بني المطلب انى بعثت اليكم خاصة و الى الناس عامة وقد رأيتم من هذه الاية ما رأيتم ، فأيكم يبايعني على أن يكون أخي وصاحبي ؟ قال : فلم يقم اليه أحد قال : فقمت اليه ـ وكنت أصغر القوم ـ قال : فقال اجلس . قال: وفعل ثلاث مرات كذلك ، وأنا في كل ذلك أقوم اليه فيقول لي : اجلس حتى كان في الثالثة ضرب بيده على يدي .

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في«منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج٥ ص ٤٢ ط الميمنية بمصر) .

روى من طريق أحمد وابن جرير عن علي قال : انه قيل له : كيف ورثت ابن عمك دون عمك ؟ فقال : جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بني عبد

المطلب وهم رهط كلهم يأكل الجذعة ويشرب الفرق، فصنع لهم مداً من طعام فأكلوا حتى شبعوا وبقى الطعام كما هو كأنه لم يمس أولم يشرب ، فقال :يا بني عبدالمطلب انى بعثت اليكم خاصة والى الناس عامة ، وقد رأيتم من هذه الاية ما رأيتم ، فأيكم يبايعني على ان يكون أخي وصاحبي ووارثى ؟ فلم يقم اليه أحد ، فقمت اليه وكنت من أصغر القوم فيقول لي :اجلس ، حتى كان في الثالثة ضرب بيده على يدى ، قال : فلذلك ورثت ابن عمى دون عمى.

النعت السادس والثلاثون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : «على وارث علمى»

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة فى (ج ٤ ص ٩١ وص ١٧٠ وص ١٩٦) .

و نروى حديثين هيهنا عمن لم نرو عنه هناك .

الحديث الاول

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم **العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمدانى الحسينى فى « مودة القربى »** (ص ٦٠ ط لاهور) .

روى عن عمر بن الخطاب قال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما

عقد المؤاخاة بين أصحابه قال : هذا علي أخي فـى الدنيا والاخرة وخليفتى في أهلى ووصيي فى أمتى ووارث علمي وقـاضى دينى ، ماله مني مالي منه ، نفعه نفعي وضره ضري ، من أحبه فقد أحبنى ومن أبغضه فقد أبغضنى .

الحديث الثانى

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة السمهودى فى « تاريخ المدينة » (ج ١ ص ١٩١ ط احمد وعلى سكر بمصر) .

روى من طريق أبى داود عن أنس بن مالك : حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار فى دارنا ، و حديث لاحلف فى الاسلام معناه حـلف التوارث والحلف على مـا منع الشرع منه ، وعبر رزين عـن المؤاخاة بين المهاجرين والانصار فيما نقله عن أبي حاتم بقوله : ثم آخى بين أصحابه ودعا لكل واحد منهم دعوة وقال: أبشروا أنتم في أعلى غرف الجنة، وقال لعلي : ما أخرتك الا لنفسى ، أنت أخي ووارث علمي ، وأنت معى فى الجنة في قصرى مع ابنتي .

النعت السابع والثلاثون

قال رسول الله ﷺ : « على خليفتى فى أمتى »

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة فى (ج ٤ ص ٢٩ و ص ٥٥ وص ٦٢ وص ٦٤ وص ٦٨ وص٦٩ وص ٧٣ وص ٧٤ وص ٧٩ وص ٨١ ، الى ص ٨٣ وص ١٤٩ وص ١٩٤ وص٢٧٧ وص ٢٨٦ وص٢٨٨ و ص ٢٩٦ ، الى ٢٩٩ وص ٣٢٧ وص ٣٣٣ وص ٣٣٧ وص ٣٣٩ وص ٣٤٦ وص ٣٥٠ وص٣٥٢ وص ٣٥٤ و ص٣٨٤ وص ٣٨٥) ونروى هيهنا أحاديث من كتب أخرى لهم لم ننقل عنها هناك .

الحديث الاول

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم **العلامة البيضاوى فى « طوالع الانوار »** (مخطوط) .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: سلموا على علي أمير المؤمنين ، وأخذ بيده فقال : هذا خليفتي فيكم بعد موتي ، فاسمعوا وأطيعوا .

الحديث الثانى

مارواه جماعة من اعلام القوم :

منهم علامة الادب الراغب الاصبهانى فى « محاضرات الادباء » (ج ٤ ص ٤٧٨ ط مكتبة الحياة فى بيروت) .

روى عن أنس قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : ان خليلي ووزيري وخليفتي وخير من أترك بعدى يقضي ديني ومنجز موعدي علي بن أبى طالب.

وسيجىء نقل الحديث عن كتب أخرى فى ذيل النعت التاسع والثلاثين (الحديث الثاني) .

الحديث الثالث

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن المغازلى فى « مناقب أمير المؤمنين » (ص ٨٧ ط طهران) قال :

أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوى ، قال أخبرنا أبوالحسن على بن منصور الحلبى الاخبارى ، قال حدثنا على بن محمد العدوى الشمشاطي ، قال حدثنا الحسن بن علي بن زكريا ، وقال حدثنا أحمد

ابن المقدام العجلي ، قال حدثنا الفضيل بن عياض ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن زادان ، عن سلمان قال : سمعت حبيبى محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : كنت أنا وعلي نوراً بين يدي الله عز وجل ، يسبح الله عزوجل ذلك النور ويقدسه قبل أن يخلق الله آدم بألف عام ، فلما خلق الله آدم ركب ذلك النور فى صلبه ، فلم نزل في شيء واحد حتى افترقنا في صلب عبدالمطلب، ففيّ النبوة وفي علي الخلافة .

ومنهم العلامة امان الله الدهلوى فى « تجهيز الجيش » (ص ١٠٩ مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مناقب ابن المغازلى » .

ومنهم العلامة الحموينى فى« فرائد السمطين » (ص ٢٩ ط مطبعة النعمان بالنجف) قال :

أخبرنى السيد النسابة عبدالحميدبن فخار الموسوي كتابة ، أخبرنا النقيب أبوطالب عبدالرحمان بن عبدالسميع الواسطى اجازة ، أنبأ شاذان بن جبرئيل ابن اسماعيل القمي بقراءتى عليه ، أنبأ أبو عبدالله محمد بن عبدالعزيز القمي، أنبأ الامام الحاكم الديّن ابو عبدالله محمد بن أحمد بن علي بن أحمد ابن محمد بن ابراهيم النطنزي ، قال أنبأ أبوعلي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد ، قال نبأ أبونعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الحافظ ، قال نبأ أحمد ابن يوسف ابن خلاد النصيبي ببغداد ، قال حدثنا الحرث بن أبي سلمة التميمي ،قال حدثنا داود بن المحبر بن المحتدم ، قال نبأ قيس بن الربيع ، عن عباد بن كثير ، عن أبى عثمان الزري ، عن سلمان الفارسي رضي الله عنه

قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : خلقت أنا وعلي بن أبـى طالب من نور عن يمين العرش نسبح الله ونقدسه من قبل أن يخلق الله عزوجل آدم بأربعة عشر ألف سنة ، فلما خلق الله آدم نقلنا الى أصلاب الرجال وأرحام النساء الطاهرات ، ثم نقلنا الى صلب عبدالمطلب وقسمنا نصفين فجعل النصف في صلب ابي عبدالله وجعل النصف في صلب عمي أبى طالب ، فخلقت من ذلك النصف وخلق علي من النصف الاخر ، واشتق الله تعالى لنا من أسمائه اسماء ، فالله عزوجل المحمود وأنا محمد ، والله الأعلى وأخـي علي ، والله الفاطر وابنتي فاطمة ، والله محسن وابناي الحسن والحسين ، وكان اسمي في الرسالة والنبوة وكان اسمه في الخلافة والشجاعة فأنا رسول الله وعلي سيف الله

ومنهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ١٠ ط الاستانة) .

ومناقب عبدالله الشافعي (ص٨٩ مخطوط) .

روى الحديث من طريق ابن المغازلي فى « المناقب » ، والديلمي في الفردوس بعين ما تقدم عن « المناقب » لكنه ذكر بدل قوله « ألف عام » أربعة عشر ألف عام وبدل كلمة « ركب » أودع .

ومنهم العلامة الثعلبى فى «تفسيره» على مافى مناقب عبدالله الشافعى (ص ٨٩ مخطوط) .

روى بسند يرفعه الـى سلمان الفارسي انه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآلـه وسلم : خلقت أنا وعلي من نور واحد قبل أن يخلق الله آدم بأربعة آلاف عام ، فلما خلق الله آدم ركب ذلك فى صلبه ، فلم نزل في شيء واحد

حتى افترقنا فى صلب عبدالمطلب ، ففي النبوة وفي علي الخلافة .

ومنهم العلامة ابن حسنويه فى « در بحر المناقب » (ص ٤٦ مخطوط) .

روى باسناد يرفعه الى أنس بن مالك وسلمان الفارسي . فذكر بمثل ما تقدم وفى آخره « ففيّ النبوة وفى علي الامامة والخلافة » .

الحديث الرابع

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أخطب خوارزم فى « المناقب » (ص ٦٤ ط الحيدرية بالنجف) قال :

أنبأنى الأمام الحافظ أبوالعلا الحسن بن أحمد العطار والامام الأجل نجم الدين أبومنصور محمد بن الحسين بن محمد البغدادي ، قالا أنبأنا الشريف الامام الاجل نورالهدى أبوطالب الحسين بن محمد بن على الزينبي، عن الامام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان ، حدثنى سهل بن أحمد ، عن علي بن عبدالله ، عن اسحاق بن ابراهيم ، قال حدثنى عبد الرزاق ابن همام ، عن أبيه ، عن مينا مولى عبد الرحمن بن عوف ، عن عبدالله بن مسعود قال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وقد اصهر وتنفس الصعداء فقلت : يا رسول الله مالك تتنفس . قال : يا ابن مسعود نعيت الى نفسي . فقلت : يا رسول الله استخلف . قال : من ؟ قلت : أبابكر . فسكت ثم تنفس ،

فقلت مالى أراك تتنفس قال : نعيت الى نفسي . فقلت : يا رسول الله استخلف قال : من ؟ قلت : عمر بـن الخطاب . فسكت ثم تنفس ، فقلت: ما لى أراك تتنفس . قال : نعيت الـى نفسى . قلت : يـا رسول‌الله استخلف. قال : من ؟ قلت : على بن أبي طالب . قال : أوه ولـن تفعلوا اذاً أبداً ، والله لئن فعلتموه ليدخلنكم الجنة وان خالفتموه ليحبطن أعمالكم .

ومنهم العلامة الحموينى فى« فرائد السمطين » (ص ٦١ مخطوط) قال:

أخبرنى الشيخ كمال الدين على‌بن محمد بن محمد بن محمد بن وضاح السهراباتى اجازة ، قال أنا الشيخ جمال‌الدين القريبي اجازة ، أنا برهان‌الدين ناصر بن ابى المكارم اجازة ، أنا أخطب خوارزم الموفق بن أحمد المكي ، وأنبانى الشيخ مجدالدين عبدالله بن محمود بن مودود، عن الشيخ ابى‌محمد عبدالمجيب‌بن أبى القاسم‌بن زهير الحربى ، قالا أنبأ الحافظ ابو‌العلاء‌الحسن ابن أحمد العطار . فذكر الحديث بعين ما تقدم عـن « مناقب الخوارزمي » سنداً ومتناً .

ومنهم الحافظ ابن عساكر فى « ترجمة الامام على (ع) من تـاريخ دمشق » (ج ٣ ص٧٢) قال :

أخبرنا أبو محمد هبة الله‌بن سهل بن عمر ، أنبأنا جدي السيد أبو‌المعالى عمر بن أبي عمر محمدبن الحسين البسطامي ،أنبأنا الحاكم أبوعبدالله‌الحافظ أنبأنا أبـو عبدالله محمد بـن علي الادمي بمكة ، أنبأنا اسحاق بـن ابـراهيم الصنعانى ، أنبأنا عبد الرزاق بن همام ، عـن أبيه ، عن مينا ، عـن عبدالله بن مسعود ، قال :كنا مع‌النبي صلى الله عليه وسلم ليلة وفد الجن . قال : فتنفس،

فقلت : ما شأنك يا رسول الله ؟ قال : نعيت الى نفسي . قلت : فاستخلف . قال : من ؟ قلت : أبوبكر . قال : فسكت ثم مضى ساعة ثم تنفس ، فقلت : ما شأنك بأبى أنت و أمى يا رسول الله ؟ قال : نعيت الى نفسي يا ابن مسعود . قال : قلت فاستخلف . قال : من ؟ قلت : عمر . قال: فسكت ثم مضى ساعة ثم تنفس ، قال : قلت ما شأنك ؟ قال : نعيت الي نفسي يا ابن مسعود . قال : قلت : فاستخلف .قال : من ؟ قلت : على بن أبى طالب . قال :أما والذي نفسى بيده لئن أطاعوه ليدخلن الجنة أجمعين أكتعين .

ومنهم العلامة الشيخ قطب الدين الشهير بشاه ولى الدهلوى فى « قرة العينين فى تفضيل الشيخين » (ص ٢٣٣ ط بشاور) .

روى من طريق الطبراني عن ابن مسعود: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن آخره فقلت : استخلف . قال : من ؟ قلت : علي بن أبى طالب . قال : أما والذي نفسى بيده لئن أطاعوه ليدخلن الجنة أجمعين أكتعين .

ومنهم الحافظ ابن كثير الدمشقى فى «تفسير القرآن» المطبوع بهامش «فتح البيان» (ج ٩ ص ٢٠٠ ط الميرية ببولاق مصر) قال :

وقد روى الحافظ أبو نعيم فى كتابه «دلائل النبوة» فقال حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب ، حدثنا اسحاق بن ابراهيم وحدثنا أبوبكر بن مالك ، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي، قالا حدثنا عبدالرزاق ، عن أبيه ، عن ميناء ، عن ابن مسعود. فذكر الحديث بمثل ما تقدم وفي آخره : أما والذي نفسى بيده لئن أطاعوه ليدخلن الجنة أجمعين اكتعين .

ومنهم العلامة الحموينى فـى « فرائـد السمطين » (ص ٦٢ مخطوط) قـال :

أخبرني الشيخ ابو الفضل بن أبي‌الثنابن مودود الحنفى رحمه‌الله بروايته عن الرضى بن محمدبن على المقرى كتابة، قال أنا محمد بن الفضل بن‌احمد اجازة ، قال انا الحافظ ابوبكر احمد بن الحسين ، قال انا محمد بن عبدالله الحافظ ، قال انا ابو عبدالله محمد بن عبد الحميد الصحابى بمكة ، قـال ثنا اسحاق بن ابراهيم الدريرى، قال أنا عبد الرزاق. فذكر الحديث بعين ماتقدم عن « تفسير ابن كثير » سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة ابن حسنويه فى «المناقب» (ص ٣ مخطوط) .

روى الحديث عن ابن مسعود بعين‌ما تقدم وفى آخره : فقلت ألاتوصى يارسول‌الله. فقال : الى من يا ابن مسعود . فقلت : الى علي بن ابي طالب . فقال : يا ابن مسعود والذي نفسى بيده لـو اتبعوا آثـار قدميه لدخلوا الجنة أجمعين .

ومنهم العلامة بدر الدين الشبلى الحنفى فـى « آكـام المرجـان » (ص ٥٢ ط مطبعة السعادة بمصر) قال :

قال أبونعيم: حدثنا سليمان بن احمد، حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي حدثنا علي بن‌الحسين بن‌ابى بردة البجلى ، حدثنا يحيى بن يعلى الاسلمى ، عن حرب بن صبيح ، حدثنا سعيد بـن مسلم ، عـن ابى مرة الصنعانى ، عن أبي عبدالله الجدلى ، عن عبدالله بن مسعود . فساق الحديث الى ان قال : ألا تستخلف ابابكر ، فأعرض عنى فرأيت انه لم يوافقه ، قلت : يا رسول الله ألا

تستخلف عمر ، فأعرض عني فرأيت انه لم يوافقه ، قلت : يـا رسول الله ألا تستخلف علي . قال : ذاك والذى لااله غيره لـو بايعتموه وأطعتموه ادخلكم الجنة اكتعين .

ومنهم العلامة الشيخ على بن عبدالعال المحقق الكركى فى «نفحات اللاهوت »(ص ٨٥).

روى الحديث بعين ما تقدم عن « تفسير ابن كثير » وفى آخره قال صلى الله عليه وآله : اوه ولن تفعلوه اذاً ابداً ، والله ان تفعلوه ليدخلنكم الجنة .

ومنهم العلامة أبو حفص عمر بن خضر الملا فى « وسيلة المتعبدين »

(على مافى « مناهج الفاضلين » للعلامة محمد بن محمد بـن اسحاق الحموينى الخراسانى ص ١٧٩ مخطوط) .

روى الحديث بمثل ماتقدم، وفى آخره : والذى نفسي بيده لئن أطاعوه ليدخلنهم الجنة أجمعون .

و منهم العلامة المعاصر العينى الحنفى فى « مناقب سيد نـا على »

(ص ١٧ ط أعلم پريش) .

روى قوله صلى الله عليه وسلم بعين ما تقدم عن « آكام المرجان » .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص ١٦٢ ط لاهور)

روى الحديث بمثل مـا تقدم ، وذكر قوله صلى الله عليه وسلم فى آخره بعين ما تقدم عن « آكام المرجان » .

الحديث الخامس

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ عبد القادر الشافعى الكردى فى « تقريب المرام فى شرح تهذيب الكلام » (ج ٢ ص ٣٣١ ط الاميرية ببولاق مصر) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : أنت الخليفة من بعدى .

وقال وقد أخذ بيد علي : هذا خليفتى عليكم .

الحديث السادس

ما تقدم نقله فى ذيل النعت الرابع والعشرين (الحديث الخامس عشر)

الحديث السابع

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة مولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٥ ص ١١٥ ط حيدر آباد الدكن) قال :

روى من طريق ابن اسحاق وابن جرير وابن ابي حاتم وابن مردويه وابي نعيم عن علي قال: لما نزلت هذه الاية على رسول الله صلى الله عليه وسلم «وأنذر عشيرتك الاقربين» دعانى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ياعلى ان الله أمرنى أن أنذر عشيرتى الاقربين، فضقت بذلك ذرعاً وعرفت أنى مهما أناديهم بهذا الامر أرى منهم ماأكره فصمت عليها حتى جاءنى جبريل فقال: يا محمد انك ان لم تفعل ما تؤمر به يعذبك ربك ، فاصنع لي صاعاً من طعام واجعل عليه رجل شاة واجعل لنا عساً من لبن ثم اجمع لي بنى عبد المطلب حتى أكلمهم وأبلغ ما أمرت به . ففعلت ما أمرنى به ثم دعوتهم له وهم يومئذ أربعون رجلا يزيدون رجلا أوينقصونه ، فيهم اعمامه أبو طالب وحمزة والعباس وأبولهب ، فلما اجتمعوا اليه دعانى بالطعام الذي صنعته لهم فجئت به، فلما وضعته تناول النبى صلى الله عليه وسلم جشب حزبة من اللحم فشقها بأسنانه ثم ألقاها في نواحي الصفحة ثم قال : كلوا بسم الله. فأكل القوم حتى نهلوا عنه ، مانرى الآثار أصابعهم،

والله ان كان الرجل الواحد منهم ليأكل مثل ما قدمت لجميعهم ،ثم قال : اسق القوم يا علي ، فجئتهم بـذلك العس ، فشربـوا منه حتى رووا جميعاً ، وأيم الله ان كان الرجل منهم ليشرب مثله . فلما أراد النبى صلى الله عليه وسلم أن يكلمهم بدره أبولهب الى الكلام فقال : لقد سحركم صاحبكم. فتفرق القوم ولم يكلمهم النبى صلى الله عليه وسلم .

فلما كان الغد فقال : يا على ان هذا الرجل قد سبقنى الى ما سمعت مـن القول فتفرق القوم قبل أن أكلمهم، فعدّ لنا مثل الذى صنعت بالامس من الطعام والشراب ثـم اجمعهم لي ، ففعلت ثـم جمعتهم ، ثم دعانى بالطعام فقربته ، ففعل به كما فعل بالامس، فأكلوا وشربوا حتى نهلوا،ثم تكلم النبى صلى الله عليه وسلم فقال : يا بنى عبد المطلب انـى والله ما أعلم شاباً فى العرب جاء قومه بأفضل مما جئتكم به ، جئتكم بخير الدنيا والاخرة وقد أمرنى الله أن أدعوكم اليه،فأيكم يؤازرني على أمري هذا ؟ فقلت ـ وأنا أحدثهم سناً وأرمصهم عيناً وأعظمهم بطناً وأحمشهم ساقاً : أنا يا نبي الله أكون وزيرك عليه. فأخذ برقبتى فقال : ان هذا أخى ووصيي وخليفتى فيكم فاسمعوا له وأطيعوا ، فقـام القوم يضحكون ويقولون لابى طالب : قد أمرك أن تسمع وتطيع لعلي .

الحديث الثامن

ما تقدم نقله فى ذيل النعت الرابع والعشرين (الحديث الرابع عشر).

الحديث التاسع

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزى المتوفى سنه ١٢٩٣ فى « ينابيع المودة » (ص ٢٤٨ ط اسلامبول) .

روى عن علي عليه‌السلام رفعه ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي أنت تبرء ذمتى وأنت خليفتى على امتى .

ومنهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمدانى الحسينى فى « مودة القربى » (ص ٤٩ ط لاهور) .

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن « ينابيع المودة » .

الحديث العاشر

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم **العلامة ابن المغازلى الشافعى فى «المناقب»** (ص٢٦٦ ط طهران)

قـال :

أخبرنا أبوالبركات ابراهيم بـن محمد بن خلف الجماري السقطي ، أنا أبو عبدالله الحسين بن أحمد أبـوالفتح أحمد بـن الحسن بن سهل المالكى المصرى الواعظ بواسط فى القراطيستين، ثنا سليمان بن أحمدالمالكى ، قال حدثنا ابوقضاعة ربيعة بن محمد الطائى ، ثنا ثوبان ذى النون ، ثنا مالك بن غسان النهشلى ، ثنا ثابت عن أنس قال : انقض كوكب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله : انظروا الى هذا الكوكب فمن انقض فى داره فـهو الخليفة مـن بعدي ، فنظروا فاذا هـوقد أنقض فى منزل علي ، فأنزل الله تعالى « والنجم اذا هوى * ما ضل صاحبكم وما غـوى * ما ينطق عن الهوى * ان هو الا وحي يوحى » .

الحديث الحادى عشر

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ ابوالحسن أحمد بن عبدالله بن محمد البكرى فى « قصة اسلام الطفيل بن عامر الدوسى » (ص ١٧٤ طبع على ذمة السيد أحمد بن مراد التركى وأخيه) قال :

لما كان فى الليلة التى خرج فيها هو وأبوبكر معه أعاد على عمومته الوصية بالطفيل وقال لعلى رضى الله عنه : أنت خليفتى على أهلى كما كان هارون خليفة موسى على قومه ودافع عن الطفيل ما استطعت .

الحديث الثانى عشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ شمس الدين محمود بن عبد الرحمن الاصفهانى المتوفى سنة ٧٤٦ فى «تشييد القواعد فى شرح تجريد العقائد» المعروف بالشرح القديم (ص ٢٥١ مخطوط) قال :

انه ـ اى النبى صلى الله عليه وسلم ـ استخلفه اى علياً على المدينة ولم يعزله عنها ، ونقله عن المصنف ولم ينكر عليه .

و منهم العلامةحسن بن محمد المشاط المالكى فى « انارة الدجى »

(ج ٢ص ٢٦٩مطبعة المدنى بالقاهرة) قال :

قال ابـن هشام : واستخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة وعلى عياله علي بن أبى طالب ، كما في الصحيحين ورجحه جهابذة الحفاظ ومنهم ابن عبد البر .

النعت الثامن والثلاثون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

« على خير من مشى على الارض بعدى »

« خير من يصلى الى القبلة بعدى »

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة القاضى ابوبكر بن الطيب الباقلانى فى « مناقب الائمة» (مخطوط) .

روى عن ابى سعيد الخدرى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خير من مشى على الارض بعدى علي بن أبى طالب .

وروى عن أبى ذر قال : قـال رسول الله صلى الله عـليه وسلم : ستؤمرون اميراً فتقتلونه ، فاذا قتلتموه بايعتم خير من يصلى القبلة .

وروى عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال فى ذى الثدية : يقتله خير هذه الامة ، وعلي قاتله .

النعت التاسع والثلاثون

قال رسول الله ﷺ : «على خير من اخلف بعدى»

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة فى (ج ٤ ص٥٤، الى ص٥٧ وص ٧٦ وص ٣٥٠) ونروى هيهنا أحاديث من كتب أخرى لهم لم ننقل عنها هناك .

الحديث الاول

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ١٧ ط لاهور).

روى من طريق الديلمى وابن‌مردويه عن أنس قال : بينما أنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال : الان يدخل سيد المسلمين وأمير المؤمنين وخير الوصيين ، اذ طلع علي فقال صلى الله عليه وسلم : اللهم والي وليي، فجلس بين يدى رسول الله يمسح العرق من جبهته ووجهه ، يمسح به وجه على ويمسح العرق من وجه على ويمسح به وجهه ، فقال له علي : يا رسول الله أنزل فيّ شيء؟ قال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا

انه لا نبي بعدى ، أنت أخي ووزيرى وخير من أخلف بعدي ، تقضى دينى وتنجز وعـدى ، تبين لهم ما اختلفوا من بعدى ، وتعلمهم تأويل القرآن مالم يعلموا وتجاهدهم على التأويل كما جاهدتهم على التنزيل .

ومنهم الحافظ ابن عساكر فى « ترجمة الامام على (ع) من تاريخ دمشق » (ج ١ ص ١١٥ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنبأنـا حمزة بن يوسف ، أنبأنا أبو أحمد بن عدي ، أنبأنا ابن أبى سفيان ، أنبأناعلي ابن سهل ، أنبأنا عبيدالله بن موسى ، أنبأنا مطر الاسكاف ، عن أنس ، قال : قال النبى صلى الله عليه وسلم : علي أخي وصاحبي وابن عمي وخير من أترك بعدي يقضى ديـني وينجز موعدي . قال : قلت لـه : أيـن لقيت أنساً ؟ قال : بالحريبة .

ومنهم العلامة القاضى ابوبكر بن الطيب الباقلانى فى «مناقب الائمة» (نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى عن أنس انه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : أنت خير من أخلف بعدى .

و منهم العلامة السيد على بـن شهاب الـدين الهمدانى فى « مودة القربى » (ص ٧٠ ط لاهور) .

روى عن أنس قـال : قـال رسول الله صلى الله عـليه وسلم : ان أخـى ووزيرى وخليفتي فى أهلى وخير من أتـرك بعدي يقضي دينى وينجز موعدي علي بن أبى طالب .

و منهم العلامة قطب الدين أحمدشاه ولـي الله فى « قرة العينين فى تفضيل الشيخين » (ص ٢٣٤ ط بلدة پشاور) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مودة القربى » .

ومنهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة» (ص ٢٥٣ ط اسلامبول) .

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن « مودة القربى » .

ومنهم الحاكم الحسكانى فى «شواهد التنزيل» (ج١ ص ٣٧٣ط بيروت)

قـال :

أخبرنا أبو سعيد مسعود بن محمد الطبري ، قال : اخـبرنا أبو اسحاق أبراهيم بن أحمد البراري، أخبرنا أبوتراب محمد بن سهل بن عبدالله، أخبرنا عمار بن رجاء ، عن عبيدالله بن موسى العبسي ، عن مطر ، عن أنس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : ان أخي ووزيرى وخليفتى فى أهلي وخير من أترك بعدي يقضي ديني وينجز موعودي علي بن أبى طالب .

رواه جماعة عن عبيدالله بن موسي ـ وهو ثقة ـ وتابعه جماعة .

قال : أخبرنا ابوبكر البغدادى ،أخبرنا أبوسعيد القرشي الرازي ، أخبرنا يوسف بن عاصم ، أخبرنا سويد بن سعيد، عن عمرو بن ثابت، عن مطر ،عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان خليلي ووزيري وخليفتى فى أهلى وخير من أترك بعدي ينجز موعودي ويقضي ديني علي بن أبى طالب.

الحديث الثانى

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٤٠ طلاهور) .

روى من طريق الخوارزمى فى المناقب عن سلمان الفارسي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان أخي ووزيرى وخير من أخلفه بعدى علي ابن أبى طالب .

و منهم الحافظ ابن عساكر فى « ترجمة الامام على(ع) من تاريخ دمشق » (ج١ ص١١٥ ط بيروت)قال :

قرأت على أبي محمد بن حمزة ، عن أبى بكر الخطيب ، أنبأنا الحسن ابن أبى بكر ، أنبأنا أبوسهل أحمد بن محمد بن عبدالله القطان ، أنبأنا الحسن ابن العباس الرازي ، أنبأنا القاسم بن خليفة أبومحمد ، أنبأنا أبويحيى التميمى اسماعيل بن ابراهيم ، عن مطير أبي خالد ، عن أنس بن مالك قال : كنا اذا أردنا أن نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا علي بن أبى طالب أوسلمان الفارسى أو ثابت بن معاذ الانصاري لانهم كانوا أجرأ أصحابه على سؤاله ، فلما نزلت : « اذا جاء نصر الله والفتح » و علمنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعيت اليه نفسه ، قلنا لسلمان : سل رسول الله من يسند اليه أمورنا ويكون

مفزعنا ومن أحب الناس اليه ؟ فلقيه فسأله فأعرض عنه ثم سأله فأعرض عنه ، فخشي سلمان أن يكون رسول الله قد مقته ووجد عليه ، فلما كان بعد لقيه قال: يا سلمان يا أبا عبدالله ألا أحدثك عما كنت سألتني ؟ فقال : يا رسول الله اني خشيت أن تكون مقتني ووجدت علي ؟ قال :كلا يا سلمان ان أخي ووزيري وخليفتي فى أهل بيتي ، وخير من تركت بعدي يقضى دينى وينجز موعدي علي بن أبى طالب .

و منهم العلامة القاضى الباقلانى فى « مناقب الائمة » (مخطوط) .

روى عن أنس عن سلمان الفارسى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : خير من أترك بعدى على بن أبي طالب .

و منهم العلامة ابن الحديد فى « شرح النهج » (ج٣ص ٢٥٨ ط البابى الحلبى بمصر).

روى عن محمد بن عبد الله بن أبى رافع ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبى ذر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لعلي : أنت اخي ووزيري وخير من أترك بعدي تقضي دينى وتنجز موعودى .

و منهم العلامة الشيخ أبوسعيد الخادمى فى « البريقة المحمودية » (ج١ ص٢١١ ط مصطفى الحلبى بالقاهرة) قال :

وقال صلى الله عليه وسلم:أخى ووزيري وخير من أتركه بعدى يقضي دينى وينجز وعدى علي بن أبي طالب .

أقول وتقدم نقل الحديث سابقاً فى ذيل النعت الرابع والعشرين،الحديث الرابع والعشرين .

الحديث الثالث

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحموينى فى « فرائد السمطين » (ص ٤ ط مطبعة النعمان بالنجف) قال :

أخبرنى عبد الحميد الموسوي ، عن أبى طالب الهاشمى اجازة ، أنبأ شاذان القمى بقراءتى عليه ، أنبأ محمد بن عبدالعزيز ، أنبأ محمد بن احمد ابن على ، قال أخبرنا أبوالقاسم غانم بن ابى نصر عبيدالله بن عمر بن ايوب ابن زياد الكاتب ، قال حدثنا أبونعيم أحمد بن عبدالله بن اسحاق الحافظ ، قال حدثنا ابوعبدالله فهد بن ابراهيم بن فهد بن حكيم الشامى بالبصرة ،قال حدثنا أبوعبدالله محمد بن زكريا بن دينار العلائى ، قال حدثنا بشر بن مهران قال حدثنا شريك ، عن الاعمش ، عن المنهال ، عن عباية، عن على عليه السلام قال : قال النبى صلى الله عليه وسلم : علي يقضى دينى وينجز موعدى وخير من أخلف بعدي من أهلى .

و منهم الحافظ ابن عساكر فى « ترجمة الامام على(ع) من تاريخ دمشق » (ج ١ ص١١٤ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوالفضل الفضيلى ، أنبأنا أبو القاسم الخليلي ، أنبأنا أبوالقاسم

الخزاعي ، أنبأنا الهيثم بن كليب الشاشي ، أنبأنا محمد بن (كنا) ، أنبأنا يحيى الحماني ، أنبأنا شريك ، عن الاعمش ، عن المنهال ـ يعني ابن عمرو ـ ، عن عباد ـ يعني ابن عبدالله ـ الاسدى عن علي قال : قال النبى صلى الله عليه وسلم علي يقضي ديني وينجز موعودي وخير من أخلفه في أهلي .

النعت متمم للاربعين

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « على على الحوض خليفتى »

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة فى (ج ٤ ص ٢٨٩ وص ٣٨٤ وص ٤٨٥) ونروى هيهنا حديثين من كتب أخرى لهم لم ننقل عنها هناك .

الحديث الاول

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن المغازلى الشافعى فى « مناقبه » (ص ٢٣٧ ط طهران)

قال :

أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيدالله بن القصاب البيع رحمه الله ، نبا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب المفيد الجرجرائى ، نا أبو الحسن على بن سلمان ابن يحيى ، نبا عبدالكريم بن على ، نا جعفر بن محمد بن ربيعة البجلي ، نا

الحسن بن الحسين العرنى ، نباكادح بن جعفر ، عن مسلم بن بشار (يسارخ) عن جابر بن عبدالله ، قال: لما قدم علي بن أبي طالب بفتح خيبر قال له النبي صلى الله عليه وسلم : يا علي لولا أن يقول طائفة من أمتى ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك مقالا لاتمر بملأ من المسلمين الا أخذوا التراب من تحت رجليك و فضل طهرك يستسقون علماً ، ولكن حسبك أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدى ، وأنت تبرىء ذمتي ، وتستر عورتى ، وتقاتل على سنتى ، و أنت غداً في الاخرة أقرب الخلق منى ،وأنت على الحوض خليفتى ، وان شيعتك على منابر من نور مبيضة وجوههم حولى اشفع لهم ويكونون فى الجنة جيرانى ، لان حربك حربى وسلمك سلمى ، وسريرتك سريرتى ، وان ولدك ولدى ، وأنت تقضى دينى ، وأنت تنجز وعدي ، وان الحق على لسانك ، وفي قلبك ، ومعك و بين يديك ، ونصب عينيك ، الايمان مخالط لحمك ودمك كما خالط لحمى ودمى ، لايرد على الحوض مبغض لك ، ولا يغيب عنه محب لك .

فخر علي عليه السلام ساجداً وقال : الحمد لله الذي من علي بالاسلام وعلمنى القرآن وحببنى الى خير البرية وأعز الخليقة ، وأكرم أهل السماوات والارض على ربه وخاتم النبيين وسيد المرسلين وصفوة الله في جميع العالمين احساناً من الله العلي الي وتفضلا منه علي . فقال له النبى صلى الله عليه وسلم لولا أنت يا على ما عرف المؤمنون بعدى ، لقد جعل الله جل وعز نسل كل نبى من صلبه ، وجعل نسلى من صلبك يا علي ، فأنت أعز الخلق وأكرمهم علي وأعزهم عندى ، ومحبك أكرم من يرد علي من امتى .

الحديث الثانى

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الامرتسرى فى « ارجح المطالب » (ص ٥٣٠ ط لاهور).

روى شطراً من الحديث وهو قوله : « يا على أنت غداً فى الاخرة أقرب الخلق منى وأنت على الحوض خليفتى، وان شيعتك على منابرمن نور مبيضة وجوههم حولى اشفع لهم ويكونون فى الجنة جيراني » من طريق ابن المغازلى في «المناقب» والخوارزمى عن علي والملا في «وسيلة المتعبدين» والكنجى في «كفاية الطالب» والوصابى اليمنى في «فضائل الأربعة الخلفاء» وابن اسبوع الاندلسي فـي « الشفاء » وابو سعيد وعبد الملك بن محمد بن ابراهيم الخركوشى في « شرح النبوة ».

ومنهم العلامة العينى الحنفى فى « مناقب سيدنا على » (ص ٢٠ طاعلم پريش چهار مينار).

روى شطراً من الحديث من طريق الخوارزمى عن علي ، وهو قوله : ان الحق معك وعلى لسانك وفى قلبك وبين عينيك .

النعت الحادى والاربعون

قال رسول الله ﷺ: «على امير المؤمنين»

قدتقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة فى(ج٤ص١٨، الى ص ٢٤ وص٢٧ وص ١٠١ وص ٢٤٥ وص ٢٧٥، الى ص ٢٧٧ وص٢٧٩ وص ٢٨٤ وص ٢٨٨ وص ٣٤٤) ونروي هيهنا احاديث من كتب اخرى لهم لم ننقل عنها هناك .

الحديث الاول

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن عساكر فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق » (ج ٢ ص ٢٥٩ ط بيروت) قال :

اخبرنا عبدالرزاق بن محمد فى كتابه، انبأنا ابوبكر عبد الغفار بن محمد الشيروي، قال أنبأنا أبوبكر الجيري، أنبأنا أبوالعباس الأصم ، أنبأنا عبدالله بن أحمد بن محمد بن مستورد، أنبأنا يوسف بن كليب المسعودي ، أنبأنا يحيى ابن سلام ، عن صباح ، عن العلاء بن المسيب ، عن ابى داوود ، عن بريد

الأسلمى قال : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نسلم على علي بـأمرة المؤمنين ونحن سبعة وانا اصغر القوم يومئذ .

ومنهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامرتسرى من المعاصرين فى « ارجح المطالب » (ص ١٥ ط لاهور) .

روى من طريق ابن مردويه عن بريدة قال : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نسلم على علي بيا أمير المؤمنين .

ومنهم العلامة المحقق المولى سعدالدين مسعود بن عمر التفتازانى الشافعى المتوفى سنة ٧٩٢ وقيل سنة ٧٩٣ فى كتابه « شرح المقاصد » (ج ٢ ص ٢١٣ طبع الاستانة) .

قال النبي صلى الله عليه وسلم مخاطبـاً لأصحابه : سلموا عليه (اي على علي) بامرة المؤمنين .

ومنهم العلامة الشيخ عبد القادر بن محمد سعيد بن أحمد الكردى السنندجى فى «تقريب المرام فـى شرح تهذيب الكلام» (ج ٢ ص ٣٣١ ط المطبعة الاميرية بولاق) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « شرح المقاصد » .

الحديث الثانى

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمدانى الحسينى فى « مودة القربى » (ص ٤٨ ط لاهور) .

روى عن ابي هريرة قال : قيل يارسول‌الله متى وهبت لك النبوة ؟ قال: قبل أن يخلق الله آدم ونفخ الروح فيه وقال « واذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم » ؟ قالت الارواح: بلى فقال الله : أنا ربكم ومحمد نبيكم وعلي أميركم .

ومنهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢٤٨ ط اسلامبول).

روى الحديث عن ابي هريرة بعين ماتقدم عن « مودة القربى » .

الحديث الثالث

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الامرتسرى فى « ارجح المطالب » (ص ٣١ ط لاهور) .

روى من طريق ابن مردويه عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى صحن الدار نائماً واذا رأسه فى حجر دحية الكلبى، فدخل علي فقال : السلام عليك كيف أصبح رسول الله ؟ فقال : بخير . قال له دحية : انى لاحبك وان لك مدحة أزفها اليك ، أنت امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين ، أنت سيد ولد آدم ما خلا النبيين والمرسلين ـ الى ان قال ـ فاستيقظ رسول الله فقال : ماهذه الهمهمة ؟ فأخبره الحديث . قال : لم يكن دحية ، كان جبرئيل سماك باسم سماك الله به ، الحديث .

ومنهم العلامة المعاصر العينى الحنفى فى «مناقب على» (ص٢٩ ط اعلم پريش چهار مينار) .

روى شطراً من الحديث عن ابن عباس ، وهو قوله صلى الله عليه وسلم: أنت أمير المؤمنين .

الحديث الرابع

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق »

(ج ٢ ص ٣٣٣ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنبأنا عاصم بن الحسن ، أنبأنا أبوعمر ابن مهدي ، أنبأنا أبوالعباس ابن عقدة ، أنبأنا محمد بن أحمدبن الحسن يعني القطواني ، أنبأنا خزيمة بن ماهان المروزي ، أنبأنا عيسى بن يونس ، عن الأعمش ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى‌الله عليه وسلم: يأتي على الناس يوم القيامة وقت ما فيه راكب الانحن أربعة. فقال له العباس بن عبدالمطلب عمه : فداك أبي أمي ومن هؤلاء الأربعة ؟ فقال : أنا على البراق ، وأخي صالح على ناقةالله التي عقرها قومه، وعمى حمزة اسدالله وأسدرسوله على ناقتى العضباء ، وأخى علي بن أبى طالب على ناقة من نوق الجنة مدبجة الجبين ، عليه حلتان خضراوان من كسوة الرحمان ، على رأسه تاج من نور ، لذلك التاج سبعون ركناً على كل ركن ياقوتة حمراء تضىء للراكب مسيرة ثلاثة ايام . وبيده لواء الحمد ينادي لا اله الا الله محمد رسول الله . فيقول الخلائق : من هذا . ملك مقرب أونبي مرسل أوحامل عرش ؟ فينادي مناد من بطن العرش : لا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل عرش ،

هذا علي بـن ابي طالب وصى رسول المسلمين ، وأميرالمؤمنين وقائد الغر المحجلين في جنات النعيم .

الحديث الخامس

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة السيدعلى بن شهاب الدين الحسينى فى «مودة القربى» (ص ٤٧ ط لاهور) .

روى عن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لوعلم الناس أن علياً متى سمي « أميرالمؤمنين » ما انكروا فضله، سمي أمير المؤمنين وآدم بين الروح والجسد .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٢٣٨ ط اسلامبول) .

روى من طريق صاحب الفردوس عن حذيفة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لويعلم الناس متى سمى علي « أميرالمؤمنين » لما أنكروا فضائله ، سمى بذلك وآدم بين الـروح والجسد وحين قال ألست بربكم قالوا بلى ، فقال الله تعالى : أنا ربكم ومحمد نبيكم وعلي أميركم .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ١٦ ط لاهور).

روى من طريق الديلمى عن حذيفة بن اليمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لـوعلم الناس متى سمي عـلى أميرالمؤمنين ما أنكروا فضله ، سمي امير المؤمنين وآدم بين الروح والجسد ، فقال الله تبارك وتعالى : أنا ربكم ومحمد نبيكم وعلي أميركم (أخرجه الديلمى فى فردوس الأخبار) .

الحديث السادس

ما تقدم نقله منا في النعت العاشر .

الحديث السابع

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المعاصر المولوى عينى الحنفى الهندى الحيدرآبادى فـى « مناقب سيدنا على » (ص ١٧ ط مطبعة أعلم پريش چهار مينار) .

روى من طريق ابن مردويه عن سالم مولى حذيفة بن اليمان قال : أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نسلم على علي بن أبى طالب بيا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته . ابن مردويه عن سالم .

الحديث الثامن

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامرتسرى من المعاصرين فى « ارجح المطالب » (ص ١٥ ط لاهور).

روى من طريق ابن مردويه عن سالم مولى علي قال : كنت مع علي في أرض له وهو يحرثها حتى جاء أبوبكر وعمر (رضى الله عنهما) فقالا : السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته . فقيل : كنتم تقولون فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم ؟ فقال عمر : هو أمرنا .

الحديث التاسع

ما تقدم نقله منا في النعت السابع والثلاثين (الحديث الاول) .

الحديث العاشر

ما تقدم نقله فى النعت الاول (الحديث الثانى) .

الحديث الحادى عشر

ما تقدم نقله في النعت الاول (الحديث الثالث) .

الحديث الثانى عشر

ما تقدم نقله منا في النعت الاول (الحديث الخامس) .

الحديث الثالث عشر

ما تقدم نقله فى النعت الاول (الحديث الاول فى بعض رواياته) .

الحديث الرابع عشر

ما تقدم نقله في النعت الثالث (الحديث الخامس) .

الحديث الخامس عشر

ما تقدم نقله فى النعت التاسع .

الحديث السابع عشر

ما تقدم نقله فى النعت الثانى (الحديث السادس) .

النعت الثانى والاربعون

قال رسول الله ﷺ : « على قائد الغر المحجلين »

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة فى (ج ٤ ص ١١ ، الى ص ٢٤ وص ٩٧ وص ٩٩ وص١٠١ وص ١٢٢ وص ١٧٠ وص ٣٤٤ وص ٣٨١) ونروى هيهنا احاديث من كتب اخرى لهم لم ننقل عنها هناك .

الحديث الاول

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المعاصر العينى الحنفى فى «مناقب سيدنا على» (ص٢٢ ط اعلم پريش چهار مينار) .

روى من طريق الحاكم والبزار وأبى نعيم وابن أبى شيبة عن سعد بن زرارة: ان الله أوحى الي ان علياً سيد المؤمنين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين .

الحديث الثانى

ما تقدم نقله فى النعت العاشر .

الحديث الثالث

ما تقدم نقله فى النعت الاول (الحديث الاول) .

الحديث الرابع

ما تقدم نقله فى النعت الاول (الحديث الثالث) .

الحديث الخامس

ما تقدم نقله فى النعت الاول (الحديث الخامس) .

الحديث السادس

ما تقدم نقله فى النعت الثانى (الحديث الاول) .

الحديث السابع

ما تقدم نقله فى النعت الاول (الحديث الثامن) .

الحديث الثامن

ما تقدم نقله فى النعت الاول (الحديث السابع) .

الحديث التاسع

ما تقدم نقله فى النعت الاول (الحديث الخامس) .

الحديث العاشر

ماتقدم نقله فى النعت الثانى (الحديث الخامس) .

النعت الثالث والاربعون

قال رسول الله ﷺ : « على ذو قرنى الجنة »

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة فى (ج ٤ ص٢٨٢ وص ٢٨٣ وص ٣٧٨ وص ٣٧٩) ونروى هيهنا حديثين عمن لم نرو عنه هناك .

الحديث الاول

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الطحاوى فى « مشكل الاثار » (ج ٢ ص ٣٥٠ ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدثنا يزيد بن سنان ، ثنا عبدالله بن محمد التيمى (وثنا) ابراهيم بن مرزوق والحسن بن الحكم الحيرى ، ثنا عفان ، وثنا فهد بن سليمان ، وثنا أبو الوليد، قالوا ثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن اسحق ، عن محمد بن ابراهيم ، عن سلمة بن أبى الطفيل ، عن على بن أبى طالب ان النبى صلى‌الله عليه وآله وسلم قال له : يا علي ان لك كنزاً فى الجنة وانك ذوقرنيها فلا تتبع النظرة النظرة فانما لك الأولى وليست لك الاخرة [1] .

(١) قال علامة اللغة محمد بن مكرم ابن منظور المصرى فى « لسان العرب » (ج١٣ ص ٣٣٣) : روى عن أحمد بن يحيى انه قال فى قوله عليه السلام « انك لذوقرنيها » يعنى جبليها، وهما الحسن والحسن، وأنشد :

أتور ما اصيدكم ام ثورين ام هذه الجماء ذات القرنين

الى أن قال : وقيل فى قوله « أنك ذوقرنيها » اى أنك ذوقرنى أمتى كما أن ذاالقرنين الذى ذكره الله فى القرآن كان ذا قرنى أمته التى كان فيهم .

وقال العلامة المنذرى فى « الترغيب والترهيب من الحديث الشريف » (ج٤ ص ١٠٨ ط مطبعة السعادة بمصر): قوله صلى‌الله عليه وسلم لعلى « وانك ذوقرنيها » اى ذوقرنى هذه الامة وذلك لانه كان له شجنان .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٢ ص ٢٢٢ ط حيدرآباد الدكن).

روى الحديث من طريق أبي‌نعيم فى«الحلية» عن على بعين ما تقدم عن « مشكل الاثار ».

ومنهم العلامة المذكور فى « منتخب كنز العمال » المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٣٦ ط الميمنية بمصر).

روى فيه أيضاً بعين ما تقدم عنه فى «كنز العمال ».

ومنهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد الانسى فى « الدرر واللآل » (ص ١٩٨ ط الاتحاد فى بيروت).

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مشكل الاثار ».

ومنهم الحافظ ابن عساكر فى«ترجمة الامام على (ع) من تاريخ دمشق » (ج ٢ ص ٣٢٧ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوالحسن ابن قبيس ، أنبأنا أبوالحسن ابن أبي الحديد ، أنبأنا جدي أبوبكر الخرائطي ، أنبأنا عمربن شبة ، أنبأنا حبان‌بن هلال ، أنبأنا حماد ابن سلمة ، عن محمد بن اسحاق ، عن محمد بن ابراهيم ، عن سلمة بن أبى الطفيل ، عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ياعلي ان لك في الجنة كنزاً ، وانك ذوقرنيها ، فلاتتبع النظرة النظرة ، فان الأولى لك وليست لك الاخرة .

أخبرناه عالياً أبوالبركات سعيدبن الحسين بن الحسن البزاز ، وأبوالقاسم ابن السمرقندي ، أنبأنا أبوالحسين بن النقور ، أنبأنا أبوالقاسم بن أبي حبابة.

حيلولة : و أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو الحسين بن النقور ، أنبأنا أبو الحسين بن أخي ميمي ، قالا : أنبأنا عبدالله بن محمد ، أنبأنا هدية بن خالد . أنبأنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن اسحاق ، عن محمد بن ابراهيم التميمي ، عن سلمة بن أبي الطفيل ، عن علي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يا علي ان لك فى الجنة كنزاً ، وانك ذوقرنيها . فلا تتبع النظرة النظرة ، فان لك الاولى وليست لك الاخيرة .

ومنهم العلامة ابو الفرج عبد الرحمان بن الحسن بن الجوزى فى « التبصرة » (ص١٥٧ ط القاهرة) قال :

أخبرنا اسماعيل بن أحمد المقرئ وعبيدالله بن محمد القاضى ويحيى بن على المدبر ، قالوا : أنبأنا أبو الحسين بن النقور ، أنبأنا ابن حبابة ، حدثنا البغوى، حدثناهدبة ، حدثنا حماد بن سلمة . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « مشكل الاثار » .

و منهم علامة الادب والنحو الحسين بن احمد بن خالويه اللغوى النحوى الهمدانى ثم الحلبى فى «العشرات فى اللغات التى لها عشرمعان» (مخطوط) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي كرم الله وجهه : ان لي كبشاً فى الجنة وانك لذوقرنيها . قالوا يريد قرن الجنة ، وانما يريد الحسن والحسين رضي الله عنهما ، لقول النبي صلى الله عليه وسلم فيهما « سيدا شباب أهل الجنة ».

ومنهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٢٩ مخطوط) .

روى الحديث من طريق الهروي فى الغريب بعين ما تقدم عن « مشكل الاثار » .

ومنهم العلامة الخوارزمى فى « المناقب » (ص ٢٤٨ ط تبريز) قال :

أخبرنا الشيخ الامام الزاهد الحافظ أبوالحسن على بن أحمد العاصمي ، أخبرني القاضي الامام شيخ القضاة اسماعيل بن أحمد الواعظ ، أخبرنى والدي أبوبكر أحمد بن الحسين البيهقي ، أخبرني أبوالحسن علي بن أحمد ابن‌عبدان ، أخبرني أحمد بن عبيد الصفار ، حدثني محمد بن غالب، حدثني عفان ، حدثني حماد بن‌سلمة . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « مشكل‌الاثار» سنداً ومتناً .

ومنهم علامة اللغة ابن سيدة فى « المحكم » (ج ٦ ص ٢٢١ ط مصطفى الحلبى بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مشكل الاثار » .

ومنهم العلامة المولى محمد عبدالله بن عبدالعلى القرشى الهاشمى الحنفى الهندى فى « تفريح الاحباب فى مناقب الال و الاصحاب » (ص ٣٣٨ ط دهلى) .

روى من طريق أحمد في المسند والنسائي عن علي رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان لك في الجنة قصراً وانك ذوقرنيها.

و منهم العلامة المنذرى فى « الترغيب والترهيب » (ج ٤ ص ١٠٧ ط مطبعة السعادة بمصر) .

روى من طريق أحمد عن علي بعين ما تقدم عن « مشكل الاثار » .

ومنهم العلامة العينى الحيدرآبادى فى « مناقب علي » (ص ٥٩ ط اعلم پريش چهار مينار) .

روى الحديث من طريق البزار والطحاوي وأبي نعيم وابن أبي شيبة وأحمد والحاكم عن علي بعين ما تقدم الى قوله : ذوقرنيها .

و منهم العلامة المولوى وصى أحمد الحنفى السورتى المعاصر فى « شرح مشكل الاثار » (ج٢ص٨).

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مشكل الاثار » سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة العينى الحنفى فى « مناقب سيدنا على » (ص٢٠ ط اعلم پريش چهار مينار) .

روى من طريق أحمد والنسائى عن علي : ان لك في الجنة قصراً وانك ذوقرنيها .

و منهم علامة اللغة والادب ابوعبيد القاسم بن سلام الهروى فى « غريب الحديث » (ج٣ ص٧٨ ط حيدر آباد الدكن) .

قال أبوعبيد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعلي عليه السلام ان لك بيتاً في الجنة ، وانك لذوقرنيها .

و منهم العلامة ابراهيم بن محمد البيهقى فى « المحاسن والمساوى» (ص٣٠ ط بيروت) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « غريب الحديث » .

و منهم العلامة محمد امين بـن فضل المحبى فى « جنى الجنتين » (ص ١٦١ طالقدسى بمصر).

روى الحديث بعين ما تقدم عن « غريب الحديث » .

و منهم الحافظ ابـوالقاسم عبد الكريم بـن محمد بـن عبدالكريم الرافعى الشافعى القزوينى المتوفى سنة ٦٢٣ فى «التدوين » (ج٢ ص ١٩٩ من النسخة المخطوطة المأخوذة من مكتبة الاسكندرية بمصر) قال :

روى محمد بن علي بن محمد البزاز ، سمع الحسن القطان في غريب الحديث لابي عبيد في حديث النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال لعلي رضي الله عنه :ان لك بيتاً فى الجنة ، وانك ذوقرنيها.

الحديث الثانى

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة العينى الحيدرآبادى فى « مناقب على » (ص٣٠ ط اعلم پريش چهار مينار) .

روى من طريق أحمد عن مطلب بن حنطب وابن النجار عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم : أوصيكم بحب ذي قرنيها أخى وابن عمي علي .

النعت الرابع والاربعون

قال رسول الله ﷺ : «على قائد المسلمين الى الجنة»

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة فى (ج٤ ص ٢٢٢ وص ٢٧٨ وص ٢٨٥) ونروى بعضها هيهنا عمن لم نرو عنه هناك .

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص٢٥٢ ط اسلامبول) .

روى محمدبن الحنفية عن جابر رفعه: ان الله تعالى جعل علياً قائد المسلمين الى الجنة ، به يدخلون الجنة وبه يدخلون النار وبه يعذبون يوم القيامه. قلنا: وكيف ذلك يا رسول الله ؟ قال : بحبه يدخلون الجنة و ببغضه يدخلون النار ويعذبون .

ومنهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمدانى الحسينى فى « مودة القربى » (ص ٦٤ ط لاهور) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « ينابيع المودة » .

النعث الخامس والاربعون

قال رسول الله ﷺ : « علي وزيري »

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٥٤، الى ص ٦٩ وص ١١٩ وص ١٢١ وص ٢٣١ وص ٢٧٨ وص ٢٩٧ وص ٣٢٦ وص ٣٣٧ وص ٣٥٠ وص ٣٥١) ونروى هيهنا أحاديث من كتب اخرى لهم لم ننقل عنها هناك .

الحديث الاول

ما تقدم نقله منا في النعت السابع والثلاثين (الحديث الثاني) .

الحديث الثانى

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج١٢ ص ٢٠٩ ط حيدرآباد الدكن) .

روى من طريق الطبرانى عن ابن عمر قال: قال صلى الله عليه وسلم: ألا أرضيك يا على أنت أخى ووزيري تقضي دينى وتنجز موعدي وتبرء ذمتى ، فمن أحبك فى حياة منى فقد قضى نحبه ، ومن أحبك في حياة منك بعدي ختم الله له بالامن والايمان ، ومن أحبك بعدي ولم يرك ختم الله له بالامن والايمان وآمنه يوم الفزع ، ومن مات وهو يبغضك يا علي مات ميتة الجاهلية يحاسبه الله بما عمل فى الاسلام .

الحديث الثالث

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الامرتسرى فى « ارجح المطالب » (ص ١٧ ط لاهور) .

روى من طريق الديلمى وابن مردويه عن أنس قال : بينما أنا عند رسول الله صلى‌الله عليه وسلم اذ قال : الان يدخل سيد المسلمين وأمير المؤمنين وخيرالوصيين ، اذ طلع علي ، فقال صلى الله عليه وسلم : اللهم والي والي ، فجلس بين يدي رسول الله صلى‌الله عليه وسلم يمسح العرق من جبهته ووجهه يمسح به وجه علي، ويمسح العرق من وجه على ويمسح به وجهه ، فقال له علي : يا رسول‌الله أنزل في شيء . قال : أما ترضى أن‌تكون منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لانبى بعدي ، أنت أخي ووزيري وخير من أخلف بعدي ، تقضي دينى وتنجز وعدي ، تبين لهم ما اختلفوا من بعدي وتعلمهم تأويل القرآن مالم يعلموا وتجاهدهم على التأويل كما جاهدتهم على التنزيل .

ورواه في (ص ٤٤٦) من طريق ابن مردويه ، وزاد بعد قوله « و خير الوصيين » وأولى الناس بالنبيين .

وقد تقدم نقل الحديث فى‌ذيل النعت التاسع والثلاثين (الحديث الاول)

الحديث الرابع

ما تقدم نقله منا في النعت التاسع والثلاثين (الحديث الاول) .

الحديث الخامس

ما تقدم نقله منا فى النعت التاسع والثلاثين (الحديث الثانى) .

الحديث السادس

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق » (ج ١ ص ١٠٧ ط بيروت) .

روى بسنده عن حصين التغلبي، عن أسماء بنت عميس قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أقول كما قال أخي موسى « رب اشرح لى صدري * ويسر لي أمري * واجعل لي وزيراً من أهلي » علياً « أخي اشدد به أزري » .

ومنهم العلامة المولى على الهروى فى « مرقاة المفاتيح فى شرح مشكاة المصابيح » (ج ١١ ص ٣٣٧ ط ملتان) .

روى عن أحمد عن أسماء بنت عميس، قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم انى أقول كما قال أخي موسى : اللهم اجعل لى وزيراً من أهلي أخي علياً اشدد به أزرى وأشركه فى أمري كى نسبحك كثيراً ونذكرك كثيراً انك كنت بنا بصيراً .

ومنهم الحاكم الحسكانى فى «شواهد التنزيل» (ص ٣٦٩ ط بيروت) .

أخبرنا عبدالرحمن بن الحسن ، أخبرنا محمد بن ابراهيم المؤدب ، عن مطين ، عن عباد بن يعقوب ، عن علي بن عابس، عن الحرث بن حصيرة[ظ] عن القاسم بن جندب ـ قال مطين : هو أبو جندب وكذا قال عباد ـ قال : سمعت رجلا من خثعم يقول : سمعت أسماء بنت عميس . فذكر الحديث بعين ماتقدم عن « مرقاة المفاتيح » .

ورواه أيضاً الصباح بن يحيى المزني ، عن الحرث كما في كتاب العياشي وكتاب فرات ، ورواه ايضاً حصين عن أسماء.

قال : حدثني علي بن موسى بن اسحاق ، عن محمد بن مسعود بن محمد ابن المفسر ، عن نصر بن احمد البغدادي، عن احمد بن الحسين بن عبدالملك ابن أبي الزاهرية الكوفي ، عن احمد بن المفضل ، عن جعفر الأحمسي ، عن عبد الله بن سليمان، عن حصين ، عن اسماء بنت عميس . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « تاريخ دمشق » لكنه اسقط قوله : اشدد به ازري .

وقال : اخبرنا عقيل بن الحسين ، اخبرنا علي بن الحسين ، اخبرنا محمد ابن عبيدالله ، اخبرنا عبدويه بن محمد بشيراز ، عن سهل بن نوح بن يحيى ابن يوسف بن موسى القطان ، عن وكيع ، عن سفيان ، عن الحرث بن حصيرة ، عن القاسم بن جندب ، قال : سمعت عطاء يقول : سمعت ابن عباس

يقول : سمعت أسماء بنت عميس . فذكر الحديث بعين ما تقدم « عن مرقاة المفاتيح » لكنه قال بعد قوله « وأشركه في أمري » ويكون ختني وصهري .

ومنهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ١١ مخطوط) .

روى الحديث من طريق أحمد في « المناقب » عن أسماء بنت عميس بعين ماتقدم عن « مرقاة المفاتيح » .

و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص٢٠٤ ط اسلامبول).

روى الحديث من طريق أحمد في «المناقب» عن اسماء بنت عميس بعين ما تقدم عن « مرقاة المفاتيح » .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمى فى «وسيلة المآل » (ص١١٢ مخطوط).

روى الحديث عن اسماء بنت عميس بعين ماتقدم عن «مرقاة المفاتيح» .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٤٤٥ ط لاهور).

روى الحديث من طريق الخطيب وابن عساكر في تاريخهما وابن‌مردويه في « المناقب » ومحمد صدر عالم فى « المعارج العلى » بعين ما تقدم عن « مرقاة المفاتيح » .

الحديث السابع

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في « ينابيع المودة » (ص ٢٥٦ ط اسلامبول) .

روى عن علي مرفوعاً قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اني رأيت اسمك مقروناً باسمي في أربعة مواطن، فلما بلغت البيت المقدس في معراجي الى السماء وجدت على صخرة بها : لا اله الا الله ، محمد رسول الله ، أيدته بعلي وزيره ولما انتهيت الى سدرة المنتهى وجدت عليها اني انا الله لا اله الا انا وحدي ، محمد صفوتي من خلقي ايدته بعلي وزيره ونصرته به ، ولما انتهيت الى عرش رب العالمين فوجدت مكتوباً على قوائمه : اني انا الله لا اله الا أنا ، محمد حبيبي من خلقي، أيدته بعلي وزيره ونصرته به ، فلما وصلت الجنة وجدت مكتوباً على باب الجنة : لا اله الا انا ومحمد حبيبي من خلقي أيدته بعلي وزيره ونصرته به .

ومنهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الشافعي في «مودة القربى» (ص ٨٥ ط لاهور) .

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن « ينابيع المودة » .

الحديث الثامن

ما تقدم نقله منا فى النعت الرابع والعشرين (الحديث الخامس عشر).

الحديث التاسع

ما تقدم نقله منا فى النعت الرابع والعشرين (الحديث الرابع عشر) .

الحديث العاشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة العينى الحيدر آبادى فى « مناقب على » (ص٢٩ طاعلم پريش چهار مينار) .

روى من طريق أحمد والنسأي وابـن مردويه عن ربيعة عن النبى قال صلى الله عليه وسلم لعلي : أنت أخي وصاحبى ووزيري .

الحديث الحادى عشر

ما تقدم نقله منا فى النعت السابع والثلاثين (الحديث السادس) .

الحديث الثانى عشر

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين بن محمد بن محمد الهمدانى العلوى الحسينى الشافعى المتوفى سنة ٧٨٢ فى كتابه « مودة القربى » (ص ٦٠ ط لاهور) .

روى عن أبى موسى الحميدى ، قال : كنت مع رسول الله فى نصف غرفة ومعى أبوبكر وعمر وعثمان ونفر من أصحابه وعلي ، فالتفت النبي الى أبى بكر فقال : يا أبابكر هذا الذي تراه وزيري في السماء ووزيري فى الارض - يعني علي بن أبى طالب ، فان أحببت أن تلقى الله وهوعنك راض فارض عليه فان رضاه رضى والله غضبه غضب الله .

ومنهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢٥١ ط اسلامبول).

روى الحديث عن أبى موسى الحميدي بعين ماتقدم عن « مودة القربى »

الحديث الثالث عشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد محمد ابو الهدى الصيادى الرفاعى فى « ضوء الشمس » (ج ٢ ص ٩ ط سنة ١٣٩٤ هـ) قال :

وروي عن « أبـى ذر » أنه قـال : صليت مـع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً صلاة الظهر ، فسأل سائل في المسجد فلم يعطه أحد، فرفع السائل يده الى السماء وقال : اللهم انى اشهدك أنـي سألت فـي مسجد الرسول فما أعطاني أحد شيئاً ، وعلي كان راكعاً فأومأ اليه بخنصره اليمنى وكان فيها خاتم فأقبل السائل حتى أخذ الخاتم بمرأى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال عليه الصلاة والسلام : اللهم ان أخي موسى سألك فقال « رب اشرح لي صدري* ويسر لي أمري » الى قوله « واجعل لي وزيراً من أهلي * هرون أخي * اشدد به أزري * وأشركه في أمري » . فأنزلت قرآناً ناطقاً : « سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطانـاً » . اللهم وأنـا محمد نبيك وصفيك فـاشرح لـي صدري ويسر لي أمري واجعل لي وزيراً من أهلي علياً أشدد به ظهري . قال أبوذر : فوالله ما أتم رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الكلمة حتى نزل جبريل عليه السلام فقال : يـا محمد اقرأ « انما وليكم الله ورسوله والـذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكوة وهم راكعون » .

وقد تظاهرت الروايات على أن هذه الاية الكريمة نزلت فى حق سيدنا علي رضي الله تعالى عنه ، ولا يمكن المصير الى قول من قال أنها نزلت فى حق سيدنا أبي‌بكر رضى الله عنه ، فانهم اجمعوا على أن ايتاء الزكاة حال الركوع لم يكن الا في حق سيدنا علي ، فكانت هذه الاية الشريفة خاصة به رضي الله تعالى عنه .

ومنهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعى فى « منال الطالب » (ص ١٢٢ مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « ضوء الشمس » لكنه زاد قبل قوله « وقال اللهم » الخ ، فلما فرغ النبى من صلاته رفع رأسه الى السماء .

الحديث الرابع عشر

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن المغازلى الشافعى فى «مناقبه» (ص٣٢٨ ط طهران) قال:

أخبرنا ابواسحاق ابراهيم بن طلحة بن غسان بن النعمان الكازرونى اجازة ان عمر بن محمد يوسف حدثهم، ثنا أبواسحق المديني، ثنا احمد بن موسى الحزامى ، ثنا الحسين‌بن ثابت المدنى خادم موسى بن جعفر ، حدثنى أبى، عن شعبة، عن الحاكم ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيدي وأخذ بيد على فصلى أربع ركعات ، ثم رفع يده الى السماء فقال : اللهم سألك موسى بن عمران وان محمداً سألك

ان تشرح لى صدري وتيسر لى أمري وتحلل عقدة من لسانى يفقهوا قولى واجعل لى وزيراً من أهلي علياً اشدد به أزري واشركه فى أمري .

قال ابن عباس : فسمعت مناديا ينادى : يا أحمد قد أوتيت ما سألت . فقال النبي صلى‌الله عليه وسلم: يا اباالحسن ارفع يدك الى السماء وادع ربك وسله يعطيك، فرفع علي يده الى السماء وهويقول: اللهم اجعل لي عندك عهداً واجعل لي عندك وداً فأنزل الله على نبيه « ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً » . فتلاها النبي صلى الله عليه وسلم على أصحابه ، فعجبوا من ذلك عجباً شديداً ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : مم تعجبون ، ان القرآن اربعة أرباع : فربع فينا أهل البيت خاصة ، وربع حلال وحرام ، وربع فرائض وأحكام ، والله أنزل فى علي كرائم القرآن .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٣٩١ ط لاهور).

روى نقلا عن ابي عمر الزهدى، عن ابن عباس ، قال : نظر علي فى وجوه الناس ، فقال : انى لاخورسول الله صلى‌الله عليه وسلم ، ووزيره ،ولقد علمتم أنى أقربكم ايماناً بالله عزوجل وبرسوله ، ثم دخلتم من بعدي فى الاسلام رسلا رسلا ، وأنى لابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وشريكه فى نسبه ، وأبوولده ، وزوج سيدة نساء أهل الجنة ـ « اليواقيت » لابى عمر الزهدى .

الحديث الخامس عشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ص ٣٦٨ ط بيروت)

قال :

حدثني ابوعبدالله الحسين بن محمد الحبلى ، حدثنا عبدالله بن ابراهيم ابن علي ، حدثنا محمد بن عمروبن حمدويه بن مهران التمار ، حدثنا احمد ابن كثير الواسطى ، حدثنا نصر بن منصور ، حدثنا مهدي بن عمران ، عن أبى الطفيل ، عن حذيفة بن أسيد قال : أخذ النبى صلى الله عليه وسلم بيدعلي ابن أبى طالب فقال : أبشر وأبشر ، ان موسى دعا ربه أن يجعل له وزيراً من اهله هارون ، وانى أدعوربى أن يجعل لى وزيراً من أهلى علي أخى أشدد به ظهري واشركه فى امري .

الحديث السادس عشر

ما تقدم نقله منا فى النعت الثالث والثلاثين (الحديث الثامن) .

النعت السادس والاربعون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : «على خير أهل رسول الله»

رواه جماعة من أعلام القوم ، وقد تقدم النقل عنهم فى (ج ٤ ص ١٥٥) وننقل هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك .

منهم **المؤرخ الشهير محمد بن منيع المعروف بابن سعد فى « الطبقات الكبرى »** (ج ٨ ص ٢٣ ط دار صادر فى بيروت) قال :

اخبرنا عبدالوهاب بن عطاء ، عن سعيد بن ابى عروبة (فى حديث طويل) ثم قال لها : يا فاطمة اما انى ما آليت ان انكحتك خير أهلى .

وفى خبر طويل لسليمان بن عبدالرحمن الدمشقى ص٢٤ ، ثم قال : والله ما ألوت ان زوجتك خير اهلى .

ومنهم العلامة النسائى فى « الخصائص » (ص ٣٢ ط التقدم بمصر) .

روى عن ابن عباس فى حديث قال صلى الله عليه وسلم : يا ابنتى والله ما أردت ان ازوجك الاخير اهلي .

ومنهم العلامة محمد بن مكرم بن منظور المصرى فى «لسان العرب» (ج ١٤ ص ٤٠ ط دار صادر فى بيروت) .

قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة عليها السلام: ما يبكيك فما ألوتك في نفسي وقد أصبت لك خير أهلي .

ومنهم الحافظ ابن عساكر في «ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق» (ج ١ ص ٢٣١ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبومنصور بن زريق ، أنبأنا أبوالحسين المهتدي ، أنبأنا أبوحفص ابن شاهين ، أنبأنا أحمد بن الحسن ، أنبأنا محمد بن يونس الانصاري ،أنبأنا قيس بن الربيع ، عن الأعمش ، عن عباية ، عن أبي أيوب الانصاري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : أمرت بتزويجك من السماء .

قال : وأنبأنا ابن شاهين ، أنبأنا محمد بن هارون بن عبدالله بن سليمان الحضرمي ، أنبانا نصر بن علي الجهضمي ، أنبأنا العباس بن جعفر بن زيدبن طلق ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث زوج فاطمة دعا بماء فمجه ثم أدخله معه فرشّه في جنبه وبين كتفيه وعوذه بـ « قل هوالله احد » و« المعوذتين »، ثم دعا بفاطمة فقامت على استحياء فقال لها : لم آل أن زوجتك خير أهلي .

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في «كنز العمال» (ج ١٢ ص ٢٠٦ ط حيدر آباد) .

روى الحديث من طريق ابن سعد بعين ما تقدم عنه ثانياً، لكنه ذكر بدل كلمة « زوجتك » انكحتك .

(وفي ج ١٢ ص٢٠٥ ، ج١٥ ص ١١٨ ، الطبع المذكور) :

روى من طريق الخطيب في المتفق عن بريدة قال : قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم لفاطمة : زوجتك خير أهلي ، اعلمهم علماً وأفضلهم ، حلماً وأولهم سلماً .

و فى (ص ٢٠٤ ج ١٢ ، الطبع المذكور) :

روى من طريق ك عن أسماء بنت عميس قال صلى الله عليه وسلم لفاطمة اسكتى فقد أنكحتك أحب أهل بيتي الي .

ومنهم العلامة أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين فى «فضائل سيدة النساء» (ص ١٣ مخطوط) قال :

حدثنا محمد بن هارون بن عبدالله بن سليمان الحضرمي ، ثنا نصر بن علي الجهضمي ، ثنا العباس بن جعفر بن زيد بن طاق، عن أبيه عن جده عن علي رضي الله عنه ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث زوجه فاطمة عليها سلام دعى بماء ، فمجه ثم أدخله معه ، فرشه في جنبيه وبين كتفيه وعوذه بقل هوالله أحد والمعوذتين ثم دعى فاطمة ، فقامت تمشي على استحياء، فقال : لم آل ان ازوجك خير اهلى .

ومنهم العلامة ابن الاثير الجزرى فى « النهاية » (ج ١ ص ٦٣ ط عيسى البابى الحلبى بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « لسان العرب » .

ومنهم العلامة السيوطى فى «الثغور الباسمة فى مناقب سيدتنا فاطمة» (ص٧ ط بمبئى) .

روى الحديث بعين ما تقدم اولا عن « الطبقات » .

ومنهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٢١ مخطوط) .

قال صلى الله عليه وسلم لها : اني لم آل أن انكحتك أحب اهلى الي .

ومنهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ١٧٦ ط اسلامبول).

روى عن أحمد فى« المناقب » قال صلى‌الله عليه وسلم لها: انى زوجتك بأحب أهلي الي .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٥٠٥ ط لاهور).

روى من طريق عبدالرزاق في جامعه عن عكرمة ، قال : لما زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً فاطمة ، قال لها : أمرت أن أنكحك أحب أهلي لي .

ومنهم جمال‌الدين‌محمد بن يوسف الزرندى الحنفى فى«نظم درر السمطين » (ص ١٨٥ مطبعة القضاء بالنجف) .

روى عن ابن عباس (رح) قال :كانت اليهود يأخذون الرجل عن امرأته اذا دخل بها ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بتور عن ماء فتفل فيه وعوذ فيه، ثم دعا علياً فرش من ذلك الماء على وجهه وذراعيه ثم دعا فاطمة ،فأقبلت تعثرفي ثوبها حياءاً من رسول‌الله ، ففعل بها مثل ذلك ثم قال : اني والله ما آل أن أزوجك خير اهلي ، ثم قام فخرج .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى«كنز العمال» (ج١٢ ص ٢٠٥ ط حيدرآباد) .

روى من طريق الطبرانى عن ابن عباس في حديث قال رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم لفاطمة : ما يبكيك ، فما ألوتك لنفسى وقد أصبت لك خير أهلى ، وأيم الذي نفسي بيده لقد زوجتك سعيداً فى الدنيا وأنه فى الاخرة لمن الصالحين .

النعت السابع والاربعون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « على خير اخوتى »

رواه جماعة من أعلام القوم ، وقد تقدم النقل عنهم في (ج ٤ ص ٣٦٤) وننقل هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك .

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « كنز العمال » (ج ١٢ ص٢٠١ ط حيدر آباد) .

روى من طريق الديلمي في « الفردوس » عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : خير أخوتى علي ، وخير أعمامي حمزة .

ومنهم العلامة الشهير بقلندر الهندى الحنفى الكاكوردى فى « الروض الازهر » (ص ٩٩ ط حيدر آباد) .

روى الحديث من طريق الديلمي عن عائشة بعين ماتقدم عن « كنز العمال » وزاد فى آخره : ذكر علي عبادة .

ومنهم العلامة العينى الحيدر آبادى فى « مناقب على » (ص٣٣ ط اعلم پريش چهار مينار) .

روى من طريق الديلمى عن عائشة والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير اخوتى علي .

ومنهم العلامة محمد مبين السهالوى فى « وسيلة النجاة » (ص ١٣٣ ط لكهنو) .

روى الحديث عن عائشة بعين ماتقدم عن «كنز العمال» .

النعت الثامن والاربعون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « على خير الناس »

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة فى (ج ٤ ص ٢٥٤، الى ص ٢٥٦ وص ٢٧٨) ونروى هيهنا أحاديث من كتب اخرى لهم لم ننقل عنها هناك .

الحديث الاول

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين بن محمد بن محمد الهمدانى العلوى الحسينى الشافعى المتوفى سنة ٧٨٢ فى كتابه « مودة القربى » (ص ٤٢ ط لاهور) .

روى عن الامام الباقر محمد بن على عن آبائه عليهم السلام انه سئل رسول

الله:من خير الناس؟ فقال: خيرها وأتقاها وأفضلها وأقربها من الجنة أقربها مني ، ولا فيكم أتقى ولا أقرب الي من علي بن ابى طالب.

ومنهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢٤٧ ط اسلامبول) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مودة القربى » .

الحديث الثانى

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم المؤرخ الشهير العلامة أبـوالفرج على بـن الحسين المروانى الاصفهانى المتوفى سنة ٣٥٦ فى كتابه « مقاتل الطالبيين » (ص ١٦ طبع القاهرة) .

حدثني ابوعبيد الصيرفى، قال حدثنا الفضل بن الحسن،قال حدثنا اسحق ابـن سليمان الخزار ، قال حدثنا وكيع بن الجراح ، عن فضيل بن مرزوق ، عـن أبي سعيد الخدري ،قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خير الناس حمزة وجعفر وعلي عليهم السلام .

الحديث الثالث

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٢ ص ٢٢١ ط حيدرآباد) .

روى من طريق الخطيب عن ابن مسعود عن على عن النبي صلى الله عليه وسلم : من لم يقل علي خير الناس فقد كفر .

ومنهم العلامة قطب الدين أحمد شاه ولى الله فى « قرة العينين فى تفضيل الشيخين » (ص ٢٣٤ ط بلدة پشاور) .

روى الحديث من طريق الخطيب ، عن ابن مسعود ، عن على ، بعين ما تقدم عن «كنز العمال » .

ومنهم العلامة العينى الحيدر آبادى فى «مناقب على» (ص ٤٩ ط اعلم پريش چهار مينار) .

روى الحديث من طريق الحاكم عن ابن مسعود ، والخطيب عن جابر عن علي بعين ما تقدم عن «كنز العمال » .

النعت التاسع والاربعون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « على خير الاوصياء »

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة فى (ج٤ ص ١٠٥ و ص ١٠٧ ، الى ص ١٠٩ و ص ١١٢ وص ١١٩ ، الى ص ١٢١ وص ١٥٨ وص ٢٨٤ وص ٣٢٦) ونروى هيهنا احاديث من كتب اخرى لهم لم ننقل عنها هناك .

الحديث الاول

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى « ينابيع المودة » (ص٢٢٣ ط اسلامبول) .

روى من طريق الحافظ ابى العلاء الهمدانى فى «الاحاديث الاربعين فى المهدي» عن علي بن الهلال ، عن أبيه قال : دخلت على النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى مرضه ، فبكت فاطمة فقال : ما يبكيك يا ابنتى ؟ فقالت: اخشى الضيعة من بعدك . فقال: ياحبيبتى ان الله اطلع على اهل الارض اطلاعة فاختار منهم اباك فبعثه برسالته ، ثم اطلع اطلاعة فاختار منهم بعلك وأوحى الي ان

انكحك اياه ، يا فاطمة نحن اهل بيت قد اعطانا الله تبارك وتعالى سبع خصال لم يعطها احداً قبلنا ولا يعطيها احداً بعدنا ، انا خاتم النبيين واكرمهم على الله عزوجل ابوك ، ووصيي خير الاوصياء واحبهم الى الله عزوجل بعلك ، وشهيدنا خير الشهداء وأحبهم الى الله حمزة عم ابيك وعم بعلك، ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة مع الملائكة حيث يشاء وهو ابن عم ابيك واخو بعلك، ومنا سبطا هذه الامة وهما الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ابناك ، والذى بعثني بالحق نبياً ان المهدى من ولدك يملأ الارض قسطاً كما ملئت جوراً .

الحديث الثانى

ماتقدم نقله منا فى النعت الرابع والعشرين (الحديث الحادى والثلاثين)

الحديث الثالث

ماتقدم نقله منا فى النعت الثالث (الحديث الخامس)

الحديث الرابع

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى « ينابيع المودة » (ص ٢٤٥ ط اسلامبول) .

عن خالد بن معدان رفعه : من احب ان يمشى فى رحمة الله ويصبح فى رحمة الله ، فلا يدخلن قلبه شك بأن ذريتى افضل الذريات ووصيى افضل الاوصياء .

النعت المتمم الخمسين

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « على خير الخلق »

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة فى (ج٤ ص ٢٥١) وننقل هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك .

منهم العلامة ابن المغازلى الشافعى فى«المناقب» (ص ٥٥ ط طهران).

اخبرنا احمد بن محمد بن عبدالوهاب بن طاوان ، اخبرنا ابوعبدالله الحسين بن محمد العلوى العدل ، حدثنا احمد بن محمد الحوارىى ، قال : حدثنا احمد بن حازم ، حدثنا سهل بن عامر البجلي ، حدثنا ابوخالد الاحمر،

عن مجالد ، عن الشعبى ، عن مسروق قال : قالت عائشة: يا مسروق انك من ولدي وانك من احبهم الي ، فهل عندك علم من المخدج ؟ قال : قلت : نعم قتله علي بن ابى طالب على نهر يقال لأعلاه تامرا ولاسفله النهروان بين حقايق وطرفاء ، قالت : ابغنى على ذلك بينة ، فأتيتها بخمسين رجلا من كل خمسين بعشرة ، وكان الناس اذ ذاك اخماساً ، يشهدون ان علياً عليه السلام قتله على نهر يقال لأعلاه تامرا ولاسفله النهروان بين حقايق وطرفاء . فقلت : يا أمه أسألك بالله وبحق رسول الله صلى الله عليه وبحقى فانى من ولدك أي شيء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيه ؟ قالت : سمعت رسول الله يقول : هم شر الخلق والخليقة ، يقتلهم خير الخلق والخليقة ، واقربهم عند الله وسيلة .

ومنهم العلامة فخر الدين الرازى فى «نهاية العقول فى دراية الاصول» على ما فى « مناقب الكاشى » (ص ١١٥ ط مخطوط) .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذى الثدية : يقتله خير الخلق ، وفى رواية : خير هذه الامة. وكان علي قاتله .

ومنهم العلامة الشيخ ابوسعيد الخادمى فى « البريقة المحمودية » (ج ١ ص ٢١١ ط مصطفى الحلبى بالقاهرة) .

ثالثها : قوله صلى الله عليه وسلم لذي الثدية : يقتله خير الخلق ، وقد قتله علي .

ومنهم العلامة عضد الدين الايجى فى « المواقف » (ج ٢ ص ٦١٥ ط الاستانة) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « نهاية العقول » .

ومنهم العلامة امان‌الله الدهلوى العظيم‌آبادى‌فى « تجهيز الجيش» (ص٣٢٠ مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « نهاية العقول » .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى « ارجح‌المطالب » (ص ٥٨٩ طلاهور).

روى الحديث من طريق أبى‌بكر بن مردويه عن عائشة بعين ما تقدم عن « نهاية العقول » .

و منهم العلامة القاضى ابـوبكر بن الطيب الـباقلانى فى « مناقب الائمة » (مخطوط) .

روى عن عـائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فـى ذى الثدية : يقتله خير هذه الامة .

النعت الحادى والخمسون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « على خير البشر »

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة فى (ج٤ ص ٢٤٩وص ٢٥٠ وص٢٥٤ الى ص٢٥٦) ونروى هيهنا احاديث من كتب اخرى لهم لم ننقل عنها هناك.

الحديث الاول

حديث عائشة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحسين بن احمد بن خالويه النحوى فى « اعراب ثلاثين سورة » (ص ١٤٨ ط القاهرة دار الكتب بمصر) قال :

حدثنا محمد بن عقدة ، قال حدثنا احمد بن يحيى ، عن عبدالرحمان ابن شريك ، عن ابيه ، عن الاعمش ، عن عطاء ، قال : سألت عائشة عن على صلوات الله عليه فقالت : ذاك خير البشر ، لايشك فيه الاكافر

ومنهم الحافظ ابن عساكر فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق» (ج ٢ ص ٤٤٨ ط بيروت) .

أخبرنا ابوالقاسم اسماعيل بن محمد ، وابوبكر محمد بن شجاع ، قالا انبأنا ابومحمد التميمي ، انبأنا ابوالحسين بن بشران ، انبأنا اسماعيل الصفار، انبأنا محمد بن عبيد بن عتبة ، انبأنا عبدالرحمان بن شريك ، حدثنى ابي ، عن الاعمش، عن عطاء قال : سألت عائشة عن علي رضي الله عنهما ، فقالت : ذاك خير البشر لايشك فيه الاكافر .

و منهم العلامة السيد على بـن شهاب الدين بـن محمد بن محمد الهمدانى العلوى فى « مودة القربى » (ص ٤٠ ط لاهور) .

روى الحديث عن عطاء ، بعين ما تقدم عن « اعراب ثلاثين سورة » .

ومنهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢٤٦ طاسلامبول).

روى الحديث عن عائشة بعين ما تقدم عن « اعراب ثلاثين سورة » .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى « ارجح المطالب » (ص ٥٨٨ طلاهور).

روى الحديث عن عائشة بعين ما تقدم عن «اعراب ثلاثين سورة » .

الحديث الثانى

حديث جابر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامةالمولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال » (ج١٢ ص٢٢١ ط حيدرآباد) .

روى من طريق الخطيب ، عن جابر ، عن النبي صلى‌الله عليه وسلم:علي خيرالبشر ، فمن أبى فقدكفر .

ومنهم العلامة السيد على الهمدانى فى « مودة القربى » (ص ٤٢ ط لاهور) .

روى عن جابر ، قال رسول الله : على خير البشر من شك فيه كفر .

ومنهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢٤٧ ط اسلامبول)

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن « مودة القربى » .

و منهم العلامة العينى الحيدرآبادى فى « مناقب على » (ص ٣٩ ط أعلم پريش چهار مينار) .

روى الحديث من طريق أبى يعلى الموصلى عن جابر ، بعين ما تقدم عن « مودة القربى » .

ومنهم العلامة العسقلانى فى « لسان الميزان » (ج٢ ص ٢٥٢ ط حيدر آباد الدكن).

روى عن الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيدالله بن الحسين بن زيد بن زين العابدين علي بن الشهيد الحسين العلوي رضى الله عنهم ابن أخي أبى طاهر النسابة ،عن اسحاق الدبري، عن عبدالرزاق باسناد كالشمس .

واخبرنا الحسن بن أبى طالب ، ثنا محمد بن اسحاق القطيعي ، حدثني ابومحمد الحسن بن محمد بن يحيى صاحب كتاب « النسب » ، ثنا اسحاق بن ابراهيم، ثنا عبدالرزاق، أنا الثوري عن محمد بن المنكدر، ، عن جابر. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «كنز العمال » .

ومنهم العلامة قطب الدين احمد شاه ولى الله فى « قرة العينين فى تفضيل الشيخين » (ص ٢٣٤ ط بلدة پشاور) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «كنز العمال » .

ومنهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمدانى الحسينى فى « مودة القربى » (ص ٤٣ ط لاهور) .

روى عن أبى سالم بن ابى الجعد قال : قلت لجابر : حدثني عن علي ، قال : كان من خير البشر . قال : قلت ياجابر ما تقول فيمن يبغض علياً ؟ قال : ما يبغضه الا كافر .

ومنهم العلامة الخطيب البغدادى فى «موضح اوهام الجمع والتفريق» (ج ١ ص ٣٩٤ ط حيدرآباد) قال :

اخبرنا ابوسعيد محمد بن موسى الصيرفي ، حدثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب الاصم ، حدثنا ابراهيم بن عبدالله العبسى ويعرف بالقصار بالكوفة ، اخبرنا وكيع ، عن الأعمش ، عن عطية بن سعد ، قال : دخلنا على جابر بن عبدالله وهوشيخ كبير ، فقلنا : أخبرنا عن هذا الرجل على بن أبى طالب. قال : فرفع : حاجبيه بيديه فقال : ذاك من خير البشر.

ومنهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٣٤ مخطوط) .

روى الحديث من طريق أحمد فى « المناقب » بعين ما تقدم عن «موضح الاوهام » .

و منهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » (ص ٦٣ مخطوط) .

وأخرج ابن مردويه ، عن عطية بن سعد، قال: دخلنا على جابر بن عبدالله رضي الله عنه وهوشيخ كبير فقلنا اخبرنا عن هذا الرجل علي بن ابى طالب فرفع حاجبيه ثم قال : ذاك من خير البشر ، فقيل له : ما تقول في رجل يبغض علياً ؟ فقال : ما يبغض علياً الا كافر .

و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢١٥ ط اسلامبول).

روى الحديث من طريق أحمد في المناقب ، عن عقبة بن سعد ، بعين ما تقدم عن « الموضح » .

و منهم العلامة العينى الحيدر آبادى فى « مناقب على » (ص ٣٤ ط اعلم پريش چهار مينار) .

روى عن جابر بعين ما تقدم عن « الموضح » .

و منهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ١٣٥ مخطوط) .

روى الحديث عن عقبة بن سعد بعين ما تقدم عن « الموضح » .

و منهم العلامة الامرتسرى فى « ارجح المطالب » (ص ٤١ وص٥٨٨ ط لاهور) .

روى الحديث عن عقبة بن سعد بعين ما تقدم عن « الموضح » .

الحديث الثالث

حديث حذيفة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد علي الهمداني في « مودة القربى » (ص ٤١ ط لاهور) .

روى عن حذيفة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي خير البشر من أبى فقد كفر .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢٤٦ ط اسلامبول).

روى الحديث عن حذيفة ، بعين ماتقدم عن « مودة القربى » .

الحديث الرابع

حديث على (ع)

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمدانى العلوى الحسينى فى « مودة القربى » (ص ٤١ ط لاهور) .

روى عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي : أنت خير البشر ما شك فيها الاكافر .

و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص٢٤٦ ط اسلامبول).

روى الحديث عن على ، بعين ما تقدم عن « مودة القربى » .

الحديث الخامس

حديث عبدالله بن مسعود

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الامرتسرى فى « ارجح المطالب » (ص ٥٨٨ ط لاهور) .

روى من طريق الرازي فى الاربعين عن عبدالله بن مسعود ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي خير البشر ، من أبى فقد كفر .

و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ١٨٠ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق الخطيب بعين ما تقدم عن « ارجح المطالب» .

النعت الثانى والخمسون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « على خير البرية »

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة فى (ج ٤ ص ٢١٨ وص ٢٥١ ، الى ص ٢٥٣ وص ٣٨٤) ونروى هيهنا احاديث من كتب اخرى لهم لم ننقل عنها هناك .

الحديث الاول

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة العينى الحيدرآبادى فى « مناقب على » (ص ٣٢ ط اعلم پريش چهار مينار) .

روى من طريق أبى نعيم وابن مردويه والديلمي عن ابن عباس عن النبي جاء : خير البرية أنت وشيعتك يوم القيامة راضين مرضيين .

ومنهم العلامة السيد صديق حسن خان فى « تفسير فتح البيان » (ج ١٠ ص ٣٢٣ ط بولاق بمصر) .

روى من طريق ابن مردويه عن ابن عباس قال: لما نزلت هذه الاية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى: هو أنت وشيعتك يوم القيامة راضين مرضيين .

وروى من طريق الضياء مرفوعاً نحوه عن علي .

وروى من طريق ابن عدي وابن عساكر عن أبى سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي خير البرية .

الحديث الثانى

حديث ابى سعيد

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أحمد بـن حجر العسقلانى فى « لسان الميزان » (ج ١ ص١٧٥ ط حيدرآباد) .

ثنا الحسن بن علي الاهوازي ، ثنا معمر بن سهل ، ثنا أحمد ، ثنا شريك، عن الاعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد «رض» مرفوعاً : علي خير البرية .

و منهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص٦٩ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق ابـن عدى ، عـن أبى سعيد ، بعين ما تقدم عـن « لسان الميزان » .

الحديث الثالث

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد صديق بن حسن ملك بهوبال فى « تفسير فتح البيان » (ج ١٠ ص٣٢٣ ط الميرية ببولاق مصر) قال :

روى من طريق ابن عساكر عن جابر بن عبدالله قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل علي فقال النبي صلى الله عليه وسلم: والذي نفسى بيده ان هذا وشيعته لهم الفائزون يوم القيامة ، ونزلت : «ان الذين آمنوا» الاية فكان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا اقبل قالوا : قد جاء خير البرية .

الحديث الرابع

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولوى الكاكوردى فى « الروض الازهر » (ص ٩٩ ط الهند) .

روى من طريق ابن مردويه عن عطاء قال: سألت عائشة عن على رضى الله عنهما فقالت: ذاك من خير البرية.

النعت الثالث والخمسون

قال رسول الله ﷺ : « علي خير الرجال »

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٢٥٧) وننقل بعضها هيهنا عمن لم نروعنهم هناك .

فمنهم العلامة الخطيب البغدادى فى « تاريخ بغداد » (ج ٤ ص ٣٩١ ط مكتبة الخانچى بالقاهرة) قال :

أخبرنا على بن ابى على ، حدثنا محمد بن المظفر الحافظ ، حدثنا أبوبكر أحمد بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم النيسابورى المقرىء، حدثنا محمد بن حمدويه النيسابورى ، حدثنا خشنام بن زنجويه ـ وهو يختلف معنا ـ قال : حدثنا نعيم بن عمرو ، عن ابراهيم بن طهمان ، عن حماد بن أبى سليمان ، عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير رجالكم علي بن أبي طالب ، وخير شبابكم الحسن والحسين ، وخير نسائكم فاطمة بنت محمد صلى الله عليهما .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٩٣ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق الخطيب وابن عساكر عن ابن مسعود بعين ما

تقدم عن « تاريخ بغداد » .

ومنهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢٤٧ ط اسلامبول)

روى الحديث عن عبدالله بن عمر بعين ما تقدم عن « تاريخ بغداد » .

النعت الرابع والخمسون

قال رسول الله ﷺ : « على خير الامة »

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة فى (ج٤ ص ١٥٢ وص ٢٥٠ وص ٢٥١ وص ٢٩٧) ونروى هيهنا احاديث من كتب اخرى لهم لم ننقل عنها هناك .

الحديث الاول

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الامرتسرى فى « ارجح المطالب » (٣٨٩ ط لاهور) .

عن سلمان الفارسي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير هذه الامة أولها اسلاماً علي بن أبي طالب .

و منهم العلامة العينى الحيدر آبادى فى « مناقب على » (ص ٣٣ ط اعلم پريش چهار مينار) .

روى الحديث من طريق الطبري ، عن سلمان ، بعين ماتقدم عن « أرجح المطالب» ، لكنه قال: خير هذه الامة بعدي .

الحديث الثانى

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الفاضل العينى الحيدرآبادى فى « مناقب سيدنا على » (ص ٢٨ ط اعلم پريش چهار مينار) .

روى من طريق ابن مردويه عن أبى رافع ، عن النبي صلى‌الله عليه‌وسلم قال لعلي: أنت خير امتى فى الدنيا والاخرة .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٥٨٨ ط لاهور).

روى من طريق‌ابن مردويه عن أبي رافع ، بعين ما تقدم عن « المناقب »

الحديث الثالث

ما رواه جماعة من أعلام القوم وقد تقدم النقل عنهم في (ج ٤ ص ٢٥١) وننقل هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك .

منهم العلامة الشيخ ابو سعيد الخادمى فى « البريقة المحمودية » (ج ١ ص ٢١١ ط مصطفى الحلبى بالقاهرة) .

خامسها قوله لفاطمة : أما ترضين أني زوجتك من خير امتى .

الحديث الرابع

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم **العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب »** (ص ٥٨٨ ط لاهور) .

روى من طريق ابن‌مردويه عن حذيفة«رض»فقد سئل منه عن علي فقال : خير هذه الامة بعد نبيها علي ولا يشك فيه الا منافق .

الحديث الخامس

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم **العلامة ابن ابى‌الحديد فى «شرح النهج»** (ج ١ ص ٢٠٢ طالبابى الحلبى بمصر) .

و فى كتاب صفين ايضاً للمدائنى ان عـائشة قالت لـه لما عرفت ان علياً عـليه السلام قتل ذا الثدية: لعن الله عمرو بن العاص فانه كتب الي يخبرنى انه قتله بالاسكندرية الا انه ليس يمنعني ما في نفسي أن اقول ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يقتله خير أمتي من بعدي .

النعت الخامس والخمسون

قال رسول الله ﷺ : « على الصديق الاكبر »

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة فى (ج ٤ ص٢٦، الى ٣١ وص ٣٤ وص ٣٥ وص ٢٠٣ وص ٢٠٩، الى ص ٢١٧ وص ٢٨٤ وص ٣٣١ وص٣٤١ وص٣٤٦، وص ٣٦٨ الى ٣٧١ وص ٣٨٦)ونروى هيهنا احاديث من كتب اخرى لهم لم ننقل عنها هناك .

الحديث الاول

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٤ مخطوط) .

روى عن أبى‌ذر قال : سمعت رسول الله صلى‌الله عليه وسلم يقول لعلي : أنت الصديق الاكبر وأنت الفاروق الذي يفرق بين الحق والباطل .

ومنهم العلامة المعاصر العينى الحنفى فى « مناقب سيدنا على » (ص ٢٨ ط اعلم پريش چهار مينار) .

روى الحديث من طريق الحاكم عن أبي‌ذر بعين ما تقدم عن« مناقب العشرة ».

ومنهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢٠١ ط اسلامبول).

روى الحديث عن أبي‌ذر بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة ».

ومنهم العلامة الصفورى فى«نزهة المجالس» (ج ٢ ص٢٠٥ ط الازهرية بمصر).

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة ».

ومنهم العلامة قطب الدين احمد شاه ولى الله فى « قرة العينين فى تفضيل الشيخين » (ص ٢٣٤ ط بلدة پشاور).

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة ».

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «ارجح المطالب » (ص ٢٣ ط لاهور).

روى الحديث عن ابي ذر بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة ».

ومنهم العلامة الحموينى فى«فرائد السمطين» (ص١٢١ ط مطبعة النعمان بالنجف) قال :

أخبرنى الشيخ الامام المتقى المتقن كمال الدين احمد بن أبي الفضائل ابن ابي‌الحديد بن معانى بن الدحمسي ، أنبأنا الشيخ العدل الرضي الصدق ابو على الحسين بن صباح المصري قراءة عليه ، قال انا القاضى ابو محمد عبدالله بن رفاعة بن غدير السعدى العرضى ، انا القاضى ابوالحسن على بن الحسن بن الحسين الخلفى قراءة عليه وانا اسمع، قال انا الشيخ ابوالعباس

احمد بن الحسين بن جعفر العطار قراءة عليه وانا اسمع ، قال ثنا ابومحمد الحسن بن رشيق العسكرى، ثنا ابوعبدالله محمد بن رزين بن جامع المدينى ثنا ابوالحسين سفيان بن بشر الاسدي الكوفي .

حيلولة : واخبرنا القاضى الامام بهاء الدين عبدالغفار بن عبدالحميد بن وهودان الزيانى الزنجانى بقراءتى عليه بها ، قال انا الامام ضياء الدين ابو حامد محمدبن الحسين بن محمد الغنوي الاصل اجازة ، انا الامام رضى الدين ابوالخير احمد بن اسماعيل الطالقانى ، قال انا زاهر بن طاهر الشحامى ، قال انا ابوبكر البيهقى اذناً، قال انا الحاكم ابوعبدالله الحافظ ، ثنا محمدبن على الاسفرائينى، ثنا احمدبن محمد بن اسماعيل الطوسى، ثنا مذكور بن سليمان ثنا سليمان ، ثنا أبوالصلت الهروى ، قالا ثنا على بن هاشم ، ثنا محمد بن عبدالله بن أبى رافع ، عن ابيه ، عن جده ، عن أبى ذر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي : انت أول من آمن بى وصدقنى ، وانت اول من يصافحنى يوم القيامة،[1] وانت الفاروق الذي تفرق بين الحق والباطل، وأنت يعسوب المسلمين والمال يعسوب الظلمة .

وفى رواية سفيان بن بشر الكوفى عن ابى ذر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي بن ابى طالب عليه السلام : انت اول من آمن بى، وانت اول من يصافحنى يوم القيامة ، وأنت الصديق الاكبر ، وأنت الفاروق الذي تفرق بين الحق والباطل ، وأنت يعسوب المسلمين والمال يعسوب الكفار .

---

(١) وزاد فى النسخة المخطوطة القديمة: وانت الصديق الاكبر .

ومنهم الحافظ ابن عساكر فى « ترجمة الامام على « ع » من تاريخ دمشق » (ج ١ ص ٧٦ ط بيروت) قال :

اخبرناخالى القاضى ابو المعالى محمد بن يحيى القرشى ، أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين، أنبأنا أبو العباس احمد بن الحسين بن جعفر العطار قراءة عليه ، وأنا أسمع فى سنة احدى عشرة وأربعمائة، أنبأنا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكرى ، أنبأنا أبو عبدالله محمد بن رزين بن جامع المدينى سنة تسع وتسعين ومائتين ، أنبأنا أبو الحسين سفيان بن بشر الاسدى الكوفى ، أنبأنا علي ابن هاشم بن البريد ، عن محمد بن عبيدالله ، عن عبيدالله بن أبى رافع ، عن ابيه ، عن على بن أبى رافع ، عن أبى ذر - فذكر الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن « فرائد السمطين » .

وقال ايضاً فى (ج ٣ ص ١٢٢) :

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبدالواحد ، أنبأنا شجاع ، أنبأنا أبو عبدالله ابن مندة ، أنبأنا محمد بن يعقوب ، أنبأنا ابراهيم بن سليمان بن على الحمصى أنبأنا اسحاق بن بشر ، أنبأنا خالد بن الحرث ، عن عوف ، عن الحسن ، عن أبى ليلى الغفاري ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ستكون من بعدى فتنة ، فاذا كان ذلك فالزموا على بن أبى طالب ، فانه اول من يرانى وأول من يصافحنى يوم القيامة ، وهو معي فى السماء الاعلى ، وهو الفاروق من الحق والباطل .

الحديث الثانى

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامه السيد على بن شهاب الدين الهمدانى الحسينى فى « مودة القربى » (ص ٣٦ ط لاهور) .

روى عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليس فى القيامة راكب غير أربعة. قال: فقام اليه رجل من الأنصار فقال: فداك ابي وامي يا رسول الله أنت ومن؟ قال : أنا على ناقة البراق، وأخى صالح على ناقته التي عقرت ، وعمى حمزة على ناقة الغضباء ، وأخى علي على ناقة من نوق الجنة بيده لواء الحمد ، فيقف بين يدي عرش رب العالمين فيقول : لا اله الا الله محمد رسول الله . قال : فيقول آدميون : ما هذا الا ملك مقرب اونبى مرسل او حامل عرش رب العالمين . قال : فينادي منادمن بطنان العرش : يا معشر الادميين ما هذا ملك مقرب ولانبى مرسل ولا حامل عرش رب العالمين ، هذا الصديق الاكبر علي بن ابي طالب .

الحديث الثالث

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن ابى الحديد فى «شرح النهج» (ج ٣ ص ٢٥٧ طالبابى الحلبى بمصر) قال :

وقد روى ابن ابي شيبة ، عن عبدالله بن نمير ، عن العلاء بن صالح ، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبدالله الاسدى قال: سمعت على بن ابي طالب يقول: انا عبدالله واخو رسوله وانا الصديق الاكبر، لايقولها غيرى الاكذاب، ولقد صليت قبل الناس سبع سنين.

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٢٠٣ ط اسلامبول).

روى الحديث من طريق الخلعى عن علي بعين ماتقدم عن «شرح النهج» لكنه أسقط قوله : لايقولها بعدى الا كذاب .

ورواه عن ابن ماجة القزوينى وأحمد فى مسنده وابي نعيم الحافظ والثعلبى والحموينى جميعاً بأسانيدهم عن عباد بن عبدالله بعين ماتقدم عن «شرح النهج»

ومنهم العلامة الثعلبى فى « تفسيره » (كما فى العمدة لابن بطريق ص ١١٢ الطبعة القديمة) .

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن « شرح النهج » لكنه ذكر بدل كلمة كذاب : مفتر .

ومنهم الشيخ محمد حسن ضيف الله فى « فيض القدير » (ج ص٥٧ ط القاهرة).

روى الحديث بعين ماتقدم عن « شرح النهج » لكنه ذكر بدل كلمة كذاب «كاذب» .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٢١ و٤٠٢ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق أحمد في المناقب والنسائي في الخصائص والحاكم فى «المستدرك» والحافظ أبى زيد عثمان بن أبى شيبة فى سننه وابن عاصم فى السنة والحافظ أبى نعيم فى الحلية والعقيلى عن عباد بن عبدالله عن علي بعين ماتقدم عن « شرح النهج » .

ومنهم العلامة الفهامة ابو عبدالله محمدفتحابن عبدالواحد السوسى المعاصر فى « الدرة الخريدة » (ج١٠ ص ٨٢ ط بيروت).

روى عن سيدنا علي قال : أنا عبدالله وأخورسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا الصديق الاكبر، لم يقلها أحد قبلى ولا يقولها أحد بعدي الاكذاب مفتر ولقد صليت قبل الناس سبع سنين .

ومنهم المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٥ ص١٠٧ ط حيدر آباد الدكن) .

روى من طريق النسائى وأبى نعيم وابن عاصم عن عباد بن عبدالله سمعت علياً يقول: أنا عبدالله وأخورسوله وأنا الصديق الاكبر، لايقولها بعدى الاكذاب مفتر ، ولقد صليت قبل الناس سبع سنين .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقى فى « السيرة النبوية » (ج ١ ص٤٣١ طعيسى الحلبى بمصر) قال :

حدثنا عبيدالله بن موسى ، حدثنا العلاء، عن المنهال بن عمرو ، عن عباد ابن عبدالله سمعت علياً يقول : انا عبدالله وأخو رسوله ، وأنا الصديق الاكبر ، لايقولها بعدي الاكاذب مفتر ، صليت قبل الناس بسبع سنين .

ومنهم العلامة الشيخ قطب الدين احمد الشهير بالشاه ولى الله العمرى الدهلوى فى « قرة العينين فى تفضيل الشيخين » (ص ١١٩ ط بلدة پشاور) .

روى الحديث عن على بعين ما تقدم عن «كنز العمال» .

ومنهم العلامة المعاصر المولوى عينى الحنفى الهندى الحيدرآبادى فى « مناقب سيدنا على » (ص ٢٧ ط أعلم پريش چهار مينار) .

روى الحديث من طريق أحمد وابن أبى شيبة والنسائى عن علي بعين ما تقدم عن « السيرة النبوية » الى قوله : صليت .

ومنهم العلامة المولوى السهالوى المتوفى سنة ١٣٢٥ فى كتابه «وسيلة النجاة» (طبع مطبعة گلشن فيض الكائنة فى لكهنو ص ١٣٣) قال :

اخرج النسائى في خصائص علي والحاكم عن عباد بن عبدالله قال سمعت علياً يقول: أنا عبدالله واخو رسول الله وانا الصديق الاكبر ـ وفى رواية أنا الفاروق الاعظم ـ لا يقولها بعدى الاكاذب. وهذا الحديث صحيح على رأى الحاكم .

الحديث الرابع

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم علامة الادب عمرو بن بحر الجاحظ فى « العثمانية » (ص ٢١٠ ط دارالكتاب العربى بالقاهرة) .

روت معاذة بنت عبدالله العدوية قالت : سمعت علياً عليه السلام يخطب على منبر البصرة ويقول : أناالصديق الاكبر آمنت قبل أن يؤمن أبوبكر واسلمت قبل أن يسلم .

ومنهم العلامة ابن أبى الحديد فى «شرح النهج» (ج٣ ص٢٥٧ ط البابى الحلبى بمصر) .

ومنهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢٠٢ ط اسلامبول)

روى الحديث عن معاذة العدوية بعين ما تقدم عن « شرح النهج » .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى«أرجح المطالب» (ص٢٢ و٣٩١ ط لاهور)

روى الحديث نقلا عن معارف ابن قتيبة عن معاذة العدوية بعين ماتقدم عن « شرح النهج » .

ومنهم العلامة النقشبندى الحنفى فى «مناقب العشرة» (ص ٤ مخطوط) قال :

كان يقول علي رضى الله عنه على منبر البصرة : أنا الصديق الاكبر ، وكان

رضى الله عنه يقول : أنا عبدالله وأخورسوله وانا الصديق الاكبر .

ومنهم العلامة الشيبانى فى «المختار فى مناقب الاخيار» (ص٢ مخطوط)

وقالت معاذة العدوية سمعت علياً على منبر البصرة يخطب يقول أنا الصديق الاكبر آمنت قبل أن يؤمن أبوبكر وأسلمت قبل أن يسلم .

ومنهم العلامة الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ١١٠ مخطوط) .

روى الحديث عن على بعين ما تقدم عن « المختار » .

ومنهم العلامة المعاصر العينى الحنفى فى « مناقب سيدنا على »

(ص ٢٧ ط اعلم پريش چهار مينار) .

(وفى ص ٥٧، الطبع المذكور) .

قال : هذا الصديق الاكبر (شاذان علي رض) .

الحديث الخامس

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الفاضل المعاصر المولوى عينى الحنفى الهندى الحيدر آبادى فى « مناقب سيدنا على كرم الله وجهه » (ص٣٠ ط مطبعة اعلم پريش چهار مينار) .

روى من طرق البزار عن عاى، والعقيلى عن ابن عباس، والحاكم عن ابي ليلي الغفارى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انت أول من آمن بى وأنت اول من يصافحني يوم القيامة وأنت الصديق الاكبر وأنت الفاروق .

الحديث السادس

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحموينى فى « فرائد السمطين » (ص ٢٧ ط مطبعة النعمان بالنجف) قال:

من كتاب الامالى لأبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى رحمه‌الله ـ الى وكتب الى الشيخ سديد الدين يوسف بن علي بن مطهر الحلى ، أخبرنا الشيخ الامام مهذب الدين ابو عبدالله الحسين بن ابي الفرج بن ردة النيلى، عن الشيخ محمد بن الحسين بن علي بن عبدالصمد التميمى ، عن جديه عن أبيهما على ، وعن المفيد وأبي على كليهما عن أبي جعفر محمد بن الحسن ابن علي الطوسى ، قال أنبأ أبو العباس ، قال نبأ محمد بن أحمد بن الحسن القطرانى ، قال نبأ محمد بن شداد ، قال نبا محمد بن عبدالله عن أبى عبدالله، عن ابن سخيلة قال : حججت أنا وسلمان فنزلنا بأبى ذر فكنا عنده ماشاءالله، فلما حان منا قلنا : يا اباذر انى ارى اموراً قد حدثت وانى خائف على الناس الاختلاف فان كان ذلك فما تأمرنى ؟ قال : الزم كتاب الله وعلي بن أبى طالب فأشهد انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : علي اول من آمن بى واول من يصافحنى يوم القيامة ،وهو الصديق الاكبر والفاروق يفرق بين الحق والباطل .

ومنهم الحافظ ابن عساكر في «تاريخ دمشق ترجمة الامام علي (ع)»

(ج١ ص ٨٤ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين ، أنبأنا أبوالحسن بن الهندي ، أنبأنا علي بن عمربن محمد الحربى ، أنبأناأبوحبيب العباس بن محمد [بن]أحمد ابن محمد البري ، أنبأنا ابن بنت السدي ـ يعني اسماعيل بن موسى ـ ،أنبأنا عمر [و] بن سعيد البصري، عن فضيل بن مرزوق ؛ عن أبى سخيلة ؛ عن سلمان وأبي ذر قالا : أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي فقال : ألا ان هذا أول من آمن بي ، وهذا أول من يصافحنى يوم القيامة، وهذا الصديق الاكبر ، وهذا فاروق هذه الامة يفرق بين الحق والباطل، وهذا يعسوب المؤمنين ، والمال يعسوب الظالمين .

أخبرنا أبوالقاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبوالحسين عاصم بن الحسن ، أنبأنا أبوعمر بن مهدي ، أنبأنا أبوالعباس بن عقدة ، أنبأنا محمد بن أحمد بن الحسن القطواني ، أنبأنا مخلد بن شداد ، أنبأنا محمد بن عبيدالله ، عن أبي سخيلة قال : حججت أنا وسلمان فنزلنا بأبى ذر فكنا عنده ماشاء الله ، فلما كان منا حفوف قلت : يا أباذر انى أرى أموراً قد حدثت وانى خائف أن يكون في الناس اختلاف ، فان كان ذلك فما تأمرني ؟ قال : الزم كتاب الله عزوجل وعلي بن أبى طالب فأشهد أني سمعت رسول الله يقول : علي أول من آمنى بي واول من يصافحني يوم القيامة ، وهوالصديق الاكبر ، وهوالفاروق يفرق بين الحق والباطل .

الحديث السابع

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال » (ج ١٢ ص ٢٠١ ط حيدر آباد) .

روى من طريق ابن النجار عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الصديقون ثلاثة: حزقيل مؤمن آل فرعون ، وحبيب النجار صاحب آل يس ، وعلي بن أبى طالب .

ومنهم العلامة السيد احمد المهدى لدين الله الحسنى اليمانى فى « طبقات المعتزلة » (ص ٨٧ ط بيروت) .

روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال: الصديقون ثلاثة: حزقيل مؤمن آل فرعون ، وحبيب النجار مؤمن آل يس ، وعلي بن أبى طالب وهو أفضل الثلاثة .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم المالكى الاشمونى فى « منار الهدى فى الوقف والابتداء » (ص ٢٨٩ ط مصطفى الحلبى فى القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «كنز العمال » .

ومنهم العلامة المعاصر العينى الحنفى فى « مناقب علـى » (ص ١٦ ط اعلم پريش چهار مينار) .

روى الحديث من طريق الطبرانى عن ابن مسعود والامام أحمد والدارقطنى والطبرى والديلمى وأبي نعيم عن ابى ليلى وابن عباس رض ، لكنه ذكر بدل قوله « أفضل الثلاثة » أفضلهما .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٢ ص ٢٠٢ ط حيدر آباد الدكن) .

الصديقون ثلاثة: حبيب النجار مؤمن آل يس ، قـال : « يا قـوم اتبعوا المرسلين » ، وحزقيل مؤمن آل فرعون الذى قال : « أتقتلون رجلا أن يقول ربى الله » ، وعلى بن أبى طالب وهو أفضلهم (أبونعيم فى « المعرفة » وابن عساكر ـ عن ابى ليلى) .

ومنهم القاضى حسين الديار بكرى المالكى فى « تاريخ الخميس » (ج ٢ ص ٢٧٥ ط الوهبية بمصر) .

عن أبى ليلى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال: الصديقون ثلاثة حبيب ابن مرى النجار مؤمن آل يس الذي قال « ياقوم اتبعوا المرسلين » وحزقيل مؤمن آل فرعون الذي قال «أتقتلون رجلا أن يقول ربى الله» وعلى بن أبى طالب الثالث وهو أفضلهم خرجه احمد فى المناقب وكناه رسول الله بأبى الريحانتين.

ومنهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص٣ مخطوط) .

روى الحديث من طريق أحمد في « المناقب » بعين ما تقدم عن « تاريخ الخميس » .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمى فى «وسيلة المآل» (ص١١٠ مخطوط).

روى الحديث من طريق أحمد في المناقب بعين ماتقدم عن «كنزالعمال».

ومنهم العلامة محمد بن التبانى السطيفى فى «اتحاف ذوى النجابة»

(ص ١٥٦ ط مصطفى الحلبى بمصر) قال:

أخرج أبونعيم وابن عساكر عن أبى ليلي ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الصديقون ثلاثة : حبيب النجار مؤمن آل ياسين قال« ياقوم اتبعوا المرسلين» ، وحزقيل مؤمن آل فرعون الذى قال « أتقتلون رجلا ان يقول ربى الله » وعلى بن أبى طالب وهو أفضلهم .

الحديث الثامن

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٥٩ و٣٩٣ ط لاهور) .

عن ابن عباس - فى قوله تعالى :«من يطع الله والرسول»- الخ - قال علي يارسول الله هل نقدر(ان نرى ظ) نزولك فى الجنة كما أروناك ، قال رسول الله : ان لكل نبي رفيقاً، اول من اسلم من أمته، فنزلت هذه الاية«اولئك مع الذين أنعم الله عليهم » الخ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً ، فقال : ان الله قدأنزل بيان ماسألت فجعلك رفيقى لانك أول من أسلم وأنت الصديق الاكبر - تفسير ابن الجحام - .

الحديث التاسع

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر في « ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق » (ج١ ص ٧٧ ط بيروت) .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنبأنا عبد الرحمان بن عمرو الفارسي ، أنبأنا أبو أحمد بن عدي ، أنبأنا علي بن سعيد بن بشير ، أنبأنا عبدالله بن داهر الرازي ، أنبأنا أبي ، عن الاعمش ، عن عباية ، عن ابن عباس قال ، ستكون فتنة فمن أدركها منكم فعليه بخصلتين كتاب الله وعلي بن أبي طالب ، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد علي [يقول] : هذا أول من آمن بي واول من يصافحني وهو فاروق هذه الامة ، يفرق بين الحق والباطل وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة ، وهو الصديق الاكبر ، وهو بأبي الذي أوتي منه ، وهو خليفتي من بعدي .

قال : وباسناده عن ابن عباس قال : ستكون فتنة فان أدركها أحد منكم فعليه بخصلتين : كتاب الله وعلي بن أبي طالب ، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو آخذ بيد علي : هذا اول من آمن بي وأول من يصافحني يوم القيامة ، وهو فاروق هذه الامة يفرق بين الحق والباطل ، وهو

يعسوب المؤمنين ، والمال يعسوب الظالمين ، وهو الصديق الاكبر ، وهو بأبي الذي أوتى منه ، وهو خليفتي من بعدي .

قال أبو جعفر : داهر بن يحيى الرازي كان يغلو في الرفض ، ولا يتابع على حديثه .

ومنهم العلامة محمد مبين الهندى فى « وسيلة النجاة » (ص ١٣٣ ط لكهنو) .

روى عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : هذا الصديق الاكبر وهذا فاروق هذه الامة يفرق بين الحق والباطل، وهذا يعسوب المؤمنين

الحديث العاشر

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامرتسرى من المعاصرين فى « ارجح المطالب » (ص ٢١ ط لاهور) قال :

روي عن سلمان الفارسي وأبي ذر الغفاري قالا : أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي فقال : ان هذا أول من آمن بي، وهذا فاروق هذه الامة، وهذا يعسوب المؤمنين، وهذا من يصافحني يوم القيامة وهذا الصديق الاكبر قال : أخرجه الطبري والديلمي والطبراني في الكبير في مسند سلمان .

الحديث الحادى عشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الصفورى فى « المحاسن المجتمعة » (ص ١٥٩ مخطوط)

قـال :

قال النبى صلى الله عليه وسلم لعلي رضى الله عنه : أنت الصديق الاكبر وأنت الفاروق الذى يفرق بين الحق والباطل ، يا على انك اول من يقرع باب الجنة بعدي فتدخلها بغير حساب .

النعت السادس والخمسون

قال رسول الله ﷺ : « على يعسوب المؤمنين »

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة فى (ج ٤ ص ١١ وص ١٦ وص ٢١ وص ٢٦ ، الى ٣٥ وص ١٧٠ وص ٣٤٥ وص ٣٨٦) وننقل هيهنا احاديث من كتب اخرى لهم لم ننقل عنها هناك .

الحديث الاول

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن عساكر فى « تاريخ دمشق ترجمة الامام على(ع) » (ج ٢ ص ٢٦٠ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي،أنبأنا أبو القاسم الاسماعيلى، أنبأنا حمزة ابن يوسف، أنبأنا عبدالله بن عدي ، أنبانا محمد بن أحمد بن هلال ، أنبأنا محمد بن يحيى بن ضريس ، أنبأنا عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي ابن أبي طالب ، حدثنى أبى،عن أبيه عن جده عن على ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي يعسوب المؤمنين ، والمال يعسوب المنافقين .

ومنهم العلامة ابن حجر الهيتمى المكى فى « الصواعق المحرقة » (ص ١١٣ ط دار الطباعة المحمدية بالقاهرة) .

روى الحديث عن ابن عدى عن على بعين ما تقدم عن « تاريخ دمشق».

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج١٢ ص ٢٠٤ ط حيدرآباد) .

روى الحديث عن ابن عدي عن علي بعين ما تقدم عن « تاريخ دمشق».

ومنهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢٨٤ ط اسلامبول) .

روى الحديث عن ابن عدى عن على بعين ما تقدم عن «كنزالعمال» .

ورواه فى ص (١٨٠) مـن طريق الطبرانى بعين ما تقدم عـن « تاريخ دمشق » الا انه لم يذكر:المال يعسوب المنافقين .

ومنهم العلامـة الشيخ محمد حسن ضيف الله فـى « فيض القدير » (ج١ ص ٢١٠ ط مصطفى الحلبى واولاده بالقاهرة) .

روى الحديث من طريق ابن عدى عن على بعين ما تقدم عـن « تاريخ دمشق » .

ومنهم العلامة الامرتسرى فـى « أرجـح المطالب » (ص ٢١ وص ٤٩ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق ابن عدى عن علي بعين ما تقدم عـن « تاريخ دمشق » .

الحديث الثانى

ما تقدم نقله منا فى النعت الاول (الحديث الثامن) .

الحديث الثالث

ما تقدم نقله منا فى النعت الخامس والخمسين (الحديث الخامس) .

الحديث الرابع

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم علامة النحو والادب أبو القاسم عبد الرحمان بن اسحاق الزجاجي النحوى فى كتابه « الامالى الزجاجى » (ص ٢٦ ط المؤسسة العربية الحديثة تحقيق عبد السلام هارون) .

أخبرنا أبو الحسن الاخفش ، قال أخبرنا احمد بن يحيى ثعلب ، قال أخبرنا ابن الاعرابى ، قال روي عن ابى عبدالله الجدلى ، قال دخلت على أمير المؤمنين على بن أبى طالب ـ رضوان الله عليه ـ فرأيت بين يديه ذهباً مصبوباً ، فقلت: ما هذا يا أمير المؤمنين؟ فقال : هذا يعسوب المنافقين فقلت: وما معنى يعسوب يا أمير المؤمنين؟ فقال : هذا يلوذ به المنافقون كما يلوذ المؤمنون بى فأنا يعسوب المؤمنين .

قال ابو القاسم الزجاجى رحمه الله :اليعسوب من الناس السيد ، واليعسوب رئيس النحل اذا طار طارت معه ، واذا حط حطت .

ومنهم العلامة مولى على المتقى الهندى فى « كنز العمال » (ج ١٥ ص ١٠٥ ط حيدر آباد الدكن) .

روى من طريق أبى نعيم ، عن على قال : أنا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة .

وروى عن أبى مسعر قال : دخلت على علي وبين يـديه ذهب فقال : أنا يعسوب المؤمنين وهذا يعسوب المنافقين، وقال: بى يلوذ المؤمنون وبهذا يلوذ المنافقون .

الحديث الرابع

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة المعاصر ابوعبدالله محمد فتحا بن عبدالواحد السوسى فى « الدرة الخريدة » (ج١ ص ٨٨ ط بيروت) قال :

وقال صلى الله عليه وسلم : علي يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين

ومنهم العلامة الشيخ محمد الانسى اللبنانى فـى « الـدرر الـلال » (ص ١٩٥ ط الاتحاد فى بيروت) .

روى من طريق ابن عدى عن على بعين ما تقدم عن « تاريخ دمشق » ثم قال : وفي رواية «والمال يعسوب الكفرة ».

النعت السابع والخمسون

قال رسول الله ﷺ : «على الفاروق الاعظم»

« فاروق هذه الامة » ، « الفاروق بين الحق والباطل »

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة فى (ج ٤ص ٢٦ ، الىص ٣١ وص ٣٤ وص ٣٥ وص ٢٨٤ وص ٣٣١ وص ٣٤٥ وص ٣٤٦ وص ٣٦٩ وص٣٧٠ وص٣٨٦) ونروى هيهنا احاديث اخرى لهم لم ننقل عنها هناك .

الحديث الاول

ما تقدم نقله منا فى النعت الخامس والخمسين (الحديث الاول) .

الحديث الثانى

ما تقدم نقله منا فى النعت الخامس والخمسين (الحديث التاسع) .

الحديث الثالث

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المعاصر العينى الحنفى الحيدر آبادى فى « مناقب سيدنا على »(ص ٢٧ ط اعلم پريش چهار مينار) .

روى من طريق ابى حنيفة والطيالسي والحاكم عن علي قال : أنا الفاروق الاعظم لايقولها بعدى الاكاذب. رواه الامام ابوحنيفة والطيالسي .

الحديث الرابع

ما تقدم نقله منا في النعت الخامس والخمسين (الحديث السادس) .

الحديث الخامس

ما تقدم نقله منا فى النعت الخامس والخمسين (الحديث الرابع عشر)

الحديث السادس

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « كنز العمال » (ج١٢ ص ٢١٠ ط حيدر آباد الدكن).

روى من طريق ابي ليلي قال رسول الله: سيكون بعدى فتنة فاذا كان ذلك فالزموا علي بن أبى طالب ، فانه الفاروق بين الحق والباطل .

ومنهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢٥١ و٢٣٣ ط اسلامبول) .

روى الحديث نقلا عن الفردوس عن أبي ليلي الغفارى بعين ما تقدم عن «كنز العمال » .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٢٣ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق الخوارزمى والديلمى عن أبى ليلى بعين ماتقدم عن «كنز العمال » .

ومنهم العلامة السيد على بن شهاب الدين العلوى الحسينى فى « مودة القربى » (ص ٦٠ ط لاهور) .

روى الحديث عن أبى ليلى بعين ما تقدم عن «كنز العمال » .

ومنهم العلامة المعاصر العينى الحنفى فى « مناقب سيدنا على »

(ص ١٦ ط اعلم پريش چهار مينار) .

روى الحديث من طريق ابن عبدالبر والديلمى عن أبى ليلى بعين ماتقدم عن «كنز العمال» .

الحديث السابع

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٢١ ط لاهور) .

عن سلمان الفارسي وأبىذر الغفاري قالا : أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي فقال: ان هذا أول من آمن بى ، وهذا فاروق هذه الامة، وهذا يعسوب المؤمنين ، وهذا اول من يصافحنى يوم القيامة ، وهذا الصديق الاكبر (أخرجه الطبرى والديلمى والطبرانى فى الكبير فى مسند سلمان) .

الحديث الثامن

ما تقدم نقله منا فى النعت الخامس والخمسين (الحديث السابع) .

النعت التاسع والخمسون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « على صاحب حوضى »

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة فى (ج٤ ص ١٠١ وص ١٧٠ وص ٢٧٠ وص ٢٧١) و ننقل هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك .

فمنهم الحافظ نور الدين على بن ابى بكر فى « مجمع الزوائد » (ج ١٠ ص ٣٦٧ ط مكتبة القدسى بالقاهرة) .

روى من طريق الطبرانى فى الاوسط ، عن أبى هريرة وجابر بن عبدالله قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: على بن أبى طالب صاحب حوضى يوم القيامة فيه اكواب كعدد نجوم السماء وسعة حوضى ما بين الجابية الى صنعاء

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٦٦١ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق الديلمى عن أبى هريرة بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد » .

ومنهم العلامة العينى الحيدرآبادى فى « مناقب على » (ص ٣٨ ط اعلم پريش چهار مينار) .

روى من طريق الطبرانى والديلمى عن أبى هريرة قوله : علي صاحب حوضى يوم القيامة .

النعت التاسع والخمسون

قال رسول‌الله ﷺ : « على يعسوب الدين »

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة فى (ج ٤ ص ١٦ وص ١٧ وص ٢٨ وص ٣١ وص ٣٣ وص ١٢٢ وص ٣٤٨) ونروى هيهنا احاديث من كتب اخرى لهم لم ننقل عنها هناك .

الحديث الاول

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الرحالة ابن المجاور فى « تاريخ المستبصر » (ص ١٤ ط ليدن) .

قال حدثني عيسى بن أبى البركات بن مظفر البغدادي بمكة ، قال : اني قرأت في بعض الكتب : انه كان لبنى سليم فى الجاهلية نحل عظيم فكان اذا جاءهم عدو دخنوا فى الاكوارات يعنى النحل فكان يطير ويعلو الجو يبان لناظره شبه غمامة من كثرته فاذا تعلى انحدر ونزل على خيل العدو ونكد عليهم فعند ذلك تنهزم خيل العدو من بين ايديهم ، وكان بنوسليم قد قهروا جميع

اعدائهم بهذا الفن وبقوا على حالهم الى أن أظهر الله عزوجل الاسلام ،وخرج النبى صلى الله عليه وسلم ومن معه من الصحابة الى هذه الاعمال ، ففعلت بنو سليم ما تقدم ذكره ، فلما صعد النحل الجو وانحدر على عساكر الاسلام نادى النبى فقال : اين يعسوب الدين ؟ فلم يجبه أحد ، فقال : اين امير النحل ؟ فلم يجبه أحد ، فقال : اين علي بن ابى طالب ؟

فلما سمع على بن أبى طالب رضوان الله عليه ذلك من لفظ النبى صلى الله عليه وسلم جذب ذاالفقار وحمل على النحل فأدبرت النحل على أثرها راجعين على بنى سليم ولدغتهم ، فهربت بنوسليم بين ايدى النحل الى رؤس الجبال وبطون الاودية وفتح الله جبال بنى سليم على يد أمير المؤمنين علي بن أبى طالب، فلما استتم الفتح واستقام النصر قال بعض الصحابة للنبى صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله شبهت علي بن أبى طالب باليعسوب وهو النحلة. فقال النبى: المؤمن كالنحلة لا تأكل الا طيباً ولا يخرج منها الا طيب ، فمن ذلك الحين والواقعة لقب أمير المؤمنين على بن أبى طالب بيعسوب الدين أمير النحل والى الان يجلب من هذه الجبال نحل أي عسل يشترى منه الحاج والحجاز وبعض أهل اليمن .

الحديث الثانى

ما تقدم نقله منا فى ذيل النعت الاول (الحديث الخامس) المنقول من «شرح النهج».

الحديث الثالث

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة المعاصر العينى الحيدر آبادى فى «مناقب على» (ص٢٩ ط أعلم پريش چهار مينار) .

روى من طريق الحاكم عن أبى ذر عن النبى : أنت يعسوب الدين .

ومنهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٤ مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المناقب » .

النعت المتمم الستين

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « على الهادى »

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة فى (ج٤ ص ١١٥ وص ٢٨٥ وص ٢٩٨، الى ص٣٠٤) ونرو هيهنا احاديث من كتب اخرى لهم لم نرو عنها هناك .

الحديث الاول

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « كنز العمال » (ج١٢ (ص ٢١٧ ط حيدر آباد الدكن) .

روى من طريق الديلمى عن ابن عباس: أنا المنذر وعلي الهادي ، وبك يا علي يهتدي المهتدون من بعدي .

الحديث الثانى

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى « ينابيع المودة » (ص ٢٤٤ ط اسلامبول) .

روى عن سعد بن معاذ مرفوعاً قال رسول الله صلى‌الله عليه وسلم: ياسعد ان الله اطلع الى الارض فاختار منها أنا وعلياً والحسن والحسين ، وأنا نذير هذه الامة وعلي هاديها ـ قالها بعد انصرافه من الخندق .

الحديث الثالث

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخطيب البغدادى فى « تاريخ بغداد » (ج ١١ ص ٤٦ ط مكتبة الخانجى بالقاهرة) .

أخبرنا البرقانى، أخبرنا ابوالحسين عبدالله بن ابراهيم بن بيان الزبيبى ، حدثنا الحسن بن علوية القطان ، حدثنا أبوالصلت الهروى عبدالسلام بن صالح حدثنا عبدالله بن نمير ، حدثنا سفيان ، حدثنا شريك ، عن أبى اسحاق ، عن زيد بن تبيع ، عن حذيفة قال : ذكرت الامارة اوالخلافة عندالنبي صلى الله عليه وسلم فقال فى آخر الحديث : ان وليتموها علياً وجدتموه هادياً مهدياً يسلك بكم على الطريق المستقيم ـ الحديث.

ومنهم العلامة الشيبانى فى « المختار فى مناقب الاخيار » (ص ٥ مخطوط) .

روى الحديث عن حذيفة بعين ما تقدم عن « تاريخ بغداد » .

ومنهم الشيخ ولى الدين محمد بن عبدالله الخطيب العمرى التبريزى فى « مشكوة المصابيح » (ج ٣ ص ٢٥٣ ط دمشق) .

روى عن أحمد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حديث: وان تؤمروا علياً ولا أراكم فاعلين تجدوه هادياً مهدياً يأخذ بكم الطريق المستقيم .

ومنهم العلامة القاضى ابوبكربن الطيب الباقلانى فى«مناقب الائمة» (نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان تولوا علياً تجدوه هادياً مهدياً يحملكم على المحجة البيضاء والطريق المستقيم .

ومنهم الحاكم الحسكانى فى «شواهد التنزيل» (ج ١ ص٦٣ ط بيروت) قال :

حدثنا الحاكم ابوعبدالله الحافظ قراءة عليه فى أماليه ، حدثنا ابوبكر بن ابى دارم الحافظ ، حدثنا الحسين بن علوية ، حدثنا ابوالصلت الهروى ، حدثنا عبدالله‌بن نمير ، عن سفيان الثوري ، عن شريك ، عن أبى اسحاق ،عن زيد بن يثيع ، عن حذيفة قال : قال رسول الله صلى‌الله عليه وسلم : وان تولوا علياً تجدوه هادياً مهدياً يسلك بكم الطريق المستقيم .

اخبرنا الحاكم ابوسعد المعادنى ، اخبرنا ابوالحسين الكهيلي ، أخبرنا ابوجعفر الحضرمي ، أخبرنا أبوبكر وعثمان ابنا أبي شيبة ، ويحيى بن عبد الحميد ، قالوا حدثنا شريك ، عن أبى اليقظان ، عن أبى وائل ، عن حذيفة، قال : قال رسول الله صلى‌الله عليه وسلم : ان تولوا علياً ـ ولن تفعلوا ـ تجدوه هادياً مهدياً يسلك بكم الطريق .

وبه أخبرنا أبوجعفر ، عن جعفر بن‌حميد ، عن عبدالله‌بن بكير ، عن‌حكيم ابن جبير ، عن اليمان مولى‌مصعب بن الزبير قال : من ترون أنهم يولون‌الامر غداً ؟ قالوا : قال:فأين‌هم عن علي‌بن أبى‌طالب يحملهم على‌الطريق‌المستقيم .

وقال :أخبرناه أبوسعد عبدالرحمان‌بن الحسن ، أخبرنا محمد بن ابراهيم

بالكوفة ، عن محمد بن عبدالله بن سليمان ، عن محمد بن سهل بن عسكر ، عن عبدالرزاق ، قال ذكر الثوري ، عن ابى اسحاق ، عن زيد بن يثيع ، عن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان وليتموها علياً فهاد مهتد يقيمكم على صراط مستقيم .

قيل لعبد الرزاق : سمعت هذا من الثورى ؟ فقال : حدثنا يحيى بن العلاء وغيره عن الثوري . ثم سألوه مرة ثانية فقال : حدثنا النعمان بن أبى شيبة ويحيى بن أبى العلاء ، عن سفيان بن سعيد الثوري .

ومنهم الحافظ ابن عساكر في «ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق» (ج٣ ص ٦٨ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوالحسن ابن قبيس ، أنبأنا وأبو منصور ابن رزيق ، أنبأنا أبوبكر الخطيب ، أنبأنا البرقانى ، أنبأنا أبوالحسين عبدالله بن ابراهيم بن بيان الزبيبي أنبأنا الحسن بن علوية القطان ، أنبأنا أبوالصلت الهروي عبدالسلام بن صالح أنبأنا عبدالله بن نمير ، أنبأنا سفيان ، أنبأنا شريك ، عن أبى اسحاق ، عن زيد ابن يثيع ، عن حذيفة ، قال : ذكرت الامـاره عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ان وليتموها أبابكر وجدتموه ضعيفاً فى بدنـه قوياً فى أمر الله ، وان وليتموها عمر وجدتموه قوياً فى امر الله قوياً فى بدنـه ، وان وليتموها علياً وجدتموه هادياً مهدياً يسلك بكم على الطريق المستقيم .

قال الخطيب: قال البرقانى : رواه عبدالرزاق، وابن حراشة ، عن الثورى ولم يذكرا شريكاً .

أخبرنا أبوالقاسم علي بن ابراهيم ، أنبأنا أبوبكر الخطيب ، أنبأنا أبو

الحسن على بن أحمد بن عمر المقرى ، أنبأنا أبوبكر بن أبى درام ، أنبأنا الحسن ابن علوية القطان ، أنبأنا أبو الصلت الهروي عبدالسلام بن صالح ، أنبأنا ابن نمير ، أنبأنا سفيان الثوري ، عن شريك ، عن أبى اسحاق ، عن زيد بن يثيع ، عن حذيفة ، قال : ذكرت الامارة أو الخلافة عنده فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان تؤمروا أبابكر تجدوه ضعيفاً في بدنه قوياً فى أمر الله ، وان تؤمروا عمر تجدوه قوياً فى بدنه قوياً فى أمر الله ، وان تؤمروا علياً تجدوه هادياً مهدياً يسلك بكم الطريق المستقيم .

كذا فيه ، وذكر شريك زيادة ، لان الثورى يرويه عن أبى اسحاق .

أخبرتنا به أم البهاء فاطمة بنت محمد ، قالت أنبأنا سعيد بن أحمد بن محمد ، أنبأنا الحسن بن احمد بن محمد المخلدي ، أنبأنا أبو حامد بن الشرقي أنبأنا أبو الازهر أحمد بن الازهر ، أنبأنا عبدالرزاق ، أنبأنا يحيى بن العلاء ، عن سفيان الثوري ، عن أبى اسحاق ، عن زيد بن يثيع .

حيلولة : قال : وأنبأنا أبو حامد . أنبأنا حمدان السلمى ، أنبأنا عبدالرزاق أنبأنا النعمان بن أبى شيبة ، عن سفيان الثوري ، عن أبي اسحاق ، عن زيد ابن يثيع ، عن حذيفة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان وليتموها أبابكر فزاهد فى الدنيا وراغب فى الاخرة وفى جسمه ضعف ، وان وليتموها عمر فقوي أمين لا تأخذه فى الله لومة لائم ، وان وليتموها علياً يقيمكم على صراط مستقيم .

أخبرنا أبو على بن السبط ، أنبأنا أبو محمد الجوهري .

حيلولة : وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنبأنا أبو علي بن المذهب ،

قالا : أنبأنا احمد بن جعفر ، أنبأنا عبدالله بن أحمد ، حدثني أبي ، أنبأنا أسود ابن عامر ، حدثنى عبدالحميد بن أبي جعفر ـ يعني الفرا ـ عن اسرائيل ، عن أبي اسحاق ، عن يزيد بن يثيع ، عن علي ، قال : قيل : يا رسول الله من تؤمر بعدك ؟ قال : ان تؤمروا أبابكر تجدوه أميناً زاهداً فى الدنيا راغباً فى الاخرة، وان تؤمروا عمر تجدوه قوياً أميناً لا يخاف في الله لومة لائم ، وان تؤمروا علياً ـ ولا أراكم فاعلين ـ تجدوه هادياً مهدياً يأخذ بكم الطريق المستقيم .

أخبرنا أبوالفضل الفضيلي ، أنبأنا أبوالقاسم الخليلى ، انبأنا أبوالقاسم الخزاعي ، أنبأنا الهيثم بن كليب الشاشى ، أنبأنا الحسن بن على بن عفان العامرى ، أنبأنا زيد بن الحباب ، أنبأنا فضيل بن مرزوق الاغر الرقاشي ،انبأنا أبواسحاق ، عن زيد بن يثيع ، عن على قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان تولوا أبابكر تجدوه زاهداً فى الدنيا راغباً فى الاخرة ، وان تولوا عمر تجدوه قوياً اميناً لايأخذه فى الله لومة لائم ، وان تولوا علياً تجدوه هادياً مهدياً يسلك بكم الطريق الى (كذا) .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج١٢ ص٢٢٦ ط حيدرآباد).

روى الحديث من طريق الحاكم عن حذيفة قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انكم لا تفعلوا وان تفعلوا تجدوه هادياً مهدياً يسلك بكم الطريق المستقيم .

ورواه فى ج ١٢ ص ٢١١ لكنه ذكر بدل كلمة وان تفعلوا « ان تولوا ».

(وفى ج ١٢ ص ٢٢٥ ط حيدر آباد) .

روى من طريق أبي نعيم في « فضائل الصحابة » عن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان تستخلفوا أبابكر تجدوه قوياً في امر الله ضعيفاً في بدنه، وان تستخلفوا عمر تجدوه قوياً في أمر الله قوياً في بدنه ، وان تستخلفوا علياً ـ وما أراكم فاعلين ـ تجدوه هادياً مهدياً يحملكم على المحجة البيضاء .

ومنهم العلامة ابن ابى الحديد فى « شرح النهج » (ج ٣ ص ٤ ط البابى الحلبى بمصر) .

روى قوله صلى الله عليه وسلم : وان تولّوه علياً تجدوه هادياً مهدياً .

ومنهم العلامة الشاه محمد ابن المولوى فى « ازالة الخفاء » (ج ١ ص ٣٣٥ ط دهلى) .

روى الحديث من طريق الحاكم عن حذيفة بعين ما تقدم اولا عن « كنز العمال » .

ورواه أيضاً من طريق الامام عبدالرزاق شيخ البخارى .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٤٧ ط لاهور) .

روى الحديث عن حذيفة بعين ماتقدم عن «كنز العمال » .

ومنهم العلامة الشيخ فضل الله الجيلانى فى « فضل الله الصمد » (ج٢ ص ٤١ ط السلفية بالقاهرة) .

روى الحديث من طريق أحمد ، عن علي بعين ما تقدم عن « مشكاة المصابيح » .

ومنهم العلامة العينى فى « مناقب على » (ص ٢١ ط اعلم پريش چهار مينار).

روى من طريق عبدالرزاق شيخ البخارى فى جامعه ، عن حذيفة ، قال رسول‌الله صلى الله عليه وسلم : ان ولوا علياً فتجدوه هادياً مهدياً .

ومنهم الحافظ الدهلوى فى « ازالة الخفاء » (ج ٢ ص ٤٦٩ ط كراتشى)

روى الحديث بعين ماتقدم عن « مشكوة المصابيح » .

الحديث الرابع

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولوى محمد مبين الهندى الفرنگى محلى الحنفى ابن المولوى محب الله السهالوى المتوفى سنة ١٢٢٥ فى كتابه «وسيلة النجاة » (طبع مطبعة گلشن فيض الكائنة فى لكهنو ص ١٧٩) .

نقل عن ازالة الخفاء قال : أخرج الحاكم من طريق شريك بن عبدالله ، عن عثمان بن عمر بن شقيق بن سلمة ، عن حذيفة قال : قالوا : يا رسول الله لو استخلفت علينا . قال : ان استخلفت عليكم خليفة فتعصوه ينزل العذاب . قالوا:استخلف علينا علياً. قال: انكم لا تفعلوا وان تفعلوا تجدوه هادياً مهدياً، يسلك بكم الطريق المستقيم .

وفى المشكوة عن احمد عن على قال: قيل يارسول الله من تؤمر بعدك؟

قال : ان تؤمروا أبابكر تجدوه أمينا زاهداً في الدنيا راغباً فى الاخـرة ، وان تؤمروا عمر تجدوه قوياً أميناً لايخاف فى الله لومة لائـم ، وان تومروا عليـاً ولااراكم فاعلين تجدوه هادياًمهدياً يأخذبكم الصراط المستقيم .

الحديث الخامس

ماتقدم نقله منا في النعت السابع (الحديث الثانى) .

الحديث السادس

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن حجر العسقلانى فى « لسان الميزان » (ج ٢ ص ٢٦٦ ط حيدرآباد الدكن) .

روى فى حديث، قال رسول‌الله صلى الله عليه وسلم : قال الله عزوجل: ألا وقد جعلت علياً علماً ، فمن تبعه كان هادياً، ومن تركه كان ضالا.

الحديث السابع

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢٥٤ ط اسلامبول) .

روى جابر رفعه ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انا نذير هذه الامة وعلي هاديها .

النعت الحادى والستون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « على مهدى »

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١١٥ وص ٢٩٨ وص ٢٩٩) ونروى هيهنا حديثين من كتب آخرى لهم لم ننقل عنها هناك .

الحديث الاول

ماتقدم نقله منا فى النعت المتمم للستين (الحديث الثالث) .

الحديث الثانى

ما تقدم نقله منا في النعت المتمم للستين (الحديث الرابع).

النعت الثانى ولستون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

« على اقدم الناس سلماً (اسلاماً) »

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة فى (ج٤ص ١٠٥ وص ١٥١ ، الى ص ١٦٤ وص ٣٣١ وص ٣٥٩) ونروى هيهنا أحاديث من كتب اخرى لهم لم ننقل عنها هناك .

الحديث الاول

حديث معقل بن يسار

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق » (ج ١ ص ٢٣٢ ط بيروت) .

أخبرنا أبوالقاسم بن الحصين ، أنبأنا أبوعلي بن المذهب ، أنبأنا أحمد ابن جعفر ، أنبأنا عبدالله بن أحمد ، حدثني أبى ، أنبأنا أبو أحمد ، أنبأنا خالد ـيعني ابن طهمان ـ عن نافع ، عن أبى نافع ، عن معقل بن يسار، قال :وضأت النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم ، فقال : هل لك فى فاطمة نعودها . فقلت : نعم . فقام متوكئاً علي فقال : أما انه سيحمل ثقلها غيرك ويكون أجرها لك . قال : فكأنه لم يكن علي شيء حتى دخلنا على فاطمة ، فقال : كيف تجدينك؟ قالت : والله لقد اشتد كربى، فاشتدت فاقتي وطال سقمي.

[قال عبدالله بن احمد] : ووجدت فى كتاب أبي بخط يده فى هذا الحديث قال : أوما ترضين أني زوجتك أقدم أمتي سلماً واكثرهم علماً وأعظمهم حلماً.

ومنهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٢٤ مخطوط) .

روى من طريق أحمد عن معقل بن يسار بعين ما تقدم عن « تاريخ دمشق»

ومنهم العلامة ابن أبى الحديد فى « شرح النهج » (ج ٣ ص ٢٥٧ ط البابى الحلبى بمصر) .

روى عبيدالله بن موسى والفضل بن دكين والحسن بن عطية ، قالوا حدثنا خالد بن طهمان ، عن نافع بن أبى نافع ، عن معقل بن يسار قال : كنت أوصل النبى صلى الله عليه وآله ، فقال لى : هل لك أن تعود فاطمة . فذكر الحديث ، وفيه : قال لها النبى : اما ترضين انى زوجتك أقدم أمتى سلماً واكثرهم علماً وأفضلهم حلماً . قالت : بلى رضيت يارسول الله .

ومنهم العلامة المولوى اللكهنوئى فى « مرآة المؤمنين » (ص ٧٣) .

روى قوله صلى الله عليه وسلم لفاطمة بعين ما تقدم عن «تاريخ دمشق» .

ومنهم العلامة الهيتمى فى « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٠١ ط مكتبة القدسى) .

روى الحديث من طريق أحمد والطبرانى عن معقل بن يسار بعين ماتقدم عن « تاريخ دمشق » لكنه قال بعد قوله : وطال سقمى « قال عبدالله : وجدت فى كتاب أبى بخط يده فى هذا الحديث قال : أما ترضين » الخ . ثم قال : ورجاله ثقات .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٢ ص ٢٠٥ ط حيدر آباد) .

روى الحديث من طريق أحمد والطبرانى عن معقل وفيه قوله : اماترضين الخ .

ومنهم العلامة الزبيدى الحنفى فى « اتحاف السادة المتقين » (ج ٨ ص ٢٢٧ ط الميمنية بمصر).

روى الحديث من طريق أحمد والطبرانى عن معقل ، وفيه قوله صلى الله عليه وسلم : أما ترضين ان زوجتك أقدم امتى سلماً واكثرهم علماً وأعظمهم حلماً ، واسناده صحيح .

ومنهم العلامة الشيخ صفى الدين باكثير الحضرمى فى «وسيلة المآل» (ص ١٢٥ مخطوط) .

روى الحديث من طريق أحمد عن معقل بعين ما تقدم عن « تاريخ دمشق» وفيه قوله: اما ترضين- الخ .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ١٠٧ ط لاهور).

روى الحديث من طريق أحمد والطبرانى عن معقل ، وفيه قوله صلى الله عليه وسلم : أوما ترضين انى زوجتك أقدمهم سلماً واكثرهم علماً وأعظمهم حلماً .

ومنهم العلامة المحدث السيد أحمد بن محمد بن الصديق الحسنى المغربى فى « فتح الملك العلى » (ص ٣٨ ط السعادة بمصر) قال :

أخرج الامام فى مسنده قال : حدثنا ابواحمد ، ثنا خالد - يعنى ابن طهمان عن نافع بن ابى نافع ، عن معقل بن يسار . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد » .

ومنهم العلامة ابن ابى الحديد فى «شرح النهج» (ج٣ ص ٢٥٩ ط البابى الحلبى بمصر) قال :

قال النبى صلى الله عليه وسلم لفاطمة : زوجتك أقدمهم سلماً أوقال اسلاماً.

ومنهم العلامة العينى الحنفى فى « مناقب سيدنا على » (ص٢٣ طاعلم پريش چهار مينار) .

روى من طريق أحمد والطبرانى عن معقل بن يسار ، والدارقطنى والخوارزمى عن أبى سعيد « رض » قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة: ان زوجك أقدم امتي اسلاماً وأكثرهم علماً وأعظمهم حلماً .

الحديث الثانى

حديث انس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحموينى فى « فرائد السمطين » (ص ٢٤ نسخة جامعة طهران) قال :

أنبأنى الشيخ الامام امام الدين يحيى بن الحسين بن عبدالكريم ،أخبرنى الشيخ رضى الدين أبو الخير أحمد بن اسماعيل بن يوسف اجازة ، أنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا شيخ الاسلام ابو عثمان اسماعيل الصلوتى وغيره اذناً ، قالوا : أنا الحكم أبوعبدالله محمدبن عبدالله ، ثنا ابوعلى الحسن ابن على الحافظ املاء ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا ابوالقاسم محمد بن سعيد النيسابوري بمصر ، ثنا الوليد بن النصر، عن ربيعة بن أبى عبدالرحمان، عن انس بن مالك قال : لما زوج النبى فاطمة قال : يا ام انس زفى ابنتى الى على ومريه ان لا يعجل عليها حتى آتيها ، فلما صلى العشاء أقبل بركوة فيها ماء فتفل فيها بما شاء الله وقال : اشرب ياعلي وتوضنا وأشربى وتوضنأى، ثم

لاجاف عليهما الباب ، فبكت فاطمة فقال : ما يبكيك يابنية قد زوجتك أقدمهم اسلاماً وأعظمهم حلماً واحسنهم خلقاً وأعلهم بالله . قال الحاكم : سمعت أبا على الحافظ يقول : ان كان النصر هذا هو النصر بن محمد المروزى فقد روى عن سليمان الشيبانى .

ومنهم الحافظ ابن عساكر فى «ترجمة الامام على من تاريخ دمشق»

(ج ١ ص ٢٤٣ ط بيروت) قال :

أنبأنا جدي أبو المفضل يحيى بن على ، أنبأنا أبو القاسم على بن محمد ، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد ، أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز ، أنبأنا أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك ، أنبأنا عبدالله بن روح المدائنى ، أنبأنا سلام بن سليمان المدائنى ، أنبأنا عمر بن المثنى ، أنبأنا عن أبى اسحاق، عن أنس بن مالك، قال: قالت فاطمة: زوجنتى علياً حمش الساقين عظيم البطن ، قليل المشي [كذا] .فقال النبى صلى الله عليه وسلم : زوجتك يا بنية أعظمهم حلماً وأقدمهم سلماً وأكثرهم علماً .

ومنهم العلامة السيد احمد بن محمد الصديقى فى «فتح الملك العلى»

(ص ٣٨ ط السعادة بمصر) قال :

روى الحديث نقلا عن ابن عساكر بعين ما تقدم عنه فى « تاريخ دمشق » سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة عمرو بن بحر الجاحظ البصرى فى «العثمانية» (ص. ٣٠ ط دار الكتاب العربى بالقاهرة) .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لها (اى فاطمة) : زوجتك اقدمهم سلماً.

(وفى ص ٢٩٠ ، الطبع المذكور) .

وروى عثمان بن سعيد ، عن الحكم بن ظهير عن السدي ، أن أبابكر وعمر خطبا فاطمة عليها السلام، فـرد هما رسول الله صلى الله عليه وآله وقال : لم أومر بذلك . فخطبها علي عليه السلام فزوجه اياها وقال لها : زوجتك أقدم الامة اسلاماً . وذكر تمام الحديث .

قال : وقد روى هذا الخبر جماعة من الصحابة منهم أسماء بنت عميس، وأم أيمن ، وابن عباس ، وجابر بن عبدالله .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٢ ص ٢٠٥ ط حيدر آباد) .

روى من طريق الطبرانى عن أبي اسحاق ان علياً لما تزوج فاطمة قال لها النبي صلى الله عليه وسلم : لقد زوجتك وانـه لاول أصحابى سلماً واكثرهم علماً وأعظمهم حلماً .

ومنهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٢١ مخطوط) .

روى عن أنس فى حديث تزويج فاطمة: لما أجاف صلى الله عليه وسلم عليهما الباب بكت فقال : ما يبكيك وقد زوجتك أقدمهم سلماً وأحسنهم وجهاً رضي الله عنهما .

ومنهم العلامة ابن أبى الحديد فى «شرح النهج» (ج٣ ص ٢٥٧ ط البابى الحلبى بمصر) قال :

روى عثمان بن سعيد، عن الحكم بن ظهير،عن السدى ان أبابكر وعمر خطبا فاطمة عليها السلام فردهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : لم أؤمر بذلك ، فخطبها علي عليه السلام فزوجه اياها وقال لها : زوجتك أقـدم الامة

اسلاماً ، وذكر تمام الحديث . قال : وقد روى هذا الخبر جماعة من الصحابة منهم أسماء بنت عميس وام أيمن وابن عباس وجابر بن عبدالله .

وفى (ج٢ ص ٤٥١ ، الطبع المذكور) .

روى من طريق أحمد انه قالت فاطمة : انك زوجتني فقيراً لا مال له ، فقال : زوجتك أقدمهم سلماً و أعظمهم حلماً واكثرهم علماً ، ألا تعلمين ان الله اطلع ـ الخ .

وفى (ص ٢٣٦ ، الطبع المذكور) .

روى المحدثون انه قال لفاطمة : زوجتك أقدمهم سلماً وأعظمهم حلماً وأعلمهم علماً .

ومنهم الحافظ الصنعانى فى « المصنف » (ج ٥ ص ٤٩٠ ط بيروت) .

عبدالرزاق ،عن وكيع بن الجراح قال :أخبرنى شريك عن أبى اسحاق ان علياً لما تزوج فاطمة قالت للنبى صلى الله عليه وسلم: زوجتنيه اعيمش عظيم البطن. فقال النبى صلى الله عليه وسلم: لقد زوجتكه وانه لاول أصحابى سلماً وأكثرهم علماً وأعظمهم حلماً .

ومنهم الحافظ الحسكانى فى « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٤٠ ط بيروت) قال :

أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد التميمى ، قال حدثنا ابو الشيخ باصبهان، أخبرنا محمد بن ابراهيم بن سعيد ، أخبرنا عبدالله بن روح ، أخبرنا سلام ابن سليمان المدائنى ، عن عمر بن المثنى ، عن ابى اسحاق ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة : زوجتك يا بنية أعظم الناس حلماً وأقدمهم سلماً وأكثرهم علماً .

الحديث الثالث

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن المغازلى فى « مناقبه » (ص ١٤٣ ط طهران) قال :

أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن الازهر الصيرفى البغدادي رحمه الله قدم علينا واسطاً ، حدثنا أبوبكر محمد بن الحسن بن سليمان ، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبرى ، حدثنا أبو القاسم عبدالله ابن عتاب العبدى ، حدثنا عمر بن شبه بن عبيدة النميري ، قال حدثنى المدائنى قال : وجه المنصور الى الاعمش يدعوه .

قال : وحدثنا محمد بن الحسن ، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبرى حدثنا عبدالله بن عتاب بن محمد ، حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا أبومعاوية ، قال : حدثنا الاعمش ، قال : أرسل الي المنصور .

وحدثنا محمد بن الحسن ، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبرى ، حدثنا عبدالله بن عتاب بن محمد العبدى ، حدثنا أحمد بن على العمى ، حدثنا ابراهيم بن الحكم ، قال حدثنى سليمان بن سالم ، حدثنى الاعمش ، قال : بعث الي أبوجعفر المنصور .

الى ان قال فى (ص ١٥١ من الطبع المذكور) .

اخبرنى أبى ، عن جدى ، عن أبيه ، قال : كنامع رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم جلوساً بباب داره فاذاً فاطمة قد أقبلت وهى حاملة الحسين وهى تبكى بكاءاً شديداً ، فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فتناول الحسين منها وقال لها : ما يبكيك يا فاطمة ؟ قالت : يا أبة عيرتنى نساء قريش وقلن زوجك أبوك معدماً لا شيء له . فقال النبى صلى الله عليه و آله وسلم : مهلا واياي ان اسمع هذا منك ، فانى لم أزوجك حتى زوجك الله من فوق عرشه وشهد على ذلك جبرئيل وميكائيل واسرافيل ، وان الله تعالى اطلع الى اهل الدنيا فاختار من الخلائق اباك فبعثه نبياً ، ثم اطلع الثانية فاختار من الخلائق علياً فأوحى الي فزوجتك اياه واتخذته وصياً ووزيراً ، فعلي اشجع الناس قلباً وأعلم الناس علماً وأحلم الناس حلماً وأقدم الناس اسلاماً وأسمحهم كفاً وأحسن الناس خلقاً .

يا فاطمة انى آخذ لواء الحمد ومفاتيح الجنة بيدى فأدفعها الى علي ، فيكون آدم ومن ولد تحت لوائه. يا فاطمة أنى غداً مقيم علياً على حوضي يسقى من عرف من أمتى . يا فاطمة وأبناك الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وكان قد سبق اسمهما فى توراة موسى وكان اسمهما فى الجنة شبراً وشبيراً فسماهما الحسن والحسين لكرامة محمد صلى الله عليه و آله وسلم على الله ولكرامتهما عليه .

يا فاطمة يكسى أبوك حلتين من حلل الجنة ويكسى على حلتين من حلل الجنة ولواء الحمد فى يدى وامتى تحت لوائى ، فأناوله علياً لكرامته على الله تعالى ، وينادى مناد : يا محمد نعم الجد جدك ابراهيم ونعم الاخ أخوك علي.

واذا دعـانى رب العالمين دعـا علياً معى ، واذا جثوت جثا عـلى معى ، واذا شفعنى شفع علياً معى ، و اذا اجبت أجيب على معى ، وانـه فى المقام عونى على مفاتيح الجنة ، قومي يا فاطمة ان علياً وشيعته هم الفائزون غداً .

وقال : بينما فاطمة جالسة اذ اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس اليها فقال : يا فاطمة مـالى اراك باكية حزينة ؟ قالت : كيف لا أبكى وتريد أن تفارقني . فقال لهـا : يـا فاطمة لاتبكين وتحزنين فلابد مـن مفارقتك . قال : فاشتد بكاء فاطمة ، قالت : يا أبه اين ألقاك ؟ قال : تلقينى على تل الحمد اشفع لامتى . قالت: يا أبه فان لم ألقك ؟ فقال: تلقينى على الصراط وجبرئيل عن يمينى وميكائيل عـن يسارى واسرافيل آخذ بحجزتى والملائكة من خلفى ، وأنـا أنادى يا رب أمتى أمتى هون عليهم الحساب ، ثم أنظر يميناً وشمالا الى أمتى وكل نبي يومئذ مشتغل بنفسه يقول يا رب نفسى نفسي وأنا أقول أمتى أمتى ، فأول من يلحق بى من أمتى يوم القيامة أنت وعلى والحسن والحسين ، فيقول الرب : يا محمد ان امتك لو آتونى بذنوب كأمثال الجبال لعفوت عنهم مالم يشركوا بى شيئاً ولم يوالوا لى عدواً .

قال : قال : فلما سمع الشاب هذا منى أمر لى بعشرة آلاف درهم وكسانى ثلاثين ثوباً ، ثم قال : من أين أنت ؟ قلت : من أهل الكوفة . قال : عربى أنت أم مولى ؟ قلت : بل عربىّ . قال : فكما أقررت عينى أقررت عينك . ثم قال أيتنى غـداً فى مسجد بنى فلان وايـاك أن تخطىء الطريق ، فذهبت الى الشيخ وهو جالس ينتظرنى فـى المسجد ، فلما رآنى استقبلنى وقال : مـا فعل بك أبو فلان ؟ قلت : كذا وكذا . قال : جـزاه الله خيراً ، جمع الله بيننا وبينه فى الجنة ، فلما أصبحت يا سليمان ركبت البغلة وأخذت فى الطريق الذي وصف لي ، فلما صرت غير بعيد تشابه علي الطريق وسمعت أقامة الصلاة فى مسجد،

فقلت : والله لاصلين مع هـؤلاء القوم . فنزلت عـن البغلة ودخلت المسجد فوجدت رجلا قامتهمثل قامة صاحبى، فلما صرنا فىركوع وسجود اذاً عمامته قد رمى بها من خلفه فتفرست فى وجـهه فاذاً وجهه وجه خنزير ورأسه وحلقه ويداه ورجلاه ، فلم أعلم ما صليت وماقلت فى صلاتى متفكراً فىأمره ، وسلم الامام وتفرس فى وجهى وقال : أنت أتيت أخى بالامس فأمر لك بكذا وكذا؟ قلت: نعم . فأخذ بيدي وأقامنى ، فلما رآنا اهل المسجد تبعونا ، فقال لغلام: اغلق الباب ولاتدع أحداً يدخل علينا .

ثم ضرب بيده الى قميصه فنزعه فاذاً جسده جسد خنزير . فقلت : ياأخى ما هذا الذى أرى بك . قال :كنت مؤذن القوم ، فكنت كل يوم اذا أصبحت ألعن علياً ألف مرة بين الاذان والاقامة . قال : فخرجت من المسجد ودخلت دارى هذهوهويوم جمعة وقد لعنته أربعة آلاف مرة ولعنت، فاتكئت علىالدكان فذهب بى النوم ، فرأيت فى منامى كأنما أنا بالجنة قـد أقبلت فاذاً عـلي فيها متكىء والحسن والحسين معهمتكئين بعضهم ببعض مسرورين تحتهم مصليات من نور ، واذاً أنا برسول الله صلى الله عـليه وآله جالس والحسن والحسين قدامه وبيد الحسن كأس ، فقالالنبى صلى الله عليه وآله وسلم للحسن : اسقنى فشرب ثم قال للحسين : اسق أباك علياً ، فشرب ثم قال : للحسن أسقالجماعة فشربوا ثم قال : اسق المتكى على الدكان . فولى الحسن بوجهه عنى وقال : يا أبه كيف أسقيه وهويلعن أبى فى كل يوم ألف مرة وقد لعنه اليوم أربعةآلاف مرة . فقال النبى صلى الله عليه وآله سلم : مالك لعنك الله تـلعن علياً وتشتم أخى ، لعنك الله تشتم اولادى الحسن والحسن ، ثم بصق النبى صلى الله عليه

وآله وسلم فملأ وجهي وجسدي ، فانتبهت من منامي ووجدت موضع البصاق الذي أصابني من بصاق النبي صلى الله عليه و آله وسلم قد مسح كما ترى وصرت آية للسائلين .

ثم قال : يا سليمان سمعت في فضائل علي عليه السلام أعجب من هذين الحديثين ، يا سليمان حب علي ايمان وبغضه نفاق ، لايحب علياً الا مؤمن ولا يبغضه الا كافر .

فقلت : يا أمير المؤمنين الامان . قال : لك الامان . قال : قلت مما تقول يا امير المؤمنين فيمن قتل هؤلاء ؟ قال : في النار لا أشك . فقلت : فماتقول فيمن قتل أولادهم وأولاد أولادهم ؟ قال : فنكس رأسه ثم قال : يا سليمان الملك عقيم ، ولكن حدث عن فضائل علي بما شئت . قال : فقلت فمن قتل ولده فهوفي النار ؟ قال عمروبن عبيد : صدقت ياسليمان الويل لمن قتل ولده فقال المنصور : يا عمروأشهد عليه أنه في النار . فقال عمرو: وأخبرني الشيخ الصدوق يعني الحسن عن أنس ان من قتل اولاد علي لايشم رائحة الجنة . قال : فوجدت أبا جعفر وقد حمض وجهه. قال : وخرجنا فقال أبوجعفر: لولا مكان عمروما خرج سليمان الا مقتولا .

الحديث الرابع

حديث عبدالله بن ثابت

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبوبكر أحمد بن مردويه في « مناقبه » (على ما في مناقب عبدالله الشافعي ص ٢٠ مخطوط) .

روى بسنديرفعه الى عبدالله بن الصامت قال : دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا : من أحب أصحابك اليك فان كان أمركنا معه وان كانت ناسئة كنادونه . قال : هذا علي أقدمكم سلماً واسلاماً .

ومنهم العلامة حسن بن المولوى أمان الله الدهلوى العظيم آبادى الهندى المتوفى بعد سنة ١٣٠٠ في « تجهيز الجيش » (ص ٢١٠ مخطوط).

روى الحديث عن أبى ذر بعين ما تقدم عن « مناقب ابن مردويه » .

الحديث الخامس

حديث بريدة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق »

(ج ١ ص ٢٤٢ ط بيروت)قال:

أخبرنا أبو القاسم هبةالله بن عبدالله ، أنبأنا أبوبكر الخطيب ، أنبأنا أبو الحسن محمد بن عبدالواحد ، أنبأنا أبوالحسن علي بن عمر بن أحمدالدارقطنى أنبأنا احمدبن محمد بن سعيد ، أنبأنا الحسن بن على بن عفان ، أنبأنا محمد ابن الصلت ، أنبأنا شداد بن رشيد الجعفي ، عن جابر بن يزيد الجعفى ، عن أبى بريدة ، عن أبيه ، قال : قال لى النبي صلى الله عليه وسلم : هل لك أن نعود فاطمة ، فأتاها فدخل عليها فقال: كيف تجدينك ؟ فشكت اليه ، فقال : ماألوتك أن زوجتك أقدمهم سلماً وأعلمهم علماً وأحلمهم حلماً .

أخبرنا أبونصر بن رضوان ، وأبوغالب بن البناء ، وأبو محمد عبدالله ابن محمد بن نجا ، قالوا أنبأنا أبومحمد الجوهرى ، أنبأنا أبوبكر بن مالك ، أنبأنا العباس بن ابراهيم القراطيسي ، أنبأنا محمد بن اسماعيل الاحمسي ، أنبأنا مفضل بن صالح ، أنبأنا جابر الجعفى ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه

قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: قم بنا يابريدة نعود فاطمة . فلما أن دخلنا عليها وابصرت أباها دمعت عيناها ، قال : ما يبكيك يا بنية ؟ قالت : قلة الطعام وكثرة الهم وشدة السقم . قال : أما والله لما عندالله خير مما ترغبين اليه ، يا فاطمة أما ترضين أني زوجتك أقدمهم سلماً وأكثرهم علماً وأفضلهم حلماً ، وأن ابنيك لسيدا شباب اهل الجنة .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ١٠٧ و ص ٣٩٦ ط لاهور) قال :

روى من طريق الخوارزمي عن بريدة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قم بنا يا بريدة نعود فاطمة ، فلما ان دخلنا عليها أبصرت اباها دمعت عيناها قال : ما يبكيك يابنتى ؟ قالت : قلة الطعم وكثرة الهم وشدة السقم . قال لها : أما والله ما عندالله خير مما ترغبين اليه ، يا فاطمة أما ترضين انى زوجتك خير أمتى أقدمهم سلماً وأكثرهم علماً وأفضلهم حلماً ، والله ان ابنيك سيدا شباب أهل الجنة .

ومنهم العلامة السيد احمد بن الصديق فى « فتح الملك العلى » (ص ٣٩ ط سنة ١٣٨٩ فى مطبعة السعادة بمصر) .

روى الحديث نقلا عن ابن عساكر بعين ما تقدم عنه ثانياً فى « تاريخ دمشق » .

الحديث السادس

حديث عائشة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر في « ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق » (ج ١ ص ٢٤٤ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو القاسم عبدالصمد بن محمدبن عبدالله ، أنبأنا أبو الحسن علي ابن محمد بن أحمد ، أنبأنا أحمد بن محمد بن موسى ، قال أنبأنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ، أنبأنا احمد بن يحيى ، وأحمد بن موسى بن اسحاق قالا أنبأنا ضرار بن صرد ، أنبأنا عبدالكريم بن يعفور ، عن جابر ، عن أبي الضحى، عن مسروق ، عن عائشة ، قالت: حدثتني فاطمة ابنة محمد، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها : زوجتك أعلم المؤمنين علماً وأقدمهم سلماً وأفضلهم حلماً .

وأخبرناه أيضاً أبو القاسم الشحامي ،أنبأنا أبو الحسن عبيدالله بن محمدبن اسحاق ، أنبأنا ابراهيم بن عبدالله بن محمد بن خرشيد قوله ، أنبأنا أبو سعيد احمدبن محمد بن زياد بن بشر بن الاعرابي ، أنبأنا أبو عبدالله يحيى بن ابراهيم ابن محمد بن كثير الزهري القاضي، أنبأنا ضرار بن صرد، أنبأنا المعتمر بن سليمان

التيمي ، قال أنبأنا عبدالكريم بن يعفور الجعفي، أنبأنا جابر ، عن أبي الضحى عن مسروق ، عن عـائشة ، قالت : حـدثتني فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم أن النبي قال: زوجتك أعلم المؤمنين علماً وأولهم سلماً وأفضلهم حلماً.

الحديث السابع

حديث اسماء بنت عميس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق »

(ج ١ ص ٢٤٥ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوغالب بن البناء ، أنبأنا أبومحمد الجوهري ، أنبأنا أبـومحمد عبد العزيز بن الحسن بن علي بن أبي صابر ، أنبأنا أبوحبيب العباس بن أحمد ابن محمد البرقي، أنبأنا اسماعيل ـ يعني ابـن موسى ـ انبأنا تليد بن سليمان أبوادريس ، عن أبي الحجاف ، عن رجـل ، عن أسماء بنت عميس ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لـفاطمة : زوجتك أقـدمهم سلماً واعظمهم حلماً واكثرهم علماً .

النعت الثالث والستون

قال رسول الله ﷺ : « على اول من آمن بى »

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه مـن كتب العامة فى (ج ٤ ص ٣٤ وص ٣٥ وص ٥٨ وص ٣٤٦ وص٣٤٧ وص ٣٦٩ وص ٣٨٦) ونروى هيهنا عمن لم نروعنه‌هناك .

منهم العلامة ابن أبى الحديد المعتزلى فى « شرح النهج » (ج ٣ ص ٢٥٦ ط البابى الحلبى بمصر) .

روى عن الشعبي من حديث أبي بكر الهذلي وداود بن أبي هند الشعبي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي عليه السلام : هذا أول من آمن بي وصدقني وصلى معي .

(وفي ص ٢٥٧ من الطبع المذكور) .

روى عن محمد بن عبيدالله بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن جده أبي رافع قال : أتيت أباذر بالربذة أودعه، فلما أردت الانصراف قال لي ولا ناس معي: ستكون فتنة فاتقـوا الله ، وعليكم بالشيخ عـلي بن أبي طالب فاتبعوه ، فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول له : أنت أول من آمن بي ، وأول من يصافحني يوم القيامة ، وأنت الصديق الأكبر ، وأنت الفاروق الذي يفرق

بين الحق والباطل، وأنت يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكافرين ، وأنت أخي ووزيري وخير من أترك بعدي ، تقضي ديني وتنجز موعودي .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى في «كنز العمال» (ج١٢ ص ٢١٤ ط حيدر آباد الدكن) .

روى عن سلمان وأبي ذر وحذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: ان هذا أول من آمن بى واول من يصافحني يوم القيامة ، وهذا الصديق الاكبر ، وهذا فاروق هذه الامة يفرق بين الحق والباطل ، وهذا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظالمين.

ومنهم العلامة العسقلانى فى « لسان الميزان » (ج ٣ ص ٢٨٣ ط حيدر آباد الدكن) .

روى عن ابن عباس رضى الله عنهما : ستكون فتنة فمن أدركها فعليه بالقرآن وعلي بن أبي طالب ، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد علي : هذا أول من آمن بي واول من يصافحني ، وهو فاروق الامة وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة ، وهو الصديق الاكبر ، وهو خليفتي من بعدي .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٨٢ و١٢٩ ط اسلامبول) قال :

روى نقلا عن الاصابة عن أبي ليلى الغفاري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ستكون من بعدي فتنة ، فاذا كان ذلك فالزموا علي بن ابى طالب ، فانه اول من آمن بى وأول من يصافحنى يوم القيامة ، وهو الصديق الاكبر ، وهو فاروق هذه الامة، وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين

وفي (ص ٢٠٢ ، الطبع المذكور) .

روى عن أبي‌ذر مرفوعاً : يا علي أنت أول من آمن بي وصدقني .

ومنهم العلامة فاضل الدين محمد بن محمد بن اسحاق الحمويني الخراساني في « مناهج الفاضلين » (ص ٣١٩ ط القاهرة) .

روى نقلا عن « نزل السائرين » عن أبي ليلى الغفاري قال : قال رسول الله صلى‌الله عليه وسلم: سيكون فتنة، فاذا كان ذلك فالزموا علي بن‌أبي‌طالب ، فانه هو الصديق الاكبر ، وهو فاروق هذه الامة يفرق بين الحق والباطل ، وهو أول من يراني وأول من يصافحني يوم القيامة .

ومنهم العلامة النقشبندى في « مناقب العشرة » (ص ٦ مخطوط) .

روى عن ابي‌ذر رضي‌الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي : أنت أول من آمن بي وصدق .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في «وسيلة المآل» (ص ١٠٩ مخطوط).

روى الحديث عن أبي‌ذر بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة » .

ومنهم العلامة المعاصر العينى الحنفى في «مناقب سيدنا على» (ص٢٨ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث من طريق الحاكم والطبري والحاكمي عن ابي‌ذر بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة » .

وروى من طريق الطبراني عن سلمان وابي‌ذر رضى‌الله عنهما والبزار عن أبي‌ذر والعقيلي عن حذيفة والبراء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي :ان هذا أول من آمن بي وأول من يصافحني يوم القيامة .

وروى من طريق الديلمي والطبراني عن سلمان رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : أنت الصديق الاكبر .

وفي (ص ٢٠ ، الطبع المذكور) .

روى عن سلمان وأبي ذر ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان هذا الصديق الاكبر وفاروق هذه الامة .

وفي (ص ٥٨ ، الطبع المذكور) .

روى من طريق الحاكم عن ابي ذر والطبرانى والديلمى عن ابي ذر قال: قال رسول الله :هذا الصديق الاكبر، وهذا فاروق الامة ، وهذا يعسوب المؤمنين .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٣٩٠ ط لاهور).

روى الحديث عن أبي ذر بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة » .

وفى (ص٢٣، الطبع المذكور) .

روى من طريق الديلمى الطبرانى عن سلمان الفارسي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: هذا اول من آمن بي ، وهذا اول من يصافحني يوم القيامة، وهذا الصديق الاكبر، وهذا الفاروق الاعظم يفرق بين الحق والباطل، وهذا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين.

وفي (ص ١٠١ ، الطبع المذكور) .

روى من طريق الحاكم والديلمي والطبراني عن سلمان الفارسي وأبي ذر الغفاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: أنت أول من آمن بي وصدق ، وأنت الصديق الاكبر .

أقول : وقد تقدم الحديث في ذيل النعت الخامس والخمسين (الحديث الخامس) .

ومنهم العلامة قطب الدين أحمد شاه ولى الله فى «قرة العينين فى تفضيل الشيخين » (ص ٢٣٤ ط بلدة پشاور) .

روى عن أبي ذر قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي : أنت اول من آمن بي ، وأنت اول من يصافحني ، وانت الصديق الأكبر ، وأنت الفاروق بين الحق والباطل [١].

---

(١) روى جماعة من أعلام القوم حديثاً آخر بمعناه :

منهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٧ مخطوط) .

روى عن ابن عباس قال : السباق ثلاثة : سبق يوشع بن نون الى موسى، وصاحب يس الى عيسى ، وعلي الى النبي صلى الله عليه وسلم . وهو رضى الله عنه اول من صلى .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٢ ص ٢٠١ ط حيدر آباد) .

روى من طريق الطبراني وابن مردويه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله: السبق ثلاثة : فالسابق الى موسى يوشع بن نون، والسابق الى عيسى صاحب يس ، والسابق الى محمد علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمى فى «وسيلة المآل» (ص ١١٠ مخطوط).

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة » .

ومنهم العلامة العينى الحيدر آبادى فى «مناقب على» (ص ٣٥ ط أعلم پريش چهار مينار) .

. . . . . .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «كنز العمال»، لكنه ذكر بدل كلمة السبق « السابقون ».

وفي (ص ٣٢ من الطبع المذكور) .

روى من طريق ابن عدي وابن عساكر عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ثلاثة ماكفروا بالله قط: مؤمن آل يس، وآسية امرأة فرعون، وعلي ابن أبي طالب .

وفي (ص ٥٦ ، الطبع المذكور) .

روى من طريق الطبرانى وابن مردويه عن ابن عباس والديلمي عن عائشة السابق الى محمد علي .

ومنهم العلامة ابن أبى الحديد فى «شرح النهج» (ج ٣ ص ٢٥٦ ط البابى الحلبى بمصر) .

روى عن سفيان بن عيينة ، عن ابن نجيح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : السباق ثلاثة : يوشع بن نون الى موسى ، وسبق صاحب يس الى عيسى وسبق علي بن أبي طالب الى محمد عليه وعليهم السلام . فهذا قول ابن عباس في سبق علي الى الاسلام .

ومنهم العلامة القاضى حسين الديار بكرى فى « تاريخ الخميس » (ج ١ ص ٢٨٦ ط الوهبية بمصر) .

روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : سباق الامم ثلاثة لم يكفروا بالله طرفة عين : علي بن أبي طالب ، وصاحب يس ، ومؤمن آل فرعون .

النعت الرابع والستون

قال رسول الله ﷺ : « على اول من صدقنى »

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة فى (ج ٤ ص ٢٩ وص ٥٨ وص ٣٤٦) ، وننقل هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك .

منهم العلامة **ابن أبى الحديد فى «شرح النهج»** (ج ٣ ص ٢٥٩ ط البابى الحلبى بمصر) قال :

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي : أنت أول من آمن بي ، وانت أول من صدقني .

النعت الخامس والستون

قال رسول الله ﷺ : « على صاحبى »

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة فى (ج ٤ ص ١٧١، الى ص١٧٣ وص ٢٩٧ وص ٣٤٢ وص ٣٦٣) وننقل هيهنا احاديث من كتب اخرى لهم لم ننقل عنها هناك .

الحديث الاول

ما تقدم نقله منا في النعت الرابع والعشرين (الحديث الخامس عشر) .

الحديث الثانى

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة العينى الحيدر آبادى فى « مناقب على » (ص ٢٩ طاعلم پريش چهار مينار) .

روى من طريق أحمد والنسأي وابن مردويه عن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : أنت أخي وصاحبي ووزيري .

الحديث الثالث

ما سيجىء نقله منا في النعت الخامس عشر بعد المائة (الحديث الحادى والخمسون) .

الحديث الرابع

مـا سيجىء نقله منا في النعت الخامس عشر بـعد المائة (الحديث متمم الخمسين) .

الحديث الخامس

ما سيجىء نقله منا في النعت الخامس عشر بعد المائة (الحديث متمم الستين) .

الحديث السادس

ما سيجىء نقله منا في النعت الخامس عشر بعد المائة (الحديث السابع والستين) .

النعت السادس والستون

قال رسول الله ﷺ : «على اول الناس ايماناً»

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٥٧ وص ١٦٠ وص ١٦٣ وص ١٦٤ وص ٢١٨ وص ٣٦١) ونروى هيهنا احاديث من كتب اخرى لهم لم ننقل عنها هناك .

الحديث الاول

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق » (ج ١ ص ١١٧ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوعلي الحداد والحسن بن أحمد ، أنبأنا ابونعيم احمد بن عبدالله أنبأنا ابراهيم بن احمد بن حصين ، أنبأنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، أنبأنا خلف بن خالد العبدي ، أنبأنا بشر بن ابراهيم الانصاري ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي اخصمك بالنبوة ولا نبوة بعدي ، وتخصم الناس بسبع ولايحاجك فيه أحد من قريش اللهم أنت ، أولهم ايماناً بالله وأوفاهم بعهد الله وأقومهم بأمر

الله وأقسمهم بالسوية واعدلهم في الرعية وابصرهم بالقضية وأعظمهم عند الله مزية .

ومنهم العلامة توفيق ابوعلم في «أهل البيت» (ص٢١٦ طسنة ١٣٩٠ هـ).

روى الحديث عن معاذ بن جبل بعين ما تقدم عن « تاريخ دمشق » .

أقول : وسيجيء نقل الحديث عن جماعة من أعلام القوم في ذيل النعت السابع والسبعين فراجع .

الحديث الثانى

ما سيجيء نقله منا في النعت الثامن والثمانين (الحديث الاول) .

الحديث الثالث

ما سيجيء نقله منا في « النعت الرابع والسبعين » .

النعت السابع والستون

قال رسول الله ﷺ : « على اول المؤمنين »

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٥٧ وص ١٥٨ وص ١٦٣ وص ١٦٤) ونروى هيهنا احاديث من كتب اخرى لهم لم ننقل عنها هناك.

الحديث الاول

ما سيجيء نقله منا في ذيل النعت السابع والثمانين.

الحديث الثانى

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الامرتسرى فى « ارجح المطالب » (ص٤٥ ط لاهور).

روى من طريق ابن مردويه عن جابر بن عبدالله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي أنت أول المسلمين اسلاماً واول المؤمنين ايماناً .

الحديث الثالث

ما سيجيء نقله منا في النعت السابع والسبعين (الحديث الاول) .

الحديث الرابع

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر في « ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق »

(ج ١ ص ١١٧ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو العز احمد بن محمد بن عبيدالله السلمي ، أنبأنا أبو محمد الحسن بن على ، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن نصير ، أنبأنا محمد بن ابراهيم الصلحي ، أنبأنا أبو سعيد عمرو بن عثمان بن راشد السواق أنبأنا عبدالله بن مسعود الشامي ، أنبأنا ياسين بن محمد بن أيمن ، عن أبي حازم مولى ابن عباس ، عن ابن عباس قال : قال عمر بن الخطاب : كفوا عن علي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه خصالا لو أن خصلة منها في جميع آل الخطاب كان أحب الي مما طلعت عليه الشمس ، اني كنت ذات يوم وابو بكر وعبدالرحمان وعثمان بن عفان وأبو عبيدة بن الجراح في نفر من اصحاب رسول الله ، فانتهينا الى باب أم سلمة اذا نحن بعلي متك على نجف الباب ،

ففلنا : أردنا رسول الله صلى‌الله عليه وسلم . فقال : هوفى البيت يخرج عليكم الان . قال : فخرج علينا رسول اللهفثرنا حوله ، فاتكى على علي، ثم ضرب‌يده على منكبه وقال : اكس يا ابن أبي‌طالب فانك تخاصم بسبع خصال ليس لاحد بعدهن الا فضلك : انك أول المؤمنين معي ايماناً ، وأعلمهم بأيام الله ، وأوفاهم بعهده ، وأرأفهم بالرعية ، وأقسمهم بالسوية ، وأعظمهم عندالله مزية.

وفى (ج ٣ ص ٣٣١) .

واخبرنا أبوغالب ابن البناء ، أنبأنا أبوالحسين بن الابنوسي ، أنبأنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن سعيد بن محارب بن عمرو الانصاري الاصطخري أنبأنا أبومحمد عبدالله بن اذران الخياط بشيراز سنه أربع وثلاثمائة ، أنبأنا ابراهيم بن سعيد الجوهري وصي المأمون ، حدثني أمير المؤمنين المأمون ، حدثني أميرالمؤمنين الرشيد ، حدثني أمير المؤمنين المهدي ، حدثني أمير المؤمنين المنصور ، عن أبيه عن جده ، عن عبدالله بن عباس ، قال : سمعت عمر بن الخطاب وعنده جماعة فتذاكروا السابقين الى الاسلام فقال عمر : اما علي فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيه ثلاث خصال لوددت أن لي واحدة منهن فكان أحب الي مما طلعت عليه الشمس ،كنت أنا وأبوعبيدة وأبوبكر وجماعة من الصحابة اذ ضرب النبي بيده على منكب علي فقال له : يا علي أنت أول المؤمنين ايماناً ، وأول المسلمين اسلاماً ، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٥ ص١٠٨ طحيدرآباد الدكن) .

روى من طريق الحسن بن بدر فيما رواه الخلفاء والحاكم فى الكنى والشيرازي فى الالقاب وابن النجار عن ابن عباس قال : قال عمر بن الخطاب كفوا عن ذكر علي بن أبي طالب فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : في علي ثلاث خصال لان يكون لي واحدة منهن أحب الي مما طلعت عليه الشمس ،كنت أنا وأبوبكر وأبوعبيدة الجراح ونفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي متكىء على علي بن أبي طالب حتى ضرب بيده على منكبه ثم قال : أنت يا على اول المؤمنين ايماناً ، وأولهم اسلاماً . ثم قال انت مني بمنزلة هارون من موسى ، وكذب علي من زعم أنه يحبنى ويبغضك

وفي (ص ١٠٩ ، الطبع المذكور) :

روى من طريق ابن النجار عن عمر قال : لن تنالوا علياً فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ثلاثة لان يكون لي واحدة منهن أحب الي مما طلعت عليه الشمس ،كنت عندالنبى صلى الله عليه وسلم وعنده ابوبكر وأبو عبيدة بن الجراح وجماعة من اصحاب النبى فضرب بيده على منكب على فقال أنت أول الناس اسلاماً ، وأول الناس ايماناً ، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى .

ومنهم العلامة الحموينى فى « مناهج الفاضلين » (ص ١٨٠ مخطوط) .

روى عن عمر قوله صلى الله عليه وسلم بعين ما تقدم عن «كنز العمال » ، لكنه ذكر بدل كلمة الناس في الموضع الاول « المسلمين » وفي الموضع الثاني « المؤمنين » .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمى فى «وسيلة المآل» (ص ١٠٩ مخطوط).

روى عن عمر بن الخطاب قوله صلى الله عليه وسلم لعلي بعين ما تقدم عن « مناهج الفاضلين » .

ومنهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢٠٢ ط اسلامبول).

روى عن عمر بن الخطاب قوله صلى الله عليه وسلم بعين ما تقدم عن « مناهج الفاضلين » .

ومنهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٦ مخطوط) .

روى قوله صلى الله عليه وسلم لعلي بعين ما تقدم عن « مناهج الفاضلين».

(وفى ص ١١) :

روى عن عمر رضى الله عنه يقول لعلى فيه ثلاث خصال لوددت أن لي واحدة منهن ، بينا أنا وأبوعبيدة وأبوبكر وجماعة من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم اذ ضرب النبى منكب علي فقال : يا على أنت أول المؤمنين ايماناً وأول المسلمين اسلاماً ، وأنت منى بمنزلة هارون من موسى .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٤٤٦ ط لاهور).

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم ، ثم قال : أخرجه الحسن بن بدر فيما رواه الخلفاء والحاكم فى الكنى والشيرازى فى الالقاب وابن النجار والمتقي فى « كنز العمال » وابن السمان فى « الموافقة » والمحب الطبرى فى « الرياض النظرة فى فضائل العشرة » .

ورواه أيضاً فى (ص٣٩١) من طريق الطبرى وابن السمان .

النعت الثامن والستون

قال رسول الله ﷺ : « على اول المسلمين اسلاماً »

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة فى (ج ٤ ص ١٥٦ وص ١٦٣ وص ١٦٤) وننقل هيهنا أحاديث من كتب أخرى لهم لم ننقل عنها هناك .

الحديث الاول

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٤٥ ط لاهور) .

روى من طريق ابن مردويه عن جابر بن عبدالله رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي أنت أول المسلمين اسلاماً وأنت أول المؤمنين ايماناً .

وفى (ص ٣٩١ ، الطبع المذكور) .

روى من طريق الديلمي عن سعد بن ابى وقاص ، وأبى سعيد ، وأم سلمة وأسماء بنت عميس ، وجابر بن عبدالله ، قالوا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا على أنت أول المسلمين اسلاماً .

ومنهم العلامة الفاضل المعاصر المولوى عينى الحنفى الهندى الحيدر آبادى « فى مناقب سيدنا على » (ص ٢٨ ط أعلم پريش چهار مينار) .

روى من طريق الديلمى عن سعد وأبى سعيد وأم سلمة وأسماء بنت عميس وجابر ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى : أنت اول المسلمين اسلاماً .

الحديث الثانى

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الاسكافى فى « رسالة النقض على العثمانية » (ص ٢٩١ ط دار الكتاب العربى بمصر) قال :

وروى سلمة بن كهيل عن رجاله الذين ذكرهم أبو جعفر فى الكتاب ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أولكم وروداً علي الحوض أولكم اسلاماً على بن أبى طالب .

ومنهم الحافظ الشهير الخطيب البغدادى فى « تاريخ بغداد » (ج ٢ (ص ٨١ ط القاهرة) قال:

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب، قال أنبأنا أبو بكر الاسماعيلى ، قال نبأنا أحمد بن حفص السعدى املاءاً ، قال نبأنا محمد بن ابان المخرمي ، قال نبأنا داود بن مهران، قال نبأنا سيف بن محمد . عن سفيان . عن سلمة بن كهيل ، عن الاغر ، عن سلمان عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : أولكم وارداً علي الحوض أولكم اسلاماً على بن أبى طالب .

ومنهم العلامة ابن الاثير فى «اسد الغابة» (ج٤ ص ١٧ ط جمعية المعارف بمصر) قال :

وأنبأنا ابو الطيب محمد بن أبى بكر بن احمد المعروف بكلى الاصبهانى كتابة ، وحدثنى به عثمان بن ابى بكر جلدك الموصلى عنه ، أخبرنا ابو على الحداد ، أنبأنا احمد بن عبدالله بن اسحاق ، أنبأنا سليمان بن احمد بن ايوب حدثنا ابن عبدالاعلى الصغانى ، حدثنا عبدالرزاق ، حدثنا الثورى ، عن سلمة ابن كهيل ، عن ابى صادق ، عن عكيم الكندى ، عن سلمان الفارسي قال :اول هذه الامة وروداً على نبيها اولها اسلاماً على بن ابى طالب .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى المتوفى سنة ٦٩٤ فى« الرياض النضرة » (ج ٢ ص ١٥٨ ط محمد امين الخانجى بمصر) .

روى الحديث من طريق القلعي بعين ما تقدم عن « رسالة النقض على العثمانية » .

ورواه عن سلمان بعين ما تقدم عن « اسد الغابة » .

ومنهم العلامة الشيخ حسينى بك فى« حلى الايام » (ص ٣٩ المطبعة القديمة بمصر) .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أول هذه الامة وروداً علي الحوض أولها اسلاماً على بن أبى طالب .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال » (ج ١٥ ص ١٢٦ ط حيدر آباد الدكن) .

روى عن سلمان قال : ان اول هذه الامة وروداً على نبيها اولها اسلاماً على بن ابى طالب .

ومنهم العلامة ابن المغازلى فى « مناقب أمير المؤمنين » (ص ١٥ ط طهران) قال :

قال أخبرنا أحمد بن موسى بن الطحان اجازة ، عن القاضى ابى الفرج الخيوطى ، حدثنى ابن عبادة ، حدثني جعفر بن محمد الخلدي الخالدى ، حدثنى عبدالسلام بن صالح، حدثنى عبدالرزاق، عن الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبى صادق ، عن عليم بن قيس الكندى، عن سلمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول الناس وروداً علي الحوض أولهم اسلاماً علي بن أبى طالب.

وقال (فى ٤٣١) .

حدثنا عثمان بن محمد ، قال حدثنا محمد بن يونس بن موسى الكديمى قال حدثنا محمد بن عبدالله ابن حيان ، قال حدثنا يحيى بن سمان ، عن سفيان الثورى ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبى صادق ، عن عليم الكندي ، عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اول هذه الامة وروداً على نبيها أولها اسلاماً علي بن ابى طالب .

ومنهم العلامة المعاصر العينى الحيدر آبادى فى « مناقب علي » (ص ٣١ ط اعلم پريش چهار مينار) .

روى الحديث من طريق الحاكم وابن عدي والخطيب والحكيم وحارث ابن اسامة عن سلمان بعين ما تقدم عن « مناقب ابن المغازلي » ، الا انه ذكر بدل كلمة الناس « هذه الامة » وبدل كلمة أولهم « أولها » .

ومنهم العلامة أخطب خوارزم موفق بن أحمد فى « المناقب » (ص ١٧ ط الحيدرية بالنجف) قال :

وبهذا الاسناد (اى الاسناد المتقدم فى كتابه) عن أحمد بن الحسين بهذا ،

أخبرني محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرني أبوعلى الحسين بن على الحافظ، حدثنا ابوجعفر محمد بن عبدالرحمان القرشى ، حدثنى ابوالصلت الهروى ، حدثنى عبدالرزاق ويحيى بن اليمانى ، قالا قال سفيان الثورى . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « مناقب ابن المغازلى » سنداً ومتناً .

ومنهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى فى « نظم درر السمطين » (ص ٨٢ مطبعة القضاء بالنجف) قال :

وقال سلمان رضى الله عنه : أول هذه الامة وروداً على رسول الله صلى الله عليه وسلم اولها اسلاماً وان على بن أبى طالب أولها اسلاماً .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال » (ج١٢ ص ٢١٤ ط حيدر آباد) .

روى الحديث عن سلمان بعين ما تقدم عن « تاريخ بغداد » .

ومنهم العلامة حسام الدين الهندى فى «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج٥ ص ٣٣ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدم عن « تاريخ بغداد » .

ومنهم العلامة ابن أبى الحديد فى «شرح النهج» (ج ٣ ص ٢٥٨ ط البابى الحلبى بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « تاريخ بغداد » .

ومنهم العلامة المناوى المتوفى سنة ١٠٣١ فى « كنوز الحقائق » (ص ٤٢ ط بولاق مصر) .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أول وارد علي الحوض أولكم اسلاماً

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٢١ مخطوط) قال :

أخرج ابن عدى والحاكم والخطيب عن سلمان رضى الله عنه . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « رسالة النقض على العثمانية » .

ومنهم العلامة السيدعلى بن شهاب الدين الهمدانى العلوى الحسينى الشافعى فى « مودة القربى » (ص ٧٠ ط لاهور) .

روى الحديث عن سلمان بعين ما تقدم عن « رسالة النقض » .

ومنهم العلامة الشيبانى فى « المختار فى مناقب الاخيار » (ص ٢ مخطوط) .

روى الحديث عن سلمان بعين ما تقدم عن « نظم درر السمطين » .

ومنهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢٥٣ وص ٢٣٥ ط اسلامبول) .

روى الحديث عن سلمان بعين ما تقدم عن « رسالة النقض » .

ومنهم العلامة العينى الحيدر آبادى فى «مناقب على» (ص ٣١ ط اعلم پريش چهار مينار) .

روى الحديث من طريق ابن مردويه وابن عبدالبر عن سلمان بعين ماتقدم عن « نظم درر السمطين » .

ومنهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٦ مخطوط) .

روى الحديث عن سلمان بعين ما تقدم عن « أرجح المطالب » .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٣٨٩ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق ابن عبدالبر فى « الاستيعاب » عن سلمان بعين ما تقدم عن « نظم درر السمطين » .

الحديث الثالث

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال » (ج ١٢ ص٢٠٥ ط حيدرآباد) .

روى من طريق الطبرانى والحاكم والخطيب عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اما ترضين أنى زوجتك اول المسلمين اسلاماً وأعلمهم علماً، فانك سيدة نساء امتى كما سادت مريم قومها، اما ترضين يا فاطمة ان الله اطلع على أهل الارض فاختارمنهم رجلين، فجعل أحدهما اباك والاخر بعلك.

ومنهم العلامة النقشبندى فى «مناقب العشرة» (ص ٢١ مخطوط).

روى الحديث عن ابن عباس ، وفيه قوله : ان الله ـ الخ .

الحديث الرابع

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ طـه ابن مهنا شارح صحيح البخارى فى « رسالة الحلبى » (ص ٦٢ مخطوط) قال :

زوجه (اى علياً) رسول الله صلى‌الله عليه وسلم فى سنة ثلاث من الهجرة ابنته فاطمة سيدة نساء اهل الجنة ما خلا مريم ابنة عمران وقال لها : زوجتك سيداً فى الاخرة، وانه لاول أصحابى اسلاماً وأكثرهم علماً وأعظمهم حلماً.

ومنهم العلامة الشيخ عطاء حسينى بك فى « حلى الايـام » (ص ٣٩ الطبعة القديمة بمصر) قال :

لما زوجه (اى علياً) النبى قال لها : زوجتك سيداً فى الدنيا وفى الاخرة وانه لاول اصحابى اسلاماً واغرزهم علماً واغزرهم حلماً .

الحديث الخامس

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابو جعفر الاسكافى فى « رسالة النقض على العثمانية »

(ص٢٩٢ ط دار الكتاب العربى بالقاهرة) .

روى عن عمر بن الخطاب قال : كنت ذات يوم وابوبكر وعثمان وعبد الرحمن بن عوف وابوعبيدة ، مع نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نطلبه . فانتهينا الى باب ام سلمة فوجدنا علياً متكئاً على نجاف الباب . فقلنا : ارونا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال: هوفى البيت رويدكم .فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فثرنا حوله ، فاتكأ على علي عليه السلام وضرب بيده على منكبه فقال : أبشر يا على بن ابى طالب . انك مخاصم ، وانك تخصم الناس بسبع لايجازيك احد فى واحدة منهن: انت اول الناس اسلاماً وأعلمهم بأيام الله . وذكر الحديث .

النعت التاسع والستون

قال رسول الله ﷺ « على أقضى الامة »

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة فى (ج ٤ ص ٣٢١ ، الى ص ٣٢٣ وص ٣٨٢ وننقل هيهنا احاديث من كتب اخرى لهم لم ننقل عنها هناك .

الحديث الاول

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو المظفر منصور بن محمد السمعانى النيسابورى المتوفى سنة ٤٨٩ فى « الرسالة القوامية فى مناقب الصحابة » .

روى باسناده عن عبدالرحمان بن ابى قبيصة ، عن أبيه ، عن ابن عباس رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي أقضى امتى ، فمن أحبنى فليحبه ، فان العبد لاينال ولايتى الا بحب على عليه السلام .

منهم الحافظ ابن عساكر فى «ترجمة الامام على من تاريخ دمشق» (ج ٢ ص ٩٧ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوعلى الحسن بن المظفر ، وأبوبكر محمد بن الحسين ، وأبو

عبدالله البارع ، وابوغالب عبدالله بن أحمد بن بركة ، ومحمد بن أحمد بن الحسن بن قريش، قالوا أنبأنا أبوالغنائم بن المأمون، أنبأنا أبوالحسن الحربى أنبأنا العباس ـ يعني ابن علي بن العباس ـ أنبأنا الفضل المعروف بالنسائي [ظ] أنبأنا محمد بن على بن خلف العطار ، أنبأنا أبوحذيفة ، عن عبدالرحمن ابن قبيصة، عن أبيه ، عن ابن عباس. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « الرسالة القوامية» .

ومنهم العلامة عبدالله الشافعى فى « المناقب » (ص ٢٠ مخطوط) .

روى الحديث عن ابن عباس ، بعين ما تقدم عن « الرسالة القوامية » .

الحديث الثانى

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة القاضى أبوبكر محمد بن خلف الشهير بابن وكيع فى « أخبار القضاة » (ج ١ ص ٨٨ ط الاستقامة بمصر) قال :

حدثنا السري بن عاصم أبوسهل . قال حدثنا بشر بن زاذان أبوأيوب ، قال حدثنا عمر بن الصبح، عن بريد بن عبدالله ، عن مكحول ، عن شداد بن أوس . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أقضى أمتى علي .

الحديث الثالث

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن وكيع في « أخبار القضاة » (ج ١ ص ٨٨ ط الاستقامة بمصر) قال :

أخبرني محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي ، قال حدثنا محمد بن يحيى بن فياض ، قال حدثنا محمد بن الحارث ، عن محمد بن عبد الرحمن ابن البيلماني ، عن أبيه ،عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقضى أمتي علي.

الحديث الرابع

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة السيد احمد بن الصديق في «فتح العلي» (ص٣٤ ط السعادة بمصر) قال :

روى عن الطبراني في «المعجم الصغير» (ص ٢٠١ ط المكتبة السفلية بالمدينة) قال: حدثنا على بن جعفر الملحى الاصبهانى ، ثنا محمد بن الوليد العباسى ، ثنا عثمان بن زفر ثنا مندل بن على عن ابن جريح ، عن جابر بن

عبدالله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حديث : أقضى أمتى علي ابن أبى طالب .

ومنهم الحافظ ابوبكر احمد بن الخطيب فى « الفقيه والمتفقه » (ج ٢ ص ١٣٩ ط دار احياء السنة النبوية) .

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن « المعجم الصغير » .

ومنهم القاضى ابوبكر الباقلانى فى « مناقب الائمة » (نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المعجم الصغير » .

الحديث الخامس

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن عبدالبر فى « الاستيعاب » (ج ٢ ص ٤٧٤ ط حيدرآباد) قال :

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : أقضاهم علي بن أبى طالب .

ومنهم علامة العرفان ابونصر عبدالله بن على السراج الطوسى الشهير بطاوس الفقراء فى « اللمع » (ص ١٢٠ ط مطبعة بريل فى ليدن) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الاستيعاب » .

الحديث السادس

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الاصفهانى فى «محاضرات الادباء» (ج ٤ ص ٤٧٩ ط بيروت) قال :

قال النبى صلى الله عليه وسلم : أقضاكم على.

ورواه الشيخ حسين الديار بكرى فى « تاريخ الخميس » (ج ١ ص ٢٣ ط الوهبية بمصر).

ورواه العلامة المفسر اللغوى الراغب فى « المفردات فى غريب القرآن» فى (مادة قضى) ط الميمنية بمصر .

ورواه العلامة الشيخ ابومحمد عبدالله بن اسعد اليافعي في « مرآة الجنان» (ج ١ ص ١١٠ ط حيدر آباد) .

ورواه العلامة ابن ابي الحديد فى « شرح النهج » (ج ٢ ص ٢٣٦ ط البابى الحلبى بمصر القاهرة) .

ورواه السخاوي في « المقاصد الحسنة » (ص ٧٢ ط الخانجى بمصر).

ورواه العلامة شمس الدين ابو عبدالله البشاري فى « أحسن التقاسيم » (ص ١٢٧ ط بريل فى ليدن) .

ورواه العلامة الميبدى فى « شرح ديوان أمير المؤمنين » (ص ١٨٠ مخطوط) .

ورواه العلامة الهروى فى « روضة الاحباب » (ص ٥٦٤ مخطوط) .

ورواه عبيد الحق الدهلوي في «مدارج النبوة » (ص ٥٠٢ ط نول كشور لكنهو) .

ورواه العلامة الشيخ محى الدين عبد القادر الحنفي فى « الجواهر المضيئة » (ج٢ ص ٥٢٤ ط حيدر آباد) .

ورواه العلامة العينى الحنفى فى « مناقب سيدنا على » (ص ١٦ ط أعلم پريش چهار مينار) .

ورواه القاضى ابوبكر بن الطيب الباقلانى فى « مناقب الائمة » (نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

ورواه العلامة السيد ابو المحاسن محمد بن خليل القاوقجى فى « اللؤلؤ المرصوع » (ص ٢٢) .

ورواه العلامة النبهانى فى « الشرف المؤبد » (ص ١١٣) .

ورواه العلامة الشيخ زين الدين عمر المظفر بن عمر الحنفى الشهير بابن الوردى فى « تاريخه » ج ١ ص ٢٢٢ .

الحديث السابع

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابوبكر عبدالله بن ابى عبدالله محمد بن عبدالله المالكى فى « رياض النفوس » (ج ١ ص ١٢٢ ط مكتبة النهضة المصرية بالقاهرة) قال :

قال ابن فروخ : انما العلماء الذين يخشون الله عزوجل ، والعالم الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي أقضى أمتى .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى « ينابيع المودة » (ص ٢١١ ط اسلامبول) .

روى من طريق السلفى عن أنس مرفوعاً : أقضى أمتى علي .

ومنهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٢٥ مخطوط) .

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن « ينابيع المودة » .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمى فى «وسيلة المآل» (ص ١٢٨ مخطوط).

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن « ينابيع المودة » .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ١١٩ ط لاهور).

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن « ينابيع المودة » .

ومنهم العلامة العينى الحنفى فى «مناقب سيدنا على» (ص ١٦ طاعلم پريش چهار مينار) .

روى الحديث من طريق الطبرانى فى الصغير عن جابر « رض » والبغوى عن أنس والخوارزمى عن أبى سعيد بعين ما تقدم عن « ينابيع المودة » .

الحديث الثامن

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أخطب خوارزم فى «المناقب» (ص ٤١ طالحيدرية بالنجف) قال :

بهذا الاسناد (اى الاسناد المتقدم فى كتابه) عن **أحمد بن الحسين هذا، أخبرنى أبومحمد عبدالله بن يوسف الاصبهانى ، حدثنى أبوسعيدبن الاعرابى** حدثنى عيسى بن أبى حرب الصفار ، حدثنى يحيى بن أبى بكر ، عن سلام، عن زيد العمي ، عن أبى الصديق الناجى ، عن ابى سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أقضى هذه الامة علي .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٧٥ ط اسلامبول) قال :

روى موفق بن احمد بسنده ، عن ابى سعيد الخدرى وسلمان الفارسى رضى الله عنهما قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان اقضى امتى علي ابن ابى طالب .

الحديث التاسع

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيداحمد بن اسماعيل البرزنجى فى «مقاصد الطالب» (ص ١١ ط بمبئى) قال :

اعترف أكابر الصحابة أيضاً بأنه أقضاهم فى الحكم وأفرضهم فى الفرائض والقسم ، واغترفوا من بحر علمه فى حل المسائل ، واستضاؤا بسنا برقه فى مظلمات النوازل .

الحديث العاشر

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محمدمبين المولوى فى «وسيلة النجاة» (ص ٩٢ ط گلشن فيض فى لكهنو) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أقضاكم علي بن أبى طالب .

ومنهم العلامة حجة الاسلام أبو حامد الغزالى فى « المستصفى فى اصول الفقه » (ص ١٣٧ ط التجارية الكبرى فى القاهرة) .

روى عنه صلى الله عليه وسلم: ان علياً أقضى الناس .

النعث المتمم السبعين

قال رسول الله ﷺ: « على ربانى الامة »

قد تقدم نقل الحديث الدال عليه من كتب العامة فى(ج٤ ص ٢٧٣) وننقل هيهنا عمن لم نروعنه هناك .

منهم العلامة ابن المغازلى فى « مناقبه » (ص ٧٢ ط طهران).

روى باسناده ، قال حدثنا محمد بن القاسم ، نا أبى ، حدثنى أبوعبدالله اليمامى الضرير ، نا عبدالله بن عائشة ، قال حدثنى ابى ، قال :كان المشركون اذا بصروا بعلي فى الحرب عهد بعضهم الى بعض .

قال حدثنا محمد بن القاسم، قال حدثني أبى، عن العباس بن ميمون ، عن ابن عائشة ، عن أبيه ، عن عوف ، عن الحسن ، والالفاظ مختلطة والمعانى متقاربة ان رجلا قال له : ان اخوتك الشيعة ينسبونك الى تنقص علي ويقولون قال : لوكان علي بالمدينة يأكل حشفهاكان خيراً له مما صنع. فبكى الحسن وقال : وأنا اقول هذا ، أما والله لقد فارقكم بالامس رجل كان سهماً صائباً من مرامي الله عزوجل ، ربانى هذه الامة بعد نبيها صلى الله عليه وآله وسلم وصاحب شرفها و فضلها ، وذا القرابة القريبة من رسول الله ، غير سؤوم لامر الله ، ولاسروقة لمال الله اعطى القرآن عزائمه فيما عليه وله فأورده رياضاً مونقة وحدائق معذقة ، ذلك علي بن أبى طالب يا لكع .

النعت الواحد والسبعون

قال رسول الله ﷺ : « على أكثر الامة علماً »

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة فى (ج ٤ ص ١٠٥ وص ١٠٧ وص ١٥١ الى ١٥٤ وص ١٦١ وص ٣٥٤ وص ٣٥٩) وننقل هيهنا احاديث من كتب اخرى لهم لم ننقل عنها هناك .

الحديث الاول

ما تقدم نقله منا فى النعت الثانى والستين (الحديث الاول) .

الحديث الثانى

ما تقدم نقله منا في النعت الرابع والعشرين (الحديث الثانى والثلاثين)

الحديث الثالث

ماتقدم نقله منا فى النعت الرابع والعشرين (الحديث الثانى والعشرين).

الحديث الرابع

ما تقدم نقله منا فى النعت الثانى والستين (الحديث الخامس) .

النعت الثانى والسبعون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

« على اكثر اصحاب الرسول علماً »

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٠٥ وص ١٥٤ وص ١٥٥ وص ١٦٠) وننقل هيهنا عمن لم نروعنهم هناك .

منهم **العلامة الشيخ طه ابن مهتا شارح صحيح البخارى فى « رسالة الحلبى »** (ص ٦٢) قال :

زوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سنة ثلاث من الهجرة ابنته فاطمة سيدة نساء أهل الجنة ما خلا مريم ابنة عمران ، وقال لها : زوجتك سيداً في الدنيا وسيداً فى الاخرة ، وانه لاول أصحابي اسلاماً واكثرهم علماً وأعظمهم حلماً .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «كنز العمال» (ج١٢ ص٢٠٥ ط حيدر آباد) .

روى من طريق الطبراني عن ابي اسحاق، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة : لقد زوجتك وانه لاول أصحابي سلماً واكثرهم علماً وأعظمهم حلماً .

ومنهم العلامة الهيتمي في « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٠١ ط مكتبة القدسي بمصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني عن أبي اسحاق بعين ما تقدم عن«كنز العمال » .

ومنهم العلامة القاضي ابوبكر بن الطيب الباقلاني في «مناقب الائمة» (نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق).

روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة : زوجتك اعلمهم علماً واكثرهم حلماً .

أقول: وقد تقدم نقل هذا الحديث عن جماعة أخرى في ذيل النعت الثامن والستين (الحديث الرابع) .

النعت الثالث والسبعون

قال رسول الله ﷺ :

« على اعظم (اكثر) امتى حلماً »

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٠٥ وص ١٥١ ، الى ١٥٥ وص ٣٥٤ وص ٣٥٩) ونروى هيهنا احاديث من كتب اخرى لهم لم ننقل عنها هناك .

الحديث الاول

ما تقدم نقله منا فى النعت الثانى والستين (الحديث الخامس) .

الحديث الثانى

ما تقدم نقله منا في النعت الرابع والعشرين (الحديث الثانى والثلاثين).

الحديث الثالث

ما تقدم نقله منا في النعت الثانى والستين (الحديث الاول) .

الحديث الرابع

ما تقدم نقله منا في النعت الثانى والستين (الحديث الثانى) .

الحديث الخامس

ما تقدم نقله منا في (النعت السادس والستين) .

الحديث السادس

ما تقدم نقله منا في النعت الثانى والستين (الحديث الثالث) .

الحديث السابع

ما تقدم نقله منا في النعت الخامس (الحديث الثانى) .

الحديث الثامن

ما تقدم نقله منا في النعت الرابع والعشرين (الحديث الثانى والعشرين) .

الحديث التاسع

ما تقدم نقله منا في النعت الثامن والستين (الحديث الرابع) .

الحديث العاشر

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الامرتسرى فى « ارجح المطالب » (ص ٢٦ وص ٣٩٤ ص ١٠٨ ط لاهور) .

روى عن أبى هارون العبدي، قال: أتيت ابا سعيد الخدري فقلت له: هل شهدت بدراً ؟ فقال : نعم . فقلت : ألا تحدثنى بشيء مما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في علي . فقال : يا بنى أخبرك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرض مرضة رتقة ودخلت عليه فاطمة تعوده وأنا جالس عن يمين رسول الله ، فلما رأت ما برسول الله من الضعف خنقتها العبرة حتى بدت دموعها على

خدها ، فقال لها رسول الله : ما يبكيك يا فـاطمة ؟ قالت : أخشى الضيعة يـا رسول الله . فقال : يا فاطمة ان الله اطلع الى أهل الارض اطلاعة فاختار منهم اباك، ثم اطلع ثانية فاختار منهم بعلك فأوحى الي فأنكحته واتخذته وصياً . أما علمت انك بكرامة الله اياك زوجك اعلمهم علماً واكثرهم حلماً وأقدمهم سلماً. فضحكت واستبشرت ، فأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يزيد مزيد الخير كله الذى قسمه الله تعالى بمحمد وآل محمد ، فقال لها : يا فاطمة لعلي ثمانية أضراس - يعنى مناقب - ايمان بالله ورسوله وحكمته وزوجته وسبطاه الحسن والحسين وآمره بالمعروف ونهيه عـن المنكر . يا فـاطمة انا أهل بيت اعطينا ست خصال لم يعطها أحد من الاولين ولا يدركها أحد من الاخرين : نبينا خير الانبياء وهو ابوك ، ووصيه خير الاوصياء وهـو بعلك ، وشهيدنا خير الشهداء وهو حمزة عم ابيك ، ومنا سبطا هذه الامة وهما ابناك ، ومنا مهدي هذه الامة الذي يصلي عيسى خلفه . ثم ضرب على منكب الحسين فقال : من هذا مهدي هذه الامة ـ أخرجه الدارقطنى .

و منهم العلامة العينى الحيدر آبادى فى « مناقب على » (ص ٣١ ط أعلم پريش چهار مينار) .

روى الحديث من طريق الدارقطنى عن أبى سعيد الخدرى قوله صلى الله عليه وسلم : اياك زوجتك أعلمهم علماً وأكثرهم حلماً وأقدمهم سلماً .

النعت الرابع والسبعون

قال رسول الله ﷺ :

« على اعظم الناس عند الله مزية »

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة فى (ج ٤ ص ١٥٦ ، الى ١٥٧ وص ٢١٨) وانما ننقل هيهنا عن جماعة اخرى فى كتب لهم لم ننقل عنها هناك .

الحديث الاول

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق »

(ج ١ ص ١١٧ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو علي الحداد (الحسن بن أحمد) ، أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله انبأنا ابراهيم بن أحمد بن حصين ، أنبأنا محمد بن عبدالله الحضرمى ، أنبأنا خلف بن خالد العبدى ، أنبأنا بشر بن ابراهيم الانصاري ، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي أخصمك بالنبوة ولانبوة بعدي ، وتخصم الناس بسبع ولا يحاجّك فيه أحد من قريش ، اللهم أنت أولهم ايماناً بالله، وأوفاهم بعهد الله، وأقومهم بأمر

الله ، وأقسمهم بالسوية ، وأعدلهم في الرعية ، وأبصرهم بالقضية ، وأعظمهم عندالله مزية .

ومنهم العلامة توفيق أبـوعلم فى « أهل البيت » (ص ٢١٦ ط مصر) قـال :

روى من طريق الحاكمي عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عـليه وسلم لعلي : تختصم الناس بسبع ولا يحاجك أحـد من قريش ، أنت أولهم ايماناً بالله، وادناهم[1] بعهد الله، وأقومهم بأمر الله ، وأقسمهم بالسوية ، وأعدلهم فى الرعية، وأبصرهم بالقضية ، وأعظمهم عندالله مزية .

و منهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٢٥ مخطوط) .

روى الحديث من طريق الحاكمي بعين ما تقدم عن « أهل البيت » .

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى « ينابيع المودة » (ص ٢١١ ط اسلامبول) .

روى من طريق الحاكمى عـن معاذ بن جبل مرفوعاً : يا علي لا يحاجك بسبع أحد من قريش ، أنت أولهم ايماناً بالله . فذكر الحديث بعين ماتقدم عن « اهل البيت » .

وسيجيء نقل الحديث عـن معاذ بن جبل وابى سعيد فى «النعت السابع والسبعين » .

١ـ الظاهر غلط النسخة ، والصحيح « اوفاهم » بالواو .

النعت الخامس والسبعون

قال رسول الله ﷺ : « على تكأة النبى بين يدى الله »

رواه جماعة من أعلام القوم ، وقد تقدم النقل عنهم فى (ج ٤ ص ٤٥٨) وننقل هيهنا عمن لم نروعنهم هناك .

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢١١ و ٢٣٣ ط اسلامبول) قال :

روى من طريق أحمد فى المناقب عن أبى سعيد الخدري مرفوعاً : أعطيت فى علي خمساً هن أحب الي من الدنيا وما فيها ، اما الواحدة فهو تكأتى بين يدى الله تبارك وتعالى حتى يفرغ الله من الحساب ، وأما الثانية فلواء الحمد بيده و آدم وولده تحته ، وأما الثالثة فواقف على عقر حوضى يسقى من عرف من أمتي ، وأما الرابعة فساتر عورتى ومسلمى الى ربى جل وعلا ، وأما الخامسة فلست أخشى أن يرجع زانياً بعد احصان ولا كافراً بعد ايمان .

و منهم العلامة ابن ابى الحديد فى « شرح النهج » (ج ٢ ص ٤٥١ ط مصطفى البابى الحلبى بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « ينابيع المودة » لكنه ذكر بدل كلمة تكأتى : كاب .

و منهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٧ مخطوط) .

روى الحديث من طريق أحمد فى «المناقب » بعين ما تقدم عن « ينابيع المودة » .

و منهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ١٢٩ ط دمشق) .

روى الحديث من طريق احمد في « المناقب » بعين ما تقدم عن « ينابيع المودة » .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى « ارجح المطالب » (ص ٤٦ وص ١٦٣ وص ٥٩٦ و ص ٦٩٥ ط لاهور) .

روى الحديث عن أبى سعيد الخدرى بعين ماتقدم عن « ينابيع المودة »

النعت السادس والسبعون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

« على أعظم الناس حباً وتعظيماً لاهل لا اله الا الله »

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة العينى الحيدرآبادى فى « مناقب على » (ص ٦٠ ط أعلم پريش چهار مينار) .

روى من طريق ابي نعيم عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يا

علي أنت أعلم الناس بالله ، وأعظم الناس حباً وتعظيماً لاهل لا اله الا الله .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٢ ص ٢١٢ ط حيدرآباد) .

روى الحديث عن ابي‌نعيم عن علي، بعين ما تقدم عن « مناقب علي » .

و منهم العلامة الامرتسرى فى« ارجح المطالب » (ص ٥٠٣ طلاهور).

روى الحديث من طريق أبي نعيم ، فى « فضائل الصحابة » عن الحسن ابن علي بعين ماتقدم عن « مناقب علي » .

و منهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » (ص ٥٥ مخطوط) قال : أخرج أبونعيم ، عن علي ، قال : قال رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم : علي ابن أبي طالب أعلم الناس بالله .

النعت السابع والسبعون

قال رسول الله ﷺ : « على أوفى الناس بعهدالله »

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٥٦ ، الى ص ١٥٨ وص ٢١٨)ونروي هيهنا احاديث من كتب اخرى لهم لم ننقل عنها هناك .

الحديث الاول

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٢ ص٢١٤ ط حيدرآباد) .

روى عن ابي سعيد قال : يا علي لك سبع خصال لايحاجك فيها أحديوم القيامة : أنت أول المؤمنين بالله ايماناً ، وأوفاهم بعهدالله ، وأقومهم بأمر الله، وأرأفهم بالرعية ، وأقسمهم بالسوية ، وأعلمهم بالقضية ، وأعظمهم مزية يوم القيامة .

ومنهم العلامةباكثير الحضرمى فى« وسيلة المآل » (ص١٢٨مخطوط)

روى الحديث من طريق الحاكمى عن معاذ بعين ما تقدم عن «كنزالعمال»

وروى عن معاذ بن جبل رضى الله عنه ايضاً قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه : تخصم الناس بسبع ولا يحاجك احد من قريش أنت اولهم ايماناً بالله، وأوفاهم بعهدالله ، وأقومهم بأمرالله، وأقسمهم بالسوية وأعدلهم بالرعية ، وأبصرهم فى القضية ،وأعظمهم عندالله مزية. ثم قال: اخرجه الحاكمي .

و منهم العلامة الامرتسرى فى « ارجح المطالب » (ص٣٩٠ ط لاهور)

روى الحديث من طريق الخوارزمي عن أبي سعيد الخدري ومعاذ بعين ما تقدم عن «كنز العمال» الا انه ذكر بدل كلمة مزية «منزلة».

و منهم العلامة العينى الحنفى فى «مناقب سيدنا على» (ص ٢٨ ط أعلم پريش چهار مينار) قال :

روي من طريق الحاكم عن معاذ ، ومن طريق أحمد عن عمر ، والديلمى عن أبي سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنت اول المؤمنين بالله ايماناً، وأوفاهم بعهدالله ، وأعظمهم منزلة عندالله يوم القيامة .

وقد تقدم نقل الحديث في النعت الرابع والسبعين عن معاذ بن جبل فراجع .

و منهم العلامة توفيق أبو علم فى «أهل البيت» (ص ٢١٦ ط مصر) .

روى الحديث عن معاذ بن جبل بعين ما تقدم ثانياً عن «وسيلة المآل» لكنه ذكر بدل كلمة أوفاهم «أدناهم» .

و منهم العلامة النقشبندى فى «مناقب العشرة» (ص ٢٥ مخطوط).

روى الحديث من طريق الحاكمى بعين ما تقدم ثانياً عن «وسيلة المآل»

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٢١١ ط اسلامبول) .

روى من طريق الحاكمي عن معاذ بن جبل مرفوعاً : يا علي لا يحاجك بسبع احد من قريش : أنت اولهم ايماناً بالله . فذكر الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن «وسيلة المآل» .

الحديث الثانى

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن المغازلى فى « مناقبه » (ص ٥٢ ط طهران)قال :

أخبرنا أحمد بن المظفر بن أحمد العطار ، قال حدثنا عبدالله بن محمد ابن عثمان المزنى الحافظ ، قال حدثنا أبوالحسين علي بن الحسين بن سعيد المقرىء بنيل واسط ، قال حدثنا الحسن بن صباح الزعفرانى وسأله ابى ، قال حدثنا سفيان بن عيينة ، عن ابن أبى نجيح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ أقبل علي بن أبي طالب غضبان ، فقال له النبي : ما أغضبك ؟ قال : آذونى فيك بنوعمك . فقام رسول‌الله صلى الله عليه وسلم مغضباً فقال : يا أيها الناس من آذى علياً فقد آذانى ، ان علياً أولكم ايماناً وأوفاكم بعهد الله ، يا ايها الناس من آذى علياً بعث يوم القيامة يهودياً أونصرانياً .

قال جابر بن عبدالله الانصارى : يا رسول الله وان شهد ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله ؟ فقال : يا جابر كلمة يحتجزون بها ألا تسفك دماؤهم وأن لا يستباح أموالهم وان لايعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون.

النعت الثامن والسبعون

قال رسول الله ﷺ : « على اقوم الناس بأمر الله »

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة فى (ج ٤ ص ١٥٦ ، الى ص ١٥٨ وص ٢١٨) وروينا فى هذا المجلد عمن لم نروعنهم هناك فى النعت السابع والسبعين (الحديث الاول) وفيه : أنت أولهم ايماناً بالله ، وأوفاهم بعهد الله ، وأقومهم بأمر الله ، وأقسمهم بالسوية ـ الحديث .

النعت التاسع والسبعون

قال رسول الله ﷺ : «على اقسم الناس بالسوية »

(اعدلهم بالسوية)

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة فى (ج ٤ص ١٠٩ وص ١١٠ وص ١١٢ وص ١٥٦ و ص ١٥٧ وص ١٥٨ و ص ١٥٩ وص ٢١٨) وروينا في هذا المجلد عمن لم نرو عنهم هناك .

منهم من تقدم النقل عنه فى النعت السابع والسبعين (الحديث الاول) ، وفيه : انت اولهم ايماناً بالله ، وأدناهم بعهد الله ، وأقومهم بأمرالله ، وأقسمهم بالسوية ـ الحديث .

النعت المتمم للثمانين

قال رسول الله ﷺ : « على اعدل الناس فى الرعية »

قدتقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة فى (ج ٤ ص ١٥٦، الى ص ١٥٨) وروينا فى هذا المجلد عمن لم نروعنهم هناك فى النعت الرابع والسبعين والسابع والسبعين (الحديث الاول) وفيه : أنت أولهم ايماناً بالله وأوفاهم بعهدالله ، وأقومهم بأمرالله ، وأقسمهم بالسوية ، وأعدلهم فى الرعية.

النعت الحادى والثمانون

قال رسول الله ﷺ : « على ابصر الناس بالقضية »

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة فى (ج ٤ ص ١٠٩ وص ١١٠ وص ١١٢ وص ١١٦ وص ١٥٦ ، الى ص ١٥٩ وص ٣٦٠) ونروى هيهنا حديثين عمن لم ننقل عنهم هناك .

الحديث الاول

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة توفيق ابـو علم فى « أهل البيت » (ص ٢١٦ ط مصر)

قـال :

روي عن معاذ بـن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عـليه وسلم لعلي : تختصم الناس بسبع ولايحاجك أحد من قريش: أنت أولهم ايماناً بالله ،وادناهم بعهدالله ، وأقومهم بأمرالله ، وأقسمهم بالسوية ، وأعدلهم فى الرعية ، وأبصرهم بالقضية ، وأعظمهم عندالله مزية .

و منهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٢٥ مخطوط) .

روى الحديث من طريق الحاكمى بعين ما تقدم عن « أهل البيت » .

وقد تقدم نقل الحديث فى ذيل النعت السادس والستين (الحديث الاول).

الحديث الثانى

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن عساكر فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق »

(ج ١ ص ٢٣٩ ط بيروت) قال:

أنبأنا ابوعلى الحسن بـن أحمد وغيره ، قالوا انبأنا أبوبكر بـن زبدة ، أنبأنا سليمان بن أحمد ، أنبأنا محمد بن رزيق بن جامع المصري ، أنبأنا الهيثم ابن حبيب ، أنبأنا سفيان بن عيينة ، عن على بن على الهلالي ، عن أبيه قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في شكاته التى قبض فيها فاذاً فاطمة عند رأسه تبكى ، قال : فبكت حتى ارتفع صوتها ، فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله طرفـه اليها فقال : حبيبتي فاطمة ما الذي يبكيك ؟ قالت : أخشى الضيعة من بعدك. فقال: أما علمت ان الله اطلع على الارض اطلاعة فاختار منها أباك فبعثه برسالته، ثم اطلع اطلاعة فاختار منها بعلك وأوصى الي ان أنكحك اياه، يافاطمة ونحن اهل بيت قد اعطانا الله سبع خصال لم يعط احد قبلنا ولا يعطى أحد بعدنا: انا خاتم النبيين، واكرم النبيين على الله، وأحب المخلوقين الى الله وأنا أبوك ، ووصيى خير الاوصياء، وأحبهم الى الله وهو بعلك، وشهيدنا خير الشهداء وأحبهم الى الله وهو حمزة بن عبد المطلب وهو عم ابيك وعم بعلك، ومنا من له جناحان أخضران يطير في الجنة مع الملائكة حيث شاء وهو ابن عم

ابيك وأخو بعلك. ومنا سبطا هذه الامة وهما ابناك الحسن والحسين وهما سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما ـ والذي بعثني بالحق ـ خير منهما. يا فاطمة والذي بعثني بالحق ان منهما مهدي هذه الامة اذا صار الدنيا هرجاً مرجاً وتظاهرت الفتن وتقطعت السبل وأغار بعضهم على بعض، فلا كبير يرحم صغيراً ولا صغير يوقر كبيراً، فيبعث الله عند ذلك منهما من يفتتح حصون الضلالة وقلوباً غلفاً، يقوم بالدين في آخر الزمان كما قمت به في أول الايمان ويملأ الدنيا عدلا كما ملئت جوراً.

يا فاطمة لا تحزني ولا تبكي ، فان الله أرحم بك وأرأف مني عليك ، وذلك لمكانك مني وموضعك من قلبي ، وزوجك الله زوجك وهو أشرف أهل بيتي حسباً وأكرمهم منصباً وأرحمهم بالرعية وأعدلهم بالبرية وأبصرهم بالقضية ، وقد سألت ربي عزوجل أن تكوني اول من يلحقني من أهل بيتي .

النعت الثانى والثمانون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

« على أعلم الناس بفصل القضاء »

(و فيه حديثان)

الحديث الاول

ما تقدم نقله منا في النعت السابع والسبعين (الحديث الاول) .

الحديث الثانى

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » (مخطوط) قال :

أخرج ابن عساكر عن أبي محجن رضى الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : ان أعلم الناس بفصل القضاء علي .

النعت الثالث والثمانون

قال رسول الله ﷺ : «على اعلم الناس بأيام الله»

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة فى (ج ٤ ص ١٥٧ وص ١٥٨ وص ٣٦٠) وننقل هيهنا عمن لم نروعنهم هناك .

فمنهم العلامة ابن أبى الحديد فى «شرح النهج» (ج ٣ ص ٢٥٨ مطبعة مصطفى الحلبى البابى بمصر) قال :

روى ياسين بن محمد بن ايمين ، عن أبي حازم مولى ابن عباس ، عن ابن عباس قال : سمعت عمر بن الخطاب وهويقول : كفوا عن علي بن أبي طالب فاني سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه خصالا لوأن خصلة منها فى جميع آل الخطاب كان احب لي مما طلعت عليه الشمس ، كنت ذات

يوم وابوبكر وعثمان وعبدالرحمن بن عوف وابوعبيدة مع نفر من أصحاب رسول‌الله صلى‌الله عليه وآله نطلبه فانتهينا الى باب ام سلمة فوجدنا علياً متكئاً على نجاف الباب ، فقلنا : أردنا رسول الله صلى الله عليه وآله . فقال : هو في البيت رويدكم ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله ، فسرنا حوله فاتكأ على علي عليه السلام وضرب بيده على منكبه فقال : أبشر يا علي انك مخاصم وانك تخصم الناس بسبع لايجاريك احد في واحدة منهن: أنت اول الناس اسلاماً وأعلمهم بأيام الله ـ وذكر الحديث . قال : وقد روى ابوسعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله مثل هذا الحديث .

النعت الرابع والثمانون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « على اعلم الناس علماً »

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٠٥ وص ١٠٧ وص ١٥٥ وص ١٥٦ وص ٢١٨ وص ٢٧٨ وص ٣١٨ ، الى ص ٣٢٠) وننقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك .

منهم **العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب »** (ص ٢٦ و ٣٩٤ وص ١٠٨ ط لاهور) .

روى في حديث طويل تقدم نقله منا في النعت السابع والعشرين (الحديث الخامس والعشرين) قال رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم لفاطمة : ما علمت انك بكرامة الله اياك ، زوجك اعلمهم علماً واكثرهم حلماً وأقدمهم سلماً .

النعت الخامس والثمانون

قال رسول الله ﷺ: «على اعلم الناس بالله»

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ص ١٥٤) وننقل هيهنا عمن لم نروعنهم هناك .

منهم العلامة العينى الحيدرآبادى فى « مناقب على » (ص ٦٠ ط أعلم پريش چهار مينار) .

روى من طريق أبي نعيم عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : ياعلي أنت أعلم الناس بالله وأعظم الناس حباً وتعظيماً لاهل لا اله الا الله .

ورواه في «كنز العمال» ج ١٢ ص ٢١٢ بعينه .

ورواه في « أرجح المطالب » (ص ١٠٥ ط لاهور) بعينه .

وروى في « مفتاح النجا » (ص ٥٥) علي بن أبي طالب أعلم الناس بالله

النعت السادس والثمانون

قال رسول الله ﷺ: «على أعلم الامة بما انزل الله»

ونروي في ذلك حديثين :

الحديث الاول

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة العينى الحنفى فى « مناقب سيدنا على » (ص ١٦ ط اعلم پريش چهار مينار) .

روى من طريق الطيالسى عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أعلمهم بما أنزل الله علي بن أبي طالب .

الحديث الثانى

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحموينى فى «فرائد السمطين » (ص ٨٢ ط مطبعة النعمان بالنجف) قال :

أخبرني قدوة الحكماء نصير الدين محمد بن الحسن المشهدى الطوسى اجازة في ذى الحجة سنة اثنتين وسبعين وستمائة بمدينة الكوفة، قال أنبأ الامام برهان الدين محمد بن محمد الهمداني القزويني اجازة ، قال أنبأ السيد الكبير عمادالدين بن الحسين «ره» وقال نصيرالدين أخبرنا خالي الامام نورالدين بن علي بن محمد الشعبي ، قال أنا الامام برهان الدين بن ناصر الدين ابى المكارم المطرزي ، قال أنبأ الامام أخطب خوارزم أبو المؤيد موفق بن أحمد المكي الخوارزمي ، قال أخبرني سيد الحفاظ أبومنصور الديلمي فيماكتب الي من همذان ، أنبا أباإسحاق القفال باصفهان ، ثنا ابواسحاق بن خرشيد ، قولهثنا ابوسعيد أحمد بن زياد الاعرابي ، ثنا نجيح بن ابراهيم ، ثنا ابونعيم مراد بن صرد ، نبأ علي بن هاشم ، نبأ محمد بن عبدالله الهاشمى ، عن ابي بكر محمد ابن عمروبن حرم ، عن عباد بن عبدالله ، عن سلمان الفارسى رضى الله عنه ، عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال: أعلم أمتي من بعدي علي بن أبي طالب[1] .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٢ ص ٢١٢ ط حيدرآباد) .

روى الحديث من طريق الديلمي عن سلمان بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » .

وفى « منتخب كنز العمال » (ج ٥ ص ٣٣ ط الميمنية بمصر) .

---

(١) قال العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢٤٧ ط اسلامبول) .

روى عن هاشم بن البريد قال ابن مسعود قرأت سبعين سورة من فى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأت البقية على أعلم هذه الامة بعد نبينا صلى الله عليه وسلم على بن أبى طالب.

روى الحديث فيه أيضاً بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » .

و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢٣٥ وص ٢٥٠ ط اسلامبول) .

روى الحديث عن سلمان بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » .

وفى (ص ١٧٩ ، الطبع المذكور).

روى الحديث من طريق الديلمى بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » .

و منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمدانى الحسينى فى « مودة القربى » (ص ٥٦ ط لاهور) .

روى الحديث بعين ما تقدم .

و منهم العلامة السيد أحمد بن الصديق فى « فتح الملك العلى » (ص ٤١ ط السعادة بمصر) .

روى الحديث من طريق الديلمي في الفردوس عن سلمان بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » .

و منهم العلامة العينى الحنفى فى « مناقب سيدنا على » (ص ١٦ ط اعلم پريش چهار مينار) .

روى الحديث عن سلمان بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » .

و منهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص١٠٥ ط لاهور).

روى الحديث من طريق الديلمى عن سلمان بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » .

النعت السابع والثمانون

قال رسول الله ﷺ : «على ارأف الناس بالرعية»

(ارحم الناس)

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة فى (ج ٤ ص ١٠٩ وص١١٢ و ص ١٥٦ و ص ١٥٩) وننقل هيهنا عمن لم نروعنهم هناك .

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٢ ص ٢١٤ ط حيدرآباد) قال :

روى نقلا عن حلية الاولياء عن أبى سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : يا علي لك سبع خصال لايحاجك فيها أحد يوم القيامة : أنت أول المؤمنين بالله ايماناً ، وأوفاهم بعهدالله ، وأقومهم بأمر الله ، وأرأفهم بالرعية، وأقسمهم بالسوية ، وأعلمهم بالقضية ، وأعظمهم مزية يوم القيامة .

و منهم العلامة نجم الدين الشافعى فى « منال الطالب » (ص ١٣٧) .

روى الحديث نقلا عن الحلية بعين ما تقدم عن «كنز العمال» .

وقد تقدم نقل الحديث عن جماعة من أعلام القوم في النعت السابع والسبعين (الحديث الاول) .

النعت الثامن والثمانون

قال رسول الله ﷺ :

«على آخر الناس بى عهداً عندالموت»

(اقرب الناس)

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٩٨ وص ١٥٩ وص ١٦٠) ونروى هيهنا احاديث من كتب اخرى لهم لم ننقل عنها هناك .

الحديث الاول

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٣٩٢ ط لاهور) قال :

روى نقلا عن اليواقيت لابى عمر عن ليلى الغفارية ، قالت : كنت امرأة أخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأداوي الجرحى ، فلماكان يوم الجمل أقبلت مع علي ، فلما فرغ دخلت على زينب عيشية فقلت : حدثيني هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وهووعائشة على فراش وعليهما

قطيفة . قالت : فأقعى علي كجلسة الاعرابى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا أول الناس ايماناً، واول الناس لقيأربى ، وآخر الناس بى عهداً عند الموت .

الحديث الثانى

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة العينى الحيدرآبادى فى « مناقب على » (ص ٣١ طاعلم پريش چهار مينار) .

روى من طريق العقيلي عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : أول الناس بى اسلاماً وآخر الناس بى عهداً وأول الناس بى لقياً أخى علي.

الحديث الثالث

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى « ينابيع المودة » (ص ٢٠٨ ط اسلامبول) قال :

روي عن طريق أحمد عن أم سلمة قالت : والله به أحلف ان علياً كان لاقرب الناس عهداً بالنبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فكنا عندالباب فجعل يناجي علياً ويساره حتى قبض .

و منهم العلامة المولوى محمد مبين الهندى السهالوى فى « وسيلة النجاة » (ص ١١٠ طبع مطبعة گلشن لكنهو) .

روى عن أم سلمة قالت : والذي أحلف انه كان علي أقرب الناس عهداً برسول الله ، غدانا رسول الله غداة ويقول جاء علي جاء علي مراراً ، فقالت فاطمة كأنك بعثته في حاجة ، قالت : فجاء بعد . قالت أم سلمة : فظننت ان له اليه حاجة ، فخرجنا من البيت فقعدنا عند الباب وكنت من أدناهم الى الباب ، فأكب عليه رسول الله وجعل يشاوره ويناجيه ، ثم قبض رسول الله من يومه ذلك، فكان علي أقرب الناس عهداً .

النعت التاسع والثمانون

قال رسول الله ﷺ : « على اقرب الناس الى الجنة »

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة فى (ج ٤ ص ٢٧٨) وننقل هيهنا عمن لم نروعنهم هناك .

منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين بن محمد بن محمد الهمدانى العلوى الحسينى فى « مودة القربى » (ص ٤٢ ط لاهور) قال :

روى عن الامام الباقر محمد بن على عن آبائه عليهم السلام انه سئل رسول الله من خير الناس فقال : خيرها وأتقاها وأفضلها وأقربها من الجنة أقربها منى ولافيكم أتقى ولا أقرب الي من علي بن أبى طالب .

و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢٤٧ ط اسلامبول) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مودة القربى » .

النعت متمم التسعين

قال رسول الله ﷺ: «على أقرب الخلق الى النبى»

(اقرب الناس قرابة)

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة فى (ج ٤ ص ٢٧٢ وص ٢٧٨ وص ٢٩٠) ونروى هيهنا حديثين من كتب اخرى لهم لم ننقل عنها هناك .

الحديث الاول

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الامرتسرى فى « ارجح المطالب » (ص ٥٣٠ ط لاهور).

روى شطراً من الحديث وهوقوله : يا علي أنت غداً فى الاخرة أقرب الخلق منى ، وأنت على الحوض خليفتى ، وان شيعتك على منابر من نور مبيضة وجوههم حولى أشفع لهم ويكونون فى الجنة جيرانى .

من طريق ابن المغازلى فى المناقب والخوارزمى عن علي ، والملا فى « وسيلة المتعبدين » والكنجى فى « كفاية الطالب »، والوصابى اليمنى فى « فضائل الاربعة الخلفاء» وابن اسبوع الاندلسى فى « الشفاء » وأبوسعيدوعبد الملك بن محمد بن ابراهيم الخرگوشى فى « شرح النبوة »[1].

(١) التعليقة فى الصفحة الاتية :

. . . . . .

روى جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة مجد الدين الجزرى فى « المختار » (ص ٥ مخطوط) قال :

قال الشعبى : بينا ابوبكر جالس اذ طلع علي من بعيد ، فلما رآه قال : من سره ان ينظر الى أعظم الناس منزلة وأقربهم قرابة وأفضلهم دالا وأعظمهم غناء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلينظر الى هذا الطالع .

و منهم العلامة العينى الحيدرآبادى فى « مناقب على » (ص ٤٩ ط اعلم پريش) .

روى الحديث من طريق الدارقطنى وابن السمان عن أبى بكر بعين ماتقدم عن « المختار » ، لكنه ذكر بدل كلمة قرابة « مودة » وبدل كلمة دالا « حالا »

و منهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ١٢ مخطوط) قال :

روي عن الشعبي ان ابابكر نظر الى على بن ابى طالب فقال : من سره ان ينظر الى أقرب الناس قرابة من نبيهم صلى الله عليه وسلم وأعظمهم عنه غناء وأحظهم عنده منزلة فلينظر هذا ـ واشار الى علي بن أبى طالب .

و منهم العلامة الامرتسرى فى «ارجح المطالب» (ص ٤٦٧ ط لاهور) قال :

روى من طريق ابن السمان عن الشعبى ، قال : ان أبابكر نظر الى علي فقال : من سره أن ينظر الى أقرب الناس قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعظمهم منزلة عنها ، فلينظر الى علي بن أبي طالب .

الحديث الثانى

ما تقدم نقله فى النعت متمم الاربعين (الحديث الاول) .

النعت الحادى والتسعون

قال رسول الله ﷺ : « على أتقى الناس »

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة فى (ج ٤ ص ٢٧٨) وننقل هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك .

منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمدانى العلوى الحسينى فى « مودة القربى » (ص ٤٢ ط لاهور) .

و منهم العلامة المولوى محمد مبين الهندى الحنفى فى « وسيلة النجاة » (ص ١٣٤ ط گلشن فيض فى لكهنو) .

أخرج الدارقطنى عن الشعبى قال : بينما أبوبكر جالس اذ طلع علي ، فلما رآه قال: من سره أن ينظر الى أعظم الناس منزلة وأقربهم قرابة وأفضلهم حالا وأعظمهم غنى عن رسول الله فلينظر هذا الطالع .

روى عن الامام الباقر محمدبن على عن آبائه عليهم السلام انه سئل رسول الله من خير الناس؟ فقال : خيرها وأتقاها وأفضلها وأقربها من الجنة أقربهامنى ، ولافيكم أتقى ولا أقرب الي من علي بن أبى طالب .

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٢٤٧ ط اسلامبول).

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مودة القربى » .

النعت الثانى والتسعون

قال رسول الله ﷺ: «على أسمح الناس كفاً»

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة فى (ج ٤ ص ١٠٧ وص ١٦١) وننقل هيهنا عمن لم نروعنهم هناك .

منهم العلامة ابن المغازلى الشافعى فى « مناقبه » (ص ١٥١ ط طهران) قال :

أخبرنى أبى عن جدى عن أبيه قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوساً بباب داره فاذاً فاطمة قد أقبلت وهى حاملة الحسين وهى تبكي بكاء شديداً فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتناول الحسين منها وقال لها : مايبكيك يا فاطمة؟ قالت : ياابه عيرتني نساء قريش وقلن زوجك أبوك معدماً لاشيء له. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: مهلا واياى أن اسمع هذا منك، فاني لم ازوجك حتى زوجك الله من فوق عرشه وشهد على ذلك جبريل وميكائيل واسرافيل ، وان الله تعالى اطلع الى أهل الدنيا فاختار من الخلائق أباك فبعثه نبياً ، ثم اطلع

الثانية فاختار من الخلائق علياً فأوحى الي فزوجتك اياه واتخذته وصياً ووزيراً فعلي أشجع الناس قلباً وأعلم الناس علماًوأحلم الناس حلماً وأقدم الناس اسلاماً وأسمحهم كفاً وأحسن الناس خلقاً ـ الحديث .

النعت الثالث والتسعون

قال رسول الله ﷺ : «على أفضل الناس حلماً»

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة فى (ج ٤ص ١٥٢ وص ١٥٥) وننقل هيهنا عمن لم نروعنهم هناك .

منهم العلامة السيد احمد بن الصديق فى «فتح الملك العلى» (ص ٣٩ ط السعادة بمصر) قال :

قال ابن عساكر : أخبرنا أبونصر بن رضوان وأبوغالب بن البناء وأبو محمد عبدالله بن نجا ، قالوا أنا أبو محمد الجوهرى ، أنا أبوبكر بن مالك ، أنا العباس بن ابراهيم القراطيسى ، ثنا اسماعيل بن محمد الاحمسى ، أنامفضل ابن صالح ، ثنا جابر الجعفى ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة : أما ترضين اني زوجتك أقدمهم سلماًوأكثرهم علماً وأفضلهم حلماً ، والله ان ابنيك لمن شباب أهل الجنة .

ومن هذا الوجهأخرجه الخطيب فى « المتفق والمفترق » وللحديث طرق أخرى من حديث علي وابن عباس وأبى هريرة وحديثعلي صححه ابن جرير

و منهم العلامة الامـ تسى فى « أرجح المطالب » (ص ١٠٧ و٣٩٦ ط لاهور) .

روى عن بريدة بعين ما تقدم عن « فتح العلي » مع زيادة .

النعت الرابع والتسعون

قال رسول الله ﷺ : « علي أفضل الناس »

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة فى (ج ٤ ص ٢٧٢ وص ٢٧٨) وننقل هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك .

منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمدانى العلوى الحسينى فى « مودة القربى » (ص٤٢ ط لاهور) قال :

روى عن الامام الباقر محمد بن على عن آبائه عليهم السلام انه سئل رسول الله من خير الناس ، فقال : خيرها وأتقاها وأفضلها وأقربها من الجنة أقربها مني ولا فيكم أتقى ولا أقرب الي من على بن أبى طالب .

النعت الخامس والتسعون

قال رسول الله ﷺ: «على أفضل رجال العالمين»

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة فى (ج ٤ ص ٢٥٧ وص ٢٧٤) وننقل هيهنا عمن لم نروعنهم هناك .

منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الحسينى فى «مودة القربى» (ص ٦٩ ط لاهور) .

روى عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أفضل رجال العالمين فى زمانى هذا علي ، وأفضل نساء العالمين الاولين والاخرين فاطمة.

و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢٥٣ ط اسلامبول)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « مودة القربى » .

النعت السادس والتسعون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله

لعلى عليه السلام : «أنت الذائد عن حوضى»

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة فى (ج ٤ ص ٩٩ وص ٢٦٦ وص ٢٦٧ وص ٣٧٥ وص ٣٧٦) ونروى هيهنا احاديث من كتب اخرى لهم لم ننقل عنها هناك .

الحديث الاول

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقى المصرى المتوفى سنة ٧١١ فى كتابه « لسان العرب » (ج ٣ ص ٢٦٢ فى مادة (صيد) ط دار صادر فى بيروت) قال :

وفى الحديث انه قال لعلي : أنت الذائد عن حوضى يوم القيامة ، تذود عنه الرجال كما يذاد البعير الصاد .

و منهم الحافظ الهروى فى « الغريبين » (ص ٤٢ مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « لسان العرب » لكنه ذكر بدل كلمة انت « انك » .

الحديث الثانى

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الطبرانى فى « المعجم الصغير » (ج ٢ ص ٨٩ ط المكتبة السلفية بالمدينة) قال :

حدثنا محمد بن زيـدان [زيـدان] الكوفى بمصر سنة خمس وثمانين ومأتين ، حدثنا سلام بن سليمان المدائنى ، حدثنا شعبة ، عن زيد العمى ، عن أبى الصديق [ابى المتوكل] الناجي عن أبى سعيد، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي معك يوم القيامة عصاً من عصى الجنة تـذود بها المنافقين عن حوضي .

و منهم العلامـة باكثير الحضـرمى فى « وسيلة المآل » (ص ١٣٢ مخطوط) .

روى الحديث من طريق الطبرانى عن أبي سعيد بعين ماتقدم عن «المعجم الصغير » .

و منهم العلامـة العينى الحنفى الهندى الحيدرآبادى فى « مناقب سيدنا علي » (ص ٦٢ ط اعلم پريش چهار مينار) .

روى الحديث من طريق الطبراني عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن «المعجم الصغير».

الحديث الثالث

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٥١ و ص ٨٨ ط اسلامبول) قال:

روى موفق بن أحمد بسنده عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ياعلى انه يحل لك فى المسجد مايحل لى، وانك منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبى بعدي، والذي نفسي بيده انك تذود عن حوضى يوم القيامة رجالا كما يذاد البعير الاجرب عن الماء بعصاً لك من عوسج، كأني أنظر الى مقامك من حوضي.

و منهم العلامة النقشبندى فى «مناقب العشرة» (ص ٢٩ مخطوط).

روى من طريق أحمد في المناقب ان علياً رضى الله عنه يذود المنافقين عن حوضه صلى الله عليه وسلم كما يذاد غريب الابل عن حياضها.

ومنهم العلامة الامرتسرىَ فى «ارجح المطالب» (ص ٤١٩ و ٤٤١ ط لاهور).

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن «ينابيع المودة» لكنه قال: والذي نفسي بيده انك لذائد عن حوضي يوم القيامة.

الحديث الرابع

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة العينى الحيدرآبادى فى « مناقب علي » (ص ٥٦ ط اعلم پريش چهار مينار) .

روى من طريق الطبراني عن أبي سعيد وابن عساكر والحكيم عن ابن عباس عن النبي صلى‌الله عليه وسلم : يعطى علي عصا عوسج من الشجرةالتي غرسها الله بيده في الجنة فيقال ذد الناس عن الحوض .

الحديث الخامس

ما رواه جماعة من أعـلام القوم ، وقـد تقدم النقل عنهم فى (ج ٤ ص ٤٥٩) .

منهم الحافظ ابن عساكر فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق» (ج ٢ ص ٣٤٢ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوالبركات الانماطي ، أنبأنا أبوبكر محمد بن المظفر الشامي ، أنبأنا أحمد بن محمد العتيقي ، أنبأنا يوسف بن أحمد بن الدخيل ، أنبأنا أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي ، أنبأنا ابراهيم‌بن عبدالله الفارسي ، أنبأنامحمد

ابن يحيى بن الضريس العبدي ، أنبأنا خالد بن المبارك ، أنبأنا شريك ، عن أبي اسحاق ، عن الحرث ، عن علي ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أعطيت في على خمس خصال لم يعطها نبي في أحد قبلي : أما خصلة منها فانه يقضى ديني ويواري عورتي ، وأما الثانية فانه الذائد عن حوضى وأما الثالثة فانه متكاي في طريق الجسر يوم القيامة ، وأما الرابعة فانه لوائي معه يوم القيامة وتحته آدم وما ولد ، وأما الخامسة فاني لا أخشى أن يكون زانياً بعد احصان ولا كافراً بعد ايمان .

النعت السابع والتسعون

قال رسول الله ﷺ: « على اول من يصافحنى »

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٢٦ وص٢٧ وص ٢٩، الى ص٣١ وص ٣٤ وص ٣٥ وص ٣٤٥ ، الى ص ٣٤٧ وص ٣٦١ وص ٣٧٨) ونروى هيهنا احاديث من كتب أخرى لهم لم عنها ننقل هناك .

الحديث الاول

ما تقدم نقله فى النعت الثالث والستين (الحديث الاول) .

الحديث الثانى

ما تقدم نقله فى النعت الخامس والخمسين (الحديث الخامس) .

الحديث الثالث

ما تقدم نقله فى النعت الثالث والستين (الحديث الثالث) .

الحديث الرابع

ما تقدم نقله فى النعت الخامس والخمسين (الحديث السادس) .

الحديث الخامس

ما تقدم نقله فى النعت الثالث والستين (الحديث السادس) .

الحديث السادس

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ احمد بـن على بن ثابت الشافعى فى « تاريخ بغداد »

(ج ٩ ص٤٥٣ ط مكتبة الخانجى بالقاهرة) قال :

أخبرنا الحسن بـن ابي‌بكر ، أخبرنا عبدالله بن اسحاق البغوي ، حدثنا احمد بن على الخراز ، حدثنا عبدالله بن داهر بن يحيى الرازي ، حدثنى أبى عن الاعمش ، عن عباية الاسدى ، عن ابن عباس انه قال : سمعت نبي‌الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد علي يقول : هذا أول من يصافحني يوم القيامة .

الحديث السابع

ما تقدم نقله فى النعت الثالث والستين (الحديث الثامن) .

الحديث الثامن

ما تقدم نقله فى النعت الثالث والستين (الحديث التاسع) .

الحديث التاسع

ما تقدم نقله فى النعت الثالث والستين (الحديث العاشر) .

الحديث العاشر

ما تقدم نقله فى النعت الثالث والستين (الحديث الحادي‌عشر) .

الحديث الحادى‌عشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولوى محمد مبين الهندى فى « وسيلة النجاة » (ص ١٣٤ مخطوط) قال :

روي عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فى علي : ان هذا أول من يصافحني يوم القيامة .

النعت الثامن والتسعون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

« على اول من يلقانى عند الحوض »

رواه جماعة من أعلام القوم ، وقد تقدم النقل عنهم في (ج ٤) وننقل هيهنا عمن لم نروعنهم هناك .

منهم **العلامة الهروى في « روضة الاحباب »** (ص ٦٠٤ مخطوط) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي عند موته : أنت أول من تلقانى عند الحوض .

النعت التاسع والتسعون

قال رسول الله ﷺ :

« على اول المسلمين وروداً على الحوض »

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة فى (ج ٤ ص ١٥٦ وص ١٦١ ، الى ص ١٦٤ وص ٢٨٩ وص ٢٩٠ وص ٣٦١ وص ٣٧٨) ونروى هيهنا احاديث من كتب اخرى لهم لم ننقل عنها هناك .

الحديث الاول

ما تقدم نقله منا فى النعت الثامن والستين (الحديث الثانى) .

الحديث الثانى

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة السكتوارى البستوى فى « محاضرة الاوائل » (ص ٥٤ ط القاهرة) قال :

أول الخلفاء وروداً على الحوض علي رضى الله عنه ، لما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : اولكم وارداً اولكم اسلاماً علي ، وهوولي كل مؤمن ومؤمنة من بعدي . الاوائل للسيوطى .

الحديث الثالث

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ عطاء حسينى بك فى « حلى الايام » (ص ٣٩ ط القاهرة) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أول هذه الامة وروداً علي الحوض أولها اسلاماً علي بن أبي طالب .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال » (ج ١٥ ص ١٢٦ ط حيدرآباد الدكن) .

روى عن سلمان الفارسي قال : ان أول هذه الامة وروداً على نبيها أولها اسلاماً علي بن أبى طالب .

و منهم العلامة المولوى محمد مبين السهالوى فى «وسيلة النجاة»

(ص ٢٤ ط گلشن فيض فى لكهنو) قال :

قال رسول الله صلى‌الله عليه وسلم لعلي : انت أول من يرد علي‌الحوض.

النعت متمم المائة

قال رسول الله ﷺ : « على مؤمل المسلمين »

وقد روى في ذلك حديثان :

الحديث الاول

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة ابراهيم بن محمد البيهقى فى « المحاسن والمساوى »

(ص ٤٤ ط بيروت) قال :

روى عن النبى في حديث : نعم هذا علي سيط لحمه بلحمى ودمه بدمي وهومنى بمنزلة هارون من موسى الا انه‌لانبي بعدي . يا ام سلمة هذا علي سيد مبجل مؤمل المسلمين وأمير المؤمنين ـ الى آخر الحديث ، وقد أوردناه في النعت التاسع (الحديث الاول) .

الحديث الثانى

ما تقدم نقله منا فى النعت التاسع .

النعت الحادى والمائة

قال رسول الله ﷺ : «على مؤمر مستخلف»

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة العينى الحيدرآبادى فى « مناقب على » (ص ٦١ طاعلم پريش چهار مينار) .

روى من طريق الابرار والطبرانى عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي انك مؤمر مستخلف وانك مقتول .

النعت الثانى والمائة

قال رسول الله ﷺ : « على صاحب سرى »

رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم فى (ج٤ ص ٢٢٦) وننقل هيهنا عمن لم نروعنهم هناك .

منهم الحافظ ابن عساكر فى «ترجمة الامام على من تاريخ دمشق» (ج ٢ ص ٣١١ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوطاهر محمد بن الحسين الحنائى ، أنبأنا أبو علي وأبو الحسين ابنا أبي نصر ، قالا أنبأنا أبوبكر بن يوسف بن قاسم ، أنبأنا أبوعبدالله الحسين ابن محمد بن مصعب البجلي الكوفى بالكوفة، أنبأنا أحمدبن عثمان أنبأنا علي ابن ثابت ، أنبأنا محمد بن اسماعيل ومندل ، عن كثير بن أبي السفيرالنميري ، عن أنس بن مالك ، عن سلمان الفارسي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صاحب سري علي بن أبي طالب .

و منهم العلامة العينى الحيدر آبادى فى « مناقب على » (ص ٦١ ط اعلم پريش چهار مينار) .

روى من طريق الديلمي عن علي : يا علي أنت صاحب سري .

وفي (ص ٣٧ ، الطبع المذكور) .

روى من طريق الديلمي عن سلمان : علي صاحب سري .

و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ١٨٠ طاسلامبول)

روى من طريق الديلمي: صاحب سري علي بن أبي طالب.

(ورواه في ص ٢٣٥) نقلا عن صاحب الفردوس .

النعت الثالث والمائة

قال رسول الله ﷺ : « على أول الناس بى لقياً »

رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم في (ج ٤ ص ١٥٩) وننقل هيهنا عمن لم نروعنهم هناك .

منهم الحافظ ابن عساكر فى «ترجمة الامام على ع من تاريخ دمشق»

(ج ١ ص ٨٢ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو البركات الانماطي ، أنبأنا أبوبكر الشامي ، أنبأنا اسماعيل بن يعقوب الصيدلاني ، أنبأنا ابـوجعفر العقيلي ، أنبأنا احمد بـن القاسم ، أنبأنا احمد بن داود ، قالا أنبأنا عبدالسلام بن صالح ، أنبأنا علي بن هاشم ،حدثني أبي ، عن موسى بن القاسم التغلبي ، حدثتني ليلى الغفارية ، قالت : كنت اخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغازيه فأداوى الجرحى وأقـوم عـلى المرضى ، فلما خرج علي بالبصرة خرجت معه، فلما رأيت عائشة واقفة دخلني شيء من الشك ، فأتيتها فقلت : هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فضيلة فى على ؟ قالت : نعم دخل علي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مع عائشة ـ وهوعلى فرش لي وعليه جزء [كذا] قطيفة ـ فجلس بينهما ، فقالت

له عائشة : أما وجدت مكاناً هو أوسع لك من هذا ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا عائشة دعي لي أخي ، فانه أول الناس بى اسلاماً ، وآخر الناس بي عهداً عند الموت ، وأول الناس بي [لقياً] يوم القيامة .

و منهم العلامة العينى الحيدرآبادى فى « مناقب على » (ص ٣١ ط اعلم پريش چهار مينار) .

روى من طريق العقيلي عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم :أول الناس بى اسلاماً وآخر الناس بي عهداً وأول الناس بي لقياً أخي .

النعت الرابع والمائة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « على اول من صلى معى »

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة فى (ج ٤ ص ٣٤٦) وننقل هيهنا احاديث من كتب اخرى لهم لم ننقل عنها هناك .

الحديث الاول

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن أبى الحديد فى « شرح النهج » (ج ٣ ص ٢٥٦ ط مطبعة البابى الحلبى بمصر) .

روى عن الشعبي من حديث أبى بكر الهذلي وداود بن أبى هند الشعبي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي عليه السلام : هذا أول من آمن بي وصدقني وصلى معي .

الحديث الثانى

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « كنز العمال » (ج١٢ ٢١٤ ط حيدرآباد) .

روى من طريق الحاكم في تاريخه والديلمي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : أول من صلى معي علي .

الحديث الثالث

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيبانى فى « المختار فى مناقب الاخيار » (ص ٢ مخطوط) قال :

قال ابن عباس (رض) : لعلي أربع خصال ليست لاحد غيره : هوأول عربى وعجمى صلى مع رسول‌الله ، وكان لواؤه معه فى كل زحف، وهوالذى صبر معه يوم فرعنه غيره ، وهوالذي غسله وأدخله في قبره .

و منهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٢٧ مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المختار » .

و منهم العلامة الامرتسرى فى« ارجح المطالب » (ص ٤٠١ ط لاهور)

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « المختار » الى قوله : وادخله في قبره .

(وفي ص ٦٩٤ رواه من طريق أحمد وأبي عمر) .

ورواه في ص ٤٨٣ من طريق الترمذى وابن عبدالبر عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « المختار » .

و منهم العلامة الاستاذ ابو علم فى « اهل البيت » (ص ٢٠٩ ط سنة ١٣٩٠ هـ) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « المختار » .

ومنهم العلامة الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ١٢٩ ط دمشق) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المختار » .

النعت الخامس والمائة

قال رسول الله ﷺ :

« على اول من يرانى يوم القيامة »

رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم فى (ج٤ ص ٢٦ وص ٣٤٥) وننقل هيهنا عمن لم نروعنهم هناك .

منهم الحافظ الشهير ابن عساكر فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق »(ج ٣ ص ١٢٢ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوالفتح يوسف بن عبدالواحد ، أنبأنا شجاع ، أنبأنا ابو عبدالله ابن مندة ، أنبأنا محمدبن يعقوب ، أنبأنا ابراهيم بن سليمان بن على الحمصى أنبأنا اسحاق بن بشر ، أنبأنا خالد بن الحرث ، عن عوف ، عن الحسن ، عن أبي ليلى الغفارى قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ستكون من بعدي فتنة فاذاكان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب فانه أول من يرانى وأول من يصافحني يوم القيامة وهو معي فى السماء الاعلى وهو الفاروق من الحق والباطل

و منهم العلامة فاضل الدين محمد بن محمد بن اسحاق الحموينى الخراسانى فى « مناهج الفاضلين » (ص ٣١٩ مخطوط) .

روى نقلا عن « نزل السائرين » عن أبي ليلى الغفارى قال : قال رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم: ستكون فتنة فاذاكان ذلك فالزموا علي بن‌أبى طالب ، فانه هوالصديق الاكبر ، وهوفاروق هذه الامة يفرق بين الحق والباطل ، وهواول من يراني وأول من يصافحنى يوم القيامة .

النعت السادس والمائة

قال رسول الله ﷺ : «على اول من يقرع باب الجنة»

رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم فى (ج ٤ ص ٢٥٩ و ص ٢٦٠ وص ٢٧٠ وص ٣٨١) وننقل هيهنا عمن لم نروعنهم هناك .

منهم العلامة النقشبندى فى «مناقب العشرة» (ص ٩ مخطوط) قال :

قال رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم : يا علي انك أول من تقرع باب الجنة فتدخلها بغير حساب بعدي .

و منهم العلامة باكثير الحضرمى فى« وسيلة المآل » (ص١١١مخطوط)

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة » .

و منهم العلامة العينى الحيدرآبادى فى « مناقب على » (ص٥٩ ط اعلم پريش چهارمينار حيدرآباد) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة » .

و منهم العلامة الصفورى فى « نزهة المجالس » (ج ٢ ص ٢٠٥ ط الازهرية بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة » .

النعت السابع والمائة

قال رسول الله ﷺ :

« على أول أهل الجنة دخولا »

رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم فى (ج ٤ ص ٢٨٩ وص ٢٩٠) وننقل هيهنا عمن لم نروعنهم هناك .

منهم العلامة المعاصر العينى الحيدرآبادى فى « مناقب على » (ص ٣٠ طاعلم پريش چهار مينار) .

روى من طريق ابن مردويه ، عن جابر ، عن النبي صلى‌الله عليه وسلم : أول أهل الجنة دخولا اليها علي .

النعت الثامن والمائة

قال رسول الله ﷺ «على اخو الملائكة المقربين»

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابو المؤيد اخطب خوارزم الموفق بن احمد فى «المناقب» (ص ٣١ ط الحيدرية بالنجف) قال :

وبهذا الاسناد (اى بالاسناد المتقدم فى كتابه) عن محمد بن أحمد بن شاذان هذا،أخبرنا الحسن بن أحمد بن سحتويه المجاور ، عن محمد بن أحمد البغدادي ، عن عيسى بن مهران ، عن يحيى بن عبدالحميد الحماني ، عن قيس بن الربيع ، عن الاعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أول من اتخذ علي بن أبى طالب أخاً من أهل السماء اسرافيل ثم ميكائيل ثم جبرئيل ، وأول من أحبه من أهل السماء حملة العرش ثم رضوان خازن الجنان ثم ملك الموت ، وان ملك الموت ليترحم على محبى علي بن أبي طالب كما يترحم على الانبياء عليهم السلام .

و منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفى الحنفى الترمذى فى «المناقب المرتضوية» (ص٩٨ ط بمبئى) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المناقب » .

البعث التاسع والمائة

قال رسول الله ﷺ : «على سيف الله»

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة فـى (ج ٤ ص١١٥ وص٢٢٥ وص٢٩٧ وص ٢٩٠) ونروى هيهنا احاديث من كتب اخرى لهم لم ننقل عنها هناك .

الحديث الاول

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الامرتسرى فى«ارجح المطالب» (ص٣٨ طلاهور) قال :

روى من طريق ابي‌سعيد في « شرف النبوة » والسمهودى عن جابر عن ابن عباس قال: قال رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم: هذا على بن أبي‌طالب، هذا سيف الله المسلول على أعدائه .

ومنهم العلامة العينى الحيدرآبادى فى« مناقب على » (ص ٥٧ طاعلم پريش چهار مينار)

روى الحديث من طريق أبي‌سعيد في « شرف النبوة » عـن ابـن عباس

والسمهودى عن جابر قال : قـال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا سيف الله المسلول .

وفى (ص ٣٧ ، الطبع المذكور) قال :

روى السمهودى فى « خلاصة الوفاء » عن جابر:علي سيف الله .

الحديث الثانى

ماتقدم نقله منا فى النعت السابع والثلاثين (الحديث الثالث) .

الحديث الثالث

ماتقدم نقله منا فى النعت السابع (الحديث الثانى) .

الحديث الرابع

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة باكثير الحضرمى فى «وسيلة المآل» (ص ١٣٣ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هذا اسدالله وسيفه فى أرضه على اعدائه على مبغضه لعنة الله ولعنة الملائكة ولعنة اللاعنين، والله برىء منه، فمن احب ان يتبرأ من الله ومنى فليتبرأ من على وليبلغ الشاهد الغائب . ثم قال : اجلس

يا على قد عرف الله لك ذلك- اخرجه ابو سعيد فى « شرف النبوة » .

ومنهم العلامة العينى الحيدرآبادى فى «مناقب على» (ص ٣٧ ط أعلم پريش حيدر آباد) .

روى من طريق أبي سعيد في « شرف النبوة » عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي أسد الله .

النعت العاشر و المائة

قال رسول الله ﷺ : « على حبيب الله »

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج٤ ص ١٠١ وص١٢٧ وص ٢٨٠ وص٢٩٧ وص ٣٧٨) ونروى هيهنا حديثين من كتب اخرى لهم لم نرو عنها هناك .

الحديث الاول

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة أحمد بن على الخطيب البغدادى فى « تاريخ بغداد »

(ج١ ص ٢٥٩ ط القاهرة) قال :

اخبرنا ابوالفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار، قال حدثنى ابوالحسن على بن أحمد بن حمويه الحلواني المؤدب ، قال حدثني محمد بن اسحاق المقرى ، قال نا على بن حماد الخشاب، قال نا على بن المدينى، قال نا وكيع ابن الجراح ، قال نا سليمان بن مهران ، قال نا جابر ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليلة عرج بي الى السماء رأيت على باب الجنة مكتوباً «لا اله الا الله محمد رسول الله علي حبيب الله، والحسن والحسين صفوة الله، فاطمة خيرة الله ، على باغضهم لعنة الله»

الحديث الثانى

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الكازرونى فى «الروض الفائق فى المواعظ والرقائق» (ص ٣٨٩) قال :

قال أبوبكر «رض »: انا لا أتقدم على رجل قال فى حقه رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان علياً يجيء يوم القيامة ومعه أولاده وزوجته على مراكب من البدن فيقول أهل القيامة : أي نبى هذا ؟ فينادى مناد: هذا حبيب الله هذا علي ابن أبى طالب .

النعت الحادى عشر بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «على دابة الجنة»

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « كنز العمال » (ج ١٢ ص ٢٢٢ ط حيدرآباد الدكن) .

روى من طريق الطبرانى ، عن عمرو بن الحمق: يا عمرو هل رأيت دابة

الجنة تأكل الطعام وتشرب الشراب وتمشي في الأسواق، هذا دابة الجنة ـ واشار الى علي بن أبي طالب .

النعت الثانى عشر بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

« على مخشوشن فى ذات الله »

(ممسوس فى ذات الله)

رواه جماعة من أعلام القوم ، تقدم النقل عنهم فى (ج ٤ ص٢٤٠، الى ص٢٤٥) وننقل هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك .

منهم الحافظ ابن عساكر فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق » (ج١ ص ٣٨٦ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنبأنا أبو علي الواعظ ، أنبأنا أبوبكر ابن مالك ، أنبأنا عبدالله بن أحمد الشيباني، حدثني أبى، أنبأنا يعقوب ـ يعني ابن ابراهيم ـ أنبأنا أبي ، عن اسحاق، حدثني عبدالله بن عبدالرحمان بن معمر ابن حزم، عن سليمان بن محمد بن كعب بن عجرة، عن عمته زينب بنت كعب ـ وكانت عند أبي سعيد الخدري ـ عن أبي سعيد الخدري، قال : اشتكى عليّا الناس ،فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا خطيباً فسمعته يقول: أيّها الناس لا تشكوا عليّاً ، فوالله انه لا خيشن في ذات الله أو فى سبيل الله .

ومنهم العلامة الحموينى فى « فرائد السمطين » (ص ٤٠ نسخة جامعة طهران) قال :

اخبرنى الشيخ فخرالدين ابوالحسن على بن احمد بن عبدالواحد المقدسى والشيخ المعمر ابوعبدالله محمد بن عبدالرحمان بن عمران الانصارى من أهل الاسكندرية والشيخة أم العرب فاطمة بنت على بن القاسم بن عساكر الدمشقى اجازة كتبوها الي من بلادهم، بروايتهم عن ابي جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلانى اجازة ، قال انا ابو على بن احمد بن الحسن المقرى اذناً .

حيلولة : وأخبرنا العدل المقرى محمد بن ابي القاسم بن عمر بقراءتى عليه ببغداد ، قال : قال أنا شيخ الاسلام عمر بن محمد السهروردى رضي الله عنه اجازة ، انا ابو الفتح بن عبد الباقى سماعاً، انا حمد بن احمد بن عبدالله، ثنا ابو بكر بن خلاد ، ثنا أحمد بن علي الخزاز ، ثنا عبدالرحمان بن حفص الطنافسى ، ثنا زياد بن عبدالله ، عن أبي اسحاق، عن عبدالله بن عبد الرحمان ابن معمر.

فذكر الحديث بعين ماتقدم عن « تاريخ ابن عساكر » سنداً ومتناً ، ثم قال :

رواه الامام احمد بن حنبل رضى الله عنه في مسنده بزيادة بأسانيدى المذكورة اليه قال: ثنا يعقوب، ثنا أبي، عن أبي اسحاق، قال فحدثنى عبدالله بن عبد الرحمان بن معمر بن حزم ، عن سليمان بن محمد بن كعب بن عجزة ، عن عمته زينب بنت كعب وكانت عند أبى سعيد الخدرى ، قال: اشتكى علياً الناس، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيباً سمعته يقول: أيها الناس لاتشكوا علياً ، فوالله انه أخيشن فى ذات الله اوفي سبيل الله عزوجل .

و منهم العلامة محمد مبين الهندى فى « وسيلة النجاة » (ص ٩٥ ط گلشن فيض فى لكهنو) قال :

أخرج أبوعمرو، عن اسحاق بن كعب بن عمرة ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي مخشوشن فى ذات الله .

قال : وقال ابن اسحاق حدثني عبدالرحمن بن معمر ، عن سلمان بن محمد ابن كعب ، عن عمته زينب وكانت عند أبي سعيد الخدري ، قال : اشتكى الناس علياً ، فقام صلى الله عليه وسلم خطيباً فقال : لا تشكوا علياً فانه خشن فى ذات الله وفى سبيل الله .

و منهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص٣٦ مخطوط)

روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » لكنه ذكر بدل كلمة لاخيشن « لاخشن » .

و منهم الحافظ أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشى فى « البداية والنهاية » (ج ٧ ص ٣٤٥ ط حيدرآباد الدكن) قال :

قال الحافظ البيهقي : أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان ، أنا أبوسهل ابن زياد القطان ، ثنا أبواسحاق القاضى ، ثنا اسماعيل بن أبي ادريس، حدثني أخي ، عن سليمان بن بلال ، عن سعد بن اسحاق بن كعب بن عجرة ، عن عمته زينب بنت كعب بن عجرة ، عن أبي سعيد قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبى طالب الى اليمن . فذكر الحديث الى أن قال : فابتدر رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعلت أنا أعدد مالقينا منه ، حتى اذا كنت فى وسط كلامى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي - وكنت منه قريباً -

وقال: سعدبن مالك بن الشهيد مـه بعض قولك لاخيك علي، فوالله لقد علمت أنه لا خيشن فى سبيل الله. قال: فقلت فى نفسى : ثكلتك أمك سعد بن مالك ، ألا أرانى كنت فيما يكره منذ اليوم ومـا أدري لاجرم ، والله لا أذكره بسوء أبـداً سراً ولا علانية .

وفي (ج ٥ ص ١٠٤ ، الطبع المذكور) قال :

قال البيهقي : أنبأنا أبوالحسين محمد بـن الفضل القطان ، أنبأنا أبوسهل ابن زياد القطان ، ثنا اسماعيل بن أبي اويس ، حدثني اخى ، عن سليمان بـن بلال ، عن سعد بن اسحاق بن كعب بن عجرة ، عن عمته زينب بنت كعب بن عجرة ، عن أبي سعيد الخدري انه قال : بعث رسول الله على بن أبي طالب الى اليمن ، قال ابوسعيد : فكنت فيمن خرج معه فذكر الشكاية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن على عليه السلام فقال : حتى اذا كنت فى وسط كلامي ضرب رسول الله على فخذي وكنت منه قريباً وقال : يـا سعد بـن مالك بن شهيد مه بعض قولك لاخيك علي ، فوالله لقد علمت انه أخشن في سبيل الله .

و منهم العلامـة الهيتمى فى « الصواعق المحرقة » (ص ١٢٢ ط دار الطباعة المحمدية بالقاهرة) .

روى الحديث من طريق الحاكم عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » .

و منهم الحافظ السيوطى فى «تاريخ الخلفاء» (ص ١٧٣ ط مطبعة المدنى بالقاهرة) .

روى الحديث من طريق الحاكم عن أبي سعيد الخدري بعين ماتقدم عن « فرائد السمطين » .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٢ ص ٢١٧ ط حيدرآباد) .

روى الحديث من طريق أحمد والحاكم عن أبى سعيد بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة » .

و منهم العلامة باكثير الحضرمى فى« وسيلة المآل » (ص١٣٧مخطوط)

روى الحديث من طريق أحمد عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة » .

ورواه فى ص ١٣٧ من طريق ابى عمرو، لكنه قال :قال رسول الله: ان علياً مخشوشن في ذات الله .

و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢٨٣ و ٢١٦ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق الحاكم عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة » .

و منهم الحافظ الشيخ محمد المشتهر بشاه ولى الله الحنفى الدهلوى فى « ازالة الخفاء » (ج ٢ ص ٤٤٩ ط كراتشى) .

روى الحديث من طريق الحاكم عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » .

و منهم العلامة العينى الحيدر آبادى فى « مناقب على » (ص ٤٤ و ٦٠ ط اعلم پريش چهار مينار) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم والحاكم عن أبي سعيد بعين ما تقدم

عن « فرائد السمطين » لكنه اسقط كلمة « ايها الناس » وقوله: أوفي سبيل الله.

و منهم العلامة ابوعبدالله محمد بن عثمان البغدادى فى « المنتخب من صحيحى البخارى و مسلم » (ص ٢١٥ مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « ينابيع المودة » .

و منهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص٤٧٧ طلاهور).

روى الحديث بعين ماتقدم عن « مناقب العشرة » لكنه أسقط قوله: أوفى سبيل الله .

و منهم العلامة المولى محمد عبدالله بن عبدالعلى القرشى الهاشمى الحنفى الهندى فى « تفريح الاحباب فى مناقب الال والاصحاى » (ص ٣٥٣ ط دهلى) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال » (ج ١٢ ص ٢١٧ ط حيدرآباد) .

روى عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أيها الناس لاتشكوا علياً ، فوالله انه لاخيشن في دين الله .

ورواه أيضاً عن كعب بن عجرة ص ٢١٨ لكنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لاتسبوا علياً فانه ممسوس في ذات الله .

و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ١٨١ ط اسلامبول).

روى الحديث من طريق أبي نعيم بعين ما تقدم عن «كنز العمال » .

و منهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٤٧٦ طلاهور).

روى الحديث من طريق أبي عمرو بعين ما تقدم عن « وسيلة المآل » .

و منهم العلامة العينى الحيدرآبادى فى « مناقب على » (ص٤٤ طاعلم پريش چهار مينار) .

روى من طريق الطبرانى وأبى نعيم والديلمي عن كعب بن عجرة و أبي هريرة وزيد بن خالد بعين ما تقدم عن « وسيلة المآل » .

ورواه فى (ص ٤٧٧ ، الطبع المذكور) من طريق أبـي نعيم في « حلية الاولياء » عن كعب بن عجرة بعين ماتقدم أولا عن «كنز العمال » [1] .

---

١) ورواه فى كتاب مناقب احمد بن حنبل هكذا قال :

حدثنا ابوعبدالرحمان عبدالله بن احمد بن حنبل، قال حدثنى أبى، قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم ، قال حدثنى أبى ، عن أبـى اسحاق ، قال حدثنى عبدالله بن عبدالرحمان بن معمر وهو أبوطوالة الانصارى ، عن سليمان بن محمد بن كعب ، عن عجرة عن رييب وابـن ابى سعيد عن ابى سعيد الخدرى ، قال شكا علياً يعنى ابن أبى طالب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقام فينا خطيباً فسمعته يقول : ايها الناس لاتشكوا عـلياً ، فوالله لهو أخبنى فى ذات الله وسبيل الله .

النعت الثالث عشر والمائة

قال رسول الله ﷺ : « على نفسى »

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٣٢٩) ونروى هيهنا حديثين من كتب اخرى لهم لم ننقل عنها هناك .

الحديث الاول

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « كنزالعمال » (ج ١٥ ص ١٢٥ ط حيدرآباد الدكن) .

روى من طريق ابن النجار عن عمروبن العاص فى حديث قال : قلت يا رسول‌الله : فأين علي ؟ فالتفت الى أصحابه فقال : ان هذا يسألني عن النفس .

و منهم العلامة محمد مبين المولوى فى « وسيلة النجاة » (ص ٦٩ ط گلشن فيض فى لكهنو) .

روى‌الحديث من طريق ابن النجار في تاريخه معنعناً، عن قيس بن حازم عن عمروبن العاص بعين ما تقدم عن «كنز العمال» .

الحديث الثانى

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة العينى الحيدر آبادى فى « مناقب على » (ص ٣٧ ط أعلم پريش حيدرآباد) قال :

روى ابن النجار عن عبدالله بن عمر والنضيري عن عائشة عن رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم قال : علي نفسي .

و منهم العلامة اخطب خوارزم فى « المناقب » (ص ٨٩ ط تبريز)قال:

أخبرني شهردار هذا اجازة ، أخبرنا عبدوس هذا اجازة ، عن الشريف أبي طالب‌الفضل بن محمد بن طاهر الجعفري باصبهان ، عن الحافظ ابى‌بكر احمد بن موسى بن مردويه بن فورك الاصبهانى ، حدثنا احمد بن عبدالله بن زياد، حدثنا الحسين بن عيسى (هشيم خ د) الكسائى ، حدثنا محمد بن صباح الجرجانى (الجرجرانى خ د) حدثنا هشيم بن حجاج بن ارطله، عن عمر بن شعيب عن جده في حديث : قال رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم : علي نفسي .

النعت الرابع عشر والمائة

قال رسول الله ﷺ : « على نظيرى »

رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم في (ج ٤ ص ٣٢٩) وننقل هيهنا عمن لم نروعنهم هناك .

منهم العلامة الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ص ٦٤ ط مكتبة القدسى بمصر) .

روى من طريق ابى الحسن الخلعى عن انس بن مالك رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من نبي الا وله نظير فى أمته وعلي نظيري.

و منهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ١٢ مخطوط) .

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

و منهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (١١٣ مخطوط).

روى الحديث من طريق ابى الحسن الخلعي عن أنس بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢٠٤ ط اسلامبول).

روى الحديث من طريق الخلعي ء بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى »

و منهم العلامة العينى الحيدرآبادى فى « مناقب على » (ص ٤٧ ط أعلم پريش چهار مينار) .

روى الحديث من طريق الطبراني والخلعي عن أنس بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

وفى (ص ٣٧ ، الطبع المذكور) .

روى قوله صلى الله عليه وسلم « على نظيري » من طريق الديلمى وابن عساكر والطبرى والخلعي والملا عن أنس .

النعت الخامس عشر والمائة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : «على أخو رسول الله»

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٨ وص ٥٤ ، الى ص ٧٠ وص ٧٤ وص ٧٨ وص ٧٩ وص ٩٠ وص ٩٢ ،الى ص٩٤ وص ٩٩ و ص ١٠١ وص ١٣١ وص ١٦٦ ، الى ص ١٦٩ وص ١٧١ ، الى ص ٢١٧ وص ٢٢٣ ،الى ص٢٢٥ وص ٢٢٧ ،الى ص٢٣١ وص ٢٣٦ وص ٢٤٥ وص ٢٧٧ وص ٢٧٨ و ص ٢٩٨ وص ٣٣٩ وص ٣٤١ وص ٣٤٢ و ص ٣٥٠ وص ٣٥٧ وص ٣٦٣ ،الى ص٣٦٦ وص ٣٦٨ وص ٣٧٤ وص ٣٨١ وص ٣٨٤ وص ٣٨٥ وص ٣٨٧ و ص ٣٨٨) وننقل هيهنا احاديث من كتب أخرى لهم لم ننقل عنها هناك .

الحديث الاول

حديث المؤاخاة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ ابوالعون شمس الدين محمد احمد السفارينى الحنبلى المتوفى سنة ١١٨٨ فى كتابه «نفثات صدر المكمد» (شرح ثلاثيات الامام احمد ج ٢ ص ١٦٤ ط بيروت) قال :

قال ابن عباس رضي الله عنهما : آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين حمزة بن عبدالمطلب وزيد بن حارثة وبين أبي بكر الصديق وطلحة بن عبيدالله وبين عمر بن الخطاب ومعاذ بن عفراء وبين عبدالله بن مسعود والزبير بن العوام ـ وقال الزبير وآخيت كعب بن مالك وبين عبدالرحمان بن عوف وسعد بن الربيع وقال لسائر أصحابه واخوانه: وهذا أخي يعني علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنهم اجمعين .

و منهم الحافظ ابن عساكر فى « ترجمة الامام على (ع) من تاريخ دمشق » (ج ١ ص ١٠٤ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوالحسن السلمي ، أنبأنا عبدالعزيز الشامي ، أنبأنا أبومحمد بن أبي نصر بن عون ، أنبأنا بكار بن نعيم (حيلولة) : وأخبرنا أبوعبدالله محمد ابن احمد بن ابراهيم فى كتابه ، ثم أخبرنا أبوالقاسم فضائل بن الحسن بن فتح بن سهل بن بشر، قالا أنبأنا محمد بن الحسين، أنبأنا محمد بن أحمد الذهلي أنبأنا الحسين بن عمر بن ابراهيم ، أنبأنا العلاء بن عمرو الحنفي ، أنبأنا أيوب ابن مدرك،عن مكحول ، عن أبي امامة ، قال : لما آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الناس ،آخى بينه وبين علي .

أخبرنا أبوالمعالي عبدالله بن أحمد بن محمد الحلوائى ، أنبأنا أبوبكر ابن خلف، أنبأنا الحاكم أبوعبدالله، أنبأنا أبوبكر محمد بن عبدالله الحصيد ، أنبأنا الحسين بن جعفر القرشي ، أنبأنا العلاء بن عمرو الحنفي ، أنبأنا أيوب ابن مدرك ، عن مكحول ، عن أبى أمامة ، قال : لما آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الناس ،آخى بينه وبين علي .

وقال : أخبرنا أبوالقاسم أيضاً ، أنبأنا أبوالحسين بن النقور ، أنبأنا أبو طاهر المخلص، أنبأنا رضوان بن أحمد، انبأنا احمد بن عبدالجبار ، أنبأنا يونس ابن بكير ، عن مطر بن ميمون المحاربي ، عن أنس بن مالك قال : سمعته يقول :آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المسلمين فقال لعلي : أنت أخي وأنا أخوك وآخى بين أبى بكر وعمر ، وآخى بين الناس المسلمين جميعاً .

وفى (ج ١ ص ١٢٢) .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى ، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنبأنا حمزة ابن يوسف ، أنبأنا عبدالله بن عدي ، أنبأنا محمد بن أحمد بن أبي مقاتل ، أنبأنا عبدالله بن أيوب ، أنبأنا يحيى بن أبي بكر ، أنبأنا هناد بن بسطام ،عن يزيد بن كيسان ، عن أبي حازم، عن أبى هريرة ، قال :كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يواخي أصحابه فقال:علي أخي وأنا أخوه.وأحسبه قال : اللهم وال من والاه .

وفي (ج ١ ص ٢٣) .

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنبأنا أبو محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر، وأنبأنا أبو العباس احمد بن منصور اليشكرى ، أنبأنا الصولي، أنبأنا أبو علي هشام بن علي العطار ، أنبأنا عمر بن عبيدالله التيمي ، أنبأنا حفص بن جميع ، حدثني سماك بن حرب قال : قلت لجابر : ان هؤلاء القوم يدعونني الى شتم علي.قال : وما عسيت أن تشتمه به ؟ قال : أكنيه بأبى تراب . قال : فوالله ماكانت لعلي كنية أحب اليه من أبي تراب ، ان النبى صلى الله عليه وسلم آخى بين الناس ولم يؤاخ بينه وبين أحد ، فخرج مغضباً حتى أتى كثيباً من رمل فنام عليه ، فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال : قم أبا تراب ـ وجعل ينفض التراب عن ظهره وبردته ويقول : قم أبا تراب ـ أغضبت أن آخيت بين الناس ولم أواخ بينك وبين أحد ؟ قال:نعم . فقال له أنت أخي وأنا اخوك.

و منهم علامة الادب الجاحظ فى « العثمانية » (ص ١٣٤ ط دار الكتاب العربى بالقاهرة) قال :

ومن ذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم حين آخى بين أصحابه فقرن بين الاشكال وقرد بين الامثال ، جعله أخاً من بين جميع أمته وعلية أصحابه .

و منهم الفاضلة الكاتبة الاديبة المعاصرة الدكتورة عائشة عبدالرحمن بنت الشاطى استادة اللغة العربية فى عين شمس فى «موسوعة آل النبى» (ص ٥٧١ ط بيروت) .

روى ان النبي صلى الله عليه وسلم يقف فى اصحابه فيقول :« تآخوا فى الله أخوين أخوين » . ثم يأخذ بيد علي بن أبى طالب ويقول : هذا أخي ، ويختار لعمه جعفر وكان ما يزال غائباً بأرض الحبشة معاذ بن جبل ، ولابى بكر الصديق خارجة بن زهير الخزرجي ، ولعمر بن الخطاب عتبان بن مالك العوفى ولابي عبيدة بن الجراح سعيد بن معاذ ، ولعثمان بن عفان اوس بن ثابت اخابنى النجار ، وللزبير بن العوام بن خويلد ، سلمة بن سلامة . .

وفى (ص ٦١٣) قالت :

ويوم آخى الرسول بين المهاجرين والانصار ، اصطفى علياً أخاً ويوم خرج الى بدر غازياً ، ومعه أصحابه ، كل ثلاثة على جمل ، اختار علياً وابا لبابة زميلين ، وقد عرضا عليه صلى الله عليه وسلم ان يمشيا ليستريح فى مركبه فأبى وقال: « ما أنتما اقوى على المشي مني ، وما أنا اغنى عن الاجر منكما».

و منهم العلامة الشيخ أبوطالب المكى فى « قوت القلوب » (ج ٢ ص ٤٨٧ ط مصطفى البابى بمصر) قال :

روينا فى حديث المؤاخاة الذى آخى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه ، فآخى بين اثنين شكلين فى العلم والحال ، آخى بين أبى بكر

وعمر،وبين عثمان وعبدالرحمن وهما نظيران،وآخى بين سلمان وابى الدرداء وهما شكلان فى العلم والزهد ، وآخى بين عمار وسعد وكانا نظيرين وآخى بين على وبينه رضى الله عنهم أجمعين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله اجمعين وفى (ص ٤٨٦) .

وقد آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين على عليه السلام فشاركه فى العلم ، وقاسمه فى البدن ، وأنكحه أفضل بناته وأحبهن اليه ، وخصه بذلك لمؤاخاته .

و منهم العلامة المولى المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٥ ص ١٢٦ ط حيدرآباد الدكن) قال :

روي من طريق ابن عساكر عن أبي رافع عن أبي امامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما آخى رسول الله بين الناس آخى بينه وبين على .

و منهم العلامة الشيخ زين الدين عمر بن المظفر بن عمر الحنفى المعرى الشهير بابن الوردى المتوفى سنة ٧٤٩ فى « تاريخه » (ج ١ ص ١٥١ ط الغرى) قال :

و آخى بين المسلمين فاتخذ صلى الله عليه وسلم علياً أخاً .

و منهم العلامة الزبيدى الحنفى فى « اتحاف السادة المتقين » (ج٦ ص٢٤٤ الطبعة القديمة بالقاهرة) قال :

روي أنه آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً رضى الله عنه فشاركه في العلم .

الى أن قال : روينا فى حديث المؤاخاة الذي آخى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، آخى بين كل اثنين شكلين فى العلم والحال آخى بين أبى بكر وعمر وبين عثمان وعبدالرحمن بن عوف وهما نظيران ، وآخى بين سلمان وأبي الدرداء رضى الله عنهما وهما شكلان فى العلم والزهد ، وآخى بين عمار وسعد وكانا نظيرين، وآخى بينه وبين على رضى الله عنه ، وهذا من أعلى فضائل علي كرم الله وجهه لان علمه من علمه وحاله من وصفه ، ثم آخى بين الغني والفقير ليعتدلا فى الحال وليعود الغني على أخيه الفقير بالمال .

و منهم العلامة الشيخ أبوسعيد الخادمى فى « البريقة المحمودية »

(ج ١ ص ٢١١ ط مصطفى الحلبى بالقاهرة) قال :

انه صلى الله عليه وسلم لما آخى بين الصحابة اتخذه أخـاً لنفسه ، وذلك انما هو لعلو رتبته وفضله .

الحديث الثانى

ما تقدم نقله منا فى النعت الخامس والخمسين (الحديث الثانى).

الحديث الثالث

ما تقدم نقله منا في النعت الثالث والخمسين (الحديث الثالث) .

الحديث الرابع

ما تقدم نقله منا في النعت الاول (الحديث الثانى) .

الحديث الخامس

ما تقدم نقله منا في النعت الثامن والثمانين (الحديث الثانى) .

الحديث السادس

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى فى « كنز العمال » (ج١٢ ص ٢٠٧ ط حيدرآباد) .

روي من طريق ابن عدى ، عن عمرو بن عبدالله بن يعلى بن مرة ، عن أبيه عن جده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : انما تركتك لنفسى ، أنت أخى وأنا أخوك ، فان حاجّك أحد فقل : أنا عبدالله وأخو رسوله لايدعيها بعدك الاكذاب .

وفي (ج ١٥ ص ١٢٢ ، الطبع المذكور) .

روى عن علي قال : آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الناس وتركني فقلت: يارسول الله آخيت بين أصحابك وتركتني. قال: ولم تركتك، انما تركتك لنفسي، أنت أخي وأنا أخوك. قال: فان حاجك احد فقل: اني عبدالله وأخو رسوله، لايدعيها أحد بعدك الا كذاب .

و منهم **الحافظ ابن عساكر في « ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق»** (ج ١ ص ١٢١ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو عبدالله الخلال ، وأم المجتبى العلوية ، قالا أنبأنا ابراهيم بن منصور ، أنبأنا أبو بكر بن مقرىء ، أنبأنا أبو يعلى ، أنبأنا سهل بن زنجلة الرازي أنبأنا الصباح بن محارب ، عن عمرو بن عبدالله بن يعلى بن مرة الثقفي ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بين الناس فترك عليا في آخرهم لا يرى أن له أخاً ، فقال : (يا) رسول الله صلى الله عليه وسلم آخيت بين الناس وتركتني ؟ قال : ولما ترى تركتك ؟ انما تركتك لنفسي ، أنت أخي وأنا أخوك . قال : فان حاجك أحد فقل : انى عبدالله وأخو رسوله لا يدعيها أحد بعدك الا كذاب .

و منهم **العلامة الامرتسري في « أرجح المطالب »** (ص ٤٢٦ ط لاهور)

روى الحديث عن عمر بن عبد الله عن أبيه بعين ما تقدم اولا عن «كنز العمال » .

و منهم **العلامة الشيخ محمد بن علان الصديقي الشافعي الاشعري المكي المتوفى سنة ١٠٥٧ في كتابه « الفتوحات الربانية على الاذكار النواوية »** (طبع المكتبة الاسلامية في بيروت ج ٦ ص ١٤٠) قال :

وروى أبومحمد المنذرى فى معجمه من حديث حفص بن جميع ،حدثنا سماك ، عن جابر أن النبي صلى‌الله عليه وسلم لما آخى بين الناس لم يؤاخ بين علي وبين أحد حتى أتى كثيب رمل فنام عليه فأتاه النبى صلى‌الله عليه‌وسلم فقال : قم يا أبا تراب اغضبت أنى لم أؤاخ بينك وبين أحد. قال :نعم . قال : أنت أخى وأنا اخوك ـ الى آخر ما ذكره ابن النحوى .

الحديث السابع

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر فى «ترجمة الامام على ع من تاريخ دمشق»

(ج ١ ص ١٠٣ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوطالب بن عبدالرحمان بن أبي‌عقيل ، أنبأنا أبوالحسن علي بن الحسن، أنبأنا أبومحمد بن‌النحاس، أنبأنا أبوسعيد بن‌الأعرابي، أنبأنا الحسن ابن‌عفان، أنبأنا معاوية بن هشام القصار ، أنبأنا علي بن صالح، عن حكيم بن جبير ، عن جميع بن عمير ، عن ابن عمر، قال: حين آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه جاء علي تدمع عيناه فقال : ما لي لم تؤاخ بينى وبين أحد من اخواني ؟ فقال: أنت أخي في الدنيا والاخرة .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو القاسم الاسماعيلي ، أنبأنا أبو القاسم السلمي ، أنبأنا أبو أحمد بن عدي ، أنبأنا النساجي ، أنبأنا الحسن ابن معاوية بن هشام ، حدثني علي بن قادم ، عن علي بن صالح ، عن حكيم، عن جبير ، عن جميع بن عمير ، عن ابن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال لعلي بن أبي طالب : أنت أخي في الدنيا والاخرة .

(و فى ص ١٠٥) .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو القاسم بن الخلال ، أنبأنا أبوعبدالله أحمد بن محمد بن يوسف بن ذوست العلاف، أنبأنا عمر بن الحسن القاضي ، أنبأنا جعفر بن محمد بن سعيد البجلي ، أنبأنا الحسن بن الحسين العربي ، أنبأنا عمرو بن ثابت ، عن أبي عبدالله بياع الساج ، عن الحسن،عن أنس قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي : أنت أخي في الدنيا والاخرة .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو القاسم بن الخلال ، أنبأنا أبو عبدالله أحمد بن محمدبن يوسف بن ذوست العلاف، أنبأنا عمربن الحسن القاضي ، أنبأنا جعفر بن محمد بن سعيد البجلي ، أنبأنا الحسن بن الحسين العربي ، أنبأنا عمرو بن ثابت ، عن أبي عبدالله بياع الساج ، عن الحسن، عن أنس قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلى : أنت أخي في الدنيا والاخرة .

ومنهم العلامة الشيبانى فى «المختار فى مناقب الاخيار» (ص ٢ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

قال ابن عمر رضى‌الله عنه : لما آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه جاءه علي رضى الله عنه تدمع عيناه فقال : يا رسول الله آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بينى وبين احد . قال : فسمعته يقول له يعنى رسول الله صلى‌الله عليه وسلم : أنت أخي فى الدنيا والاخرة .

و منهم العلامة على بن سلطان محمد القارى فى « مرقاة المفاتيح فى شرح مشكوة المصابيح » (ج ١١ ص ٣٤٢ ط ملتان) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن ابن عمر بعين ما تقدم عن «المختار»

و منهم العلامة توفيق أبوعلم فى « أهل البيت » (ص ٢١٠ ط القاهرة).

روى الحديث من طريق ابن عبدالبر فى «الاستيعاب» انه آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين، ثم آخى بين المهاجرين والانصار، وقال فى كل واحدة منهما لعلى: أنت أخي في الدنيا والاخرة و آخى بينه وبين نفسه.

و منهم العلامة الراغب الاصبهانى فى « محاضرات الادباء» (ج ٤ ص ٤٧٨) .

روى قوله صلى الله عليه وسلم بعين ما تقدم .

و منهم الحافظ ابن عبدالبر الاندلسى فى «الدرر فى اختصار المغازى والسير» (ص٩٨ ط القاهرة سنة ١٣٨٦ ﻫ) .

روى قوله صلى الله عليه وسلم بعين ما تقدم .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال » (ج١٢ ص٢٠٠ ط حيدر آباد) .

روى قوله صلى الله عليه وسلم من طريق الحاكم عن ابن عمر بعين ماتقدم وفى (ص ٢٠٣ ، الطبع المذكور) .

روى قوله صلى الله عليه وسلم من طريق الطبرانى عن ابن عمر بعين ماتقدم

و منهم العلامة ابوجعفر الاسكافى فى « مناقضات العثمانية » (ص٢٩٠ ط دار الكتابى العربى بالقاهرة) .

روى أن رسول الله صلى الله عليه و آله قال : يا فاطمة ، ان الله أمرني فأنكحتك أقدمهم سلماً ، وأكثرهم علماً ، وأعظمهم حلماً ، وما زوجتك الا بأمر من السماء ، اما علمت أنه أخي في الدنيا والاخرة .

ومنهم المؤرخ المعاصر الفاضل عطا حسنى بك المصرى فى «حلى الايام فى سيرة سيد الانام» (ص ١٩٨ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المختار » .

و منهم العلامة الشيخ عبدالله بن شيخ مصطفى المراغى فى « الفتح المبين » (ص ٥٨ ط سنة ١٣٦٦ هـ) قال :

قال صلى الله عليه وسلم : أنت أخى في الدنيا والاخرة .

و منهم العلامة الشيخ عبدالحق فى « اشعة اللمعات » (ج ٤ ص ٦٦٥ ط سكهر بهند) .

روى الحديث عن ابن عمر بعين ما تقدم عن « المختار » .

و منهم العلامة المولى محمد مبين الهندى فى « وسيلة النجاة » (ص ٧٨ ط لكهنو) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المختار » .

و منهم العلامة ابن المغازلى الشافعى فى « المناقب » (ص ٣٧ ط طهران) قال :

أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد بن عثمان ، قال حدثنا أبوالحسن على ابن عمر بن مهدى الدارقطنى الحافظ اذناً ، قال حدثنا أبوعبدالله العدل ، قال حدثنا الحسن بن على بن عفان ، قال حدثنا معاوية بن هشام ، عن على بن صالح

عن حكيم بن جبير ، عن جميع بن عمير التيمى ، عن ابن عمر . فذكر الحديث بعين ما تقدم أولا عن « تاريخ دمشق » .

و منهم العلامة محمد عبدالله بن عبدالعلى القرشى الهاشمى الحنفى الهندى فى « تفريح الاحباب فى مناقب الال والاصحاب » (ص ٣٠٧ ط دهلى) .

روى الحديث من طريق الترمذى بعين ما تقدم عن « المختار فى مناقب الاخيار » .

و منهم العلامة المعاصر الشيخ محمد حبيب الله بن عبدالله المشهور بما يأبى الحكبى اليوسفى المالكى الشنقيطى فى « زاد المسلم » (ج ٥ ٢٦٧ ط شركة مساهمة مصرية بالقاهرة) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى : أنت أخى فى الدنيا والاخرة .

وقال : حدثنا ابوالحسن على بن احمد بن المظفر العدل وأحمد بن محمد ابن عبدالوهاب بن طبا وان الواسطيان، قالا حدثنا أبواسحاق ابراهيم بن أحمد ابن محمد الطبرى سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة ، قال حدثنا أبوعلي اسماعيل ابن محمد الصفار النحوي ، قال حدثنا الحسن بن على بن عفان ، قال حدثنا معاوية بن هشام . فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه اولا سنداً ومتناً .

و منهم العلامة المعاصر الشيخ ابومحمد بن محمود السبكى المصرى فى « المنهل العذب المورود » (ج١ ص ٢١٣ ط مكتبة الاسلامية للحاج رياض الشيخ) .

روى الحديث من طريق الترمذى عن ابن عمر بعين ما تقدم عن «المختار»

من قوله : آخيت الخ .

و منهم العلامة لشيخ طه بن مهنا بـن محمد الجيرى شارح صحيح البخارى فى « رسالة الحلبى » (ص ٦٢) قال :

قال أبوعمر : آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين ثم آخى بين المهاجرين والانصار ، وقال فى كل واحد منهما لعلي : أنت أخي في الدنيا والاخرة ، وآخى بينه وبين نفسه .

و منهم العلامة العينى الحيدرآبادى فى « مناقب على » (ص٦١ط هند) روى قوله صلى الله عليه وسلم من طريق الترمذى عن ابن عمر بعين ما تقدم .

و منهم الحافظ ابن الدبيع الشيبانى فى « تيسير الوصول » (ج ٣ ص ٣١٥ ط مؤسسة الحلبى بالقاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المختار » .

و منهم العلامة محمد بن سليمان فى « جمع الفوائد » (ج ٢ ص ٢١١ ط بلدة بيرمة) .

روى الحديث من طريق الترمذى عن ابن عمر بعين ما تقدم عن «المختار»

ومنهم العلامة باكثير الحضرمى فى «وسيلة المآل» (ص ١١٢ مخطوط)

روى الحديث من طريق الترمذى والبغوى عن ابن عمر بعين ما تقدم عن « المختار » .

و منهم العلامة توفيق ابوعلم فى « اهل البيت » (ص ٢٣١ ط السعادة بمصر) .

روى الحديث من طريق الترمذى عن ابن عمر بعين ما تقدم عن «المختار» لكنه ذكر بدل قوله فسمعته يقول « فقال صلى الله عليه وسلم » .

و منهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ١٤ مخطوط) قال :

فى رواية الخلعى : أما ترضى أن أكون أخاك ؟ قال : بلى يا رسول الله رضيت . قال : فأنت أخي فى الدنيا والاخرة .

وفى (ص ١٤ ، الطبع المذكور) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «المختار» .

و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢٨١ ط اسلامبول).

روى الحديث عن ابن عمر بعين ما تقدم عن « المختار ».

ومنهم العلامة محمدبن التبانى السطيفى فى «اتحاف ذوى النجابة»

(ص ١٥٤ ط مصطفى الحلبى البابى بمصر) .

روى الحديث من طريق الترمذى عن ابن عمر بعين ما تقدم عن «المختار»

ومنهم العلامة الشيخ ابوالفضل العاقولى فى «كتاب الوصف لماروى عن النبى من افضل والوصف » (ص ٣٦٩ ط مكتبة الامل السالمية بالكويت).

روى الحديث من طريق الترمذى عن ابن عمر بعين ما تقدم عن «المختار»

ومنهم العلامة الشيخ منصور على ناصف المالكى فى « التاج الجامع»

(ج٣ ص ٢٩٨ ط عيسى الباب الحلبى بمصر) .

روى قوله صلى الله عليه وآله بعين ما تقدم عن « المختار » .

و منهم العلامة الامرتسرى فى « ارجح المطالب » (ص٤٢٢ طلاهور).
روى الحديث عن ابن عمر بعين ما تقدم عن « المختار».

و منهم العلامة المعاصر العينى الحيدرآبادى فى « مناقب على » (ص ٢٨ ط اعلم پريش چهار مينار).

روى الحديث من طريق ابن عبدالبر والترمذي والدارقطنى عن ابن عمر بعين ما تقدم.

ورواه في ص ٣٦ من طريق الطبرانى عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي أخي فى الدنيا والاخرة.

و منهم العلامة ابوالبركات نعمان أفندى فى « غالية المواعظ ومصباح المتعظ والواعظ » (ج ٢ ص ٨٨ ط الميرية ببولاق مصر) قال:

وروى الترمذى فى صحيحه بسنده عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما أنه قال لما آخى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بين صحابته رضى الله تعالى عنهم جاء علي وعيناه تدمعان فقال: يا رسول الله آسيت بين اصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد، فسمعت رسول الله يقول: أنت أخي في الدنيا والاخرة.

قال الوالد: وهذه من غرر فضائل الامير كرم الله تعالى وجهه لم يشاركه فيها أحد.

الحديث الثامن

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ ابوعبدالله محمد فتحا بـن عبدالواحد السوسى في «الدرة الخريدة » (ج ٢ ص ١٢٤ ط بيروت) قال :

وروى ان سيدنا عـلياً بات على فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأوحى الله الى جبرئيل وميكائيل عليهما السلام: اني آخيت بينكما وجعلت عمر احدكما أطول من عمر الاخر فأيكما يؤثر صاحبه بالحياة .فاختار كلاهما الحياة فأوحى الله سبحانه اليهما : أفلا كنتما مثل عـلي بن أبي طالب آخيت بينه وبين النبى محمد فبـات على فراشه يفديه بنفسه ويؤثره بالحياة ، اهبطا الى الارض فاحفظاه من عـدوه ، فكـان جبرئيل عند رأسه وميكائيل عند رجـليه وجبرئيل ينادى بخ بخ من مثلك يابن ابى طالب وربك يباهى بك الملائكة .

الحديث التاسع

ما تقدم نقله منا فى النعت الرابع والعشرين (الحديث الثالث) .

الحديث العاشر

ما تقدم نقله منا في النعت الخامس والخمسين (الحديث الثالث) .

الحديث الحادى عشر

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة النسائى فى « الخصائص » (ص ٣٢ ط التقدم بمصر) قال :

أخبرنا أحمد بن شعيب ، قال أخبرنى زكريا بن يحيى ، قال حدثنا محمد ابن سدران ، قال حدثنا سهيل بن جلاد العبدى ، قال حدثنا بن سواد ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن أيوب السجستانى ، عن عكرمة، عن ابن عباس ،قال لما زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة رضى الله عنها من علي رضى الله عنه كان فيما أهدى معها سرير مشروط ووسادة من أديم حشوها ليف وقربة ، وقال وجاء ببطحاء من الرمل فبسطوه فى البيت وقال لعلي رضى الله عنه : اذا أتيت بها فلا تقربها حتى آتيك ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدق الباب

فخرجت اليه أم أيمن فقال: أعلم أخى. قالت: وكيف يكون أخاك وقد زوجته ابنتك . قال انه أخي ، ثم أقبل على الباب ورأى سواداً فقال : من هذا ؟ قالت: أسماء بنت عميس فأقبل عليها فقال لها : جئت تكرمين ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اليهود يوجدون من امرأة اذا دخل بها .

قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ببدر من ماء فتفل فيه وعوذ فيه ، ثم دعا علياً رضى الله عنه فرش من ذلك الماء على وجهه وصدره وذراعيه ، ثم دعا فاطمة فأقبلت تعثر فى ثوبها حياء من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ففعل بها مثل ذلك ثم قال لها: يا ابنتى والله ما أردت أن أزوجك الا خير أهلي ، ثم قام وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم .

الحديث الثانى عشر

ما تقدم نقله منا فى النعت الخامس والخمسين (الحديث الثالث) .

الحديث الثالث عشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة١٢٩٣ فى « ينابيع المودة » (ص٢١٣ ط اسلامبول) قال :

روي من طريق ابي سعيد عن أنس قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر فذكر قولا كثيراً ، ثم قال : أين علي ؟ فوثب اليه علي فضمه صلى الله عليه وآله وسلم الى صدره وقبل بين عينيه وقال : يامعاشر المسلمين هذا أخي وابن عمى وختني وهذا لحمي ودمي وسري وهذا أبو السبطين الحسن والحسين سيدى شباب أهل الجنة وهذا مفرج الكرب عني ، هذا أسد الله وسيفه في أرضه على أعدائه وعلى مبغضيه لعنة الله ولعنة اللاعنين والله منه برىء وأنا منه برىء ، فمن أراد أن يبرىء من الله ومني فليبريء من على وليبلغ الشاهد الغائب . ثم قال : اجلس يا علي قد أمرني الله بتبليغ ذلك لك فبلغته .

و منهم العلامة السيد محمد الحسينى البصرى فى« انتهاء الافهام » (ص ٢١٠ ط بمبئى) .

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن « ينابيع المودة » .

و منهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ١٣٣ مخطوط)

روى الحديث عن أنس بعين ماتقدم عن «ينابيع المودة» .

و منهم العلامةالشيخ عبيدالله الحنفى الامرتسرى من المعاصرين فى « ارجح المطالب » (ص ١٤ و ٢٩ ط لاهور) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « ينابيع المودة » .

الحديث الرابع عشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٨٧ ط اسلامبول) قال:

روى فى مسند أحمد بن حنبل بسنده عن النسيم قال : سمعت رجلا من خثعم يقول: انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم ابي أقول كما قال أخى موسى: اللهم اجعل لي وزيراً من أهلي علياً أخي اشدد به أزرى واشركه فى امري كى نسبحك كثيراً ونذكرك كثيراً انك كنت بنا بصيراً.

الحديث الخامس عشر

ما تقدم نقله منا فى النعت الحادى عشر

الحديث السادس عشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الصفورى فى « المحاسن المجتمعة » (ص ١٩٤ مخطوط)

قـال :

قال في الفصول المهمة : قال بلال طلع النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم متبسماً ووجهه كالقمر ، فقال عبدالرحمان بن عوف: ماهذا النور يارسول الله ؟ قال : بشارة اتتنى من ربى عزوجل في أخي وابن عمى وابنتي ، فان الله زوج علياً من فاطمة وأمر رضوان خازن الجنان فهز شجرة طوبى فحملت رقاقاً يعنى صكاكاً بعدد محبى أهل بيتى، وانشأ من تحتها ملائكة من نور، ودفع الى كل ملك صكاً فاذا استوت القيامة بأهلها نادت الملائكة فى الخلق لايبقى محب لأهل البيت الا دفعت اليه صكاً فيه فكاكه من النار ، فصار أخي وابـز عمى وابنتي فكاك رقاب رجال ونساء من امتى من النار .

الحديث السابع عشر

ما تقدم نقله منا فى النعت الخامس والاربعين (الحديث الثانى) .

الحديث الثامن عشر

ماتقدم نقله منا فى النعت الخامس والاربعين (الحديث الثالث).

الحديث التاسع عشر

ماروواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن عساكر فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق »

(ج ١ ص ١١٨ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو منصوربن خيرون ، أنبأنا وأبوالحسن بن سعيد، أنبأنا أبوبكر الخطيب ، أنبأنا أبونعيم الحافظ ، أنبأنا أبوعلي بن الصواف ، ومحمد بن علي ابن سهل الامام ، والحسن بن علي بن الخطاب الوراق البغداديون ، وسليمان ابن أحمد الطبرانى ، قالوا أنبأنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، أنبأنا زكريا ابن يحيى ، أنبأنا يحيى بن سالم ، أنبأنا أشعث ابن عم حسن بن صالح - وكان

يفضل على الحسن ـ أنبآنا مسعر ، عن عطية ، عن جابر، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مكتوب على باب الجنة : لااله الاالله ، محمد رسول‌الله علي‌أخو رسول‌الله ، قبل أن يخلق السماوات والارض بألفي عام .

وفى (ج ١ ص ١٢٢ ، الطبع المذكور) :

أخبرنا ابوالقاسم بن‌السمرقندي ، أنبأنا أبوالقاسم بن مسعدة ، أنبأناحمزة ابن يوسف ، أنبأنا أبوأحمد بن عدى ، أنبأنا حمزة بن داود الثقفي ، أنبأنا سليمان بن الربيع ، أنبأناكادح بن رحمة ، أنبأنا مسعر بن‌كدام عن عطية ،عن جابر قال : قال رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم : رأيت على باب الجنة مكتوباً : لااله الاالله ، محمدرسول‌الله ، علي أخورسول‌الله .

و منهم العلامة المولى على‌المتقى الهندى فى «كنزالعمال» (ج ١٥ ص ١٢١ ط حيدرآباد الدكن) .

روى من طريق‌ابن عساكرعن سليمان بن‌ربيع ، ثناكادح بن رحمة الزاهد ثنا مسعربن‌كدام ، عن عطية ، عن جابر: سمعت رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم يقول : رأيت على باب الجنة مكتوباً : لا اله الا الله محمد رسول‌الله علي‌أخو رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم .

و منهم العلامة السيد على بن شهاب‌الدين محمدبن محمدالهمدانى العلوى الحسينى الشافعى المتوفى سنة ٧٨٢ فى‌كتابه « مودة القربى » (ص ٦٢ ط لاهور) .

روى عن جابرقال : قال رسول‌الله : مكتوب على باب الجنة لااله الاالله محمد رسول‌الله على أخورسول‌الله ، قبل أن يخلق السماوات والارض بألفي عـام .

و منهم الحافظ ابوبكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادى فى « موضح اوهام الجمع والتفريق » (ج١ ص ٤٤١ ط حيدرآباد) قال :

أخبرنا أبوطاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف الواعظ ، أخبرنا احمد ابن جعفر بن همدان بن مالك القطيعي، حدثني احمد بن اسرائيل، حدثنا محمد ابن عثمان ، حدثنا زكريا بن يحيى الكسائي ، حدثنا يحيى بن سالم ، حدثنا أشعث ابن عم حسن بن صالح ـ وكان يفضل عليه ـ حدثنا مسعر ، عن عطية العوفي ، عن جابر بن عبد الله الانصارى . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « مودة القربى » لكنه أسقط كلمة : لا اله الا الله .

و منهم العلامة ابن حجر العسقلانى فى « لسان الميزان » (ج ٢ ص ٤٨٤ ط حيدرآباد) قال :

قال أبونعيم الحافظ : حدثنا أبوعلي بن الصواف ومحمد بن على بن سهل وسليمان الطبرانى والحسن بن على بن الخطاب ، قالوا ثنا محمد بن عثمان ابن أبى شيبة . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « مودة القربى » لكنه اسقط كلمة « والارض » .

و منهم العلامة ابن المغازلى فى « مناقبه » (ص ٩١ ط طهران) قال :

اخبرنا أبوالحسن أحمد بن المظفر الفقيه الشافعى رحمه‌الله بقراءتي عليه فأقره ، قلت له اخبركم أبومحمد بن عبدالله بن محمد بن عثمان المزنى الملقب بابن السقا الحافظ الواسطى رحمه‌الله ، حدثنا أبويعلى أحمد بن عاى بن المثنى الموصلى ، حدثنا زكريا بن يحيى الكسائى ، حدثنا يحيى بن سالم ، حدثنا أشعث ابن عم الحسن بن صالح ـ وكان يفضل على الحسن بن صالح ـ قال حدثنى مسعر بن كدام ، عن عطية بن سعيد ، عن جابر بن عبدالله قال : سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : مكتوب على باب الجنة قبل أن يخلق الله السماوات والارض بألفي عام : محمد رسول الله وعلي أخوه .

و منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في «كنز العمال» (ج ١٢ ص ٢٢٠ ط حيدر آباد) .

روى الحديث من طريق الخطيب في « المتفق والمفترق » بعين ماتقدم عن « مودة القربى » .

و منهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١٤ ٥ مخطوط)

روى الحديث من طريق أحمد في «المناقب» بعين ما تقدم عن «الموضح» (وفي ص ١١٤) :

روى عن جابر بعين ما تقدم عن « الموضح » .

و منهم العلامة النقشبندي في « مناقب العشرة » (ص ١٥ مخطوط).

روى الحديث من طريق أحمد في « المناقب » عن جابر بعين ماتقدم عن «الموضح » .

و منهم العلامة الصفوري في « نزهة المجالس » (ج ٢ ص ٢٠٧ ط الازهرية بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الموضح » لكنه اسقط كلمة الارض .

و منهم العلامة المذكور في « المحاسن المجتمعة » (ص ١٦٠ مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الموضح » .

و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢٥١ و ٢٣٤ ط اسلامبول) .

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن « مودة القربى » .

و منهم العلامة الامرتسرى فى « ارجح المطالب » (ص٤٢٩ ط لاهور) .

روى الحديث عن جابربعين ما تقدم عن « مودة القربى » .

الحديث العشرون

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنزالعمال » (ج ١٢ ص ٢٠٨ ط حيدرآباد الدكن) قال :

روى من طريق الشيرازى فى الالقاب وابن عمرالنجار عن ابن عمر قال رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم : اللهم اشهد لهم اللهم قد بلغت هذا أخى وابن عمى وصهرى وأبوولدى، اللهم كب من عاداه فى النار .

و منهم العلامةالامرتسرى فى « ارجح المطالب » (ص ٢٥٩ ط لاهور) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «كنزالعمال » .

الحديث الحادى والعشرون

ما تقدم نقله منا فى النعت الاول (الحديث الثامن) .

الحديث الثانى والعشرون

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم علامة الادب الراغب الاصبهانى فى « محاضرات الادباء » (ج ٤ ص ٤٧٧ ط مكتبة الحياة فى بيروت) قال :

وقال صلى الله عليه وسلم يوم خيبر : لاعطين الراية غداً رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، ثم دعى علياً وهورمد فأعطاه اللواء وقال : أنت أخي في الدنيا والاخرة .

الحديث الثالث والعشرون

ما تقدم نقله منا فى النعت الثامن والثلاثين (الحديث الاول) .

الحديث الرابع والعشرون

ما تقدم نقله منا فى النعت التاسع والثلاثين (الحديث الاول) .

الحديث الخامس والعشرون

ما تقدم نقله منا فى النعت السادس والثلاثين .

الحديث السادس والعشرون

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الهيتمى فى « الصواعق المحرقة » (ص ١٢٤ ط دار الطباعة المحمدية بالقاهرة) قال :

أخرج أحمد فى المناقب عن علي قال : طلبني النبي صلى الله عليه وسلم

في حائط نائماً فغربني برجليه وقال : قم فوالله لارضيك أنت أخي وأبوولدي تقاتل على سنتي ، من مات على عهدي فهوفي كنزالجنة، ومن ماتعلى عهدك فقدقضى نحبه، ومن مات يحبك بعد موتك ختم‌الله له بالامن والايمان ماطلعت شمس اوغربت .

و منهم‌الحافظ ابن‌عساكرفي « تاريخ دمشق في ترجمة الامام علي» (ج ١ ص١١١ ط بيروت) قال :

روى بسنده عن أبي‌يعلى قال: أنبأنا سويدبن سعيد،انبأنا زكريا بن‌عبدالله ابن يزيد الصهبانى ، عن عبدالمؤمن،عن أبي المغيرة ، عن على قال : طلبنى النبى صلى الله عليه وسلم- وقال ابن حمدان : رسول الله صلى‌الله عليه وسلم - فوجدني‌في‌جدول نائماً -وقال ابن المقريء: وأنا نائم- فقال: قم ماألوم الناس يسمونك أبا تراب. قال: فرآني كأني قد وجدت في نفسي من ذلك، فقال : قم فوالله لارضينك أنت أخي وأبوولدي تقاتل عني - وقال ابن حمدان : عن‌سنتي- وتبرء ذمتى ، من مات في عـهدي فهو كنز الله ، ومن مات في عهدك فقد قضى نحبه ، ومن مات يحبك بعد موتك ختم‌الله له بالامن والايمان ما طلعت شمس أوغربت ، ومن مات يبغضك مات ميتة جاهلية ، وحوسب بما عمل فى‌الاسلام.

و منهم‌العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنزالعمال» (ج١٥ ص ١٤٠ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن « تاريخ دمشق » من قوله: فوالله لارضينك - الخ .

و منهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ١٤ مخطـوط) .

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن « الصواعق المحرقة » .

و منهم العلامة الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١١٤ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدم عن « الصواعق المحرقة » .

و منهم العلامة السيد احمد بن سودة الادريسي في « رفع اللبس والشبهات » (ص ٨٧ ط مصر) .

روى الحديث من طريق السمهودي وأحمد عن علي بعين ما تقدم عن « الصواعق المحرقة » .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢٨٥ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق احمد عن علي بعين ما تقدم عن « الصواعق المحرقة » .

وفي (ص ١٢٤ و ٢٠٥ ، الطبع المذكور) .

روى الحديث من طريق أحمد عن علي بعين ما تقدم عن « الصواعق المحرقة » .

و منهم العلامة الامرتسري في « ارجح المطالب » (ص ٤٢٧ ط لاهور)

روى الحديث من طريق أحمد في «المناقب» بعين ما تقدم عن«الصواعق المحرقة » .

الحديث السابع والعشرون

ما تقدم نقله منا فى النعت الرابع والعشرين(الحديث الثامن) .

الحديث الثامن والعشرون

ما تقدم نقله منا فى النعت الخامس عشر(الحديث الثانى) .

الحديث التاسع والعشرون

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن عساكر فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق »

(ج١ ص ١٠٩ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوالقاسم على بن ابراهيم ، قال قرأت على عيسى الشريف الامير نقيب الطالبيين أبى البركات عقيل بن العباس الحسيني، قلت أخبركم أبوعبدالله الحسين بن عبدالله بن محمد بن أبي كامل الاطرابلسى قراءة عليه بدمشق ،أنبأنا أبوالحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي ، أنبأناجعفربن محمد بن عنسبة اليشكري بالكوفة ،أنبأنا يحيى بن عبدالحميد الحمانى ، أنبأنا قيس بن الربيع

عن سعد الخفاف ، عن عطية العوفي ، عن محدوج بن زيد الذهلي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما آخى بين المسلمين أخذ بيد علي فوضعها على صدره ثم قال : يا علي أنت أخي وأنت مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي ، أما تعلم أن أول من يدعى به يوم القيامة يدعى بي فأقام عن يمين العرش في ظله ، فأكسى حلة خضراء من حلل الجنة ، ثم يدعى بأبيك ابراهيم عليه السلام فيقام عن يمين العرش فيكسى حلة خضراء من حلل الجنة ، ثم يدعى بالنبيين والمرسلين بعضهم على أثر بعض فيقومون سماطين فيكسون حللا خضراً من حلل الجنة ، وأنا أخبرك ياعلي أن أول من يدعى به من أمتي يدعى بك لقرابتك مني ومنزلتك عندي فيدفع اليك لوائي وهو لواء الحمد ، يستبشر به آدم وجميع من خلق الله عزوجل من الانبياء والمرسلين فيستظلون بظل لوائي فتسير باللواء بين السماطين الحسن بن علي عن يمينك ، والحسين عن يسارك حتى تقف بيني وبين ابراهيم في ظل العرش ، فتكسى حلة خضراء من حلل الجنة ، فينادي مناد من عند العرش : يا محمد نعم الاب أبوك ابراهيم ، ونعم الاخ أخوك وهو علي ، ياعلي انك تدعى اذا دعيت وتحيا اذا حييت ، وتكسى اذا كسيت.

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١٤٢ ط اسلامبول) قال :

أخرج أحمد بن حنبل في مسنده ، بأسناده عن مخدوج بن زيد الهذلي رضي الله عنه ، قال : ان رسول الله آخى بين المسلمين ثم قال: يا علي أنت أخي، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي ، أما علمت ياعلي أنا أول من يدعى به يوم القيامة ، وأنا أقوم عن يمين العرش واكسى حلة خضراء من حلل

الجنة ، ثم يدعى بأبينا ابراهيم عليه الصلاة والسلام فيقوم عن يمين العرش ، ثم يدعى بالنبيين عليهم الصلاة والسلام بعضهم على أثر بعض ، فيقومون سماطين عن يمين العرش ، ويكسون حللا خضراء من حلل الجنة .

ألا اني اخبرك يا على ان امتى أول الامم يحاسبون يوم القيامة ، ثم ابشر يا علي أنا أول من يدعى بـه يوم القيامة ثم يـدعى بك ، هذا لقرابتك منى ، و منزلتك عـندى ، فيدفع اليك لـوائى ، و هو لـواء الحمد فتسير بـه بين السماطين وأن آدم وجميع من خـلق الله يستظلون بظل لـوائى يوم القيامة ، وطوله مسيرة ألف سنة سنانه ياقوتة حمراء قصبته فضة له ثلاث ذوائب من نور ذوابة فى المشرق وذوابة فى المغرب وذوابة فى وسط الدنيا ، مكتوب عليها ثلاثة اسطر : السطر الاول « بسم الله الرحمن الرحيم » والثانى « الحمد لله رب العالمين » والثالث « لااله الا الله محمد رسول الله » طول كل سطر مسيرة الف سنة ، فتسير باللواء والحسن عن يمينك ، والحسين عن يسارك حتى تقف بينى وبين ابراهيم في ظل العرش ، فتكسى حلة خضراء من حلل الجنة ثم ينادى المنادى من عند العرش نعم الاب أبوك ابراهيم ونعم الاخ أخوك علي ألاوانى أبشرك يا علي أنك تدعى اذا دعيت ، وتكسى اذا كسيت ، وتحيى اذا حييت

و منهم العلامة باكثير الحضرمى فى «وسيلة المآل» (ص١١٦ مخطوط) قـال :

روى من طريق أحمد عن مخدوج الذهلى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي: أما علمت ياعلى انه أول من يدعى به يوم القيامة انا، فأقوم عن يمين العرش في ظله فأكسى حلة خضراء من حلل الجنة ، ثم يدعى

بالنبيين بعضهم على اثر بعض فيقومون سماطين عن يمين العرش ، ويكسون حللاخضراً من حلل الجنة، ألاوانى اخبرك ياعلى ان امتىاول الامم يحاسبون يوم القيامة، ثم ابشراولمن يدعىبك لقرابتك منى وميزتك عندى فيدفع اليك لواى وهو لواء الحمد تسير بـه بين السماطين آدم وجميع خلق الله يستظلون تحت ظل لواي يوم القيامة ، فتسير باللواء الحسن عن يمينك ، والحسين عن يسارك ، حتى تقف بينى وبين ابراهيم فى ظل العرش ، ثـم تكسى حلة من الجنة ثمينادى منادتحت العرش: نعم الاب ابوك ابراهيم، ونعم الاخ اخوك على،ابشر ياعلي انك تكسى اذاكسيت وتدعىاذا دعيت ، وتحيى اذا حييت ، اخرجه أحمد في المناقب .

ومنهم العلامة ابن ابى الحديد فى «شرح النهج» (ج ٢ ص ٤٥٠ مطبعة البابى الحلبى بمصر) قال :

روى ابـوعبد الله أحمد بن حنبل في الكتابين المذكورين : أنا أول من يدعى به يوم القيامة فأقوم عن يمين العرش في ظلة ثـم اكسى حلة ، ثم يدعى بالنبيين بعضهم علىأثر بعض فيقومون عن يمين العرش ويكسون حللا ، ثم يدعى علي بن ابى طـالب لقرابته منى ومنزلته عندى ويدفع اليه لوائى لواء الحمدآدم ومن دونه تحت ذلك اللواء ثم قال لعلي فتسير به حتى تقف بينى وبين ابراهيم الخليل ،ثم تكسى حلة وينادي مناد مـن العرش: نعم العبد ابوك ابراهيم ونعم الاخ اخوكعلى ،ابشر فانك تدعى اذا دعيت وتكسى اذاكسيت، وتحيى اذا حييت .

ومنهم العلامة الامرتسرى فـى « أرجـح المطالب » (ص ٤٢٨ و٦٦٦ ط لاهور)

روى الحديث عـن مخدوج بن يزيد الهذلي بعين مـا تقدم عن « ينابيع المودة » .

ومنهم العلامة العينى الحيدرآبادى فى« مناقب على » (ص ٥٤ طاعلم پريش چهار مينار) .

روى من طريق البيهقى عن علي شطراً من الحديث ،وهو قولـه صلى‌الله عليه وآلـه : نعم الاب أبوك ابراهيم ونعم الاخ أخوك على ، نادانى مناد من وراء حجاب السابعة ـ بيهقي .

ومنهم العلامة ابن المغازلى الشافعى فى « مناقبه » (ص ٦٧ ط طهران).

روى باسناده قال : قال رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم : اذاكان يوم القيامة نوديت من بطنان العرش : يا محمد نعم الاب أبوك ابراهيم ونعم الاخ أخوك علـي .

وفى (ص ٦٥ ط طهران) قال :

أخبرنا ابو الحسن محمد بن محمد بن مخلد البزار، قال حدثنا محمد بن محمد بن‌ابوزرعة، قال حدثنا أحمد بن جعفر، حدثنا الحسن بن‌على البصرى، حدثنا أبو عبدالله الحسن بن راشـد والصباح بن عبدالله أبوبشر يتقاربان فى اللفظ ويزيـد أحدهما على صاحبه ، قالا حدثنا قيس بن الربيع ، حدثنا سعد الخفاف ، عن عطية عن أبي زيد الباهلى‌ان رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم آخى بين المسلمين وقال: يا علي أنت أخي أنت منى بمنزلة هارون من موسى غير

انه لانبى بعدى، أما علمت يـاعلي ان اول من يدعى به يوم القيامة يدعى بي فأقوم عن يمين العرش في ظله فـأكسى حلة خضراء من حلل الجنة ، ثم يدعى بالنبيين بعضهم علىبعض فيكونون سماطين عنيمين العرش ثميكسون حللا خضراء من حلل الجنة .

وانى اخبرك ياعلى ان امتى أول الامم يحاسبون، ثم انه اول مايدعىبك لقرابتك منى ومنزلتك عندى ويدفع اليك لواى وهولواء الحمد وتسير بهبين السماطين آدم عليه السلام وجميع خلق الله يستظلون بظل لواى يـوم القيامة طوله مسيرة ألف سنة سنامه يا قـوتة حمراء قضيبه مـن فضه بيضاء زجـه درة خضراء ، له ثلاث ذوايب من نـور ذوابـة فى الشرق و ذوابـة فـى الغـرب والثالثة وسط الدنيا، مكتوب عليه ثلاثة أسطرالاول «بسمالله الرحمن الرحيم» والثانى « الحمدلله رب العالمين » والثالث « لا اله الا الله محمد رسول الله » طول كل سطرمسيرة ألف سنة وعرضه مسيرة ألف سنة، فتسير باللواء والحسن عن يمينك والحسين عن يسارك حتى تقف بين يدي ابراهيم في ظل العرش ، ثم تكسى حلة خضراء من الجنة ، ثم ينادي مناد من تحت العرش : نعم الاب أبوك ابـراهيم ونعم الاخ أخـوك على ، ابشر يا علي انـك تكسى اذاكسيت وتدعى اذا دعيت وتحيى اذا حييت .

الحديث الثلاثون

ما تقدم نقله منا فى النعت الرابع والعشرين (الحديث الثالث عشر) .

الحديث الحادى والثلاثون

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحموينى فى « فرائدالسمطين » (مخطوط) قال :

أخبرنا الشيخ المسند شرف الدين أبوالفضل أحمد بن عبدالله بن عساكر الدمشقى سماعاً عليه، قيل له أخبرك الشيخة أم المؤيد زينب بنت أبى القاسم عبدالرحمان بن الحسن الاشعرى الشعرية الجرجانية اجازة ، قال نعم ، قالت أنبأ أبوالقاسم زاهربن طاهرالشحامى اجازة ، أنبأأبوالحسن بن أحمدالسكاكى نبأ الاستاد أبوالقاسم الحسن بن محمد بن شعيب ، قال نبأ أبوبكرمحمد بن عبدالله بن محمد بن حاور العباس بن حمزة سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة ، نبأ أبوالقاسم عبدالرحمان بن أحمد بن عامرالطائى بالبصرة ، حدثنى أبى فى سنة ستين ومأتين ، قال نبأ على بن موسى الرضا عليه السلام سنة أربع وأربعين ومأتين ، حدثنى أبى موسى بن جعفر، قال حدثني أبي جعفربن محمد بن علي حدثنى أبي محمد بن علي ، حدثني أبي على بن الحسين ، حدثني أبى الحسين

ابن علي ، حدثني أبى علي بن ابى طالب ، قال : قال رسول الله : ليس في القيامة راكب غيرناونحن أربعة فقام اليه رجل من الانصار فقال : فداك أبى وأمى ومن هم؟ قال : أنا على دابة الله البراق ، وأخى صالح على ناقة الله عزوجل التى عقرت ، وعمي حمزة على ناقتى الغضباء . وأخي علي على ناقة من نوق الجنة وبيده لواء الحمد ينادى : لااله الاالله محمد رسول الله ، فيقول الادميون: ما هذا الا ملك مقرب أونبى مرسل أوحامل عرش ؟ فيجيبهم ملك من بطنان العرش يا معشر الادميين ليس هذا ملك مقرب ولانبى مرسل ولاحامل عرش هذا علي بن أبى طالب .

ومنهم العلامة الصفورى فى « المحاسن المجتمعة » (ص ١٦١ مخطوط)

روى الحديث عن على بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » .

و منهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٢٢ ظ لاهور).

روى الحديث من طريق أبى جعفر العقيلى عن علي بعين ماتقدم عن «فرائد السمطين » الا انه قال فى آخره : هذا الصديق الاكبر علي بن أبي طالب .

الحديث الثانى والثلاثون

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكرفى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق »

(ج ١ ص ١٠٨ ط بيروت) قال :

وأنبأنا عبدالله بن محمد البغوي ، حدثني محمد بـن على الجوزجاني ، أنبأنا نصربـن على الجهضمي ، أنبأنا عبد المؤمن بن عباد بـن عمروالعبدي ، حدثني يزيد بن معن ، عن عبدالله بن شرحبيل ، عن رجل من قريش ، عن زيد ابن ابي أوفى ، قال : دخلت عـلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجده فقال أين فلان بن فلان ؟فجعل ينظرفي وجـوه أصحابه. فذكرالحديث في المؤاخاة وفيه : فقال علي : لقد ذهب روحى وانقطع ظهرى حين رأيتك فعلت بأصحابك ما فعلت غيرى ، فانكان هذا من سخط علي فلك العتبى والكرامة ؟ ! ! ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والذى بعثني بالحق مـا أخرتك الا لنفسى ، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى غيرأنه لانبي بعدى ، وأنت أخي ووارثى . قال : وما أرث منك يا رسولالله ؟ قال : ما ورثت الانبياء من قبلي . قـال :وما ورثت الانبياء من قبلك ؟ قال :كتاب ربهم وسنة نبيهم ، وأنت معى في قصري فى الجنة مع فاطمة ابنتى وأنت أخي ورفيقي ثم تلا رسولالله صلىالله عليه وسلم « اخواناً على سررمتقابلين » المتحابين فىالله ينظربعضهم الى بعض .

و منهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٢٩ مخطوط) .

روى من طريق أحمد فى « المناقب » عن زيد بن ابى أوفى ، وقال : قال رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم له « اي لعلي » أنت معي فى قصري فى الجنة مع فاطمة ابنتى وأنت أخى ورفيقى ، ثم قرأ «اخواناً على سررمتقابلين» .

و منهم العلامة العينى الحيدرآبادى فى « مناقب على » (ص ٢٩ ط اعلم پريش چهار مينار) .

روى الحديث عن زيد بن أبى أوفى بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة » الى قوله : ثم قرأ .

وروى من طريق أحمد عن أبى أوفى قال : قال رسول الله : أنت أخى ووارثى ، وأنت معى فى قصرى فى الجنة ، وأنت رفيقى .

و منهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٦٥٩ طلاهور).

روى الحديث عن طريق‌أحمد عن زيد بن أوفى بعين ما تقدم عن «مناقب العشرة » .

وفى (ص ٤٤٢ ، الطبع المذكور) .

روى الحديث نقلا عن أحمد والمتقى فى «كنز العمال » والخطيب والصالحانى والزرندى عن زيد بن ابى أوفى بعين ما تقدم عن « تاريخ‌دمشق» من قوله فقال علي : لقد ذهب روحى ـ الخ .

و منهم‌الحافظ‌الشيخ محمد المشتهر بشاه ولى‌الله الحنفى الدهلوى فى « ازالة الخفاء » (ج ٢ ص ١٧٦ ط هند) .

روى الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن « أرجح المطالب » .

و منهم العلامة المولى محمد بن عبدالله بن عبد العلى القرشى الهاشمى الحنفى الهندى فى « تفريح الاحباب » (ص ٣١٣ ط دهلى).

روى من طريق احمد عن عبدالله بن أبى أوفى بعين ما تقدم عن « تاريخ دمشق » لكنه اسقط قوله : وانقطع ظهري ، وذكر بدل قوله : قال وما ورثت انبياء من قبلى الى قوله كتاب الله وسنة نبيهم« قال ما ورثت الانبياء قبلى قال وما ورثوا ؟ قال : كتاب الله وسنن انبيائه » .

الحديث الثالث والثلاثون

ما تقدم نقله منا فى النعت الرابع والعشرين (الحديث الخامس عشر) .

الحديث الرابع والثلاثون

ما تقدم نقله منا فى النعت الرابع والعشرين (الحديث التاسع) .

الحديث الخامس والثلاثون

ما تقدم نقله منا فى النعت الخامس والاربعين (الحديث الحادى عشر) .

الحديث السادس والثلاثون

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولوى العينى الحيدرآبادى فى « مناقب سيدنا على»

(ص ١٩ ط أعلم پريش چهار مينار حيدرآباد) .

روى من طريق ابن عبدالبر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : أما ترضى أن أكون اخاك .

الحديث السابع والثلاثون

ما تقدم نقله منا فى النعت الثامن عشر (الحديث الرابع) .

الحديث الثامن والثلاثون

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢٥٧ ط اسلامبول) قال :

روى عن علي مرفرعاً قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا على أنت أخى وأنت رفيقى في الجنة .

و منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمدانى الحسينى فى « مودة القربى » (ص ٩١ ط لاهور) .

روى الحديث عن على بعين ما تقدم عن « ينابيع المودة » .

و منهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص٤٢٨ ط لاهور).

روى الحديث عن على بعين ما تقدم عن « ينابيع المودة » .

الحديث التاسع والثلاثون

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولوى فى « مرآة المؤمنين فى مناقب اهل بيت سيد المرسلين » (ص ٥) قال :

وأخرج أبوبكر الخوارزمى : انه صلى‌الله عليه وآله وسلم خرج عليهم ووجهه مشرقة كدائرة القمرفسأله عبد الرحمان بن عوف فقال بشارة اتتني من ربى فى أخى وابن عمى وابنتى بأن‌الله زوج علياً من فاطمة وأمررضوان خازن الجنان مهره شجرة طوبى فحملت رقاقاً يعنى صكاكاً بعدد محبى اهل البيت ملائكة من نوردفع الى كل ملك صكاً فيه فكاكه فصار أخي وابن عمى وابنتى فكاكرقاب رجال ونساء من الناروقال رسول‌الله صلى‌الله عليه وآله وسلم لايحبنا اهل‌البيت الا مؤمن تقي ولا يبغضنا الا منافق .

الحديث الاربعون

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « مناقبه » (ص ٣٧ط طهران) .

قال :

أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان الدبثائي الصيرفي البغدادي قدم علينا واسطاً ، قال اخبرني محمد بن العباس أبوعمربن حيويه الخزاز اذناً ، قال حدثنا ابن المحاملي . قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الصيرفي ، قال : حدثنا أبوالجواب ، حدثنا عمروبن أبي المقدام ، عن عبدالرحمان بن عابس عن أبيه قال : قال رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم : خيراخواني علي .

و منهم الحافظ ابن عساكر في « ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق»

(ج١ ص ١٢٣ ط بيروت) قال :

اخبرنا ابوسعد ـ محمد بن محمد ، و أبوعلي الحسن بن احمد في كتابيهما ، قالا أنبأنا ابونعيم،انبأنا مخلد بن جعفر،أنبأنا الحسن بن علي الادمي أنبأنا صهيب بن محمد بن عباد ، أنبأنا اسماعيل بن عمروالكوفي ، عن عمرو ابن ثابت ، عن عبدالرحمان بن عابسٍ ، عن أبيه ، قال : قال رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم : خيراخواني علي وخيرأعمامي حمزة .

الحديث الحادى والاربعون

ما تقدم نقله منا فى النعت الرابع والعشرين (الحديث المتمم للعشرين) .

الحديث الثانى والاربعون

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم **الحافظ ابن حجر العسقلانى فى « لسان الميزان »** (ج ٢ ص٣١٨ ط حيدرآباد الدكن) قال :

قال الخطيب : أخبرنا ابن الصلت الاهوازي ، انا الطيري ، ثنا علي بن الحسين الهاشمي ، ثنا أبي ، ثنا مالك بن انس ، عن ليث ، عن طاوس ، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : هذا أخي وصاحبي ومن باهى الله به ملائكته .

الحديث الثالث والاربعون

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة العينى الحيدرآبادى فى « مناقب على » (ص ٥٧ ط اعلم پريش چهارمينار) .

روى من طريق الخطيب والعقيلي عن عبدالله بن عمروعن النبي صلى‌الله عليه وسلم قال لعلي : هذا علي أخي وصاحبي يوم القيامة .

وفي (ص ٢٩) قال : انت اخي وصاحبي ووزيري .

الحديث الرابع والاربعون

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكرفى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق » (ج ١ ص ١١٩ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوالوفاء عمربن الفضل بن أحمد ، أنبأنا ابراهيم بن محمد بن ابراهيم ، أنبأنا ابراهيم بن عبدالله بن محمد ، أنبأنا عمربن الحسن بن علي ، أنبأنا عبيد بن كثيرالعامري ، أنبأنا يحيى بن الحسين بن الفرات ، أنبأنا عاصم ابن عامر، عن نوح بن دراج، عن داود بن يزيد الأودي ، عن أبيه ، عن عدى

ابن حاتم (الطائي) قال : قال علي بن أبي طالب : اني عبدالله وأخورسوله .

أخبرنا أبوالقاسم عبدالكريم بن محمد بن أبي منصور ، وأبوعبدالله الحسين بن احمد بن الحسين القيصري الفقيهان ، وابوالمجد عبدالواحد بن محمد بن احمد السعيدى البسطامي، قالوا أنبأنا ابوجعفرمحمد بن الحسن بن بندارالحربي الداماني الفقيه .

حيلولة : وأخبرنا ابومحمد بن طاووس ، أنبأنا عاصم بن الحسن ، قالا أنبأنا ابوعمربن مهدي، أنبأنا محمد بن مخلد العطار، أنبأنا احمد بن عثمان بن محمد الأودي ، أنبأنا شريح بن مسلمة .

حيلولة : وأخبرنا أبوالقاسم عبد الصمد بن محمد بن عبدالله بن مندويه (كذا) ، أنبأنا أبوالحسن علي بن محمد بن أحمد الحسنابادى ، أنبأنا أبو الحسن احمد بن محمد بن الصلت الاهوازى ، أنبأنا ابوالعباس بن عقدة ، أنبأنا يعقوب بن يوسف بن زياد السري ، أنبأنا ابوغسان ، قالا أنبأنا ابراهيم ابن يوسف ، عن ابيه ، عن عمار الدهني ،عن عبد الله بن ثمامة ، قال :سمعت علياً يقول : انا عبدالله واخورسوله ، لم يقلها احد قبلي ولايقولها احدبعدي ـ زاد ابن عقدة : الاكذاب .

أخبرنا أبوالقاسم بن السمرقندى ، أنبأنا احمد بن أبي عثمان ، وأحمد بن محمد بن ابراهيم الفضاري. حيلولة : وأخبرنا ابوعبدالله القصاري ، أنبأنا ابي ابوطاهر، قالا أنبأنا اسماعيل بن الحسن بن عبدالله ، أنبأنا أبوعبدالله المحاملي أنبأنا يوسف بن موسى ، أنبأنا مهران بن(كذا) ، أنبأنا اسماعيل بن أبي خالد عن عبدالله بن البهمي (ظ) قال : قال علي يوم بارزالمشركين وقالوا « من انت» انا عبدالله واخورسوله .

وقال: أخبرنا ابوالبركات عمربن ابراهيم الزيدي ، أنبأنا محمد بن احمد ابن علان ، أنبأنا محمد بن جعفربن محمد ، أنبأنا محمد بن القاسم المحاربي أنبأنا عباد بن يعقوب ، أنبأنا ابوعبدالرحمان المسعودي ، عن الحرث بن حصيرة ، عن زيدبن وهب قال : كناذات يوم عند علي فقال : انا عبدالله واخو رسوله لايقولها بعدي الاكذاب ـ فقال رجل من عطفان والله لاقولن كما قال هذا الكذاب انا عبدالله واخورسوله ـ قال : فصرع فجعل يضطرب ، فحمله اصحابه فأتبعتهم حتى انتهينا الى دارعماره ، فقلت لرجل منهم : أخبرنى عن صاحبكم . فقال : ماذا عليك من امر؟ فسألتهم بالله ، فقال بعضهم : لاوالله ماكنا نعلم به بأساً حتى قال تلك الكلمة فأصابه ما ترى ، فلم يزل كذلك حتى مات .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٥ ص١١٤ ط حيدرآباد الدكن) .

روى عن ابى يحيى قال : سمعت علياً يقول : انا عبدالله واخورسول الله لايقولها احد بعدي الاكاذب فقالها رجل فأصابته جنة .

و منهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعى فى «منال الطالب» (ص٧٩).

كان (اي علي) يفتخربها ويقول فى كثيرمن الاوقات : انا عبدالله واخو رسول الله ، لايقولها أحد بعدي الاكذاب .

الحديث الخامس والاربعون

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الامرتسرى فى « ارجح المطالب » (ص ٤٢٦ ط لاهور) .

روى من طريق جمـال الدين المحدث صاحب « روضة الاحبـاب » فى « الاربعين » .

روى عن يعلى بن مرة ، قال : آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المسلمين ، وجعل تخلف علياً حتى بقى آخرهم ، وليس معه أخ ، فقال لـه : آخيت بين المسلمين ، و تركتنى . فقال : انما تركت لنفسى ، أنت أخى فى الدنيا والاخرة، وأنا أخـوك ، أنت منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لانبي بعدى، وأنت معى في قصرى فى الجنة ، مع ابنتى فاطمة، وأنت أخى ورفيقى، ثم تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم « اخواناً على سرر متقابلين » ثم قال له النبى صلى الله عليه وسلم: ذاكرك احد ، فقل انا عبدالله ، وأخو رسوله ، ولا يدعيها بعدى الاكذاب مفتر .

الحديث السادس والابعون

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ طه بن مهنا بن محمد الجيرى فى «رسالة الحلبى» (ص٦٢)

روى عن أبى الطفيل قال: لما احتضر عمر جعلها شورى بين على وعثمان وطلحة والزبير وعبدالرحمن بن عوف وسعد فقال لهم على : أنشدكم بالله هل فيكم أحد آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبينه اذ آخى بين المسلمين غيري ؟ قالوا :اللهم لا.

وروينا من وجوه عن علي .

الحديث السابع والاربعون

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن ابى الحديد فى «شرح النهج» (ج١ ص٢٠٨ ط المصطفى البابى الحلبى بمصر) قال :

وروى عثمان بن سعيد عن عبدالله بن بكير عن حكيم بن جبير قال: خطب علي عليه السلام فقال في اثناء خطبته : أنا عبدالله وأخو رسوله ، لايقولها احد قبلى ولابعدى الاكذاب ورثت نبى الرحمة ونكحت سيدة نساء هذه الامة وأنا

خاتم الوصيين . فقال رجل من عميس : من لايحسن أن يقول مثل هذا . فلم يرجع الى أهله حتى جن وصرع ، فسألوهم هل رأيتم به عرضاً قبل هذا قالوا ما رأينابه قبل هذا عرضاً .

الحديث الثامن والاربعون

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر في « ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق » (ج ١ ص ١١٦ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو الحسن علي بن عبدالواحد الدينوري (قال) : أنبأنا أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال امـلاء ، أنبأنـا أحمد بن ابراهيم ، أنبأنا عبدالله بن علي بن أحمد بن عامر الطائي ، حدثني أبي ، حدثني علي بن موسى الرضا ، عن أبيه موسى ، عـن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين ، عن أبيه علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :اذاكان يوم القيامة نوديت من بطنان العرش: نعم الاب أبوك ابراهيم الخليل، ونعم الاخ أخوك علي بن أبي طالب.

ومنهم العلامة الصفوري في « المحاسن المجتمعة » (ص ١٦ مخطوط) قـال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : اذا كـان يـوم القيامة نوديت من بطنان العرش نعم الاب ابوك ابراهيم ونعم الاخ على بن أبي طالب .

اقول: وقد تقدم هذا المضمون عن مخدوج بن يزيد الذهلي فراجع .

الحديث التاسع والاربعون

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة على بن سلطان محمد القارى فى «مرقاة المفاتيح» (ج ١١ ص ٣٣٧ ط ملتان) قال :

أخرج أحمد فى المناقب عن المطلب بن عبدالله بن حنطب عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أيها الناس أوصيكم بحب ذى قرابتى اخى وابن عمى على بن ابى طالب ، فانه لايحبه الا مؤمن ولايبغضه الامنافق ، من احبهفقد احبنى ومن ابغضه فقد أبغضنى .

ومنهم العلامة الشيخ الامام مسعود بن شيبة الحسين السندى فى «كتاب التعليم» (ص١١٩طبع لجنة احياء الادب السندى بحيدرآباد) .

روى الحديث بمثل ماتقدم عن « مرقاة المفاتيح » وزاد فى آخره : ومن أبغضنى عذبه الله عزوجل .

و منهم العلامة المولى محمد عبدالله القرشى الهاشمى الحنفى فى «تفريح الاحباب فى مناقب الال والاصحاب» (ص ٣١٧ ط دهلى).

روى من طريق احمد عن المطلب بن عبدالله بن حنطب عن ابيه قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبة: أوصيكم بحب ذى اقربها اخى وابن عمى علي بن ابي طالب ، فانه لايحبه الامؤمن ولا يبغضه الامنافق .

وفى رواية : فمن احبه فقد أحبنى، ومن أبغضه فقد ابغضى ، ومن احبنى ادخله الله الجنة ، ومن أبغضني ادخله الله النار .

الحديث الخمسون

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر فى «ترجمة الامام علىع من تاريخ دمشق»

(ج ١ ص٨٣ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوبكر محمد بن عبد الباقي ، أنبأنا أبو محمد الجوهري ، أنبأنا أبو عمر ابن حيويه ، أنبأنا أحمد بن معروف ، أنبأنا الحرث بن أبى أسامة ، أنبأنا محمد بن سعد ، أنبأنا علي بن محمد بن عبدالله بن أبي سيف القرشى ، عن يزيد بن [ظ] عياض بن جعدبة الليثي، عن نافع ،عن سالم ، عن علي قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة وهو بمكة فاتخذت له طعاماً ، ثم قال لعلي : ادع لي بني عبدالمطلب، فدعى أربعين رجلا فقال لعلي : هلم طعامك. قال علي : فأتيتهم بثريد ـ ان كان الرجل منهم ليأكل مثلها ـ فأكلوا منها جميعاً حتى أمسكوا ثم قال : اسقهم فسقيتهم باناء هوري أحدهم فشربوا منه حتى صدروا فقال أبولهب : لقد سحركم محمد ، فتفرقوا ولم يدعهم فلبثوا أياماً ، ثم صنع لهم مثله ثم أمرني فجمعتهم فطعموا ثم قال لهم : من يؤازرني على ما أنا عليه ويبايعني على أن يكون أخي وله الجنة ؟ فقلت : أنا يا رسول الله ـ واني لاحدثهم سناً وأحمشهم ساقاً ـ فسكت القوم ، ثم قالوا : يا أباطالب ألا ترى ابنك ؟ قال : دعوه فلن يألو من ابن عمه خيراً .

و منهم العلامة ابوالفرج عبد الرحمن بن الجوزى الحنبلى فى كتابه «الوفا بأحوال المصطفى» (ج١ ص٢٧٩ طدارالكتب الحديثة فى شارع الجمهورية بعابدين) .

روى عن علي رضى الله عنه قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعابنى عبد المطلب، ثم دعا بعس فشربوا حتى رووا وبقى الشراب كأنه لم يمس اوله بشرب ، فقال : يا بنى عبدالمطلب انى بعثت اليكم خاصة والى الناس عامة وقدرأيتم منى هذه الايةفأيكم يبايعنى على ان يكون اخى وصاحبى؟ قال : فلم يقم اليه أحد . قال :فقمت اليه وكنت اصغر القوم قال : فقال اجلس ثم قال: ثلاث مرات كل ذلك أقوم اليه فيقول لى اجلس حتى اذاكانت الثالثة ضرب بيده على يدى .

و منهم العلامة الزبيدى فى « اتحاف السادة المتقين » (ص ٢٤٤ ، الطبعة القديمة) .

قال العراقى روى النسائى في الخصائص من سننه الكبرى من حديث علي قال : جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى عبدالمطلب ، الحديث .

وفيه : فأيكم يبايعني على ان يكون أخي وصاحبى ووارثى فلم يقم اليه أحد فقمت اليه . الى ان قال : حتى اذاكان بالثالثة ضرب بيده على يدي .

و منهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ١٤ مخطوط).

روى الحديث من طريق احمد بعين ما تقدم عن « الاتحاف » من قوله : فأيكم يبايعنى ـ الخ .

و منهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٣٣ طلاهور) .

روى الحديث عن ربيعة بن ماجل وفيه قوله : فأيكم يبايعني على أن يكون

أخي ووارثي ووزيرى فلم يقم اليه احد فقمت اليه وكنت أصغرالقوم سناً فقال اجلس ثم قال ثلاث مرات كل ذلك أقوم اليه فهو يقول اجلس حتى كان فى الثالثة فضرب يده على يدي ثم قال :انت اخي وصاحبي ووزيري فبذلك ورثت ابن عمي دون عمي .

و منهم العلامة الشيخ محمد يـوسف الحنفى فى « حياة الصحابة »

(ج ١ ص ١٥٥ ط دار القلم بدمشق) .

روى الحديث من طريق احمدعن على بعين ماتقدم عن « الاتحاف »لكنه اسقط كلمة « ووارثي » .

الحديث الحادى والخمسون

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامـة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال » (ج ١٦ ص ١٣٦ ط حيدرآباد الدكن) قال :

روى من طريق ابن عساكر عن علي قال : لما فتح الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مكة صلى بالناس الفجر من صبيحة ذلك فضحك حتى بدت نواجذه فقالوا : يا رسول الله ما رأيناك ضحكت مثل هذه الضحكة . فقال : ومالى لا أضحك وهذا جبريـل يخبرني عـن الله أن الله تعالى بـاهى بي وبعمي العباس وبأخي علي بن أبي طالب سكان الهواء وحملة العرش وارواح النبيين وملائكة ست سماوات وباهى بأمتي اهل سماء الدنيا .

الحديث الثانى والخمسون

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الصفورى فى « المحاسن المجتمعة » (ص ١٩٠ مخطوط)

قال :

في رواية: ابشر يا اباالحسن فان الله تعالى قد زوجك فى السماء قبل أن ازوجك فى الارض، ولقد هبط علي ملك من السماء قبل أن تأتينى لم أرقبله في الملائكة مثله بوجوه شتى وأجنحة شتى فقال: السلام عليك يا رسول الله ابشر باجتماع الشمل وطهارة النسل فقلت: وما ذاك؟ قال : يا محمد انا الملك الموكل باحدى قوائم العرش ، سألت الله أن يأذن لي ببشارتك ، وهذا جبريل على أثري يخبرك عن كرامة ربك لك ، فما تم كلامه حتى هبط جبريل وقال : السلام عليك يا رسول الله ، ثم وضع في يدي حريرة بيضاء فيها سطران مكتوبان بالنور فقلت ما هذه الخطوط فقال : ان الله اطلع الى الارض فاختارك من خلقه وبعثك برسالته ثم اطلع اليها ثانياً فاختار لك منها اخاً ووزيراً وصاحباً فتزوجه ابنتك فاطمة قلت : ياجبرئيل من هذا الرجل ؟ قال : اخوك فى الدين وابن عمك في النسب علي بن ابي طالب ، وان الله تعالى اوحى الى الجنان ان تزخرفي والى الحور العين ان تزيني والى شجرة طوبى كما تقدم .

الحديث الثالث والخمسون

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن المغازلى الشافعى فى« مناقبه» (ص ١١١ ط طهران)

قـال :

أخبرنا أبوالحسن على بن احمد المظفرالعدل واحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان الواسطيان بقراءتى عليهما فأقرابه، قلت لهما حدثكما أبو اسحاق ابراهيم بن أحمد الطبرى بواسطفي شعبان سنة ثمانى وثمانين وثلاث مائة ، قال نا ابوعمرمحمد بن عبدالواحد بن عبدالله الغوي ،نا محمد بن عثمان ابن محمدالعبسي ، نا عبادة بن زياد الاسدي ، نا يحيى بن العلا الرازى ، عن جعفربن محمد،عن ابيه ، عن ابن عباس قال : نظرعلي بن ابى طالب عليه السلام في وجوه الناس فقال :اني لاخورسول الله ووزيره وقد علمتم اني اولكم ايماناً بالله ورسوله ثم دخلتم بعدي في الاسلام رسلا، واني لابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم واخوه وشريكه في نسبه وابوولده وزوج ابنته سيدة ولده وسيدة نساء اهل الجنة ولقد عرفتم انا ماخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه سلم مخرجاً قط الارجعنا وانا احبكم اليه واوثقكم فى نفسه وأشدكم نكاية للعدوواثراً في العدوولقد رأيتم بعثته اياى ببراءة ، ولقدآخى بين المسلمين فما اختار لنفسه أحداً غيرى ، ولقد قال لي : أنت اخي وانا اخوك في الدنيا والاخرة ، ولقد

اخرج الناس من المسجد وتركني ، ولقد قال لي :أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لانبي بعدي .

الحديث الرابع والخمسون

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٧ و ١٤ مخطوط) .

روى من طريق الخلعى عن علي انه كان يقول : انا عبدالله واخورسول الله صلى الله عليه وسلم، وانا الصديق الاكبر صليت قبل الناس بسبع سنين .

ورواه من طريق ابى عمر الى قوله :الاكذاب .

و منهم الحافظ ابوعمرويوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البربن عاصم النمرى الاندلسى القرطبى فى كتابه « الـدرر فى اختصار المغازى والسير » (ص ٩٨ ط القاهرة بتحقيق الدكتور شوقى ضيف) قال :

حدثنا سعيد ، قال حدثنا قاسم ، قال أخبرنا ابن وضاح ، قال أخبرنا ابو بكر ، قال أنبأنا عبدالله بن نمير، عن العلاء بن صالح ، عن المنهال ، عن عباد ابن عبدالله قال : سمعت علياً يقول : انا عبدالله واخورسوله ولا يقولها بعدي الاكذاب مفتر.

و منهم العلامة الحموينى فى « فرائـد السمطين » (ص ٥٣ مخطوط) قـال :

أخبرنا العدل ابوطالب الخازن وجماعـة من مشايخى اجازة ، قالوا أنا

مجدالدين ابو البقاء عبدالله بن الحسين بن عبدالله العكبراوى اجازة ان لم يكن سماعاً ، انا ابو الحسن على بن الحسين بن أيوب البزار، انا ابوعلى محمد بن احمد بن الحسن بن اسحق الصراف قراءة عليه وانا اسمع فأقربه ، قال ثنا احمد بن يحيى ، حدثنا يعنى ابن سليمان ، عن عبدالله نمير- فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « الدرر» وزاد في آخره : فقام اليه رجل فقال : انا اقول كما يقول هذا فضرب به الارض، فجاءه قوم فغشوه ثوباً فقيل لهم أكان هذا فيه قبل قالوا : لا .

و منهم العلامة توفيق ابوعلم فى « اهل البيت » (ص ٢١٠ ، ط السعادة بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة » .

و منهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ١١٠ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة » .

و منهم العلامة ابو الفداء اسماعيل صاحب البلدة فى « المختصر فى اخبار البشر» (ج ١ ص ١٢٧ ط الحسينية المصرية) .

كان علي يقول : انا عبدالله واخو رسول الله .

و منهم العلامة المعاصر العينى الحنفى فى « مناقب سيدنا على » (ص ٢٧ ط اعلم پريش چهار مينار) .

روى من طريق أبى نعيم والنسأى وابن ماجة والحاكم وابن قتيبة عن سيدنا علي قال : انا عبدالله واخو رسول الله وانا الصديق الاكبر.

الحديث الخامس والخمسون

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الامرتسرى فى « ارجح المطالب » (ص ٤٢٤ طلاهور)

قال :

روى من طريق الطبرانى والسيوطى في « جمع الجوامع » والمتقي الهندي في « كنز العمال » عن ابن عباس قال : لما آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه من المهاجرين والانصار، وهو أنه صلى الله عليه وسلم آخى بين ابى بكر وعمر، وآخى بين عثمان بن عفان وعبدالرحمان بن عوف، وآخى بين طلحة والزبير وآخى بين أبي ذر الغفاري والمقداد رضى الله تعالى عنهم ، ولم يؤاخ بين علي وبين أحد منهم ، فخرج علي مغضباً حتى أتى جدولا من الارض ، وتوسد ذراعه ونام فيه ، فأسفى عليه الريح التراب ، فطلبه النبي صلى الله عليه وسلم ، فوجده على تلك الحالة فوكزه برجله وقال له : قم فأصلحت أن تكون أبا تراب أغضبت حين آخيت بين المهاجرين والانصار، ولم أواخ بينك وبين احد منهم ، أما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى ، الا انه لا نبي بعدى ، ألا من أحبك فقد حف بالامن والايمان ، ومن أبغضك أماته الله ميتة الجاهلية ، وماحوسب في الاسلام .

الحديث السادس والخمسون

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الطبرانى فى « المعجم الكبير» (ص ٥٢ مخطوط) قال :

روى باسناده ان رسول‌الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي : أما ترضى انك أخي وأنا أخوك .

و منهم العلامة المعاصر العينى الحيدرآبادى فى « مناقب على » (ص ٢٩ ط أعلم بريش چهار مينار) .

روى من طريق الطبرانى عن ابى رافع عن النبي صلى‌الله عليه وسلم قال لعلي : انت اخى وانا اخوك .

الحديث السابع والخمسون

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر في « ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق » (ج ١ ص ١٠٩ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن احمد ، أنبأنا احمد بن محمد بن النقور، أنبأنا محمد بن عبدالله بن الحسين الدقاق ، أنبأنا احمد بن محمد بن يوسف ابن مسعدة الاصبهاني ، أنبأنا محمد بن ايوب الرازي ، أنبأنا محمد بن عبدالله ابن جعفر الرازي ، عن ابيه ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: ياعلي انت مني وانا منك وأنت اخي وصاحبي .

و منهم العلامة الشيخ طه بن مهنا بن محمد الجيريبي شارح صحيح البخاري المتوفى سنة ١١٨٨ في تعليقه على رسالة الحلبي في اسماء اهل بدر تأليف العلامة الشيخ عبداللطيف بن الشيخ احمد البقاعي المصري الحمصي (ص ٦٢ ط بولاق).

روى عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : انت اخي وصاحبي .

و منهم الحافظ ابوعمرو يوسف بـن عبد الله بن محمد ابن عبدالبر الاندلسي القرطبي في « الـدرر في اختصار المغازي والسير » (ص ٩٨ ط القاهرة بتحقيق الدكتور شوقي ضيف) قال :

حدثنا سعيد بن نصر، قال أنبأنا قاسم بن اصبغ،قال أنبأنا محمد بن وضاح قال حدثنا ابوبكرابن أبي شيبة ، قال أنبأنا عبدالله بـن نمير، عن حجاج ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي: أنت أخي وصاحبي .

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في «كنز العمال» (ج ١٥ ص ٩٥ طحيدرآباد) .

روى من طريق ابن النجار عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي : أنت اخي وصاحبي . وقال لجعفر: أشبهت خلقي وخلقي .

و منهم الحاكم ابو عبدالله النيشابوري في « المستدرك » (ج ٣ ص ٢١٧ ط حيدر آباد الدكن) قال :

حدثنا جعفربن محمد بن نصير املاء ، ثنا علي بـن سعيد بن بشيرالرازي بمصر ، ثنا اسمعيل بن عبيد بن ابي كريمة الحراني ، ثنا محمد بن مسلمة ، ثنا محمد بن اسحاق ، عن يزيد بن عبدالله بن قسيط ، عن محمد بن أسامة بن زيد عن أبيه أسامة بن زيـد قال : اجتمع جعفروعلي وزيد بن حارثة فقال جعفر : انا احبكم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال علي : انا احبكم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال زيد : أنا احبكم الى رسول الله « ص ».

قال : فانطلقوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. قال: فخرجت ثم رجعت فقلت : هذا جعفروعلى وزيد بن حارثة يستأذنون ، فقال رسول الله ائذن لهم فدخلوا فقالوا : يارسول الله جئناك نسأ لك من احب الناس اليك . قال : فاطمة قالوا نسألك عن الرجال ، قال : امانت ياجعفر يشبه خلقك خلقى وانت الي ومن شجرتي واماانت يا علي فأخى وأبوولدي ومني والي الحديث ثم قال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم .

و منهم الفاضل المعاصر الرائد محمد مهدى عامر المصرى فى « قصة كبيرة فى تاريخ السيرة » (ص ٢٦٨ ط دار الكتاب العربى) قال :

وكان علي بن ابي طالب قد كلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في أن يأخذ معه عمارة بنت حمزة، و كانت مع امها سلمى بنت عميس ، قائلا: علام نترك بنت عمنا يتيمة بين ظهراني المشركين، وخرج بها حتى اذا دنوا من المدينة اراد زيد بن حارثة وكان اخا حمزة فى الهجرة ان يأخذها من علي ، وقال انا احق بابنة اخي ، فقال جعفر بن ابى طالب الخالة والدة وانا أحق بها، واسماء بنت عميس ترعاها . فقال علي : أراكم تختلفون في ابنة عمي ، وانا أخرجتها من بين أظهر المشركين وليس لكم اليها نسب دوني ، وانا أحق بها منكم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : احكم بينكم، اما انت يا زيد فمولى الله ورسوله واماأنت ياعلي فأخى وصاحبى واما أنت يا جعفر فتشبه خلقى وخلقى وانت ياجعفر أولى بها فتحتك خالتها ولاتنكح المرأة على خالتها ولاعلى عمتها . فلما قضى بها لجعفر قام جعفر فحجل حول النبي صلى الله عليه وسلم، فقال : ما

هذايا جعفر ؟ قال : يا رسول الله كان النجاشي اذا ارضى احداً قام فحجل حوله. فقال علي رضى الله عنه : تزوجها يارسول الله. فقال: هى ابنة اخي من الرضاعة .

الحديث الثامن والخمسون

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ ابومدين المصرى فى «الروض الفائق فى المواعظ والرقائق» (ص ٣٨٩ ط مطبعة اليوسفية بمصر) قال :

قال أبوبكر : انا لاأتقدم على رجل قال في حقه رسول الله صلى الله عليه وسلم : يجيء علي كرم الله وجهه على مركب من مراكب الجنة فينادى مناد : يامحمد كان لك فى الدنيا والدحسن وأخ حسن اما الوالد الحسن فأبوك ابراهيم الخليل وأما الاخ فعلي بن أبى طالب رضي الله عنه.

النعت السادس عشر والمائة

قال رسول الله ﷺ :

« انا و علی ابوا هذه الامة »

رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم في (ج٤ ص١٠٠ وص٢٢٧) وننقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك .

منهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن احمد الحنفي الشهير بابن حسنوية في « در بحر المناقب » (ص ٨٧ مخطوط) قال :

روى باسناد يرفعه الى الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين علي عليه السلام قال : اعلم يا اصبغ انى اتيت رسول الله عائداً فقال لي : ياابا الحسن ناد في الناس الصلاة جامعة واصعد منبري ـ الى ان قال ـ ثم قال ياابا الحسن ألا وانا انت ابوا هذه الامة فمن عقنا فلعنة الله عليه وانى وانت موالى هذه الامة فمن ابق منا فلعنة الله عليه ، ألا وانى وانت أجيرا هذه الامة فمن ظلمنا أجرتنا فلعنة الله عليه. قل : امين. فقلت آمين ، الحديث .

و منهم العلامة الشيخ مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي الشافعي في « بصائر ذوى التمييز في لطاف الكتاب العزيز» (ج ٢ ص ١١٣ ط القاهرة سنة ١٣٨٥) قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي : انا وأنت ابوا هذه الامة .

و منهم العلامة الراغب الاصفهانى فى « مفردات القرآن » (ص ٤ مادة الاب ط مصر) .

روى الحديث بعين ماتقدم عن «البصائر» .

و منهم العلامة المعاصر محمد بهجة آفندى الشهير ببهلول فى « تاريخ آل محمد » (ص ١٤٩ ط مطبعة آفتاب) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « البصائر» .

و منهم العلامة احمد رفعت افندى الحنفى فى « مرآة المقاصد فى دفع المفاسد » (ص ٢٢ ط ابراهيم افندى فى اسلامبول) .

نقل قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي أنا وانت أبوا هذه الامة.

النعت السابع عشر والمائة

قال رسول ﷺ : « على عيبة علمى »

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة فى (ج ٤ ص ٧٨ وص ٢٤٥، الى ص ٢٤٩ وص ٣٢٤ وص ٣٨٨) ونروى هيهنا أحاديث من كتب أخرى لهم لم ننقل عنها هناك .

الحديث الاول

ماتقدم نقله منا في النعت الاول الحديث الثانى .

الحديث الثانى

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة العينى الحيدر آبادى فى «مناقب علي» (ص ٣٧ ط اعلم پريش چهار مينار)قال:

علي عيبة علمى ابن عدى عن جابروابن عباس والخوارزمى والشيرازى وعلى المتقى عن جابر قال رسول الله ص : علي عيبة علمى.

ومنهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص١٠٨ ط لاهور) .

روى الحديث عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي عيبة علمى .

ومنهم العلامة ابن أبى الحديد فى « شرح النهج » (ج ٢ ص ٤٤٨ ط مصطفى البابى الحلبى بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم.

ومنهم العلامة الشيخ محمد الانسى فى « بدائع الامثال » (ص ١٩٤ ط الاتحاد فى بيروت) .

روى من طريق ابن عدى عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي عيبة علمى .

الحديث الثالث

ماروواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الحافظ ابن عساكر في « ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق » (ج ٢ ص ٤٨٢ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنبأنا أبو عمرو عبد الرحمان بن محمد الفارسي ، أنبأنا أبو أحمد بن عدي ، أنبأنا أحمد بن حمدون النيسابوري ، أنبأنا ابن بنت أسامة ـ هو جعفر بن هذيل ـ أنبأنا بن ضرار بن صرد ، أنبأنا يحيى بن عيسى بن [كذا] يحيى الرملي ، عن الاعمش، عن عباية ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : علي عيبة علمي .

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في «منتخب كنز العمال» (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٠ ط مصر) .

روى من طريق ابن عدي في الكامل عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي عيبة علمي .

ومنهم العلامة المذكور في « كنز العمال » (ج١٢ ص٣ ٢ ط حيدرآباد) روى الحديث فيه ايضاً كذلك ، ذكر بدل كلمة عيبة « عتبة » .

ومنهم العلامة المناوى فى «كنوز الحقائق» (حرف العين)

روى الحديث بعين ماتقدم عن « منتخب كنز العمال » .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ١٨٥ ط اسلامبول) .

روى الحديث عن«الجامع الصغير» عن ابن عباس بعين ماتقدم عن «كنز العمال » .

الحديث الرابع

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٥٠ ط اسلامبول)

قـال:

روى موفق بن أحمد عن ام سلمة ان النبى صلى‌الله عليه وسلم قال لها: يا ام سلمة اسمعي واشهدى،هذا علي عيبة علمي وبابى الذى أوتى منه وأخى في الدنيا والاخرة ومعي في السنام الاعلى .

النعت الثامن عشر بعد المائة

قال رسول الله ﷺ :

« على سعيد فى الدنيا ومن الصالحين فى الاخرة »

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٢ ص ٢٠٥ ط حيدر آباد).

روى من طريق الطبرانى عن ابن عباس ، فى حديث تزويج فاطمة من علي ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة : مايبكيك ، فما الموتك في نفسي وقد أصبت لك خير أهلي ، وأيم الذي نفسي بيده لقد زوجتك سعيداً في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين .

و منهم العلامة للمولوى اللكهنوئى فى « مرآة المؤمنين » (ص ٣٠) .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : انت سعيد فى الدنيا والاخرة .

النعت التاسع عشر والمائة

قال رسول الله ﷺ : « علي خليلي »

رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم في (ج ٤ ص ٢٢٣ وص ٢٩٧) وننقل هيهنا عمن لم نروعنهم هناك .

منهم علامة الادب الراغب الاصبهانى فى « محاضرات الادباء » (ج ٤ ص ٤٧٨ ط مكتبة الحياة فى بيروت) قال :

روى عن انس قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم : ان خليلي ووزيري وخليفتي وخير من أترك بعدي يقضي دينى وينجز موعدي على بن أبي طالب.

و منهم الحافظ ابن عساكر فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق» (ج ١ ص ١١٦ ط بيروت) قال :

أخبرنا ابو القاسم الشحامي وأبو المظفر القشيري ، قالا أنبأنا ابو سعد الاديب أنبآنا ابو سعيد الكرابيسي ، أنبأنا ابو لبيد الشامي ، أنبأنا سويد بن سعيد ، أنبأنا عمرو بن ثابت ، عن مطير ، عن انس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خليلي ووزيري وخير من أخلف بعدي يقضي ديني وينجز موعودي علي بن ابي طالب رضي الله عنه .

أخبرنا ابوعبدالله محمد بن الفضل ، وابومحمد هبة الله بن سهل ، وأبو القاسم زاهربن طاهر، قالوا أنبأنا ابوسعد الجنزرودي ، أنبأنا عبدالله بن محمد ابن عبدالوهاب الرازي ، أنبأنا يوسف بن عاصم الرازي ، أنبأنا سويد بن سعيد ، أنبأنا عمروبن ثابت ، عن مطر(كذا) عن أنس قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وسلم:ان خليلي ووزيري وخليفتي فيأهلي وخيرمن اترك بعديوينجز موعدي ويقضي ديني علي بن أبي طالب .

النعت متمم العشرين والمائة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « علي حبيبي »

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص١٠١ وص١٠٣ وص١٧٠ وص٢٩٧ وص٣٣٥) ونروى هيهنا من كتب اخرى لهم لم ننقل عنها هناك ويشتمل على حديثين .

الحديث الاول

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن عساكر في « ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق»

(ج ٣ ص١٤ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوغالب بن البناء ، أنبأنا أبوالغنائم بن المأمون ، أنبأناابوالحسن الدارقطني، أنبأنا ابوالقاسم الحسن بن محمد بن بشرالبجلي الكوفي الحرار، أنبأناعلي بن الحسين بن عبيد بن كعب، أنبأنا اسماعيل بن ابان، أنبأنا عبدالله بن مسلم الملائي [ظ] عن أبيه ، عن ابراهيم ، عن علقمة ، والاسود ، عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ وهوفي بيتها لما حضره الموت ـ أدعوا لي حبيبي . [قالت] فدعوت له ابوبكر فنظر اليه ثم وضع رأسه ، ثم قال ادعوا لي حبيبي. فدعواله عمر، فلما نظراليه وضع رأسه، ثم قال: ادعوالي حبيبى. فقلت: ويلكم ادعوا له [ظ] علي بن ابي طالب فوالله ما يريد غيره [فدعوا علياً فأتاه] فلما رآه أفرد الثوب الذي كان عليه ثم ادخله فيه فلم يزل يحتضنه حتى قبض ويده عليه .

و منهم العلامة الشيخ ابوسعيد محمد النقشبندى في « شرح وصايا ابى حنيفة » (ص ١٧٧ ط اسلامبول) .

روى الحديث عن عائشة بعين ما تقدم عن « تاريخ دمشق » .

و منهم العلامة محب‌الدين الطبرى فى « الرياض النضرة » (ص١٨٠ ط محمد امين‌الخانجى بمصر) قال .

روى من طريق الرازي عن عائشة رضى‌الله عنها قالت : قال رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم لما حضرته الوفاة :أدعوالي حبيبى ، فدعوا له‌ابابكر رضى الله عنه ، فنظراليه ثم وضع رأسه ثم قال : ادعوا لي حبيبي ، فدعوا له عمر رضى‌الله عنه ، فلما نظرعليه وضع رأسه ثم قال : ادعوا لي حبيبي ، فدعوا له علياً رضى‌الله عنه ، فلما رآه أدخله معه في الثوب الذي كان عليه ، فلم يزل يحتضنه حتى قبض ويده عليه .

و منهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٢٢ مخطوط) .

روى الحديث عن عائشة بعين ما تقدم عن « الرياض النضرة » .

ومنهم العلامة الشيبانى فى«مناقب الاخيار» (صه نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن عائشة بعين ما تقدم عن « الرياض النضرة » لكنه ذكر فى آخر الحديث فقلت : ويلكم ادعوا اليه علي بن أبى‌طالب ، فوالله مايريد غيره ، فلما رآه أفرد الثوب الذي كان عليه‌ثم أدخله فيه‌فلم يزل محتضنه حتى قبض ويده عليه .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمى فى«وسيلة المآل» (ص١٢٣ مخطوط) .

روى الحديث من طريق الدارمى عن عائشة بعين ماتقدم عن « الرياض النضرة » .

ومنهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢٠٨ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق الرازى عن عائشة بعين ماتقدم عن « الرياض النضرة » لكنه ذكر بدل قوله وضع رأسه « فلم يلتفت اليهما » .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص٥٠٥ و٥٩٥ ط لاهور) قال :

روى من طريق الدارقطنى عن ام المؤمنين عائشة رضى الله عنها، قالت : لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم الموت ، قال: أدعوا لى حبيبى، فدعوت له أبابكر، ثم وضع رأسه ، فقال : أدعوا لى حبيبى ، فدعوت له عمر ،فنظر اليه ، ثم وضع رأسه ، فقال : أدعوا الى حبيبى ، فقلت : ويلكم أدعوا له علياً ، فوالله مايريد غيره ، فلما رآه أخرج الثوب الذى كان عليه ، ثم أدخله فيه ، فلم يزل يحتضنه حتى قبض ويده عليه .

الحديث الثانى

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « كنز العمال » (ج١٢ ص ٢١٣ ط حيدر آباد) قال :

روى من طريق البيهقى فى فضائل الصحابة وابن الجوزى فى الواهيات عن حذيفة قال :

قال رسول الله: ان الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا ، فقصري في الجنة وقصر ابراهيم في الجنة متقابلين ، وقصر علي بن أبي طالب بين قصري وقصر ابراهيم ، فياله من حبيب بين خليلين .

وقال صلى الله عليه وسلم : اذاكان يوم القيامة ضربت لي قبة من ياقوتة حمراء على يمين العرش ، وضربت لابراهيم قبة من ياقوتة خضراء على يسار العرش ، وضربت فيما بيننا لعلي بن أبي‌طالب قبة من اؤلؤة بيضاء، فما ظنك بحبيب بين خليلين .

النعت الحادى والعشرون بعد المائة

قال رسول الله ﷺ : « على احب الناس الى »

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة فى (ج ٤ ص٢٣٢ وص ٣٣٧)وننقل هيهنا احاديث من كتب اخرى لهم لم ننقل عنها هناك .

منهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامرتسرى من المعاصرين فى « ارجح المطالب » (ص ٥٠٦ طلاهور) .

روى من طريق الخوارزمى عن أسامة بن زيد عن أبيه ، قال : اجتمع علي وجعفر وزيد بن حارثة ، فقال جعفر : أنا أحبكم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال على: أنا أحبكم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال زيد : أنا أحبكم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : فانطلقوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فنسأله ، قال : واستأذنوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا عنده ، قال : أخرج فانظر من هؤلاء ، فخرجت ثم جئت ، فقلت : هذا جعفر ، وعلى ، وزيد بن حارثة ، يستأذنون ، قال : ائذن لهم، فدخلوا ، فقالوا : يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، جئناك نسأك

من أحب الناس اليك ، قال : فاطمة ، قالوا : انما نسألك عن الرجال ، قال : أما أنت ياجعفر فيشبه خلقك خلقي وخلقك خلقي، وأما أنت يازيد فمن شجرتي، وأما أنت يا علي فختني، وأبوولدى، وأحب القوم الي .

ومنهم العلامة المولى محمد عبدالله بن عبدالعلى القرشى الهاشمى الحنفى الهندى المتوفى بعد سنه ١٣١١ بقليل فى كتابه «تفريح الاحباب فى مناقب الال والاصحاب» (ص ٤١٣ طبع دهلى) .

عن أسامة قال : كنت جالساً اذجاء علي والعباس يستأذنان ، فقالا لامة : استأذن لنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله علي والعباس يستأذنان . فقال : اتدرى ما جاء بهما ؟ قلت : لا . قال : لكنى أدري ائذن لهما،فدخلا فقال يارسول الله صلى الله عليه وسلم جئناك نسألك أي اهلك احب اليك . قال فاطمة بنت محمد قالا ماجئناك نسألك عن اهلك. قال: احب أهلي الي من قد أنعم الله عليه وانعمت عليه اسامة بن زيد . قال : ثم من؟ قال: ثم علي بن أبي طالب. فقال: يا رسول الله جعلت عمك آخرهم . قال : ان علياً سبقك بالهجرة ـ رواه الترمذى .

و منهم الحافظ ابوعبدالله الحسكانى فى « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٥٦ طبيروت) قال:

وروى بسنده عن ابى بكر عبدالله بن محمد بن مسلم الاسفرايني، أخبرنا ابوجعفر محمد بن عوف ، أخبرنا محمد بن يحيى النيسابوري، أخبرنا حماد عن ابي عوانة ، عن عمر بن ابي سلمة ، عن أبيه قال : أخبرني اسامة بن زيد قال : جاءالعباس وعلي يستأذنان على رسول الله فقال لى رسول الله: ائذن لهما ، قال : فأذنت لهما فدخلا عليه، فقال له علي : يا رسول الله أي اهلك احب اليك؟

قال : فاطمة. قال: انما أعني من الرجال. قال : من أنعم الله عليه وأنعمت عليه. قال : ثم من ؟ قال : ثم أنت . قال العباس : يا رسول‌الله جعلت عمك آخرهم. قال : ان علياً سبقك بالهجرة .

النعت الثانى والعشرون بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « على احب الرجال الى »

رواه جماعة من اعلام القوم تقدم النقل عنهم في (ج ٤ ص ٣٢٥ وص ٣٢٦) وننقل هيهنا عمن لم نروعنهم هناك .

منهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ١٠ مخطوط) قال :

روى عن معاذة الغفاريـة قالت : كان لي أنس بالنبي صلى الله عليه وسلم اخرج معه فى الاسفار وأقوم على المرضى وأداوى الجرحى ، فدخلت الى رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم فى بيت‌عائشة وعلي خارج من عنده فسمعته‌يقول يا عائشة ان هذا أحب الرجـال الي وأكرمهم علي فأعرفي له حقه و اكرمى مثواه .

و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة »(ص ٢٠٤ ط اسلامبول).

روى الحديث عن معاذة الغفارية من قوله : « فدخلت » الخ بعين ماتقدم عن « مناقب العشرة » .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص١١٢ مخطوط)

روى الحديث عن معاذة الغفارية بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة » .

النعت الثالث والعشرون بعد المائة

قال رسول الله ﷺ : « على احب اهلى الى »

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج٤ ص ٣٤٠)ونروى هيهنا حديثين من كتب اخرى لهم لم ننقل عنها هناك .

الحديث الاول

ما تقدم نقله في النعت السادس والاربعين .

الحديث الثانى

حديث عكرمة عن ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق » (ج ١ ص ٢٥٠ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوالقاسم بن السمرقندي ، أنبأنا ابومحمد بن ابي عثمان ،أنبأنا ابواحمد الفرضي ، أنبأنا أحمد بن اسحاق الانماطي ، أنبأنا احمد بن زنجويه أنبأنا ابن أبي السري محمد بن المتوكل العسقلاني ، أنبأنا عبدالرزاق ، عن معمر،عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة : ما ألوتك يا بنية اني انكحتك أحب أهلي الي .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى فى « الرياض النضرة » (ج ٢ ص ١٨٢ ط محمد امين الخانجى بمصر) قال :

أخرج عبدالرزاق في جامعه من هذا الحديث عن عكرمة قال : لمازوج النبي صلى الله عليه وسلم علياً فاطمةقال لها ماألوت أن انكحتك احب اهلى الي.

و منهم العلامة ابو حفص عمر بن أحمد بن شاهين فى « فضائل سيدة النساء » (ص ١٥ مخطوط) قال :

حدثنا محمد بن زهيربن الفضل، ثناهارون بن اسحاق حدثني عبدالله بن سليمان عن سعيد بن ابي عروبة ،عن ايوب ،عن عكرمة قال : لما زوج النبي صلى‌الله عليه وسلم فاطمة عليها السلام قال : ماآليت أن انكحتك احب أهلي الي .

الحديث الثالث

حديث اسماء بنت عميس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبرى فى « الرياض النضرة » (ج ٢ ص ١٨٢ ط محمد امين الخانجى بمصر) قال :

وأخرج الدولابى عن اسماء بنت عميس حديثاً ، وفيه فقال لها رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم : اسكتي فقد أنكحتك احب اهل بيتي الي،ثم نضح صلى اللهعليه وسلم عليها ودعالها ثم رجع رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم فرأى سواداً بين يديه . فقال : من هذا ؟ قالت :أنا . قال : اسماء بنت عميس . قلت : نعم . قال : جئت في زفاف بنت رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم تكرمينه . قلت : نعم فدعا لي .

و منهم العلامة جارالله ابوالقاسم محمود بن عمر الزمخشرى فى « الفائق » (ج ١ ص ١٦٨ ط حيدرآباد الدكن) .

روى قوله صلى‌الله عليه وآله : اسكتي فقد انكحتك احب أهل بيتي .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « منتخب كنز العمال » المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٣١ ط الميمنية بمصر) .

روى عن اسماء قوله صلى الله عليه وسلم بعين ما تقدم عن « الرياض النضرة »

و منهم العلامة السيد احمد زينى دحلان فى « الفتح المبين » (ج ١ ص ١٥٦ المطبوع بهامش السيرة النبوية ، ط الميمنية بمصر) .

روى قوله صلى الله عليه وسلم من طريق الدولابي بعين ماتقدم عن « الفائق »

و منهم الحافظ نور الدين على بن أبى بكر فى « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ٢١٠ ط مكتبة القدسى فى القاهرة) .

روى الحديث من طريق الطبراني عن أسماء بنت عميس ، وفيه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة : انكحتك احب اهلى الي. ثم قال : وفي رواية فساق الحديث الى أن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة : أما أني لم آلك أن انكحتك أحب اهلي الي .

و منهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » (ص ٣٢ مخطوط).

روى قوله صلى الله عليه وسلم من طريق الحاكم عن اسماء بعين ما تقدم عن « الرياض النضرة » .

و منهم الحافظ ابن عساكر فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق » (ج ١ ص ٢٤٥ ط بيروت) قال :

أخبرنا ابو غالب محمد بن ابراهيم الجرجاني ، أنبأنا ابو عمرو بن مندة ، أنبأنا ابي ابو عبدالله ، أنبأنا عبدالله بن يعقوب بن اسحاق الكرماني ، أنبأنا ابو زكريا علي بن بحر الكرماني ، أنبأنا حماد بن زيد ، عن ايوب السنحيتاني ، عن ابي بريد

المدني ، أن أسماء بنت عميس قالت : لماكانت ليلة اهديت فاطمةالى علي قال رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم : لاتحدثي شيئاً حتى أجيء ، فجاء حتى قام على الباب فقال : ثم أخي . فخرجت اليه ام أيمن فقالت : اخوك وزوجته ابنتك فدعا علياً ودعاها ، فقامت وانها لتعثر، ثم قال لها : أي بنية انى لم أكره أن ازوجك أحب اهلي. قالت : ثم دعا بمخضب ـ قال حماد : وهوتورمن حجارة من ماء ـ فدعا فيه ثم امران يصب عليه بعضه وعليها بعضه ، فقالت اسماء : ثم قال لي : أجئت مع ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تكرمينها . قالت: فدعا لي .

ومنهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ١٩٦ ط اسلامبول)

نقل الحديث ثم قال :

وأخرجه أحمد في المناقب عن ابي يزيد المديني في حديث : ودعا اي النبي صلى‌الله عليه وسلم على ما شاءالله أن يقول : فنضح الماءعلى أعضاء علي أولا،ثم نضح الماء الذي‌أتته فاطمة بين يديها وعلى رأسها فتعثرفاطمة في‌ثوبها من‌الحياء، ثم قال لها: اني‌أنكحك أحب اهلي الي، ثم يدعو لهما حتى دخل في حجرته .

وأخرجه الحافظ الدولابي نحوه .

الحديث الرابع

حديث معاوية بن ثعلبة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ١٠ مخطوط) .

روى عن معاوية بن ثعلبة قال : جاء رجل الى ابي ذر وهو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا اباذر ألا تخبرني بأحب الناس اليك ، فاني أعرف أن احب الناس اليك احبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : اي ورب الكعبة ، احبهم الي احبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هوذاك الشيخ وأشار الى علي رضى الله عنه . (الى ان قال) .

ويؤيده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة رضى الله عنها : انكحك أحب اهل بيتي الي . وفي رواية : أنكحتك أحب اهلي الي .

و منهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ١١٢ مخطوط)

روى الحديث من طريق الملا في سيرته عن معاوية بن ثعلبة بعين ماتقدم عن « مناقب العشرة » .

و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢٠٤ ط اسلامبول)

روى من طريق الملا عن معاوية بن ثعلبة قال: جاء رجل الى ابي ذر وهو

في المسجد المدينة فقال أخبرني بأحب الناس اليك فاني اعرف ان احب الناس اليك احبهم الى النبي صلى الله عليه و آله وسلم. قال: اي ورب الكعبة هو ذاك الشيخ، فأشار الى علي رضى الله عنه- اخرجه الملافى سيرته.

الحديث الخامس

حديث عائشة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ١٠ مخطوط) .

روى من طريق عائشة قال: سئلت عائشة: أي الناس أحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالت: فاطمة، فقيل : من الرجال ؟ قالت : زوجها ان كان ما علمت صواماً قواماً .

و منهم العلامة باكثير الحضرمى فى «وسيلة المآل» (ص ١١٢ مخطوط)

روى من طريق الترمذي عن عائشة بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة» .

الحديث السادس

حديث آخر لعائشة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ص ٦٢ ط مصر) قال :

وروي عن عائشة أيضاً قال وقد ذكرعندها علي ، فقالت : مارأيت رجلا أحب الى رسول الله صلى‌الله عليه وسلم منه ولا من امرأة احب الى رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم من امرأته ـ أخرجه المخلص الذهبي والحافظ أبوالقاسم الدمشقي .

و منهم العلامة الفاضل المعاصر عينى الحنفى الهندى الحيدرآبادى فى « مناقب سيدنا على » (ص ٤٧ ط اعلم پريش چهارمينار) .

روى من طريق الحاكم والنسأي عن ابن عمروعن عائشة قالت : ما رأيت رجلا أحب الى النبي صلى‌الله عليه وسلم منه .

الحديث السابع

حديث آخر لعائشة ايضاً

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ١٠ مخطوط) .

روى عن جميع قال : دخلت مع امي على عائشة ، فسألتها عن مسيرها يوم الجمل فقالت : كان قدراً من الله ، وسألتها عن علي فقالت : سألت عن أحب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوج احب الناس كان اليه .

ومنهم الحافظ اسماعيل بن عمر بن كثير القرشى فى «البداية والنهاية»

(ج٧ ص ٣٥٤ ط مصر).

روى عن أبي يعلى قال : حدثنا الحسن بن حماد الكوفي ، ثنا ابن أبي عتبة ، عن أبيه ، عن الشيباني ، عن جميع بن عمير قال : دخلت مع أبي على عائشة فسألتها عن علي فقالت : ما رأيت رجلا كان أحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه ولا امرأة كانت أحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من امرأته.

وقد رواه غير واحد من الشيعة عن جميع بن عمير به.

ومنهم العلامة الشيخ عبدالحق فى «اشعة اللمعات فى شرح المشكوة»

(ج ٤ ص ٦٩١ ط نورية سكهر) .

روى من طريق الترمذي عن جميع بن عمير قال : دخلت مع عمتي علي عائشة فسألت: أي الناس احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت: فاطمة فقيل: من الرجل؟ قالت: زوجها .

و منهم العلامة المولى محمد عبدالله القرشي الهندي في « تفريح الاحباب في مناقب الال والاصحاب » (ص ٤١٣ طبع دهلي) .

روى الحديث عن جميع بن عمير بعين ما تقدم عن « اشعة اللمعات ».

و منهم العلامة العيني الحيدرآبادي في « مناقب سيدنا علي » (ص ٤٢ ط اعلم پريش چهارمينار) .

روى الحديث عن طريق الترمذي عن جميع بن عمير التيمي .

و منهم العلامة محمد مبين ابن محب الدين في « وسيلة النجاة » (ص ١١١ ط گلشن فيض) .

روى من طريق الحاكم عن جمع عن ابن عمير قال : دخلت مع أهلي على عائشة فسمعتها من وراء الحجاب وهي تسألها عن علي فقالت تسألني عن رجل والله ما اعلم رجلا كان أحب الى رسول الله من علي ولا في الارض امرأة كانت احب الى رسول الله من امرأته .

و منهم العلامة النبهاني في « الانوار المحمدية » (ص ٤٣٦ ط الابدية في بيروت) .

روى من طريق الترمذي قالت عائشة رضي الله عنها: كانت فاطمة أحب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وزوجها أحب الرجال اليه .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢٨٦ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق الترمذي عن عائشة بعين ما تقدم عن « الانوار المحمدية » .

الحديث الثامن

حديث بريدة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محمد بن عثمان البغدادى فى « المنتخب من صحيح البخارى ومسلم » (ص ٢١٩ ط القاهرة) .

روى من طريق الترمذي عن بريدة قال :كان أحب الناس الى رسول الله صلى‌الله عليه وسلم فاطمة ، ومن‌الرجال علي .

و منهم‌العلامة محمد مبين الهندى فى « وسيلة النجاة » (ص ١١١ ط كلشن فيض فى لكهنو)قال :

روى عن بريدة قال :كان أحب النساء الى رسول الله صلى‌الله عليه وسلم فاطمة ومن الرجال علي .

النعت الرابع والعشرون بعد المائة

قال رسول الله ﷺ : « علي احب اخوتي »

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن المغازلي في « مناقبه » (ص ٢٩٩ ط طهران) قال :

روى باسناده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : احب اخواني الي علي بن أبي طالب ، وأحب اعمامي حمزة بن عبدالمطلب .

النعت الخامس والعشرون بعد المائة

قال رسول الله ﷺ : « علي صاحب لوائي »

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٩٩ وص ١٦٦ وص ١٦٨ الى ص ١٧٠ وص ٢٢٧ وص ٢٦٧ وص ٢٦٥ وص ٢٦٩ وص ٢٧٠) وننقل هيهنا احاديث من كتب اخرى لهم لم ننقل عنها هناك .

الحديث الاول

ما تقدم نقله منا في النعت الخامس عشر(الحديث الاول) .

الحديث الثانى

ما تقدم نقله منا فى النعت الخامس عشر والمائة (الحديث الثاني والثلاثين)

الحديث الثالث

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق »

(ج ٢ ص ٣٤١ ط بيروت) قال :

أخبرنا ابوغالب احمد بن الحسن ، وابوالعز احمد بن عبيدالله بن كادش قالا أنبأنا ابومحمدالجوهري ، أنبأنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ، أنبأنا محمد بن ابراهيم الطلحي ، أنبأنا عمروبن عثمان ابومسعود السواق - وقال ابو غالب : أبوسعيد .

حيلولة : وأخبرنا ابوالقاسم زاهربن طاهر، أنبأنا ابوسعد محمد بن عبد

الرحمان ، أنبأنا الحاكم ابوالقاسم بشربن محمد بن محمد بن ياسين ، أنبأنا ابوبكرابن خزيمة ، أنبأنا ابوسعيد عمروبن عثمان بن راشد ، أنبأنا عبدالله بن مسعودالشامي ، أنبأنا ياسين بن محمد بن ايمن ، عن ابي صالح ، عن أبى حازم عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أعطانى ربى عزوجل في علي خصالا فى الدنيا وخصالا فى الاخرة ، أعطانى به فى الدنيا أنه صاحب لوائي عند كل شديدة وكريهة ، وأعطانى بـه فى الدنيا أنـه غامضى وغاسلي ودافني، وأعطاني به فى الدنيا أنه لن يرجع بعدي كافراً، وأعطاني به فى الاخرة أنه صاحب لواء الحمد يقدمني به ،واعطاني به في الاخرة أنه متكاي في طول الجسريوم القيامة ،وأعطاني به أنه عون لي على حمل مفاتيح الجنة .

و منهم العلامة السمهودى فى « فرائد السمطين » (ص ٥٣ مخطوط) .

روى الحديث عن ابي حازم عن ابـن عباس بعين ما تقدم عـن « تاريخ دمشق » .

الحديث الرابع

ما تقدم نقله منا في النعت الخامس عشر.

الحديث الخامس

ما تقدم نقله منا فى النعت الخامس عشر (الحديث الثالث) .

الحديث السادس

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحموينى فى « فرائد السمطين » (ص ٨٩ ط مطبعة النعمان بالنجف) قال :

أخبرني الامام شمس الدين عبدالوهاب بن عبدالكافى بن عبدالواسع اجازة كتبها الي من دمشق ، انبأ شيخ الشيوخ ركن الدين ابوسعيد محمدبن الشيخ الامام زين الدين ابي عبدالرحمن احمد بن الشيخ الامام زين الاسلام ابي سعيد عبدالصمد بن حمويه بن محمد الجويني رحمهم الله اجازة بروايته عن خاورعم والدشيخ الاسلام (صدر المشايخ معين الدين ابي بكر عبدالله بن ابى الحسن علي بن شيخ الاسلام خ ل) ابي عبدالله محمد بن حمويه بن محمد رضى الله عنهم اجازة ، قال أنبأ الامام عبدالوهاب بن اسماعيل بن عمر الصيرفي ، قال أنبأ الشيخ عبدالغافر الفارسي وابوالقاسم زاهر بن طاهر الشحامي .

حيلولة: واخبرنا الشيخ المسند شرف الدين بن احمد بن هبة الله بن احمد ابي الفضل الشافعي بسماعي بدمشق قال : قلت له اخبرتك الشيخة الصالحة زينب بنت ابي القاسم عبدالرحمن بن الحسن الجرجاني الشعري اجازة فأقربه ، قالت أنبأ الامام محدث خراسان ابوالقاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي اجازة

قالا أنبأ ابوالحسن بن احمد السكاكى ، قال أنبأ الاستاذ ابوالقاسم الحسن بن محمد بن حبيب ، قال أنبأ ابوبكر محمد بن عبدالله بن محمد حفدة العباس بن حمزة سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة عن ابى القاسم عبدالله بن احمد بن عامر الطائي بالبصرة ، حدثني ابي في سنة ستين ومأتين ، قال حدثنا علي بن موسى الرضا سنة اربع وتسعين ، قال حدثني ابي موسى بن جعفر ، حدثني ابي جعفر بن محمد ، حدثنى ابى محمد بن علي ، حدثني ابى على بن الحسين ، حدثنى ابى الحسين بن على ، حدثنى ابى على بن ابى طالب ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي انى سألت ربى فيك خمس خصال فأعطاني : اما اولاهن فسألت ربى أن ينشق عنى الارض مانفض التراب عن رأسي وانت معى فأعطاني ، واما الثانية فسألت ربى ان يوقفني عند كفة الميزان وانت معى فأعطانى واما الثالثة فسألت ربي ان يجعلك حامل لوائي وهو لواء الله عزوجل الاكبر عليه المفلحون والفائزون في الجنة فأعطاني ، وأما الرابعة فسألت ربي أن تسقي أمتي من حوضي فأعطاني ، واما الخامسة فسألت ربي ان يجعلك قائد امتي الى الجنة فأعطاني والحمدلله الذي منّ علي بذلك .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٥ ص ١٣٢ ط حيدرآباد الدكن) .

روى عن شاذان ، قال أنبأنا ابوطالب عبدالله بن محمد بن عبدالله الكاتب بعكبرى ، أنبأنا أبوالقاسم عبدالله بن محمد بن غياث الخراساني ، حدثنا أحمد ابن عامر بن سليم الطائي ، حدثنا علي بن موسى الرضا ، حدثني أبي موسى حدثني أبي جعفر ، حدثني أبي محمد ، حدثني أبي علي ، حدثني الحسين ، حدثني أبي

علي بن أبي طالب ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي اني سألت ربي عزوجل فيك خمس خصال فأعطاني : أما الاولى فاني سألت ربي أن تنشق عنى الارض وأنفض التراب عن رأسي وأنت معي فأعطاني ، وأما الثانية فسألته أن يوقفني عند كفة الميزان وأنت فأعطاني ، وأما الثالثة فسألته أن يجعلك حامل لوائي - وهو لواء الله الاكبر عليه المفلحون والفائزون بالجنة - فأعطاني وأما الرابعة فسألت ربي أن تسقى أمتي من حوضي فأعطانى ، وأما الخامسة فسألت ربي أن يجعلك قائد أمتي الى الجنة فأعطاني ، فالحمد لله الذي من به علي .

الحديث السابع

ماروواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم ابو عبدالله النيسابوري المتوفى سنة ٤٠٥ في «المستدرك»

(ج ٣ ص ١٣٧ طبع حيدرآباد الدكن) قال :

أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ، ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل ، حدثني أبى ثنا سيار بن حاتم ، ثنا جعفر بن سليمان ، ثنا مالك بن دينار ، قال سألت سعيد بن جبير فقلت : يا اباعبدالله من كان حامل راية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال : فنظر الي وقال : كأنك رخي البال ، فغضبت وشكوته الى اخوانه من القراء فقلت : ألا تعجبون من سعيد اني سألته من كان حامل راية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنظر الي وقال انك لرخى البال ؟ قالوا : انك سألته وهو خائف من الحجاج وقد لاذ بالبيت فسله الان ، فسألته فقال : كان حاملها علي رضى الله عنه

هكذا سمعته من عبدالله بن عباس .هذا حديث صحيح الاسناد ولهذا الحديث شاهد من حديث زنفل العرفي وفيه طول فلم اخرجه .

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في « ينابيع المودة » (ص ٢٠٩ ط اسلامبول) .

روى عن مالك بن دينار قال : سألت سعيد بن جبير واخوانه من العلماء من كان حامل راية النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قالوا: كان حاملها علي ـ أخرجه احمد في المناقب .

و منهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١١٦ مخطوط)

روى الحديث عن مالك بعين ماتقدم عن « ينابيع المودة » .

الحديث الثامن

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « كنز العمال » (ج ٥١ ص ١١٤ ط حيدرآباد الدكن) .

روى من طريق ابن الجوزي في « الواهيات » عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سألت الله فيك خمساً فأعطاني أربعاً ومنعني واحدة: سألته أنك اول من تنشق عنه الارض يوم القيامة ، وانت معي ، معك لواء الحمد وأنت تحمله ، وأعطاني أنك ولي المؤمنين من بعدي .

و منهم العلامة العيني الحيدرآبادي في « مناقب علي » (ص ٦٢ ط اعلم پريش چهارمينار) .

روى من طريق الخطيب والرافعى عن علي قال : قال رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم : يا علي‌ان أول من‌ينشق عنه الأرض يوم‌القيامة انا وانت ومعك‌لواء الحمد.

الحديث التاسع

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج١٢ ص ٢١٠ ط حيدرآباد) .

روى من طريق الديلمى عن أبى سعيد قال : قال رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم : يا علي‌انت تغسل جثتى‌وتؤدى دينى وتوارينى فى حفرتى وتفى‌بذمتى وانت صاحب لوائى فى‌الدنيا والاخرة .

و منهم العلامة الامرتسرى فى « ارجح المطالب » (ص ٣٥ ط لاهور).

روى الحديث من طريق الديلمى عن أبى سعيد بعين ما تقدم عن «كنز العمال » .

ورواه فى ص ٦٦٦ من طريقه عن ابن عباس بعينه .

ومنهم العلامة العينى الحيدرآبادى فى« مناقب على »(ص ٦٣ طاعلم پريش چهار مينار) .

روى من طريق الديلمى عن أبى سيعد قال: قال رسول الله : ياعلي انت صاحب لوائى فى‌الدنيا والاخرة .

الحديث العاشر

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ محب الدين الطبرى فى « الرياض النضرة » (ص٢٠٢ طمصر) .

روى عن جابرابن سمرة انهم قالوا : يارسول‌الله من يحمل رايتك يوم القيامة ؟ قال : من عسى أن يحملها يوم‌القيامة الا من‌كان يحملها فى الدنيا علي ابن أبي‌طالب. ثم قال : أخرجه نظام الملك فى اماليه .

و منهم‌الحافظ ابن عساكرفى « ترجمةالامام على من تاريخ دمشق» (ج١ ص ١٤٥ ط بيروت) قال :

أخبرنا ابومحمد عبدالكريم بن حمزة ، أنبأنا ابوالحسن بن أبى‌الحديد، أنبأنا جدي أبوبكر، أنبأنا ابوعبدالله محمد بن يوسف بن بشرالهروي ، أنبأنا ابوعمرواحمد بن حازم بن‌ابي غرزة الكوفى، أنبأنااسماعيل بن‌أبان الوراق ، أنبأنا ناصح بن عبدالله المحلمى ، عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة، قال : قيل يا رسول‌الله من يحمل رايتك يوم القيامة ؟ قال : من كان يحملها في الدنيا علي بن ابي طالب .

اخبرنا ابوالقاسم علي بن ابراهيم ، أنبأنا الاميرالمؤيد ابوالمكارم حيدرة ابن الحسين‌بن‌مفلح ، أنبأنا ابوعبدالله الحسين بن عبدالله بن محمد بن‌اسحاق

الاطرابلسي ، أنبأنا خيثمة بن سليمان القرشي ، أنبأنا أبوعمروبن أبي غرزة .

حيلولة : وأخبرنا ابوالحسن بن قيس، أنبأنا ابوالقاسم بن ابى العلاء ، أنبأنا ابومحمد بن ابي نصر، أنبأنا خيثمة بن سليمان ، أنبأنا احمد بن حازم بن ابى غرزة ، أنبأنا اسماعيل بن أبان ، أنبأنا ناصح بن عبدالله المحلمي ، عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة ، قال : قالوا : يا رسول الله من يحمل رايتك يوم القيامة ؟ قال : ومن عسى أن يحملها يوم القيامة الا من كان يحملها فى الدنيا علي بن أبي طالب .

وأخبرنا ابومحمد عبدالكريم بن حمزة ، أنبأنا ابوبكر الخطيب املاء ، أنبأنا ابوعمر محمد بن علي بن حسين الناقد، أنبأنا اسماعيل بن محمد الصفار أنبأنا محمد بن اسحاق الصنعانى ، أنبأنا اسماعيل بن ابان ، أنبأنا ناصح بن عبدالله المحلمى ، عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة ، قال : قيل : يارسول الله من يحمل رايتك يوم القيامة؟ قال : من عسى أن يحملها الا من حملها فى الدنيا علي بن أبى طالب .

و منهم العلامة ابن المغازلى فى « مناقبه » (ص ٢٠٠ ط طهران) . قال:

أخبرنا احمد بن محمد اجازة ، قال أخبرنا عمر بن عبدالله ، قال أخبرنا محمد بن الحسين الزعفرانى ، حدثنا جعفر بن احمد ، أخبرنا عبدالاعلى بن واصل ، حدثنا اسماعيل بن ابان ، حدثنا ناصح ابوعبدالله المحلمى ، عن سماك ابن حرب ، عن جابر بن سمرة قال : قيل يا رسول الله من صاحب لواك في الاخرة ؟ قال : صاحب لواي فى الدنيا علي بن أبي طالب .

وزاد فى النسخة المخطوطة : حدثنا ابوايوب سليمان بن محمد الخزاعى

قال حدثنا ابوجعفرمحمد بن الوليد بن ابان القلانسى الهاشمى ، قال حدثنا ابوغسان ملك بن اسماعيل النهدي ، قال : حدثنا ناصح ابوعبدالله عن ناك؟بن حرب ،عن جابربن سمرة قال : قالوا : يارسول‌الله من يحمل رايتك يوم‌القيامة قال : من كان يحملها فى‌الدنيا علي بن أبي‌طالب عليه‌السلام .

و منهم العلامة الطبرانى فى « المعجم الكبير » (ص ١٠٣ و ص ١٠٥ مخطوط) قال :

حدثنا عبدان بن‌احمد ،نايوسف بن موسى ، نااسماعيل بن‌أبان ،ناناصح عن سماك ، عن جابرقال : قالوا : يا رسول‌الله من يحمل رايتك يوم القيامة ؟ قال : من يحسن أن يحملها الا من حملها فى‌الدنيا علي بن‌أبي طالب رضى‌الله عنه .

و منهم العلامة محمد بن يوسف بن محمد القرشى الكنجى فى «كفاية الطالب » (ص ٣٣٦ ط المطبعة الحيدرية بالنجف) قال :

أخبرنا ابراهيم ، أخبرنا الحافظ ، أخبرنا عبدالكريم بن حمزة ، أخبرنا الخطيب ، أخبرنا محمد بن محمد بن حبيش، حدثنا اسماعيل الصفار، حدثنا محمد بن اسحاق الصنعانى ، حدثنا اسماعيل بن ابان ، حدثنا فليح بن‌عبدالله المحملى ، عن سماك بن حرب ، عن جابربن سمرة . فذكرالحديث بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة » .

ذكره محدث الشام فى ترجمة علي عليه‌السلام من كتابه بطرق شتى عن جابروعن أنس .

و منهم العلامة عمادالدين ابن كثير الدمشقى فى « البداية والنهاية» (ج ٧ ص ٣٣٥ ط مصر) قال :

قال سعيد بن المسيب وقتادة وقال خيثمة بن سليمان الاطرابلسى الحافظ حدثنا احمد بن حازم ، عن ابن ابي عزرة، ثنا اسماعيل بن أبان ، ثنا ناصح بن عبدالله المحلمى ، عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « الرياض النضرة » .

و منهم العلامة بدرالدين ابومحمد محمود بن احمد العينى فى « عمدة القارى » (ج ١٦ ص٢١٦ ط داراحياء التراث العربى فى بيروت) .

روى الحديث عن جابربن سمرة بعين ما تقدم عن « الرياض النضرة » .

و منهم العلامة العينى الحيدر آبادى فى « مناقب على » (ص ٤١ ط اعلم پريش چهار مينار) .

روى من طريق ابن حبان عن جابر بن سمرة قال : قالوا يا رسول الله من يحمل رايتك يوم القيامة ؟ قال : الذى حملها في الدنيا علي .

و منهم العلامة الامرتسرى فى « ارجح المطالب » (ص ٦٦٥ ط لاهور).

روى الحديث من طريق نظام الملك فى أماليه والطبرانى عن جابربن سمرة بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير» .

الحديث الحادى عشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢٠٩ ط اسلامبول) .

روى من طريق ابن الحضرمى عن علي قال: ضربت يدى يوم احد فسقط اللواء من يدى فقال صلى الله عليه و آله وسلم: ضعوه فى يده اليسرى فانه صاحب لوائى فى الدنيا والاخرة .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ١١٦ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن « ينابيع المودة » لكنه ذكر بدل كلمة ضربت « كسرت ».

و منهم العلامة الامرتسرى فى « ارجح المطالب » (ص ١٨٤ وص ٤٨٣ وص ٦٦٦ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق الحضرمى والخوارزمى عن علي بعين ما تقدم عن « وسيلة المآل » .

و منهم العلامة العينى الحيدرآبادى فى «مناقب علي» (ص ٤١ ط اعلم پريش چهارمينار) .

روى قوله صلى الله عليه وسلم « فانه صاحب لوائى فى الدنيا والاخرة » من طريق الخوارزمى عن علي .

الحديث الثانى عشر

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ ابن عساكر فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق » (ج ١ ص ١٤٦ ط بيروت) قال :

أخبرنا ابوالقاسم بن السمرقندي ، أنبأنا احمد بن ابى عثمان واحمد بن محمد بن ابراهيم .

حيلولة : أخبرنا ابوعبدالله محمد بن احمد بن محمد ، أنبأنا ابي ، قالا : أنبأنا ابوالقاسم اسماعيل بن الحسن بن عبدالله ، أنبأنا ابوالعباس محمد بن احمد بن عمرو البزاز ، أنبأنا ابوبكر محمد بن خزيمة بن مخلد با« لفرما» أنبأنا ابن ابى السري، أنبأنا المعتمر بن سليمان، عن ابيه، قال: قال انس بن مالك : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : بأبى وأمى (انت) من صاحب لوائك يوم القيامة ؟ قال : صاحب لوائى يوم القيامة هو صاحب لوائي فى دار الدنيا ، واشار الى علي بن ابي طالب .

النعت السادس والعشرون بعد المائة

قال رسول الله ﷺ : « على صاحب لواء الحمد »

رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم فى (ج ٤ ص ٩٩ وص ٢٦٨ وص ٢٧١) وننقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك .

منهم العلامة العينى الحيدرآبادى فى « مناقب على » (ص ٥٦ ط اعلم پريش چهار مينار) .

روى من طريق شاذان فى الفضائل عن علي عن النبى صلى الله عليه وسلم وأخى علي على ناقة من نوق الجنة وبيده لواء الحمد .

النعت السابع والعشرون بعد المائة

قال رسول الله ﷺ : « على اصلى »

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « كنز العمال » (ج ١٢ ص ٢٠٣ ط حيدرآباد) .

روى من طريق الطبرانى والضياء عن عبدالله بن جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي اصلى وجعفر فرعى .

و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ١٨٥ ط اسلامبول).

روى الحديث بعين ما تقدم عن « كنز العمال » طريقاً ومتناً .

و منهم العلامة العينى الحيدرآبادى فى « مناقب على » (ص ٣٧ ط اعلم پريش چهار مينار) .

روى قوله صلى الله عليه وسلم « علي أصلى » من طريق الطبرانى والضياء عن عبدالله بن جعفر.

النعت الثامن والعشرون بعد المائة

قال رسول الله ﷺ : «علي امينى»

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة فى (ج٤ص٨٢ وص ٣٦٢)وفى النعت الرابع والثلاثين فى هذا المجلد، ونروى هيهنا حديثين من كتب اخرى لهم لم ننقل عنها هناك .

الحديث الاول

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة العينى الحيدرآبادى فى « مناقب سيدنا على » (ص ٥٩ طاعلم پريش چهار مينار).

روى من طريق النسأى عن نافع بن عجز عن ابيه وعن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي انت صفيى وأميني .

و منهم العلامة الامرتسرى فى «ارجح المطالب» (ص ٣٧ ط لاهور) .

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن « مناقب علي » .

الحديث الثانى

ما تقدم نقله منا فى النعت الرابع والعشرين (الحديث العاشر) .

النعت التاسع والعشرون بعد المائة

قال رسول الله ﷺ : « على عترة رسول الله »

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة العينى الحيدرآبادى فى « مناقب على » (ص ٣٧ ط اعلم پريش چهار مينار) .

روى من طريق الدارقطنى عن معقل بن يسار عن ابى بكر الصديق عن النبى صلى الله عليه وسلم : على عترة رسول الله «ص» .

النعت المتمم للثلاثين بعد المائة

قال رسول الله ﷺ :

« على اكرم الخلق وأعزهم على رسول الله »

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن المغازلى فى « مناقبه » (ص ٢٣٧ ط طهران) قال :

أخبرنا ابوالحسن على بن عبيدالله بن القصاب البيع رحمه الله ، نبأ ابوبكر محمد بن أحمد بن يعقوب المفيد الجرجرائي ، نا ابوالحسن على بن سلمان بن يحيى ، نبأ عبدالكريم بن على ، نا جعفر بن محمد بن ربيعة البجلى ، نا الحسن ابن الحسين العرنى، نبأ كادح بن جعفر، عن مسلم بن يسار، عن جابر بن عبدالله قال : لما قدم علي بن أبي طالب بفتح خيبر قال له النبى صلى الله عليه وسلم: ياعلي لولا أن يقول طائفة من أمتى ما قالت النصارى فى عيسى بن مريم لقلت فيك مقالا لاتمر بملأ من المسلمين الا أخذوا التراب من تحت رجليك وفضل طهورك يستشفون علماً ، ولكن حسبك أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى غير انه لانبى بعدى ، وانت تبرىء ذمتى وتسترعورتى وتقاتل على سنتى، وانت غداً فى الاخرة أقرب الخلق منى ، وأنت على الحوض خليفتى ، وان شيعتك

على منابرمن نور مبيضة وجوههم حولى اشفع لهم ويكونون فى الجنة جيرانى لان حربك حربى وسلمك سلمى وسريرتك سريرتى ، وان ولدك ولدي وأنت تقضى دينى وأنت تنجزوعدى وان الحق على لسانك وفى قلبك ومعك وبين يديك ونصب عينيك ، الايمان مخالط لحمك ودمك كماخالط لحمى ودمى ، لايرد علي الحوض مبغض لك ولايغيب عنه محب لك .

فخرعلي ساجداً وقال : الحمدلله الذى منّ علي بالاسلام وعلمني القرآن وحببنى الى خيرالبرية وأعزالخليقة واكرم اهل السماوات والارض على ربه وخاتم النبيين وسيدالمرسلين وصفوةالله فى جميع العالمين احساناً من الله العلي الي وتفضلا منه علي . فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : أنت ياعلي ما عرف المؤمنون بعدي ، لقد جعل الله جل وعزنسل كل نبى من صلبه وجعل نسلى من صلبك يا علي ، فأنت أعز الخلق واكرمهم علي وأعزهم عندى ومحبك اكرم من يرد عاي من امتي.

النعت الحادى والثلاثون بعد المائة

قال رسول الله ﷺ :

« على موضع سر الرسول وعلمه وبابه »

رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم فى (ج ٤ ص ٧٥ وص ٧٦ وص ٣٥٠) وننقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك .

منهم العلامة ابراهيم بن محمد البيهقى فى « المحاسن والمساوى » (ص ٤٤ ط بيروت) قال :

عن النبى صلى الله عليه وسلم في حديث : هذا علي سبط لحمه بلحمى ودمه بدمى، وهومنى بمنزلة هارون من موسى الا انه لانبى بعدى ، ياام سلمة هذا علي سيدمبجل مؤمل المسلمين وأمير المؤمنين وموضع سرى وعلمى وبابى الذى أوتى اليه ـ الى آخر الحديث الذي تقدم نقله منا فى النعت التاسع (الحديث الاول) .

النعت الثانى والثلاثون بعدالمائة

قال رسول الله ﷺ : «على باب رسول الله»

رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم في (ج ٤ ص٧٨ وص ٢٤٥ وص ٢٩٧) وننقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك .

منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ١٢٩ ط اسلامبول) قال :

أخرج موفق بن أحمد الخوارزمي ، عن يحيى ومجاهد ، هما عن ابن عباس قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ياام سلمة هذا علي لحمه لحمى ودمه دمى ، وهو منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لانبى بعدى ، يا ام سلمة اسمعى واشهدى هذا علي اميرالمؤمنين وسيد المسلمين وهذا عيبة علمى وهذا بابى الذى أوتى منه وهذا أخى فى الدنيا والاخرة وهذا معى في السنام الاعلى.

ومنهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ١٠٨ ط لاهور).

روى الحديث من طريق أبي نعيم في « منقبة المطهرين » والخوارزمى فى«المناقب» والشيرازى فى«الالقاب» عن ابن عباس بعين ماتقدم عن « ينابيع المودة » لكنه ذكر بدل كلمة السنام « الملأ » وزاد قبل قوله فى « الاخرة »: قربتى .

وقد تقدم نقل الحديث فى النعت التاسع أيضاً .

النعت الثالث والثلاثون بعد المائة

قال رسول الله ﷺ : « على باب علمى »

قدتقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة فى (ج ٤ ص ٢٥٨ وص ٢٨٩ وص ٣١٧ وص ٣٣٨ وص ٣٤٠ وص ٤٨٤) وننقل هيهنا احاديث من كتب أخرى لهم لم ننقل عنها هناك .

الحديث الاول

ماتقدم نقله منا فى النعت الرابع والعشرين (الحديث الثالث) .

الحديث الثانى

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص٢٦٣ طاسلامبول) قال:

عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمان بن عوف : يا عبدالرحمان انكم أصحابى وعلي بن ابى طالب أخى ومنى وأنا من علي ، فهو باب علمى ووصيى، وهو وفاطمة والحسن والحسين هم خير الارض عنصراًوشرفاً وكرماً .

الحديث الثالث

ماتقدم نقله فى النعت الثالث عشر (الحديث الثانى).

الحديث الرابع

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة ابـن حجر الهيتمى المكى فـى « الصواعق المحرقة » (ص ١٢٠ ط دار الطباعة المحمدية بالقاهرة).

روى من طريق ابن عدى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي باب علمى .

ومنهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٦٩ ط اسلامبول).

روى الحديث من طريق ابن المغازلى بسنده عن أبـى الصباح عن ابن عباس بعين ماتقدم عن « الصواعق المحرقة ».

ومنهم العلامة الشيخ رجب بن احمد فى «الوسيلة الاحمدية» (المطبوع بهامش البريقة المحمودية ج١ ص ٢١٠ ط مصطفى الحلبى بمصر).

روى الحديث بعين ماتقدم عن « الصواعق المحرقة ».

الحديث الخامس

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن المغازلي في « مناقبه » (ص ٥٠ ط طهران) قال:

أخبرنا ابو محمد الحسن بن احمد بن موسى الغندجاني ، قال حدثنا ابو الفتح هلال بن محمد الحفار، قال حدثنا اسماعيل بن على بن رزين ، عن ابيه، قال حدثنا أخى دعبل بن على ، قال حدثنا شعبة بن الحجاج ، عن أبى التياج، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتانى جبرئيل عليه السلام بدرنوك من الجنة ، فجلست عليه فلما صرت بين يدى ربى كلمنى وناجانى فما علمني شيئاً الا علمه على ، فهو باب مدينة علمى . ثم دعاه النبى صلى الله عليه وسلم اليه فقال له : يا علي سلمك سلمى وحربك حربى وانت العلم ما بينى وبين امتى من بعدى .

الحديث السادس

ما رواه جماعة من اعلام القوم تقدم النقل عنهم فى (ج٤ ص ٣٣٨)وننقل هيهنا عمن لم نروعنهم هناك .

منهم العلامةالمولى على المتقى الهندى فى «كنزالعمال» (ج ١٢ ص ٢١٢ ط حيدرآباد) .

روى من طريق الديلمى عن ابى‌ذرعن رسول‌الله صلى الله عليه وسلم :علي باب علمى ومبين لامتى ما أرسلت به من بعدى، حبه ايمان وبغضه نفاق والنظر اليه رأفة .

و منهم العلامة السيد على‌بن شهاب الدين الهمدانى الحسينى فى « مودة القربى » (ص ٧٤ ط لاهور) .

روى الحديث عن ابى‌ذربعين ما تقدم عـن «كنزالعمال» وزاد فى آخره : ومودته عبادة .

و منهم العلامـة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢٣٥ و ٢٥٤ ط اسلامبول) .

روى‌الحديث من طريق صاحب‌الفردوس بعين ما تقدم عن «مودةالقربى»

و منهم العلامـة المولوى عينى الحنفى الهندى الحيدر آبادى فى « مناقب سيدنا على » (ص ٣٨ ط اعلم پريش چهارمينار) .

روى الحديث من طريق الحاكم والديلمى وابن عدى عن أبى ذر الى قوله من بعدى .

و منهم العلامة المرتسرى فى « ارجح المطالب » (ص ٥١٤ وص ٥٠٩ وص ٥٢٢ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق الديلمى عن أبى ذر بعين ما تقدم عن « كنز العمال » لكنه ذكر بدل قوله النظر اليه رأفة « مودته عبادة » .

الحديث السابع

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة عبدالله الشافعى فى « المناقب » (ص ١٩٦ مخطوط) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أتانى جبرئيل بدرنوك من الجنة فجلست عليه فلما صرت بين يدى ربى كلمنى وناجانى فما علمنى شيئاً الا علمته علياً، فهو باب مدينة علمى. ثم دعاه اليه فقال: يا علي سلمك سلمى وحربك حربى وانت العلم فيما بينى وبين امتى بعدى .

و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٧١ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق الخوارزمى بسنده عن أبى الصباح عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « مناقب عبدالله الشافعى » .

النعت الرابع والثلاثون بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « على صفوة الله »

رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم فى (ج ٤ ص ٣٣٩) وننقل هيهنا عمن لم نروعنهم هناك .

منهم العلامة العينى الحيدرآبادى فى « مناقب على » (ص ٣٧ طاعلم پريش چهار مينار) .

روى من طريق ابن مردويه عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم: علي صفوة الله.

النعت الخامس والثلاثون بعد المائة

قال رسول الله ﷺ «على رفيقى»

رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم في (ج٤ ص ١٧٢ وص١٧٤ وص ١٧٥ وص ١٧٨) ونروى هيهنا عمن لم نروعنهم هناك .

منهم الحافظ ابن عساكر فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق» (ج١ ص ١٢١ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو الحسن بن قيس ، أنبأنا ابو منصور بن زريق ، أنبأنا ابوبكر الخطيب ، أنبأنا الحسين بن محمد أخوالخلال ، أنبأنا ابونصر محمد بن احمد الاسماعيلي ، أخبرنى ابوعمرمحمد بن العباس بن الفضل بن محمد بن ابراهيم ابن أزهر التميمي الحرار (كذا) بجرجان ، أنبأنا عمران بن سوار البغدادى ، أنبأنا عثمان بن عبدالرحمان ، أنبأنا محمد بن علي بن الحسين ، عن أبيه ،عن علي قال : قال أخي رسول الله صلى الله عليه وسلم: ياعلي أنت صاحبي ورفيقي في الجنة .

و منهم العلامة العينى الحيدرآبادى فى « مناقب على » (ص ٤٠ ط اعلم پريش چهارمينار) .

روى من طريق ابن مردويه عن زيد بن أرقم عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لعلي : أنت أخي ورفيقي .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٥ ص ١٣١ ط حيدرآباد الدكن) .

روى من طريق الخطيب عن علي قال : قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي أنت أخي وصاحبي ورفيقي فى الجنة .

النعت السادس والثلاثون بعد المائة

قال رسول الله ﷺ : «على قاضى دينى»

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة فى (ج ٤ ص ١٩٢ وص ٣٣٩ وص ٣٨٥) وننقل هيهنا احاديث من كتب اخرى لهم لم ننقل عنها هناك .

الحديث الاول

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ عبدالقادر الكردى فى « تقريب المرام فى شرح تهذيب الاحكام » (ج ٢ ص ٣٣١ ط الاميرية ببولاق) قال :

قال رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم لعلي : أنت أخي ووصيي وخليفتي من بعدي وقاضي ديني .

و منهم العلامة سيف الدين على الامدى فى « غـاية‌المرام فى علم الكلام » (ص ٣٧٨ ط القاهرة) قال :

قال رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم لعلي : أنت أخـي وخليفتي على أهلي وقاضي ديني ومنجزعداتي .

الحديث الثانى

ما تقدم نقله منا فى النعت الخامس والاربعين (الحديث الثانى) .

الحديث الثالث

ما تقدم نقله منا فى النعت الرابع والعشرين (الحديث الثامن عشر والتاسع عشر) .

الحديث الرابع

ما تقدم نقله منا فى النعت الثامن والثلاثين (الحديث الأول) .

الحديث الخامس

ما تقدم نقله منا فى النعت السادس والثلاثين .

الحديث السادس

ما تقدم نقله منا فى النعت السابع والثلاثين (الحديث الثانى) .

الحديث السابع

ما تقدم نقله منا فى النعت السابع والثلاثين (الحديث التاسع) .

الحديث الثامن

ما تقدم نقله منا فى النعت الرابع والعشرين (الحديث التاسع عشر) .

الحديث التاسع

ما تقدم نقله منا فى النعت الرابع والعشرين (الحديث المتمم للعشرين) .

الحديث العاشر

ما تقدم نقله منا فى النعت الرابع والعشرين (الحديث الثامن عشر) .

النعت السابع والثلاثون بعد المائة

قال رسول الله ﷺ : « على قاصم عداتى »

رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم في (ج٤ ص ٢٤٦ وص٢٤٨ وص ٢٤٩) وننقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك .

منهم الحافظ عبدالكريم بن محمد بن عبدالكريم الرافعى فى « التدوين » (ج ١ ص ٤٩ مخطوط) قال :

كتب الينا ابوالفتح محمد بن عبدالباقى ، وقرأت على يوسف بن عمر بسماعه منه ، قال انا ابوالفضل احمد بن الحسن بن جيرون ، انا أبوعلي احمد ابن ابراهيم بن الحسن بن شاذان ، أنا ابوبكر بن كامل ، أنا القسم ابن العباس ، أنا زكريا بن يحيى الخزاز ، انا اسماعيل بن عباد ، ثنا شريك ، عن منصور ، عن ابراهيم ، عن علقمة ، عن عبدالله قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيت زينب بنت جحش وأتى بيت ام سلمة وكان يومها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم يلبث أن جاء علي رضى الله عنه فدق الباب دقاً خفيفاً ، فأثبت النبي صلى الله عليه وسلم الدق وأنكرته ام سلمة ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : قومي فافتحى له. قالت: يا رسول الله من هذا الذي بلغ من خطر

ما أفتح له الباب أتلقاه بعاصمي وقد نزلت في آية من كتاب الله تعالى بالامس فقال لها صلى الله عليه وسلم كهيئة المغضب : ان طاعة الرسول طاعة الله، ومن عصى رسول الله فقد عصى الله ، ان بالباب رجلا ليس بزف ولاعلق ، يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله لم يكن ليدخل حتى ينقطع الوطاء .

قالت : وقمت وأنا اختال فى مشيتى وأنا اقول : بخ بخ من الذى يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، ففتحت الباب فأخذ بعضادتي الباب حتى اذا لم يسمع حسيساً ولاحركة وضرب فى خدري استأذن فدخل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أم سلمة أتعرفينه ؟ قالت : نعم برسول الله ، هذا علي بن أبي طالب. قال: صدقت سيد لحمه من لحمى ودمه من دمي وهو عيبة علمى اسمعي واشهدى وهوقاتل الناكثين والمارقين والقاسطين من بعدي ، فاسمعي واشهدي وهوقاصم عداتي ، فاسمعي واشهدي لوأن عبداً عبدالله الف عام والف عام والف عام بين الركن والمقام ثم لقى الله تعالي مبغضاً لعلي بن ابى طالب وعترتى اكبه الله على منخريه يوم القيامة فى نارجهنم .

و منهم العلامة الامرتسرى فى « ارجح المطالب » (ص ٥٩١ طلاهور).

روى الحديث نقلا عن الرافعي فى « تاريخ قزوين » عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن « التدوين » لكنه أسقط قوله : « فأخذ بعضادتى الباب » الى قوله: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

النعت الثامن والثلاثون بعد المائة

قال رسول الله ﷺ : «على قاتل الفجرة»

(الكفرة)

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة فى (ج ٤ص ٢٣٧ وص ٢٣٨ وص٣٧٧) وننقل هيهنا أحاديث من كتب اخرى لهم لم ننقل عنها هناك .

الحديث الاول

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامرتسرى من المعاصرين فى « ارجح المطالب » (ص ٢٨ ط لاهور) قال :

نقل ابواسحاق الثعلبى فى تفسيره يرفعه بسنده الى ابن عباس قال : بينما عبدالله بن عباس جالساً قريبة من بئرالزمزم يقول : قال رسول الله صلى‌الله عليه وسلم اذ قال‌الرجل قال رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم ، فقال ابن عباس :سألتك بالله من انت ؟ فقال:أيهاالناس من عرفنى فقد عرفنى فمن لم يعرفنى فأنا أبوذر الغفارى ، سمعت رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم بهاتين والا صمتا يقول لعلي‌بن أبي طالب : قائد البررة قاتل الفجرة منصورمن نصره مخذول من خذله .

الحديث الثانى

ما تقدم نقله فى النعت الثالث عشر (الحديث الاول) .

الحديث الثالث

ما تقدم نقله فى النعت الثالث عشر (الحديث الثانى) .

النعت التاسع والثلاثون بعد المائة

قال رسول الله ﷺ :

«على قاتل القاسطين والمارقين والناكثين»

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة فى (ج ٤ ص ٩٩ وص ٢٤٥ وص ٢٤٦ وص ٢٤٨ وص ٢٤٩ وص ٣٨٥) وننقل هيهنا احاديث من كتب اخرى لهم لم ننقل عنها هناك .

الحديث الاول

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ موفق بن احمد فى « المناقب » (ص ١٢٢ ط الحيدرية بالنجف) قال :

وأخبرنا أبو منصور شهردار هذا فيما كتب الي من همذان ، أخبرني ابو الفتح عبدوس هذا كتابة، أخبرنى الامام ابو بكر أحمد بن اسحاق الفقيه حدثنى الحسن بن علي ، حدثني زكريا بن يحيى الخزاز المقرى، حدثنى اسماعيل بن عباد المقرى حدثني شريك، عن منصور،عن ابراهيم ، عن علقمة ، عن عبدالله قال : خرج رسول الله صلى الله عليه و آله فأتى منزل أم سلمة فجاء علي عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه و آله : هذا قاتل القاسطين والمارقين والناكثين بعدي .

و منهم الحافظ ابن عساكر فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق» (ج ٣ ص ١٦٢ ط بيروت) قال :

أخبرنا ابو سعد اسماعيل بن احمد بن عبدالملك ، وابو نصر أحمد بن علي ابن محمد ، قالا أنبأنا ابو بكر بن خلف ، انبأنا الحاكم ابو عبدالله ، أنبأنا الامام ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « مناقب الخوارزمي » .

وقال: أنبأنا ابوبكرمحمد بن عبيدالله بن نصربن الزاغوني، أنبأنا ابوالحسن ابن الحسين بن علي بن ايوب،أنبأنا ابوعلي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان أنبأنا ابوبكر احمدبن كامل بن خلف بن شجرة، أنبأنا القاسم بن العباس المعسرى أنبأنا زكريا بن يحيى الحرار المقرىء ، أنبأنا اسماعيل بن عباد ، أنبأنا شريك عن منصور ، عن ابراهيم ،عن علقمة ، عن عبدالله قال :خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيت زينب بنت جحش وأتى بيت أم سلمة وكان يومها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم يلبث أن جاء علي فدق الباب دقاً خفيفاً ، فانتبه النبي صلى الله عليه وسلم للدق [كذا] وانكرته ام سلمة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قومي فافتحي له الباب . قالت : يا رسول الله من هذاالذي من خطره ما يفتح لهالباب أتلقاه بمعاصمي وقد نزلت في آية من كتاب الله بالامس فقال لها كهيئة المغضب : ان طاعة الرسول طاعة الله ، ومن عصى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله ، ان بالباب رجلا ليس بعرق ولاعلق [كذا] يحب الله ورسوله [ويحبه الله ورسوله] لم يكن ليدخل حتى ينقطع الوطىء.

قالت: فقمت وأنا اختال فى مشيتي وأنا أقول : بخ بخ من ذا الذي يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله . ففتحت الباب ، فأخذ بعضادتي الباب حتى اذا لم يسمع حساً ولاحركة وصرت في خدري أستأذن فدخل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أم سلمة أتعرفينه ؟ قالت : نعم يا رسول الله هذا علي بن أبي طالب. قال:صدقت [هو] سيد أحبه لحمه من لحمى ودمه من دمي وهو عيبة بيتى ، اشهدي واسمعي وهو قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين من بعدي ، فاسمعي واشهدي وهو قاضى عداتى، فاسمعي واشهدي وهو والله يحيى سنتى ،

فاسمعي واشهدي لو أن عبداً عبدالله ألف عام بعد ألف عام وألف عام بين الركن والمقام ثم لقى الله مبغضاً لعلي بن أبي طالب وعترتي أكبه الله على منخريه يوم القيامة فى نار جهنم .

و منهم العلامة الشيخ كمال الدين محمد بن طلحة الشافعى الشامى فى « مطالب السئول » (ص ٢٤ ط طهران).

روى الحديث من طريق البغوى عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي » .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٥ ص ٩٦ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن « مناقب الخوارزمي » .

و منهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٤٣ مخطوط) .

روى الحديث عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن « مناقب الخوارزمي » لكنه أسقط كلمة «والله» .

و منهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعى فى « منال الطالب » (ص ١٠١ مخطوط) .

روى من طريق القاضى الامام ابي محمد الحسين بن مسعود رضى الله عنه في كتابه بسنده عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن « مناقب الخوارزمي » .

ومنهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » (ص ٦٧ مخطوط) .

روى الحديث نقلا عن محيى السنة عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي » .

و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢٢٠ ط اسلامبول)

روى الحديث عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن « المناقب » لكنه أسقط كلمة «والله» .

و منهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل فى عد مناقب الال » (ص ١٤٣ مخطوط) .

روى الحديث من طريق الحاكم عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن « مناقب الخوارزمي » لكنه أسقط كلمة « والله » .

و منهم العلامة الامرتسرى فى « ارجح المطالب » (ص ٦٠٣ ط لاهور).

روى الحديث من طريق ابن عساكر عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن « مناقب الخوارزمي » .

الحديث الثانى

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال » (ج ١٥ ص٩٦ ط حيدر آباد) .

روى الحاكم فى الاربعين وابن عساكر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ياأم سلمة هذا علي والله قاتل القاسطين والناكثين والمارقين من بعدى .

الحديث الثالث

ما تقدم نقله منا فى النعت السابع والثلاثين بعدالمائة .

النعت المتمم للاربعين بعدالمائة

قال رسول الله ﷺ : «على ابو الائمة الطاهرين»

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١١٤ وص ٣٨٦) ونروى هيهنا حديثين من كتب اخرى لهم لم ننقل عنها هناك .

الحديث الاول

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٤٤٢ ط اسلامبول) قال :

روى فى « المناقب » عن واثلة بن الاصقع عن جابر بن عبدالله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حديث طويل انه قال : أولهم سيد الاوصياء ابو الائمة

الحديث الثانى

ما تقدم نقله منا في النعت الرابع .

النعت الحادى والاربعون بعد المائة

قال رسول الله ﷺ : «على ابوتراب»

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٦ ص ٥٣٨ ، الى ص ٥٤٨) و ننقل هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك .

منهم العلامة ابن المغازلى فى « المناقب » (ص ١٠ ط الاسلامية بطهران).

أخبرني القاضى ابومحمد يوسف بن رباح بن على بن موسى الحنفى، قال فيما كتب به الي بأن ابابكر احمد بن محمد بن اسماعيل بن أبي الفرج المهندس المصرى ، أخبرهم بمصر فى منزله بالفسطاط سنة اربع وثمانين وثلاثمائة ، قال حدثني أبوبشر محمد بن احمد بن حماد الانصارى الدولابى بمصر لفظاً سنة تسع وثلاثمائة ، قال حدثنى ابوموسى يونس بن عبد الاعلى ، قال حدثني سعيد بن منصور ، قال حدثنا يعقوب بن عبدالرحمان الزهرى ، قال : حدثني أبوحازم، عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على فاطمة عليها السلام فقال لها : أين ابن عمك ؟ قالت : كان بينى وبينه كلام ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو نائم فى ظل جدار المسجد وقد سقط التراب عليه ، فجعل النبى ينفض التراب عن جسده ويقول له: قم ياأباتراب.

ثم قال سهل: فماكان اسم أحب الى علي عليه السلام من ان يدعى به من ابي تراب .

و منهم العلامة ابـن المغازلى الشافعى فى « المناقب » (ص ٨ و ٩ ط طهران) .

روى بسنده عن عماربـن ياسرقال :كنت انا وعلي بن ابى طالب رفيقين فى غزوة العشيرة. الى أن قال: قال رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم لعلي : مالك يا ابا تراب ، لمايرى عليه من التراب .

وروى ايضاً بسنده عن سهل بن سعد وفيه : فأتاه النبي والريح تسفى‌عليه التراب فقال : قم أباتراب .

و منهم العلامة ابوعبدالله محمد بن اسماعيل البخارى فى « الادب المفرد » (ص ٢٩٦ ط القاهرة سنة ١٣٧٩) قال :

حدثنا خالد بن مخلد ، قال حدثنا سليمان بن بلال ، قال حدثني أبوحازم عن سهل بن سعد . فذكرالحديث وفيه : فجعل‌النبي صلى‌الله عليه وسلم‌يمسح التراب عن ظهره ويقول : اجلس أباتراب .

و منهم العلامة الراغب الاصفهانى فـى « محاضرات الادباء » (ج ٤ ص ٤٧٧ ط بيروت) .

روى‌الحديث بمعنى ماتقدم وفيه قوله صلى‌الله عليه وسلم: قم يا اباتراب وذلك من شدة ما أعجب به .

و منهم العلامـة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٣ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى عن سهل بن سعد أن رجلاجاءه‌فقال : هذا فلان أميرمن امراءالمدينة يدعوك لتسب علياً على‌المنبر. قال : اقول ماذا ؟ قال : تقول له أباتراب. قال:

فضحك سهل وقال : والله ما سماه اياه الا رسول الله صلى الله عليه وسلم، والله ماكان لعلي اسم احب اليه .

و منهم الحافظ ابن عساكر في « ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق»

(ج ١ ص ٢٢ ط بيروت) قال :

أخبرنا ابوعبدالله محمد بن الفضل الفقيه [و] أبوالحسين بن عبدالملك الاديب ، قالا أنبأنا سعيد بن احمد بن محمد بن نعيم .

حيلولة : وأخبرنا ابوسعداسماعيل بن ابى صالح [و] احمد بن عبدالملك الفقيه ، وابوعبدالله الحسين بن احمد القاضي وابوالقاسم زاهربن طاهر المعدل قالوا أنبأنا ابوبكراحمد بن منصوربن خلف ، قالا أنبأنا ابوالفضل عبدالله بن محمد بن عبدالله بن محمد بن حفص الفامي ، أنبأناابوالعباس محمد بن اسحاق ابن ابراهيم الثقفى ، أنبأنا قتيبة بن سعيد ، أنبأنا عبدالعزيزبن ابى حازم ،عن ابي حازم ، عن سهل بن سعد، قال: استعمل على المدينة رجل من آل مروان، قال فدعاسهل بن سعد فأمره أن يشتم علياً - زاد ابن خلف : فأبى سهل ، فقال له . وقالا : - أما اذ أبيت فقل : لعن الله أبا تراب . فقال سهل : ماكان لعلي اسم احب اليه من أبي تراب وان كان ليفرح اذا دعي به . فقال له : أخبرنا عن قصته لم سمي أباتراب ؟ قال : جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد علياً في البيت ، فقال : أين ابن عمك ؟ فقالت : كان بيني وبينه شيء فغاظني - وقال ابن نعيم: فغاضبني فخرج ولم يقل عندي فقال، رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان :أنظر أين هو. فجاء فقال : يا رسول الله هوفى المسجد راقد فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهومضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فأصابه تراب

فجعل رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول : قم أباتراب قم‌أباتراب رواه مسلم بن قتيبة .

و فى (ص ٢٥) .

أخبرنا ابومنصورعبدالرحمان بن محمد بن عبدالواحد الشيباني ، أنبأنا ابوالحسين محمد بن علي بن‌المهتدي بالله ، أنبأنا أبوحفص عمربن احمدبن شاهين ، أنبأنا القاسم بن عبدالله بن عبدالرحمان الهمداني ، أنبأنا احمد بن محمد بن سعيدالتبعي ، أنبأنا القاسم بن الحكم‌العرني ، أنبأنا محمد بن‌عبيدالله العزرمي ، عن المنهال بن عمر[و] أنه‌كان بين علي بن‌أبي طالب وفاطمة‌كلام وأنه هجرها فخرج من‌بيتها فأتى‌المسجد فنام فى‌التراب وأن رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم‌طلبه فلم يجده فقال لعل بينك وبينه شيء ؟ قالت : نعم غضب فخرج الى‌المسجد . فأتى رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم‌المسجد فاذا هونائم في‌التراب فقال له : يا أباتراب ما ينيمك في‌التراب ؟ والله حجرة بنت رسول الله خيرمن التراب ، فقام .

وفى (ج ٣ ص ٢٨٤ ، الطبع المذكور) .

أخبرنا ابوالقاسم ابن السمرقندي ، أنبأنا أبوالحسين ابن النقور، أنبأنا ابوطاهرالمخلص،أنبأناابوالحسين رضوان بن احمد . وأنبأنا ابوبكرالشيروي - وحدثنا ابوبكرمحمد بن عبدالله بن حبيب عنه - أنبأنا ابوبكرالحيري ،أنبأنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ، قالا أنبأنا احمد بن عبدالجبار، أنبأنا يونس بن بكير، عن ابن اسحاق ، حدثني يزيد بن محمد بن خيثم ، عن محمد بن كعب

القرظي [قال] : حدثني أبوك محمد بن خيثم المحاربي ، عن عمار بن ياسر، قال : كنت أنا وعلي بن أبي طالب رفيقين في غزوة العسيرة من بطن ينبع ، فلما نزلها رسول الله صلى الله عليه وسلم أقام بها شهر أفصالح بها بني مدلج[وكان رجال منهم] يعملون في عين لهم [فقال لي علي : ياأبا اليقظان هل لك أن نأتي هؤلاء و] ننظر كيف يعملون؟[قال]: فأتيناهم فنظرنا اليهم ساعة ثم غشينا النوم فعمدنا الى صور من النخل في دقعاء من الارض فنمنا فيه ، فوالله ما أهبنا الا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدمه فجلسنا وقد تتربنا من تلك الدقعاء ، فيومئذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : يا أباتراب .

و منهم الفاضل المعاصر الرائد محمد مهدى عامر المصرى فى كتابة « قصة كبيرة فى تاريخ السيرة » (ص ١١٥ ط دار الكاتب العربى) قال :

مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابى طالب نائماً تسفى عليه الريح وقد ترب جبينه، فجعل يمسح التراب عن جبينه ويقول له : قم أباتراب فكان علي يكنى بأبي تراب .

وفي (ص ٤) روى الحديث وفيه ما تقدم عن « الادب المفرد » .

و منهم العلامة المولى على المتقى فى « كنز العمال » (ج ١٢ ص ٢٢٣ ط حيدرآباد الدكن) .

روى من طريق الطبرانى عن ابى الطفيل قال : جاء النبي صلى الله عليه وسلم وعلي نائم في التراب قال : ان أحق اسمائك ابو تراب .

و منهم العلامة ابن حجر العسقلانى فى « فتح البارى فى شرح البخارى » (ج ٨ ص ٧٣ ط مصطفى البابى الحلبى بمصر) قال :

روى ابن اسحاق من طريقه واحمد من حديث عمار بن ياسر، قال: نمت انا وعلي في غزوة العشيرة فى نخل ، فما أفقنا الا بالنبي صلى الله عليه وسلم يحركنا برجله يقول لعلي: قم ياأباتراب لما يرى عليه من التراب .

وفى (ج ١٠ ص ٤٨٤ ط البهية بمصر) .

ذكرفى ذيل ما رواه فى « صحيح البخاري » من قوله صلى الله عليه وآله لعلي : اجلس يا أباتراب ، جملة من رواة الحديث .

و منهم العلامة ابوالفضل العاقولى فى « الرصف » (ص ٢٧٠ ط السالمية بالكويت) .

روى الحديث وفيه فجعل رسول الله يمسحه ويقول : قم ابا تراب قم اباتراب

و منهم العلامة ابوحفص عمربن أحمد بن شاهين فى «فضائل سيدة النساء » (ص ١٣ مخطوط) قال :

حدثنا القاسم بن عبدالله بن عبدالرحمان الهمدانى ، ثنا أحمد بن محمد ابن سعيد البعى ، ثنا قاسم بن الحكم العرفي ، ثنا محمد بن عبيدالله العريفى، عن المنهال بن عمرو، فذكر الحديث وفيه : فقال فيه النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا تراب ما ينمك في التراب .

ومنهم العلامة الشيخ تقى الدين الفاسى فى « شفاء الغرام » (ج ٢ ص ٣٦٥ ط دارالاحياء بمصر) .

روى الحديث وفيه قوله: انظر أين هو، فأخبرنا فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداءه عن شقه وأصابه تراب ، فقال له : قم أبا تراب .

ومنهم العلامة المعاصر محمود بن محمد بن أحمد السبكى فى «المنهل العذب المورود» (ج ٢ ص ٣١٣ ط الاستقامة فى القاهرة).

روى الحديث وفيه ما تقدم.

ومنهم العلامة منصور ناصف فى «التاج الجامع» (ج٣ ص٢٩٥ طعيسى البابى الحلبى بالقاهرة).

روى الحديث وفيه ماتقدم عن «شفاء الغرام».

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٥ ص ٩٣ ط حيدر آباد الدكن).

روى الحديث وفيه قوله صلى الله عليه وسلم: أجلس يا أبا تراب، ما كان اسم احب اليه منه ما سماه اياه الا رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ومنهم العلامة توفيق ابو علم فى «أهل البيت» (ص ١٩٦ ط مصر).

روى الحديث وفيه: ويقول (اي النبى صلى الله عليه وسلم) اجلس أباتراب فوالله ما سماه به الا رسول الله صلى الله عليه وسلم، ووالله ما كان اسم احب اليه منه.

ومنهم العلامة على بن سلطان محمد القارى فى «مرقاة المفاتيح» (ج ١١ ص ٣٣٥ ط ملتان).

روى الحديث وفيه ما تقدم عن «الرصف».

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد بن عبد السلام الشقيرى فى «السنن والمبتدعات» (ص ٤٣ ط القاهرة).

روى الحديث وفيه ماتقدم عن «الرصف».

ومنهم العلامة ابن سعدفى «الطبقات الكبرى» (ج٢ ص١٠ ط دار صادر بيروت) قال :

وبذى العشيرة كنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، علي بن ابى طالب ابا تراب ، وذلك انه رآه ناثماً متمرغاً في البوغاء فقال : اجلس أبا تراب .

ومنهم العلامة الشيخ كمال الدين محمد بن عيسى الدميرى فى « حياة الحيوان » (ج١ ص ٥٤ ط القاهرة) قال :

يكنى (اي علي) أبا الحسن وابا تراب ، كناه به رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان احب الناس اليه أسلم رضى الله تعالى عنه وهو ابن سبع .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « كنز العمال » (ج١٢ ص ٢٠١ ط حيدر آباد) .

روى من طريق البخارى عن سهل بن سعد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : لعلي اجلس يا اباتراب .

ومنهم العلامة المذكور فى « منتخب كنز العمال » المطبوع بهامش المسند (ج ٥ ص ٣٠ ط دار صادر للطباعة والنشر ببيروت) .

روى عن طريق البخارى عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي : اجلس يا اباتراب .

ومنهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢٠١ ط اسلامبول).

روى الحديث من طريق البخارى ومسلم والترمذى .

ومنهم العلامة الورديغى الشفشاوى فى « سعد الشموس والاقمار » (ص ٢١٠ ط تقدم العلمية بالقاهرة) .

روى الحديث عن مسلم بسنده الى سهل بن سعد، وفي آخره وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم : يمسحه عنه ويقول: قم ابا تراب قم أبا تراب .

ومنهم العلامة التونسي الشهير بالكافي في «السيف اليماني المسلول» (ص ٤٧ ط امية بدمشق) .

روى الحديث عن سهل وفي آخره فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره فيقول : اجلس ابا تراب مرتين .

ومنهم العلامة المعاصر العيني الحنفي في « مناقب علي » (ص ١٥ ط أعلم پريش چهار مينار) .

روى من طريق البخاري وأحمد عن أبي حازم عن النبي صلى الله عليه وسلم: احتبس يا أباتراب .

ومنهم العلامة علي بن اسماعيل الاندلسي المعروف بابن سيدة في «المخصص » (ج ١٣ ص ١٧٤ ط بولاق) قال :

ان النبي صلى الله عليه وسلم رآه (أي علياً) راقداً في التراب ، فناداه : يا اباتراب .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١٤٦ مخطوط) **قال :**

وكناه النبي صلى الله عليه وسلم بأبي تراب، وكانت أحب ماينادى به اليه.

ومنهم العلامة الشيخ مخدوم محمد هاشم السندي في « بذل القوة في حوادث سني النبوة » (ص ١٢٩ ط لجنة الادب في حيدر آباد باكستان) قال :

كنى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب رضي الله تعالى

عنه بأبي تراب، كذا قال السيد جمال الدين فى «روضة الاحباب» وكان احب الاسماء الى علي رضى الله تعالى عنه ، وقال ابن كثير في البداية والنهاية له : انه صلى الله عليه وآله وسلم كناه بأبى تراب فى ايام غزوة العشيرة .

ومنهم العلامة المولى محمد عبدالله بن عبدالعلى القرشى الهاشمى الحنفى الهندى فـى « تفريح الاحباب فى منـاقب الال والاصحـاب » (ص ٣٣٨ ط دهلى) .

روى الحديث من طريق البخارى عن ابي حازم. وفيه فخرج اليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب الى ظهره فيقول : اجلس يا اباتراب مرتين .

و منهم العلامة المولوى ولى‌الله اللكنهوى فى « مرآة المؤمنين فى مناقب اهل بيت سيد المرسلين » (ص ٧٣ مخطوط) .

روى عن سهل ان النبي صلى‌الله عليه وسلم احد مضطجعاً في المسجد فقد سقط رداءه عن شقه فأصابه تراب فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم اباتراب فلذلك كانت هذه الكنية احب الكنى اليه لانه صلى الله عليه وسلم كناه بها . وعن اسماء بنت عميس انه جاء رسول الله بيت فاطمة عليها السلام فلم يجد علياً فى البيت فقال : ابن عمك فقالت : كان بينى وبينه شىء فغاضبني فخرج ، فلم يقل عندى . فقال رسول‌الله صلى الله عليه‌وسلم لانسان انظر اين هو ؟ فجاء فقال: يا رسول‌الله هوفى المسجد راقد ، فجاء رسول الله صلى‌الله عليه وسلم وهومضطجع وقدسقط رداءه‌عن شقه واصابه تراب، فجعل رسول‌الله يمسحه عنه ويقول قم اباتراب.

وفى (ص ٩١) .

قال فى الاستيعاب وكان بنوامية ينالون منه وينقصونه فما زاده الله بذلك الا سمواً وعلواً ومحبة عندالعلماء فى ذلك. وفيه عن أبي حازم عن ابيه قال قيل لسهل بن سعدان أمير المدينة يريد ان يبعث عليك لتسب علياً رضى الله عنه عند المنبر. قال أقول ماذا ؟ قال: تقول يااباتراب فقال: والله ما سماه بذلك الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الحديث .

و منهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعى فى « منال الطالب » (ص ٤٨).

روى الحديث من طريق الشيخين فى الصحيحين عن سهل بن سعد وفى آخره : قم أباتراب قم أباتراب ، فصارت أحب كناه اليه .

و منهم العلامة الشيخ محمد بن علان الصديقى الشافعى فى « الفتوحات الربانية على الاذكار النواوية » (ج ٥ ص ١٤٠ ط المكتبة الاسلامية فى بيروت)

روى الحديث من طريق الشيخين عن سهل بن سعد . وفيه قوله صلى الله عليه وآله لعلي : قم يا أباتراب مرتين .

النعت الثانى والاربعون بعد المائة

قال رسول‌الله ﷺ : « على ابوالريحانتين »

رواه جماعة من أعـلام القوم تقدم النقل عنهم في (ج ٤ ص ٢٣٢ وص ٣٦٧) وننقل هيهنا عمن لم نروعنهم هناك .

منهم العلامـة الدياربكرى فى « تاريخ الخميس » (ج ٢ ص ٢٧٥ طبع الوهبية بمصر) قال :

روي من طريق احمد فى المناقب عن جابربن عبدالله قال : قال رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب : سلام عليك يا أباالريحانتين فعن‌قليل يذهب ركناك والله خليفتي عليك فلما قبض رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم قال علي هذا احدالركنين الذي قال صلى‌الله عليه وسلم، فلما ماتت فاطمة قال‌هذا الركن الاخرالذي قال صلى‌الله عليه وسلم .

ومنهم‌العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ج ٤ ص ٢٣٢مخطوط)

روى الحديث من طريق احمد في « المناقب » بعين ما تقدم عن « تاريخ الخميس » .

و منهم العلامة المولى عـلى المتقى الهندى فى «كنز العمال » (ج ١٢ ص ٢٢٠ ط حيدرآباد) .

روى من طريق ابي نعيم وابن عساكر عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : سلام عليك أبا الريحانتين، أوصيك بريحانتي من الدنيا . فعن قليل ينهدم ركناك ، والله خليفتي عليك .

و منهم العلامة العينى الحيدر آبادى فى « مناقب على » (ص ٣٥ ط اعلم پريش چهار مينار) .

روى من طريق أحمد والديلمي عن جابر «رض» عن النبي صلى الله عليه وسلم : سلام الله عليك يا ابا الريحانتين .

النعت الثالث والاربعون بعد المائة

قال رسول الله ﷺ : « على الوحيد الشهيد»

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق » (ج ٣ ص ٢٨٥ ط بيروت) قال :

أخبرنا ابو المظفر بن أبى القاسم، أنبأنا ابو سعد، أنبأنا ابو عمرو، أنبأنا ابو يعلى ، أنبأنا سويد بن سعيد ، أنبأنا محمد بن عبد الرحيم بن شروس اليمامي عن ابن ميثا ، عن أبيه ، عن عائشة . قالت : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم التزم علياً وقبله و[هو] يقول : **بأبي الوحيد الشهيد ، بأبي الوحيد الشهيد .**

ومنهم العلامة الهيتمى فى « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٣٨ ط مكتبة القدسى بمصر)

روى من طريق ابي يعلى عن عائشة قالت : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم التزم علياً وقبله ويقول : بأبي الوحيد الشهيد بأبي الوحيد الشهيد .

و منهم العلامة اخطب خوارزم موفق بن احمد في « المناقب » (ص ٣٧ ط تبريز) قال :

وأنبأني ابو العلاء الحسن بن احمد هذا، اخبرني زاهر بن طاهر بن محمد الكاتب، اخبرني محمد بن عبدالرحمان الحبرزودي ، أخبرنا احمد بن حمدان الحميري أخبرنا احمد بن علي بن المثنى، حدثني سويد بن سعيد، حدثني محمد ابن عبدالرحيم بن شروس اليماني، عن ابن مينا ، عن ابيه، عن عائشة . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد » .

ومنهم العلامة الحموينى فى « فرائد السمطين » (ص ٨٦ مخطوط) . روى الحديث نقلا عن « مناقب الخوارزمي » بعين ما تقدم عنه بلاواسطة .

و منهم العلامة الهيتمى فى «الصواعق المحرقة» (ص ١٢٢ ط دار الطباعة المحمدية بالقاهرة) .

روى الحديث من طريق ابى يعلى عن عائشة بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد » .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال » (ج١٢ ص ٢١٥ ط حيدر آباد الدكن) .

روى قوله عن عائشة بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد » [١].

١) فى نسخة كنز العمال وكذا فى منتخبه بدل كلمة بأبى «يأتى» .

و منهم العلامة المذكور في « منتخب كنز العمال » (ج ٥ ص ٣٤ المطبوع بهامش المسند ط دار صادر للطباعة والنشر بيروت) .

روى قوله صلى الله عليه وسلم بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد » .

و منهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل في عد مناقب الال » (ص ١٤٤ مخطوط) .

روى الحديث من طريق ابي يعلى بعين ماتقدم عن « مجمع الزوائد ».

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٨٦ مخطوط) .

روى الحديث من طريق ابى يعلى عن عائشة بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد » .

و منهم العلامة العارف السيد شاه تقي الشهير بقلندر الهندي في « الروض الازهر » (ص ٩٨ ط حيدرآباد) .

روى الحديث من طريق ابى يعلى عن عائشة بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد » .

و منهم العلامة الامرتسري في « ارجح المطالب » (ص ٣٧ وص ١٠٣ و٦٤٣ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق ابى يعلى وابن حجر عن عائشة بعين ماتقدم عن « مجمع الزوائد » .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢٨٣ ط اسلامبول)

روى الحديث من طريق ابي يعلى عن عائشة الموجود في نسخته : ياابا الوحيد الشهيد .

و منهم العلامـة المعاصر العينى الحنفى فـى « مناقب سيدنا على »

(ص ١٦ ط اعلم پريش چهار مينار) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد » .

النعت الرابع والاربعون بعد المائة

قال رسول الله ﷺ : «على سيد شباب اهل الجنة»

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر فى « ترجمة الامام على عن تاريخ دمشق»

(ج ٢ ص ٢٦٠ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر ، أنبأنا أبو طالب العشاري ، أنبأنا محمد بن احمد بن اسماعيل ، أنبأنا ابوبكر محمد بـن يونس المقرى ، أنبأنا جعفر بن شاكر ، أنبأنا الخليل بن زكر ، أنبأنا محمد بن ثابت البنانى ، حدثنى أبي عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يا على أنت سيد شباب أهل الجنة .

النعت الخامس والاربعون بعد المائة

قال رسول الله ﷺ : «على أفضل امتى عند الله»

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم **العلامة ابن ابـى الحديد فى « شرح النهج »** (ج ٣ ص ٥٢٠ ط مصطفى البابى الحلبى بمصر) قال :

وانا اذكرهيهنا الخبرالمروي المشهورعن عمر وهومن رواية ابن الكلبى قال: بينما عمر بن عبد العزيز جالس فى مجلسه دخل حاجبه ومعه امرأة ادماء طويلة حسنة الجسم والقامة ورجلان متعلقان بها ومعهم كتاب مـن ميمون بن مهران فـذكر الكتاب ، وفيه : هذه المرأة والرجلان احدهما زوجها والاخر ابوها ، وان اباها يا امير المؤمنين زعـم ان زوجها حلف بطلاقهـا ان علي بن ابي طالب عليه السلام خير هذه الامة واولاها برسول الله صلى الله عليه وآله . الى ان قال : فالتفت عمر الى رجل من بنى هاشم من ولد عقيل بن ابى طالب فقال له: ماتقول فيما حلف به هذا الرجل .

الى ان قال قال : نشدتك الله بالله يا أمير المؤمنين ألم تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لفاطمة عليها السلام وهو عندها فى بيتها عائد لها : يا بنية ما علتك؟ قالت: الوعك يا أبتاه ، وكان علي غائباً فى بعض حوائج النبى

صلى الله عليه وآله ، فقال لها : أتشتهين شيئاً ؟ قالت : نعم أشتهى عنباً وأنا أعلم أنه عزيز وليس وقت عنب . فقال صلى الله عليه وآله : ان الله قادر على أن يجيئنا به . ثم قال : اللهم ائتنا به مع أفضل أمتى عندك منزلة ، فطرق علي الباب ودخل ومعه مكتل قد ألقى عليه طرف ردائه، فقال له النبى صلى الله عليه وآله : ما هذا يا علي ؟ قال : عنب التمسته لفاطمة عليها السلام. فقال: الله اكبر الله اكبر ، اللهم كما سررتنى بأن خصصت علياً بدعوتي فاجعل فيه شفاء بنيتي ثم قال : كلي على اسم الله يا بنية، فأكلت وما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله حتى استقلت وبرأت .فقال عمر : صدقت وبررت ، اشهد لقد سمعته ووعيته يارجل خذبيد امرأتك ، الى ان قال: وكتب عمر الى ميمون بن مهران عليك سلام قد صدق الله يمين الزوج وابر قسمه واثبته على نكاحه .

النعت السادس والاربعون بعد المائة

قال رسول الله ﷺ لعلي :

« جعلتك علماً فيما بيني وبين امتي »

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر في « ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق » (ج ٢ ص ٤٨٩ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم النسيب ، أنبأنا أبوبكر أحمد بن علي الخطيب، أخبرني أبوالفرج الطناجيري، أنبأنا عمر بن أحمد الواعظ ، أنبأنا محمد بن محمود الانباري بالبصرة ، أنبأنا محمد بن القاسم بن هاشم ، أنبأنا أبي، أنبأنا عبد الصمد بن سعيد أبو عبد الرحمان، أنبأنا الفضل بن موسى، عن وكيع ، عن الاعمش ، عن ابي وائل ، عن حذيفة ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي : جعلتك علماً فيما بيني وبين أمتي فمن لم يتبعك فقد كفر .

الفصل الثالث

في مستدرك الاحاديث الجامعة

وهي مستدرك الاحاديث الجامعة المذكورة في (ج ٤ ص ٣٨٩ الى ج ٥ ص ١٣٦)و نعني بهاالاحاديثالمشتملة على فضائل متعددة لمولانا اميرالمؤمنين علي عليهالسلام غيرما تقدم منها في « الفصل الثاني» المعقود لايراد الاحاديث الواردة في الصفات التي وصفه عليهالسلام بهاالنبي صلىالله عليه وآله :

الحديث الاول

« ان لعلي فضائل لاتحصى » « من كتب فضيلة له مقراً بها غفر ذنوبه ويستغفر الملائكه له » « النظر اليه وذكره عبادة » « لايقبل الايمان الا بولايته والبراءة من اعدائه » .

رواه جماعة من اعلام القوم ، تقدم النقل عنهم في (ج ٥ ص ١٢٩، الى ص ١٣١) وننقله هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك .

منهم العلامة اخطب خوارزم في « المناقب » (ص ٢ ط مكتبة الحيدرية بالنجف) قال :

وبهذا الاسناد (أي الاسناد المتقدم في كتابه) عن ابن شاذان ، قال حدثني

ابومحمدالحسن بن احمد بن محمد المخلدي في كتابه، عن الحسين بن اسحاق عن محمد بن زكريا، عن جعفربن محمد بن عماد، عن ابيه، عن جعفربن محمد، عن ابيه، عن علي بن الحسين، عن ابيه، عن امير المؤمنين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ان الله جعل لاخي علي فضائل لاتحصى كثرة، فمن ذكر فضيلة من فضائله مقراً بها غفرالله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، ومن كتب فضيلة من فضائله لم تزل الملائكة تستغفرله ما بقي لذلك الكتاب رسم، ومن استمع الى فضيلة من فضائله غفرالله له الذنوب التى اكتسبها بالاستماع، ومن نظرالى كتاب من فضائله غفرالله له الذنوب التى اكتسبها بالنظر.

ثم قال: النظر الى اخي علي بن ابي طالب عبادة وذكره عبادة، ولايقبل الله ايمان عبد الا بولايته والبراءة من اعدائه.

و منهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامرتسرى من المعاصرين فى «ارجح المطالب» (ص ٩٨ ط لاهور).

روى الحديث من طريق الحافظ الهمدانى فى «مناقبه» بعين ما تقدم عن «مناقب الخوارزمي».

الحديث الثانى

« لوان الاشجار اقلام، والبحر مداد ، والجن حساب ، والانس كتاب ما احصوا فضائل على بن ابى طالب » .

رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم في (ج ٤ ص ٣٨٩ الى ص ٣٩٢) وننقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك .

فمنهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى « ينابيع المودة » (ص ١٢١ ط اسلامبول) .

روى من طريق موفق بن احمد بسنده عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم : لوان الاشجار أقلام والبحر مداد والجن حساب والانس كتاب ما أحصوا فضائل علي بن ابي طالب .

ورواه فى (ص ٢٤١) نقلا عن صاحب « الفردوس » عن ابن عباس بعين ما تقدم عنه أولا ، لكنه ذكر بدل كلمة الاشجار « الرياض » .

وروى في (ص ١٢٢) عن سعيد بن جبير ماتقدم نقله منا في (ج ٤ ص ١٠١) وفيه : قال ابن عباس : لو كانت البحار مداداً وأشجارها أقلاماً وأهلها كتاباً فكتبوا مناقب علي بن أبي طالب وفضائله ما أحصوها .

و منهم العلامة الامرتسرى فى « ارجح المطالب » (ص ١١ ط لاهور) .

روى الحديث نقلا عن صاحب الفردوس بعين ما تقدم ثانياً عن « ينابيع

المودة » .

و منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمدانى فى « مودة القربى » (ص ٥٥ ط لاهور) .

روى عن عمربن الخطاب قال : قال رسول‌الله لعلي: لوكان البحرمداداً والرياض اقلاماً والانس كتاباً والجن حساباً ماأحصوا فضائلك يا ابا الحسن .

و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢٤٩ طاسلامبول)

روى الحديث عن عمربن الخطاب بعين ماتقدم عن « مودة القربى » .

الحديث الثالث

« شباهة على‌عليه‌السلام بآدم ونوح ويحيى وابراهيم وسليمان وعيسى وموسى عليهم‌السلام » .

وهوعلى انواع :

الاول

ما رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم في (ج٤ ص ٣٩٢، الى ص ٤٠٦) وننقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك .

منهم الحافظ ابن المغازلى فى «المناقب» (ص٢١٢ ط طهران) قال:

أخبرنا احمد بن محمد بن عبدالوهاب ، أخبرنا الحسين بن محمد بن

الحسين العدل العلوي الواسطي ، أنبأنا محمد بن محمود ، أنبأنا ابراهيم ابن مهدي الابلي ، أنبأنا ابان بن فيروز، عن انس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أراد أن ينظر الى علم آدم وفقه نوح فلينظر الى علي ابن أبي طالب .

و منهم الحافظ ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (ج٢ ص ٢٢٥ ط بيروت)

روى بسنده عن ثابت ، عن أنس قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أراد أن يشهر علياً في موطن أو مشهد علا على راحلته وأمر الناس أن ينخفضوا دونه ، وان رسول الله صلى الله عليه وسلم شهر علياً يوم خيبر فقال : يا أيها الناس من أحب ان ينظر الى آدم في خلقه - وأنا في خلقي- والى ابراهيم في خلته ، والى موسى في مناجاته، والى يحيى في زهده والى عيسى في سنه فلينظر الى علي بن ابي طالب اذا خطر بين الصفين كأنما يتقلع من صخر أو يتحدر من دهر يا أيها الناس امتحنوا أولادكم بحبه ، فان علياً لايدعو الى ضلالة ولايبعد عن هدى ، فمن أحبه فهو منكم ، ومن أبغضه فليس منكم .

قال أنس بن مالك : وكان الرجل من بعد يوم خيبر يحمل ولده على عاتقه ثم يقف على طريق علي ، واذا نظر اليه يوجهه بوجهه تلقاءه وأومأ باصبعه : أي بني تحب هذا الرجل المقبل ؟ فان قال الغلام : نعم قبله، وان قال : لاحرف به الارض وقال له: الحق بامك ولاتلحق أبيك بأهلها فلاحاجة لي فيمن لايحب علي بن أبي طالب .

الثانى

ماروا ه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الحافظ البيهقى فى «مشاهير الصحابة» على مافى «مناهج الفاضلين» للعلامة الحموينى الخراسانى (ص ١٨٨ مخطوط) .

روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من أراد أن ينظر الى آدم فى علمه والى نوح في تقواه والى ابراهيم في حلمه والى موسى في هيبته والى عيسى في عبادته ، فلينظر الى علي بن أبي طالب .

و منهم العلامة التفتازانى فى « شرح المقاصد » (ج ٢ ص ٢١٩ ط الاستانة).

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مشاهير الصحابة » .

و منهم العلامة الصفورى فى « المحاسن المجتمعة » (ص ١٦٣ مخطوط) قال :

رأيت في تفسير الرازي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من أراد أن يرى آدم في علمه ونوحاً في طاعته وابراهيم في خلته وموسى في قربه وعيسى في صفوته فلينظر علي بن ابي طالب .

وفي حديث آخر ذكره ابن الجوزي : من أراد ينظر الى آدم في علمه والى

نوح في فهمه والى ابراهيم في حكمه والى موسى في زهده والى محمد في بهائه والى جبريل في امانته فلينظر الى علي بن أبي طالب .

و منهم العلامة الشيخ ابـوسعيد الخادمى فى « البريقة المحمودية » (ج ١ ص ٢١١ ط مصطفى الحلبى بالقاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مشاهير الصحابة » .

و منهم العلامـة الشيخ عبدالقادر الشافعى الكردستانى فى « تقريب المرام فى شرح تهذيب الاحكام » (ج ٤ ص ٤٠٣ ط الاميرية ببولاق) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مشاهير الصحابة » .

ومنهم العلامة نجم الدين الشافعى فى «منال الطالب» (ص ٩٢ مخطوط)

روى الحديث من طريق البيهقي بعين ما تقدم عنه في « مشاهير الصحابة ».

و منهم العلامـة الصفورى فى « نـزهة المجالس » (ج ٢ ص ٢٠٧ ط الازهرية بمصر) .

روى من طريق ابن الجوزي قال النبي صلى الله عليه وسلم : من أراد أن ينظر الى آدم في علمه ، والى نوح في فهمه ، والى ابراهيم في حلمه ، والى موسى في زهده ، والى محمد في بهائه ، فلينظر الى علي بن أبى طالب رضى الله عنه .

وفي حديث آخر ذكره الرازي في تفسيره : من أراد أن يرى آدم في علمه ونوحاً في طاعته وابراهيم في خلته وموسى في قربه وعيسى في صفوته فلينظر الى علي بن أبي طالب .

و منهم العلامة محمد صالح الكشفي الترمذي في «المناقب المرتضوية»

(ص ٢٠٧ ط بمبئي) .

روى نقلا عن هداية السعداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أراد أن ينظر الى آدم في صفوته والى نوح في بركته والى سليمان في حشمته والى داود في خلقه والى موسى في مناجاته والى ادريس في منزلته والى عيسى في زهده والى محمد في طاعته ، فلينظر الى علي .

ثم قال : وقد ساواه الله في القرآن مع اثني عشر نبياً ، فقال في آدم «ان الله اصطفى آدم » وفي علي « ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا » ، وقال في نوح « انه كان عبداً شكوراً » وفي علي « انا هديناه السبيل اما شاكراً واما كفوراً» ، وقال في سليمان « وآتيناه ملكاً عظيماً » وفي علي « اذا رأيت ثم رأيت نعيماً وملكاً كبيراً » ، وقال في ابراهيم « الذي وفى » وفي علي « يوفون بالنذر ويخافون يوماً كان شره مستطيراً » ، وقال في اسماعيل « فلما أسلما وتله للجبين » وفي علي «ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله» وقال في ايوب « انا وجدناه صابراً نعم العبد انه اواب » وفي علي « وجزاهم بما صبروا جنة وحريراً »، وقال في موسى « انه كان رسولا نبياً » وفي علي « ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافوراً »وقال في داود « انا جعلناك خليفة في الارض » وفي علي «ويستخلفنهم كما استخلف الذين من قبلهم»، وقال في ادريس «ورفعناه مكاناً علياً » وفي علي « وسندس خضر واستبرق وحلوا اساور من فضة وسقاهم ربهم شراباً طهوراً » ، وقال في عيسى « أوصاني بالصلاة والزكوة » وفي علي « والذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكوة وهم راكعون » ، وقال في حقي «انا

أعطيناك الكوثر* فصل لربك وانحر» وقال في علي « عيناً يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيراً » وقال أيضاً « ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً » .

الثالث

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر في « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق » (ج ٢ ص ٢٨٠ ط بيروت) قال :

أخبرنا ابوالقاسم زاهربن طاهر، قال قرىء على سعيد بن محمد البجيري أنبأنا ابونصرالنعمان بن محمد الجرجاني ، أنبأنا ابوجعفراحمد بن محمد بن سعيد ، أنبأنا محمد بن مسلم بن وارة ، أنبأنا عبيدالله بن موسى العنسي، أنبأنا ابوعمرالازدي، عن ابي راشد الحراني، عن أبي الحمراء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:من أراد أن ينظرالى آدم في علمه والى نوح في فهمه والى ابراهيم في حلمه والى يحيى بن زكريا في زهده والى موسى بن عمران في بطشه فلينظرالى علي بن أبي طالب .

و منهم الحافظ الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٧٨ ط بيروت) قال :

اخبرناه جدي ابونصر بقراءتي عليه من أصل سماعه غيرمرة ، أخبرنا ابو عمرومحمد بن جعفر المذكى املاءاً ، أخبرنا محمد بن حمدون بن عيسى الهاشمي ، قال حدثني جدي عبيدالله بن موسى ، حدثنا ابوعثمان الازدي ،عن

ابي راشد، عن أبي الحمراء قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل علي فقال رسول الله : من سره أن ينظر الى آدم في علمه ، ونوح في فهمه وابراهيم في خلته فلينظر الى علي بن أبي طالب .

رواه جماعة عن عبيدالله بن موسى العبسي وهو ثقة من أهل الكوفة .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في «وسيلة المآل» (ص١٣٣ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى من طريق أبي الخير الحاكمي عن أبي الحمراء رضى الله عنه بعين ما تقدم عن « تاريخ دمشق » .

و منهم العلامة الامرتسرى فى « ارجح المطالب » (ص ٤٥٤ط لاهور)

روى من طريق أحمد وأبي الخير القزويني والبيهقي في « فضائل الصحابة» عن أبي الحمراء بعين ما تقدم عن « تاريخ دمشق » .

و منهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٣٤ مخطوط) .

روى من طريق الحاكم والملا في سيرته عن ابي العباس وابي الحمراء انه (اي علياً) شابه آدم عليه السلام في علمه ونوحاً في حكمه وفهمه ، وابراهيم عليه السلام في حلمه ، ويحيى عليه السلام في زهده، وموسى عليه السلام في بطشه ويوسف عليه السلام في جماله .

و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢١٤ ط اسلامبول)

روى من طريق ابي الخير الحاكمي عن أبي الحمراء مرفوعاً : من أراد أن ينظر الى آدم في علمه والى نوح في عزمه والى ابراهيم في حلمه والى موسى في بطشه والى عيسى في زهده فلينظر الى علي بن أبي طالب .

الرابع

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢١٤ ط اسلامبول) .

روى من طريق الملا في سيرته عن ابن عباس مرفوعاً : من أراد أن ينظر الى آدم في علمه والى نوح في حكمه والى ابراهيم في حلمه والى موسى في هيبته والى عيسى في زهده فلينظرالى علي بن أبي طالب .

و منهم العلامة الامرتسرى فى «ارجح المطالب» (ص ٤٥٥ ط لاهور).

روى من طريق الملا في سيرته عن ابن عباس رضى الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : من أراد أن ينظرالى آدم في علمه ، والى ابراهيم في حلمه ، والى نوح في حكمه ، والى يوسف في جماله ، فلينظرالى علي بن أبي طالب .

و منهم العلامة باكثيرالحضرمى فى« وسيلة المآل » (ص ٣٣ مخطوط)

روى الحديث من طريق الملا في سيرته بعين ما تقدم عن « ارجح المطالب » .

الخامس

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابوبكربن مؤمن الشيرازى فى «رسالة الاعتقاد» على ما فى« مناقب الكاشى » (ص ١٨١ مخطوط) .

روى عن ابن عباس ان جبرئيل نزل على رسول الله فدخل علي فقال جبرئيل هذا علي . قال رسول الله : هل يعرفه أهل السماء ؟ فقال : والذي بعثك بالحق نبياً ان اهل السماوات لاشد معرفة له من أهل الارض، ماكبر تكبيرة في غزوة الاكبرنامعه ، ولاحمل حملة الا حملنا معه ، ولاضرب ضربة بالسيف الاوضربنا معه . يا محمد ان اشتقت أن تنظرالى عيسى بن مريم في عبادته والى يحيى ابن زكريا في زهده وطاعته والى سليمان بن داود في مملكته وسخاوته والى موسى بن عمران في شوكته وشجاعته والى ابراهيم في صدقه وانابته فانظر الى علي بن أبي طالب، فأنزل الله عزوجل «ولماضرب ابن مريم مثلا» يعني شبيهاً بعلي بن أبي طالب .

السادس

ماروا ه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين بن محمد بن محمد الحسينى الشافعى المتوفى ٧٨٢ فى كتابه « مودة القربى » (ص ٨١ ط لاهور) قال :

روى نقلا عن جواهر الاخبار عن جابر رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أراد أن ينظر الى اسرافيل في هيبته والى ميكائيل في رتبته والى جبرئيل في جلالته والى آدم في علمه والى نوح في خشيته والى ابراهيم في خلته والى يعقوب في حزنه والى يوسف في جماله والى موسى في مناجاته والى ايوب في صبره والى يحيى في زهده والى عيسى في عبادته والى يونس في ورعه والى محمد في كمال حسبه وخلقه فلينظر الى علي ، فان فيه تسعين خصلة من خصال الانبياء جمع الله فيه ولم يجمع في أحد غيره. ثم قال وعد جميع ذلك في كتاب «جواهر الاخبار» .

و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢٥٥ ط اسلامبول)

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن « مودة القربى » .

السابع

ماورواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة العينى الحيدر آبـادى فى « مناقب على » (ص ٤٩ ط اعلم برقش چهارمينار).

روى من طريق الطبراني والحاكم والقزويني والخطيب والحاكمي والملا عن أبي الحمراء وابن عباس ، وابن مردويه عن الحارث الاعور وابن شاهين والديلمي عن ابي سعيد الخدري قال رسول الله :من أراد أن ينظر الى آدم في علمه ونوح في فهمه وابـراهيم في حـلمه ويحيى في زهده وموسى في بطشه فلينظر الى علي بن أبي طالب .

الثامن

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الامرتسرى فى «ارجح المطالب» (ص٤٥٤ ط لاهور) .

روى من طريق ابي بكربن مردويه عن الحارث الاعورصاحب راية علي قال: بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في جمع من اصحابه فقال أيكم آدم في علمه ونوحاً في فهمه وابراهيم في حكمته، فلم يكن بأسرع من أن أطلع علي فقال ابوبكر : يارسول الله أقست رجلا بثلاثة من الرسل ، بخ بخ هذا الرجل من هويارسول الله ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : ألا تعرفه يأبابكر؟قال :الله ورسوله أعلم ، قالوا : أبوالحسن علي بن أبي طالب . قال أبوبكر: بخ بخ لك يا أباالحسن .

التاسع

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة توفيق ابو علم فى « اهل البيت » (ص ٢٣٠ ط السعادة بمصر) .

روى عن أبي هريرة أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهوفي محفل من أصحابه: ان تنظروا الى آدم فى علمه، ونوح في همته، وابراهيم في خلقه، وموسى في مناجاته، وعيسى فى سننه، ومحمد في هديه وعلمه فانظروا الى هذا المقبل، فتطاول الناس بأعناقهم فاذا هوعلي بن أبي طالب .

و منهم العلامة الفاضل المعاصر عينى الحنفى الهندى الحيدرآبادى فى « مناقب سيدنا على » (ص ٥٠ ط اعلم پريش چهارمينار) .

روى من طريق عبدالرزاق وابي حاتم عن أبي هريرة وابن شاهين عن ابي سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سره أن ينظر الى آدم في علمه والى نوح فى تقواه والى ابراهيم في حلمه والى موسى في بطشه والى عيسى في عبادته فلينظر الى علي ين أبي طالب .

الحديث الرابع

« ان عليا رأس كل آية فيها يا ايها الذين آمنوا واميرها » .

رواه القوم تقدم النقل عنهم في (ج ٣ ص ٤٧٦ ، الى ص ٤٨٠) وننقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك .

منهم العلامة ابن عساكر في « ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق »

(ج ٢ ص ٤٢٨ ط بيروت) قال:

أخبرنا ابو نصر منصور بن أحمد بن الطرثيثي وابو القاسم الشحامي ، أنبأنا ابو الحسن علي بن محمد بن جعفر اللحساني ، أنبأنا ابو معاذ شاه بن عبد الرحمن ابن محمد بن مأمون ، أنبأنا ابي ، أنبأنا أبو الحسن علي بن عبدالله بن دينار ابن مبشر الواسطي ، أنبأنا محمد بن حرب ، أنبأنا اسماعيل بن عبيدالله ، أنبأنا يحيى ، عن ابن جريج ، عن عطا ، عن ابن عباس ، قال : ما أنزل الله من آية فيها: « يا أيها الذين آمنوا » دعاهم فيها الا وعلي بن أبي طالب كبيرها واميرها.

أخبرنا ابو غالب بن البنا، أنبأنا محمد بن حمدان الابنوسي ، أنبأنا ابو الحسن الدارقطني، أنبأنا محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي ، أنبأنا عباد بن يعقوب ، أنبأنا موسى بن عثمان ، عن الاعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : ما أنزل الله آية « يا أيها الذين آمنوا » الا علي رأسها وأميرها .

أخبرني ابو القاسم الواسطي ، أنبأنا ابو بكر الخطيب ، أنبأنا الحسن بن

أبي بكر أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير الكوفي، أنبأنا علي بن الحسن ابن فضال، أنبأنا الحسين بن نصر بن مزاحم، حدثني أبي، أنبأنا عمرو بن ثابت عن سكين أبي يحيى، عن عكرمة مولى ابن عباس، قال: ما في القرآن آية «يا ايها الذين آمنوا» الا علي رأسها.

أخبرنا ابو الفرج عبد الخالق بن احمد بن عبد القادر، أنبأنا أبو نصر الزينبي أنبأنا محمد بن عمر بن علي بن خلف، أنبأنا محمد بن السري بن عثمان. أنبأنا علي بن احمد بن يحيى بن المؤدب، أنبأنا زيد بن اسماعيل، أنبأنا معاوية ابن هشام، حدثني عيسى بن راشد، عن علي بن بذيمة. عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: ما نزل في القرآن «يا أيها الذين آمنوا» الا علي سيدها وشريفها وأميرها، وما احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قد عاتبه الله في القرآن، ما خلا علي بن أبي طالب، فانه لم يعاتبه في شيء منه.

أخبرنا ابو البركات الانماطي، أنبأنا ابو بكر الشامي، أنبأنا ابو الحسن العتيقي، أنبأنا ابو يعقوب بن الدخيل، أنبأنا ابو جعفر العقيلي، أنبأنا محمد بن موسى، أنبأنا علي بن عبد الله الدهان، أنبأنا عيسى بن راشد، عن علي بن بذيمة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: ما ذكر الله في القرآن «يا أيها الذين آمنوا» الا وعلي شريفها واميرها، ولقد عاتب الله اصحاب محمد في آي من القرآن، وما ذكر علياً الا بخير.

أخبرنا ابو عبد الله الخلال، أنبأنا سعيد بن احمد بن محمد، أنبأنا ابو بكر الجوزقي، أنبأنا عمر بن الحسن بن علي، أنبأنا احمد بن الحسن، أنبأنا ابي، أنبأنا حصين بن مخارق، عن عبد الله بن قطاف، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس قال: ما نزل في شأن احد بن كتاب الله ما نزل في علي.

أخبرنا ابوالحسن بن قبيس ، أنبأنا وابومنصور بن خيرون، أنبأنا ابوبكر الخطيب ، أنبأنا ابويعلى احمد بن عبدالواحد الوكيل ، أنبأكوهي بن الحسن الفارسي ، أنبأنا احمد بن القاسم ـ أخوأبي الليث الفرائضي ـ أنبأنا محمد بن حبيش المأموني ، أنبأنا سلام بن سليمان الثقفي ، أنبأنا اسماعيل بن محمدبن عبدالرحمان المدائني ، عن جويبر، عن الضحاك ، عن ابن عباس ، قال :نزل في علي ثلاثمائة آية.

و منهم العلامة نجم الدين الشافعي في « منال الطالب » (ص ٩١) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم في الحلية بعين ما تقدم ثانياً عن « تاريخ دمشق » .

و منهم العلامة المولى محمد عبدالله القرشي في « تفريح الاحباب»

(ص ٣٥ ط دهلي) .

روى عن ابن عباس قال : ماانزل الله « ياأيها الذين آمنوا » لا وعلي أميرها وشريفها .

الحديث الخامس

« يشتمل على انه نزل فى على ثلاثمائة آية »

رواه القوم تقدم النقل عنهم في (ج٣ ص ٤٨٠ و٤٨١) وننقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك .

منهم العلامة المولوى ولى الله اللكهنوى فى « مرآة المؤمنين » (ص٦٢) قال :

أخرج ابن عساكر عن ابن عباس قال : نزل في علي بن أبي طالب ثلاثمائة آية وما انزل في احد من كتاب الله مانزل في علي .

ومنهم العلامة المولى محمد عبدالله القرشى الهندى فى « تفريح الاحباب » (ص ٣٥٠ ط دهلى) .

روى الحديث بعين ماتقدم عن « مرآة المؤمنين » .

الحديث السادس

« ان لعلي مناقب لاتحصى كثرة »

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج١ ص ٢١ طبيروت)

قال :

حدثني ابوعمر الزعفراني وكتبته من اصل سماعه وهوعندي ، حدثنا ابو عمرو الحمداني ، حدثنا ابوالعباس الشيباني ، حدثنا عماربن خالدة ، حدثنا اسحاق ، عن عبدالملك بن أبي سليمان ، قال حدثني شريك كان لابي يقال له: يحيى ، عن عبدالله بن عبدالرحمن قاضي الري قال :

قلت لابي عبدالرحمان ـ مكاتب كان لعائشة ـ : حدثنا بمناقب علي قال : ما أحدثك وهي أكثر من أن تحصى .

وساق الحديث المذكور في مسند مالك بن الحويرث من المسند الكبير.

الحديث السابع

« اعطاء النبى الراية لعلى » « بعثه بسورة البراءة »

« قول النبى صلى الله عليه وآله وسلم : على ولى فى الدنيا والاخرة »

« على اول من اسلم » « نزول آية التطهير فى حق الخمسة »

« مبيت على على فراش النبى » « حديث المنزلة »

« قول النبى : على ولى كل مؤمن بعدى » « حديث سدالابواب »

رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم فى (ج ٤ ص ٤٠٦ ، الى ص ٤١٠) وننقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك .

منهم الحافظ ابن عساكر فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق » (ج ١ ص ١٨٣ ط بيروت) قال :

وأخبرنا ابوالقاسم بن السمرقندى ، أنبأنا ابومحمد بن ابى عثمان ، وابو طاهر القصاري .

حيلولة : وأخبرنا ابوعبدالله بن القصاري ، أنبأنا ابى ابوطاهر، قالا أنبأنا ابوالقاسم اسماعيل بن الحسين بن هشام ، أنبأنا ابوعبدالله الحسين بن اسمعيل المحاملي ، أنبأنا ابـوموسى محمد بن المثنى ، أنبأنا يحيى بـن حماد ، أنبأنا الوضاح ، أنبأنا يحيى أبوبلج ، أنبأنا عمروبن ميمون ، قال : اني لجالس الى ابـن عباس اذ أتاه تسعة رهط فقالوا : اما أن تقوم معنا يا ابن عباس واما أن

تخلونا هؤلاء قال وهويومئذ صحيح قبل أن يعمى ـ قال : بل اقوم معكم فانتدبوا فتحدثوا فلا أدري ما قالوا . فجاء ابن عباس وهوينفض ثوبه وهويقول : أف (و) تف ، يقعون فى رجل له عشر!.

وقعوا فى رجل قال (له) رسول الله صلى الله عليه وسلم : لابعثن رجلا يحب الله ورسوله لايخزيه الله أبداً . قال : فاستشرف لها من استشرف ، فقال اين علي ؟ قالوا : هوفى الرحا يطحن. (قال) :وماكان احدكم ليطحن ؟فدعاه وهوأرمد مايكاد أن يبصر ، فنفث فى عينه[كذا] ثم هز الراية ثلاثاً فدفعها اليه، فجاء بصفية بنت حيي .

وبعث ابابكر بسورة التوبة وبعث علياً خلفه فأخذها منه ، فقال ابوبكر: لعل الله ورسوله ؟ فقال لها ولكن لايذهب بها رجل الا رجلا هومنى وانامنه .

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم) لبنى عمه : ايكم يوالينى فى الدنيا والاخرة ؟ قال وعلي معهم ـ فأبوا فقال علي : انا أواليك فى الدنيا والاخرة . فقال: انت وليى فى الدنيا والاخرة. فتركه ثم اقبل على رجل رجل منهم ،فأبوا فقال علي : انا اواليك فى الدنيا والاخرة . فقال : انت وليى فى الدنيا والاخرة

قال (ابن عباس) : ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسن وعلياً وفاطمة عليهم السلام ومد عليهم ثوباً ، ثم قال : اللهم هؤلاء اهل بيتى وحامتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

قال : وكان اول من اسلم من الناس بعد خديجة .

ولبس (علي) ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ونام مكانه ، فجعل المشركون يرمونه كما يرمون رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يحسبون أنه نبى الله .قال:

فجاء ابوبكر فقال : يا نبى‌الله . فقال علي : ان نبى‌الله قد ذهب نحوبئر ميمون فأدركه فادخل معه الغار. قال : وكان المشركون يرمون علياً وهويتضور حتى اصبح فكشف عـن رأسه ، قال فقالوا له : انك للئيم ،كنا نرمى صاحبك فلا يتضور وانت تتضور وقد استنكرنا ذاك !

قال : وخرج بالناس فى غزوة تبوك . فقال علي : اخرج معك ؟ فقال : لا ، فبكى علي قال : فقال (لـه) : أما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنـك لست بنبى ؟ قال : نعم . قال : وانك خليفتى فى كل مؤمن .

قال : وسد ابواب‌المسجد غيرباب علي ، وكان يدخل المسجد وهوجنب وهوطريقه ليس له طريق غيره !

قال : وقال : من كنت وليه فان علياً وليه .

وروى هذا الحديث بسندين آخرين لم نذكرهما للاختصار .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٣٤ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق احمد بن حنبل عن عمروبن ميمون بمثل ماتقدم عن « تاريخ دمشق » .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «ارجح المطالب» (ص٦٩٢ ط لاهور)

روى الحديث من طريق احمد والنسائى وابن جرير الطبرى وابى يعلى والحاكم والخوارزمى وابن عساكر والكنجى في «كفايـة الطالب» ومحب الدين الطبرى فى « الرياض النضرة » بمثل ماتقدم عن « تاريخ دمشق » .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ١٣٠ نسخة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث بمثل ماتقدم عن «تاريخ دمشق».

ومنهم العلامة القاضى ابو المحاسن يوسف بن موسى الحنفى فى « المعتصر من المختصر » (ج ٢ ص ٣٤٢ ط حيدر آباد الدكن) .

روى الحديث بمثل ما تقدم عن « تاريخ دمشق » .

ومنهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٢٧ مخطوط) .

روى الحديث بمثل ماتقدم عن « تاريخ دمشق » .

ومنهم العلامة مولوى ولى الله اللكهنوئى فى « مرآة المؤمنين فى مناقب اهل بيت سيد المرسلين » (ص ٨٥ مخطوط) .

روى من طريق الحاكم والنسائى فى الخصائص عن عمرو بن ميمون بمثل ماتقدم عن « تاريخ دمشق » .

الحديث الثامن

« على لم يسبقه الاولون ولايدركه الاخرون » «كان النبى (ص) يبعثه ويعطيه الراية فيفتح له» «ويكون جبريل عن يمينه وميكائيل عن شماله» « وما ترك صفراء ولابيضاء »

رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم فى (ج ٤ ص ٤١١ ، الى ص ٤٢٥) وننقل هيهنا عمن لم نروعنهم هناك .

منهم العلامة النسأى فى « الخصائص » (ص ٨ ط التقدم بمصر) قال :

أخبرنا اسحاق بن ابراهيم بن راهويه ، أخبرنا النضربن شميل ، قال : اخبرنا يونس، عن ابى اسحاق ، عن هبيرة بن هديم قال: جمع الناس الحسن ابن على وعليه عمامة سوداء لما قتل ابوه فقال: لقد كان قتلتم بالامس رجلا ما سبقه الاولون ولايدركه الاخرون ، وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لاعطين الراية غداً رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ويقاتل جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره ثم لاترد رايته حتى يفتح الله عليه ، ما ترك ديناراً ولادرهماً الا تسعمائة أخذها عياله من عطاء كان أراد أن يبتاع بها خادماً لاهله

ومنهم العلامة الطبرانى فى « المعجم الكبير » (ص ١٣٩ مخطوط) قال :

حدثنا الحسن بن غليب المصري ، نا سعيد بن غفير ، نابكار بن زكريا ، عن الاجلح ، عن ابي اسحاق الهمداني ، عن هبيرة بن يريم ان علياً رضي الله

عنه لما توفى قام الحسن بن علي على المنبر، فقال: أيها الناس قد قبض فيكم الليلة رجل لم يسبقه الاولون ولايدركه الاخرون قدكان رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم‌يبعثه المبعث، فيكتنفه جبرئيل عن‌يمينه وميكائيل عن يساره ولاينثني حتى يفتح لهم ماترك الا سبعمائة درهم أراد يبتاع بها خادماً وقد قبض في‌الليلة التي عرج‌فيها عيسى بن مريم ليلة سبع وعشرين من رمضان .

وحدثنا عبدان بن أحمد،نا اسماعيل بن زكرياء الكوفي، ناعلي بن‌عابس، عن أبي اسحاق ، عن هبيرة بن يريم قال : خطب الحسن بن علي فقال : لقد فارقكم بالامس رجل ماسبقه الاولون بعلم ولايدركه الاخرون ان‌كان رسول‌الله صلى الله عليه وسلم ليبعثه المبعث، فيعطيه الراية جبرئيل عن‌يمينه وميكائيل عن يساره ، فما يرجع حتى يفتح الله عزوجل له .

حدثنا موسى بن هارون، محمد بن الفضل السقطي ، قالا ناعيسى بن سالم الشاشي ، نا عبيدالله بن عمرو ، عن زيد بن أنيسة، عن أبي اسحاق، عن هبيرة ابن يريم ، عن الحسن بن علي رضي‌الله عنه قال : لقد فارقكم رجل لم يسبقه أحد من الاولين‌بعلم ولايدركه أحد من الاخرين، من كان النبي صلى‌الله عليه وسلم‌يبعثه‌فيعطيه الراية‌ثم تخرج‌ولايرجع حتى يفتح‌الله‌عزوجل عليه‌جبرئيل‌عن يمينه وميكائيل عن يساره يقاتلون معه ، مات ولم‌يترك ديناراً ولادرهماً الاحلي، قيمته سبعمائة درهم فضلت من عطائه .

ومنهم العلامة ابن الاثير الجزرى فى « المختار فى مناقب الاخيار »

(ص ٩ نسخة الظاهرية بدمشق) قال :

وقال الحسن بن على عليه السلام فى خطبة بالكوفة : لقد فارقكم بالامس

رجل لم يسبقه الاولون ولم يدركه الاخرون بعلم، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعثه فيعطيه الراية لايرتد حتى يفتح الله عليه جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره وماترك صفراء ولابيضاء الاسبعمائة فضلت من عطائه اراد ان يشترى به خادماً .

ومنهم العلامة الصفورى فى «المحاسن المجتمعة» (ص ٢١٢ مخطوط) قال :

قال فى « الفصول المهمة » : لما مات على بن ابى طالب رضى الله عنه خطب الحسن فحمد الله وأثنى عليه وصلى على جده وسلم، ثم قال : لقد قبض الله فى هذه الليلة رجلا لم يسبقه الاولون ولم يدركه الاخرون ، كان يجاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقيه بنفسه وماله وكان يوجهه برايته فيكتنفه جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره . ثم بكى وبكى الناس ثم قال : انا ابن البشير النذير ، ابن السراج المنير ، انا ابن الداعى الى الله باذنه ، انا ابن الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، انا من اهل بيت فرض الله تعالى مودتهم فى كتابه قال تعالى «قل لااسئلكم عليه اجراً الا المودة فى القربى»

ومنهم الحافظ ابو الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقى فى « البداية والنهاية » (ج٧ ص ٣٣٢) قال :

قال الامام أحمد ، حدثنا وكيع ، عن شريك ، عن أبى اسحاق ، عن هبيرة قال : خطبنا الحسن بن على قال : لقد فارقكم رجل بالامس لم يسبقه الاولون بعلم ولايدركه الاخرون، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعثه بالراية جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن شماله لاينصرف حتى يفتح له. ورواه زيد العمى

وشعيب بن خالد عن أبي اسحاق به وقال: «ماترك الاسبعمائة كان أرصدها يشترى بها خادماً».

ومنهم العلامة الشيخ احمد بن الفضل بن محمد باكثير الحضرمى فى «وسيلة المآل» (ص١١٦ مخطوط).

روى من طريق احمد بن حنبل عن عمرو بن حبشى «رض» قال: خطبنا الحسن بن على رضي الله عنهما حين قتل على كرم الله وجهه فقال: لقد فارقكم رجل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيه الراية فلا ينصرف حتى يفتح الله عليه، ماترك من صفراء ولا بيضاء الاسبعمائة درهم من عطائه كان يرصدها الخادم لاهله.

و منهم العلامة الشهير ابن المغازلى فى «المناقب» (ص ١٢ ط طهران) قال:

أخبرنا ابوالحسين علي بن عمر بن عبدالله بن شوذب، قال حدثني ابو احمد عمر بن عبدالله بن شوذب، قال اخبرنا ابوعبدالله محمدبن الحسين بن سعيد الزعفرانى العدل، قال حدثنا احمد بن ابي خثيمة، قال حدثنا موسى بن اسماعيل، قال حدثنا مسكين بن عبدالعزيز العطار، حدثنا حفص بن خالد، عن أبيه خالد بن جابر، عن جده قال: لما قتل علي عليه السلام قام الحسن عليه السلام خطيباً فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما والله لقد قتلتم الليلة رجلا فى ليلة نزل فيها القرآن وفيها رفع عيسى بن مريم عليه السلام وفيها قتل يوشع بن نون وطعن لاحد وعشرين ليلة خلت من شهر رمضان ليلة التاسعة.

فقال اخبرنا الحسن بن موسى ، قال : أخبرنا ابوالحسن احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن عقدة الحافظ، حدثنايعقوب بن يوسف، حدثنا اسماعيل بن ابان ، حدثنا اسماعيل ابن ابى خالد ، عن ابى خـالد ، عن ابى اسحاق، عن هبيرة بن مريم قال :سمعت الحسن بن علي عليه السلام قام خطيباً فخطب الناس فقال : أيها الناس انه قد فارقكم امس رجل ماسبقه الاولون ولايدركه الاخرون، ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعثه المبعث فيعطيه الراية فما يرجع حتى يفتح الله عزوجل عليه، ان جبرئيل عليه السلام عن يمينه وميكائيل عن شماله ماترك بيضاء ولاصفراء الا سبعمائة درهم أفضلت من عطائه اراد ان يشترى بها خادماً .

و منهم الحافظ ابن عساكر فى «ترجمة الامام على من تاريخ دمشق» (ج٣ص٣٣٠ ، الى ص ٣٣٥ ط بيروت) .

روى الحديث بسندين عن عمرو بن حبشى وبستة أسانيد عن هبيرة بـن مريم بمثل ما تقدم .

و منهم العلامة باكثير الحضرمي فى «وسيلة المآل» (ص ١١٦ مخطوط).

روى من طريق احمد بن حنبل عن سيدنا الحسن بن علي رضى الله عنهما انه قال حين قتل علي كرم الله وجهه: لقد فارقكم رجل ما سبقه الاولون بعلم ولا ادركه الاخرون ،كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث بالسرية وجبرئيل عن يمينه وميكائيل عن شماله لاينصرف حتى يفتح الله عليه .

و منهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص٢٣ مخطوط).

روى فى رواية عن الحسن رضى الله عنه فى خطبة قال : لقد فارقكم رجل ما سبقه الاولون بعلم ولاأدركه الاخرون كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعثه

بالسرية جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن شماله لاينصرف حتى يفتح عليه ،أخرجه احمد .

و منهم العلامة القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٢٢٤ ط اسلامبول).

روى من طريق الدولابى عن زيد بن الحسن المجتبى قال : خطب أبي فقال : أيها الناس لقد قبض فى هذه الليلة رجل لم يسبقه الاولون ولا يدركه الاخرون ، وقدكان -جدى صلى الله عليه وآله وسلم يعطيه رايته فيقاتل جبرائيل عن يمينه وميكائيل عن يساره فما يرجع حتى يفتح الله عليه ، وماترك صفراء ولابيضاء الا سبعمائة درهم فضلة من عطائه أراد أن يشتري بها خادماً لاهله .

ثم قال : أنا ابن البشير وأنا ابن النذيروأنا ابن الداعى الى الله باذنه وأنا ابن السراج المنير، وانا من اهل بيت الذى كان جبرائيل فينا ويصعد من عندنا وانا من اهل بيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، وانا من اهل بيت الذين افترض الله مودتهم على كل مسلم فقال الله تبارك وتعالى لنبيه « قل لا اسألكم عليه أجراً الا المودة فى القربى ومن يقترف حسنة نزدله فيها حسناً» فاقتراف الحسنة مودتنا اهل البيت .

و منهم العلامة الامرتسرى فى « ارجح المطالب » (ص ٦٥٧ ط لاهور)

روى من طريق ابن جرير والدولابى والطبرانى فى « الكبير» عن هبيرة ابن مريم عن ابن ابى حمزة قال: خطب الحسن بن علي حين قتل علي فقال : يا اهل العراق لقدكان فيكم رجل بالامس قتل الليلة وأصيب اليوم لم يسبقه الاولون ولم يدركه الاخرون ،كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا أبعثه فى سرية كان جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره فلا يرجع حتى يفتح الله عليه .

الحديث التاسع

« علم على » « وزهده » « وهيبته وتواضعه » « وعدله » « وعبادته »

رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم فى (ج ٤ ص ٤٢٥ ، الى ص ٤٣٣) وننقل هيهنا عمن لم نروعنهم هناك .

منهم العلامة المسعودى فى «مروج الذهب» (ج ٢ ص ٤٣٣ ط السعادة بمصر) قال :

ودخل ضرار بن ضمرة وكان من خواص علي على معاوية وافداً فقال له : صف لـى علياً . قال : أعفني يا أمير المؤمنين . قال معاوية : لابد من ذلك . فقال : أما اذا كان لابد من ذلك فانه كان والله بعيد المدى شديد القوى يقول فصلا ويحكم عدلا ، يتفجر العلم من جوانبه وتنطق الحكمة من نواحيه ، يعجبه من الطعام ما خشن ومن اللباس ما قصر ، وكان والله يجيبنا اذا دعوناه ويعطينا اذا سألناه ، وكنا والله على تقريبه لنا وقربه منا لانكلمه هيبة له ولانبتدؤه لعظمه فى نفوسنا ، يبسم عن ثغر كاللؤلؤ المنظوم ، يعظم اهل الدين ويرحم المساكين ويطعم فى المسغبة يتيماً ذا مقربة اومسكيناً ذا متربة يكسو العريان وينصر اللهفان ويستوحش من الدنيا وزهرتها ويأنس بالليل وظلمته ، وكأنى به وقد ارخى الليل سدوله وغارت نجومه وهوفى محرابه قابض على لحيته يتململ تململ السليم ويبكى بكاء الحزين ويقول : يـا دنيا غرى غيري الى تعرضت ام الي

تشوقت ، هيهات هيهات !! لاحان حينك قد ابنتك ثلاثاً لارجعة لي فيك عمرك قصير وعيشك حقير وخطرك يسير، اه من قلة الزاد وبعد السفر ووحشة الطريق، الحديث .

و منهم العلامة ابن ابى الدنيا فى « رسالة مقتل على كرم الله وجهه» (نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مروج الذهب » بتلخيص يسير.

و منهم العلامة مجد الدين ابن الاثير فى « المختار» (ص ٧ نسخة الظاهرية بدمشق) قال :

قال الحرماذى وابو صالح قال معاوية لضرار الصدانى : ياضرار صف لي علياً . قال : اعفنى ياامير المؤمنين . قال : لتصفنه . قال : أما اذا لابد من وصفه فكان والله بعيد المدى شديد القوى يقول فصلا ويحكم عدلا يتفجر العلم من جوانبه وتنطق الحكمة من نواحيه ، يستوحش من الدنيا وزهرتها ويأنس بالليل وظلمته، كان والله غزير الدمعة طويل الفكرة يقلب كفه ويخاطب نفسه ، تعجبه من اللباس ماخشن ومن الطعام ما جشب كان فينا والله كأحدنا يجيبنا اذا سألناه وينبئنا الاستنبأناه ويبتدؤنا اذا اتيناه ويأتينا اذا وعدناه، ونحن والله مع تقريبه لنا وقربه لا نكلمه هيبة ولانبتدأ به لعظمته، فان تبسم فمن مثل اللؤلؤ المنظوم يعظم اهل الدين ويحب المساكين، لايطمع القوى فى باطله ولا ييأس الضعيف من عدله .

أشهد لرأيته فى بعض مواقفه وقد أرخى الليل سدوله وغارت نجومه وقد مثل فى محرابه قابضاً على لحيته يتململ تململ السليم ويبكى بكاء الحزين وهويقول : يا دنيا يا دنيا أبى تعرضت أم الي تشوقت ، هيهات هيهات غرى

غيرى قدبينتك لارجعة لى فيك فعمرك قصيروعيشك حقير وخطرك كبير، آه من قلة الزاد وبعد السفرووحشة الطريق ، قدوفتادموع معاوية على لحيته فمايملكها وهوينشفها بكمه وقداختنق القوم بالبكاء، ثم قال معاوية: رحم الله ابا الحسن كان والله كذلك فكيف حزنك عليه ياضرار؟قال: حزن من ذبح ولدها فى حجرها .

و منهم العلامة احمد بن محمد بن على بن حجر فى « الزواجر عن اقتراف الكبائر » (ج ١ ص ١٥ ط الحجازى بالقاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المختار» لكنه ذكر بدل كلمة : جشب « حضر » ، واسقط قوله «وينبئنا اذا استنبأناه ويبتدئنا اذا أتيناه» وزاد قبل قوله يا دنيا يا دنيا « يقول يا ربنا يا ربنا يتضرع اليه ثم يقول » .

و منهم العلامة المعاصر الشيخ على محفوظ المالكى فى « هداية المرشدين » (ص ٢٢٦ ط السعادة بالقاهرة) .

روى الحديث عن ضرار بعين ما تقدم عن « اقتراف الكبائر» .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص١٣٧ مخطوط).

روى الحديث بعين ماتقدم عن «المختار» لكنه ذكر بدل قوله تنطق «تنتظر» وبدل قوله يأنس بالليل وظلمته « يأنس الى الليل ووحشته » ، واسقط قوله « يقلب كفه ويخاطب نفسه » ، وذكر بدل كلمة خشن « قصر» وبدل كلمة جشب « خشن » ، واسقط قوله « يبدئنا اذا أتيناه ويأتينا اذادعوناه » ، وبدل كلمة يحب « يقرب » ، واسقط قوله ولانبتدء الى قوله المنظوم . وكذا قوله : عيشك حقير.

و منهم العلامة الشيخ احمد الشيروانى فى « حديقة الافراح لازالة الاقراح » (ص ٥٤ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المختار » لكنه ذكر بدل كلمة وظلمته

« ووحدته » وبدل كلمة خشن « قصر» وبدل كلمة جشب « خشن » واسقط قوله « وينبئنا اذا استنبأناه » ، وبدل كلمة قربه « دنـوه » ، وأسقط قوله « يعظم أهل الدين ويحب المساكين » وبدل قوله قد بينتك « لاحان حينك فقد طلقتك » .

و منهم العلامة الاستاد توفيق ابوعلم فى « اهل البيت » (ص ٢١٩ ط الطبعة الاولى ١٣٩٠ هـ بالقاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدم عـن « المختار» لكنه ذكر بـدل كلمة ظلمته « وحشته » وبدل كلمة يبدئنا « يدنينا » وبدل كلمة يأتينا « يلبينا » ، وزاد قبل قوله يا دنيا غرى غيري « يا ربنا يا ربنا يتضرع اليه ثم يقول» .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمديوسف الحنفى فى« حياة الصحابة» (ج ١ ص ٥٠ ط دارالقلم دمشق بيروت).

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المختار » لكنه ذكر بـدل كلمة العبرة « الدمعة» وبدل كلمة قصر« خشن » وبدل كلمة جشب « خشن » وبدل قوله يبدئنا « يدنينا » وأسقط قوله « ويأتينا اذا دعوناه » .

و منهم العلامة ابوالفرج ابن الجوزى فى « التبصرة » (ج١ ص ٤٤٤ط عيسى الحلبى بالقاهرة) قال :

أخبرنا ابو بكر بن حبيب الصوفى، أنبأنا ابو سعيد بن ابى صادق الجبيرى، حدثنا ابوعبدالله بن باكويه الشيرازى ، حدثنا عبدالله بن فهد بن ابراهيم الساجى، حدثنا محمد بن زكريا، حدثنا العباس بن بكار، حدثنا عبدالواحد بن أبي عمرو الاسيدى، عن الكلبى عن أبي صالح قال : قال معاوية بن ابى سفيان لضرار بن حمزة: صف لى علياً فقال : اوتعفينى. قال: بل تصفه. فقال: اوتعفينى. قال: لاأعفيك. فقال: اما ان لابد فانه كان بعيدالمدى شديد القوى يقول فصلا ويحكم عدلا يتفجر العلم

من جوانبه وتنطق الحكمة من نواحيه يستوحش من الدنيا وزهرتها ويستأنس بالليل وظلمته كان والله غزير الدمعة طويل الفكرة يقلب كفه ويخاطب نفسه ،يعجبه من اللباس ماخشن ومن الطعام ماجشب كان والله كأحدنا يجيبنا اذا سألناه ويبتدئنا اذا اتيناه ويأتينا اذا دعوناه، ونحن والله مع تقريبه لنا وقربه منا لانكلمه هيبة له ولانبتديه تعظمة ، فان تبسم فعن مثل اللؤلؤ المنظوم ، يعظمه اهل الدين ويحب المساكين لايطمع القوي فى باطله ولاييئس الضعيف من عدله ، فأشهد بالله لرأيته فى بعض مواقفه وقد أرخى الليل سجوفه وغارت نجومه وقد مثل فى محرابه قابضاً على لحيته يتململ تململ السليم ويبكى بكاء الحزين ، وكأنى اسمعه وهويقول : يا دنيا يا دنيا أبى تعرضت أم بى تشوقت هيهات غرى غيرى قد بتتك ثلاثاً لارجعة لى فيك فعمرك قصيروعيشك حقيروخطرك كبير، آه من قلة الزاد وبعد السفروحشة الطريق .

قال : فذرفت دموع معاوية فما يملكها وهوينشفها بكمه ، وقد اختنق القوم بالبكاء ، ثم قال معاوية: رحم الله أبا الحسن، كان والله كذلك فكيف حزنك عليه يا ضرار؟ قال : حزن من ذبح ولدها فى حجرها فلا ترقأ عبرتها ولايسكن حزنها.

ومنهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (مخطوط) .

روى الحديث بعين ماتقدم عن « المختار » الاانه اسقط بعض جمله وذكر بدل كلمة ظلمته « وحشته » وبدل كلمة جشب « خشن » وبدل قول قدبينتك « قد طلقتك ثلاثاً » .

ومنهم العلامة المولوى ولى الله اللكنهوئى فى «مرآة المؤمنين فى مناقب اهل بيت سيد المرسلين » (ص ٨٧) .

روى الحديث بعين ماتقدم عن «المختار» الا انه اسقط بعض جمله وذكر

بدل كلمة وظلمته «ووحشته» وبدل كلمة وعدناه «دعوناه» وبدل كلمة لسانه «نواحيه»

ومنهم العلامة السيد خير الدين ابوالبركات نعمان افندى الالوسى البغدادى فى « غالية المواعظ ومصباح المتعظ والواعظ » (ج ٢ ص ٨٩ ط الميرية ببولاق مصر).

روى الحديث عن أبى صالح بعين ما تقدم عن « التبصرة » لكنه أسقط قوله : فان تبسم فعن مثل اللؤلؤ المنظوم .

ومنهم العلامة ابو على القالى البغدادى فى « الامالى » (ج٢ ص ١٤٧ ط بيروت) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « التبصرة » لكنه ذكر بدل كلمة ظلمته « ووحشته » وبدل كلمة الدمعة « العبرة » ، وبدل قوله ويبتدئنا اذا اتيناه الى قوله دعوناه «وينبئنا اذا استنبأناه» وذكر قوله غرى غيرى قبل قوله ابى تعرضت وذكر بدل قوله فعمرك الى قوله كبير « فعمرك قصير وخطرك حقير » .

و منهم العلامة الشيخ ابوسعيد محمد الخادمى فى « شرح وصايا ابى حنيفة » (ص ١٧٨ ط اسلامبول) .

روى الحديث بعين ماتقدم عن «التبصرة» .

و منهم العلامة المولوى محمد مبين الهندى فى « وسيلة النجاة » (ص ١١٦ ط گلشن فيض فى لكهنو) .

روى الحديث من طريق ابى عمر عن رجل من همدان بعين ما تقدم عن «المختار» بتغييريسير.

و منهم العلامة المعاصر الشيخ محمد يوسف الحنفي في « حياة الصحابة » (ج ١ ص ٢٠ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث بمثل ما تقدم .

الحديث العاشر

« اختصاص على بتزويج فاطمة » « واختصاصه بعدم سد بابه »

« واختصاصه باعطاء الراية له يوم خيبر»

رواه جماعة من اعلام القوم تقدم النقل عنهم في (ج ٤ ص ٤٣٣ ، الى ص ٤٣٦) وننقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك .

منهم الحافظ السيوطي في « تاريخ الخلفاء » (ص١٧٢ ط مطبعة المدني بمصر) قال :

أخرج ابويعلى عن ابى هريرة قال : قال عمربن الخطاب : لقد أعطى علي ثلاث خصال لان تكون لي خصلة منها احب الي من أن أعطى حمر النعم ،فسئل وما هن ؟ قال : تزوجه ابنته فاطمة ، وسكناه المسجد لايحل لى فيه ما يحل له، والراية يوم خيبر.

وروى احمد بسند صحيح عن ابن عمر نحوه .

و منهم العلامة الشيبانى فى « المختار فى مناقب الاخيار» (ص ٤ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق).

روى الحديث عن عمر بعين ما تقدم عن «تاريخ الخلفاء » .

و منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج١٥ ص ١٠١ ظحيدرآباد الدكن) .

روى الحديث عن عمربعين ماتقدم عن « تاريخ الخلفاء » لكنه قال: يحل له فيه ما يحل له .

ورواه فى (ج ١٥ ص ٩٦ ، الطبع المذكور) عن ابن عمرعن أبيه قال : لقد أوتي ابن ابى طالب ثلاث خصال لان تكون لي واحدة منهن احب الي من حمر النعم : زوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم بنته وولدت له ، وسد الابواب الابابه ، وأعطاه الحربه يوم خيبر .

ومنهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٣٣ مخطوط) .

روى الحديث عن أبى هريرة عن عمر بعين ماتقدم عن « تاريخ الخلفاء » لكنه أسقط قوله « لايحل لى فيه ما يحل له » .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمى فى «وسيلة المآل» (ص ١٢٤ مخطوط)

روى من طريق محب الدين الطبرى عن بريدة رضى الله عنه قال : قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : اوتي علي بن ابى طالب كرم الله وجهه ثلاث خصال لئن يكون لى واحدة منهن احب الي من حمر النعم: زوجه النبى صلى الله عليه وسلم ابنته وولدت له،وسد الابواب الابابه فى المسجد، واعطاه الراية يوم خيبر .

ومنهم العلامة المولى ولى الله اللكهنوئى فى « مرآة المؤمنين » (ص ٨٦) .

روى الحديث من طريق الحاكم عن أبى هريرة بعين ماتقدم عن «تاريخ الخلفاء» .

ومنهم العلامة ابـو عبدالله محمد عبدالله القرشى الهاشمى الهندى الحنفى فى «تفريح الاحباب» (ص ٣٥١).

روى الحديث من طريق أبى يعلى عن أبى هريرة بعين ماتقدم عن «تاريخ الخلفاء» .

ومنهم العلامة الشاه محمد المشتهر بولى الله بن المولوى عبد الرحيم الدهلوى الحنفى المتوفى سنة ١١٧٦ فى «ازالة الخفاء عن خلافة الخلفاء» (ج ١ ص ٢٨٩ ط كراتشى) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الروض الازهر» .

و منهم العلامـة القندوزى فـى « ينابيع المودة » (ص ٢١٠ و ٢٨٦ ط اسلامبول).

روى الحديث من طريق احمد عن عمربعين ما تقدم عن « وسيلة المآل»

و منهم العارف المولوى الشهير بقلندر الهندى الكاكوردى فى «الروض الازهر» (ص ٩٧ ط حيدرآباد) .

روى الحديث من طريق ابى يعلى عن ابى هريرة عن عمربعين ما تقدم عن « تاريخ الخلفاء » .

ورواه فى (ص ١٠٠) بعين ماتقدم ثانياً عن «كنزالعمال » لكنه ذكر بدل كلمة الحربة « الراية » .

و منهم العلامة النبهانى فى « جواهر البحار » (ج ١ ص ٣٣٩ ط مصطفى البابى الحلبى واولاده بمصر).

روى الحديث من طريق ابى يعلى عن عمر بعين ما تقدم عن « تاريخ الخلفاء »

و منهم العلامة الامرتسرى فى « ارجح المطالب » (ص ٤١١ ط لاهور).

روى من طريق احمد عن سهيل بن صالح، عن ابيه، عن عمر بن الخطاب «رض»، قال: لقد اوتي علي بن ابى طالب ثلاثاً لو أن اكون اوتيتها احب الي أن أعطى حمر النعم، جوار رسول الله صلى الله عليه وسلم له فى المسجد، والراية يوم خيبر، وزوجته ابنته فاطمة.

و منهم العلامة المولى محمد مبين الهندى فى « وسيلة النجاة » (ص ١٠٦ ط لكنهو).

روى الحديث من طريق الحاكم عن ابى هريرة بعين ما تقدم عن «تاريخ الخلفاء».

الحديث الحادى عشر

« شطر من خطبة الغدير » « حديث الثقلين» «حديث الغدير »

رواه جماعة من اعلام القوم تقدم النقل عنهم فى (ج ٤ ص ٤٣٦ الى ص ٤٤٣) وننقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك .

منهم العلامة الشيخ علاءالدين على المتقى الحنفى الهندى المتوفى ٩٧٥ فى «كنز العمال » (ج ١٥ ص ٩١ ط حيدر آباد الدكن) .

نقل من طريق ابن جرير عن (مسند زيد بن أرقم) عن ابى الطفيل عامر بن واثلة قال : لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع نزل غدير خم أمر بدوحات فقمن ثم قام فقال: كان قد دعيت فأجبت، اني قد تركت فيكم الثقلين احدهما اكبر من الاخر ،كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتى اهل بيتى ، فانظروا كيف تخلفونى فيهما فانهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض .

ثم قال : ان الله مولاى وانا ولي كل مؤمن . ثم أخذ بيد علي فقال : من كنت وليه فعلي وليه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. فقلت لزيد: أنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: ماكان فى الدوحات أحد الا قد رآه بعينيه وسمعه بأذنيه .

الحديث الثانى عشر

« اختصاص على بكون النبى صهره » « اختصاصه بتزويج فاطمة »

« اختصاصه بكون الحسنين ولديه »

رواه جماعة من اعلام القوم تقدم النقل عنهم فى (ج٤ ص ٤٤٣ الى ص ٤٤٤) وننقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك .

منهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامرتسرى من المعاصرين فى « أرجح المطالب » (ص ٦٩٤ و٢٤٨ و٢٤٣ ط لاهور) .

روى من طريق ابى‌سعيد فى‌شرف النبوة والديلمى فى فردوس الاخبار عن أبى الحمراء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي : أوتيت ثلاثاً لم يؤتهن أحد ولا أنا : أوتيت صهراً مثلى ولم‌أوت أنا مثلى ، وأوتيت زوجة صديقة مثل ابنتى ولم أوت مثلها زوجة ، وأوتيت الحسن والحسين من صلبك ولم أوت من صلبى مثلهما ، ولكنكم مني وأنا منكم .

ومنهم الفاضل توفيق أبوعلم فى «أهل البيت» (ص ١٩٤ الطبعة الاولى ١٣٩٠ هـ) .

روى الحديث نقلا عن أبى سعيد فى « شرف النبوة » ثم قال :

وفى كتاب:(مناقب آل ابى طالب) روى الحديث بطريق آخر : أن النبى

قال : يا على لك أشياء ليست لى مثلها: لك زوجة مثل فاطمة وليس لى مثلها، ولك ولدان من صلبك وليس لى مثلهما من صلبى، ولك مثل خديجة حماء وليس لى مثلها حماء ، ولك صهر مثلي وليس لى صهر مثلي ، ولك أخ مثل جعفر وليس لى مثله فى النسب ، ولك أم مثل فاطمة بنت أسد الهاشمية المهاجرة وليس لى مثلها .

الحديث الثالث عشر

« اختصاص على (ع) بتزويج فاطمة » «حديث اعطاء الراية»

« آية النجوى »

رواه جماعة من اعلام القوم تقدم النقل عنهم فى (ج ٤ ص ٤٤٩) وننقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك .

منهم العلامة الثعلبى فى « الكشف والبيان » (مخطوط) قال :

روى عن ابن عمر قال : لعلى بن أبى طالب ثلاثة لو كانت لى واحدة منهن كانت أحب الي من حمر النعم : تزويجه فاطمة ، وأعطاه الراية يوم خيبر ، وآية النجوى .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٨١ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق ابن مردويه عن ابن عمر بعين ماتقدم عن «الكشف والبيان » .

الحديث الرابع عشر

« على اول من اسلم » « على سعيد فى الدنيا والاخرة »

« قول النبى صلى‌الله عليه وآله على وفاطمة منى وأنا منهما »

« دعاء النبى لهما بالتطهيروغيره » « على خيراهل النبى »

رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم فى (ج ٤ ص ٤٥١ الى ص ٤٥٣) وننقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك .

منهم العلامة ابوالمؤيد الموفق بن احمد اخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ فى «المناقب » (ص ٢٤٣ ط الحيدرية فى النجف) قال :

وانبأني الامام الحافظ صدر الحفاظ ابـوالعلاء الحسن بـن احمد العطار الهمدانى ، أخبرني محمود بن اسماعيل بن محمد الاصبهانى ، أخبرني احمد ابن محمد بن الحسين البنانى، أخبرني سليمان بن احمد بن ايوب الطبرانى ، حدثني اسحاق بن ابـراهيم الصفائى ، عن عبدالرزاق ، عن يحيى بن العلاء العجلى ، عن عمه شعيب بن خالد ، عن حنظلة بن سبرة بن الحسيب بن نجية عن أبيه ، عن جده ، عن ابن عباس قال :كانت فاطمة تذكرلرسول‌الله صلى‌الله عليه وآله فلا يذكرها احد الا صدعنه رسول‌الله حتى يئسوا منها فلقى سعد بن معاذ علياً عليه‌السلام فقال :اني والله ماارى رسول‌الله صلى‌الله عليه وآله يحبسها الا عليك. فقال على عليه‌السلام فكيف ترى ذلك فوالله ماانا بواحد الرجلين ما

انا بصاحب دنيا يلتمس ما عندى وقد علم ما لى صفراء ولابيضاء وما انابالكافر الذي يترفق بها عن دينه يعنى يتألفهاني اول من أسلم.قال سعد فانى اعزم عليك لتفرجها عنى فان لى فى ذلك فرجاً . قال فأقول ماذا ؟ قال تقول : جئت خاطباً الى الله والى رسوله فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله . قال فانطلق علي عليه السلام تعرض للنبي صلى الله عليه وآله وهو يقبل على حصر فقال له النبي صلى الله عليه وآله كان لك حاجة ياعلي ؟ قلت : أجل جئتك خاطباً الى الله والى رسوله فاطمة بنت محمد فقال له النبي صلى الله عليه وآله مرحباً بكلمة ضعيفة ثم سكت فجاء علي عليه السلام فأخبر سعداً فقال سعد أنكحك والذي بعثه بالحق انه لاخلف الان ولاكذب عنده اعزم عليك لتأتينه غداً ولتقولن له : يانبى الله متى تلبنى؟ قال علي عليه السلام هذه والله اشد علي من الاولى اولا اقول يارسول الله حاجتى. قال: قل كما امرتك فانطلق علي عليه السلام فقال يارسول الله متى تلبنى قال الليلة انشاء الله .

ثم دعا بلالا فقال: يابلال انى قد زوجت ابنتى من ابن عمى وأنا أحب أن يكون من سنة أمتى الطعام عند النكاح ، فآت المغنم فخذ شاة واربعة امداد أوخمسة فاجعل فى قصعة لعلي أجمع عليها المهاجرين والانصار ، فاذا فرغت منها فأذنى بها، فانطلق ففعل ما أمر به ثم أتاه بقصعة فوضعها بين يديه فطعن رسول الله صلى الله عليه وآله فى رأسها ثم قال : أدخل علي الناس زفة زفة ولا تغادر زفة الى غيرها يعنى اذا فرغت زفة لم تعد ثانية، فجعل الناس يزفون كلما فرغت زفة وردت أخرى حتى اذا فرغ الناس ثم عمد النبى صلى الله عليه وآله الى ما فضل منها فتفل فيه وبارك وقال : يا بلال أحملها الى أمهاتك فقل لهن

كلن وأطعمن من غشيكن. ثم ان النبى صلى الله عليه وآله قام حتى دخل على النساء فقال : انى قد زوجت ابنتى فاطمة من ابن عمى علي عليهما السلام وقد علمتن منزلتها عندى وانى أدفعها اليه الان فدونكن ابنتكن، فقام النساء فعلقتها من طيبهن وحليهن، ثم ان النبى صلى الله عليه وآله دخل فلما رآه النساء وثبن وبينهن وبين النبي صلى الله عليه وآلـه ستره ، وتخلفت أسماء بنت عميس فقال لها النبى صلى الله عليه وآله : كما أنت علـى رسلك من أنت؟ قالت: أنا التى أحرس ابنتك، ان الفتاة لابدلهامن امرأة تكون قريبة منهاان عرضت لها حاجة أو أرادت شيئاً افضت بذلك اليها . قال : فانى أسأل الهي أن يحرسك من بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك من الشيطان الرجيم .

ثم صرخ بفاطمة فأقبلت ، فلمـا رأت علياً عليه السلام جالساً الـى جنب النبى صلى الله عليه وآله حصرت وبكت، فأشفق النبى صلى الله عليه وآلـه أن يكون بكاؤها لان علياً عليه السلام لامال له ، فقال لها النبى صلى الله عليه وآله ما يبكيك فوالله لقد أصبت لك خير أهلي وأيم الذى نفسى بيده لقد زوجتك سيداً فى الدنيا وانه فى الاخرة لمن الصالحين فدنا منها .

وقال يا أسماء ايتنى بـالمخضب بملئه ماء فأتته بالمخضب وملئته مآء فمج النبى صلى الله عليه وآله وغسل فيه وجهه قدميه ، ثم دعا بفاطمة فأخذ كفاً من ماء فضرب به على رأسها وكفأبين يديها، ثـم رش جلده وجلدها ثـم التزمها فقال: اللهم انها مني وأنا منها، اللهم كما أذهبت عنى الرجس وطهرتنى فأذهب عنها الرجس وطهرها .

ثم دعى بمخضب آخر فدعا علياً عليه السلام فصنع به كما صنع بها، ثـم

دعاله كما دعا لها ، ثم قال قوما الى بيتكما جمع الله بينكما وبارك فى سركما وأصلح بالكما ، ثم قام فأغلق عليه بابه بيده. قال ابن عباس : فأخبرتنى أسماء بنت عميس انها رمقت رسول الله فلم يزل يدعو لهما خاصة لايشركهما فى دعائه أحداً حتى توارى فى حجرته .

الحديث الخامس عشر

« على اول من صلى » « كان بيده لواء النبى صلى الله عليه وآله فى كل زحف »

« وصبر معه يوم المهراس » « وهو الذى غسل النبى صلى الله عليه وآله ودفنه »

رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم فى (ج ٤ ص ٤٥٤ الى ص ٤٥٦) وننقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك .

منهم الحافظ الحسكانى فى « شواهد التنزيل » (ج١ص ٩٠ ط بيروت) قال :

حدثنا الامام ابو طاهر الزيادي املاءاً قال : أخبرنا ابو حامد احمد بن محمد البزاز، عن محمد بن اسماعيل الاحمسى ان مفضل بن صالح الاسدى قال حدثنى سماك بن حرب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : لعلي أربع خصال : هو اول عربي وعجمي صلى مع النبي صلى الله عليه وآله ، وهو الذي كان لواؤه معه في كل زحف ، وهو الذي صبر معه يوم المهراس انهزم الناس كلهم غيره ، وهو الذي غسله ، وهو الذي ادخله قبره .

رواه جماعة عن عكرمة ، وجماعة عن ابن عباس ، وفي الباب عن جماعة

من الصحابة ، وأسانيده مذكورة في كتاب مفرد لهذه المسألة .

و منهم الحافظ ابن عساكر في « ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق» (ج١ ص ١٤٣) .

روى بسندين عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « شواهد التنزيل» .

و منهم العلامة ابو سعيد محمد الخادمي في « شرح وصايا ابي حنيفة» (ص ١٧٥ ط اسلامبول) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « شواهد التنزيل » لكنه ذكر بدل قوله يوم المهراس « انهزم الناس كلهم غيره » .

و منهم العلامة المولوى ولي الله اللكنهوئي في « مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين » (ص ٢٨) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « شرح الوصايا » .

و منهم العلامة الامرتسري في « ارجح المطالب » (ص ١٨٤ و ٥٩٦ ط لاهور) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « شرح الوصايا» .

و منهم العلامة محمد مبين الدهلوي الحنفي في « وسيلة النجاة » (ص ١٠٧ ط مطبعة گلشن فيض في لكهنو) .

روى الحديث من طريق الحاكم عن ابن عباس بعين ما تقدم عن«شواهد التنزيل » .

الحديث السادس عشر

« حديث المنزلة » « حديث اعطاء الراية لعلى عليه السلام »

« نزول آية المباهلة فى الخمسة الطاهرة »

رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم فى (ج ٤ ص ٤٦٠ الى ص ٤٦١) وننقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك .

منهم الحافظ احمد بن حنبل فى « المسند » (ج١ ص ١٨٥ ط بيروت) قال :

حدثنا عبدالله ، حدثنى أبى ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا حاتم بن اسماعيل ، عن بكيربن مسمار، عن عامربن سعد ، عن ابيه قال : سمعت رسول‌الله‌صلى‌الله عليه وسلم يقول له وخلفه فى‌بعض مغازيه فقال علي رضى‌الله عنه : أتخلفني مع النساء والصبيان . قال : يا علي‌أما ترضى‌أن تكون مني بمنزلة هرون من‌موسى الاانه‌لانبوة بعدى.وسمعته يقول‌يوم خيبر : لاعطين‌الراية رجلا يحب‌الله‌ورسوله ويحبه‌الله ورسوله ، فتطاولنا لها فقال : ادعوا لي علياً رضى‌الله عنه ، فأتي به أرمد فبصق فى‌عينه ودفع الراية اليه ففتح‌الله عليه .

ولما نزلت هذه الاية« ندع ابناءنا وابنائكم» دعا رسول الله صلى‌الله عليه وسلم علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال:اللهم هؤلاء اهلي .[1]

---

(١) روى الحافظ ابوعبدالله محمد بن‌اسماعيل البخارى فى « الكنى » (ص ١١ ط حيدرآباد) عن ابى‌بكر بن خالد بن عرفطة حليف‌بنى زهره ، قال عبدالله بن محمد العبسى

و منهم الحافظ الذهبى فى « تلخيص المستدرك » (المطبوع فى ذيل المستدرك ج٣ ص ١٠٨ ط حيدرآباد الدكن) .

روى عن ابى بكرالحنفى ، ثنا بكيربن مسمارسمعت عامربن سعد يقول: قال معاوية لابى ما يمنعك أن تسب ابن أبي طالب ؟ فقال : لا اسبه ما ذكرت ثلاثاً قالهن له رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم لان تكون لى واحدة منهن أحب الي من حمرالنعم . قال معاوية : وماهن ؟ قال : حين أنزل عليه فأخذعلياً وفاطمة وابنيهما فأدخلهم تحت ثوبه ثم قال : رب ان هؤلاء أهل بيتى ، ولا أشبه ما ذكرت حين خلفه فى غزوة تبوك فقال له خلفتنى مع الصبيان والنساء قال : ألا ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى الا أنه لانبوة بعدى ، ولا اسبه ما ذكرت يوم خيبر قال لاعطين الراية رجلا يحب‌الله ورسوله ويفتح الله على يديه فتطاولنا لرسول‌الله صلى‌الله عليه وآله وسلم فقال :اين علي قالوا هوأرمد. قال: أدعوه فدعوه فبصق فى‌وجهه ثم‌أعطاه الراية ففتح‌الله عليه قال: فلاوالله ما ذكره معاوية بحرف حتى خرج من المدينة .

ومنهم العلامة لمولى على المتقى الهندى فى«كنزالعمال»(ج١٥ ص ١٤٤ ط حيدرآباد) .

ناجعفربن عون ، قال نا شقيق بن ابى عبيد ، قال نا ابوبكر بن خالد ، عن عرفطة قال أتيت سعد بن مالك فقال : ذكرلى انكم تسبون علياً . قال : فلعلك قد سببته . قلت . معاذالله. قال: لاتسبه فلووضع المنشارعلى مفرقى على أن أسب علياً ما سببته ابداً بعد ما سمعت من رسول الله صلى‌الله عليه وسلم ما سمعت .

ورواه بعينه فى «كنز العمال» (ج١٥ ص ١٤٣ ط حيدر آباد) .

ورواه بعينه فى « حياة الصحابة » (ج٢ ص ٧٧٢ ط دارالقلم بدمشق) .

روى الحديث عن عامربن سعد بعين ما تقدم عن « المسند» من اوله الى قوله : ففتح الله عليه .

وفى (ص١٤٣، الطبع المذكور) .

روى الحديث عن سعد من قوله لاعطين الى قوله « ففتح الله عليه » .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٥ ص ١٤٣ ط حيدر آباد الدكن) .

روى من طريق ابن جرير عن سعد قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لعلي ثلاث خصال لان يكون لى واحدة منها أحب الي من الدنيا وما فيها ، سمعته يقول : أنت منى بمنزلة هرون موسى الا انه لا نبى بعدى ، وسمعته يقول : لاعطين الراية غداً رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، ليس بفرار ، وسمعته يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه .

ومنهم العلامة الشيبانى فى «المختار فى مناقب الاخيار» (ص٢ المخطوط فى المكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

وقال سعد بن ابى وقاص رضي الله عنه : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف على بن ابي طالب رضي الله عنه فى غزوة تبوك ، فقال : يا رسول الله تخلفنى فى النساء والصبيان . فقال : أما ترضى ان تكون منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لانبى بعدى . فقال : ما يمنعك أن تسب أبا تراب . فقال : أما ما ذكرت ثلاثاً قالهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلن اسبه أن تكون لى واحدة منهن احب الي من حمر النعم .

ومنهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٢١ مخطوط) .

روى عن سعد : ثلاث خصال قالهن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي

لان تكون فى واحدة منهن أحب الي من حمر النعم ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله حين خلفه فى بعض مغازيه ـ فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المسند» الا أنه ذكر بدل كلمة لانبوة « لانبي » .

و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٥١ ط اسلامبول).

روى عن مسلم قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بـن عباد وتقاربا فى اللفظ ، قال حدثنا حاتم وهوابن اسماعيل ، عـن بكيربن مسمار، عن عامربن سعد بن أبي وقاص،عن أبيه قال : أمرمعاوية بن أبي سفيان سعداً فقال : مامنعك أن تسب أبا تراب . قال:أما ذكرت ثلاثاً قالهن له رسول‌الله صلى‌الله عليه‌وسلم فلن اسبه‌لان تكون‌لى واحدة منهن احب‌الي من حمرالنعم ، سمعت رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم . فذكرالحديث بعين ما تقدم عن « المسند » .

ورواه فى (ص ١٩٣) ثم قال أخرجه مسلم والترمذي واخرجه ابن ماجة ايضاً لكن أورد حديث « من كنت مولاه فعلي مـولاه » مكان آية « تعالوا ندع أبنائنا » .

ورواه فى (ص٥١) عن ابن ماجة بسنده عـن سعد بن ابي وقاص قال : قدم معاوية فى بعض حجاته فدخل عليه سعد فذكروا علياً فنال‌منه ، فغضب‌سعد وقال : تقول لهذا الرجـل ، سمعت رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مـولاه ، وسمعته يقول : أنت منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لانبي‌بعدى، وسمعته يقول: لاعطين الراية اليوم رجلا يحب‌الله‌ورسوله ويحبه‌الله ورسوله .

و منهم العلامة‌الشيخ محمد يوسف‌الكاندهلوى فى « حياة الصحابة»

(ج ٢ ص ٧٧٢ ط دارالقلم بدمشق) .

روى الحديث من طريق احمد ومسلم والترمذي عن سعد بعين ما تقدم اولا عن « ينابيع المودة » .

و منهم العلامة الشيخ احمد بن عبدالرحمان الشهير بالساعاتى فى «بدائع المنن» (ج٢ ص ٥٠٤ ط دارالانوارمصر) .

روى الحديث عن سعد من قوله : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ بعين ما تقدم عن « المسند » .

و منهم العلامة محمد بن سليمان فى « جمع الفوائد » (ج٢ ص٢١١ ط بلدة ميرية) .

روى الحديث من طريق مسلم والترمذي عن سعد بعين ما تقدم اولا عن « الينابيع » .

و منهم العلامة الامرتسرى فى « ارجح المطالب » (ص ٤٩١ و٤٣٧ط لاهور) .

روى الحديث عن سعد بعين ما تقدم اولا عن « الينابيع » .

ورواه فى (ص٥٦٦) بعين ما تقدم ثالثاً عن « الينابيع » .

ورواه في (ص ٤٩١) من طريق ابن ماجة بعين ما تقدم ثانياً عن «الينابيع»

و منهم العلامة المولى محمد مبين الهندى فى « وسيلة النجاة » (ص ١٠٩ ظ لكهنو) .

روى الحديث بعين ما تقدم .

و منهم العلامة نجم الدين الشافعى فى « منال الطالب » (ص ٧٠ و٧١) .

روى من طريق مسلم والترمذي بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة » .

ومنهم العلامة المولوى ولى الله اللكهنوئى فى «مرآة المؤمنين فى مناقب اهل بيت المرسلين » (ص ٧٣ مخطوط) .

روى من طريق النسائى عن سعد بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة» .

و منهم العلامة المولى محمد عبدالله القرشى الهندى فى « تفريح الاحباب فى مناقب الال والاصحاب » (ص ٣٧١ ط دهلى) .

روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عن « ينابيع المودة » .

و منهم الحافظ ابن عساكر فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق» (ج ١ ص ٢٠٦ الى ص ٢١٧ ط بيروت) .

روى الحديث بتسع اسانيد عن سعد ويشتمل اثنان منها على حديث المنزلة واعطاء الراية والمباهلة ، وفى اثنين منها بدل حديث المباهلة حديث الغدير، وفي خمس بدل حديث المباهلة حديث التطهير.

وروى في جملتها عن الحارث بن مالك أيضاً قال : أتيت مكة فلقيت سعد ابن ابي وقاص ، فقلت : هل سمعت لعلي منقبة . قال : قد شهدت له أربعاً لان تكون لي واحدة منهن أحب الي من الدنيا أعمر فيها مثل عمر نوح عليه السلام: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبابكر ببراءة الى مشركي قريش فساربها يوماً وليلة ، ثم قال لعلي :اتبع ابابكر فخذها وبلغها . ورد علي أبابكر فرجع ابوبكر فقال : يا رسول الله أنزل في شيء . قال : لا الا خيراً ، الا أنه ليس يبلغ عني الا أنا أو رجل مني أو قال : من أهل بيتي .

قال سعد : فكنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فنودي فينا ليلا ليخرج من في المسجد الا آل رسول الله صلى الله عليه وسلم و آل علي قال :

فخرجنا نجرنعالنا ، فلما أصبحنا أتى العباس النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله أخرجت أعمامك وأصحابك وأسكنت هذا الغلام . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما انا امرت باخراجكم ولااسكان هذا الغلام ، ان الله هو أمربه .

قال : والثالثة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم بعث عمراً وسعداً الى خيبر فخرج سعد ورجع عمر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله كثيراً خشي أن أحصي فدعا علياً فقالوا له : انه أرمد، فجيء به يقاد فقال له : افتح عينيك . فقال : لااستطيع . فقال : فتفل في عينيه من ريقه ودلكها بابهامه وأعطاه الراية .

والرابعة يوم غديرخم ، قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبلغ ثم قال : أيها الناس ألست اولى بالمؤمنين من أنفسهم ـ ثلاث مرات - قالوا : بلى . قال: أدن يا علي فرفع يده ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده حتى نظرت الى بياض ابطيه قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ـ حتى قالها ثلاث مرات .

والخامسة من مناقبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا على ناقته الحمراء وخلف علياً، فنفست ذلك عليه قريش، وقالوا: انه انما خلف انه استثقله وكره صحبته . فبلغ ذلك علياً ، قال : فجاء حتى أخذ بغرز الناقة فقال : زعمت قريش انك انما خلفتني انك تستثقلني وكرهت صحبتي. قال : وبكى علي ، قال :فنادى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاجتمعوا ثم قال : أيها الناس ما منكم أحد الاوله حامة أما ترضى ابن أبي طالب أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي . . فقال علي : رضيت عن الله ورسوله .

الحديث السابع عشر

« كتمان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض فضائل على عليه السلام خوفاً من توهم الالوهية فى حقه » « قوله صلى الله عليه وسلم لعلى انت منى وانا منك » « وانه يرث رسول الله صلى الله عليه وسلم ويرثه » « وانه من النبى بمنزلة هارون من موسى » « وانه يبرء ذمة النبى صلى الله عليه وسلم و يؤدى دينه » « ويقاتل على سنة النبى صلى الله عليه وسلم » « وهو أقرب الناس من رسول الله صلى الله عليه وسلم » « وهو خليفة النبى صلى الله عليه وسلم على الحوض » « وحربه حرب النبى صلى الله عليه وسلم » « ومحبه فى الجنة » « وهو اول من يكسى مع النبى صلى الله عليه وسلم » « و اول من يدخل الجنة من الامة » « شيعة على على منابر من نور» « الحق مع لسان على وفى قلبه وبين عينيه »

رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم في (ج ٤ ص ٤٨٣ ، الى ص ٤٨٦) وننقله هيهنا عمن لم نذكره هناك .

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى « ينابيع المودة » (ص ٦٣ ط اسلامول) .

روى موفق بن احمد ، قال أخبرنا سيد الحفاظ أبو منصور بن شهردار بن شيرويه الديلمى بسنده عن زيد بن على بن الحسين عن انيه عن جده عن علي

رضى الله عنهم قال : قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتحت خيبر: لولا أن تقول فيك طوائف من امتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك اليوم مقالا بحيث لاتمر على ملأ من المسلمين الا أخذوا من تراب رجليك وفضل طهورك يستشفون به، ولكن حسبك أن تكون مني وأنا منك ترثني وارثك وأنت مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لانبي بعدي .

يا علي أنت تؤدي ديني وتقاتل على سنتى ، وأنت في الاخرة أقرب الناس مني ، وانك على الحوض خليفتي تذود عنه المنافقين ، وأنت اول من يرد علي الحوض ، وأنت اول داخل فى الجنة من امتى ، وان شيعتك على منابر من نور رواء مرويين مبيضة وجوههم حولي اشفع لهم فيكونون غداً في الجنة جيراني ، وان اعداءك غداً ظماء مظمئين مسودة وجوههم مقمحون ومقمعون يضربون بالمقامع وهي سياط من نار مقتحمين ، حربك حربي وسلمك سلمي وسرك سري وعلانيتك علانيتي وسريرة صدرك كسريرة صدري ، وأنت باب علمي وان ولدك ولدي ولحمك لحمى ودمك دمي ، وان الحق معك والحق على لسانك وفي قلبك وبين عينيك ، والايمان مخالط لحمك ودمك كما خالط لحمي ودمي ، وان الله عزوجل أمرني ان ابشرك انك أنت وعترتك في الجنة وعدوك في النار لايرد علي الحوض مبغض لك ولايغيب عنه محب لك .

قال علي : فخررت ساجداً لله تعالى وحمدته على ما أنعمه علي من الاسلام والقرآن ، وحبيبي الى خاتم النبيين وسيد المرسلين صلى الله عليه وآله وسلم

و منهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص٤٤٢ ط لاهور)

روى الحديث من طريق ابن المغازلي والخوارزمي والملا في وسيلة المتعبدين عن جابر بن عبدالله بعين ما رواه في « الينابيع » عن علي وزاد في

آخره : وصفوة الله في جميع الاولين والاخرين واحساناً من الله وتفضلا منه علي .

فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لولا أنت ياعلي ما عرف المؤمنون من بعدي، لقد جعل الله عزوجل نسل كل نبى من صلبه، وجعل نسلي من صلبك يا علي ، أنت أعز الخلق واكرمهم علي ، وأعزهم عندي ، ومحبك اكرم من يرد على الحوض من امتي.

الحديث الثامن عشر

« كثرة فضائل على » « الحسنان فاضلان فى الدنيا والاخرة »

« قول النبى من احبكما فقد احب الله ومن ابغضكما فقد ابغض الله »

« دعاء النبى للحسنين » « محافظة الملائكة على الحسنين عند منامهما »

«على يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله» « قول النبى من احب ابنى على فهو معنا فى الجنة» « من احبهما ففى الجنة ومن ابغضهما ففى النار» « ان الله زوج فاطمة لعلى » « شرح تزويج فاطمة من على» « على وصى النبى » «قوله صلى الله عليه وآله وسلم على منى وانا منه» « على اشجع الناس واعلمهم » «واقدمهم سلماً» « بيده لواء الحمد » «وبيده مفاتيح الجنة» « الحسنان سيدا شباب اهل الجنة » « شيعة على هم الفائزون » «اول من يلحق بى فى القيامة الخمسة الطاهرة » « مسخ رجل بسب على »

« تسمية الحسنين فى التوراة »

رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم فى (ج ٥ ص ٢٥ الى ص ٣٢) وننقل هيهنا عمن لم نقل عنهم هناك .

منهم العلامة ابن المغازلى الشافعى فى « المناقب » (ص ٥٦ مخطوط)

قـال :

أخبرنا ابوطالب محمد بن احمد بن عثمان الفرج بـن الازهر الصيرفي البغدادي رحمه‌الله قدم علينا واسطاً ،أخبرنا ابوبكرمحمد بن الحسن بن‌سليمان أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالله بن العكبري ، أخبرنا ابوالقاسم عبدالله بن غياث الهروى ، أخبرنا عمربن شبه بـن عبيده النميري ، قال حدثني المدائني قال : وجه المنصورالى الاعمش يدعوه .

قال وأخبرنا محمد بن‌الحسن ، أخبرناعبدالله‌بن محمد بن عبدالله‌العكبري أخبرنا عبدالله‌بن محمد بن غياث ، أخبرنا الحسن بن عرفة، أخبرنا ابومعاوية، قال أخبرنا الاعمش قال : ارسل الي المنصور.

وحدثنا محمد بن الحسن ، أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالله بن‌محمد ابن غياث العقبى ، أخبرنا احمد بن علي العمي ، أخبرنا ابراهيم بن الحكم ، قال حدثني سليمان بن سالم ، حدثني‌الاعمش ، قال بعث‌الى ابوجعفرالمنصور وقد دخل‌حديث بعضهم في بعض واللفظ لعمربن شبة قال : وجه الي‌المنصور فقلت للرسول ما يريد بي اميرالمؤمنين .

قال لا أعلم فقلت أبلغه اني أتيته ثم تفكرت في نفسي فقلت: مادعاني في هذا الوقت لخيرولكن عسى أن يسألني عـن فضائل اميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه‌السلام فان أخبرته قتلنى.قال : فتطهرت ولبست اكفاني وتحنطت‌ثم كتبت وصيتى ثم صرت اليه ، فـوجدت عنده عمروبن عبيد فحمدت‌الله على ذلك وقلت : وجدت‌عنده عون صدق من أهل‌البصرة ، فقال لي : أدن ياسليمان

فدنوت فلماقربت منه أقبلت على عمرو بن عبيد آسأله وفاح مني ريح الحنوط فقال : يا سليمان ماهذه الرائحة والله لتصدقني والاقتلتك . فقلت : ياامير المؤمنين أتاني رسولك في جوف الليل فقلت في نفسي ما بعث الي امير المؤمنين في هذه الساعة الا ليسألني في فضائل علي فان أخبرته قتلني فكتبت وصيتي ولبست كفني وتحنطت، فاستوى جالساً رهو يقول لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم قال : أتدري يا سليمان ما اسمي ؟ فقلت : نعم يا امير المؤمنين . قال : ما اسمي . قلت : عبدالله الطويل بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس بن عبد المطلب . قال : صدقت فأخبرني بالله وبقرابتي من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كم رويت في علي من فضيلة من جميع الفقهاء وكم يكون . قلت : يسير يا امير المؤمنين . قال : على ذلك. قلت: عشرة آلاف حديث وما زاد . قال : فقال يا سليمان لاحدثك في فضائل علي حديثين يأكلان كل حديث رويته عن جميع الفقهاء فان حلفت لي أن لاترويها لاحد من الشيعة حدثتك بهما . فقلت : لااحلف ولاأخبر بهما أحداً منهم .

فقال: كنت هارباً من بني مروان وكنت أدور البلدان أتقرب الى الناس بحب علي وفضائله وكانوا يأووني ويطعمونني ويزورونني ويكرموني ويحملوني حتى وردت بلاد الشام، وأهل الشام كلما أصبحوا لعنوا علياً عليه السلام في مساجدهم لان كلهم خوارج وأصحاب معاوية فدخلت مسجداً وفي نفسي منهم ما فيها فأقيمت الصلاة فصليت الظهر وعلي كساء خلق فلما سلم الامام أتكى على الحائط وأهل المسجد حضور فجلست فلم أر أحداً منهم يتكلم توقيراً لامامهم فاذا بصبيين قد دخلا المسجد فلما نظر اليهما الامام قال أدخلا مرحباً بكما ومرحباً

بمن سميتكما بأسمائهما والله ما سميتكما بأسمائهما الابحب محمد وآل محمد فاذاً أحدهما يقال له الحسن والاخر الحسين فقلت فيما بيني وبين نفسي قد أصبت اليوم حاجتي ولاقوة الا بالله ، وكان شاب الى جنبي فسألته من هذا الشيخ ومن هذان الغلامان ؟ فقال: الشيخ جدهما وليس فى هذه المدينة أحد يحب علياً عليه السلام غير هذا الشيخ ولذلك سماهما الحسن والحسين ، فقمت فرحاً واني يومئذ لصارم لاخاف الرجال فدنوت من الشيخ فقلت: هل لك في حديث أقربه عينك ؟ قال : ما أحوجني الى ذلك وان أقررت عينى أقررت عينك . فقلت : حدثني أبي عن جدي عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال لى :من والدك ومن جدك فلما عرفت انه يريد أسماء الرجال ؟ فقلت : محمد بن علي بن عبدالله بن العباس. قال: انا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذاً فاطمة قد أقبلت تبكى فقال النبى صلى الله عليه وسلم : ما يبكيك يا فاطمة ؟ قالت : يا أبة ان الحسن والحسين قد غبرا أوقد ذهبا منذ اليوم ولاأدرى أين هما وان علياً مشى على الدالية منذ خمسة ايام ليسقى البستان وانى قد طلبتهما فى منازلك فما أحسست لهما أثراً ، واذاً أبوبكر عن يمينه فقال ياأبابكر قم فاطلب قرة عينى . ثم قال : يا عمر قم فاطلبهما يا سلمان يا أباذر يا فلان يافلان . قال : فأحصينا على رسول الله سبعين رجلا بعثهم فى طلبهما وحثهم فرجعوا ولم يصيبوهما، فاغتم النبي صلى الله عليه وسلم لذلك غماً شديداً ووقف على باب المسجد وهويقول : اللهم بحق ابراهيم خليلك وبحق آدم صفيك ان كانا قرتا عيني وثمرتا فؤادى أخذا براً أوبحراً فاحفظهما وسلمهما فاذاً جبرئيل عليه السلام قد هبط فقال : يا رسول الله ان الله يقرئك السلام ويقول لك لاتحزن ولاتغتم

الصبيان فاضلان في الدنيا فاضلان فى الاخرة وهما في الجنة وقد وكلت بهما ملكاً يحفظهما اذاناما واذاقاما ، ففرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فرحاً شديداً ومضى جبرائيل عن يمينه والمسلمون حوله حتى دخل حظيرة بنى النجار فسلم على ذلك الملك الموكل بهما ، ثم جثا النبي صلى الله عليه وسلم على ركبتيه وان الحسن معانق للحسين وهما نائمان وذلك الملك الموكل قدجعل احدي حناحيه تحتهما والاخرفوقهما وعلى كل واحد منهما دراعة من شعرأو صوف والمداز على شفتيهما فمازال النبي صلى الله عليه وسلم يلثمهما حتى استيقظا فحمل النبي صلى الله عليه وسلم الحسن وحمل جبرائيل الحسين وخرج النبي صلى الله عليه وسلم من الحضيرة فقال ابن عباس وجدنا الحسن عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم والحسين عن يساره وهو يقبلهما ويقول : من احبكما فقد أحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن ابغضكما فقد أبغض رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال ابو بكر : يارسول الله اعطني احدهما أحمله . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم المحمول ونعم المطية تحتهما، فلما أن صار الى باب الحظيرة لقيه عمر فقال له مثل مقالة ابي بكر فرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كما رد على أبي بكر فرأينا الحسن متشبثاً بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئاً باليمين على رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجدنا يدالنبي صلى الله عليه وسلم على رأسه فدخل النبى صلى الله عليه وسلم المسجد فقال : لاشرفن ابني اليوم كما شرفهما الله، فقال يابلال علي بالناس، فنادى بهم فاجتمع الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم : معشر أصحابي بلغوا عن نبيكم سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ألا أدلكم اليوم على خير الناس جداً وجدة ؟ قالوا:

بلى يارسول‌الله . قال : عليكم بالحسن والحسين ، فان جدهما محمد رسول‌الله وجدتهما خديجة بنت خويلد سيدة نساءاهل‌الجنة . هل أدلكم على خيرالناس أباً وأماً . قالوا : بلى يا رسول‌الله . قال : عليكم بالحسن والحسين فان أباهما علي بن أبي طالب وهوخير منهما شاب يحب‌الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ذوالمنقبة والمنقبة في‌الاسلام وأمهما فاطمة بنت رسول‌الله سيدة نساء اهل‌الجنة معشرالناس ألاأدلكم على خيرالناس‌عماً وعمة؟ قالوا بلى يارسول‌الله قال‌عليكم بالحسن وبالحسين فان عمهما جعفرذوالجناحين يطيرفي الجنان مع الملائكة وعمتهما أم هاني بنت أبي طالب، معشرالناس ألا أدلكم على خيرالناس خالا وخالة؟ قالوا بلى يارسول‌الله قال : عليكم بالحسن والحسين فان خالهما القاسم وخالتهمازينب‌بنت رسول‌الله‌ألامعشرالناس‌اعلمكم ان‌جدهمافي‌الجنة وجدتهما في الجنة وابوهما في الجنة وامهما في الجنة وعمهما في الجنة وخالهما في الجنة وخالتهما في‌الجنةوهما في‌الجنةومن أحب ابني‌علي‌فهومعنا في‌الجنة ومن أبغضهمافهوفي‌النارومن‌من كرامتهما على‌الله انه‌سماهما في‌التوراة شبراً وشبيراً.

فلما سمع الشيخ الامام هذا مني قدمني وقال هذا حالك وأنت تروى في علي هذا فكساني حلة وحملني على بغلة بعتها بمائة دينارثم قال لي : ألا أدلك على من يفعل لك خيراً فهنا اخوان لي في هذه المدينة احدهما كان امام قوم وكان اذا أصبح لعن علياً عليه‌السلام الف مرة كل غداة وانه لعنه يوم الجمعة أربعة آلاف مرة فغيرالله ما به من نعمه فصار آية للسائلين فهواليوم يحبه واخ لي يحب علياًمنذ خرج من‌بطن امه فقم‌اليه ولاتحبس عنده، والله ياسليمان لقد ركب البغلة واني يومئذ لجائع فقام معى الشيخ واهل المسجد حتى صرنا‌الى

الداروقال الشيخ انظر لاتحبس ، فدققت الباب وقد ذهب من كان معي، فاذاً شاب أدم فخرج الي ، فلما رآني والبغلة قال : مرحباً بك والله ماكساك ابو فلان خلعته ولاحملك على بغلته الا أنك رجل يحب الله ورسوله ان أقررت عيني لاقرعينك ، والله ياسليمان اني لانفس بهذا الحديث الذي سمعته وتسمعه .

ومنهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن احمد الحنفي الموصلي الشهير بابن حسنويه المتوفى ٦٨٠ في كتابه « دربحر المناقب» (ص٤٨ مخطوط) .

روى عن أبي طالب محمد بن أحمد بن المفرج ابن الازهر رفعه، عن رجل له الى سلمان بن سلمان قال أخبرني سلمان بن الاعمش، قال: وجه الي المنصور فقلت : ربما يسألني عن فضائل علي بن ابي طالب فتطهرت وتكفنت وتحنطت ثم كتبت وصيتي ، فصرت اليه فوجدت عنده عمر بن عبيد ، فحمدت الله على ذلك فقلت في نفسي وجدت عنده عوضاً صديقاً من أهل البصرة ، فسلمت عليه فقال أدنو مني ، فلما قربت منه أقبلت على عمر بن عبيد أسأله ففاح مني روائح الحنوط ، فقال : يا سلمان ماهذه الرائحة، والله لتصدقني والاقتلتك ، فقلت: يا امير المؤمنين اتاني رسولك في جوف الليل فقلت في نفسي مابعث الي في هذه الساعة الا ليسألني عن فضائل على بن ابي طالب رضى الله عنه فان أنا أخبرته قتلني فكتبت وصيتي ولبست كفني وتحنطت .

قال: وكان متكئاً فاستوى جالساً وهو يقول لاحول ولاقوة الا بالله العلي العظيم. ثم قال : أتدري ياسلمان ماسمي ؟ فقلت : ياأمير المؤمنين دعنا الساعة من هذا .فقال : ما اسمي . فقلت : عبدالله بن محمد بن على بن عبدالله بن

العباس بن عبدالمطلب . قال : صدقت فأخبرني بـالله وقرابتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم كم رويت من حديث علي بن ابي طالب وكم من فضيلة من جميع الفقهاء. قلت : شيء يسير يـا امير المؤمنين . قال : كـم ؟ قلت : مقدار عشرة آلاف حديث وما يزداد . قال : يا سلمان ألا أحدثك بحديث في فضائل علي عليه السلام يأكل كل حديث رويته عن جميع الفقهاء ، فان حلفت لاترويها لاحد من الشيعة حدثتك بها . قال : لا أحلف ولا أحدث بها .

قال : اسمع كنت هارباً من بني مروان وكنت أدور البلدان أتقرب الى الناس بحب علي رضى‌الله‌عنه وفضائله وكانوا يشرفوني ويغطمونني ويكرموني حتى وردت بلاد الاسلام وأهل الشام كلما أصبحوا لعنوا علياً رضى الله عنه في مساجدهم لانهم كلهم خوارج وأصحاب معاوية، فدخلت مسجداً وفي نفسي منهم ما فيها فأقمت الصلاة وصليت الظهر وعلي كساء خلق ، فلما سلم الامام اتكى على الحائط وأهـل المسجد حضور وجلست فلم أر أحـداً يتكلم تـوقراً منهم لامامهم فاذاً أنا بصبيين قد دخلا المسجد ، فلما نظر اليهما الامام قـام ثم قال : أدخلا فمرحباً بكما وبمن سميتهما باسمهما والله ما سميتهما باسميهما الا لاجل حبي لمحمد وآل محمد صلى الله عليه وسلم ، فـاذاً أحـدهما الحسن والاخر الحسين ، فقلت فـي نفسي : قـد أجيبت حـاجتي ولاقوة الا بالله ، وكان الى جانبي شاب فسألته من هذا الشيخ ومن هذان الغلامان . فقال : الشيخ جدهما وليس في هذه المدينة أحد يحب علياً سواه فلذلك سماهما الحسن والحسين ، ففرحت فرحاً شديداً وكنت يومئذ لا أخاف الرجال، فدنوت من الشيخ فقلت هل لك في حديث أقربه عينك. فقال ما أحوجني الى ذلك وان أقررت عينك،

فعند ذلك قلت : حدثني أبي عن جدى عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال لى ومن ابوك ومن جدك ؟ فعلمت انه يريد نسبتى فقلت: انا محمد ابن على بن عبدالله بن العباس وانه قال: كنامع رسول الله صلى الله عليه وسلم واذاً بفاطمة عليها السلام وقد أقبلت تبكي فقال لها النبى : وما يبكيك لا أبكى الله عيناك . قالت : يا أبتا ان الحسن والحسين قد ذهبا منذ اليوم ولم أدراين هما وان علياً رضى الله عنه يمشى الى الدالية منذ خمسة أيام يسقى البستان وأني قد استوحشت لهما .

قال : ياأبابكر اذهب فاطلبهما، ويا عمر اذهب فاطلبهما، ويافلان ويافلان: قال ولم يزل يرجه حتى مضوا سبعين رجلا يعثرون في طلبهم فرجعوا ولم يصيبوهما فاغتم النبى عليه السلام ثم قام ووقف على باب المسجد فقال : اللهم بحق ابراهيم خليلك وبحق آدم صفوتك ان كانا قرة عينى فى برأو بحر او سهل أو جبل فاحفظهما وسلمهما على قلب فاطمة عليها السلام سيدة نساء العالمين ، فاذا باب من السماء قد فتح وجبرئيل قد نزل من عند رب لم يزل وقال: السلام عليك يا رسول الله الحق يقرئك السلام ويقول لك لا تحزن ولا تغتم الغلامان فاضلان في الدنيا والاخرة وهما سيدا شباب أهل الجنة وانهما في حديقة بنى النجار وقد وكلت بهما ملكين رحيمين يحفظاهما ان قاما أو قعدا أو ناما او استيقظا .

قال : فعند ذلك فرح النبى صلى الله عليه وسلم فرحاً شديداً وقام ومضى وجبرئيل عن يمينه والمسلمون حوله حتى دخل حظيرة بنى النجار فسلم عليه الملكان الموكلان بهما فرد عليهما السلام والحسن والحسين نيام (معتنقان)

وذلك الملك قد جعل جناحه تحتهما والجناح الاخر فوقهما، فجثى النبى على ركبتيه وانكب عليهما يقبلهما حتى استيقظا فرأيا جدهما فحمل النبى الحسن وحمل جبرئيل الحسين عليهما السلام وخرج النبى من الحظيرة، قال فحدث من كان حاضراً .

ومنهم العلامة المولى محمد صالح الكشفى الحنفى الترمذى فى « المناقب المرتضوية » (ص ٢١٨ ط بمبئى) .

روى الحديث من طريق «الشرف النبوية» «وهداية السعداء» عن اسحاق ابن سلمان الهاشمى قال : كنت فى مجلس هرون الرشيد وقد ذكر عنده من مناقب علي بن ابي طالب ، فقال : ان الناس يزعمون أنى لا احب علياً واولاده ان الله سبحانه يعلم فرط محبتى به و بأولاده الامجاد وانى لمعترف بأفضليته وقدصح عندى حديث عن ابن عباس. فذكر الحديث بمثل ماتقدم عن «مناقب ابن المغازلى» .

الحديث التاسع عشر

«قول النبى(ص) لعمار: لوخالف على جميع الناس فعليك بطريق على»

«وان علياً لايردك عن هدى » « طاعة على طاعة الله »

رواه جماعة من اعلام القوم تقدم النقل عنهم فى (ج ٥ ص ٧١ وص ٧٢) وننقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك .

منهم العلامة اخطب خوارزم فى « المناقب » (ص ١٢٤ ط المطبعة الحيدرية فى النجف) .

قال: وروى السيد ابوطالب باسناده عن علقمة والاسود، قالاتينا أباايوب الانصارى فقلنا : يا أبا ايوب ان الله اكرمك بنبيه صلى الله عليه وآله اذ اوحى الى راحلته فبركت على بابك وكان رسول الله صلى الله عليه وآله ضيفاًلك فضيلة فضلك الله بها، فأخبرنا عن مخرجك مع على بن أبي طالب عليه السلام. فقال أبو أيوب: فانى اقسم لكما لقدكان رسول الله صلى الله عليه وآله فى هذا البيت الذى انتمافيه وما فى البيت غير رسول الله وعلي جالس عن يمينه وانا جالس عن يساره وانس بن مالك قائم بين يديه ، اذ تحرك الباب فقال النبى أنظرمن بالباب وخرج أنس ونظرفقال هذا عماربن ياسر، فقال النبى صلى الله عليه وآله: افتح لعمار الطيب ابن الطيب،ففتح انس ودخل عمار فسلم على رسول الله. فرحب به ثم قال : يا عمار انه سيكون فى امتى من بعدى هنات حتى يختلف

السيف فيما بينهم وحتى يقتل بعضهم بعضاً وحتى يبرء بعضهم من بعض ، فاذا رأيت ذلك فعليك بهذا الاصلع الذى عن يمينى على بن ابي طالب وان سلك الناس كلهم وادياً وسلك علي وادياً فاسلك وادى علي وخل عن الناس، ياعمار ان علياً لا يردك عن هدى ولا يدلك على ردى ياعمارطاعة علي طاعتى وطاعتى طاعة الله .

ومنهم العلامة المولى محمد صالح الكشفى الحنفى الترمذى فى « المناقب المرتضوية » (ص ٢٠٢ ط بمبئى) .

روى الحديث نقلا عن « المودات ومناقب الخطيب وبحر المناقب » عن علقمه بن قيس واسود بن يزيد بعين ما تقدم عن «المناقب» بالترجمة الفارسية

ومنهم العلامة الشيخ سليمان القندوزى فى «ينابيع المودة» (ص ٢٥٠ ط اسلامبول) .

روى الحديث عن علقمة بن قيس والاسود بن يزيد بعين ما تقدم عن « المناقب » .

ومنهم العلامة السيد على الهمدانى فى « مودة القربى » (ص ٥٧ ط لاهور) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مناقب الخوارزمى » .

ومنهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامرتسرى من المعاصرين فى « ارجح المطالب » (ص ٦٢٤ ط لاهور) .

روى من طريق احمد وابن عساكر بعين ما تقدم .

الحديث العشرون

« فيه الاخبار بنبوة نبينا » « وفيه ذكر امير المؤمنين وجملة من نعوته »

تقدم نقله عن جماعة من أعلام القوم في (ج ٥ ص ٩٦ الى ص ١٠٠) وممن ذكره ملخصاً ولم ننقل عنه هناك .

الحافظ عماد الدين ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي المتوفى سنة ٧٧٤ في كتابه « البداية والنهاية » (ج ٧ ص ٢٥٤ ط مطبعة السعادة بمصر) .

وكان في جيشه ثمانون بدرياً ومائة وخمسون ممن بايع تحت الشجرة . رواه ابن ديزيل .

وقد اجتاز في طريقه براهب فكان من امره ما ذكره الحسين بن ديزيل في كتابه فيما رواه عن يحيى بن عبدالله الكرابيسي، عن نصر بن مزاحم ، عن عمر ابن سعد ، حدثني مسلم الاعور، عن حبة العرني قال : لما أتى علي الرقة نزل بمكان يقال له البليخ على جانب الفرات فنزل اليه راهب، من صومعته فقال لعلي ان عندنا كتاباً توارثناه عن آبائنا كتبه أصحاب عيسى بن مريم عليهما السلام ، اعرضه عليك ؟ فقال علي : نعم . فقرأ الراهب الكتاب :

« بسم الله الرحمان الرحيم الذي قضى فيما قضى وسطر فيما سطر وكتب فيما كتب أنه باعث في الاميين رسولا منهم يعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم ويدلهم

على سبيل الله ، لافظ ولاغليظ ولاصخاب فى الاسواق ، ولايجزى بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح ، امته الحمادون الذين يحمدون الله على كل شرف ، وفى كل صعود وهبوط ، تذل ألسنتهم بالتهليل والتكبير ، وينصره الله على كل من ناواه ، فاذا توفاه الله اختلفت امته ثم اجتمعت فلبثت بذلك ما شاء الله ثم اختلفت ثم يمر رجل من امته بشاطىء هذا الفرات يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويقضى بالحق ولاينكس الحكم ، الدنيا اهون عليه من الرماد ـ أو قال التراب ـ فى يوم عصفت فيه الريح ، والموت اهون عليه من شرب الماء ، يخاف الله فى السراء وينصح في العلانية ، ولايخاف في الله لومة لائم ، فمن ادرك ذلك النبي من اهل البلاد فآمن به كان ثوابه رضواني والجنة ، ومن ادرك ذلك العبد الصالح فلينصره فان القتل معه شهادة » .

ثم قال لعلي : فأنا اصاحبك فلاافارقك حتى يصيبنى ما أصابك . فبكى علي ثم قال : الحمد لله الذي لم يجعلني عنده نسياً منسياً ، والحمد لله الذى ذكرني عنده في كتب الابرار . فمضى الراهب معه واسلم فكان مع علي حتى أصيب يوم صفين ، فلما خرج الناس يطلبون قتلاهم قال علي : اطلبوا الراهب ، فوجدوه قتيلا ، فلما وجدوه صلى عليه ودفنه واستغفر له .

الحديث الحادى والعشرون

« احتجاج امير المؤمنين على اهل الشورى » « وفيه جملة من فضائله الجمة »

تقدم نقله عن جماعة من اعلام القوم في (ج ٥ ص ٢٦ الى ص ٣٢) وذكر شطراً منها جماعة ممن لم نذكره هناك .

منهم العلامة ابن المغازلى الشافعى فى « مناقبه » (ص ١١٢ ط بيروت)

أخبرنا ابوطاهر محمد بن على بن محمد البيع البغدادي ، أخبرنا ابواحمد عبيدالله بن محمد بن احمد بن ابي مسلم ، حدثنا ابوالعباس احمد بن محمد ابن سعيد المعروف بابن عقدة الحافظ ، حدثنا جعفر بن محمد بن سعيد الاحمسى حدثنا نصر وهو ابن مزاحم ، حدثنا الحكم بن مسكين ، حدثنا ابوالجارود وابن طارق ، عن عامر بن واثلة وابوساسان وابوحمزة ، عن ابي اسحاق السبيعي ، عن عامر بن واثلة قال : كنت مع علي عليه السلام فى البيت يوم الشوري ، فسمعت علياً يقول لهم : لاحتجن عليكم بما لايستطيع عربيكم ولاعجميكم يغيرذلك .

ثم قال : انشدكم بالله ايها النفر جميعاً أفيكم احد وحدالله قبلي ؟ قالوا : اللهم لا .

قال : فأنشدكم بالله هل فيكم أحد له أخ مثل أخي جعفر الطيارفى الجنة مع الملائكة غيري ؟ قالوا : اللهم لا .

قال : فأنشدكم بالله هل فيكم احد له عم مثل عمي حمزة اسدالله وأسد

رسوله سيد الشهداء غيري ؟ قالوا : اللهم لا .

قال : فأنشدكم بالله هل فيكم احد له زوجة مثل زوجتي فاطمة بنت محمد سيدة نساء اهل الجنة غيري ؟ قالوا : اللهم لا .

قال : فأنشدكم بالله هل فيكم احد له سبطان مثل سبطي الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة غيري ؟ قالوا : اللهم لا .

قال:فأنشدكم بالله هل فيكم احد ناجى رسول الله عشرمرات تقدم بين يدي نجواه صدقة قبلي ؟ قالوا : اللهم لا .

قال : فأنشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله « من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ليبلغ الشاهد منكم الغائب » غيري؟ قالوا : اللهم لا .

قال : فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله « اللهم أتني بأحب الخلق اليك والي واشدهم حباً لك وحباً لي يأكل معي من هذا الطائر» فأتاه فأكل معه غيري ؟ قالوا : اللهم لا .

قال : فأنشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله « لاعطين الراية غداً رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله لايرجع حتى يفتح الله على يديه اذ رجع غير منهزم» غيري ؟ قالوا : اللهم لا .

قال : فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال فيه رسول الله لبني وليعة « لتنتهن أو لابعثن اليكم رجلا كنفسي طاعته كطاعتي ومعصيته كمعصيتي يضاكم بالسيف » غيري ؟ قالوا : اللهم لا .

قال : فأنشدكم بالله هل فيكم احد قال رسول الله «كذب من زعم انه يحبني ويبغض هذا » غيري ؟ قالوا : اللهم لا .

قال : فأنشدكم بالله هل فيكم احد سلم عليه في ساعة واحدة ثلاثة آلاف من الملائكة فيهم جبرئيل وميكائيل واسرافيل حيث جئت بالماء الى رسول الله من القليب غيري ؟ قالوا : اللهم لا .

قال : فأنشدكم الله هل فيكم احد قال له جبرئيل : هذه هى المواساة فقال رسول الله « انه مني وأنا منه » فقال له جبرئيل وأنا منكما غيرى؟ قالوا : اللهم لا

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد نودي فيه من السماء «لاسيف الا ذوالفقار ولافتى الا علي » غيرى ؟ قالوا : اللهم لا .

قال : فأنشدكم بالله هل فيكم احد يقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين على لسان النبى صلى الله عليه وسلم غيرى ؟ قالوا: اللهم لا.

قال : فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله «انى قاتلت على تنزيل القرآن وتقاتل أنت على تأويل القرآن » غيرى ؟ قالوا : اللهم لا .

قال : فأنشدكم الله هل فيكم أحد ردت عليه الشمس حتى صلى العصر فى وقتها غيرى ؟ قالوا : اللهم لا .

قال : فأنشدكم الله هل فيكم أحد أمره رسول الله بأن يأخذ براءة من أبي بكر ، فقال له أبوبكر يارسول الله انزل في شيء؟ فقال له: انه لايؤدى عنى الا علي غيرى؟ قالوا : اللهم لا .

قال: فأنشدكم الله هل فيكم أحد قال له رسول الله «أنت منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لانبى بعدى » غيرى؟ قالوا : اللهم لا .

قال : فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله « لايحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا كافر » غيري؟ قالوا : اللهم لا .

قال : فأنشدكم بالله أتعلمون انه امر بسد أبوابكم وفتح بابى فقلتم في ذلك فقال رسول الله «ما أنا سددت أبوابكم ولا أنا فتحت بابه بل الله سد أبوابكم

وفتح بابه » غيري ؟ قالوا : اللهم نعم .

قال : فأنشدكم بالله أتعلمون انه ناجاني يوم الطائف دون الناس فأطال ذلك فقلتم ناجاه دوننا ، فقال : ما أنا انتجيته بل الله انتجاه غيري ؟ قالوا : اللهم نعم .

قال : فأنشدكم بالله أتعلمون أن رسول الله قال «الحق مع علي وعلي مع الحق يدور الحق مع علي حيث دار»؟ قالوا: اللهم نعم .

قال : فأنشدكم بالله أتعلمون ان رسول الله قال « اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي لن تضلوا ما استمسكتم بهما ولن يفترقا حتى يراد علي الحوض»؟ قالوا : اللهم نعم .

قال : فأنشدكم بالله هل فيكم أحد وقى رسول الله بنفسه من المشركين فاضطجع مضطجعه غيرى ؟ قالوا : اللهم لا .

قال :فأنشدكم بالله هل فيكم أحد بارز عمر بن عبدود حيث دعاكم الى البراز غيرى ؟ قالوا : اللهم لا .

قال : فأنشدكم بالله هل فيكم أحد انزل الله فيه آية التطهير حيث يقول « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً » غيري ؟ قالوا : اللهم لا .

قال : فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله « أنت سيد العرب » غيري؟ قالوا: اللهم لا .

قال : فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله « ما سألت الله شيئاً الا سألت لك مثله» غيرى ؟ قالوا : اللهم لا .

ومنهم الحافظ ابن عساكر في «ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق» (ج ٣ ص ٨٧ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن ابراهيم ، أنبأنا أبو الفضل أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن بندار، أنبأنا أبو الحسن العتيقي، أنبأنا أبو الحسن الدارقطني أنبأنا أحمد بن محمد بن سعيد ، أنبأنا يحيى بن زكريا بن شيبان ، أنبأ يعقوب ابن معبد، حدثني مثنى ابو عبدالله، عن سفيان الثوري، عن أبي اسحاق السبيعى، عن عاصم بن ضمرة، وهبيرة. وعن العلاء بن صالح ، عن المنهال بن عمرو ، عن عباد بن عبدالله الاسدي. وعن عمرو بن واثلة قالوا: قال علي بن أبي طالب يوم الشورى :

والله لاحتجن عليهم بما لايستطيع قرشيهم ولاعربيهم ولاعجميهم رده ولا يقول خلافه. ثم قال لعثمان بن عفان وعبد الرحمان، والزبير، وطلحة وسعد ، وهم أصحاب الشورى وكلهم من قريش وقد كان قدم طلحة: فذكر جملة ماتقدم عن « مناقب ابن المغازلى » .

وزاد فيه قوله : أنشدكم بالله هل فيكم أحد صلى لله قبلي وصلى القبلتين قالوا : اللهم لا .

قال: أنشدكم بالله هل فيكم أحد أخو رسول الله صلى الله عليه وسلم غيري؟ اذ آخى بين المؤمنين ، فآخى بيني وبين نفسه .

وقال: نشدتكم بالله أفيكم من قتل مشركي قريش والعرب في الله وفى رسوله غيري ؟ قالوا : اللهم لا .

قال : نشدتكم بالله أفيكم أحد دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لـه في العلم وأن يكون أذنه الواعية مثل ما دعالي ؟ قالوا : اللهم لا .

قال: نشدتكم بالله هل فيكم أحد أقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرحم، ومن جعله رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه، وابناه ابناءه، ونساءه نساءه غيري ؟ قالوا : اللهم لا .

قال : نشدتكم بالله أفيكم أحد ولي غمض رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الملائكة غيري ؟ قالوا : اللهم لا .

قال : نشدتكم بالله أفيكم أحد ولي غسل النبي صلى الله عليه وسلم مع الملائكة يقلبونه لي كيف أشاء غيري ؟ قالوا : اللهم لا .

قال : نشدتكم بالله أفيكم أحدكان آخر عهده برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وضعه في حفرته غيري ؟ قالوا : اللهم لا .

قال : نشدتكم بالله أفيكم أحد قضى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده ديونه ومواعيده غيري ؟ قالوا : اللهم لا .

قال : وقد قال الله عزوجل : «وان أدري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين » .

أخبرنا أبو البركات الانماطي، أنبأنا أبو بكر محمد بن المظفر ، أنبأناأبو الحسن العتيقى ، أنبأنا يوسف بن أحمد ، أنبأنا أبو جعفر العقيلي ، أنبأنا محمد ابن أحمد الوراميني، أنبأنا يحيى بن المغيرة الرازي ، أنبأنا زافر ، عن رجل عن الحرث بن محمد، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة الكناني ، قال أبو الطفيل: كنت واقفاً على الباب يوم الشورى فارتفعت الاصوات بينهم ، فسمعت علياً يقول :

بايع الناس لابى بكر وأنا والله أولى بالامر منه وأحق به منه ، فسمعت وأطعت مخافة أن يرجع الناس كفاراً يضرب رقاب بعض بالسيف ، ثم بايع الناس عمر ، وأنا والله اولى بالامر منه وأحق به منه ، فسمعت وأطعت مخافة أن يرجع الناس كفاراً يضرب بعضهم رقاب بعض بالسيف ، ثم أنتم تريدون أن تبايعوا عثمان ؟ اذاً لاأسمع ولا أطيع ، وان عمر جعلني في خمسة نفر أناساً دسهم لايعرف لي فضلا عليهم في الصلاح ولا يعرفونه لي كلنا فيه شرع

سواء، وأيم‌الله لوأشاء أن‌اتكلم ثم‌لا يستطيع عربيهم ولا عجميهم ولا المعاهد منهم ولا الشرط أن يرد خصلة منها لفعلت. فذكر جملة مما تقدم فى « مناقب ابن‌المغازلى» وزاد :

قال : أنشدتكم بالله أيها النفرجميعاً أفيكم أحد آخى‌رسول الله صلى‌الله عليه وسلم غيري؟ قالوا : اللهم لا .

قال : أفيكم أحد كان أقتل لمشركي قريش عند كل شديدة تنزل برسول الله مني ؟ قالوا : اللهم لا .

قال : أفيكم أحدكان أعظم غناءاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اضطجعت على فراشه ووقيته بنفسي ، وبذلت له مهجة دمي ؟ قالوا : اللهم لا .

قال : أفيكم أحد كان يأخذ الخمس غيري وغير فاطمة ؟ قالوا : اللهم لا

قال : أفيكم آحد كان له سهم في الحاضر ، وسهم في الغائب ؟ قالوا : اللهم لا .

قال : أكان فيكم أحد مطهر في كتاب‌الله غيري؟ حين سد النبي صلى الله عليه وسلم أبواب المهاجرين وفتح بابي ، فقام اليه عماه حمزة والعباس فقالا: يا رسول الله سددت أبوابنا وفتحت باب علي ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أنا فتحت بابه ولا سددت أبوابكم بل الله فتح بابه وسد أبوابكم ؟ قالوا : اللهم لا .

قال : أفيكم أحد تمم الله نوره من السماء غيري حين قال : « وآت ذا القربى حقه » قالوا : اللهم لا.

قال : أفيكم أحد ناجاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة مرة غيري حين قال الله : «ياأيها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة» ؟ قالوا : اللهم لا .

قال : أفيكم أحد تولى غمض رسول الله صلى الله عليه وسلم غيري ؟ قالوا : اللهم لا .

قال : أفيكم أحد آخر عهداً برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وضعه في حفرته غيري ؟ قالوا : اللهم لا .

ومنهم الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز الذهبي في « ميزان الاعتدال » (ج ١ ص ٤٤١ ط عيسى الحلبي وشركاه بالقاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن « تاريخ دمشق » .

و منهم العلامة ابن عبدالبر في « الاستيعاب » (ج ٢ ص٤٧٣ طحيدرآباد الدكن) قال :

وحدثنا عبدالوارث، حدثناقاسم، حدثنااحمد بن زهير،قال حدثنا عمروبن حمادالقناد، قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم الازدي ، عن معروف بن خربوذ ، عن زياد بن المنذر، عن سعيد بن محمد الازدى، عن ابي الطفيل قال: لما احتضر عمر جعلها شورى بين علي وعثمان وطلحة والزبيروعبدالرحمن بن عوف وسعد فقال لهم علي: أنشدكم الله هل فيكم أحد آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبينه اذ آخى بين المسلمين غيري؟ قالوا:اللهم لا .

و منهم العلامة المحدث الحافظ الميرزا محمد خان بن رستم خان المعتمد البدخشي في «مفتاح النجا في مناقب آل العبا» (المخطوط ص ١٢) قال :

وأخرج الدارقطني عن علي كرم الله وجهه انه احتج يوم الشورى على أهلها فقال لهم : انشدكم بالله تعالى هل منكم أحد اقرب الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم فى الرحم مني ومن جعله صلى‌الله عليه وسلم نفسه وانبائه ابنائه ونسائه نسائه غيري؟ قالوا: اللهم لا .

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى « ينابيع المودة » (ص ٢٦٦ ط اسلامبول) قال :

وأخرج الدارقطني عن عاصم بن ضمرة وهبيرة وعمروبن واثلة قالوا : قال علي كرم‌الله وجهه يوم الشورى: والله لاحتجن عليهم بمالا يستطع قرشيهم ولاعربيهم ولاعجميهم رده . ثم قال لهم خصالا صدقوها الى أن قال :أنشدتكم بالله هل فيكم أحد أقرب الى رسول‌الله مني وهل فيكم من جعله‌الله نفس نبيه نفسه وابناءه ابناءه ونساءه نساءه غيري؟ قالوا : لا. وقال : فأنشدتكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول‌الله « انت أبوولدي » غيري ؟ قالوا : لا.

و منهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامرتسرى فى « ارجح المطالب» (ص ٤٨٢ ط لاهور) .

روى من طريق ابن عساكر في تاريخه عن عثمان بن عبدالله القروشى، قال: قال علي فى اثناء خطبة خطبها يوم بويع عثمان للمهاجرين والانصار: أنشدكم الله هل تعلمون أني كنت اذا قاتلت عن يمين النبي صلى‌الله عليه وسلم ، قاتلت الملائكة عن شماله ؟ قالوا : اللهم نعم .

الحديث الثاني والعشرون

« على احب الخلق الى رسول الله» « ان الله زوج فاطمة لعلى »

« ان الله اختار علياً اخاً ووزيراً للنبى » « تزويج فاطمة لعلى فى السماء »

« نبذة من فضائل على »

روى هذه الفضائل جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن احمد الخطب خوارزم المتوفى سنة ٥٦٨ فى « المناقب » (ص ٢٤٧ ط الحيدرية فى النجف) قال:

وأنبأني مهذب الائمة ابو المظفر عبدالملك بن علي بن محمد الهمداني نزيل بغداد ، أخبرني محمد بن عبدالباقي بن محمد الانصار وابو القسم هبة الله ابن عبدالواحد بن الحصين، قالا أخبرنا ابو القسم علي بن المحسن السرخي اذناً ، أخبرنا ابوبكر احمد بن ابراهيم بن عبدالصمد بن الحسن بن محمد بن شاذان البزاز، حدثني ابو بكر محمد بن الحسن بن الحسين بن الخطاب بن فرات بن حيان العجلى قراءة علينا من لفظه ومن كتابه، حدثني الحسن بن محمد الصفار الضرير، حدثني عبدالوهاب بن جابر، حدثني محمد بن عمر عن ايوب عن عاصم الاحول ، عن ابن سيرين، عن أم سلمة وسلمان الفارسي وعلي بن أبي طالب عليه السلام وكل قالوا :انه لما ادركت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله مدرك النساء اخطبها اكابر قريش من اهل السابقة والفضل فى الاسلام والشرف والمال ، وكان كلما ذكرها احد من قريش أعرض رسول الله صلى الله عليه وآله

عنه بوجهه حتى كان يظن الرجل منهم في نفسه ان رسول الله صلى الله عليه و آله ماخط عليه اذقد نزل على رسول الله فيه وحي من السماء .

الى أن قال : قال ابوبكر لعلي : يا اباالحسن انه لم يبق خصلة من خصال الخير الا ولك فيها سابقة وفضل ، وانت من رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمكان الذي قد عرفت من القرابة والصحبة والسابقة ، وقد خطب الاشراف من قريش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فردهم وقال ان امرها الى ربها ان شاء ان يزوجها زوجها فما يمنعك ان تذكرها لرسول الله وتخطبها منه ، فانى ارجو أن يكون الله سبحانه وتعالى ورسوله انما يحبسانها عليك .

قال : فغرغرعينا علي بالدموع - الى أن قال - فدق على الباب فقالت أم سلمة من بالباب ؟ فقال لها رسول الله من قبل أن يقول على : قومي يا أم سلمة فافتحي له الباب ومريه بالدخول فهذا رجل يحبه الله ورسوله ويحبهما . قالت ام سلمة: فقلت فداك ابي وامي ومن هذا الذي تذكرفيه وانت لم تره . فقال : يا ام سلمة هذا رجل ليس بالخرق هذا اخي وابن عمي واحب الخلق الي .

الى أن قال فقال لي رسول الله : ابشر ياابا الحسن فان الله قد زوجكها فى السماء من قبل أن أزوجكها فى الارض ، ولقد هبط على في موضع من قبل أن تأتيني ملك - الى أن قال - فما استتم الملك كلامه حتى هبط علي جبرائيل فقال لي : السلام عليك ورحمة الله وبركاته يا نبي الله ، ثم انه وضع في يدي حريرة بيضاء من حرير الجنة فيها سطران مكتوبان بالنور. فقلت : حبيبي جبرائيل ما هذه الحريرة وما هذه الخطوط ؟ فقال جبرئيل : يامحمد ان الله اطلع الى الارض اطلاعة فاختارك من خلقه وبعثك برسالاته ، ثم اطلع ثانية فاختار لك منها اخاً

ووزيراً وصاحباً وختناً فزوجه ابنتك فاطمة . فقلت : حبيبي جبرئيل وما هذا الرجل ؟ فقال لي : يا محمد أخوك في الدين وابن عمك في النسب علي بن ابي طالب ، وان الله أوحى الى الجنان ان تزخرفي فتزخرفت الجنان واوحى الى شجرة طوبى أن احملي الحلي والحلل ، فحملت شجرة طوبى الحلي والحلل وتزخرفت الجنان وتزينت الحور العين ، وأمر الله الملائكة ان تجتمع في السماء الرابعة عند البيت المعمور.

قال : فهبط الملائكة من الصفيح الاعلى وملائكة السماء الخامسة الى السماء الرابعة ورقت ملائكة السماء الدنيا وملائكة السماء الثانية ملائكة السماء الثالثة الى الرابعة، وأمر الله عزوجل رضوان فنصب منبر الكرامة على باب البيت المعمور وهو المنبر الذي خطب فوقه آدم يوم علمه الله الاسماء وعرضه على الملائكة وهو منبر من نور، فأوحى الله عزوجل الى ملك من ملائكة حجبه يقال له راحيل أن يعلو ذلك المنبر وأن يحمده بمحامده وان يمجده بتمجيده وان يثني عليه بما هو اهله وليس في الملائكة كلها احسن منطقاً ولا املى لغة من راحيل الملك ، فعلا راحيل المنبر وحمد ربه ومجده وقدسه واثنى عليه بما هو اهله فارتحب السماء فرحاً وسروراً .

قال جبرئيل : ثم أوحى الي ان اعقد عقدة النكاح فاني قد زوجت فاطمة ابنة حبيبي محمد من عبدي علي بن ابي طالب ، فعقدت عقدة النكاح وأشهدت على ذلك الملائكة اجمعين و كتبت شهادة الملائكة في هذه الحريرة وقدامرني ربي أن اعرضها عليك وان اختمها بخاتم مسك ابيض وان ادفعها الى رضوان خازن الجنان ، وان الله عزوجل اما اشهد على تزويج فاطمة من علي بن ابي

طالب امرشجرةطوبى ان تنثرحملها ومافيها من الحلي والحلل فنترت الشجرة ما فيها والتقطته الملائكة والحور العين وان الحورليتهادينه ويفخرن به الى يوم القيامة ، يا محمد وان الله امرنى ان آمرك ان تزوج علياً فى الارض فاطمة وان تبشرهما بغلامين زكيين طاهرين فاضلين خيرين فى الدنيا والاخرة .يا اباالحسن فوالله ماعرجت الملائكة من عندى حتى دفعت الباب واني منفذ فيك امرربي.

الى أن قال : قال لى : يا اباالحسن ما احسن زوجتك واجملها ، ابشريا اباالحسن فقد زوجتك سيدة نساءالعالمين .

الى أن قال : يا بنية لوتعلمين مايعلم ابوك لسمحت الدنيا فى عينك ، والله يابنية ما الوتك نصحاً ان زوجتك أقدمهم سلماً واكثرهم علماً واعظمهم حلماً يا بنية ان الله عزوجل اطلع الى الارض اطلاعة فاختارمن اهلها رجلين فجعل أحدهما اباك والاخربعلك ، يا بنية نعم الزوج زوجك لاتعصى له امراً .

ثم صاح بى رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقلت : لبيك يا رسول الله . قال : ادخل بيتك والطف بزوجك وارفق بها ، فان فاطمة بضعة منى يؤلمنى ما يؤلمها ويسرنى مايسرها ، استودعكما الله واستخلفه عليكما .

قال علي : فوالله ما أغضبتها ولااكرهتها من بعد ذلك على أمرحتى قبضها الله عزوجل اليه ، ولا اغضبتنى ولاعصت لي أمراً ـ الحديث .

الحديث الثالث والعشرون

« فى ان الله تعالى خلق النبى صلى الله عليه وآله وعلياً من نور واحد»

« لحمه لحم النبى ودمه دم النبى » « من احبه احب النبى ومن ابغضه فقد ابغض النبى »

رواه جماعة من اعلام القوم تقدم النقل عنهم فى (ج ٥ ص ٢٤٢ الى ص ٢٥٥) وننقل هيهنا عمن لم ننقل هناك .

منهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامرتسرى من المعاصرين فى « ارجح المطالب » (ص ٤٥٩ ط لاهور) .

روى من طريق ابن مردويه والخوارزمي وشهاب الدين احمد والمطرزي والعاصمي عن الحسين بن علي ، عن ابيه عليهما السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كنت أنا وعلي نوراً بين يدى الله تعالى من قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر الف عام ، فلما خلق الله تعالى آدم سلك ذلك النور فى صلبه ، فلم يزل الله تعالى ينقله من صلب الى صلب حتى اقرت فى صلب عبدالمطلب فقسمه نصفان ، قسماً فى صلب عبدالله ، وقسماً فى صلب ابي طالب ، فعلي مني وأنا منه ، لحمه لحمى ، ودمه دمى ، فمن احبه ، فيحبنى احبه ، ومن أبغضه ، فيبغضنى ابغضه .

الحديث الحادى والعشرون

« قول ابن عباس ان مناقب على وفضائله أقرب الى ثلاثين الف »

رواه جماعة من اعلام القوم تقدم النقل عنهم فى (ج ٥ ص ١٢٨ وص ١٢٩) وننقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك .

منهم الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز الذهبى الدمشقى المتوفى سنة ٧٤٨ فى «ميزان الاعتدال» (ج١ ص ٤٨٤ ط عيسى الحلبى وشركاه فى القاهرة) قال :

الحسين بن الحكم الحبرى ، أخبرنا حسن بن الحسين ، عن عيسى بن عبدالله ، عن ابيه عن جده قال رجل لابن عباس : سبحان الله اني لاحسب مناقب علي ثلاثة آلاف . فقال : أولاتقول انها الى ثلاثين ألفاً أقرب .

الحديث الرابع والعشرون

«كلام احمد بن حنبل : ماجاء لاحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفضائل ما جاء فى على بن ابى طالب »

رواه جماعة من اعلام القوم تقدم النقل عنهم فى (ج ٥ ص ١٢٢ الى ص ١٢٧) وننقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك .

فمنهم الحافظ الحسكانى فى « شواهد التنزيل » (ص١٨ط بيروت) قال:

أخبرنا ابوبكر السكرى اخبرنا ابوبكر المقري ، قال سمعت عبدالله بن محمد الموبقي . قال سمعت محمد بن هارون المصرى ، قال سمعت محمد بن منصور قال سمعت احمد بن حنبل يقول : ما جاء لاحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفضائل اكثر مما جاء لعلي بن ابي طالب .

وأيضاً حدثنيه ابوعمرو الواعظ ، قال حدثني ابومحمد عبدالله بن عثمان بن علي الصفار ببغداد ، قال حدثني ابوالفضل احمد بن عبدالله بن سليمان الوراق، قال حدثنى ابونصر محمد بن احمد بن هشام ، ومحمد بن هارون ابوحامد الحضرمى . قالا حدثنا محمد بن منصور الطوسى ، قال سمعت احمد بن حنبل يقول : ما جاء لاحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الفضائل اكثر مما جاء لعلي بن أبي طالب .

أخبرنا ابوسعد السعدي بقراءتى عليه من اصله ، أنبأنا ابوالحسين محمد بن

المظفر الحافظ ببغداد ، أنبأنا ابو الحسين العباس ابن العباس الجوهري ، قال سمعت حمدان الوراق يقول : سمعت احمد بن حنبل يقول : ما روي لاحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفضائل الصحاح ما روي لعلي ابن ابي طالب .

وما رواه يزيد بن هارون، حدثنيه ابو بكر السكري ، قال حدثنا ابو بكر ابن المقريء وهو شيخ ثقة جليل ، قال حدثنا ابو عمرو عبيد الله بن احمد بن عقبة الاصبهاني ، قال حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ، قال حدثنا يزيد بن هارون عن فطر بن خليفة قال : سمعت أبا الطفيل يقول : كان بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول : لقد كان لعلي بن أبي طالب من السوابق ما لو أن سابقة منها قسمت بين الخلائق لاوسعتهم خيراً .

ورواه ايضاً محمد بن عيسى عن فطر، وسمى الصحابي .

أخبرنيه احمد بن علي الحافظ ،أخبرنا محمد بن علي بن عاصم ، ومحمد ابن الحسن بن قتيبة ، أخبرنا محمد بن عمرو الغزي ، أخبرنا محمد بن عيسى، عن فطر، عن ابي الطفيل ، عن ابن عباس قال : لقد سبقت لعلي من السوابق ما لو قسمت واحدة منها بين جميع الخلائق لاوسعتهم خيراً .

و منهم الحافظ ابن عساكر في « ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق»

(ج٣ ص ٦٣ ط بيروت) قال :

أخبرنا ابو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم ، أنبأنا ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي ، قال سمعت محمد بن عبد الله الحافظ، يقول سمعت القاضي ابا الحسن علي بن الحسن الجراحي ، وأبا الحسين محمد بن المظفر الحافظ يقولان : سمعنا ابا حامد محمد بن هارون الحضرمي ، يقول سمعت محمد بن منصور الطوسي ، يقول سمعت احمد بن حنبل ، يقول : ما جاء لاحد من اصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفضائل ماجاء لعلي بن ابي طالب رضى الله عنه .

وروى قبله ما تقدم نقله اخيراً عن « شواهد التنزيل » **بعينه** .

ومنهم العلامة ابوالفرج ابن الجوزى فى « مناقب احمد بن حنبل » (ص ١٦٣ ط دارالافاق الجديدة بيروت) .

أخبرنا محمد بن ابى منصور، قال أنبأنا المؤتمن بن احمد ، قال انامحمد ابن الوراق ، قال أنا محمد بن الحسين الصغانى ، قال أنا سعيد بن محمد بن بلبل ، قال سمعت اباالفضل الطوسى ، يقول سمعت عبدالله بن احمد بن حنبل يقول سمعت ابى يقول مالاحد من الصحابة من الفضائل بالاسانيد الصحاح مثل ما لعلي رضى الله عنه .

و منهم العلامة محمد بن محمد بن الحسين الحنبلى البغدادى فى « طبقات الحنابلة » (ج١ ص ٣١٩ ط مطبعة السنة المحمدية بالقاهرة) قال :

وأنبأنا ابوالحسين بن الابنوسى ، قال أخبرنا عمر بن ابراهيم الكتاني ، قال حدثنا ابوالحسين بن عمربن الحسن القاضى الاشنانى، حدثنا اسحاق بن الحسن الحربى ، قال حدثنى محمد بن منصورالطوسى ، قال سمعت احمد ابن حنبل ، يقول : ما روي لاحد من الفضائل اكثرمما روى لعلي بن ابي طالب.

وفي (ج ٢ ص ١٢٠) الطبعة المذكورة .

حدثناالعباس بن المغيرة ، قال سمعت اسحاق بن الحسن الحربي ،يقول سمعت محمد بن المنصورالطوسى ، يقول سمعت احمد بن حنبل ، يقول : ما روى فى فضائل احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاسانيد الصحاح ما روي في علي بن ابي طالب

و منهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٣٠ مخطوط) **قال :**

قال الامام احمد بن حنبل : لم يروفى فضائل احد من الصحابة رضى الله عنهم بالاسانيد الحسان مثل ما روى فى فضائل علي رضى الله عنه .

ومنهم العلامة الشيخ على بن سلطان محمد القارى فى « مرقاة المفاتيح فى شرح مشكوة المصابيح » (ج١١ ص٣٣٥ ط ملتان) .

قال احمد والنسأي وغيرهما : لم يرد فى حق احد من الصحابة بالاسانيد الجياد اكثر مما جاء فى علي كرم الله وجهه .

ومنهم الحافظ الحاكم ابوعبدالله محمد النيسابورى الشافعى المتوفى سنة ٤٠٥ فى كتابه « المستدرك » (ج٣ ص ١٠٧ ط حيدرآباد الدكن) قال :

سمعت القاضى اباالحسن علي بن الحسن الجراحى وابا الحسين محمد بن المظفر الحافظ ، يقولان سمعنا ابا حامد محمد بن هارون الحضرمى ، يقول سمعت محمد بن منصور الطوسى ، يقول سمعت احمد بن حنبل يقول : ماجاء لاحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفضائل ماجاء لعلي بن ابي طالب رضى الله عنه .

و منهم العلامة الشيبانى فى « المختار فى مناقب الاخيار » (ص ٥٠ من النسخة المخطوطة فى المكتبة الظاهرية بدمشق) .

نقل عن احمد بن حنبل بعين ما نقل عنه فى «المستدرك» .

و منهم العلامة المعاصر محمد العربى التبانى المدرس فى « اتحاف ذوى النجابة » (ص١٤٣ ط مصطفى الحلبى) قال :

قال الامام احمد بن حنبل : لم ينقل لاحد من الصحابة ما نقل لعلي رضى الله عنه .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد عبدالرزاق حمزة مدير دار الحديث بمكة المكرمة في « ظلمات أبي رية » (ط المطبعة السلفية بالروضة ص٢٢٩) .

وقال ابن حنبل : مابلغنا عن احد من الصحابة مابلغنا عن علي، وقال هو والنسائي والنيسابوري وغيرهم لم يرد في حق احد من الصحابة بالاسانيد الجياد اكثر مما جاء فيه ـ الخ .

ومنهم العلامة الشيخ محمد المالكي المصري في « طبقات المالكية »

(ج٢ص ٧١ ط مطبعة السلفية بالقاهرة) قال :

وقد روينا عن الامام احمد قال : ما بلغنا عن احد من الصحابة مابلغنا عن علي .

ومنهم الحافظ ابن عساكر في « ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق»

(ج٣ص٦٣ ط دار المعارف في بيروت) قال :

أخبرنا ابو المظفر عبدالمنعم بن عبدالكريم، أنبأنا ابوبكر احمد بن الحسين البيهقي ، قال سمعت محمد بن عبدالله الحافظ ،يقول سمعت القاضي أبا الحسن علي بن الحسن الجراجي .

فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرك » سنداً ومتناً .

و منهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفي الامرتسري من المعاصرين في « ارجح المطالب » (ص ٩٧ ط لاهور) قال :

خرج الحاكم عن احمد بن حنبل قال : ما ورد لاحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفضائل ما ورد لعلي ، وكذلك قال اسماعيل بن اسحاق القاضي وابوعلي النيسابوري واحمد بن شعيب النسأي لم يرد في حق

احد من الصحابة بالاسانيد الجياد اكثرمما جاء فى علي، ورواه «الاستيعاب فى معرفة الاصحاب» للعلامة ابن عبدالبر و «الصواعق المحرقة» فى «مطالب السئول».

و منهم العلامةالشيخ ابوعبدالله القيروانى السلمانى فى «المدخل» (ص٢٥ ط المنيرية بمصر) قال:

كانالامام احمد يقول: مالاحد من الصحابة من الفضائل بالاسانيدالصحاح مالعلي رضى الله عنه. وقال: من لم يثبت الامامة لعلي فهواضل من حمار اهله.

و منهم العلامة محمد بن يحيى الاندلسى فى «التمهيد والبيان» (ص ١٧٣ ط بيروت) لبنان.

عن عبدالله قال حدث ابى بحديث سفينة، فقلت: يا ابت ما تقول فى التفضيل؟ قال: في الخلافة ابوبكروعمروعثمان. فقلت: وعلي بن ابي طالب قال: يا بني علي بن ابي طالب من أهل بيت لايقاس بهم احد.

ثم روى عن احمد بن حنبل ما تقدم عن «المدخل» قال:

وقال احمد بن حنبل: من لم يثبت الامامة لعلي رضى الله عنه فهواضل من حماراهله.

و منهم العلامة الشيخ طه بن مهنا فى «شرح رسالة الحلبى» (ص ٦٣ ط بولاق).

روى عن احمد بن حنبل واسماعيل بن اسحاق القاضى بعين ما تقدم عن «مناقب العشرة».

و منهم العلامة المولوى محمد مبين الهندى فى «وسيلة النجاة» (ص ٦٦ ط لكنهو).

نقل كلام احمد والنسائى وغيرهما بعين ما تقدم عن « ارجح المطالب ».

ومنهم العلامة المولى محمد عبدالله بـن عبدالعلى القرشى الحنفى الهندى فى « تفريح الاحباب فى مناقب الال والاصحاب » (ص ٣٤٩ طبع دهلى).

روى نقلا عن الحاكم بعين ما تقدم عن « المستدرك» لكنه ذكر بدل كلمة جاء، «ورد» .

و منهم العلامـة الشيخ نجم الدين الشافعى فـى « منال الطالب فى مناقب الامام على بن ابى طالب » (ص ١٢٤ مخطوط) .

روى عن احمد بن حنبل بعين ما تقدم عن « المستدرك » .

ومنهم العلامة الشيخ ابوسعيد الخادمى الحنفى فى «البريقة المحمودية» (ج ١ ص ٢١٣ ط مصطفى الحلبى بالقاهرة) .

روى كلام ابن حنبل بعين ما تقدم عن « تفريح الاحباب » .

الحديث الخامس والعشرون

« قول عمران لاصحاب محمد ثمانية عشرمنقبة اختص على بثلاثة عشرمنها)

رواه جماعة من اعلام القوم تقدم النقل عنهم فى (ج٥ ص ١١٨ الى ص ١٢٠) وننقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك .

منهم العلامة الشيخ سليمان القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى « ينابيع المودة » (ص ٢٨٦ ط اسلامبول) .

أخرج الطبرانى عن ابن عباس قال : كان لعلي ثمانى عشرمنقبة ماكانت لاحد من هذه الامة .

و منهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامرتسرى من المعاصرين فى « ارجح المطالب » (ص ٦٩٦ ط لاهور).

روى الحديث من طريق الطبرانى وابن حجرفي « الصواعق المحرقة » عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « ينابيع المودة » .

و منهم العلامة المولى محمد عبدالله الهاشمى الحنفى فى « تفريح الاحباب » (ص ٣٥١ ط دهلى) .

روى من طريق الطبرانى في الاوسط بعين ماتقدم عن «ينابيع المودة» .

ومنهم الحافظ الحسكانى فى « شواهد التنزيل » (ص ١٥ ط بيروت) قال :

أخبرنا الشيخ جدي أبونصرأحمد بن محمد بن أحمد بن حسكان بقراءتى عليه من أصل سماعه ، أخبرنا أبو منصور بن الحسين بن محمد بن أحمد بن القاسم المفسر ، أخبرنا أبوبكر عبد الرحمان بن محمد المذكر ، أخبرنا أبولبيد محمد بن ابراهيم بن سلمة بن شبيب، أخبرنا أحمد بن يونس ، أخبرنا اسرائيل .

وأخبرنا أبو القاسم عبدالرحمان بن احمد بن محمد بن ابراهيم المقري، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عبد الرحمان الرازى ، أخبرنا الحسن ابن علوية القطان ، أخبرنا علي بن سيابة ، أخبرنا الوضاح بن حسان ، أخبرنا اسرائيل ، عن حكيم بن جبير ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : لقد كانت لعلي بن أبي طالب عليه السلام ثمانية عشر منقبة لولم يكن له الا واحدة منهن لنجابها .

وقال جدي ـ رحمه‌الله ـ لقد كان لعلي بن ابي‌طالب ثمانية عشرمنقبة لولم يكن الا واحدة لنجابها ، ولقدكانت له ثلاثة عشرمنقبة لم تكن لاحد من هذه الامة .

حدثنى أبوزكريا ابن اسحاق‌المذكر،حدثنا عبدالله بن اسحاق‌الخراسانى ببغداد ، حدثنا محمد بن احمد بن ابى العوام ، حدثنا عبد العزيزبن أبان ، حدثنا اسرائيل ، عن حكيم بن جبيرعن مجاهد ، وعبدالله بن شداد قالا : ذكر علي عند ابن عباس فقال : لقدكانت‌لعلي ثمانية عشر منقبة ، وانخمساً منها لولم يكن له‌الا واحدة منهاكان نجابها، وان ثلاثة عشرمنهاماكانت لاحد فى‌هذه‌الامة

أخبرنا ابوجعفرالحلبى ، أخبرنا ابوالحسن بن الطيورى الحلبى ،أخبرنا

ابوالقاسم عبدالرحمن بن منصور بن سهل ، اخبرنا جعفربن محمد بن علي بن رجاءالخلال بقادسية الكوفة ، أخبرنا اسماعيل بن أبان ، أخبرنا اسرائيل ،عن حكيم ، عن مجاهد ، وعبدالله بـن شداد بن الهاد ، عـن ابن عباس قال : لقد كان لعلي ثمانية عشرة منقبة لو كانت واحـدة منها لرجل من هذه الامة لنجابها ولقدكانت له اثنتا عشرة منقبة ماكانت لاحد من هذه الامة .

DATE DUE